المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالي
جامعة أم القرى
كلية الدعوة وأصول الدين
قسم الكتاب والسنة

الحبائك في أخبار الملائك

تصنيف

الإمام جلال الدين السيوطي (٨٤٩ - ٩١١ هـ)

دراسة وتحقيق

القسم الأول

من بداية الكتاب

حتى نهاية (ما جاء في رميائيل خازن أرواح المؤمنين)

بحث مقدم لنيل درجة الماجستير في الحديث وعلومه

إعداد الطالب
أحمد بن عبد العزيز بن علي الفارس
الرقم الجامعي (٤٢٤٨٠٢٤٦)
إشراف فضيلة الدكتور
أحمد بن نافع المورعي
الأستاذ المشارك بقسم الكتاب والسنة بجامعة أم القرى

١٤٢٩هـ

ملخص الرسالة

عنوان الرسالة: الحبائك في أخبار الملائك للإمام جلال الدين السيوطي – القسم الأول – دارسة وتحقيق.

اسم الباحث: أحمد بن عبد العزيز بن علي الفارس.

الدرجة: الماجستير.

خطة الدراسة: اشتملت الرسالة على قسمين:

القسم الأول: قسم الدراسة وفيه فصلان:

الفصل الأول دراسة عن المؤلف وفيه سبعة مباحث.

الفصل الثاني دراسة عن الكتاب وفيه ستة مباحث.

القسم الثاني: النص المحقق من أول الكتاب حتى نهاية " ما جاء في رميائيل خازن أرواح المؤمنين ".

موضوع الرسالة: دراسة الأحاديث والآثار المتعلقة بالملائكة.

هدف الرسالة: إخراج كتاب " الحبائك " محققاً بالاشتراك مع باحثين آخرين في القسم.

أهم النتائج والتوصيات:

- أن هذا المصنف يمكن اعتباره موسوعة في بابه من حيث الجمع والاستقصاء.
- أن المصنف غايته في هذا الكتاب مجرد الجمع والاستقصاء دون النظر إلى ما يثبت مما لا يثبت.
- أن الثابت الصحيح المرفوع والذي عليه التعويل وبه يقوم الاحتجاج من الروايات في أخبار الملائكة يشكل نسبة قليلة في هذا الجزء من الكتاب.
- أن أكثر ما أورده السيوطي من الأخبار الواردة في الملائكة في هذا الجزء هي آثار موقوفة على الصحابة ومن بعدهم، وأكثرها من أخبار بني إسرائيل ولا تصح.
- أن هذا الكتاب يعتبر كغيره من مصنفات السيوطي التي مبناها على الجمع من مصادر كثيرة ومتنوعة ويفيد هذا في الوقوف على مصادر مفقودة.

الطالب: أحمد بن عبدالعزيز الفارس **إشراف الدكتور:** أحمد بن نافع المورعي

The Summary of The Research

The Title of the Research: "Al-Habaik Fee Ikhbar Al-Malaik" written by Al-Imam Galaluddin Al-Suti Seconed Edition.

The Researcher's Name: Ahmad Ibn Abdul Aziz Al-Faris.

The Degree: Master Degree.

The Methodology of Research: the research included two sections:

The First Section: This section divided into two parts:

The first Part is about the writer's Biography that is included seven topics.

The second Part is about the study itself and is included six topics.

The Second Section: The fulfilled text is from the beginning of the book until the end of the chapter titled "What was mentioned about Ramyail the keeper of Muslims' spirits" (Ma jaa'a fee Ramyail khazen arwah almoamenin).

The content of the Research: The study of Traditions about Angels.

The Aim of the research: To bring out Al-Habaik Book fulfilled and veified with the participation of two other Researchers in the same Department.

The Important Results & Recommendations:

- This assorted text can be considered as an encyclopedia in this field because of the collection and investigation.
- The aim of this textbook is only to collect and investigate regardless of what is true or not true.
- The prophet's speech 'Hadith' which can be trusted and depended on to prove some of these information about the angels are few in this part of the book.
- Many of what were mentioned by Al-Suti about the angels in this part were referred to the profit's companions 'Alsahabah', those come after them and most of these information were reported from Israel's news which are not true.
- This textbook is considered like the other assorted textbooks of Al-Suti which was built on collection from variety and different resources that lead to find missing resources.

The Researcher: Ahmad Ibn Abdul Aziz Al-Faris.

Supervised By: Dr. Ahmad Nafea Al-Mouraei.

بسم الله الرحمن الرحيم

المقـــدمـــة

إن الحمد لله، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم تسليما كثيرا.

ﮋ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﭮ ﭯ ﮊ آل عمران.

ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕ ﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﭜ ﭝ ﭞ ﭟ ﭠ ﭡ ﭢ ﭣ ﭤ ﭥ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ﮊ النساء.

ﮋ ﮤ ﮥ ﮦ ﮧ ﮨ ﮩ ﮪ ﮫ ﮬ ﮭ ﮮ ﮯ ﮰ ﮱ ﯓ ﯔ ﯕ ﯖ ﯗ ﯘ ﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﮊ الأحزاب.

أما بعد:

فإن من نعمة الله عليّ وفضله، وكريم عطائه وجزله، أن هداني إلى سلوك سبيل العلم، الذي رفع الله من شأن أصحابه وأهله، وبين للبرية خصوبة سهله، وحض الأنام على اغتنام فضله، ودعا نبيه ﷺ لطلب الزيادة منه، فاقتفاه العلماء وأخذوا عنه، فهجروا في سبيل تحصيله الأهل والأوطان، واعتزلوا لأجله النساء والولدان، فضحوا لأجله بالغالي والنفيس، وقطّعوا لتحصيله أكباد العيس، بل رحلوا إليه راجلين، ولنفيس الأموال باذلين، يريدون بذلك نيل فضله، وتحصيل أجره، والظفر بشذا عطره.

وإن من توفيق الله – إن شاء الله تعالى – أن يسر لي القبول للدراسة بمرحلة الماجستير في هذه الجامعة العريقة، جامعة أم القرى، بهذا البلد الحرام المبارك، بكلية الدعوة وأصول الدين، بقسم الحديث وعلومه، فنلت بذلك شرف الانتساب إليها، والتتلمذ على بعض كبار أساتذتها ومشائخها، ومزاملة بعض الأخيار من طلبة العلم فيها، بل ازددت شرفاً بأن مُكّنت من التدريس فيها – متعاوناً –، فترة أربع فصول متوالية، فالحمد لله أولاً وآخراً، وظاهراً وباطناً، والشكر له على حسن توفيقه، ولطف تدبيره.

ولما كان من لوازم الدراسة بهذه المرحلة تقديم رسالة علمية أو بحث علمي، فقد وقع الاختيار بعد الاستخارة والاستشارة، والرجوع للفضلاء من مشائخي وأساتذتي، على أن

يكون بحثي في دراسة وتحقيق (الجزء الأول) من كتاب " الحبائك في أخبار الملائك " للحافظ الكبير جلال الدين السيوطي – رحمه الله تعالى –، وذلك للأسباب الآتية:

أولاً: أن الإيمان بالملائكة أصل من أصول الإيمان، وركن من أركانه، ومعرفة أخبارهم ووظائفهم مطلب يزيد في القلب الإيمان، إذ بذلك تُعرف قدرة الخالق الرحمن.

ثانياً: أن معرفة الملائكة وأخبارهم من أمور الغيب، التي لا سبيل إلى معرفتها والوقوف عليها إلا من خلال نصوص الوحيين، وكتاب " الحبائك " جمع قدرا كبيراً من الآثار الواردة في ذلك، والتي مرجع أكثرها إما إلى تفسير آية من كتاب الله وفهم معناها، أو نقل خبر عن رسول ﷺ، وهو - حسب علمي القاصر - يكاد يكون الموسوعة الوحيدة في بابه.

ثالثاً: أن كتاب الحبائك عمدة في بابه، إذ يُحيل عليه كثير من الباحثين في الروايات المتعلقة بالملائكة.

رابعاً: أن الكتاب لم يحقق تحقيقاً علمياً يليق بكونه مرجعاً في بابه من حيث جمعه لأخبار الملائكة من كتب السنة، والطبعات الموجودة في الأسواق طبعات بعضها تجاري ليس فيها جهد يذكر، وبعضها يفتقر إلى مزيد عناية وخدمة، ففي إخراج الكتاب محققاً خدمة للباحثين، والذي وقفت عليه من طبعات الكتاب ثلاث طبعات هي:

١- طبعة بتحقيق عبد الله الصديق الغماري، من منشورات مطبعة دار التأليف بمصر.
٢- طبعة بتحقيق مصطفى عاشور، وهي من منشورات مكتبة الفرقان بمصر.
٣- طبعة بتحقيق محمد السعيد بن بسيوني زغلول، من منشورات دار الكتب العلمية بلبنان.

خامساً: كثرة الأحاديث والآثار التي اشتمل عليها الكتاب، مع تنوع مصادر مؤلفه وغزارتها، فمنها المخطوط ومنها المطبوع ومنها المفقود، وذلك مما يعطي الباحث إحاطة ومعرفة بتلك المصادر الكثيرة والمتنوعة، ومما يمنحه معرفة بمناهج تلك المصادر ومؤلفيها.

سادساً: مكانة مؤلف الكتاب – رحمه الله – لا سيما في علم الحديث، مع اشتهاره بالجمع وحسن التصنيف.

٧- توفر عدد من النسخ الخطية للكتاب.

- خطة البحث:

قسمت بحثي إلى مقدمة وقسمين: أحدهما للدراسة، والثاني للتحقيق، وخاتمة.

- المقدمة:

وتشتمل على: التمهيد، وأسباب اختيار الموضوع، وخطة البحث.

- قسم الدراسة:

ويشتمل على التعريف بالمؤلف وبالكتاب في فصلين:

الفصل الأول: تعريف مختصر بالمؤلف، وفيه سبعة مباحث:

- **المبحث الأول**: اسمه ونسبه ومولده.
- **المبحث الثاني**: نشأته وطلبه للعلم ورحلاته.
- **المبحث الثالث**: ذكر بعض شيوخه.
- **المبحث الرابع**: ذكر بعض تلاميذه.
- **المبحث الخامس**: ذكر بعض مؤلفاته.
- **المبحث السادس**: ذكر شيء من مكانته العلمية والثناء عليه.
- **المبحث السابع**: وفاته.

الفصل الثاني: التعريف بالكتاب، وفيه ستة مباحث:

- **المبحث الأول**: تسمية الكتاب ونسبته للمصنِّف.
- **المبحث الثاني**: منهج المؤلف في كتابه.
- **المبحث الثالث**: مصادر المؤلف.
- **المبحث الرابع**: الكتب المؤلفة في الملائكة.
- **المبحث الخامس**: دراسة تحليلية لموضوعات الجزء المحقق.
- **المبحث السادس**: وصف نسخ الكتاب الخطية ومنهج التحقيق.

- قسم التحقيق:

ويشتمل على النص المحقق من " أول الكتاب " إلى "نهاية ماجاء في رميائيل ".

- الخاتمة:

وفيها ذكر لأهم النتائج والتوصيات.

- الكشافات:

عملت كشافات متنوعة ليسهل على القارئ الرجوع إلى محتوى الكتاب ومطلبه منه، وهي على النحو التالي:

- كشاف الآيات.
- كشاف الأحاديث المرفوعة.
- كشاف الآثار الموقوفة.
- كشاف الآثار المقطوعة.
- كشاف الغريب.
- كشاف الأعلام.
- كشاف المصادر والمراجع.
- كشاف الموضوعات.

وقد أفرغت جهدي، وبذلت وسعي، ما قدرت من طاقتي، لإخراج النص على أفضل وجه ممكن، إلا أن الكمال غير قريب، والعجز والنقص لي منه نصيب، فالقيام بمثل هذا العمل الذي كثرت شُقَّته، من مثلي - ممن قلت في العلم بضاعته -، لا بدّ أن تظهر فيه بعض الأخطاء المطبعية، والأوهام اليسيرة، وصدق المزني -رحمه الله- حين قال: " لو عورض كتاب سبعين مرة لوجد فيه خطأ، أبى الله أن يكون صحيحاً غير كتابه "(١).

وأما الصعوبات التي واجهتني في التحقيق وأمكن لي تجاوزها – بفضل الله ثم بتوجيهات مشرفيّ الكريمين – فمن أهمها ما يلي:

١- فقدان عدد غير قليل من المصادر التي يعزو إليها المؤلف – رحمه الله – ومن الأمثلة على ذلك: عزوه لكتاب " التفسير لابن مردويه "، وكتاب " عيون الأخبار " للقتبي،

---

(١) لم أقف على مصدره، ونقلته من مقدمة التحقيق لتفسير ابن كثير (٩/١)، (ت.سامي محمد سلامة، الطبعة الثانية ١٤٢٠هـ دار طيبة).

وكتاب " رواة مالك " للخطيب البغدادي، وغيرها من الكتب المفقودة البالغة حسب إحصائي لها قرابة الثلاثة عشر مؤلفاً. ولا شك أن الوصول إلى أسانيد أصحاب تلك الكتب، أو العثور – على الروايات محل الدراسة – بأسانيد أخرى حتى يمكن دراستها والحكم عليها يحتاج إلى وقت وجهد.

٢- بقاء عدد من مصادر المؤلف في عالم المخطوطات دون تحقيق اضطرني إلى الرجوع لبعض تلك المخطوطات للوقوف على الروايات بأسانيدها، لا سيما عند انفراد تلك المصادر بالرواية محل الدراسة. ويزيد الأمر صعوبة ندرة تلك المخطوطات وفقدان بعض أجزائها. وقد ظهرت تلك الصعوبة في مثل كتاب " مسند الفردوس " لأبي منصور الديلمي، وكتاب " نوادر الأصول " للحكيم الترمذي، إذ إن الكتابين لم يطبعا بعد والمطبوع منهما مجرد عن الأسانيد، وقد تيسر لي الرجوع لأحدهما وهو نوادر الأصول والعثور على بغيتي منه.

٣- صعوبة العثور على تراجم بعض الرواة لا سيما الأسانيد النازلة كأسانيد البيهقي وابن عساكر.

وأود هنا أن أنوه إلى أمر مهم لا يسعني إغفاله، قد أفدت منه كثيراً، وخفف عني كثيراً من عناء البحث، كما أفاد غيري من الباحثين من أهل عصرنا، ألا وهو الاستعانة في التخريج والبحث ببرامج الكتب العلمية الحاسوبية، إذ أن لها دوراً عظيماً لا ينكر، ونفعاً كبيراً لا يحسن تجاهله، وإن اختلفت الآراء في ذلك بين مؤيد لها وممانع، وقد استعنت بها في بحثي فألفيتها برامج متقنة في إعدادها وإخراجها تساعد الباحث إلى حد كبير، ولا تغني عن الرجوع إلى الأصول، إذ أنها لا تخلوا من أخطاء هي في الجملة يسيرة.

وفي الختام أتوجه بالشكر الجزيل – بعد شكر الله تعالى – لكل من كان له فضل عليّ بعد فضل الله، في إخراج هذا العمل وانجازه على صورته، وكل من قدم لي يد العون في إيصالي إلى معلومة غابت عني، أو إرشادي إلى طريق حديث لم أهتد إليه، أو ترجمة لم أعثر عليها، أو مصدر أعياني طلبه، أو مخطوطة بَعُد مُنالها، من المشايخ والأساتذة الفضلاء، والأخوة من طلبة العلم والزملاء ممن يطول المقام بذكرهم وتعدادهم، فجزاهم الله عني خير الجزاء، وأجزل لهم من فيض جوده الأجر والعطاء، وأخص بالذكر في شكري

وعرفاني، جبلين شامخين من جبال هذه الجامعة بل وهذا البلد العظيم، ورمزين من رموزها، عُرفا بالبروز في الجانب العلمي والدعوي بشكل خاص، وهما مشرفّي الكريمين، اللذين تشرفت بإشرافهما عليّ، وتكرما بقبول الإشراف على هذه الرسالة، وتعاهُدها بالتسديد والتوجيه، مع مالديهما من مشاغل والتزامات كثيرة، أعني بهما كلاً من صاحبي الفضيلة: الشيخ الدكتور الشريف حاتم بن عارف العوني حفظه الله وأجزل مثوبته، والذي تولى الإشراف عليّ قرابة عام دراسي، وفضيلة الشيخ الدكتور أحمد بن نافع المورعي حفظه الله وأجزل مثوبته، والذي قبل الإشراف علي وتابع مسيرة بحثي حتى النهاية، بعد تغيير سلفه، نظراً لظروف عمل الأول وانتقاله لمجلس الشورى. وقد نهلت من معين توجيهاتهما، وفتحا لي الصدور قبل المكاتب والدور، فوجدت منهما دماثة الخلق، وحسن التوجيه. فاللهم اجزهما عني خير ما تجزي به شيخاً عن تلميذه، وبارك لهما في وقتهما وعلمهما وأولادهما وانفع بهما الإسلام والمسلمين.

وأتقدم بالشكر الجزيل للمشائخ الفضلاء الذين تكرموا بقبول مناقشة هذه الرسالة واستقطاع جزء غير يسير من وقتهم الثمين في قراءتها وتبيين ما فيها من ملاحظات، فلهم مني جزيل الشكر والدعاء.

كما أخص بالشكر والدعاء، زميل دراستي، وقسيمي في تحقيق هذا الكتاب، ومن كان له الفضل بعد فضل الله تعالى في توفير نسخ هذا الكتاب، وتوجيهي وإرشادي إلى مصادر مهمة في التحقيق، فقد استفدت منه كثيراً، أعني به الأخ الفاضل الشيخ سعيد بن جمعان بن عبد الله الزهراني مدير المعهد العلمي التابع لجامعة الإمام بالمندق، فجزاه الله عني خيراً. ولا يفوتني أن أسجل شكري وعرفاني لجامعة أم القرى، التي أتاحت لي فرصة مواصلة الدراسة بالمرحلة العليا فيها، وعمادة الدراسات العليا، وعمادة كلية الدعوة وأصول الدين، ورئاسة قسم الكتاب والسنة، الذين يسروا لي ما يتعلق بالدراسة والبحث، فجزا الله القائمين عليها خيراً، ووفقهم لطاعته، وهيأهم لخدمة العلم وطلابه.

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وصلّى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وآله وصحبه أجمعين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

قسم الدراسة

الفصل الأول

تعريف مختصر بالمؤلف، وفيه سبعة مباحث:

المبحث الأول: اسمه ونسبه ومولده.

المبحث الثاني: نشأته وطلبه للعلم ورحلاته.

المبحث الثالث: ذكر بعض شيوخه.

المبحث الرابع: ذكر بعض تلاميذه.

المبحث الخامس: ذكر بعض مؤلفاته.

المبحث السادس: مكانته العلمية والثناء عليه.

المبحث السابع: وفاته.

التعريف بالمؤلف (*)

(*) مصادر ترجمته:
- مصادر رجعت إليها: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع للسخاوي (٤/٦٥-٧٠)، وحسن المحاضرة للمصنف (١/٢٨٨-٢٩٤)، وبدائع الزهور في وقائع الدهور لمحمد بن أحمد الحنفي (٤/٨٣)، والنور السافر لعبد القادر العيدروس (٩٠-٩٤)، ومختصر تاريخ ابن طولون لأحمد بن الملا الحصفكي (ص٣٩٤)، والكواكب السائرة (١/٢٢٧-٢٣٢)، وشذرات الذهب لابن العماد (٨/٥١-٥٥)، والبدر الطالع للشوكاني (١/٢٢٩-٢٣٣)، والتاج المكلل لصديق خان (٣٤٩-٣٥١)، وهدية العارفين لإسماعيل باشا (٥/٥٣٤-٥٤٤)، والأعلام للزركلي (٣/٣٠١-٣٠٢)، ومعجم المؤلفين لعمر كحالة (٥/١٢٨-١٣١).
- مصادر لم أرجع إليها: التحدث بنعمة الله للسيوطي، وفهرس الفهارس والأثبات (٢/١٠١٠-١٠٢٣)، وبهجة العابدين بترجمة حافظ العصر جلال الدين السيوطي لعبد القادر الشاذلي، والسيوطي وجهوده في الدراسات اللغوية (رسالة ماجستير في اللغة العربية من كلية الشريعة بمكة ١٣٩٧هـ)، وجلال الدين السيوطي وأثره في الدراسات اللغوية، وجلال الدين السيوطي عصره وحياته وآثاره وجهوده في الدرس اللغوي، والإمام الحافظ جلال الدين السيوطي وجهوده في الحديث وعلومه لبديع اللحام، والإمام الحافظ جلال الدين السيوطي معلمة العلوم الإسلامية لإياد لطباع، وجلال الدين السيوطي وآراؤه الاعتقادية (رسالة دكتورة بجامعة أم القرى — قسم العقيدة ١٤٢٠هـ)، ومصارد الإبداع عند الإمام جلال الدين السيوطي، والإمام جلال الدين السيوطي فقيهاً ولغوياً ومحدثاً ومجتهداً (مراجعة محمد توفيق وصالح قشمر)، والحافظ جلال الدين السيوطي إمام المجتهدين والمجددين في عصره لعبدالحفيظ فرغلي.

قد أشبع المصنفون والمترجمون والمعتنون بذكر المصنفات وفهرستها وتراجم مصنفيها ممن جاء بعد المصنف، قد أشبعوه ترجمة وتعريفاً، فقد ترجم له عدد كبير من المصنفين، بعضهم من معاصريه سواء من طلابه أو أقرانه، وبعضهم ممن جاء بعده ممن عني بالتصنيف في الأعلام أو فهرست المصنفات، فبعضهم ترجم له ضمن تراجم الكثير من العلماء والمصنفين على سبيل الإختصار والإجمال، وبعضهم خصه بتصنيف مستقل في ترجمته فجمع واستوعب، فكلٌ ترجم له بحسب مقصده في تصنيفه، حتى هو ترجم لنفسه في غير ما موضع من مصنفاته، ونظراً لشهرة المصنف البالغة ولكثرة من ترجم له، وخاصة من المتأخرين والمعاصرين ممن ترجم له في مقدمات التحقيق لكتبه المحققة، أو في الرسائل الجامعية التي تناولت جوانب من عنايته ببعض الفنون العلمية، فكلها تتعرض غالباً إلى ذكر ترجمته على سبيل التفصيل، ولهذا رأيت عدم الإطالة في ذكر أمرٍ كتب فيه مراراً وتكراراً، وسأكتفي بذكر ترجمة مختصرة للإمام السيوطي تفي بالغرض من التعريف به، وتمشياً مع الطريقة المتبعة في تحقيق الكتب وفي الرسائل الجامعية - التي على هذا المنوال - من لزوم التعرض للمصنف بالترجمة، وإدراج ذلك ضمن خطة البحث، ولهذا الأمر أهميته التي لا تخفى على باحث، وقد أضفت إلى الترجمة — في الحاشية - ذكر المصادر التي تعرضت لترجمته ليسهل الرجوع إليها عند الحاجة، وقد قسمت الترجمة إلى المباحث التالية:

المبحث الأول: اسمه، ونسبه، ومولده

أولاً: اسمه ونسبه:

هو عبد الرحمن بن الكمال أبي بكر بن ناصر الدين محمد بن سابق الدين بن فخر الدين عثمان بن ناصر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين أبي الصلاح أيوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيريّ الأسيوطيّ.

والخُضَيري، بضم الخاء وفتح الضاد المعجمتين، مصغّراً، نسبة إلى محلة الخضيرية ببغداد، وقد كان جده الأعلى أعجمياً أو من الشرق، فالظاهر أن النسبة إلى المحلة المذكورة[1].

(١) انظر حسن المحاضرة (١/٢٨٨).

والسيوطي نسبة إلى " سيوط " أو " أسيوط " وهي المدينة المعروفة بمصر[١]. وقد ذكر السيوطي أن والده كان يكتب نسبته كذلك.
وقد سماه والده بعبد الرحمن بعد أسبوع من مولده، ولقَّبه بجلال الدين[٢].

كنيته: أبو الفضل، كنّاه بها شيخه قاضي القضاة عز الدين أحمد بن إبراهيم الكناني، فقد سأله مرة فقال له: ما كنيتك ؟. فقال: لا كنية لي. فقال: أبو الفضل، وكتبه بخطه[٣].

ثانياً: مولده:

ولد السيوطي بالقاهرة بعد مغرب ليلة الأحد مستهل رجب، سنة تسع وأربعين وثمانمائة[٤].

وقد ذُكِرَ في ولادته أن أباه احتاج إلى مطالعة كتاب، فأمر والدته أن تأتيه به، فأجاءها المخاض وهي بين الكتب، فوضعته، ولذلك كان يلقب بابن الكتب[٥].

المبحث الثاني: نشأته، وطلبه للعلم، ورحلاته

أولاً: نشأته:

نشأ السيوطي في بيئة علمية، فقد كان والده عالماً، ذو الفنون، فقيهاً فرضياً حاسباً، أصولياً جدلياً، نحوياً تصريفياً، بيانياً بديعياً، منشئ مترسلاً بارعاً، كذا وصفه السيوطي.

---

(١) انظر أنساب السمعاني (١١١/١).

(٢) والنور السافر (ص/ ٩٠).

(٣) النور السافر (ص/٩٠)، وشذرات الذهب (٥١/٨).

(٤) الضوء اللامع (٦٥/٤)، وحسن المحاضرة (٢٨٨/١)، وشذرات الذهب (٥١/٨)، والنور السافر (ص/٩٠)، وقد ذكر ابن إياس أنه ولد في جمادى الآخرة (بدائع الزهور: ٨٣/٤) وهذا مخالف لما أرخه السيوطي لنفسه وهو أولى من قول غيره. وقد جُمع بين القولين بحمل قول ابن إياس على أنه آخر يوم من جمادى الآخرة وأول ليلة من رجب.

(٥) النور السافر (ص/٩٠).

وقد اشتغل والده بالطلب في مسقط رأسه " أسيوط " أولاً حتى ولي بها القضاء، ثم لازم شيوخ العصر بعد انتقاله إلى القاهرة بعد عشرين وثمانمائة. وبرع في عدد من الفنون حتى انتصب للتدريس والإفتاء. وصنّف عدداً من المصنفات في فنون مختلفة. وكان قد أخذ عن مشاهير أهل العلم في عصره وعلى رأسهم الحافظ ابن حجر، وكان ربما ناب عنه في القضاء. وتولى الخطابة في الجامع الطولوني. وعُيِّن لقضاء مكة فامتنع. وكان على جانب عظيم من الديانة والتحري وعزة النفس والصبر على أذى الناس، مواظبا على قراءة القرآن، يختم في كل أسبوع(١).

وكانت والدته أم ولد تركية(٢). ففي هذا المحيط الإيماني والعلمي كانت نشأة السيوطي.

وقد حرص والده — وهو أحد علماء عصره - على أن يفتح ابنه عينيه على مجالس العلم، فكان ربما حمله معه إلى حلق العلماء، إذ أحضره مرة إلى مجلس الحافظ ابن حجر. وحضر وهو صغير — أيضاً — مجالس المشايخ: زين الدين العقبي، وسراج الدين عمر بن الوردي(٣).

وقد اعتنى به والده —رحمه الله- منذ نعومة أظفاره، فشرع في حفظ القرآن الكريم في مرحلة مبكرة، فلم يمت والده في صفر من سنة خمس وخمسين وثمانمائة إلا وقد حفظ من القرآن إلى سورة التحريم، هذا في الوقت الذي لم يتجاوز عمره خمس سنوات وسبعة أشهر(٤).

وبعد وفاة والده نشأ يتيماً، بعد أن عهد والده بوصايته إلى عدد من أهل العلم والفضل منهم كمال الدين بن الهمام الحنفي الذي اعتنى به ولحظه بنظره.

كل هذه الأحداث كان لها أبلغ الأثر في تكوين شخصية السيوطي.

ثانياً: طلبه للعلم:

(١) بغية الوعاة (٤٧٢/١)، وحسن المحاضرة (٣٦٩/١-٣٧٠).

(٢) الضوء اللامع (٦٥/٤)، والنور السافر (ص/٩٠).

(٣) النور السافر (ص/٩١).

(٤) والكواكب السائرة (٢٢٧٩/١)، وشذرات الذهب (٥١/٨-٥٢).

تقدم أن السيوطي شرع في حفظ القرآن أثناء حياة والده، ثم إنه أتمّ حفظ القرآن و لم يبلغ الثماني سنين. ثم أقبل على حفظ المتون، فحفظ عمدة الأحكام، ومنهاج الفقه، ومنهاج الأصول: كلاهما للنووي، وألفية ابن مالك في النحو، ومنهاج البيضاوي. ثم عرض تلك المحفوظات على بعض علماء عصره فأجازوه. وقال عن نفسه: " وقد كنت في مبادئ الطلب قرأت شيئاً في علم المنطق، ثم ألقى الله كراهته في قلبي. وسمعت أن ابن الصلاح أفتى بتحريمه فتركته لذلك، فعوّضني الله تعالى عنه علم الحديث الذي هو أشرف العلوم " (1).

وشرع في طلب العلم من مستهلّ سنة أربع وستين، فأخذ عن علماء عصره أنواعا من الفنون، منها: صحيح مسلم إلا قليلاً منه، والشفاء، وألفية ابن مالك، وقطعة من التسهيل، والتوضيح، وشرح الشذور، والمغني في أصول الحنفية،وشرح العقائد للتفتازاني، وكافية ابن الحاجب وشرحها، ومقدمة إيساغوجي في المنطق وشرحها، وقطعة من كتاب سيبويه، وبعض ألفية العراقي، وغير ذلك، وكذا قرأ في الطب. وبالجملة فقد تضلّع من أنواع العلوم حتى أجيز بالإفتاء والتدريس من علماء عصره، إذ أجيز بتدريس العربية مستهل سنة ست وستين، أي وهو لم يبلغ السابعة عشرة من عمره. وأَلَّفَ في تلك السنة أول مؤلفاته(2).

وهذه المنزلة التي بلغها لم تكن لتحصل لولا تمكنه من فنون العلم المختلفة وأخذه بزمامها، حتى قال عن نفسه – متحدثاً بنعمة الله — وحُقَّ له التحدث بتلك النعمة: " ولما حججت شربت من ماء زمزم لأمور، منها: أن أصل في الفقه إلى رتبة الشيخ سراج الدين البلقيني، وفي الحديث إلى رتبة الحافظ ابن حجر. وأفتيت في مستهلّ سنة إحدى وسبعين وثمانمائة. وعقدت إملاء الحديث من مستهلّ سنة اثنتين وسبعين وثمانمائة. ورزقت التبحّر في سبعة علوم: التفسير، والحديث، والفقه، والنحو، والمعاني، والبيان، والبديع، على طريقة العرب والبلغاء، لا على طريقة العجم وأهل الفلسفة. والذي أعتقده أن الذي

(1) حسن المحاضرة (1/290).
(2) حسن المحاضرة (1/288-290)، والكواكب السائرة: (1/227-228)، وشذرات الذهب: (8/52).

وصلت إليه من هذه العلوم السبعة – سوى الفقه - والنقول التي اطلعت عليها فيها لم يصل إليها ولا وقف عليها أحد من أشياخي، فضلاً عمن هو دونهم، وأما الفقه، فلا أقول ذلك فيه، بل شيخي[1] فيه أوسع نظراً، وأطول باعاً، ودون هذه السبعة في المعرفة: أصول الفقه والجدل والتصريف، ودونها الإنشاء والترسل والفرائض، ودونها القراءات، ولم آخذها عن شيخ، ودونها الطب، وأما علم الحساب فهو أعسر شيء علي وأبعده عن ذهني، وإذا نظرت في مسألة تتعلق به فكأنما أحاول جبلاً أحمله "[2].

ثالثاً: رحلاته:

لم يكن السيوطي بدعاً ممن سبقه من أهل العلم الذين كان من هديهم الارتحال لتحصيل العلم والتلقي عن العلماء، بعد أن يأخذوا عن علماء بلدانهم.

وقد استهلّ رحلاته بالسفر إلى الحجاز لحج بيت الله الحرام. وكان ذلك في ربيع الآخر سنة تسع وستين وثمانمائة، حيث سافر عن طريق البحر. وجمع فوائد هذه الرحلة وما وقع له فيها في كتاب سماه: " النحلة الزكية في الرحلة المكية ". وفي تلك الرحلة ختم نظمه في اختصار ألفية ابن مالك في النحو، وكان ختمه لها أثناء ركوبه البحر.

وقد سجل ذلك في آخر نظمه المذكور بقوله:

نظمتها في نحو ثلثي أصلها ولن ترى مختصراً كمثلها
ختمتها بظهر بحر القلزم مسافراً للبلد المحرّم
وفي ربيع لاح زهرُ نظمها وفي جمادى فاح مسكُ ختمها
من عام تسعة وستين التي بعد ثمانمائة للهجرة

ووصل مكة في نصف جمادى الآخرة. والتقى في تلك الرحلة بعدد من العلماء منهم: العلامة النحوي أبو العباس عبد القادر بن أبي القاسم بن أحمد بن محمد بن عبد المعطي

---

(١) يعني شيخه علم الدين البُلقيني. (حسن المحاضرة: ١/٢٨٩).

(٢) حسن المحاضرة (١/٢٩٠).

الأنصاري، ونجم الدين عمر بن محمد بن محمد بن محمد بن فهد، وبرهان الدين إبراهيم بن علي بن كمال الدين بن ظهيرة، وكان تلميذاً لوالد السيوطي.

وبعد رجوعه من رحلته إلى الحج في أول سنة ثمانمائة وسبعين لم يلبث إلا أشهرا معدودة حتى أنشأ رحلة أخرى في شهر رجب من السنة المذكورة.

وكانت وجهته في تلك الرحلة دمياط والإسكندرية وأعمالهما. وجمع فوائد رحلته تلك في كتاب سمّاه " الاغتباط في رحلة الإسكندرية ودمياط "،وسمّاه أيضاً: " قطف الزهر في رحلة شهر ".

وفي تلك الرحلة حدّث، وكُتب عنه، وطُلب منه الإجازة.

وعندما تعرض السخاوي لرحلات السيوطي ذكر سفره إلى الفيوم ودمياط والمحلة ونحوها قبل سفره إلى مكة الذي كان في ربيع الآخر سنة تسع وستين[١].

وورد في " حسن المحاضرة "[٢] قول السيوطي عن نفسه: " وشرعت في التصنيف في سنة ست وستين، وبلغت مؤلفاتي إلى الآن ثلاثمائة كتاب سوى ما غسلته ورجعت عنه. وسافرت – بحمد الله تعالى – إلى بلاد الشام، والحجاز، واليمن، والهند، والمغرب، والتكرور ".

وقد ذهب بعض من ترجم له إلى أنه لم يصل إلى هذه البلدان بنفسه وإنما بكتبه حيث أرسلت إليها، وأن كلمة " سافرت " تضبط بفتح الراء وسكون التاء، على أنها فعل ماض فاعله الكتب.

المبحث الثالث: شيوخه.

أخذ السيوطي عن عدد كبير من علماء عصره، وأجاز له خلق آخر. وقد جمع أسماءهم في معجمه الكبير المسمى " حاطب ليل وجارف سيل "[٣]،وبلغوا نحو ستمائة شيخ.

---

(١) الضوء اللامع (٤/٦٦).

(٢) (١/٢٨٩-٢٩٠)

(٣) حسن المحاضرة (١/٢٩٤).

بينما ذكر في موضع آخر أن عدد شيوخه نحو مائة وخمسين، اختصهم بمعجم آخر أورد أسماءهم فيه(١).

والجمع بين هذا وذاك أن العدد الأول قد عنى به كل من أخذ عنه في شتى فنون العلم، أما العدد الثاني فقد عنى به أعيان الشيوخ الذين أخذ عنهم الحديث سماعاً أو إجازة، كما صرح بذلك في بعض كتبه.

وسأسوق أشهر شيوخه الذين أخذ عنهم في شتى أنواع العلوم، مرتباً إياهم حسب تاريخ الوفاة، والضابط في اختيارهم هو ملازمة السيوطي لهم وجلوسه بين أيديهم لفترات طويلة تختلف من شيخ لآخر، سوى الحافظ ابن حجر، فإنما ذكرته لعلو طبقته، ولأن للسيوطي إجازة منه. وهذه أسماء بعضهم(٢):

١- الحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ).

٢- أحمد بن علي بن أبي بكر الشار مساحي (ت ٨٦٥ هـ).

٣- محمد بن سعد الدين بن سعد بن خليل المرزباني (ت ٨٦٧ هـ).

٤- صالح بن عمر بن رسلان بن نصير علم الدين البلقيني ابن شيخ الإسلام سراج الدين البلقيني (ت ٨٦٨ هـ).

٥- يحيى بن محمد بن محمد بن محمد المناوي الشافعي، شيخ الإسلام، شرف الدين أبو زكريا (ت ٨٧١ هـ).

٦- أحمد بن محمد بن محمد بن حسن، أبو العباس الشُّمُنّي الحنفي (ت ٨٧٢ هـ).

٧- أحمد بن إبراهيم بن نصر الله الكناني، العسقلاني(ت ٨٧٦ هـ).

٨- قاسم بن قطلوبغا بن عبد الله الجمالي، الحنفي (ت ٨٧٩ هـ).

٩- محمد بن سليمان بن مسعود، أبو عبد الله الكافيجي، الحنفي(ت٨٧٩ هـ).

١٠- محمد بن محمد بن عمر بن قطلوبغا، سيف الدين الحنفي(ت٨٨١ هـ).

١١- محمد بن موسى بن محمود السيرامي،شمس الدين الحنفي(ت٨٩١ هـ).

---

(١) حسن المحاضرة (١/٢٩٠).

(٢) هذه الأسماء منقولة من متفرقات التراجم، لذا أذكرها سردا دون عزو كل إسم إلى مرجعه.

١٢- محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر السخاوي (ت ٩٠٢ هـ).

المبحث الرابع: تلاميذه

إن من كان في مثل منزلة السيوطي لابد أن يتتلمذ عليه ويتخرج به نفر غير قليل من الطلاب، لا سيما مع انتصابه للتدريس في عدد من المدارس المشهورة في القاهرة، المدينة التي كانت تعج بالطلبة القادمين من نواح عدة.

وقد تلقى عن الشيخ عدد من التلاميذ سأسوق أسماء أشهرهم مرتباً لهم حسب الوفاة:

١- جمال الدين يوسف بن محمد بن علي الفلاحي (ت ٨٧٥ هـ).

٢- شهاب الدين أحمد بن أحمد بن علي بن زكريا الجديدي (ت٨٨٨ هـ).

٣- محمد بن أحمد بن إياس الحنفي (ت ٩٣٠ هـ تقريباً).

٤- عبد القادر بن محمد بن أحمد الشاذلي المؤذن (ت ٩٣٥ هـ).

٥- علي بن محمد بن خلف المنوفي (ت ٩٣٩ هـ).

٦- محمد بن عمر بن أحمد السفيري، الشافعي (ت ٩٣٩ هـ).

٧- شمس الدين محمد بن يوسف بن علي الدمشقي (ت ٩٤٢ هـ).

٨- محمد بن علي بن أحمد الداودي، المالكي (ت ٩٤٥ هـ)، وهو أشهر تلاميذ السيوطي.

٩- محمد بن علي بن محمد الشهير بابن طولون، شمس الدين الصالحي، الدمشقي (ت ٩٥٣ هـ)، أخذ عن السيوطي إجازة مكاتبة.

١٠- يوسف بن عبد الله بن حسن الأرميوني، المصري، الشافعي(ت٩٥٨هـ).

١١-محمد بن عبد الرحمن بن علي بن أبي بكر القاهري، الشافعي، المعروف بالعلقمي (ت ٩٦٣ هـ تقريباً).

١٢-عبد الوهاب بن أحمد الشعراني، أو الشعراوي (ت ٩٧٣ هـ).

المبحث الخامس: مؤلفاته

تقدم كيف أن السيوطي - رحمه الله – شرع في طلب العلم منذ نعومة أظفاره، وكيف أنه لازم عدداً كبيراً من علماء عصره، فنهل من معين علومهم، كل هذا مع ذكاء متوقد، ونفس لا تعرف الكلل أو السآمة، يضاف لذلك نشأته في بيئة ساهمت في زيادة تحصيله ونبوغه، إذ كان والده أحد العلماء. كل هذه العوامل تضافرت لتجعل منه فريداً في عصره، بازّاً لأقرأنه، محصلاً في فترة وجيزة ما لا يحصل لغيره خلال مدة أطول.

وبعد مرحلة الطلب تأتي مرحلة الانتصاب للتأليف والتدريس والفتيا.

والمتأمل في المرحلة التي شرع السيوطي عندها في التأليف يرى أمراً نادراً ؛ فقد بدأ التصنيف وهو ابن سبعة عشر ربيعاً، وكان أول شيء ألفه " شرح الاستعاذة والبسملة " في سنة ست وستين وثمانمائة. وعرض تأليفه ذلك على شيخه علم الدين البلقيني فكتب عليه تقريظاً(١).

واشتهرت مؤلفاته، وسارت بها الركبان وهو لا يزال شاباً، فقد أخذت تسير في الآفاق، وتحمل هنا وهناك اعتباراً من سنة خمس وسبعين وثمانمائة. وتقدم ذكر بعض البلدان والنواحي التي حملت إليها مصنفاته.

وقد ساعد على كثرة مؤلفاته وتحريرها أمور، منها:

١- سرعته في الكتابة والتأليف. قال تلميذه الداودي: "عاينت الشيخ وقد كتب في يوم واحد ثلاثة كراريس تأليفاً وتحريراً ". وهذا شيء لا يتأتى إلا مع قوة الحفظ، واستحضار النصوص، وهو من أقوى الأدلة على سعة حفظه، وقوة ذاكرته.

٢- اختصاره لبعض الكتب، واستفادته من تصانيف من سبقه. وهو أمر مألوف عند المصنفين أن يأخذ المتأخر من كتب المتقدمين، فيختصر، أو يوضح، أو يعترض، أو نحو ذلك.

٣- صغر حجم كثير من مؤلفاته، إذ يقع بعضها في ورقة، ومنها مالا يبلغ كراسة (٢).

(١) حسن المحاضرة (٢٨٩/١).

(٢) وقد طعن السخاوي بذلك على السيوطي، بينما خالفه الشوكاني فانتصر له. (انظر الضوء اللامع: ٦٨/٤، والبدر الطالع: ٢٣٢/١).

٤- اعتزاله الناس، وتركه الإفتاء والتدريس بعد بلوغه سن الأربعين و عكوفه على التأليف، مع توفر مكتبة زاخرة بمصنفات المتقدمين(١).

٥- مراجعته لمؤلفاته، وتحريرها، والرجوع عن بعضها. وقد صرّح بذلك في " حسن المحاضرة "(٢).

٦- طول الفترة التي قضاها في التأليف، والتي استمرت من سنة ست وستين وثمانمائة حتى وفاته، أي ما يربو على خمس وأربعين سنة.

وقد استقصى تلميذه الداودي مؤلفاته الكاملة المتقنة المحررة فنافت على خمسمائة مؤلف(٣).

وقال العيدروس: " ووصلت مصنفاته نحو الستمائة سوى ما رجع عنه وغسله "(٤).

وقد بلغ عدد أسماء مصنفاته التي ساقها إسماعيل البغدادي في " هدية العارفين "(٥) خمسمائة وثلاثة وتسعين مصنفا.

وهنا أذكر عدداً من أسماء أشهر كتبه مرتبةً حسب الفنون:

أولاً: التفسير وعلوم القرآن

١- الإتقان في علوم القرآن.

٢- الدر المنثور في التفسير بالمأثور.

٣- ترجمان القرآن.

٤- لباب النقول في أسباب النزول.

٥- مفحمات الأقران في مبهمات القرآن.

٦- المهذّب فيما وقع في القرآن من المعرّب.

٧- تكملة تفسير جلال الدين المحلي.

---

(١) انظر الضوء اللامع (٦٦/٤)، والكواكب السائرة (٢٢٩/١)، وشذرات الذهب (٥٣/٨).

(٢) (٢٨٩/١).

(٣) شذرات الذهب (٥٣/٨).

(٤) النور السافر (ص/٩١).

(٥) (٥٣٥/٥-٥٤٤).

٨- التحبير في علوم التفسير.

٩- حاشية على تفسير البيضاوي.

١٠- الألفية في القراءات العشر.

ثانياً: الحديث وعلومه

١- جمع الجوامع، ويسمى الجامع الكبير.

٢- الجامع الصغير من أحاديث البشير النذير.

٣- التوشيح على الجامع الصحيح.

٤- الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج.

٥- مرقاة الصعود إلى سنن أبي داود.

٦- كشف المغطى في شرح الموطأ.

٧- اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة.

٨- الحبائك في أخبار الملائك.

٩- تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي.

١٠- شرح ألفية العراقي.

١١- نظم الدرر في علم الأثر (الألفية).

ثالثاً: الفقه

١- الأزهار الغضة في حواشي الروضة.

٢- مختصر الروضة.

٣- مختصر التنبيه.

٤- تشنيف الأسماع بمسائل الإجماع.

٥- شرح التدريب.

٦- شرح الرحبية في الفرائض.

٧- مختصر الأحكام السلطانية للماوردي.

رابعاً: النحو وعلوم اللغة

١- جمع الجوامع.

٢- شرح جمع الجوامع، ويسمى همع الهوامع.

٣- شرح ألفية ابن مالك.

٤- مختصر الألفية.

٥- الفتح القريب على مغني اللبيب.

٦- السيف الصقيل في حواشي ابن عقيل.

خامساً: البلاغة والبيان

١- عقود الجمان في المعاني والبيان.

٢- شرح لمعة الإشراق في الاشتقاق.

٣- الجمع والتفريق في الأنواع البديعية.

سادساً: التاريخ

١- طبقات الحفاظ.

٢- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة.

٣- طبقات المفسرين.

٤- معجم الشيوخ الكبير، ويسمى " حاطب ليل وجارف سيل ".

٥- المعجم الصغير.

٦- الذيل على إنباء الغمر.

٧- حسن المحاضرة.

٨- تحفة المذاكر في المنتقى من تاريخ ابن عساكر.

٩- تاريخ الخلفاء.

١٠- مختصر معجم البلدان.

سابعاً: الأجزاء المفردة في مسائل مخصوصة:

١- بسط الكف في إتمام الصف.

٢- المصابيح في صلاة التراويح.

٣- بذل العسجد لسؤال المسجد.

٤- المنحة في السبحة.

٥- شدّ الأثواب في سدّ الأبواب.

٦- تنوير الحلك في إمكان رؤية النبي والملك.

٧- حسن التسليك في حكم التشبيك.

٨- العرف الوردي في أخبار المهدي(١).

المبحث السادس: مكانته العلمية والثناء عليه

يتضح مما تقدم علو المكانة التي وصل إليه الحافظ السيوطي ورفعة شأنه، ولا يستغرب مثل هذا على من كان في مثل سيرته من اجتهاد وتحصيل وحرص، وقد اعترف أهل العلم بمكانته وعلو منزلته، حتى كان بعض شيوخه يُقرِّض مؤلفات تلميذه الشاب.

وتبدو لنا المكانة العلمية للسيوطي من خلال جلوسه للناس وانتصابه لتعليمهم وإفتائهم. وقد تحقق ذلك وهو ابن إحدى وعشرين سنة بعد رجوعه من رحلته إلى دمياط والإسكندرية في شوال سنة سبعين وثمانمائة، فتلقى عنه الكثير من الطلاب والفضلاء والمدرسين وأخذوا عنه، حتى أن بعض العلماء البارعين أخذوا عنه ولزموه لسنوات طويلة، وفي مستهل سنة اثنتين وسبعين ابتدأ إملاء الحديث بالجامع الطولوني.

فهكذا تصدى – رحمه الله – للتدريس والإملاء والإفتاء وهو لم يجاوز الثانية والعشرين من عمره، وهذا من أقوى الدلائل على المكانة التي كان قد بلغها، لا سيما مع وجود مشايخه الذين ربما حضروا دروسه وإملاءاته.

واستمر في التدريس والإفتاء حتى شهر رجب من سنة سبع وسبعين وثمانمائة – أي عندما كان عمره ثمانية وعشرين عاماً – فاختير لتدريس الحديث بالمدرسة الشيخونية.

ووقوع الاختيار عليه للتدريس فيها يعني بلوغه شأناً عظيماً، ومكانة عالية، كيف لا و لم يتول التدريس قبله فيها إلا جهابذة الحفاظ الذين كان من بينهم الحافظ ابن حجر، وقد حضر تصديره في المدرسة المذكورة شيخه العلامة محي الدين الكافيجي.

---

(١) للوقوف على أسماء مؤلفاته الأخرى انظر: حسن المحاضرة، والحاوي للفتاوى، وهدية العـــارفين (٥/٥٣٤-٥٤٤).

وعندما عرف أهل الفضل ما بلغه السيوطي من مكانة ومنزلة أقروا له بالعلم، واعترفوا له بالإمامة.

ومن المواقف الدالة على ذلك ما حصل للسيوطي مع شيخه تقي الدين الشُمُنّي عندما عزا الشمنّي حديثاً لابن ماجه، ولما راجع السيوطي الحديث لم يجده في سنن ابن ماجه، ووجده في معجم الصحابة لابن قانع، فجاء إلى الشيخ وأخبره، فلما سمع الشيخ منه ذلك ضرب على الحديث في نسخته ورجع لقول تلميذه السيوطي[٣].

وقال تلميذه الداودي: " أخبر عن نفسه أنه يحفظ مائتي ألف حديث، قال: ولو وجدت أكثر لحفظته ". وقال: " كان أعلم أهل زمانه بعلم الحديث رجالاً وغريباً، ومتناً وسنداً، واستنباطاً للأحكام منه "[١].

وقال عنه ابن خلكان: " المسند المحقق المدقق، صاحب المؤلفات الفائقة النافعة "[٢].

وقال ابن إياس: " كان كثير الاطلاع، نادرة في عصره، بقية السلف وعمدة الخلف"[٣].

وقد بلغ السيوطي منزلة عالية جعلته يدّعي مرتبة الاجتهاد المطلق في علوم ثلاثة هي: الفقه، والحديث، والعربية، وكان يرجو – رحمه الله – أن يكون هو المجدد على رأس المائة التاسعة.

لكن السيوطي – مع كل ذلك – لم يسلم من أن يناله بعض معاصريه، فقد وصفه السخاوي بالجمود، وبأنه قد خاض في فنون لا يحسنها، وباختلاسه كثيراً من المصنفات من غيره ثم نسبها لنفسه، وبأنه تزبب قبل أن يتحصرم[٤].

وقد كفانا الرد على السخاوي في طعنه على السيوطي الإمام الشوكاني بقوله: "... فهو غير مقبول عليه لما عرفت من قول أئمة الجرح والتعديل بعدم قبول الأقران في بعضهم بعضاً مع ظهور أدنى منافسة. فكيف بمثل المنافسة بين هذين الرجلين التي أفضت إلى

---

(٣) حسن المحاضرة (٢٨٩/١).

(١) شذرات الذهب (٥٣/٨).

(٢) شذرات الذهب (٥٣/٨).

(٣) بدائع الزهور (ص/٨٣).

(٤) انظر طعن السخاوي على السيوطي في ترجمة الأخير من الضوء اللامع (٦٦/٤-٧٠).

تأليف بعضهم في بعض، فإن أقل من هذا يوجب عدم القبول. والسخاوي – رحمه الله – وإن كان إماما غير مدفوع، لكنه كثير التحامل على أكابر أقرأنه كما يعرف ذلك من طالع كتابه (الضوء اللامع)، فإنه لا يقيم لهم وزناً، بل لا يسلم غالبهم من الحط منه عليه، وإنما يعظّم شيوخه وتلامذته ومن لم يعرفه ممن مات في أول القرن التاسع قبل موته (هكذا، ولعل الصواب: قبل ولادته)، أو من كان من غير مصره، أو يرجو خيره أو يخاف شره "[1].

وقريب من قول الشوكاني ما قرره العيدروس بقوله في ترجمة السيوطي: " وكان بينه وبين السخاوي منافرة كما يكون بين الأكابر "[2].

المبحث السابع: وفاته

بعد أن عاش السيوطي حياة مليئة بالجد والمثابرة، تحصيلاً، وإفادة، وتدريساً، وتأليفاً، أصيب بورم في ذراعه الأيسر، فتمرَّض به سبعة أيام إلى أن توفي سحر ليلة الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى في منزله بروضة المقياس بالقاهرة، وكان عمره عند وفاته إحدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوماً.

وكان لجنازته مشهد عظيم، وصلّى عليه الأفارقي تحت القلعة، ودفن بشرقي باب القرافة، وصليت عليه صلاة الغائب بدمشق بالجامع الأموي يوم الجمعة ثامن رجب من السنة المذكورة[3].

وقد رثاه العلماء وطلابه ومحبيه بمرثيات كثيرة، ومما رثي به بعد موته قول عبد الباسط بن خليل الحنفي:

مات جلال الدين غيث الورى ... مجتهد العصر إمام الوجود
وحافظ السنة مهدي الهدى ... ومرشد الضال بنفع يعود

(١) البدر الطالع (٢٣٢/١).

(٢) النور السافر (ص٩٣).

(٣) بدائع الزهور (ص/٨٣)، وشذرات الذهب (٥٥/٨)، والنور السافر (٩٤/١)، والكواكب السائرة (٢٣١/١-٢٣٢)، والبدر الطالع (٢٣٣/١).

فيا عيـــونُ انهمـــلي بـــعده ويا قلـــوبُ انفـــطري بالوقـــود
إلى أن قال:
مصيبة جلّت فحلّـــّت بنـــا وأورثت نـــــار اشتعال الكبود
صبَّـــرنا الله عليـــهـــا وأولاه نعيمـــاً حـــلّ دار الخـــلــــود
وعمّه منـــه بوبـــل الرضـــى والغيـــث بالـــرحمة بـــين اللحود[1]
فرحمه الله رحمة واسعة وأسكنه فسيح جنانه، ونفع البرية بغزير بعلمه وكثير ميراثه.

الفصل الثاني

التعريف بالكتاب، وفيه ستة مباحث

المبحث الأول: تسمية الكتاب ونسبته للمصنِّف.
المبحث الثاني: منهج المؤلف في كتابه.
المبحث الثالث: مصادر المؤلف.
المبحث الرابع: الكتب المؤلفة في الملائكة.
المبحث الخامس: دراسة تحليلية لموضوعات الجزء المحقق.
المبحث السادس: وصف نسخ الكتاب الخطية ومنهج التحقيق.

(١) بدائع الزهور (ص/٨٣-٨٤)، والكواكب السائرة (١/٢٣٢).

التعريف بالكتاب

المبحث الأول: تسمية الكتاب، ونسبة للمؤلف

تسمية الكتاب:

أصبح معروفاً بين أهل العلم وطلابه أن للسيوطي كتاباً جمع فيه أخبار الملائكة وسماه باسم " الحبائك في أخبار الملائك "، بل إن هذا الاسم لا خلاف فيه.

قال حاجي خليفة في كشف الظنون (٦٢٩/١): " الحبائك في أخبار الملائك، للسيوطي، استوعب فيها ما وردت به الأحاديث والآثار ".

ونقل البجيرمي في حاشيته على شرح الخطيب (٤١/٢) عن هذا الكتاب وعزاه للسيوطي بقوله: وقال الجلال السيوطي في " كتاب الحبائك في أخبار الملائك ": إن لله ملكاً في السماء... إلخ.

وكذا عزى إليه بهذا الاسم جعفر الكتاني في كتابه نظم المتناثر من الحديث المتواتر ص٢٢٢ فقال: وكذا ذكر – يعني السيوطي – في كتابه " الحبائك في أخبار الملائك " أنه استوفى طرقها في تفسيره الكبير... إلخ.

وذكره أيضاً صاحب هدية العارفين (٥/٥٣٨) ضمن مؤلفات السيوطي بقوله: "الحبائك في أخبار الملائك ".

وقد سماه مصنفه — وحسبك به – بهذا الاسم في أوله بقوله: " وسميته الحبائك في أخبار الملائك ".

وكذا ذكره عند سرده لمؤلفاته في الحديث في كتابه حسن المحاضرة (١/٢٩٢) وسمّاه " أخبار الملائكة ".

قلت: ومحتوى الكتاب دال على ارتباطه بهذا العنوان.

نسبة الكتاب للمصنف:

اتفقت جميع المصادر التي تعرضت لذكر كتاب " الحبائك " على نسبته للإمام السيوطي، فبالإضافة إلى ما تقدم ذكره حول تسمية الكتاب والتصريح بنسبته له، أضيف هنا بعض المصادر التي صرحت بنسبة الكتاب لمؤلفه جلال الدين السيوطي ومن ذلك:

١- ذكره كارل بروكلمان في " تاريخ الأدب العربي " (٦/٦٢٢) ضمن مؤلفات السيوطي.

٢- وردت نسبته للسيوطي في " الفهرس الشامل للتراث العربي والإسلامي المخطوط" الصادر عن مؤسسة آل البيت (٢/٦٩٧-٦٩٨).

٣- ورد ضمن مؤلفات السيوطي في " دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها " الصادر عن مركز المخطوطات والتراث والوثائق بالكويت (رقم ٣٢٩).

٤- وردت نسبته للسيوطي في " معجم مؤلفات السيوطي المخطوطة بمكتبات المملكة العربية السعودية " (رقم ١٧٨).

٥- كثرة نسخ هذا الكتاب المخطوطة، حيث ذُكر له في الفهرس الصادر عن مؤسسة آل البيت أربعون نسخة، وكلها تنص على أنه للإمام السيوطي. وقد اجتمع لديّ من نسخ الكتاب خمسة نسخ، جميعها تشهد بذلك.

المبحث الثاني: منهج المؤلف

يظهر بجلاء من عنوان الكتاب أنه مصنف يتناول أخبار الملائكة، وهو كذلك إذ أن المصنف قسّم كتابه هذا إلى قسمين:

الأول: الروايات والأخبار الواردة في شأن الملائكة، سواء ما كان منها مرفوعاً أو موقوفاً أو مقطوعاً، وهذا القسم هو الأكبر وهو صلب الكتاب.

والثاني: مسائل منثورة متعلقة بالملائكة، ذكر بعضها إبتداءً، وبعضها سئل عنها فأجاب، وهذا القسم ذيَّل به كتابه، فهو صغير جداً بالنسبة للذي قبله.

أولاً: منهجه في الروايات والأخبار التي يوردها:

١- عقد المؤلف كتابه كله في أخبار الملائكة، سواء أكانت مرفوعة، أو موقوفة على الصحابة، أو مقطوعة على أحد من التابعين كما مر.

٢- كان مقصده من تأليف كتابه استيعاب الأخبار الواردة في الملائكة دون التمييز بين صحيحها وسقيمها، وقد نص على ذلك في مقدمة كتابه بقوله: " فهذا تأليف لطيف جمعته في أخبار الملائكة الأبرار، استوعبت فيه ما وردت به الأحاديث والآثار ".

ومما يدل على عدم تمييزه بين ما كان منها صحيحاً أو سقيماً، أنه قد يورد أحياناً حديثاً ويشير إلى ضعف الحديث.

٣- قسم الكتاب إلى عدد من الأبواب، بلغت تسعة وخمسين باباً.

٤- يورد تحت كل باب ما تيسر له من الأحاديث المتعلقة به دون تحديد، فقد يورد في الباب أحاديث كثيرة قد تصل إلى ما يقرب من مائة وأربعين رواية، كما هو الحال في الباب الذي عقده باسم " جامع أخبار الملائكة "، وقد يكتفي بإيراد حديث واحد فقط، فتطول الأبواب وتقصر بحسب ما يورد فيها من أحاديث وآثار.

٥- قد يُصدِّر الباب أحياناً بآية أو أكثر من القرآن الكريم، إذا كان لعنوان الباب الذي عقده ما يشهد له من القرآن، وقد بلغ مجموع تلك الأبواب سبعة أبواب فقط.

٦- ربما ضمَّن الباب الواحد روايات متنوعة ما بين مرفوع وموقوف ومقطوعة، وربما لم يُضمِّنه سوى رواية واحدة أياً كان نوعها بحسب ما توفر لديه.

٧- لا يراعي المصنف عند إيراده للروايات ترتيباً معيناً بين المرفوع منها والموقوف والمقطوع، فقد يبدأ الباب – أحياناً – برواية مقطوعة، ثم يتبعها بأخرى موقوفة، ثم ثالثة مرفوعة، وقد يورد روايتين أو أكثر من نوع واحد، ثم يتبع ذلك بمثلها أو أكثر أو أقل من نوع آخر، وهكذا.

والمقصود أنه ليس له ضابط في تقديم الروايات بعضها على بعض داخل الباب الواحد.

٨- يظهر من ترتيبه للمصادر أنه يراعي فيها الترتيب الزمني لوفاة مصنفيها، فنجده يبدأ بأحمد، ثم البخاري، ثم مسلم... وهكذا، مع التزامه بالترتيب المعروف في تسلسل العزو للكتب الستة.

٩- يصدِّر الحديث أو الأثر بذكر من أخرجه من أصحاب الكتب ثم يسوق الرواية.

١٠- من كان من المصنفين له كتابين ضمن مصادر المؤلف، فإنه ينص على ذكر أحدهما بالاسم صراحة عند العزو إليه، بينما يغفل ذكر اسم الكتاب إذا نقل من المصدر الآخر، ومن أمثلة ذلك: أنه ينصّ على ذكر مصنف ابن أبي شيبة عندما يعزو إليه، بينما يغفل ذكر اسم " تفسيره " عند العزو إليه. ومثل ذلك عند النقل من تفسير عبد بن حميد فإنه يعزوه لعبد بن حميد مطلقا، أما عندما يعزو لمسند عبد بن حميد فإنه ينص على اسمه. ومثل ذلك تفسير أبي الشيخ ينص عليه حين ينقل منه، بينما لا يذكر كتاب العظمة وإنما

يعزو لأبي الشيخ مطلقاً. ولعله — رحمه الله - إنما فعل ذلك لكثرة نقله عن تلك المصادر التي أغفل ذكرها مقارنة بالمصادر التي نصَّ عليها.

١١- عندما يعزو المصنف رواية للصحيحين أو أحدهما فإنه لا يكتفي بذلك وإنما يضيف معها غيرها من المصادر حتى ولو كانت مصادر متأخرة، وهذا يُذكِّر بما تقدم تقريره من قصده الاستيعاب، وقد يكتفي بمصدر واحد إذا كان الحديث في الصحيح، ولكنّ ذلك نادر جداً.

١٢- قد يورد المصنف رواية ضعيفة من أي مصدر، مع أن أصلها في الصحيح، ويعرض عن ذكر الرواية الموجودة في الصحيح لوجود اختلاف في الألفاظ، ومراده — فيما ظهر لي- إيراد لفظ الرواية الضعيفة لموافقتها لترجمة الباب المنعقد.

١٣- يورد المصنف الروايات بعد عزوها لمصادرها دون أن يحكم على شيء منها غالباً، وقد يشير أحياناً لحكمها ولكنه قليل جداً، وربما نقل حكم غيره من العلماء، لاسيما حكم من أخرج الحديث، وربما أشار إلى علة في السند كضعف رجل فيه مثلاً، كما فعل في الحديث رقم (٧٣).

١٤- الأصل أنه يسوق الروايات معزوة لمن خرجها دون ذكر لأسانيدهم، وقد يسوق أسانيد بعضهم، لكنه نادر.

١٥- الأصل أنه يصرح باسم من أخرج الحديث، لكنه أحياناً قد يذكر الحديث دون ذكر من أخرجه، مكتفياً في ذلك بعطفه على الحديث الذي قبله بقوله: (وأخرج عن فلان)، وذلك إذا كان الحديثان مخرَّجين من مصدر واحد.

١٦- يختصر المصنف اسم الكتاب — أحياناً - عندما يعزو إليه لشهرته والمعرفة به، ومثال ذلك: كتاب " حلية الأولياء " لأبي نعيم، فيقول عند العزو إليه: وأخرج أبو نعيم في الحلية، ومثل هذا يكثر صنيعه عند المصنفين.

١٧- منهج السيوطي في هذا الكتاب - بشكل عام - لا يكاد يختلف عن منهجه في بقية مصنفاته المشابهة لهذا النوع كجمع الجوامع، والجامع الصغير ونحوهما.

١٨- اشتمل الكتاب على بضع عشرة وثمانمائة أثر مابين مرفوع، وموقوف، ومقطوع.

ثانياً: منهجه في المسائل المنثورة:

١- عقد خاتمة الكتاب لتوضيح مسائل متفرقة تخص الملائكة، وجعل تلك المسائل منثورة، لم يلتزم في ترتيبها منهجاً معيناً.

٢- اشتملت تلك الخاتمة على إحدى وأربعين مسألة، كثير منها ينقلها من كلام أهل العلم، وكما ذكرت سابقاً أنه قد يورد المسألة ابتداءً، وقد يوردها جواباً عن سؤال سئله فأفتى بها.

٣- أكثر تلك المسائل التي ساقها مسائل غيبية، ولا ينبني على العلم بتفاصيل جزئياتها كثير فائدة، ولا يُسأل المكلف عنها، كالتفضيل بين الملائكة والبشر، أو بين جبريل وإسرافيل...، وهل تُحاسب الملائكة وتُوزن أعمالها؟.

وقليل من تلك المسائل فقهيه مثل: حكم غسل الميت من قبل الملائكة، ومسألة القتل على من شتم ملكاً من الملائكة.

٤- عند نقله أقوال العلماء فإنه لا يسلّم بكل ما فيها، بل يتأملها، وقد يعترض عليها، مثل كون ذلك الكلام قد استدل عليه قائله بحديث ضعيف أو موضوع، أو أن وجه الاستدلال لا يصح، أو لعدم ورود ذلك الدليل في المصادر الحديثية، أو لأن ذلك القول مخالف للإجماع، وفي هذا ما يدل على ورعه وأن الدليل رائده، خصوصاً وأن معظم تلك المسائل لا يصح اعتقادها إلا بدليل، كما يدل ذلك على سعة علمه ومعرفته بمواطن الإجماع.

٥- عند إجابته على بعض المسائل قد يستدل بما قرّره في بعض مؤلفاته الأخرى.

٦- قد يتوقف عن الإجابة عن بعض المسائل لعدم الدليل، أو لتعارض الأدلة.

المبحث الثالث: مصادر المؤلف

عُرف السيوطي – رحمه الله – من خلال كثرة مصنفاته وتنوعها، بسعة اطلاعه وتبحره في العلم، وجمعه الواسع لكثير من المصادر ونقله عنها، فلا يكاد يخلو مصنف من مصنفاته من وفرة المصادر المنقول عنها وكثرتها، ومنها كتابنا هذا، فقد أكثر من المصادر المنقول عنها ونوع، حتى بلغ عدد المصادر التي نقل عنها زُهاء السبعين ومائة مصدر، حوت عدداً من المصادر المفقودة والتي لم تصلنا، وفي ذلك دليل على قيمة مصادره وأهميتها وندرتها، وسأذكر هنا جميع هذه المصادر، سواء منها ما كان في القسم المناط بي دراسته، أو ما كان في سائر الكتاب، وقد قسّمت مصادره إلى قسمين:

الأول: المصادر الأصلية (المسندة):

وهي المصادر التي نقل عنها الأحاديث والآثار، وتشمل كتب التفاسير، والصحاح، والسنن، والمسانيد، والمصنفات، والدلائل، والأمالي، ونحوها.

الثاني: المصادر الفرعية (غير المسندة):

وهي المصادر التي نقل عنها في الخاتمة التي عقدها للمسائل المنثورة في آخر الكتاب، مع نقله هناك عن مصادر نَقَلَ عنها في القسم الأول.

وفيما يلي سرد لمصادر المؤلف مبدوءةً بالقسم الأول، مرتباً على الفنون:

أولا: كتب التفاسير:

١- تفسير عبدالرزاق الصنعاني.
٢- تفسير ابن أبي شيبة.
٣- تفسير إسحاق بن راهويه.
٤- تفسير عبد بن حميد.
٥- تفسير الفريابي.
٦- تفسير ابن جرير.
٧- تفسير ابن المنذر.
٨- تفسير ابن أبي حاتم.
٩- تفسير أبي الشيخ.
١٠- تفسير ابن مردويه.
١١- أسباب النزول للواحدي.

ثانياً: كتب الصحاح

١- صحيح البخاري.
٢- صحيح مسلم.
٣- صحيح ابن خزيمة.
٤- صحيح ابن حبان.
٦- مستدرك الحاكم.
٦- الأحاديث المختارة للضياء المقدسي.

ثالثاً: كتب السنن

١- سنن الشافعي.
٢- سنن أبي داود.
٣- سنن الترمذي.
٤- سنن النسائي.
٥- سنن ابن ماجه.
٦- سنن سعيد بن منصور.
٧- سنن الدارقطني.
٨- سنن البيهقي.

رابعاً: كتب المسانيد

١- مسند الإمام أحمد.
٢- مسند الطيالسي.
٣- مسند مسدد.
٤- مسند إسحاق بن راهويه.
٥- مسند ابن أبي عمر العدني.
٦- مسند عبد بن حميد.
٧- مسند البزّار.
٨- مسند الحسن بن سفيان.
٩- مسند أبي يعلى الموصلي.
١٠- مسند أبي عوانة.
١١- مسند الفردوس للديلمي

خامساً: المعاجم

١- معجم الطبراني الكبير.
٢- معجم الطبراني الأوسط.
٣- معجم الطبراني الصغير.

سادساً: الموطآت والمصنفات والجوامع

١- موطأ الإمام مالك.
٢- الأم للإمام الشافعي.
٣- مصنف عبدالرزاق.
٤- مصنف ابن أبي شيبة.
٥- شعب الإيمان للبيهقي.
٦- شرح السنة للبغوي.

سابعاً: كتب السير والدلائل.

١- دلائل النبوة لأبي نُعيم.
٢- دلائل النبوة للبيهقي.
٣- مغازي الواحدي.

ثامناً: كتب التوحيد.

١- الأسماء والصفات للبيهقي.
٢- الأحوال والإيمان بالسؤال لأبي القاسم بن منده.
٣- البعث والنشور للبيهقي.
٤- الجنائز للمروزي.
٥- الرد على الجهمية للدارمي.
٦- الرد على الجهمية لابن منده.
٧- الرؤية للبيهقي.
٨- السنّة لابن أبي زَمَنِين.
٩- الشريعة للآجري.
١٠- عذاب القبر للبيهقي.
١١- العظمة لأبي الشيخ.
١٢- القدر لأبي داود.

تاسعاً: كتب الزهد والرقاق

١- الإخلاص لابن أبي الدنيا.
٢- التوبة لابن أبي الدنيا.
٣- ذكر الموت لابن أبي الدنيا.
٤- الزهد للإمام أحمد.
٥- الزهد لعبد الله بن المبارك.
٦- الزهد لهنّاد بن السري.
٧-زوائد الزهد لعبد الله بن أحمد.
٨- صفة النار للضياء المقدسي.
٩- الصمت لابن أبي الدنيا.
١٠- العقوبات لابن أبي الدنيا.

١١- المحتضرين لابن أبي الدنيا.
١٢- مكايد الشيطان لابن أبي الدنيا.
١٣- المطر والرعد والبرق والريح لابن أبي الدنيا.
١٤- نوادر الأصول للحكيم الترمذي.

عاشراً: كتب الأمالي والفوائد

١- أمالي ابن بطة.
٢- أمالي ابن صصري.
٣-الطوالات لأبي الحسن القطان.
٤ - عيون الأخبار لابن قتيبة.
٥- عيون الأخبار لأبي الفضل الطوسي.
٦- فوائد أبي الحسين بن بشران.
٧- فوائد أبي الحسين بن العريف.
٨- فوائد سمّويه.
٩- فوائد أبو الربيع المسعودي.
١٠- المائتان للصابوني.
١١- المجالسة للدِّينَوَري.

حادي عشر: كتب الآداب

١- الأدب المفرد للإمام البخاري.
٢- الطبّ لأبي نُعيم.
٣- عمل اليوم والليلة لابن السني.

ثاني عشر: كتب الفضائل

١- الثواب لأبي الشيخ.
٢- مكارم الأخلاق لابن لال.
٣- فضائل القرآن لأبي عبيد.
٤- فضائل مكة للمفضَّل الجَنَدي.
٥- مكارم الأخلاق للخرائطي.
٦- فضائل بيت المقدس لأبي بكر الواسطي.

ثالث عشر: كتب أسماء الصحابة

١- معجم الصحابة لابن قانع.
٢- معجم الصحابة للبغوي.
٣- معرفة الصحابة لابن منده.
٤- معرفة الصحابة لأبي نُعيم.
٥- معرفة الصحابة لأبي الفتح الأزدي.

رابع عشر: كتب التراجم

١- التاريخ الكبير للإمام البخاري.
٢- حلية الأولياء لأبي نُعيم.
٣- رواة مالك للخطيب البغدادي.

٤- الكنى والألقاب للشيرازي.

خامس عشر: كتب الطبقات

١- طبقات ابن سعد.

سادس عشر: كتب الضعفاء

١- الضعفاء للعقيلي.
٢- الكامل لابن عدي.

سابع عشر: كتب العلل

١- الأفراد للدار قطني.

ثامن عشر: كتب المشيخات

١- مشيخة الخليلي.
٢- مشيخة أبي سعد السمان.
٣- المشيخة البغداية للسلفي.

تاسع عشر: كتب تواريخ البلدان

١- تاريخ أصبهان لأبي نُعيم.
٢- تاريخ بغداد للخطيب البغدادي.
٣- تاريخ دمشق لابن عساكر.
٤- تاريخ قزوين للرافعي.
٥- تاريخ مكة للأزرقي.
٦- تاريخ نيسابور للحاكم.
٧- تاريخ ابن النجار
٨- فتوح مصر لابن عبدالحكم.

عشرون: كتب الأجزاء الموضوعية

١- الصلاة لمحمد بن نصر المروزي.
٢- الأذان لأبي الشيخ.

حادي وعشرون: كتب الأحاديث الموضوعة

١- الموضوعات لابن الجوزي.

ثاني وعشرون: كتب اللغة

١- الأضداد لابن الأنباري.
٢- النهاية لابن الأثير.

القسم الثاني: المصادر الفرعية (غير المسندة) والتي نقل عنها المصنف في أثناء الكتاب وهو قليل جداً، وفي خاتمته وهو الغالب، مع عدم ذكر مصادر نقل عنها في هذا القسم وسبق ذكرها في القسم الأول، مرتبة أبجدياً:

١- أحكام المساجد للزركشيي.

٢- الأذكار للنووي.

٣- الأربعون لفخر الدين الرازي.

٤- أسئلة الصفار (الحنفي).

٥- الإصابة لابن حجر.

٦- الإبانة في أصول الديانة لأبي الحسن الأشعري.

٧- الإعلام بإلمام الأرواح بعد الموت بمحل الأجسام لعلاء الدين القونوي.

٨- تحقيق الأولى من أهل الرفيق الأعلى لكمال الدين بن الزملكاني.

٩- التذكرة للقرطبي.

١٠- التعرّف لمذاهب أهل التصوّف لأبي بكر محمد بن إبراهيم الكلاباذي.

١١- تفسير الرازي.

١٢- تفسير النسفي.

١٣- تنوير الحلك في إمكان رؤية النبي والملك للسيوطي.

١٤- جمع الجوامع لابن السبكي.

١٥- الحلبيات لابن العماد.

١٦- الخادم للزركشي.

١٧- رسالة صفي الدين الأرموي.

١٨- الروح لابن القيم.

١٩- شرح بدء الأمالي لبدر الدين بن جماعة.

٢٠- شرح التعرّف لأهل التصوّف لعلاء الدين القونوي.

٢١- شرح جمع الجوامع لجلال الدين المحلي.

٢٢- شرح صحيح البخاري للمهلب بن أبي صفرة.

٢٣- شرح صحيح البخاري لابن بطال.

٢٤- شرح عقائد النسفي لسعد الدين التفتازاني.

٢٥- العجائب والغرائب لمحمود بن حمزة الكرماني.

٢٦- العقائد للنسفي.

٢٧- عقيدة أبي منصور الماتريدي.

٢٨- فتاوى السبكي.

٢٩- فتاوى ابن الصلاح.

٣٠- فتح الباري لابن حجر.

٣١- الفروع لابن مفلح الحنبلي.

٣٢- الفيض الجاري على صحيح البخاري لسراج الدين البلقيني.

٣٣- قانون التأويل لأبي بكر بن العربي المالكي.

٣٤- القواعد الكبرى لعز الدين بن عبد السلام.

٣٥- كشف الأستار لابن العماد.

٣٦- المحكم لابن عربي الصوفي.

٣٧- مختصر منهاج الحليمي المسمى " المنهاج " لعلاء الدين القونوي.

٣٨- المعالم لفخر الدين الرازي.

٣٩- مقدمة أبي الليث السمر قندي في الصلاة.

٤٠- منع الموانع لتاج الدين السبكي.

٤١- المنقذ من الضلال لأبي حامد الغزالي.

٤٢- المنهاج للحليمي.

٤٣- منهج الأصلين لسراج الدين البلقيني.

٤٤- المهذّب للشيرازي.

٤٥- النظامي لأبي بكر بن فورك.

٤٦- النكت على ابن الصلاح للعراقي.

المبحث الرابع: المؤلفات في الملائكة

لم أعرف - حسب علمي – أحداً سبق الإمام السيوطي إلى تأليف في الملائكة على نحوٍ من تأليفه هذا.

إلا أنه كانت هناك تآليف في الملائكة، بعضها يظهر من عنوانه أنه خاص بجانب في عالم الملائكة المقربين.

وهذا سرد لأسماء بعض تلك المؤلفات:

١- تنزيه الملائكة عن الذنوب وتفضيلهم على بني آدم، لأبي محمد مكي بن أبي طالب القيسي المعروف بابن حموش القيرواني (ت ٤٣٧ هـ). (كشف الظنون: ٤٩٥/١).

٢- محاسبة الملائكة الكرام آخر كل يوم من الذنوب والآثام، لعلي بن موسى بن جعفر الطاوسي (ت ٥٨٩ هـ). (هدية العارفين ٧١١/٥).

٣- رسالة الملائكة لأبي العلاء المعري (ت ٤٤٩ هـ) ضمن رسائله، قال عنها صاحب كشف الظنون (٩٠١/١) إنها رسالة طويلة تجري مجرى الكتب المصنفة.

٤- كتاب " المضنون به على غير أهله " المنسوب لأبي حامد الغزالي (ت ٥٠٥ هـ) يحتوي تسع مسائل، ضمن المسألة التاسعة فصول تشمل أربعة أركان: الركن الثاني منها

في معرفة الملائكة، وقد أنكر ابن الصلاح نسبته إلى الغزالي، وذلك لأن فيه مسائل يكفِّر الغزاليُّ من قالها، فكيف يُتَصور أنه يقولها. (انظر كشف الظنون: ١٧١٣/٢).

٥- " تحفة القماعيل فيمن يسمى من الملائكة والناس إسماعيل " للفيروز أبادي (ت ٨١٧ هـ). (هدية العارفين: ١٨١/٦).

٦- كتاب الملائكة، لتقي الدين إبراهيم بن محمد بن مفلح المقدسي الدمشقي، القاضي الحنبلي (ت ٨٠٣ هـ). (إيضاح المكنون: ٣٣٧/٤).

٧- رسالة في نوم الملائكة وعدمه، للشيخ سعد الدين سعد بن محمد الديري الحنفي (ت ٨٦٧ هـ). (كشف الظنون: ٨٩٦/١).

٨- الكوكب الأجوج بأحكام الملائكة والجن والشياطين ويأجوج ومأجوج، للسيد علوي بن أحمد السقاف. (إيضاح المكنون: ٣٩٣/٤).

وقد ورد في فهرس الفهارس للكتاني (١٠١٦/٢) ضمن مؤلفات السيوطي: " تزيين الأرائك في أخبار الملائك "، وهو وهم وصوابه " تزيين الأرائك في إرسال نبينا إلى الملائك ". (انظر كشف الظنون: ٤٠٢/١، وهدية العارفين ٥٣٧/٥).

وأما المؤلفات المعاصرة في الملائكة فكثيرة، وقد يكون مباحث بعض تلك المؤلفات تكرار لمباحث البعض الآخر، ولكثرة تلك المؤلفات والعلم بها وتداولها أعرضت عن ذكرها، واكتفيت بذكر الأبحاث العلمية فيما يخص الملائكة والتي وقفت عليها عن طريق قاعدة البيانات بمركز الملك فيصل على ما يلي:

١- الملائكة والإيمان بهم، ناجي محمد داود، ماجستير (١٤٠٢ هـ)، الدراسات العليا الشرعية، جامعة أم القرى.

٢- أحاديث العقيدة في مسند الإمام أحمد – الأحاديث الواردة في الملائكة – سليمان بن محمد بن غانم السدلان، ماجستير (بدون تاريخ)، كلية أصول الدين، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

٣- تفسير آيات القرآن عن علاقة الملائكة بالإنسان، عبد العزيز بن صالح العبيد، دكتوراه (١٤٠٩هـ)، كلية القرآن الكريم، الجامعة الإسلامية.

٤- الملائكة في القرآن، إبراهيم جليك، دكتوراه(١٩٨١م)، جامعة أولوداق تركيا.

٥- العوالم الثلاثة: الملائكة والجن والإنس، عائشة محمد شريف عباس صيام، ماجستير (١٤٠٧هـــ)، الرئاسة العامة لتعليم البنات، كلية التربية بمكة المكرمة، الدراسات الإسلامية.

المبحث الخامس: دراسة تحليلية لموضوعات الجزء المحقق

عدد الأبواب:

اشتمل الجزء المحقق على خمسة وعشرين باباً.

ترتيب الأبواب:

لا يظهر لي أن المصنف سلك منهجاً معيناً في ترتيبه لأبواب الكتاب، إذ أنه يذكرها ذكراً عشوائياً، عدا ماكان منه في الأبواب الأولى، فإنه رتبها ترتيباً منطقياً متسلسلاً من حيث المعنى، فبدأ بذكر ما يتعلق بالإيمان بالملائكة، ثم أعقبه بمبدأ وحقيقة خلقهم، ثم الكلام عن عددهم، ثم بدأ بذكرهم مبتدءاً بأفضلهم، ثم أخذ يعدد باقيهم دون اعتبار معين فيما ظهر لي، إلا أنه يراعي أحياناً عند ذكر ملك موكل بأمر معين، ذكر من يقابله من الملائكة في العمل، فيذكره بعده، فمثلاً: لما ذكر ذكر رميائيل خازن أرواح المؤمنين، ذكر بعده دومة خازن أرواح الكفار.

عناوين الأبواب:

عنون المصنف – رحمه الله – لأبواب الكتاب بعناوين مستنبطة مما وقع له من أحاديث وآثار، صحيحة كانت أو غير صحيحة، مرفوعة أو موقوفة أو مقطوعة، فما يرد لديه من أثر فيه ذكر لملك معين موكل بعمل من الأعمال، فإنه يشتق منه عنواناً للباب، ويذكر تحته ما لديه من آثار تدل عليه، كعادة كثير من المحدثين والعلماء في تصانيفهم حيث

درجوا على هذه الطريقة، وحيث أنه لا يفرق فيما يورد بين صحيح وضعيف، فإن عدداً من الأبواب مبني على أحاديث لا تصح، وبناءً على ذلك فلا اعتبار لعنوان الباب إن استند على ما لا يثبت، وهذا شأن من أراد الجمع والاستيعاب دون اشتراط للصحة.

كيفية توزيع الآثار على الأبواب:

كما مر سابقاً، فإن المصنف يورد في الباب ما لديه من آثار، دون مراعات لتوزيع معين أو ترتيب، ودون التزام بعدد معين من الأحاديث، فقد يورد في الباب أثراً واحداً أياً كان مصدره، وقد يورد أكثر من ذلك، كماحصل مثلاً في باب: ما جاء في رمائيل خازن أرواح المؤمنين عليه السلام، حيث ذكر تحته أثراً واحداً لوهب بن منبه، بينما نجده أورد في باب: ما جاء في الديك عليه السلام خمسة عشر حديثاً.

كيفية إيراد المصنف للآثار:

١- يورد المصنف جميع الآثار إيراداً دون أي إسناد، معزوةً لمن أخرجها، فيُصَدرها بأسماء مُخرِّجيها، ويندر أن يسوق أثراً مسنداً، و لم يصنع ذلك في القسم الذي أنا بصدد تحقيقه سوى في أربعة آثار كلها مرفوعة إلا واحد مقطوع، حيث ساقها بأسانيد مُخرجيها:

الأول: برقم (٨٨) ساقه بإسناد ابن النجار كما في تاريخه.

والثاني: برقم (٧٧) ساقه بإسناد البيهقي كما في شعب الإيمان.

والثالث: برقم (١٧٧) ساقه أيضاً بإسناد ابن النجار وهو بنحو السابق.

والرابع: وهو مقطوع برقم (١٧٢) ساقه بإسناد السلفي كما في المشيخة البغدادية.

٢- لا يحكم المصنف – غالباً – على الآثار بعد إيرادها، وهذا ما سار عليه في جميع الآثار سوى آثار معدودة، فقد حكم على إسناد الرواية رقم (١٨٧) بأنه صحيح، وحكم على إسناد الرواية رقم (٥٩) و (٢١٩) بأنه ضعيف.

وفي المقابل فهو لا ينقل حكم أحد من الأئمة على أسانيد الآثار بعد سياقها، وقد يفعل ذلك – نادراً - كما صنع في الحديث رقم (٩٠)، حيث نقل تحسين الترمذي للحديث. وكذا فعل في الحديث رقم (٣٠٠)، فنقل تضعيف البيهقي له.

٣- كما مر سابقاً، المصنف لم يراعِ ترتيباً معيناً في إيراده للآثار داخل الأبواب، إذ كان هدفه الجمع والاستيعاب.

عدد الآثار في القسم المحقق:

بلغ عدد الآثار في القسم المحقق ثلاثمائة وثمانية آثار، بين مرفوعة و موقوفة ومقطوعة، على النحو التالي:

الروايات المرفوعة: (٩٧) رواية على التفصيل التالي:

(٩) روايات صحيحة الأسانيد.

(٣) روايات حسنة الأسانيد منها رواية واحدة صحيحة بطرقها أو بشواهدها.

(٤٣) رواية ضعيفة الأسانيد منها (٧) روايات حسنة بطرقها أو بشواهدها.

(٢٤) رواية أسانيدها ضعيفة جداً.

(٤) روايات أتوقف فيها.

(٨) روايات لم أجدها مسندة.

الروايات الموقوفة: (٦١) رواية على التفصيل التالي:

(١٥) رواية صحيحة الأسانيد.

(٦) روايات حسنة الأسانيد.

(٢٤) رواية ضعيفة الأسانيد منها رواية واحدة حسنة بطرقها أو بشواهدها.

(٩) روايات أسانيدها ضعيفة جداً.

(٣) روايات أتوقف فيها.

(٣) روايات لم أجدها مسندة.

الروايات المقطوعة: (١٤٧) رواية على التفصيل التالي:

(٢٥) رواية صحيحة الأسانيد.

(٢٤) رواية حسنة الأسانيد.

(٥١) رواية ضعيفة الأسانيد منها روايتان حسنة بطرقها أو بشواهدها.

(١٩) رواية أسانيدها ضعيفة جداً.

(١١) رواية أتوقف فيها.

(١٥) روايات لم أقف على أسانيدها.

المبحث السادس: وصف النسخ الخطية وبيان منهج التحقيق

وصف النسخ الخطية:

اعتمدت في التحقيق على ثلاث نسخ خطية، قدمتها على سواها بالرغم من حصولي على خمسة نسخ للكتاب، وأمكن الحصول على غيرها، لكنني اخترت تلك النسخ دون غيرها لأسباب يأتي بيانها عند وصف كل نسخة منها، وهذه النسخ كالتالي:

أولاً: النسخة الأصل.

جعلت النسخة المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت الرقم (١٩٤٨) " حديث " أصلاً أعتمده في إثبات نص الكتاب، وأعدل عليه من النسخ الأخرى، ووصف هذه النسخة كالتالي:

١- **عدد الأوراق**: (١٠٥) ألواح، كل لوح من صفحتين (أ) و (ب).
٢- **عدد الأسطر**: يختلف من صفحة لأخرى لكن أكثر ما وقع " ٢٩ سطراً "، وأقل ذلك " ٢١ سطراً ".
٣- **عدد الكلمات**: بمعدل (١٣ - ١٤) كلمة في السطر الواحد.

٤- **نوع الخط**: خط عادي واضح جمع فيه ناسخه بين النسخ والرقعة، وهو يختلف عند نهاية الصفحة اليمنى من اللوح رقم (١٨)، ويستمر كذلك إلى نهاية الصفحة اليمنى من اللوح رقم (٦٠)، ثم يعود إلى هيئته في أول المخطوط لخمس لوحات فقط، ليعود بعد ذلك إلى هيئته الثانية إلى نهاية المخطوط.

٥- **صفحة الغلاف**: كتب على غلافها اسم الكتاب، واسم مؤلفه، ثم عدد من الأختام، أحدها بداخله عبارة: " مهدى من حضرة السيد حسين الحسيني في شهر سبتمبر ١٩٢١ ".

٦- **السماعات**: يوجد على هوامش عدد من أوراقها سماعات على المصنف – رحمه الله – بخط يده، تبدأ من اللوح رقم (١٥/أ)، ونصه: (الحمد لله، بلغ سماعاً علي، كتبه مؤلفه لطف الله به بمنه)، وقد أشرت أثناء التحقيق إلى كل موضع يرد فيه مثل هذا السماع.

٧- **الناسخ**: ذكر الناسخ اسمه آخر الكتاب، وهو: علي بن بدر الدين حسن، ولم يتضح بقية نسبه لصعوبة الخط، ولا توجد له ترجمة.

٨- **تاريخ النسخ**: ذكر الناسخ أنه فرغ من نسخها في (سادس عشر ذي الحجة سنة عشر وتسعمائة).

٩- **الأصل الذي نُسخت منه**: ذكر الناسخ أنها كتبت من نسخة المؤلف.

- ومما تقدم يمكن ذكر أهم ما يميز هذه النسخة، وهو الداعي إلى اتخاذها أصلاً:

١- كونها مسموعة على المصنف رحمه الله.

٢- كونها مكتوبة عن نسخة المصنف رحمه الله.

٣- كونها مسموعة على المصنف في آخر عمره، إذ ليس بين تاريخ سماعها على مصنفها – رحمه الله – وبين وفاته سوى ستة أشهر.

٤- وجود شيء من اللحق والحواشي على هوامشها، مما يعني اعتناء ناسخها بمراجعتها وتحريرها.

٥- إكتمال هذه النسخة من حيث الزيادة الواردة في آخرها، وهي زيادة خلت منها عدد من النسخ المتوفرة لديّ سوى الأصل والنسختين الأخريين المعتمدتين في التحقيق.

ثانياً: نسخة الشنواني المحفوظة بدار الكتب الأزهرية تحت الرقم (٥٧١٨)، ورمزت لها بالرمز [ش].

وفيما يلي وصف لهذه النسخة:

١- **عدد الألواح:** (٧٠) لوحة، كل لوحة من صفحتين (أ) و (ب).

٢- **عدد الأسطر:** يختلف من صفحة لأخرى، وأكثر ما وقع " ٣٢ سطراً "، وأقل ذلك " ٢٩ سطراً ".

٣- **عدد الكلمات:** بمعدل (١٥) كلمة في السطر الواحد.

٤- **نوع الخط:** خط نسخ واضح، وأسماء الأبواب مكتوبة بلون يبدو أنه اللون الأحمر.

٥- **صفحة الغلاف:** كتب على غلافها اسم الكتاب، وتحت ذلك: " وقف المرحوم الشيخ أبو بكر الشنواني بشروطه المذكورة في وقفه عفا الله عنه آمين "، وتحت ذلك ختم: (الكتب خانه الأزهرية).

٦- **الناسخ:** ذكر ناسخها اسمه في آخر الكتاب، وهو أبو بكر بن الشيخ إسماعيل بن الشيخ فخر الدين بن الشيخ عثمان الشنواني الأزهري الشافعي(١).

٧- **تاريخ النسخ:** ذكر الناسخ أنه فرغ من نسخها في الثاني عشر من رمضان سنة اثنتين وثمانين وتسعمائة.

- **مزايا هذه النسخة:**

(١) هو أبو بكر بن إسماعيل بن شهاب الدين الشنواني، العلامة الأستاذ، علامة عصره في جميع الفنون، كان في عصره إمام النحاة، تشد إليه الرحال للأخذ عنه والتلقي منه، ولد بشنوان (بلدة بالمنوفية بمصر)، وتخرّج في القاهرة بعدد من علماء عصره، وكان كثير الاطلاع على اللغة ومعاني الأشعار، حافظاً لمذاهب النحاة والشواهد، كثير العناية بها، حسن الضبط، أخذ عنه الناس كثيراً وتخرجوا عليه، وانتهت إليه الرياسة العلمية، له مؤلفات كثيرة أشهرها: حاشية على متن التوضيح، وحاشية على شرح قطر الندى، وحاشية على شرح شذرات الذهب، توفي سنة تسع عشرة بعد الألف، وبلغ من العمر نحو الستين. (خلاصة الأثر (١/٧٩-٨١)، وكشف الظنون (٢/١٧٩٧)، وإيضاح المكنون (٣/٤٢٠).

١- اشتمالها على الزيادة التي سبقت الإشارة إليها، والتي وجدت في الأصل وخلت منها بعض النسخ.

٢- كون ناسخها من أهل العلم، فاعتنى بها وحرّرها، وظهرت تلك العناية من خلال الأمور الآتية:

أ- كثرة الإلحاقات والحواشي.

ب- ضبط الناسخ لبعض الكلمات بالشكل.

ج – تفسيره الكلمات الغريبة وبيان معانيها.

د- تعقيبه على بعض الكلمات، وكتابة ما يرى أنه الأصوب في الهوامش.

هـ - ضربه على بعض العبارات أو الكلمات.

كل هذه الأمور تدل على مكانة هذه النسخة، واعتناء الناسخ بمراجعتها ومقابلتها بأصلها، ولا غرابة في هذا، فقد تقدم في ترجمته أنه كان أحد علماء عصره.

٣- وجود بعض الإضافات والتعليقات على هوامش النسخة ليست بخط الناسخ، بل بخط مغاير مما يعني أن هناك من أهل العلم من قد اعتنى بها بعد ناسخها الشنواني – رحمه الله.

٤- قرب زمان نسخها من وفاة مصنفها، إذ هي أقرب نسخة وقفت عليها لوفاة السيوطي رحمه الله.

وقد وقع بهذه النسخة سقط في آخر باب " جامع أخبار الملائكة " ومقداره بعدد الأحاديث (٤٦) حديثاً، وهذا عدد كثير لا يمكن أن يفوت مثله على الشنواني – رحمه الله - والأظهر – والله أعلم – أن الناسخ نقل من أصل قد سقط منه ذلك القدر، إذ كيف يفوت ذلك عليه وقد كان كثير المراجعة لنسخته، شديد العناية بتحريرها؟!.

ثالثاً: النسخة المحفوظة بدار الكتب الأزهرية تحت الرقم (٦٣٣٤) "حديث " ورمزت لها بالرمز [غ].

وفيما يلي وصف لهذه النسخة:

١- **عدد الألواح:** (١٥٦) لوحة، كل لوحة من صفحتين.

٢- **عدد الأسطر:** (١٩) سطراً.

٣- **عدد الكلمات**: من (٩- ١٠) كلمات في السطر الواحد.

٤- **نوع الخط**: خط مغربي واضح جداً، وقد كُتبت بداية أسماء الأبواب وأوائل الأحاديث باللون الأحمر، وبقية المخطوط باللون الأسود.

٥- **صفحة الغلاف**: كتب على غلافها اسم الكتاب، واسم مؤلفه، وتحت ذلك عبارة: " وقف لله تعالى رواق المغاربة بالأزهر "، وتحت ذلك عبارة تحوي ما خلق منه الإنسان، وتحت ذلك عبارة " وقف لله تعالى "، وخُتم عليه بختم غير مقروء، والظاهر أنه ختم الدار الأزهرية.

٦- **الناسخ**: لايعرف ناسخ هذه النسخة، إذ أنه لم يذكر اسمه عند نهاية الكتاب كما جرت به العادة.

٧- **تاريخ النسخ**: ذكر الناسخ أنه فرغ منه بتاريخ الثالث عشر من ربيع الثاني سنة تسع وثلاثين وألف من الهجرة.

- مزايا هذه النسخة:

١- قربها من وفاة مصنفها - نسبياً - فهي ثاني نسخة قرباً من وفاة مصنفها بعد نسخة الشنواني.

٢- سلامتها من السقط، فهي نسخة كاملة.

٣- وضوح الخط وجودة التنظيم، فهي على وتيرة واحدة من أولها إلى آخرها من حيث نوع المداد، وصفة الخط، وعدد الأسطر، وسلامتها من الطمس أو الرطوبة.

٤- عناية ناسخها بها من خلال الأمور التالية:

أ- مراجعتها ومقابلتها بأصلها من خلال الإلحاقات التي أضافها الناسخ، وتصحيحه لتلك الإلحاقات في نهايتها، كما هي عادة النساخ.

ب- وجود الحواشي في هوامش النسخة لتفسير معاني بعض الكلمات الغريبة.

ج- تفسير بعض العبارات المحتاجة إلى تفسير مما يرد في متون الأحاديث.

د - الضرب على بعض العبارات المكررة.

هـ - التضبيب على بعض الكلمات، وكتابة ما يرى الناسخ أنه الأصوب مقابلاً لها في الهوامش.

٥- اشتمالها على الزيادة التي في آخرها والتي خلت منها عدد من النسخ الأخرى كما سبق، مما يدل على أنها نسخت من أصل معتمد.

(منهج التحقيق)

أولاً: منهج تحقيق النص

١- اعتمدت في التحقيق ثلاث نسخ خطية سبق وصفها والكلام عليها.

٢- جعلت النسخة المسموعة على المصنف – والمنقولة عن نسخته – أصلاً، فقمت بنسخها ومقابلة ذلك المنسوخ على " الأصل ".

٣- قمت بمقابلة النسختين الأخريين بالنسخة " الأصل ".

٤- أثبتُّ في المتن ما جاء في الأصل والنسختين عند عدم الاختلاف، وأعدل على الأصل من النسختين الأخريين عندما يكون هناك اختلاف أو سقط ويترجح ما في النسختين أو أحدهما فأثبته في المتن مبيناً في الحاشية سبب إثباته، وعندما يترجح ما في الأصل فإني أبقيه وأُشير في الحاشية إلى ما في النسختين الأخريين.

٥- إذا وجد في النسختين الأخريين أو إحداهما زيادة ليست في " الأصل " فإني أفحص تلك الزيادة، فإن ثبتت صحتها قمت بوضعها في المتن بين معكوفتين هكذا [ ]، وأذكر في الحاشية أن تلك الزيادة ليست في الأصل، بل مما استقلت به نسخة كذا، أو النسختان كلاهما.

٦- عند ورود كلمة أو عبارة على الخطأ في النسخ الثلاث، فإني أثبته كما هو، لأن وروده في النسخ الثلاث يقوي وروده في أصل المصنف كذلك، ولأن المقصود أن يخرج الكتاب على الهيئة التي وضعها المصنف، ثم إني أذكر في الحاشية أن الصواب خلاف ذلك مستدلاً على ما ذهبتُ إليه.

٧- التزمت قواعد الرسم الإملائي الحديث، ومن ذلك أن الناسخ يكتب كثيراً من الكلمات بلغة التسهيل نحو: ملايكة وميكاييل ونحوهما، فأكتبها أنا وفق قواعد الإملاء هكذا: ملائكة وميكائيل.

٨- قمت بوضع رقم اللوح من " الأصل " داخل معكوفتين بينهما خط مائل في هامش المتن هكذا [/] مشيراً بذلك إلى رقم اللوح والصفحة، كما هو متعارف عليه في فنّ التحقيق.

٩- ما أرى أنه يحتاج لضبط من الألفاظ والأسماء فإني أضبطه بالشكل، وأحياناً بالحروف إن دعت إليه الحاجة.

١٠- تختلف عبارة " تعالى " أو " عز وجل " أو " عليه الصلاة والسلام " أو " عليه السلام " أو " عليهم السلام "، وكذا عبارة الترضي عن الصحابة ﷺ، من نسخة لأخرى، والمعتمد هو إثبات ذلك كله في المتن عند وروده في " الأصل " وتركه إذا لم يكن وارداً فيه حتى عند وروده في النسختين الأخريين أو كليهما.

١١- اعتمدت كتابة الآيات الواردة في المتن حسب طبعة مجمع طباعة المصحف بالمدينة النبوية.

ثانياً: منهج خدمة النص

١- عزوت الآيات القرآنية إلى سورها مع بيان رقم الآية.

٢- خرجت الأحاديث والآثار وفق المنهج التالي:

أ- أتوسع في ذكر مصادر التخريج – بقدر الإمكان – فأذكر المصادر التي وقفت على الأثر فيها.

ب- أرتب المصادر أثناء التخريج مبتدئاً بالمصادر التي عزا إليها المصنف، مرتباً لها حسب إيراده لها، ثم أتبع ذلك بالمصادر الأخرى التي أخرجت الحديث ولم يذكرها المصنف، مرتباً لها حسب ما سيأتي في الفقرة التالية.

ج- أسوق المصادر مرتبة حسب تاريخ وفاة أصحابها، فأقدم الأقدم وفاة.

د – بعد ذكر المصادر أنظر إلى الطرق التي خرج الحديث منها، فإن كان المخرج واحداً عزوت جميع المصادر إليه، فأقول بعد ذكر المصادر: جميعهم من طريق فلان عن فلان به.

هـ- وإذا كان للحديث أكثر من مخرج، فإني حينئذ أذكر المصادر التي أخرجته من مخرج واحد على حدة مرتباً إياها على ما سبق، ثم أذكر المصادر التي أخرجته من مخرج آخر على حدة بنفس الطريقة، ومثل هذا وقع لي قليلاً.

و- إذا كان هناك اضطراب في سند الحديث، فإني أذكر المصادر التي اتفقت على إخراجه من مخرج واحد، ثم المصادر التي أخرجته من طريق آخر، ثم أرجح بين الطرق عن طريق قواعد الترجيح المعروفة في هذا الشأن، مستشهداً بكلام أئمة الحديث المعتبرين في هذا الشأن إن وجد، ثم أعتمد الطريق الذي ترجح لدي، وأدرس إسناده وأحكم عليه.

ز- بعض أئمة الحديث يعتني بذكر علل الأحاديث أو الحكم عليها بعد تخريجه للحديث، فإن وجد شيء من ذلك فإني أذكره بعد ذكر المصادر المخرجة للحديث، وقد أورده أحياناً بعد ذكر مصدر قائله مباشرة.

ح- إذا كان الحديث معزواً للصحيحين أو أحدهما فإني أكتفي بذكر رقمه فيهما أو في أحدهما حسب الترقيم المعتمد في الطبعات التي رجعت لها، مبيناً الطريق المخرّج منها أحياناً، دون زيادة على ذلك، لأن ذكر الحديث في الصحيحين أو أحدهما كافٍ للحكم بصحته، وهو المقصود.

ط- لا أذكر مع الصحيحين سواهما، إلا عندما يذكر المصنف سواهما من المصادر عند عزوه للأثر.

ي- قد يعزو المصنف حديثاً لغير الصحيحين وهو موجود فيهما أو في أحدهما، لكن هناك اختلاف لفظ أو زيادة قد تكون هي مقصود المصنف من إيراده وإعراضه عمّا في الصحيحن أو أحدهما – حسب ما ظهر لي -، فحينئذ أنبه على ذلك وأبينه.

٣- أقوم بدراسة إسناد الحديث على النحو التالي:

أ- إذا كان للخبر عدداً من الأسانيد فإني أختار أعلى إسناد يثبت به، فأسوقه بعد الانتهاء من التخريج، فأقول: قال فلان – صاحب المصدر – ثم أذكر إسناده، ثم أترجم لرجاله.

وإذا كان السند الأعلى فيه ضعف، آخذ السند الأدنى منه – بشرط الصحة – ثم أترجم لرجاله وأترك الإسناد الأعلى.

ب- أسوق الأسانيد كاملة لا سيما السند الذي أرغب الترجمة لرجاله، أما بقية الأسانيد فإني أسوقها من مخرجها كما مر، وقد أسوق بعض الأسانيد الأخرى كاملة مع عدم الترجمة لرجالها لعلة تبدو لي، كأن يكون في السند راوٍ مدلّس وقد عنعن، أو يكون قد صرّح بالتحديث، فأذكره للدلالة على ما في الإسناد من علة أو عدمها عند الحكم على الحديث، أفعل ذلك نادراً.

ج- ليس بالضرورة أن يكون الإسناد المترجم له هو أحد أسانيد المصادر التي عزا إليها المصنف، بل الضابط في ذلك هو قوة الإسناد وعلوه مقارنة ببقية الأسانيد.

٤- أترجم لرجال الإسناد على النحو التالي:

أ- أترجم لجميع رجال الإسناد سوى الصحابة الذين لا خلاف في صحبتهم، أما من اختلف في صحبته فإني أترجم له، وأذكر الراجح في صحبته من عدمها إذا كانت روايته عن النبي ﷺ مباشرة.

ب- لا أترجم لأصحاب الكتب التي خرَّجَت الأحاديث والآثار إلا عندما يرد اسم صاحب الكتاب في إسناد خبر من طريق آخر، أو أن يكون صاحب الكتاب متكلَّماً فيه.

ج- اعتمدت في تراجم رجال الأسانيد المنهج التالي:

(١) من كان من رجال " تقريب التهذيب " فإني أكتفي فيه بحكم الحافظ ابن حجر دون زيادة عليه، ما لم يترجح لي خلاف حكم الحافظ من خلال النظر في ترجمة الراوي في " تهذيب التهذيب " وكلام الأئمة فيه، وعند ذلك أذكر ما ترجّح لدي مستدلاً بأقوال من خالف الحافظ وفي مقدمتهم الذهبي في " الكاشف " أو غيره.

(٢) أما إذا لم يكن الراوي من رجال " التقريب " فإني أنتقل في ترجمته إلى غيره من مصادر الحافظ ابن حجر كتعجيل المنفعة ولسان الميزان، ثم إلى كتب التواريخ، وكتب الثقات، وكتب الضعفاء، والسؤلات وغيرها، مكتفياً بأقل عدد من المصادر – ما أمكن – إلا أن يكون هناك فائدة في التوسع في مصادر الترجمة.

د- اعتمدت على كتاب الحافظ ابن حجر " تعريف أهل التقديس " لبيان مرتبة الراوي من حيث التدليس، ثم أضع رقم طبقة الراوي من حيث التدليس بين قوسين أثناء ترجمته هكذا (ط/٤) مثلاً، أي أنه من الطبقة الرابعة.

هـ- أترجم للراوي عند وروده أول مرة، وبعد ذلك أحيل إلى ترجمته قائلاً: تقدم في الحديث رقم كذا، ذاكراً رقم الحديث موضع الترجمة.

٥- الحكم على الإسناد:

أحكم على الإسناد حسب القواعد الحديثية المعروفة، ثم أُعَقِّبُ ذلك الحكم بنقل كلام الأئمة – إن وجد – مستشهداً به على ما ذهبتُ إليه عند الحكم على ذلك الإسناد، وإن وجدت قولاً لأحد من أهل العلم مخالفاً لما ترجح لدي، ذكرته مبيناً وجه ذلك القول ومأخذه.

ولا أكتفي بالحكم الظاهر على الإسناد، بل أرجع إلى كتب العلل فأذكر ما ذكره الأئمة من علة للحديث – إن وجدت –، كما أنظر في طرق الحديث وشواهده لتقويته بتلك الطرق والشواهد عند وجودها.

٦- الشواهد:

عند تخريج الحديث والحكم على إسناده أُتبع ذلك بذكر الشواهد – إن وجدت – مبيناً من أخرجها، وأذكر الطرق التي جاءت منها تلك الشواهد أحياناً، وأحياناً أكتفي بذكر الراوي الذي جاء الشاهد من طريقه إن كان فيه مطعن يترتب عليه الطعن في الإسناد، وإن كان ذلك الشاهد في الصحيحين أو أحدهما فأكتفي بهما.

٧- إذا لم أجد الحديث المراد تخريجه مسنداً بأن أعياني البحث عنه، فإني أنقل ما جاء فيه من حكم لبعض الأئمة — إن وجد - حتى لا يبقى غُفْلاً من ذلك، أو ربما ذكر أنه من طريق فلان في مصدر من المصادر، وفلان هذا مجروح جرحاً يوجب رد الخبر بسببه، فأترجم له وأحكم على الإسناد حينئذ بما يناسب الحال وأبين ذلك، وإلا قلت: لم أجده.

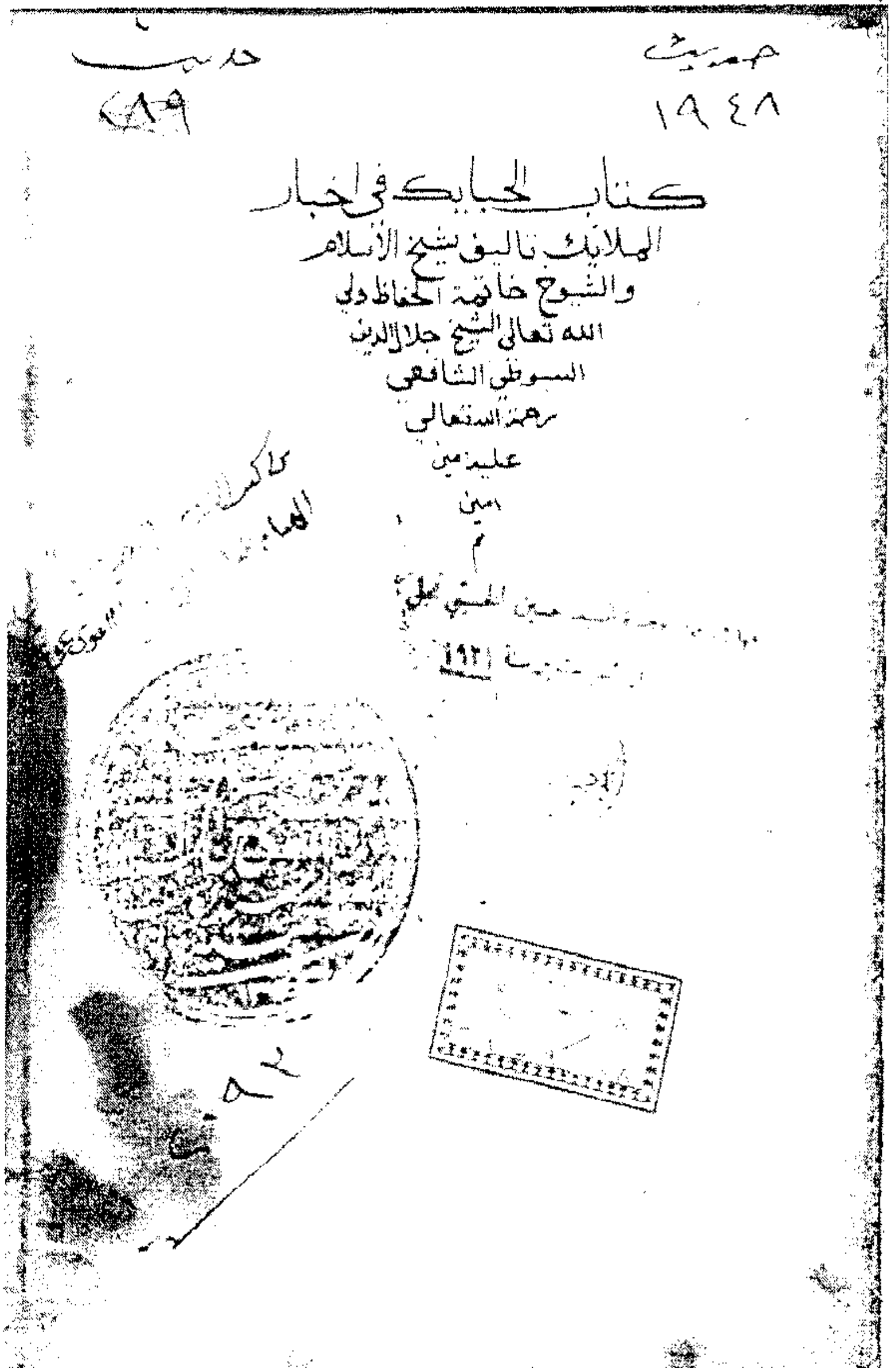
٨- عندما لا أجد الحديث باللفظ الذي ذكره المصنف فإني أذكر ما جاء في معناه مبيناً ما فيه من شاهد لما ذكره المصنف من عدمه، ثم أحكم على ذلك، مستشهداً بأقوال الأئمة، حتى يتضح ما إذا كان لما ذكره المصنف أصل أم لا.

٩- شرح الغريب:

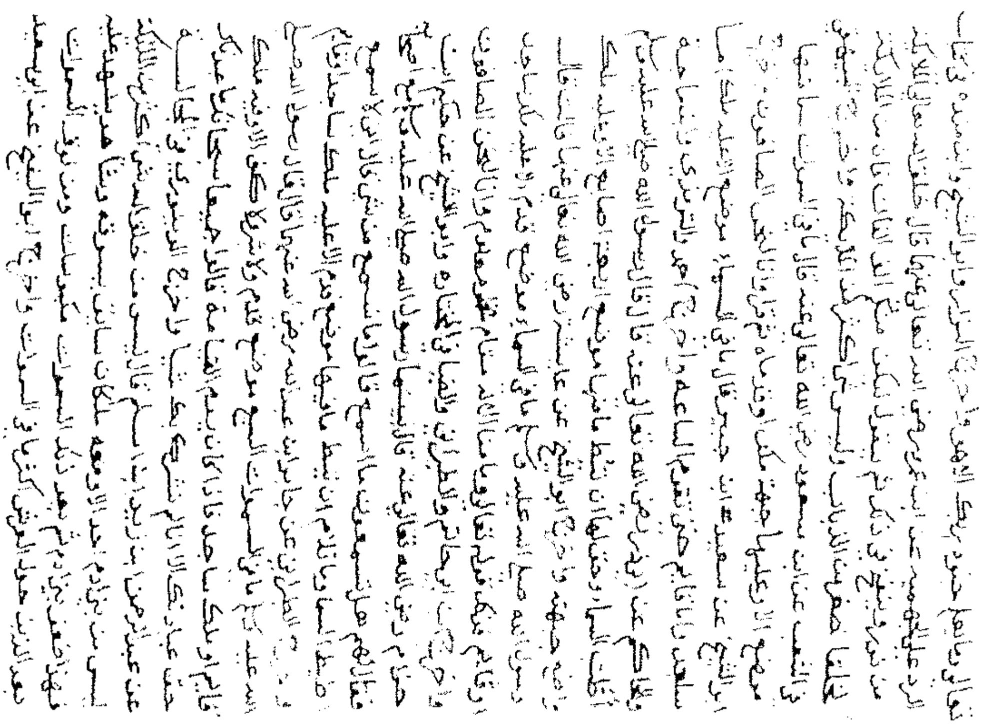
عند ورود لفظة غريبة - نسبياً - فإني أنقل ما جاء في كتب الغريب والمعاجم، مكتفياً في ذلك بمصدر واحد غالباً يفي بالغرض لا أتعداه إلى غيره إلا أن يكون في غيره ما يكمل المعنى فأذكره، ثم أذكر المرجع وأعزو فيه لرقم الجزء والصفحة أو لأصل المادة التي أشتقت الكلمة منه.

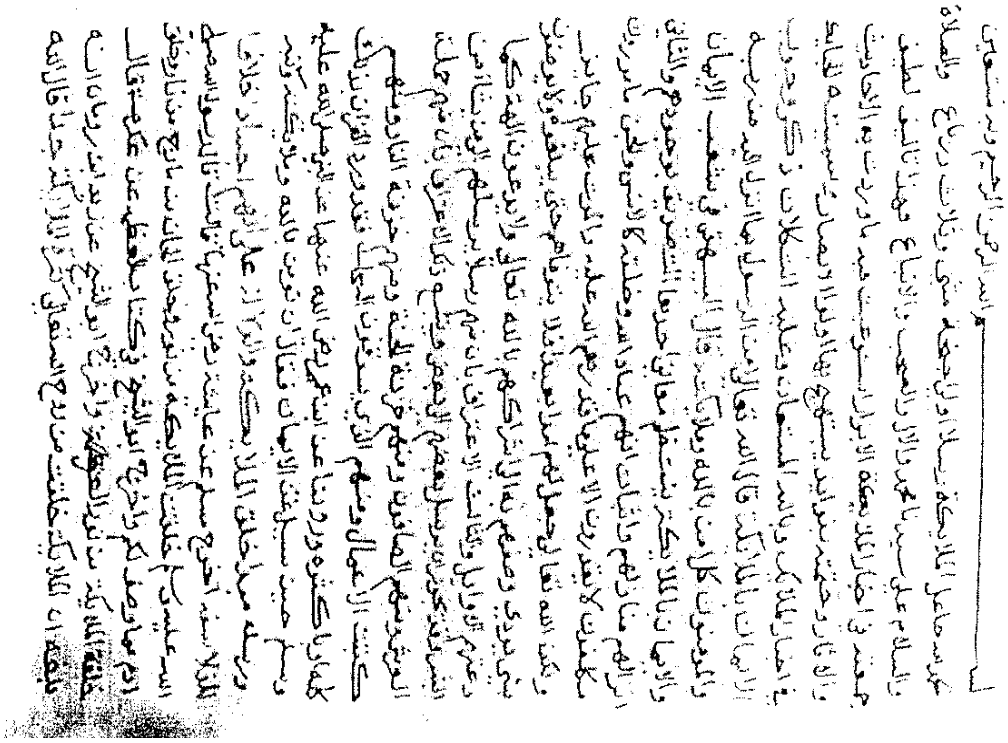
هذا هو المنهج الذي سرت عليه في التحقيق، راجياً من الله أن أكون قد وفقت لخدمة النص وإخراجه بصورة حسنة.

نماذج المخطوطات


حديث
١٩٤٨
حديث
٤٨٩
كتاب الحبايك في اخبار
الملايك تاليف شيخ الاسلام
والشيوخ خاتمة الحفاظ ولي
الله تعالى الشيخ جلال الدين
السيوطي الشافعي
رحمة الله تعالى
عليه امين
امين
٥٨٢

صفحة العنوان من " الأصل "





الورقة الأولى من " الأصل "


بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع والصلاة والسلام على سيدنا محمد والآل والصحب والأتباع فهذا تأليف لطيف جمعته في أخبار الملائكة الأبرار استوعبت فيه ما وردت به الأحاديث والآثار وختمته بفوائد يبتهج بها أولوا الأبصار وسميته الحبائك في أخبار الملائك وبالله المستعان وعليه التكلان ذكر وجوب الإيمان بالملائكة قال الله تعالى آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته قال البيهقي في شعب الإيمان والإيمان بالملائكة ينتظم معاني أحدها التصديق بوجودهم والثاني إنزالهم منازلهم وإثبات أنهم عباد الله وخلقه كالإنس والجن مأمورون مكلفون لا يقدرون إلا على ما قدرهم الله عليه والموت عليهم جائز ولكن الله تعالى جعل لهم أمدا بعيدا فلا يتوفاهم حتى يبلغوه ولا يوصفون بشيء يؤدي وصفهم به إلى إشراكهم بالله تعالى ولا يدعون آلهة كما دعتهم الأوائل والثالث الاعتراف بأن منهم رسلا يرسلهم الله إلى من يشاء من البشر وقد يجوز أن يرسل بعضهم إلى بعض ويتبع ذلك الاعتراف بأن منهم حملة العرش ومنهم الصافون ومنهم خزنة الجنة ومنهم خزنة النار ومنهم كتبة الأعمال ومنهم الذين يسوقون السحاب فقد ورد القرآن بذلك كله أو بأكثره ورويناه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل عن الإيمان فقال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله مبدأ خلق الملائكة والدليل على أنهم أجساد خلافا للفلاسفة أخرج مسلم عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم وأخرج أبو الشيخ في كتاب العظمة عن عكرمة قال خلقت الملائكة من نور العزة وأخرج أبو الشيخ عن يزيد بن رومان أنه بلغه أن الملائكة خلقت من روح الله تعالى ثم الملائكة جندا قال الله

بداية القسم المحقق من " الأصل "



في الارض فاذا كان في الاسحار واذا ان الصلوات خفق بجناحه وصفق بالتسبيح فتسبح الديكة
الديكة تجيبه بالتسبيح واخرج ابن عدي والبيهقي في شعب الايمان وضعفه عن جابر
بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ديكا رجلاه في التخوم
وعنقه تحت العرش مطوية فاذا كان هنية من الليل صاح سبوح قدوس
فصاحت الديكة واخرج ابن عدي عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان لله تعالى ديكا براثنه في الارض السفلى وعرفه تحت العرش يصرخ عند
مواقيت الصلوات ويصرخ له ديكة السموات سماء سماء يصرخ بصراخ ديك السموات
ديكة الارض سبوح قدوس رب الملائكة والروح واخرج الديلمي في مسند الفردوس
عن ام سعد امراة من المهاجرات قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العرش على ملك
من لؤلؤ على صورة ديك رجلاه في التخوم السفلى وعنقه مثنية تحت العرش وجناحاه
بالمشرق والمغرب فاذا سبح الله ذلك الملك لم يبق شيء الا سبح الله عز وجل ما جاء
في ملك السكينة اخرج الطبراني في الاوسط عن علي رضي الله عنه قال اذا ذكر
الصالحون فحيهلا بعمر ما كنا اصحاب رسول الله نبعد ان السكينة تنطق على لسان
عمر رضي الله عنه قال ابن الاثير في النهاية السكينة هنا ملك واخرج الطبراني عن اسيد
بن حضير انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني كنت اقرا البارحة سورة
الكهف فجاء شيء حتى غطى فمي فقال النبي صلى الله عليه وسلم تلك السكينة جاءت تسمع القرآن
واخرج الطبراني عن ابي سلمة قال بينا اسيد بن حضير الانصاري يصلي بالليل قال اذ
غشيني مثل السحابة فيها مثل المصابيح والمراة نائمة الى جنبي وهي حامل والفرس مربوط
في الدار فخشيت ان ينفر الفرس فتفزع المراة فتلقي ولدها فانصرفت من صلاتي
فقال اقرا يا اسيد فان ذلك ملك يستمع القرآن ما جاء في ملك الجبال عليه السلام
اخرج احمد والبخاري ومسلم والنسائي عن عائشة انها قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم
هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد قال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت
منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل ابن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت
فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة
قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك
وقد بعث اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان شئت
ان اطبق

إحدى لوحات " الأصل " ويظهر عليها السماع بخط المؤلف رحمه الله



ان الملائكة عليهم الاخشبين قال النبي صلى الله عليه وسلم بل ارجوا ان يخرج الله عز وجل من
اصلابهم من يعبد الله وحده لا شريك له شيئا واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبريل فقال لي يا محمد ان ربك يقرئك السلام وهذا
ملك الجبال قد ارسله معك وامره ان لا يفعل شيئا الا بامرك فقال له ملك الجبال
ان شئت دمدمت عليهم الجبال وان شئت رميتهم بالحصباء وان شئت خسفت
بهم الارض قال يا ملك الجبال فاني آتي بهم لعله ان يخرج منهم ذرية يقولون
لا اله الا الله فقال ملك الجبال انت كما سماك ربك رؤوف رحيم ...
... ارواح المؤمنين ... اخرج ابن ابي الدنيا في ذكر الموت ...
... قال ارواح المؤمنين اذا قبضت ترفع الى ملك يقال له ... ارواح
المؤمنين ... اخرج ابن ابي الدنيا في ذكر
الموت من طريق ... رجل من اهل الكتاب ... الملك الذي ... ارواح الكفار
يقال له ... اخرج الترمذي وحسنه وابن ابي الدنيا
والآجري في الشريعة والبيهقي في كتاب عذاب القبر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما منكر وللآخر نكير فيقولان ما كنت تقول
في هذا الرجل فيقول ما كان يقول هو عبد الله ورسوله ... فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له
في قبره سبعون ذراعا في سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولان نم
كنومة العروس الذي لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقا قال
سمعت الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمي
عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك واخرج
الطبراني في الاوسط وابن مردويه عن ابي هريرة قال شهدنا جنازة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما فرغ من دفنها وانصرف الناس قال انه الآن يسمع خفق نعالكم اتاه منكر ونكير اعينهما مثل قدور

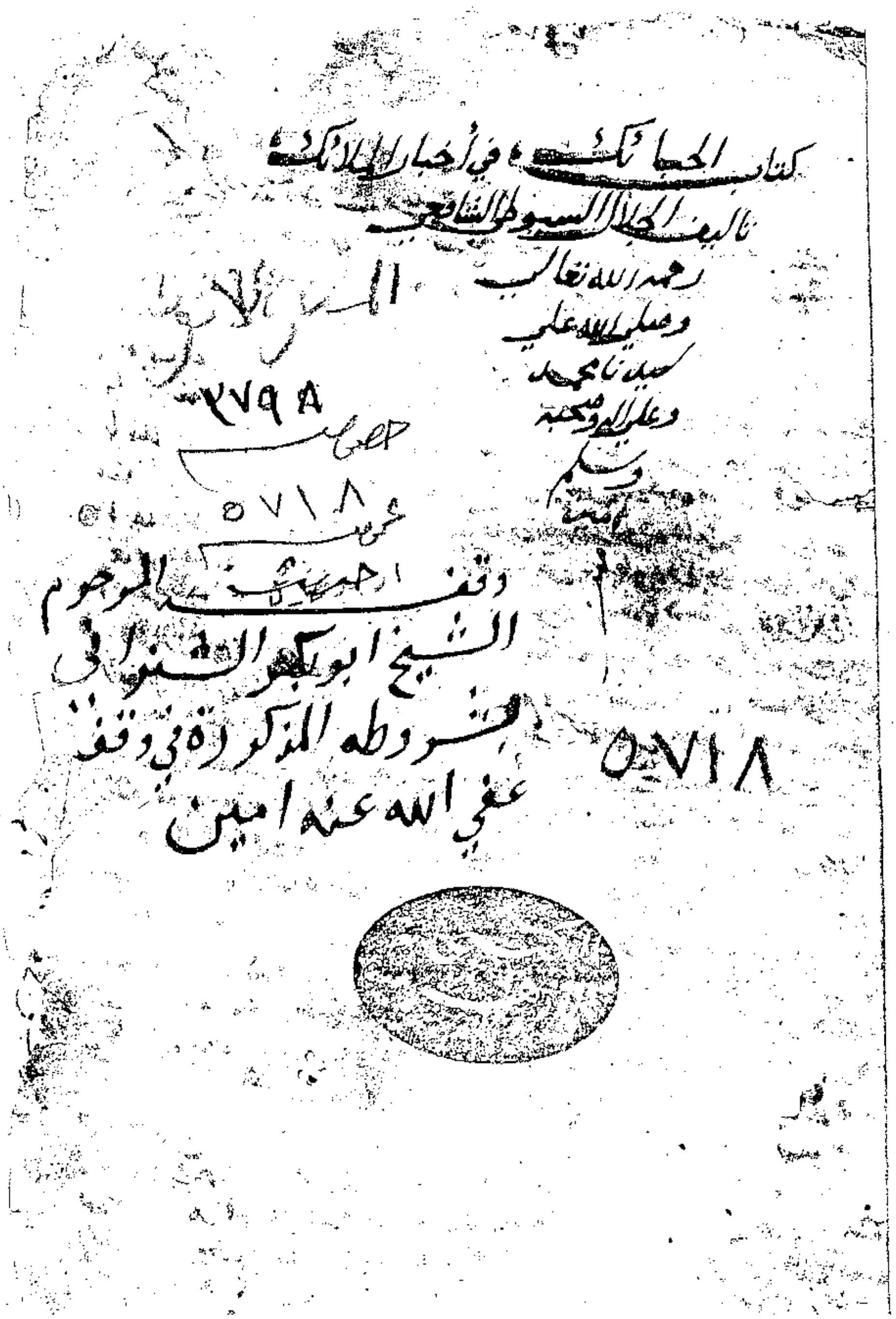
إلى هنا نهاية الجزء المحقق

نهاية القسم المحقق من " الأصل "

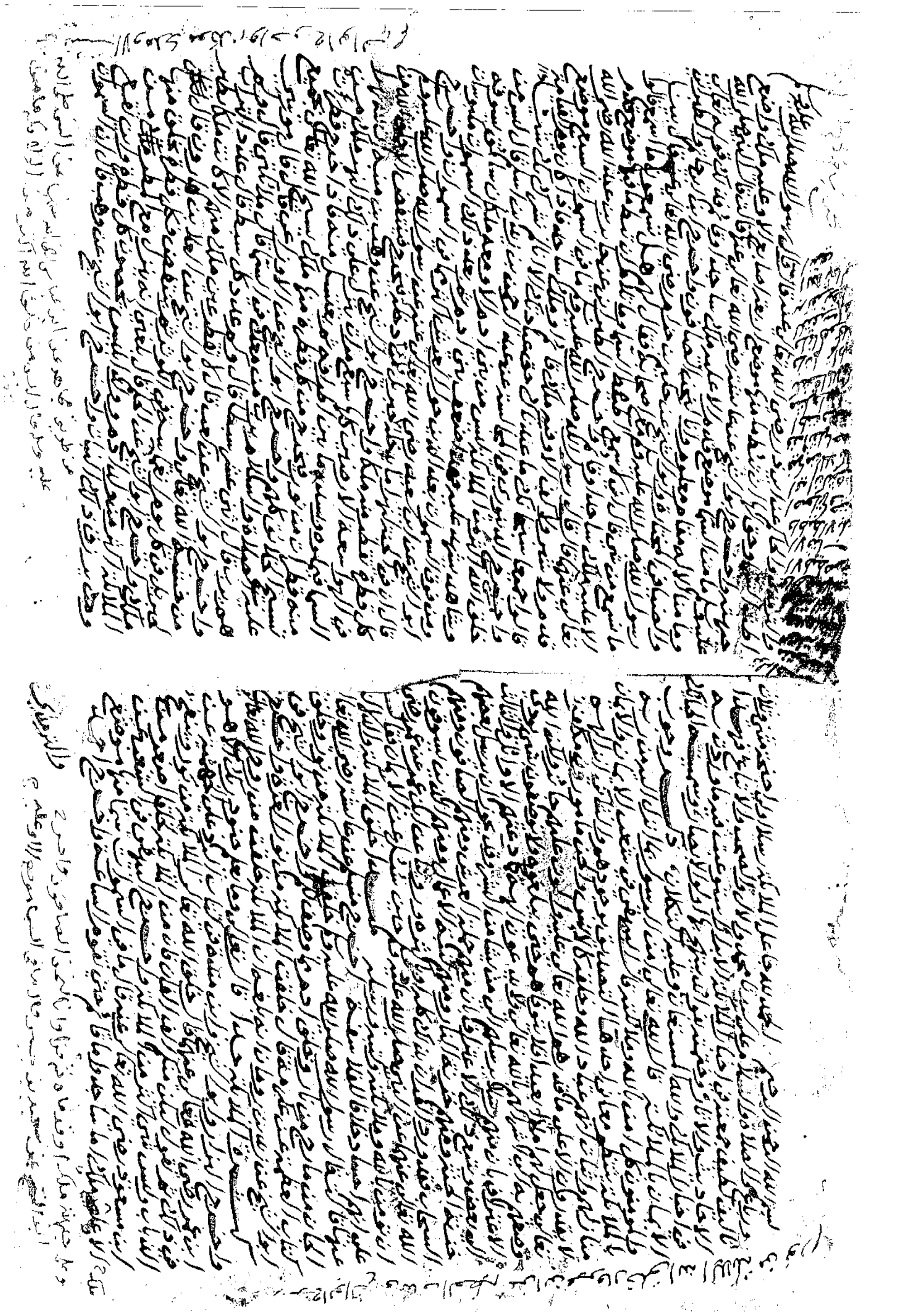


ابن الزملكاني في كتابه المسمى ... الأولى من ... قال الإمام فخر الدين الرازي
بأن الملائكة رسل الله واحتج عليه بقوله تعالى جاعل الملائكة رسلا واعترض عليه بقوله تعالى
الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس وأجاب عنه بأن من للتبيين لا للتبعيض وفي
كلام غيره من العلماء منهم القاضي عياض وغيره ما يدل على أن منهم الرسل ومنهم من ليس برسول
قال وقال الإمام فخر الدين الرازي في المطالب العاليات ينبغي ترتيبهم على درجات قال ذلك
أن الله تعالى ذكر في القرآن أصنافهم وأوصافهم أما الأصناف فأعلاهم درجة حملة العرش المرتبة
الثانية الحافون حول العرش المرتبة الثالثة أكابر الملائكة منهم جبريل وإسرافيل وميكائيل
القسم الرابع ملائكة الجنة والنار القسم الخامس الملائكة الموكلون ببني آدم القسم السادس
الملائكة الموكلون بأحوال هذا العالم انتهى قال الزملكاني وهذا الترتيب الذي ذكره لم أقف
عليه على هذا الوجه وقد ذكر في التفسير الكبير أن جبريل وميكائيل أشرف الملائكة
لتخصيصهما بالذكر في قوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال
وأن جبريل أفضل من ميكائيل لأن الله قدمه في الذكر على ميكائيل ولأنه صاحب
الوحي إلى الأنبياء والعلم وميكائيل صاحب الأرزاق والخيرات النفسانية أفضل من الخيرات
الجسمانية ولأنه سماه روح القدس ولأنه ينصر أولياء الله ويقهر أعداء الله وقال الراغب
كل نوع من الملائكة له مقام معلوم كما قال الله تعالى حكاية عنهم وما منا إلا له مقام معلوم
وهم على القول المجمل ثلاثة أضرب ضرب إليهم تدبير الأجرام السماوية وضرب إليهم تدبير
الأمور الأركان الهوائية وضرب إليهم تدبير الأمور الأرضية وقد نبه الله تعالى على ذلك
بقوله فالمدبرات أمرا فالذين إليهم تدبير الأجرام السماوية هم المقربون المعنيون بقوله تعالى
لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون وقال بعض المقربون
سبعة إسرافيل وجبريل وميكائيل وملك الموت ورضوان ومالك وروح القدس وأما
الضرب الذين إليهم تدبير الأركان الهوائية فكالذي يأتي بصوت الرعد والذي يزجي السحاب
والضرب الذين إليهم تدبير الأرض كالملك الذي يأتي الجنين فينفخ فيه الروح وكالحفظة
والرقيب والعتيد والمعقبات في قوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه انتهى وهذا آخر
الكتاب المبارك بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ولله الحمد والمنة على كل نعمة علقه لنفسه
الفقير الحقير ... على يد المرحوم بدر الدين حسن بن المرحوم
الشيخ الصالح ... بتاريخ سادس عشر ذي الحجة الحرام سنة ...
أحسن الله عاقبتهما في خير وعافية وكتبه من نسخة مؤلفها شيخنا الإمام العالم العلامة الشيخ
الصالح جلال الدين السيوطي أطال الله بقاءه وجعل الجنة مثواه والحمد لله وحده

الصفحة الأخيرة من " الأصل "


كتاب الحبائك في أخبار الملائك
تأليف الجلال السيوطي الشافعي
رحمه الله تعالى
وصلى الله على
سيدنا محمد
وعلى آله وصحبه
وسلم
آمين
٢٧٩٨
٥٧١٨
وقف ... المرحوم
الشيخ أبو بكر ...
بشروطه المذكورة في وقفه
عفى الله عنه آمين
٥٧١٨

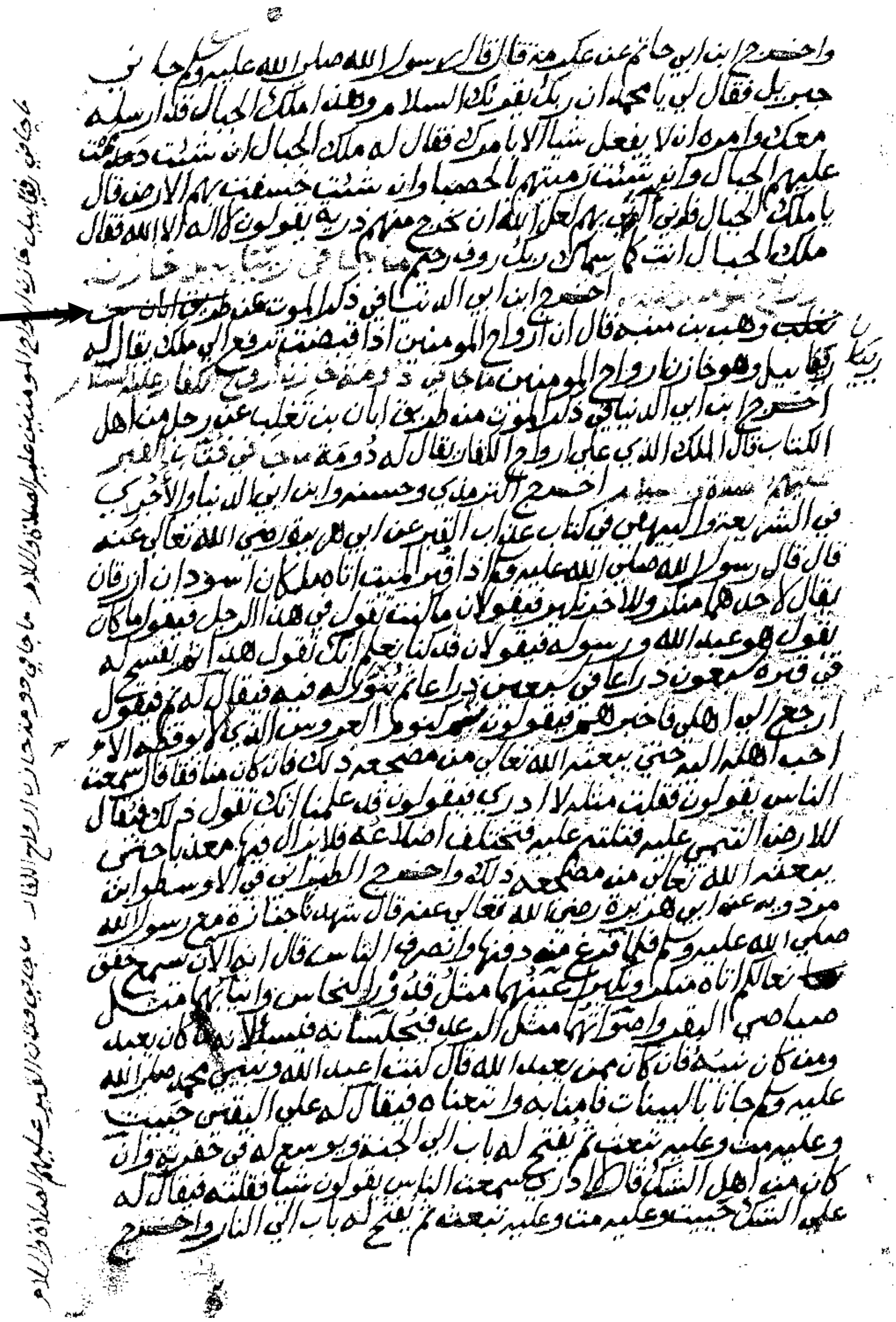
صفحة العنوان من " ش "



الصفحة الأولى من " ش "


بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله جاعل الملائكة رسلا أولي أجنحة مثنى وثلاث
ورباع والصلاة والسلام على سيدنا محمد وآله وصحبه والأتباع وبعد فهذا
تأليف لطيف جمعته في أخبار الملائكة الأبرار استوعبت فيه ما ورد به
الأحاديث والآثار وختمته بفوائد يبتهج بها أولو الأبصار وسميته الحبائك
في أخبار الملائك والله المستعان وعليه التكلان ذكر وجوب
الإيمان بالملائكة قال الله تعالى آمن الرسول بما أنزل إليه من ربه
والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته قال البيهقي في شعب الإيمان والإيمان
بالملائكة ينتظم معاني أحدها التصديق بوجودهم والثاني إنزالهم
منازلهم وإثبات أنهم عباد الله وخلقه كالإنس والجن مأمورون مكلفون
لا يقدرون إلا على ما قدرهم الله تعالى عليه والموت عليهم جائز ولكن الله
تعالى جعل لهم أمدا بعيدا فلا يتوفاهم حتى يبلغوه ولا يوصفون بشيء يؤدي
وصفهم به إلى إشراكهم بالله تعالى ولا يدعون آلهة كما دعتهم الأوائل والثالث
الاعتراف بأن منهم رسلا يرسلهم إلى من يشاء من البشر وقد يجوز أن يرسل بعضهم
إلى بعض ويتبع ذلك الاعتراف بأن منهم حملة العرش ومنهم الصافون ومنهم
خزنة الجنة ومنهم خزنة النار ومنهم كتبة الأعمال ومنهم الذين يسوقون
السحاب فقد ورد القرآن بذلك كله أو بأكثره وورد عن ابن عمر عن عمر رضي
الله تعالى عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حين سئل عن الإيمان فقال
أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله مسألة خلق الملائكة والدلائل
على أنهم أجساد خلافا للفلاسفة أخرج مسلم عن عائشة رضي الله تعالى
عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور وخلق
الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم وأخرج أبو الشيخ في
كتاب العظمة عن عكرمة قال خلقت الملائكة من نور العزة وأخرج
أبو الشيخ عن يزيد بن رومان أنه بلغه أن الملائكة خلقت من روح الله تعالى
كثرة الملائكة جدا قال تعالى وما يعلم جنود ربك إلا هو
وأخرج البزار وأبو الشيخ وابن منده في كتاب الرد على الجهمية عن
ابن عمر رضي الله تعالى عنهما قال خلق الله تعالى الملائكة من نور وينفخ
في ذلك ثم تقول ليكن منكم ألف ألف فإنه من الملائكة خلق أصغر من
الذباب وليس شيء أكثر من الملائكة وأخرج البيهقي في الشعب عن
ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال ما في السموات سماء منها موضع
إلا عليه ملك إما ساجد وإما قائم حتى تقوم الساعة وأخرج أحمد
والترمذي

بداية القسم المحقق من " ش "



واخرج ابن ابي حاتم عن عكرمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني
جبريل فقال لي يا محمد ان ربك يقرئك السلام وهذا ملك الجبال قد ارسله
معك وامره ان لا يفعل شيئا الا بامرك فقال له ملك الجبال ان شئت دمدمت
عليهم الجبال وان شئت رميتهم بالحصباء وان شئت خسفت بهم الارض قال
يا ملك الجبال فاني آتي بهم لعل الله ان يخرج منهم ذرية يقولون لا اله الا الله فقال
ملك الجبال انت كما سماك ربك رؤف رحيم

اخرج ابن ابي الدنيا في ذكر الموت عن طريق ابان بن
تغلب وهب بن منبه قال ان ارواح المومنين اذا قبضت ترفع الى ملك يقال له
زياييل وهو خازن ارواح المومنين [illegible]
اخرج ابن ابي الدنيا في ذكر الموت من طريق ابان بن تغلب عن رجل من اهل
الكتاب قال الملك الذي على ارواح الكفار يقال له دومة [illegible]
[illegible] اخرج الترمذي وحسنه وابن ابي الدنيا والاجري
في الشريعة والبيهقي في كتاب عذاب القبر عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان
يقال لاحدهما منكر وللآخر نكير فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان
يقول هو عبد الله ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له
في قبره سبعون ذراعا في سبعين ذراعا ثم ينور له فيه فيقال له نم فيقول
ارجع الى اهلي فاخبرهم فيقولون نم كنومة العروس الذي لا يوقظه الا
احب اهله اليه حتى يبعثه الله تعالى من مضجعه ذلك فان كان منافقا قال سمعت
الناس يقولون فقلت مثله لا ادري فيقولون قد علمنا انك تقول ذلك فيقال
للارض التئمي عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذبا حتى
يبعثه الله تعالى من مضجعه ذلك واخرج الطبراني في الاوسط وابن
مردويه عن ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال شهدنا جنازة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما فرغ منه دفنها وانصرف الناس قال انه الان يسمع خفق
نعالكم اتاه منكر ونكير اعينهما مثل قدور النحاس وانيابهما مثل
صياصي البقر واصواتهما مثل الرعد فيجلسانه فيسألانه ما كان يعبد
ومن كان نبيه فان كان ممن يعبد الله قال كنت اعبد الله ونبيي محمد صلى الله
عليه وسلم جاءنا بالبينات فآمنا به واتبعناه فيقال له على اليقين حييت
وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح له باب الى الجنة ويوسع له في حفرته وان
كان من اهل الشك قال لا ادري سمعت الناس يقولون شيئا فقلته فيقال له
على الشك حييت وعليه مت وعليه تبعث ثم يفتح له باب الى النار واخرج

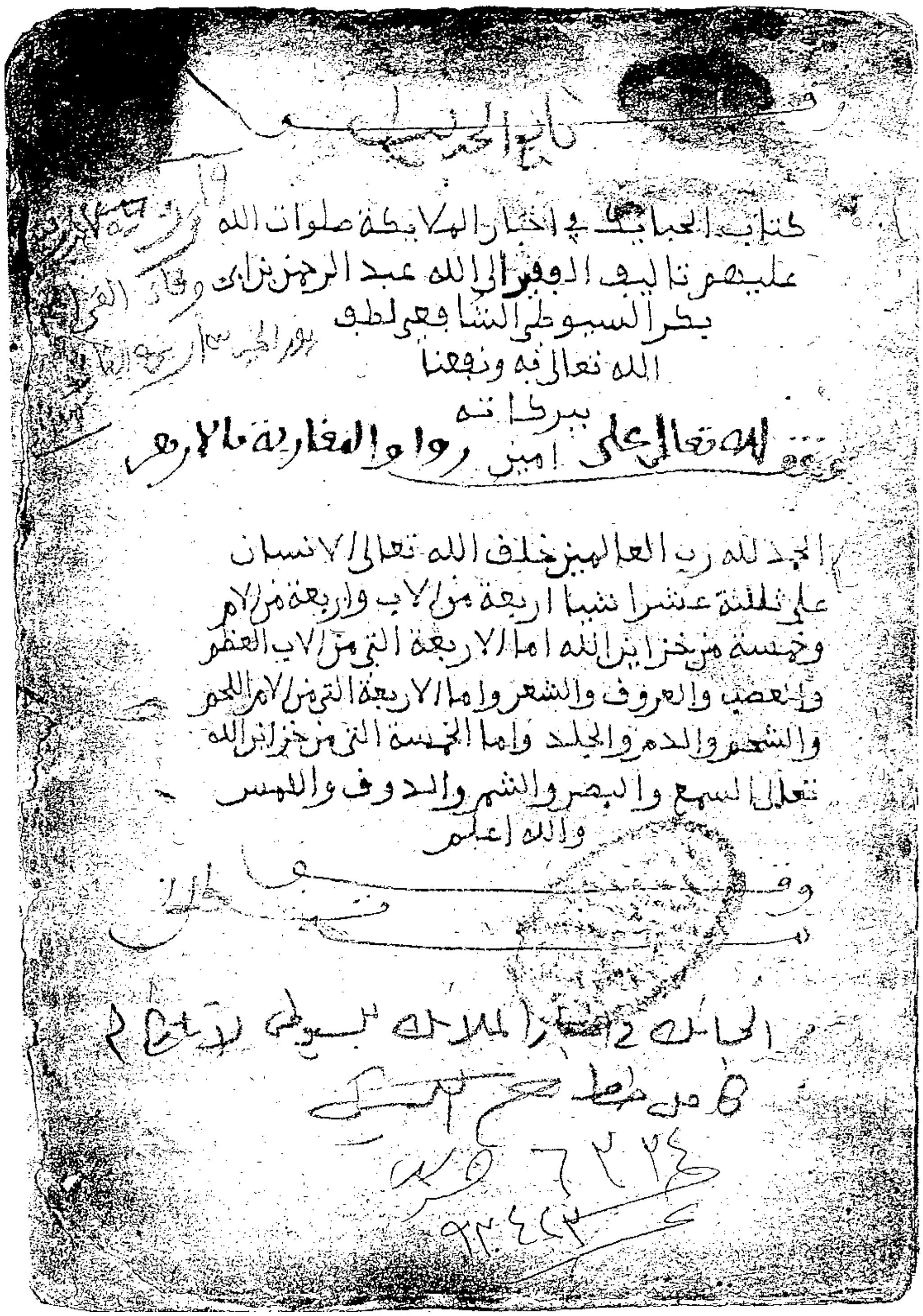
إلى هنا نهاية الجزء المحقق

نهاية القسم المحقق من " ش "

ميكائيل لأن الله قدمه في الذكر على ميكائيل وسببه أنه صاحب الوحي
والعلم وميكائيل صاحب الأرزاق والخيرات النفسانية أفضل
من الخيرات الجسمية ولأنه سماه روح القدس ولأنه ينصر أولياء الله ويقهر
أعداء الله وقال الراغب كل نوع من الملائكة له مقام معلوم كما قال تعالى حكاية
عنهم وما منا إلا له مقام معلوم وهم على القول المجمل ثلاثة أضرب
ضرب إليهم تدبير الأجرام السماوية وضرب إليهم تدبير الأركان الهوائية
وضرب إليهم تدبير الأمور الأرضية وقد نبه الله تعالى على ذلك بقوله
فالمدبرات أمرا فالذين إليهم تدبير الأجرام السماوية هم المقربون المعنيون
بقوله تعالى لن يستنكف المسيح أن يكون عبدا لله ولا الملائكة المقربون وقال
بعضهم المقربون سبعة إسرافيل وجبريل وميكائيل وملك الموت ورضوان
ومالك وروح القدس وأما الضرب الذين إليهم تدبير الأركان الهوائية
فكالذي يأتي بصوت الرعد والذي يزجي السحاب والضرب الذين إليهم
تدبير الأرض كالملك الذي يأتي الجنين فينفخ فيه الروح وكالحفظة والرقيب
والعتيد والمعقبات في قوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه
انتهى

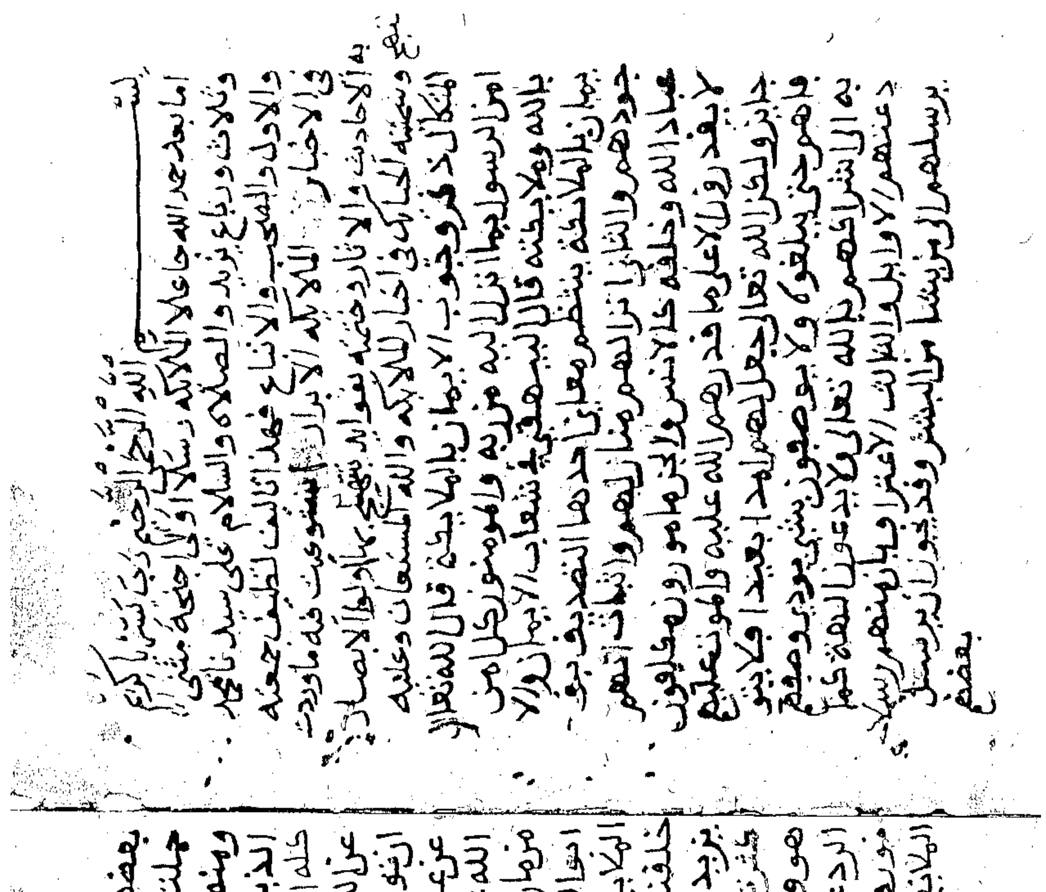
علقه لنفسه ثم لمن شاء الله من بعده أحقر العباد
الفقير أبو بكر ابن الشيخ إسماعيل ابن الشيخ
محمد الدين ابن الشيخ عثمان الشنواني
الأزهري الشافعي عفا الله عنه
ولطف به ورحم الله والديه
[illegible] ضحوة
يوم الأربعاء ثاني عشري
رمضان سنة اثنين
وثمانين وتسعمائة
وصلى الله على سيدنا
ونبينا محمد أفضل
الخلق أجمعين
وعلى سائر النبيين
وعلى الصحابة
أجمعين
وسلم

الصفحة الأخيرة من " ش "


كتاب الحبائك في اخبار الملائكة صلوات الله
عليهم تاليف الفقير الى الله عبد الرحمن بن ابي
بكر السيوطي الشافعي لطف
الله تعالى به ونفعنا
ببركاته

الحمد لله رب العالمين خلق الله تعالى الانسان
على ثلاثة عشر شيئا اربعة من الاب واربعة من الام
وخمسة من خزاين الله اما الاربعة التي من الاب العظم
والعصب والعروق والشعر واما الاربعة التي من الام اللحم
والشحم والدم والجلد واما الخمسة التي من خزاين الله
تعالى السمع والبصر والشم والذوق واللمس
والله اعلم

صفحة العنوان من " غ "



الورقة الأولى من " غ "

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر يا كريم
اما بعد حمد الله جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى
وثلاث ورباع يزيد والصلاة والسلام على سيدنا محمد
والآل والصحب والاتباع فهذا تاليف لطيف جمعته
في الاخبار الملائكة الابرار استوعبت فيه ما وردت
به الاحاديث والاثار وختمته بفوائد تبتهج بها اولوا الابصار
وسميته الحبائك في اخبار الملائكة والله المستعان وعليه
التكلان ذكر وجوب الايمان بالملائكة قال الله تعالى
امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمومنون كل امن
بالله وملائكته قال البيهقي في شعب الايمان والا
يمان بالملائكة ينتظم معاني احدها التصديق بو
جودهم والثاني انزالهم منازلهم واثبات انهم
عباد الله وخلقه كالانس والجن مامورون مكلفون
لا يقدرون الا على ما قدرهم الله عليه والموت عليهم
جائز ولكن الله تعالى جعل لهم امدا بعيدا فلا يتو
فاهم حتى يبلغوه ولا يوصفون بشيء يودي وصفهم
به الى اشراكهم بالله تعالى ولا يدعون الهة كما
دعتهم الاوائل والثالث الاعتراف بان منهم رسلا
يرسلهم الى من يشاء من البشر وقد يجوز ان يرسل
بعضهم

بداية القسم المحقق من " غ "

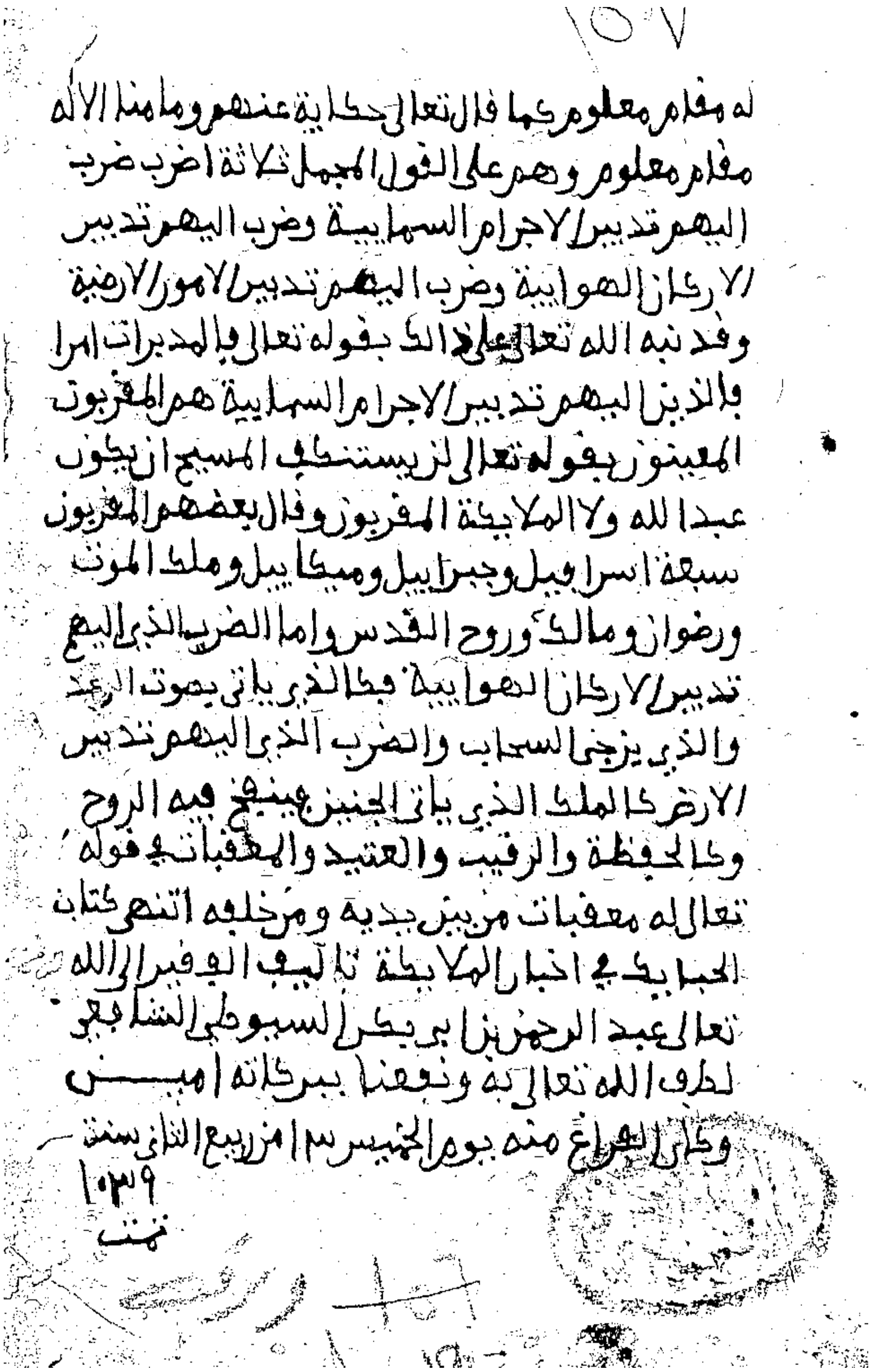
الله عليه وسلم جاء جبريل فقال يا محمد ان ربك يقرئك السلام
وهذا ملك الجبال قد ارسله معك وامره ان لا يفعل شيئا الا
بامرك فقال له ملك الجبال ان شئت دمدمت عليهم الجبال
وان شئت رميتهم بالحصبا وان شئت خسفت بهم الارض
قال يا ملك الجبال فاني اتي بهم لعله ان يخرج منهم ذرية
يقولون لا اله الا الله فقال ملك الجبال انت كما سماك
الله رؤف رحيم ما جاء في رمابيل خازن ارواح المومنين
عليه السلام اخرج ابن ابي الدنيا في ذكر الموت عن وهب
بن منبه قال ارواح المومنين اذا قبضت ترفع الى ملك يقال
له رمابيل وهو خازن ارواح المومنين ما جاء في دومة
خازن ارواح الكفار اخرج ابن ابي الدنيا في ذكر الموت
من طريق ابان بن تغلب عن رجل من اهل الكتاب قال
الملك الذي على ارواح الكفار يقال له دومة ما جاء في
فتاني القبر عليهما السلام اخرج الترمذي وحسنه
وابن ابي الدنيا والاجري في الشريعة والبيهقي في كتاب
عذاب القبر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان
ازرقان يقال لاحدهما منكر وللاخر نكير فيقولان له
ما كنت تقول في هذا الرجل فيقول ما كان يقول هو

عليهم السلام

إلى هنا نهاية الجزء المحقق

٢

نهاية القسم المحقق من " غ "


١٥٧

له مقام معلوم كما قال تعالى حكاية عنهم وما منا إلا له
مقام معلوم وهم على القول المجمل ثلاثة اضرب ضرب
اليهم تدبير الاجرام السماوية وضرب اليهم تدبير
الاركان الهوائية وضرب اليهم تدبير الامور الارضية
وقد نبه الله تعالى على ذلك بقوله تعالى فالمدبرات امرا
فالذين اليهم تدبير الاجرام السماوية هم المقربون
المعنيون بقوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون
عبدا لله ولا الملائكة المقربون وقال بعضهم المقربون
سبعة اسرافيل وجبرائيل وميكائيل وملك الموت
ورضوان ومالك وروح القدس واما الضرب الذي اليهم
تدبير الاركان الهوائية فكالذي ياتي بصوت الرعد
والذي يزجي السحاب والضرب الذي اليهم تدبير
الارض كالملك الذي ياتي الجنين فينفخ فيه الروح
وكالحفظة والرقيب والعتيد والمعقبات في قوله
تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه انتهى كتاب
الحبائك في اخبار الملائكة تاليف الفقير الى الله
تعالى عبد الرحمن بن ابي بكر السيوطي الشافعي
لطف الله تعالى به ونفعنا ببركاته امين
وكان الفراغ منه يوم الخميس سلخ ربيع الثاني سنة
١٠٣٩
تمت

الصفحة الأخيرة من " غ "

قسم التحقيق

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين(١)

الحمد لله جاعل الملائكة رسلاً أولي أجنحة مثنى وثلاث ورباع، والصلاة والسلام على سيدنا محمد والآل والصحب والأتباع.

فهذا تأليف لطيف، جمعته في أخبار(٢) الملائكة الأبرار، استوعبت فيه ما وردت به الأحاديث والآثار، وختمته بفوائد يبتهج بها أولو الأبصار، وسميته " الحبائك في أخبار الملائك(٣) "، وبالله(٤) المستعان، وعليه التكلان.

(١) ليست في (ش) و (غ)، وفي (غ) زيادة: رب يسر يا كريم، أما بعد.
(٢) في (غ): الأخبار.
(٣) في (غ): الملائكة.
(٤) في (ش) و (غ): والله.

ذكر وجوب الإيمان بالملائكة

قال الله تعالى: ﮋ ﮗ ﮘ ﮙ ﮚ ﮛ ﮜ ﮝ ﮞ ﮟ ﮠ ﮡ ﮢ ﮣ ﮤ ﮥ ﮊ[1]، قال البيهقي في " شعب الإيمان ": والإيمان بالملائكة ينتظم معاني:

أحدها: التصديق بوجودهم.

والثاني: إنزالهم منازلهم، وإثبات أنهم عباد الله وخلقه، كالإنس والجن، مأمورون مكلفون، لا يقدرون إلا على ما قدّرهم الله عليه، والموت عليهم جائز، ولكن الله تعالى جعل لهم أمداً بعيداً، فلا يتوفاهم حتى يبلغوه، ولا يوصفون بشيء يؤدي وصفهم به إلى إشراكهم بالله تعالى، ولا يُدعَون آلهة كما دعتهم الأوائل.

والثالث: الاعتراف بأن منهم رسلاً يرسلهم إلى من يشاء من البشر، وقد يجوز أن يرسل بعضهم إلى بعض، ويتبع ذلك الاعتراف بأن منهم حملة العرش، ومنهم الصافّون، ومنهم خزنة الجنة، ومنهم خزنة النار، ومنهم كَتَبة الأعمال، ومنهم الذين[2] يسوقون السحاب، فقد ورد القرآن بذلك كله أو بأكثره.[3]

(١) وروينا عن ابن عمر رضي الله عنهما، عن النبي ﷺ حين سئل عن الإيمان، فقال: " أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ".[4]

مبدأ خلق الملائكة، والدلالة على أنهم أجساد[1] خلافاً للفلاسفة

(١) سورة البقرة، آية (٢٨٥).

(٢) في الأصل: الذي، وما أثبته هو الذي يستقيم به الكلام.

(٣) شعب الإيمان (١/١٦٣).

(٤) أخرجه مسلم برقم (٨)، عن ابن عمر عن أبيه رضي الله عنهما، وهو جزء من حديث جبريل المشهور.

وهو متفق عليه من حديث أبي هريرة ﷺ، فقد أخرجه البخاري عنه برقم (٥٠ و ٤٧٧٧)، ومسلم برقم (٩ و١٠).

(٢) أخرج مسلم عن عائشة رضي الله عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: " خلقت الملائكة من نور، وخلق[٢] الجان من مارج[٣] من نار، وخلق آدم مما وصف لكم".[٤]

=

(١) في (غ): أجسام.

(٢) في (غ): خلقت.

(٣) مارج: أي لهيب مختلط. (انظر: المفردات في غريب القرآن ص٤٦٥).

(٤) هو عند مسلم في صحيحه برقم (٢٩٩٦).

(٣) [وأخرج أبو الشيخ في كتاب العظمة، عن ابن عمرو رضي الله عنهما، قال: خلق الله الملائكة من نور]. (١)

---

(١) مابين المعكوفتين ليست في الأصل.

هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣٠٩ و٣١٥).

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة برقم (١٠٨٤)، والبزار في مسنده برقم (٢٤٧٥)، كلهم من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما بمثله، مع زيادة في آخره عند بعضهم.

الإسناد: قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، نا أبو أسامة، نا هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنه به.

رجال الإسناد:

١) أبو أسامة: هو حماد بن أسامة القرشي مولاهم، الكوفي، أبو أسامة، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، ربما دلس (ط/٢)، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره، مات سنة إحدى ومائتين، وهو ابن ثمانين، أخرج له الجماعة. التقريب: ١٤٨٧.

٢) هشام بن عروة: بن الزبير بن العوام، الأسدي، ثقة فقيه، ربما دلس (ط/١)، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة، وله سبع وثمانون سنة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٧٣٠٢.

٣) عروة بن الزبير: بن العوام بن خويلد الأسدي، أبو عبد الله، المدني، ثقة فقيه مشهور، مات سنة أربع وتسعين على الصحيح، ومولده في أوائل خلافة عثمان، أخرج له الجماعة. التقريب: ٤٥٦١.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح، فرجاله كلهم ثقات رجال الصحيح، وقال الهيثمي في المجمع (١٣٤/٨).

(٤) وأخرج أبو الشيخ في كتاب العظمة[١]، عن عكرمة، قال: خُلقت الملائكة من نور العزة.[٢]

---

(١) ليست في (غ).

(٢) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣١١).

وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده برقم (٧٨٨)، وعبد الله بن أحمد في السنة برقم (١٠٨٣)، كلهم من طريق ابن المبارك، عن إسماعيل، عن أبي صالح، عن عكرمة به، مع اختلاف يسير بينهم.

الإسناد: قال إسحاق: أخبرنا يحيى بن آدم بن سليمان مولى آل خالد بن عرفطة، حدثني ابن المبارك، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح، عن عكرمة، به بنحوه.

رجال الإسناد:

١) يحيى بن آدم بن سليمان: الكوفي، أبو زكريا، مولى بني أمية، ثقة، حافظ، فاضل، مات سنة ثلاث ومائتين، أخرج له أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٧٤٩٦.

٢) ابن المبارك: هو عبد الله بن المبارك المروزي، مولى بني حنظلة، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، مات سنة إحدى وثمانين ومائة وله ثلاث وستون، أخرج له الجماعة. التقريب: ٣٥٧٠.

٣) إسماعيل: هو ابن أبي خالد الأحمسي، مولاهم البجلي، ثقة ثبت، مات سنة ست وأربعين ومائة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٤٣٨.

٤) أبو صالح: هو باذام، بالذال المعجمة، ويقال آخره نون، مولى أم هانئ، ضعيف يرسل، أخرج له الأربعة. التقريب: ٦٣٤.

٥) عكرمة: هو أبو عبد الله، مولى ابن عباس، أصله بربري، ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولا تثبت عنه بدعة، مات سنة أربع ومائة وقيل بعد ذلك، أخرج له الجماعة. التقريب: ٤٦٧٣.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لأنه من طريق باذام أبو صالح، وهو ضعيف يرسل.

ثم هو من قول عكرمة، ومثل هذا من الأمور الغيبية لا اعتبار له مالم يثبت بنص صحيح مرفوع، وقد قال العلامة الألباني – رحمه الله – معلقا على الأثر: هذا كله من الإسرائيليات التي لا يجوز الأخذ بها، لأنها لم ترد عن الصادق المصدوق ﷺ. (السلسلة الصحيحة رقم ٤٥٨).

(٥) وأخرج أبو الشيخ، عن يزيد[١] بن رومان، أنه بلغه: أن الملائكة خُلقت من روح الله تعالى.[٢]

---

(١) في الأصل و (ش): زيد، وهو خطأ.

(٢) هو عند أبي الشيخ في كتاب العظمة برقم (٣١٠).

الإسناد: قال أبو الشيخ: حدثنا الوليد، حدثنا أبو معين الحسين بن الحسن، حدثنا ابن أبي مريم، حدثنا نافع بن يزيد، عن سعيد بن أبي أيوب، عن عمر مولى غفرة، عن يزيد بن رومان به.

رجال الإسناد:

١) الوليد: هو الوليد بن أبان بن بُونة - بضم الباء الأولى وسكون الواو وفتح الباء الثانية -، الحافظ الثقة، أبو العباس الأصبهاني، صاحب التفسير والمسند الكبير، وغير ذلك، سمع عباسا الدوري، ومنه الطبراني، وأبو الشيخ، قال عنه أبو الشيخ: كان أحد من ارتحل رحلات كثيرة، وسمع الكثير، وصنف التفسير والمسند والشيوخ، وكان حافظاً دَيّناً، أحد العلماء بالحديث. مات سنة عشر وثلاثمائة.

انظر: طبقات أصبهان لأبي الشيخ (٢١٧/٤)، والإكمال لابن ماكولا (٣٧٠/١)، وتذكرة الحفاظ رقم (٧٨٤/٣)، وسير أعلام النبلاء (٢٨٨/١٤).

٢) أبو معين الحسين بن الحسن: الحافظ المجود، الرازي، كذا سماه تلميذه ابن أبي حاتم وهو أخبر به، وسماه أبو أحمد الحاكم: محمد بن الحسين، برع في فنون الحديث، قال ابن أبي حاتم: ما رأيت من أبي معين إلا خيرا. وقال الحاكم: هو من كبار حفاظ الحديث. مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٥٠/٣)، وتذكرة الحفاظ (٦٠٦/٢).

٣) ابن أبي مريم: هو سعيد بن الحكم بن محمد بن سالم بن أبي مريم الجمحي بالولاء، أبو محمد المصري، ثقة ثبت فقيه، مات سنة أربع وعشرين ومائتين، وله ثمانون سنة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٢٢٨٦.

٤) نافع بن يزيد: هو الكلاعي، بفتح الكاف واللام الخفيفة، أبو يزيد المصري، يقال: إنه مولى شرحبيل بن حسنة، ثقة عابد، مات سنة ثمان وستين ومائة، أخرج له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٧٠٨٤.

٥) سعيد بن أبي أيوب: هو الخزاعي، مولاهم المصري، أبو يحيى بن مقلاص، ثقة ثبت، مات سنة إحدى وستين ومائة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٢٢٧٤.

٦) عمر مولى غفرة: هو عمر بن عبد الله المدني، مولى غُفرة، بضم المعجمة وسكون الفاء، ضعيف، وكان كثير الإرسال، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة، أخرج له أبو داود، والترمذي. التقريب: ٤٩٣٤.

٧) يزيد بن رومان: هو المدني، أبو روح، مولى آل الزبير، ثقة، مات سنة ثلاثين ومائة، وروايته عن أبي هريرة مرسلة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٧٧١٢.

الحكم على الإسناد:

=

....

=

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لضعف عمر مولى غفرة، ثم هو من قول يزيد بن رومان، ولو صح فهو مفتقر إلى الرفع، وهو مخالف لما جاء في الصحيح عن عائشة كما تقدم، وفيه " خلقت الملائكة من نور ".

كثرة الملائكة جداً

[١/ب]

قال الله / تعالى: ﮋ ﯛ ﯜ ﯝ ﯞ ﯟ ﯠ ﮊ[1].

(٦) وأخرج البزار، وأبو الشيخ، وابن منده في كتاب الرد على الجهمية، عن ابن عمرو[2] رضي الله تعالى عنهما، قال: خلق الله الملائكة من نور، وينفخ في ذلك، ثم يقول: ليكن منكم ألف ألفين، فإن من الملائكة لخلقاً أصغر من الذباب، وليس شيء أكثر من الملائكة.[3]

(١) سورة المدثر، آية (٣١).

(٢) في (ش): ابن عمر.

(٣) هو عند البزار في مسنده برقم (٢٤٧٧)، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٣١٦)، وابن منده في الرد على الجهمية ص٤٩.

وقد أخرجه أيضا عبد الله بن أحمد في السنة برقم (١١٩٤)، كلهم من طريق هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما به بمثله مع اختلافات يسيرة بينهم.

الإسناد: قال البزار: أخبرنا محمد بن العلاء قال: أخبرنا أبو معاوية، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما به بنحوه.

رجال الإسناد:

١) محمد بن العلاء: بن كريب الهمداني، أبو كريب الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، حافظ، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، وهو بن سبع وثمانين سنة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٦٢٠٤.

٢) أبو معاوية: هو محمد بن خازم، أبو معاوية الضرير، الكوفي، عمي وهو صغير، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، وقد يهم في حديث غيره، مات سنة خمس وتسعين ومائة، وله اثنتان وثمانون سنة، وقد رمي بالإرجاء، أخرج له الجماعة. التقريب: ٥٨٤١.

٣) هشام بن عروة: بن الزبير بن العوام، ثقة فقيه، تقدم في الحديث رقم (٣).

٤) عروة بن الزبير: بن العوام، ثقة فقيه مشهور، تقدم في الحديث رقم (٣).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح، فرجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين، وهو موقوف على ابن عمرو ﭬ، ولعله من الإسرائيليات التي كان يرويها.

(٧) وأخرج البيهقي في الشعب، عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه، قال: ما في السماوات سماء منها موضع، إلا وعليه جبهة[(١)] ملك أو قدماه. ثم قرأ: ژ ﮏ ﮐ ﮒ ژ [(٢)]. [(٣)]

(١) في (ش): وعلى جبهته، وفي (غ): وعليها.

(٢) سورة الصافات، آية (١٦٥).

(٣) وهو عند البيهقي في شعب الإيمان برقم (١٥٩).

وقد أخرجه أيضاً محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة برقم (٢٥٤)، وابن جرير في تفسيره (١١٢/٢٣)، كلهم من طريق الأعمش، عن مسلم بن صبيح، عن مسروق، عن عبد الله بن مسعود به، مع اختلاف يسير في الألفاظ.

وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٩٠٤٢)، من طريق الأعمش، عن أبي الضحى، عن ابن مسعود به بنحوه، وفيه انقطاع بين أبي الضحى وابن مسعود، وقال الهيثمي في مجمع الزوائد (٩٨/٧): رواه الطبراني عن شيخه عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم، وهو ضعيف.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور(٢٩٣/٥) لعبد الرزاق، والفريابي، وسعيد بن منصور، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، و لم أقف على شيء من ذلك.

الإسناد: قال ابن جرير: حدثني أبو السائب، قال: ثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن مسلم، عن مسروق قال: قال عبدالله... وذكره.

رجال الإسناد:

١) أبو السائب: هو سلم بن جنادة بن سلم السُوائي، بضم المهملة، الكوفي، ثقة، ربما خالف، مات سنة أربع وخمسين ومائتين، وله ثمانون سنة، أخرج له الترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٢٤٦٤.

٢) أبو معاوية: هو الضرير، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٦).

٣) الأعمش: هو سليمان بن مهران الأسدي، الكاهلي، أبو محمد الكوفي، الأعمش، ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع، لكنه يدلس (ط/٢)، مات سنة سبع وأربعين ومائة أو ثمان، أخرج له الجماعة. التقريب: ٢٦١٥.

٤) مسلم: هو مسلم بن صبيح، بالتصغير، الهمداني، أبو الضحى الكوفي، العطار، مشهور بكنيته، ثقة فاضل، مات سنة مائة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٦٦٣٢.

٥) مسروق: هو مسروق بن الأجدع بن مالك الهمداني، الوادعي، أبو عائشة الكوفي، ثقة فقيه عابد مخضرم، مات سنة اثنتين ويقال سنة ثلاث وستين، أخرج له الجماعة. التقريب: ٦٦٠١.

الحكم على الإسناد:

الأثر صحيح الإسناد، فرجاله كلهم ثقات رجال الصحيحين إلا أبا السائب فليس من رجال الشيخين، وهو وإن كان موقوفاً على ابن مسعود ﵁، إلا أن له حكم الرفع، لأنه من أمور الغيب التي لا مجال فيها للإجتهاد، وإنما يتوصل إليها عن طريق الوحي، وقد روي مثل هذا الحديث عن عائشة – رضي الله عنها – مرفوعاً، وسيأتي الكلام عليه في الحديث رقم (١٠).

=

....

=

(٨) وأخرج أبو الشيخ، عن سعيد بن جبير، قال: ما في السماء موضع إلا عليه ملك، إما ساجد وإما قائم، حتى تقوم الساعة.(١)

---

(١) وهو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٥٠٦)، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا الربيع بن سليمان، حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير، عن ابن لهيعة، قال: حدثني عطاء بن دينار، عن سعيد بن جبير به.

رجال الإسناد:

١) إبراهيم بن محمد بن الحسن: بن أبي الحسن، الإمام أبو إسحاق، ابن متويه الأصبهاني، ويعرف أيضا بأَبَه - بفتح الهمزة والباء -، وبابن فِيرَة الطيان. قال عنه أبو الشيخ: كان إليه الفتيا ببلدنا، وكان فاضلاً خيِّراً، يصوم الدهر، وكان على المسائل، وكان إمام مسجد الجامع إلى أن توفي. وقال أيضا: كان من معادن الصدق. وقال أبو نعيم: كان من العباد الفضلاء. وقال الذهبي: الإمام المأمون القدوة، كان حافظاً حجة. توفي سنة اثنتين وثلاثمائة.

انظر: طبقات المحدثين بأصبهان لأبي الشيخ (٣/٤٥٠)، وتاريخ أصبهان لأبي نعيم (١/٢٣١)،والإكمال لابن ماكولا (١/١١)، وتكملة الإكمال للبغدادي (٤/٥٢٢)، وتاريخ دمشق لابن العساكر (٧/١٣٤)، وسير أعلام النبلاء (١٤/١٤٢).

٢) الربيع بن سليمان: هو ابن داود الجيزي، أبو محمد الأزدي، المصري، الأعرج، ثقة، مات سنة ست وخمسين ومائتين، أخرج له أبو داود، والنسائي. التقريب: ١٨٩٣.

٣) يحيى بن عبد الله بن بكير: هو المخزومي، مولاهم المصري، وقد ينسب إلى جده، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، وله سبع وسبعون، ثقة في الليث، وتكلموا في سماعه من مالك، أخرج له البخاري، ومسلم، وابن ماجه. التقريب:٧٥٨٠.

وقال الذهبي: كان صدوقاً واسع العلم مفتياً. الكاشف: ٦١٩٣.

٤) ابن لهيعة: هو عبد الله بن لَهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري، القاضي، صدوق، خلط بعد احتراق كتبه،ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما، وله في مسلم بعض شيء مقرونا، مات سنة أربع وسبعين ومائة، وقد ناف على الثمانين، أخرج له مسلم، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٣٥٦٣.

٥) عطاء بن دينار: هو الهذلي مولاهم، أبو الريان، وقيل أبو طلحة، المصري، صدوق، إلا أن روايته عن سعيد بن جبير من صحيفة، مات سنة ست وعشرين ومائة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي. التقريب: ٤٥٨٩.

٦) سعيد بن جبير: الأسدي مولاهم، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، وروايته عن عائشة وأبي موسى ونحوهما مرسلة، قتل بين يدي الحجاج، سنة خمس وتسعين و لم يكمل الخمسين، أخرج له الجماعة. التقريب: ٢٢٧٨.

الحكم على الإسناد:

هذا الأثر من رواية يحيى بن عبد الله بن بكير عن ابن لهيعة، والذي يترجح في أمر ابن لهيعة قبول رواية من روى عنه قبل الإختلاط ممن أتقن حديثه كالعبادلة، وابن بكير إنما روى عنه في آخر حياته، إذ بين وفاة كل منهما أكثر من خمسين عاماً، فابن بكير توفي وعمره سبع وسبعون سنة، أي أن عمره كان عشرون عاماً لما مات ابن لهيعة، =

....

=

وابن لهيعة إختلط قبل وفاته بأربع أو خمس سنين حيث إحترقت مكتبته، وهذا يعني أن ابن بكير كان يبلغ ستة عشر عاماً تقريباً، فسماعه إذاً كان في آخر حياة ابن لهيعة أي بعد الإختلاط، وعليه فلا يحتج بحديثه عنه.

لكن الملاحظ هنا أن ابن لهيعة يروي صحيفة تفسير مشهورة عن سعيد بن جبير، ومثل هذا من المرويات التفسيرية يتساهل العلماء في نقلها ويقبلونها، وعليه فلا أثر لاختلاط ابن لهيعة فروايته من صحيفة، وكذا يقال في الانقطاع الحاصل بين عطاء بن دينار وسعيد بن جبير، فان عطاء لم يسمع من سعيد وروايته عنه من صحيفة كما نص على ذلك ابن حجر في ترجمته، وقد روى ابن أبي حاتم في تفسيره عن هذه الصحيفة مرويات كثيرة بهذا الإسناد من طريق أبي زرعة، وعليه فالأثر له حكم القبول وهو من تفسير ابن جبير، وله شواهد تشهد له بصحة معناه، فقد روي مرفوعاً عن عائشة كما سيأتي في الحديث رقم (١٠)، وعن حكيم بن حزام كما في الحديث رقم (١١)، وكذا روي موقوفا على ابن مسعود وقد مر برقم (٧).

(٩) وأخرج أحمد، والترمذي، وابن ماجه[١]، والحاكم، عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: " أطت[٢] السماء وحق لها أن تئط، ما منها موضع أربع أصابع، إلا وعليه[٣] ملك واضع جبهته ".[٤]

---

(١) ليست في (ش).

(٢) أي: صوّتت، والأطيط: صوت الرحل والإبل من ثقلها، وصوت الظهر والجوف من الجوع. (انظر: القاموس المحيط، مادة: أط).

(٣) في (غ): وعليها.

(٤) هو عند أحمد في مسنده برقم (٢١٥٥٥)، والترمذي في جامعه برقم (٢٣١٢)، وابن ماجه في سننه برقم (٤١٩٠)، والحاكم في المستدرك برقم (٣٨٨٣ و٨٦٣٣ و٨٧٢٦).

وأخرجه أيضا البزار برقم (٣٩٢٥)، ومحمد بن نصر في تعظيم الصلاة برقم (٢٥١)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار برقم (١١٣٥)، وأبو الشيخ في العظمة برقم (٥٠٧)، وأبو نعيم في الحلية (٢/٢٣٦)، والبيهقي في الكبرى برقم (١٣١١٥)، وفي الشعب برقم (٧٨٣)، كلهم من طريق إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مورق العجلي، عن أبي ذر به بنحوه، وهو جزء من حديث طويل.

الإسناد: قال أحمد: حدثنا أسود، هو بن عامر:ثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن مهاجر، عن مجاهد، عن مورق، عن أبي ذر به.

رجال الإسناد:

١) الأسود: هو ابن عامر الشامي، نزيل بغداد، يكنى أبا عبد الرحمن، ويلقب شاذان، ثقة، مات في أول سنة ثمان ومائتين، أخرج له الجماعة. التقريب: ٥٠٣.

٢) إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، الهمداني، أبو يوسف الكوفي، ثقة، تكلم فيه بلا حجة، مات سنة ستين ومائة وقيل بعدها، أخرج له الجماعة. التقريب: ٤٠١.

٣) إبراهيم بن مهاجر: هو ابن جابر، البجلي، الكوفي، صدوق، لين الحفظ، أخرج له مسلم، والأربعة. التقريب: ٢٥٤.

٤) مجاهد: بن جبر، بفتح الجيم وسكون الموحدة، أبو الحجاج المخزومي مولاهم، المكي، ثقة إمام في التفسير وفي العلم، مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة، وله ثلاث وثمانون، أخرج له الجماعة. التقريب: ٦٤٨١.

٥) مورِّق: بن مُشَمْرِج بن عبد الله العجلي، أبو المعتمر البصري، ثقة عابد، مات بعد المائة، أخرج له الجماعة. التقريب:٦٩٤٠.

الحكم على الإسناد:

الحديث إسناده منقطع، فإن مورقاً لم يسمع من أبي ذر ﷺ، وروايته عنه مرسلة، ذكر ذلك أبو زرعة الرازي (جامع التحصيل ١/٢٨٨)، والدارقطني (العلل ٦/٢٦٤)، وقال أبو نعيم عقب هذا الحديث: أرسل مورق العجلي =

....

=

غير حديث عن عدة من الصحابة، منهم أبو ذر، وسلمان رضي الله تعالى عنهم. اهـ (الحلية ٢/٢٣٦). والحديث قال عنه الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وقال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن أبي ذر إلا من هذا الوجه، ولا نعلم له طريقاً غير هذا الطريق، ولا نعلم روى مجاهد عن مورق عن أبي ذر إلا هذين الحديثين — يعني هذا الحديث وحديث قبله —.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

قلت: ولا يُسلّم له بهذا فإنه مرسل كما مر.

لكن يشهد له حديث عائشه برقم (١٠)، وحديث حكيم بن حزام برقم (١١)، وأثر ابن مسعود برقم (٧).

(١٠) وأخرج أبو الشيخ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: " ما في[١] السماء موضع قدم، إلا عليه ملك ساجد أو قائم، فذلك قوله تعالى: ژ ڈ ژ ژ ڈ ڑ ک ک ﮐ ﮐ گ گ ژ[٢]".[٣]

(١) في (ش): من.

(٢) سورة الصافات.

(٣) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٥٠٨).

وقد أخرجه أيضاً محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة برقم (٢٥٣)، وابن جرير في تفسيره (١١٢/٢٣)، كلهم من طريق أبي معاذ الفضل بن خالد، عن عبيد بن سليمان، عن الضحاك بن مزاحم، عن مسروق، عن عائشة بنحوه.

الإسناد: قال ابن جرير: حدثني محمد بن علي بن الحسن بن شقيق المروزي، قال: ثنا أبو معاذ الفضل بن خالد، قال: ثنا عبيد بن سليمان، قال: سمعت الضحاك بن مزاحم يقول: كان مسروق بن الأجدع يروي عن عائشة... وذكره.

رجال الإسناد:

١) محمد بن علي بن الحسن بن شقيق بن دينار المروزي: ثقة، صاحب حديث، مات سنة خمسين ومائتين، أخرج له الترمذي، والنسائي. التقريب: ٦١٥٠.

٢) أبو معاذ الفضل بن خالد: النحوي، المروزي، مولى باهلة، صنف كتاباً في القرآن وصفه الأزهري بأنه حسن، وأكثر الأزهري عنه الرواية في كتابه تهذيب اللغة – أي النقل عنه –، وترجم له ضمن علماء الطبقة الثالثة من علماء اللغة، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، وقد ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا، وذكره ابن حبان في الثقات.

قلت: كونه له مصنف معروف، وذكر ضمن علماء اللغة، أمر يدل على شهرته وأنه كان معروفا عند العلماء، ومع ذلك لم يذكره أحد بجرح، بل ذكره ابن حبان في الثقات، وعليه فمثله يكون مقبول الرواية – إن شاء الله – إذ لا سبيل للطعن فيه، وقد جزم الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه لتفسير الطبري (٥٠٤/١) فقال عنه ثقة، والله أعلم.

انظر: الجرح والتعديل (٦١/٧)، والثقات لابن حبان برقم (١٤٨٦٧)، وتهذيب اللغة للأزهري (٢٢/١)، ومعجم الأدباء لياقوت الحموي (٢١٧٧/٥)، وبغية الوعاة للسيوطي (٢٤٥/٢).

٣) عبيد بن سليمان: هو الباهلي مولاهم، كوفي، سكن مرو، لا بأس به، ذكر تمييزاً. التقريب: ٤٣٧٧.

٤) الضحاك بن مزاحم: الهلالي، أبو القاسم أو أبو محمد الخراساني، صدوق كثير الإرسال، مات بعد المائة، أخرج له الأربعة. التقريب: ٢٩٧٨.

٥) مسروق بن الأجدع: ثقة، تقدم في الحديث رقم (٧).

الحكم على الإسناد:

الحديث إسناده حسن إن ثبت سماع الضحاك من مسروق، فإن الضحاك كثير الإرسال، وليس في الرواية تصريح

=

....

=

بالسماع، ولم ينص أحد من أهل العلم – فيما وقفت عليه – على سماعه منه، ولا ذُكر مسروق في شيوخ الضحاك، ثم إن ما بين وفاة كل منهما نحو أربعين سنة مما يقلل احتمال السماع، ويقوي ذلك أنه لم يسمع من ابن عباس ﷺ، وابن عباس إنما توفي بعد مسروق بنحو خمس سنين، فاحتمال الإرسال وارد وقوي، والله أعلم.

وقد قال ابن كثير في تفسيره (٤/٤٤٦) عقب إيراده هذا الحديث: وهذا مرفوع غريب جداً. اهـ

ولعل استغراب ابن كثير لهذا الحديث جاء من جهة أنه روي مرفعاً وفيه تفسير لآية، ومثل هذا عادة لا يأتي في كلام النبي ﷺ، والروايات الأخرى التي تشهد له ليس فيها ذكر للآية.

ويشهد له حديث حكيم بن حزام الآتي برقم (١١)، وكذا أثر ابن مسعود برقم (٧).

(١١) وأخرج ابن أبي حاتم، والطبراني، والضياء في المختارة، وأبو الشيخ، عن حكيم بن حزام رضي الله تعالى عنه، قال: بينما[١] رسول الله ﷺ مع أصحابه، فقال لهم: " هل تسمعون ما أسمع؟". قالوا: ما نسمع من شيء. قال: " إني لأسمع أطيط السماء، وما تلام أن تئط، ما فيها موضع قدم إلا عليه ملك ساجد أو قائم ".[٢]

---

(١) في (ش): بينا.

(٢) هو عند ابن أبي حاتم في تفسيره برقم (٦٣٤٦ و٨٣٦١ و١٠٧٢ و١٠٠٧٦)، والطبراني في الكبير برقم (٣١٢٢)، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٥٠٩ و٥١٠)، وأما الضياء فلم أجده في المطبوع من كتابه.

وأخرجه أيضا ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني برقم (٥٩٧)، ومحمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة برقم (٢٥٠)، والطحاوي في مشكل الآثار برقم (١١٣٤)، وأبو نعيم في الحلية (٢/٢١٧)، كلهم من طريق عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن صفوان بن محرز، عن حكيم بن حزام به.

وقد عزاه السيوطي في الدر المنثور (٧/١٣٦) إلى ابن مردويه.

الإسناد: قال محمد بن نصر: حدثنا عمرو بن زرارة، قال: أخبرنا عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن قتادة، عن صفوان بن محرز، عن حكيم بن حزام به.

رجال الإسناد:

١) عمرو بن زرارة: بن واقد الكلابي، أبو محمد النيسابوري، ثقة ثبت، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين، وكان مولده سنة ستين ومائة، أخرج له البخاري، ومسلم، والنسائي. التقريب: ٥٠٣٢.

٢) عبد الوهاب بن عطاء: الخفاف، أبو نصر العجلي مولاهم، البصري، نزيل بغداد، صدوق ربما أخطأ، أنكروا عليه حديثاً في العباس يقال: دلسه عن ثور، مات سنة أربع ويقال سنة ست ومائتين، أخرج له البخاري في خلق أفعال العباد، ومسلم، والأربعة. التقريب:٤٢٦٢.

قلت: إحتج به الإمام مسلم في صحيحه، وروايته هنا عن سعيد بن أبي عروبة، وسعيد اختلط، والذي يترجح من كلام الأئمة أن سماعه من سعيد صحيح، فقد سمع منه قديماً إلى بداية اختلاطه، وهذا ما رجحه الدكتور حاتم الشريف في كتابه (المرسل الخفي: ٢/٦١٧)، وبسط هناك الخلاف في هذه المسألة، وذكر احتجاج غالب أصحاب الصحاح به في صحاحهم.

٣) سعيد: هو بن أبي عروبة، مهران اليشكري مولاهم، أبو النضر البصري، ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس (ط/٢)، واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، مات سنة ست وقيل سبع وخمسين ومائة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٢٣٦٥.

٤) قتادة: بن دعامة بن قتادة السدوسي، أبو الخطاب البصري، ثقة ثبت، موصوف بالتدليس (ط/٣)، يقال ولد أكمه، مات سنة بضع عشرة ومائة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٥٥١٨.

٥) صفوان بن محرز: بن زياد المازني أو الباهلي، ثقة عابد، مات سنة أربع وسبعين، أخرج له البخاري، =

....

=

ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٢٩٤١.

الحكم على الإسناد:

الحديث صحيح الإسناد وهو على شرط مسلم، فرجاله كلهم ثقات، وعبد الوهاب الخفاف وإن كان صدوقاً في الجملة إلا أن روايته هنا عن سعيد بن أبي عروبة، وقد بينت ترجيح صحة حديثه عنه.

وأما عنعنة قتادة عن صفوان فهي مخرجة في الصحيحين، وقد أشار البخاري إلى إسناد من رواية شيبان عن قتادة عن صفوان، صرح فيه قتادة بالسماع.

وقد قال أبو نعيم في الحلية عقبه: هذا حديث غريب، من حديث صفوان بن محرز عن حكيم، تفرد به عن قتادة سعيد بن أبي عروبة. حلية الأولياء (٢/٢١٧).

(١٢) وأخرج الطبراني، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " ما في السماوات السبع موضع قدم ولا شبر ولا كف، إلا وفيه ملك قائم أو ملك ساجد، فإذا كان يوم القيامة، قالوا جميعا: سبحانك ما عبدناك حق عبادتك، إلا أنّا لم نشرك بك شيئا ".[(١)]

---

(١) هو عند الطبراني في الأوسط برقم (٣٥٦٨)، وفي الكبير برقم (١٧٥١).

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة برقم (١٤٩٧)، من طريق الطبراني، عن خير بن عرفة، عن عروة بن مروان.

وأخرج بعضه محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة برقم (٢٥٩)، عن عباس بن محمد الدوري، عن زكريا بن عدي، كلاهما عن عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم الجزري، عن عطاء، عن جابر.

قال الطبراني في الأوسط: لم يرو هذا الحديث عن عطاء إلا عبد الكريم، ولا عن عبد الكريم إلا عبيد الله بن عمرو.

الإسناد: قال الطبراني: حدثنا خير بن عرفة، قال: نا عروة بن مروان، قال: نا عبيد الله بن عمرو، عن عبد الكريم الجزري، عن عطاء، عن جابر ﷺ به.

رجال الإسناد:

١) خير بن عرفة: بن عبد الله بن كامل، أبو طاهر المصري، مولى الأنصار، عُمِّر طويلا، توفي في المحرم سنة ثلاث وثمانين ومائتين، قال عنه الذهبي: المحدث الصدوق.

انظر: سير أعلام النبلاء (٤١٣/١٣)، وتاريخ الإسلام (١٧٤/٢١)، وتاريخ دمشق (٧٦/١٧).

٢) عروة بن مروان: هو أبو عبد الله العرقي الجرار، الطرابلسي، الزاهد، من أهل عرقة من أعمال طرابلس من نواحي دمشق، ويقال له: عروة بن مروان الرقي لسكناه الرقة مدة، قال الذهبي: ومنهم من فصلهما وجعلهما اثنين بل هما واحد. حدث عن زهير بن معاوية، ويعلى بن الأشدق، وابن المبارك، وعبيد الله بن عمرو، وعنه أيوب بن محمد الوزان، ويونس بن عبد الأعلى، وسعيد بن عثمان التنوخي، وخير بن عرفة، قال عنه ابن يونس في تاريخه: كان عروة من العابدين. وقال الدارقطني: كان أُمِّياً ليس بالقوي في الحديث. وذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا.

انظر: الجرح والتعديل (٣٩٨/٦)، وتاريخ دمشق (٧٦/١٧)، وتاريخ الإسلام (٢٩٤/١٥)، وميزان الإعتدال (٨٢/٥)، ولسان الميزان (١٦٤/٤).

٣) عبيد الله بن عمرو: بن أبي الوليد الرقي، أبو وهب الأسدي، ثقة فقيه ربما وهم، مات سنة مائة وثمانين عن ثمانين إلا سنة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٤٣٢٧.

٤) عبد الكريم الجزري: هو عبد الكريم بن مالك الجزري، أبو سعيد، مولى بني أمية، وهو الخضرمي، بالخاء والضاد المعجمتين نسبة إلى قرية من اليمامة، ثقة متقن، مات سنة سبع وعشرين ومائة، أخرج له الستة. التقريب: ٤١٥٤.

٥) عطاء: هو بن أبي رباح، واسم أبي رباح أسلم، القرشي مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل لكنه كثير الإرسال، =

....

=

مات سنة أربع عشرة ومائة على المشهور، وقيل إنه تغير بأخرة و لم يكثر ذلك منه، أخرج له الجماعة. التقريب: ٤٥٩١.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لأنه من رواية عروة بن مروان، وقد قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٥٨): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عروة بن مروان، قال الدارقطني: ليس بقوي في الحديث، وبقية رجاله رجال الصحيح.

قلت: إلا خير بن عرفة شيخ الطبراني فليس من رجال الصحيحين ولا أحدهما.

وقد تابع عروةَ بنَ مروان، زكريا بنُ عدي كما عند محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة، فروى بعض ما في رواية عروة.

وزكريا بن عدي: هو بن الصلت التيمي مولاهم، أبو يحيى الكوفي، نزيل بغداد، وهو أخو يوسف، ثقة جليل يحفظ، مات سنة إحدى عشرة أو اثنتي عشرة ومائتين، أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود في المراسيل، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٢٠٢٤.

وعليه فالاسناد يرتقي لمرتبة الحسن لغيره، والحديث بعمومه يشهد له ما قبله من الأحاديث في هذا الكتاب، والله أعلم.

(١٣) وأخرج الدينوري في المجالسة، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، قال: ليس من خلق الله شيء أكثر من الملائكة، ليس من بني آدم أحد إلا ومعه ملكان، سائق يسوقه، وشاهد يشهد عليه، فهذا ضِعف بني آدم، ثم بعد ذلك السماوات مكبوسات[(١)]، ومن فوق السماوات بعد[(٢)] الذين حول العرش أكثر ما[(٣)] في السماوات.[(٤)]

---

(١) أي: مشدودات، ومنه قولهم: الجبال الكُبّس: أي الصلاب الشِداد. (انظر: لسان العرب، مادة: كبس).

(٢) كذا في جميع النسخ، وعند الدينوري: بعدد.

(٣) عند الدينوري: مما في السماوات.

(٤) هو عند الدينوري في المجالسة برقم (٢٤)، قال:حدثنا أبو إسماعيل الترمذي، نا ابن أبي مريم، عن ابن وهب، عن عبد الرحمن بن زيد بن أسلم به.

رجال الإسناد:

١) أبو إسماعيل الترمذي: هو محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي، نزيل بغداد، ثقة حافظ، مات سنة ثمانين ومائتين، أخرج له الترمذي، والنسائي. التقريب: ٥٧٣٨.

٢) ابن أبي مريم: هو سعيد بن الحكم، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٥).

٣) ابن وهب: هو عبد الله بن وهب بن مسلم القرشي مولاهم، أبو محمد المصري، الفقيه، ثقة حافظ عابد، مات سنة سبع وتسعين ومائة، وله اثنتان وسبعون سنة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٣٦٩٤.

٤) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم: العدوي مولاهم، ضعيف، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، أخرج له الترمذي وابن ماجه. التقريب: ٣٨٦٥.

الحكم على الإسناد:

هذا الأثر موقوف على عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، وهو وإن كان ضعيفاً، إلا أن الإسناد إليه صحيح، فرجال الإسناد كلهم ثقات.

لكن أخرجه الدينوري، وهو أحمد بن مروان المالكي، أبو بكر، وقد تُكلم فيه، فقد صرح الدارقطني بأنه يضع الحديث، مات سنة ثلاث وثلاثين وثلاث مائة. (انظر لسان الميزان برقم: ٩٣١).

وعليه فالأثر إسناده ضعيف جداً، خاصةً وأني لم أقف على من أخرجه غير الدينوري، والله أعلم.

(١٤) وأخرج أبوالشيخ، عن أبي سعيد/ رضي الله تعالى عنه، عن رسول الله ﷺ [٢/أ]
قال: " إن في الجنّة لنهراً، ما يدخله(١) جبريل من دخلة فيخرج فينتفض، إلا خلق الله من كل قطرة تقطر منه ملكا ".(٢)

---

(١) في (ش): ما يدخله إلا جبريل.

(٢) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣١٧).

وأخرجه أيضاً ابن عدي في الكامل (١٨٩/٣)، كلاهما من طريق مروان بن معاوية، عن زياد بن المنذر، عن عطية، عن أبي سعيد به.

وعزاه المناوي في فيض القدير (٤٧٠/٢) إلى الحاكم والديلمي، و لم أجده عندهما.

الإسناد: قال أبو الشيخ: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا أبو عبيد الله المخزومي، حدثنا مروان بن معاوية الفزاري، عن زياد بن المنذر، عن عطية، عن أبي سعيد به.

رجال الإسناد:

١) إبراهيم بن محمد بن الحسن: حافظ حجة، تقدم في الحديث رقم (٨).

٢) أبو عبيد الله المخزومي: هو سعيد بن عبد الرحمن بن حسان، ويقال لجده: أبو سعيد، ثقة، مات سنة تسع وأربعين ومائتين، أخرج له الترمذي، والنسائي. التقريب: ٢٣٤٨.

٣) مروان بن معاوية الفزاري: هو مروان بن معاوية بن الحارث بن أسماء الفزاري، أبو عبد الله الكوفي، نزيل مكة ودمشق، ثقة حافظ، وكان يدلس أسماء الشيوخ (ط/٣)، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، أخرج له الجماعة. التقريب:٦٥٧٥.

قلت: هو مدلس وقد عنعن هنا، لكن تدليسه تدليس شيوخ فلا علاقة له بالعنعنة، وقد صرح باسم شيخه هنا، وأيضاً صرح بالسماع في رواية ابن عدي، فانتفى أي احتمال للتدليس.

٤) زياد بن المنذر: أبو الجارود الأعمى، الكوفي، رافضي، كذبه يحيى بن معين، مات بعد الخمسين ومائة، أخرج له الترمذي. التقريب: ٢١٠١.

٥) عطية: هو بن سعد بن جُنادة العوفي، الجَدلي، الكوفي، أبو الحسن، صدوق يخطيء كثيراً، وكان شيعياً مدلساً (ط/٤)، مات سنة إحدى عشرة ومائة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة. التقريب: ٤٦١٦.

٦) أبو سعيد: يحتمل أنه الخدري وهو صحابي جليل مشهور، ويحتمل أن يكون الكلبي وهو محمد بن السائب بن بشر أبو النضر الكوفي، النسابة المفسر، متهم بالكذب، ورمي بالرفض، مات سنة ست وأربعين، أخرج له الترمذي، وابن ماجه في التفسير، (التقريب: ٥٩٠١). وسبب هذا الاحتمال أن عطية العوفي كان يجالس الكلبي ويحفظ عنه ويكنيه أبا سعيد، فإذا روى عنه عن رسول الله ﷺ، قال: حدثني أبو سعيد، ليوهم الناس أنه الخدري وإنما أراد الكلبي، وعطية رأى أبا سعيد الخدري وحدث عنه قبل موته. (انظر: المجروحين لابن حبان ١٧٦/٢).

الحكم على الإسناد:

=

....

=

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، فهو من طريق زياد بن المنذر وقد كذبه ابن معين، وفيه عطية العوفي ضعيف مدلس.

وقد حكم عليه العلامة الألباني بالوضع كما في السلسة الضعيفة (٦٨٧/٣).

وللحديث شواهد تشهد لمعناه لكن لا يصح منها شيئ:

فقد أخرج العقيلي في الضعفاء الكبير (٥٩/٢)، وابن أبي حاتم في تفسيره – كما في تفسير ابن كثير (٢٤٠/٤) –، وابن عدي في الكامل (١٤٤/٣)، والخطيب البغدادي في الفقيه والمتفقه (١٢٢/١)، كلهم من طريق روح بن جناح، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة به بمعناه.

وروح بن جناح هو الأموي مولاهم، ضعيف، اتهمه بن حبان (التقريب: ١٩٦١).

وهذا الحديث قال عنه ابن عدي – فيما نقله –: روح بن جناح ذكر عن الزهري حديثاً معضلاً في البيت المعمور.اهـ

وقال ابن كثير في تفسيره (٧٤٦/٢) بعد ما ساقه بإسناد ابن أبي حاتم: هذا حديث غريب جداً، تفرد به روح بن جناح هذا، وهو القرشي الأموي مولاهم، أبو سعيد الدمشقي، وقد أنكر عليه هذا الحديث جماعة من الحفاظ منهم الجوزجاني والعقيلي والحاكم أبو عبد الله النيسابوري وغيرهم، قال الحاكم: لا أصل له من حديث أبي هريرة، ولا سعيد، ولا الزهري.اهـ

ونقل الشوكاني في الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة (٢٤٠/١) عن ابن الجوزي قوله عن هذا الحديث أنه موضوع، ونقل عن عبد الغني المقدسي قوله: حديث منكر لا أصل له.

وقال المصنف في اللآلئ المصنوعة (٨٤/١): ما هو بموضوع، قال العقيلي عقب إخراجه: لا يحفظ من حديث الزهري إلا عن روح بن جناح، وفيه رواية من غير هذا الوجه بإسناد صالح وذكر البيت المعمور.اهـ إلى أن قال: وقد ورد في عدة أحاديث أن البيت المعمور بحيال الكعبة، وأنه يدخله في كل يوم سبعون ألف ملك يصلون فيه ثم لا يعودون إليه أبداً، وورد ذلك من حديث أنس وعلي وابن عباس وابن عمر وعائشة، وإنما المستغرب في هذا الحديث قصة جبريل وتولية أحدهم، وليس في ذلك ما ينكر لا عقلاً ولا شرعاً، ثم رأيت لقصة جبريل شاهداً من حديث أبي سعيد. ثم ساق حديث أبي سعيد المتقدم هنا وأشار إلى علته، ثم نقل عن أبي الشيخ بإسناده أثراً بهذا المعنى موقوفاً على العلاء بن هارون (العظمة برقم: ٣٢٩)، وهذا الأثر إن صح إسناده إلى قائله فلا حجة فيه، لأنه يفتقر للرفع، ثم نقل السيوطي أثراً آخر عن أبي الشيخ بإسناده موقوفاً على قتادة بهذا المعنى، لكنه قال: يدخله ملك، بدلاً من جبريل، و لم أقف على هذا الأثر والذي في العظمة (برقم: ٤٨٤) بهذا السياق هو عن شهر بن حوشب، والقول فيه كالقول في الذي قبله، والله أعلم.

(١٥) وأخرج أبو الشيخ، عن وهب بن منبه: إن لله نهراً في الهواء سعة الأرضين كلها سبع مرات، ينزل على ذلك النهر ملك من السماء، فيملؤه ويسد[١] ما بين أطرافه، ثم يغتسل منه، فإذا خرج قطرت[٢] منه قطرات من نور، فيخلق[٣] من كل قطرة منها ملك ملك يسبح الله تعالى [بجميع][٤] تسبيح الخلائق كلهم.[٥]

---

(١) في (غ): ويسده.

(٢) في (ش): قطر.

(٣) في (ش): فيخرج.

(٤) ليست في الأصل، وأثبتها من باقي النسخ.

(٥) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣١٨).

الإسناد: قال أبو الشيخ: حدثنا الوليد بن أبان، حدثنا محمد بن أيوب، حدثنا علي بن المديني، حدثنا محمد بن عمرو بن مقسم الصنعاني، قال: حدثني ابن أبي السوم، قال: سمعت وهب بن منبه...وذكر الأثر.

رجال الإسناد:

١) الوليد بن أبان: هو ابن بونة، حافظ ثقة، تقدم في الحديث رقم (٥).

٢) محمد بن أيوب: هو محمد بن أيوب بن يحيى الضريس، البجلي، الرازي، أبو عبد الله، المعروف بابن الضريس، الحافظ المسند، مصنف كتاب فضائل القرآن، كان محدثاً بن محدث، وجده يحيى من أصحاب الثوري، وثقه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة أربع وتسعين ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (١٩٨/٧)، والثقات (١٥٢/٩)، وتذكرة الحفاظ (٦٤٣/٢).

٣) علي بن المديني: هو علي بن عبد الله بن جعفر بن نجيح، السعدي مولاهم، أبو الحسن بن المديني، بصري، ثقة ثبت إمام، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني. وقال فيه شيخه ابن عيينة: كنت أتعلم منه أكثر مما يتعلم مني. وقال النسائي: كأن الله خلقه للحديث. عابوا عليه إجابته في المحنة، لكنه تنصل وتاب واعتذر بأنه كان خاف على نفسه. مات سنة أربع وثلاثين ومائتين على الصحيح. التقريب:٤٧٦٠.

٤) محمد بن عمرو بن مقسم الصنعاني: ذكره ابن حبان في الثقات وقال عنه: يروى عن عطاء بن مسلم وأهل اليمن، روى عنه أهل بلده والغرباء. وذكره ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل وقال: سمع وهب بن منبه قوله، روى عنه معمر. و لم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا. وبمثله ذكره البخاري في التاريخ الكبير.

انظر: التاريخ الكبير (١٩١/١)، الجرح والتعديل (٣١/٨)، الثقات لابن حبان برقم (١٥١٣٤).

٥) ابن أبي السوم: لم أقف له على ترجمة.

٦) وهب بن منبه: بن كامل اليماني، أبو عبد الله الأبناوي – بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون –، ثقة، مات سنة بضع عشرة ومائة. التقريب:٧٤٨٥.

=

....

=

الحكم على الإسناد:

في الاسناد من لم أقف له على ترجمة وهو ابن أبي السوم، كما أن فيه من لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً وهو محمد بن عمرو الصنعاني، وعليه فأتوقف في الحكم عليه.

ثم لو صح السند فهو من كلام وهب بن منبه، وهذا الكلام من الأمور الغيبية التي لا مجال فيها للاجتهاد ولا تثبت إلا بنص صحيح مرفوع، ولعله من الإسرائيليات التي يرويها وهب فإنه كثير النقل عن كتب الإسرائيليات.

(١٦) وأخرج أبو الشيخ، عن الأوزاعي، قال: قال موسى عليه الصلاة والسلام: يا رب من معك في السماء؟. قال: " ملائكتي ". قال: وكم هم يا رب؟. قال: " اثنا[١] عشر سبطاً[٢]". قال: وكم عدد كل سبط؟. قال: " عدد التراب ".[٣]

---

(١) في جميع النسخ: اثني عشر، وما أثبته هو الذي يقتضيه السياق نحوياً إذ أنه خبر مرفوع لمبتدأ محذوف.

(٢) أي: أمة من الأمم، ومنه في الحديث: حسين سبط من الأسباط. (القاموس، مادة: سبط).

(٣) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣٢٣).

وعزاه المناوي في فيض القدير (٥٣٧/١) إلى كتاب الزاهر و لم أقف عليه.

الإسناد: قال أبو الشيخ: قال جعفر: وحدثنا سلمة، حدثنا أبو المغيرة، قال: حدثني الأوزاعي به.

رجال الإسناد:

١) جعفر: هو جعفر بن أحمد بن فارس، أبو الفضل الأصبهاني، كان عنده الموطأ عن أبي مصعب الزهري، وكتب الكثير بمكة والبصرة والري وأصبهان، وله مصنفات حسان، سمع سهل بن عثمان العسكري، وأبا مصعب الزهري، ومحمد بن حميد الرازي، وعنه ابنه عبد الله بن جعفر مسند إصبهان، وأبو الشيخ، وآخرون، قال الذهبي: كان محدثاً فاضلاً، له تصانيف. توفي بالكرخ سنة تسع وثمانين ومائتين.

انظر: طبقات أصبهان لأبي الشيخ (٣٤٦/٣)، وتاريخ أصبهان لأبي نعيم (٢٩٥/١)، وتاريخ الإسلام (١٣٩/٢١).

٢) سلمة: هو سلمة بن شبيب المسمعي، النيسابوري، نزيل مكة، ثقة، مات سنة بضع وأربعين ومائتين، أخرج له مسلم، والأربعة. التقريب: ٢٤٩٤.

٣) أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي، ثقة، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين، أخرج له الجماعة. التقريب: ٤١٤٥.

٤) الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو بن أبي عمرو الأوزاعي، أبو عمرو الفقيه، ثقة جليل، مات سنة سبع وخمسين ومائة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٣٩٦٧.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح، فرجاله كلهم ثقات، لكنه من كلام الأوزاعي وفيه حكاية عن موسى عليه السلام مع ربه عز وجل، وهذا أمر غيبي لا سبيل للوصول إليه إلا عن طريق الوحي، فيحتمل أن يكون من الإسرائيليات.

(١٧) وأخرج أبو الشيخ، عن كعب قال: لا تقطر عين ملك منهم إلا كانت ملكاً يطير من خشية الله تعالى.(١)

(١) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣٢٨).

الإسناد: قال أبو الشيخ: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا أحمد بن عبد العزيز بنابلس، حدثنا ضمرة، عن إسماعيل بن عياش، قال: حدثني صفوان بن عمرو، عن أبي الزاهرية، عن كعب به، وقال في آخره: قال صفوان: وزاد فيه غيره، وذلك أنها نطفة خشية، وليست نطفة شهوة، فمن هنالك كثرت الملائكة.

رجال الإسناد:

١) إبراهيم بن محمد بن الحسن: حافظ حجة، تقدم في الحديث رقم (٨).

٢) أحمد بن عبد العزيز: بن مروان النابلسي، هكذا أورد ابن عساكر اسمه ضمن شيوخ إبراهيم بن محمد – كما في تاريخ دمشق (١٣٤/٧) –. ثم أخرج في موضع آخر من تاريخه (٣٧٨/٣٦) حديثاً من طريق أبي الشيخ عن إبراهيم بن محمد بن الحسن عن أحمد بن عبد العزيز الواسطي عن أبيه عن هشام بن يحيى الغساني، ثم قال بعدما ساق الحديث: أحمد بن عبد العزيز هذا دمشقي، وهشام بن يحيى دمشقي، فلعله نسب إلى واسط لأن أصله منها.

وقد وجدت ترجمة عند ابن حبان لأحمد بن عبد العزيز الواسطي، وأظنه هو، قال عنه: من ساكني الرملة، يروى عن وكيع والقاسم بن غصين، حدثنا عنه ابن قتيبة بنُسَخٍ حِسان تشبه أحاديث الأثبات. (انظر: الثقات لابن حبان برقم: ١٢٠٩٨).

٣) ضمرة: هو ضمرة بن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله، أصله دمشقي، صدوق يهم قليلاً، مات سنة اثنتين ومائتين، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والأربعة. التقريب: ٢٩٨٨.

قلت: لعل الذي يترجح في أمره أنه ثقة، فقد وثقه أحمد وابن معين والنسائي وابن سعد والعجلي وذكره ابن حبان في الثقات، وقال أحمد عنه: رجل صالح، صالح الحديث، من الثقات المأمونين، لم يكن بالشام رجل يشبهه. وقال ابن سعد: وكان ثقة مأموناً خيراً، لم يكن هناك أفضل منه. وقال عنه أبو حاتم: صالح. وقال آدم بن أبي إياس: ما رأيت أحداً أعقل لما يخرج من رأسه منه. وقال الذهبي: مشهور ما فيه مغمز. ولم أجد فيه إلا قول الساجي عنه: صدوق يهم عنده مناكير. ولا يقاوم هذا قول سائر الأئمة النقاد فيه.

نعم أنكروا عليه حديثا تفرد به عن الثوري عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر، فقد أنكره أحمد ورده رداً شديداً، وقال: لو قال رجل أن هذا كذب لما كان مخطئاً. وأخرجه الترمذي وقال: لا يتابع ضمرة عليه وهو خطأ عند أهل الحديث. لكن هذا لا يؤثر في الجملة إذ هو نادر، والنادر لا حكم له، ويؤكد هذا أن الإمام أحمد مع شدة نكيره لما تفرد به، إلا أنه وثقه وأثنى عليه، ما يدل على أن هذا هو الأصل فيه، والله أعلم.

انظر: الجرح والتعديل (٤٦٧/٤)، طبقات ابن سعد (٤٧١/٧)، ميزان الاعتدال (٤٥٢/٣)، الثقات لابن حبان (٣٢٤/٨)، معرفة الثقات للعجلي (٤٧٣/١)، تهذيب التهذيب (٤٠٣/٤).

=

....

=

٤) إسماعيل بن عياش: بن سليم العنسي – بالنون –، أبو عتبة الحمصي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلط في غيرهم، مات سنة إحدى أو اثنتين وثمانين ومائة وله بضع وسبعون سنة، أخرج له البخاري في رفع اليدين، والأربعة. التقريب: ٤٧٣.

قلت: روايته هنا عن صفوان بن عمرو وهو حمصي.

٥) صفوان بن عمرو: بن هرم السكسكي، أبو عمرو الحمصي، ثقة، مات سنة خمس وخمسين ومائة أو بعدها، أخرج له البخاري في الأدب، ومسلم، والأربعة. التقريب:٢٩٣٨.

٦) أبو الزاهرية: هو حدير الحضرمي، أبو الزاهرية الحمصي، صدوق، مات على رأس المائة، أخرج له البخاري في جزء القراءة، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ١١٥٣.

٧) كعب: هو بن ماتع الحميري، أبو إسحاق، المعروف بكعب الأحبار، ثقة، مخضرم، كان من أهل اليمن فسكن الشام، مات في آخر خلافة عثمان ﷺ وقد زاد على المائة، أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه في التفسير. التقريب: ٥٦٤٨.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد حسن إن شاء الله، لمجيئه من طريق إسماعيل بن عياش وأبو الزاهرية وكلاهما صدوق، وهذا الأثر من قول كعب الأحبار، وهو من أمور الغيب التي لا تثبت إلا بالوحي.

(١٨) وأخرج أبو الشيخ، عن العلاء بن هارون، قال: لجبريل[1] في كل يوم اغتماسه[2] في الكوثر، ثم ينتفض، فكل قطرة يخلق منها ملك.[3]

---

(١) في الأصل: جبريل، وما أثبته من باقي النسخ وهو أتم للمعنى.

(٢) في (ش): انغماسة.

(٣) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣٢٩).

الإسناد: قال أبو الشيخ: حدثنا إبراهيم بن محمد، عن أبي عمير الرملي، حدثنا ضمرة، عن العلاء بن هارون به.

رجال الإسناد:

١) إبراهيم بن محمد: هو ابن متويه، حافظ حجة، تقدم في الحديث رقم (٨).

٢) أبي عمير الرملي: هو عيسى بن محمد بن إسحاق، أبو عمير بن النحاس - بمهملتين - الرملي، ويقال اسم جده عيسى، ثقة فاضل، مات سنة ست وخمسين ومائتين وقيل بعدها، أخرج له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٥٣٢١.

٣) ضمرة: هو بن ربيعة الفلسطيني، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٧).

٤) العلاء بن هارون: هو الواسطي، أبو يعلى، أخو يزيد بن هارون، سكن الرملة، وولي قضاء الأنبار، روى عن ابن عون، روى عنه ضمرة بن ربيعة، وحسان بن حسان، قال عنه أبو زرعة: ثقة. وذكره الذهبي في تاريخ الإسلام ضمن وفيات الطبقة السابعة عشرة وهم من توفوا بين سنة ١٦١-١٧٠هـ.

انظر: الجرح والتعديل (٣٦٢/٦)، وتاريخ بغداد (٢٤٠/١٢)، وتاريخ الإسلام (٣٦٧/١٠)، وتهذيب التهذيب (١٧٢/٨).

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده صحيح إلى العلاء بن هارون وهو من قوله، وهذا أمر غيبي لا يعتد به ما لم يستند إلى نص شرعي.

(١٩) [وأخرج أبو الشيخ، من طريق مجاهد، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، عن النبي ﷺ قال: " ليس من خلق الله أكثر من الملائكة، ما من شيء ينبت إلا وملك موكل بها ".] [(١)]

---

(١) ما بين المعكوفتين ليس في الأصل، وهو مثبت من باقي النسخ.

وهو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣٢٧).

وأخرجه ابن عدي في الكامل (٢٣٨/٣)، كلاهما من طريق عبد الغفار بن الحسن، عن إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس به.

الإسناد: قال ابن عدي: أنا إسحاق، ثنا نصر بن مرزوق، ثنا عبد الغفار بن الحسن، ثنا إسرائيل، عن أبي يحيى، عن مجاهد، عن ابن عباس به.

رجال الإسناد:

١) إسحاق: هو إسحاق بن إبراهيم بن يونس المنجنيقي، الوراق، أبو يعقوب البغدادي، نزيل مصر، ثقة حافظ، مات سنة أربع وثلاثمائة، أخرج له النسائي. التقريب: ٣٣٥.

٢) نصر بن مرزوق: العمري، أبو الفتح المصري، الإسكندراني، مولى العنق، وهو ابن عمرو بن عبد الرحمن العنقي، روى عن الخصيب بن ناصح، ووهب الله بن راشد، وروى مسند أسد بن موسى المعروف بأسد السنة، روى عنه ابن خزيمة، وأبو عوانة الإسفراييني، وأبو جعفر الطحاوي، وابن أبي حاتم، قال عنه ابن أبي حاتم: صدوق. وقال أبو عوانة وتبعه المزي: الرجل الصالح. توفي سنة إحدى وستين ومائتين.

قلت: هذه الترجمة جمعتها من تتبع الأسانيد وبعض المتفرقات في كتب التراجم، إذ لم أجد له ترجمة وافية مجتمعة في مكان واحد، فلم يترجم له – حسب ما وقفت عليه – إلا ابن أبي حاتم وبدر الدين العيني، والثاني نقل غالب كلامه عن الأول، بل إني وجدت الهيثمي في المجمع (١٨٦/١٠) قال عقب حديث أخرجه الطبراني: وفي الرواية الأولى نصر بن مرزوق، ولم أعرفه اهـ. وقد تمكنت أنا من معرفته فلله الحمد والمنة.

انظر: مسند أبي عوانة رقم (٧٤٦٧)، والمعجم الكبير (١٥٤/٢٠)، والجرح والتعديل (٤٧٢/٨)، ومولد العلماء ووفياتهم للربعي (٥٧٤/٢)، وتهذيب الكمال (٥٧٤/٢٣)، والمقتنى في سرد الكنى رقم (٤٩٥٨)، ومغاني الأخيار للعيني برقم (٦٤٢٥).

٣) عبد الغفار بن الحسن: بن دينار الرملي، أبو حازم، روى عن سفيان الثوري، وزائدة، ومالك بن مغول، روى عنه الحسن بن قتيبة، والد محمد بن الحسن. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: كوفي وقع إلى الشام، لا بأس بحديثه. وقال الأزدي: كذاب. وقال السعدي: لا يعتبر بحديثه. وذكره ابن حبان في الثقات. وذكره الذهبي في المغني في الضعفاء.

انظر: الجرح والتعديل (٥٤/٦)، والثقات لابن حبان (٤٢١/٨)، والكامل في الضعفاء (٣٢٨/٥)، المغني في الضعفاء (٤٠١/٢)، ولسان الميزان (٤٠/٤).

٤) إسرائيل: هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٩).

=

....

=

٥) أبو يحيى: هو أبو يحيى القتات، الكوفي، اسمه زاذان، وقيل دينار، وقيل مسلم، وقيل يزيد، وقيل زبان، وقيل عبد الرحمن، لين الحديث، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٨٤٤٤.

٦) مجاهد: هو بن جبر، ثقة إمام، تقدم في الحديث رقم (٩).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، فهو من طريق عبد الغفار بن الحسن وهو متهم بالكذب والأكثر على تضعيفه، وفيه أبو يحيى القتات وهو لين الحديث.

(٢٠) وأخرج أبو الشيخ، عن الحكم: بلغني أنه ينزل مع المطر من الملائكة أكثر من ولد آدم وولد إبليس، يحصون كل قطرة، وأين تقع[1]، ومن يرزق ذلك النبات.[2]

---

(١) في الأصل و (ش): وأين يقع، وما أثبته من (غ) وهو الذي يقتضيه السياق.

(٢) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٤٩٣).

وأخرجه أيضا سعيد بن منصور في سننه برقم (١١٦٣) إلى قوله: (وولد إبليس)، وابن جرير في تفسيره (١٩/١٤) بنحوه مع زيادة في أوله، كلهم من طريق هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن الحكم رحمه الله.

وعزاه السيوطي في الدر المنثور (٧١/٥) إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم ولم أقف عليهما.

الإسناد: قال سعيد بن منصور: نا هشيم، قال: نا إسماعيل بن سالم، عن الحكم به.

رجال الإسناد:

١) هشيم: بالتصغير، هو بن بَشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي، ثقة ثبت، كثير التدليس (ط/٣) والإرسال الخفي، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، وقد قارب الثمانين، أخرج له الجماعة. التقريب: ٧٣١٢.

قلت: قد صرح هنا بالسماع فانتفى التدليس.

٢) إسماعيل بن سالم: الأسدي، أبو يحيى الكوفي، نزيل بغداد، ثقة ثبت، أخرج له البخاري في الأدب، ومسلم، وأبو داود، والنسائي. التقريب: ٤٤٧.

٣) الحكم: هو ابن عتيبة، الكوفي، ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس، مات سنة ثلاث عشرة ومائة أو بعدها، وله نيف وستون، أخرج له الجماعة. التقريب: ١٤٥٣.

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده صحيح إلى الحكم بن عتيبة ورجاله رجال مسلم، وهو موقوف على الحكم من بلاغاته، ومثل هذا الأثر من أمور الغيب التي لا يعتد بها إلا بنص صحيح مرفوع.

(٢١) وأخرج أبو الشيخ، عن وهب قال: إن السماوات السبع محشوة من الملائكة، لو قيست شعرة ما انقاست، منهم الراكد والراكع والساجد، ترعد فرائصهم[(١)]، وتضطرب أجنحتهم فرقاً[(٢)] من الله، و لم يعصوه طرفة عين، [وإن حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى مخه مسيرة خمسمائة عام.][(٣)] [(٤)]

---

(١) جمع فريصة، والفريصة: المُضغة التي بين الثدي ومرجع الكتف من الرجل والدابة، وقيل: الفريصة أصل مرجع المرفقين. (لسان العرب، مادة: فرص).

(٢) في (غ): خوفاً.

(٣) مابين المعكوفتين ساقط من (غ).

(٤) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٤٨٨).

الإسناد: قال: حدثنا أبو علي المصاحفي، حدثنا ابن البراء، حدثنا عبد المنعم، عن أبيه، عن وهب به إلى قوله: طرفة عين. لكنه قال: الذاكر، بدل الراكد، وفرقاً بدل خوفاً.

رجال الإسناد:

١) أبو علي المصاحفي: هو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن زياد الصحاف، أبو علي، شيخ كثير الحديث عن العراقيين والأصبهانيين، ثقة، صاحب أصول، مات سنة أربع وثلاثين وثلاثمائة.

انظر: طبقات أصبهان (٢٧٧/٤)، وأخبار أصبهان لأبي نعيم (١٧٦/١).

٢) ابن البراء: هو محمد بن أحمد بن البراء بن المبارك العبدي، القاضي، أبو الحسن البغدادي، سمع المعافي بن سليمان، وعلي بن المديني، وعبد المنعم بن إدريس وأمثالهم، روى عنه الحسين بن إسماعيل المحاملي، وعثمان بن أحمد الدقاق، وعبد الباقي بن قانع في آخرين. وثقه الخطيب وغيره، مات في شوال سنة إحدى وتسعين ومائتين.

انظر: تاريخ بغداد (٢٨١/١)، وأخبار أصبهان (١٩٧/٢)، ومعرفة القراء الكبار للذهبي (٢٦٤/١).

٣) عبد المنعم: هو ابن إدريس بن سنان بن كليب بن بنت وهب بن منبه، اليماني، قصاص يروي عن أبيه عن وهب، يضع الحديث على أبيه وعلى غيره من الثقات، تركه غير واحد، قال عنه البخاري: ذاهب الحديث. وكذبه أحمد ويحيى بن معين، وقال ابن المديني والنسائي وغيرهم: ليس بثقة. وقال ابن حبان: لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه. وقال الدارقطني: هو وأبوه متروكان. مات سنة ثمان وعشرين ومائتين ببغداد.

انظر: التاريخ الكبير للبخاري (١٣٨/٦)، والضعفاء للنسائي (٧٠/١)، وسؤالات البرذعي لأبي زرعة (٣٦٠/١)، والمجروحين لابن حبان (١٥٧/٢)، ولسان الميزان (٧٣/٤).

٤) أبو عبد المنعم: هو إدريس بن سنان، أبو إلياس الصنعاني بن بنت وهب بن منبه، ضعيف، أخرج له ابن ماجه في التفسير. التقريب: ٢٩٤.

٥) وهب: بن منبه بن كامل اليماني، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٥).

الحكم على الإسناد:

=

(٢٢) [وأخرج ابن أبي حاتم، عن كعب، قال: ما من موضع إبرة من الأرض إلا وملك موكل بها يرفع علم ذلك إلى الله، وإن ملائكة السماء لأكثر من عدد التراب، وإن حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى مخه مسيرة مائة عام.] (١) (٢)

=

الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً، لأنه من طريق عبد المنعم بن إدريس وهو وضّاع كذاب.

(١) ما بين المعكوفتين ليست في الأصل و (ش)، وهي مثبتة من (غ).

(٢) هو عند ابن أبي حاتم في تفسيره برقم (١٠٧٣ و١١٢٩ و٨٣٦٢ و١٠٠٧٧).

وقد أخرجه أبو الشيخ في العظمة برقم (٣٢٦) بنحوه، كلاهما من طريق مؤمل، عن سفيان الثوري، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن كعب به.

الإسناد: قال ابن أبي حاتم: حدثنا أحمد بن عصام الأنصاري، ثنا مؤمل، ثنا سفيان، ثنا يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، قال: قال كعب... وذكره.

رجال الإسناد:

١) أحمد بن عصام: بن عبد المجيد بن كثير بن أبي عمرة الأنصاري مولاهم، الأصبهاني، يكنى بأبي يحيى، العالم الصادق المحدث، حدث عن معاذ بن هشام، ومؤمل بن إسماعيل، وأبي داود الطيالسي وغيرهم، حدث عنه أبو بكر بن أبي داود، وأحمد بن جعفر السمسار، وعبد الله بن جعفر بن فارس وآخرون، كان مقبول القول، أحد الثقات، قال الذهبي: ما علمت فيه ليناً. توفي سنة اثنتين وسبعين ومائتين.

انظر: طبقات أصبهان (٣/٤٠)، وسير أعلام النبلاء (١٣/٤١).

٢) مُؤمَل: هو مؤمل بن إسماعيل البصري، أبو عبد الرحمن، نزيل مكة، صدوق سيء الحفظ، مات سنة ست ومائتين، أخرج له البخاري تعليقاً، وأبو داود في القدر، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. التقريب:٧٠٢٩.

٣) سفيان: هو سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري، أبو عبد الله الكوفي، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة، وكان ربما دلس (ط/٢)، مات سنة إحدى وستين ومائة، وله أربع وستون، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٢٤٤٥.

٤) يزيد بن أبي زياد: الهاشمي مولاهم، الكوفي، ضعيف، كبر فتغير وصار يتلقن، وكان شيعيا، مات سنة ست وثلاثين ومائة، أخرج له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأربعة. التقريب: ٧٧١٧.

٥) عبد الله بن الحارث: بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي، أبو محمد المدني، أمير البصرة، له رؤية، ولأبيه وجده صحبة، قال ابن عبد البر: أجمعوا على ثقته، مات سنة تسع وسبعين ويقال سنة أربع وثمانين، أخرج له اصحاب الكتب الستة. التقريب: ٣٢٦٥.

٦) كعب: هو كعب الأحبار، ثقة مخضرم، تقدم في الحديث رقم (١٧).

الحكم على الإسناد:

=

(٢٣) وأخرج ابن المنذر في تفسيره، عن عبد الله بن عمرو[١] يرفعه، قال: " الملائكة عشرة أجزاء، تسعة[٢] أجزاء الكروبيون[٣] الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون، وجزء [واحد] [٤] قد وكلوا بخزانة كل شيء، وما من[٥] السماء موضع إهاب إلا فيه ملك ساجد أو ملك راكع، وإن الحرم بحيال العرش، وإن البيت المعمور لبحيال[٦] الكعبة لو سقط[٧] لسقط عليها، يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك ثم لا يعودون إليه".[٨]

=

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، فيه مؤمل وهو صدوق سيء الحفظ، وفيه يزيد بن أبي زياد وهو ضعيف، وهو موقوف على كعب الأحبار.

(١) في (ش): بن عمير، وهو تصحيف.

(٢) في الأصل: في تسعة، وهي زائدة.

(٣) هم سادة الملائكة، سُمّوا بذلك لأنهم أقرب الملائكة إلى حملة العرش، من الكُرب، وهو القُرب، وقيل: إنه من كَرْب الخلق، أَي: في قوته وشدته، لقوتهم وصبرهم على العبادة، وقيل: من الكَرْب، وهو الحُزن، لشدة خوفهم من الله تعالى وخشيتهم إياه. (انظر: اللسان مادة: كرب، وتاج العروس مادة: كرب).

(٤) زيادة من (ش) يقتضيه السياق.

(٥) في (غ): وما في السماء.

(٦) أي: بإزائه. (انظر: القاموس المحيط، مادة: حول).

(٧) في الأصل: سقطت، وما أثبته من باقي النسخ وهو أصوب.

(٨) الحديث لم أجده عند ابن المنذر في المطبوع فلعله في المفقود.

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٣/١٧)، والحاكم في المستدرك برقم (٨٥٠٦)، وابن عساكر في تاريخه (٤٦٢/٤٦)، كلهم من طريق قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن عمرو البكالي، عن عبدالله بن عمرو به بمعناه موقوفا عليه.

وأخرجه ابن جرير أيضا (٨٩/١٧) من طريق قتادة، عن عمرو البكالي من كلامه بمعناه، ويأتي الكلام عليه في الحديث الذي بعده، وذكره السيوطي في الدر المنثور بنحوه وعزاه إلى ابن المنذر، وابن أبي حاتم، وعبد الرزاق، و لم أقف على شيء من ذلك.

الإسناد: قال ابن جرير: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا عبد الرحمن وأبو داود، قالا: ثنا عمران القطان، عن قتادة، عن سالم بن أبي الجعد، عن معدان بن أبي طلحة، عن عمرو البكالي، عن عبد الله بن عمرو.

رجال الإسناد:

١) ابن بشار: هو محمد بن بشار بن عثمان العبدي، البصري، أبو بكر، بندار، ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله بضع وثمانون سنة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٥٧٥٤.

٢) عبد الرحمن: هو بن مهدي بن حسان، العنبري مولاهم، أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ، عارف

=

....

=

بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، مات سنة ثمان وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وسبعين سنة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٤٠١٨.

٣) أبو داود: هو سليمان بن داود بن الجارود، أبو داود الطيالسي، البصري، ثقة حافظ، غلط في أحاديث، مات سنة أربع ومائتين، أخرج له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأربعة. التقريب: ٢٥٥٠.

٤) عمران القطان: هو عمران بن داوَر، أبو العوام القطان، البصري، صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج، مات بين الستين والسبعين بعد المائة، أخرج له البخاري تعليقاً، والأربعة. التقريب:٥١٥٤.

٥) قتادة: هو بن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١١).

٦) سالم بن أبي الجعد: واسمه رافع الغطفاني، الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة، وكان يرسل كثيرا، مات سنة سبع أو ثمان وتسعين وقيل مائة أو بعد ذلك، ولم يثبت أنه جاوز المائة. التقريب: ٢١٧٠.

قلت: روايته هنا عن معدان بن أبي طلحة وقد ذكر الإمام أحمد سماعه منه، فانتفى الإرسال. (تهذيب التهذيب ٣/٣٧٣).

٧) معدان بن أبي طلحة: ويقال: بن طلحة، اليعمري بفتح التحتانية والميم بينهما مهملة، شامي، ثقة. التقريب: ٦٧٨٧.

٨) عمرو البِكالي: اختلف في اسم أبيه، فقيل سفيان، وقيل سيف، وقيل عبدالله، يكنى بأبي عثمان، شامي فقيه، واختلف في صحبته، فقال البخاري: له صحبة. وكذا قال ابن أبي حاتم عن أبيه، وكذا ابن حبان، ونقل ابن حجر في الإصابة حديثاً أخرجه ابن خزيمة عن عمرو البكالي، صرح فيه عمرو بالسماع من رسول الله ﷺ، وذكره العجلي في ثقات التابعين، وكذا صنع أبو زرعة الدمشقي، روى عن عبد الله بن مسعود، وعبد الله بن عمرو رضي الله عنهما، روى عنه معدان بن أبي طلحة.

انظر: التاريخ الكبير (٦/٣١٣)، ومعرفة الثقات(٢/١٨٧)، والثقات لابن حبان (٣/٢٧٨)،والإصابة (٤/٧٠٠).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد حسن إن ثبت سماع قتادة، فرجاله كلهم ثقات إلا عمران القطان فإنه صدوق، وقتادة مدلس ولم يصرح بالسماع، والأثر موقوف على عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما ولم أجد من رفعه، لكنه إن ثبت فله حكم الرفع لأنه مما لا مجال للإجتهاد فيه.

(٢٤) وأخرج ابن المنذر، عن عمرو البكالي، قال: إن الله تعالى جزأ الملائكة عشرة أجزاء، [فتسعة أجزاء][(١)] منهم الكروبيون، وهم الملائكة الذين يحملون العرش، وهم [أيضاً][(١)] الذين يسبحون الليل والنهار لا يفترون[(٢)]. قال: ومن بقي من الملائكة لأمر الله ولرسالات الله.[(٣)]

---

(١) ليست في الأصل ولا (ش)، وهي زيادة من (غ) توافق نص الأثر في مصدره.

(٢) في الأصل: زيادة (أيضاً) في هذا الموضع ولا تناسب لها مع السياق، ولعله حصل تقديم وتأخير من الناسخ.

(٣) لم أقف عليه عند ابن المنذر.

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (٨٩/١٧)، قال: حدثنا ابن عبد الأعلى، قال: ثنا ابن ثور، عن معمـــر، عـــن قتادة، عن عمرو البكالي به بنحوه مع زيادة في آخره.

رجال الإسناد:

١) ابن عبد الأعلى: هو محمد بن عبد الأعلى الصنعاني، البصري، ثقة، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، أخرج له مسلم، وأبو داود في القدر، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٦٠٦٠.

٢) ابن ثور: هو محمد بن ثور الصنعاني، أبو عبد الله، العابد، ثقة، مات سنة تسعين ومائة تقريباً، أخرج له أبو داود، والنسائي. التقريب: ٥٧٧٥.

٣) معمر: بن راشد الأزدي مولاهم، أبو عروة البصري، نزيل اليمن، ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئا، وكذا فيما حدث به بالبصرة، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وهو ابن ثمان وخمسين سنة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٦٨٠٩.

٤) قتادة: هو ابن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١١).

٥) عمرو البكالي: مختلف في صحبته، تقدم في الحديث السابق.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف حيث أنه منقطع، فقد جاء من طريق قتادة وهو مدلس (ط/٣) وقد عنعن، وكثير الإرسال و لم يسمع من عمرو البكالي، فقد نص أحمد وأبو حاتم وغيرهم على أنه إنما سمع من اثنين أو ثلاثة من الصحابة – ليس منهم عمرو– وباقي أحاديثه عنهم مرسلة، هذا على افتراض أن لعمرو صحبة، وأما لو قلنا بأنه من التابعين فالسماع منه منتف أيضا، لأن قتادة مات سنة بضع عشرة ومائة، وعمره نحواً من ست وخمسين عاماً، وأما عمرو فقد ذكر ابن عساكر أنه بقي إلى ما بعد وقعة راهط وكانت سنة أربع وستين، وهذا يضعف إمكانية سماع قتادة من عمرو، والله أعلم.

انظر: الجرح والتعديل (١٣٣/٧)، وتاريخ دمشق (٤٦٦/٤٦)، وتحفة التحصيل لأبي زرعة ص٢٦٢.

(٢٥) وأخرج ابن أبي حاتم، من طريق حبيب بن عبد الرحمن[(١)] بن سلمان بن الأعيس[(٢)]، [عن أبيه] [(٣)]، قال: الإنس والجن عشرة أجزاء[(٤)]،/ فالإنس من ذلك جزء والجن تسعة أجزاء، [والجن والملائكة عشرة أجزاء، فالجن جزء والملائكة تسعة أجزاء][(٥)]، والملائكة والروح عشرة أجزاء، فالملائكة جزء والروح تسعة، والروح والكروبيون عشرة أجزاء، [(٦)] فالروح من ذلك جزء و الكروبيون تسعة أجزاء.[(٧)] [٢/ب]

---

(١) في الأصل و (ش): حبيب بن عبد الله، والصواب ما أثبته من (غ).

(٢) في الأصل و (غ): بن الأغيش، وفي (ش): بن سلمان أبي الأعمش، وما أثبته هو الصواب .

(٣) ما بين العكوفتين ليست في الأصل، وهي زيادة من (ش) و (غ).

(٤) في الأصل: أشياء، وما أثبته من باقي النسخ.

(٥) ليست في الأصل.

(٦) في الأصل زيادة: فالملائكة جزء.

(٧) الأثر لم أجده عند ابن أبي حاتم في المطبوع.

وقد أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء (٣٦١/١) مختصرا إلى قوله: " والجن تسعة أجزاء "، وأبو الشيخ في العظمة برقم (٤٢٠) بمثله، كلهم من طريق هشام بن عمار، عن صدقة بن خالد، عن ابن جابر، عن حبيب بن عبدالرحمن بن سلمان الخولاني، عن أبيه أبي الأعيس عبد الرحمن بن سلمان.

تنبيه: جاء هذا الأثر عند الدولابي مختصراً من كلام أبي الأعيس عبد الرحمن بن سلمان، وكذا أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤٠/١٢) من طريق الدولابي به، وقال: كذا رواه النسائي – و لم أجده –. وأخرجه أبو الشيخ بمثل ما أورده المصنف هنا لكنه من رواية أبي الأعيس عن أبيه سلمان، وعليه فقد أورده السيوطي في الدر المنثور (٣٣٣/٥) بمثله وعزاه إلى أبي الشيخ عن سلمان ﷺ، ولعله وهم منه فإن سلمان والد عبد الرحمن لم يذكره أحد في كتب الصحابة.

الإسناد: قال أبو الشيخ: حدثنا الوليد، حدثنا أبو الربيع، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا صدقة – يعني ابن خالد –، حدثنا ابن جابر، قال: حدثني حبيب بن عبد الرحمن بن سلمان، أن أبا الأعيس الخولاني – قال أبو العباس: أبو الأعيس هو عبد الرحمن بن سلمان – عن أبيه به.

رجال الإسناد:

١) الوليد: هو بن أبان بن بونة، حافظ ثقة، تقدم في الحديث رقم (٥).

٢) أبو الربيع: هو الحسين بن الهيثم بن ماهان، أبو الربيع الكسائي، الرازي، سكن بغداد وحدث بها، روى عن محمد بن الصباح الجرجرائي، وهشام بن عمار الدمشقي، وحرملة بن يحيى، روى عنه عبد الصمد بن علي الطستي، وأحمد بن الفضل بن خزيمة، وأحمد بن سلمان النجاد، سئل عنه الدارقطني فقال: لا بأس به.

قلت: هذا ما ترجح لدي في ترجمة أبي الربيع، فإنه لم يصرَّح باسمه في شيء من أسانيد أبي الشيخ، و لم يُذكر في =

....

=

شيوخ الوليد بن أبان أحد بهذه الكنية فيما وقفت عليه من ترجمته، ولم أجد من عرف بهذه الكنية من تلاميذ هشام بن عمار سواه فيما ذكره المزي، ولم أجد لمن عداه – ممن يكنى بهذه الكنية – أحداً ذُكِر هشام بن عمار ضمن شيوخه، وقد وهم محقق كتاب العظمة حيث ترجم لأبي الربيع بسليمان بن داود بن حماد المهري أبو الربيع المصري، وهذا وهم فإنه لم يذكر ضمن تلاميذ هشام بن عمار، ولا ذكر هشام في شيوخه، والله أعلم.

انظر: سؤالات الحاكم للدارقطني (١١٢/١)، وتاريخ بغداد (١٤٥/٨).

٣) هشام بن عمار: بن نُصير السلمي، الدمشقي، الخطيب، صدوق مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة، أخرج له البخاري، والأربعة. التقريب: ٧٣٠٣.

٤) صدقة بن خالد: الأموي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة، مات سنة إحدى وسبعين ومائة وقيل ثمانين ومائة أو بعدها، أخرج له البخاري، وأبو داود، والنسائي، ابن ماجه. التقريب: ٢٩١١.

٥) ابن جابر: هو عبد الرحمن بن يزيد بن جابر الأزدي، أبو عتبة الشامي، الداراني، ثقة، مات سنة بضع وخمسين ومائة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٤٠٤١.

٦) حبيب بن عبد الرحمن بن سلمان: ابن أبي الأعيس الخولاني، حكى عن أبيه، حكى عنه عبد الرحمن بن يزيد بن جابر.

هكذا ترجم له ابن عساكر في تاريخه ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، ونقله عنه الشيخ عبد القادر بدران في تهذيبه، وقال: عني بالحديث. ولم أجد من ترجم له غير ابن عساكر فيما وقفت عليه، ولم يذكره المزي ضمن شيوخ عبد الرحمن بن جابر، وإنما ذكر والده أبا الأعيس.

انظر: تاريخ دمشق (٤٠/١٢)، وتهذيب تارخ دمشق لعبد القادر بدران (٣١/٤).

٧) أبو الأعيس الخولاني: هو عبد الرحمن بن سلمان، أبو الأعْيَس الخولاني، الشامي، لقبه عبيد، مشهور بكنيته، ذكره ابن حبان في ثقات التابعين. وقال عنه الذهبي: صدوق. أخرج له أبو داود. التقريب: ٣٨٨٣. والكاشف: ٢٣١١.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد فيه من لم أقف له على جرح ولا تعديل، وعليه فأتوقف في الحكم عليه.

(٢٦) وأخرج أبو الشيخ والبيهقي في شعب الإيمان، والخطيب، وابن عساكر، من طريق عباد بن منصور[(١)]، عن عدي بن أرطاة، عن رجل من الصحابة سماه — قال عباد: فنسيت اسمه —، عن رسول الله ﷺ قال: " إن لله ملائكة ترعد فرائصهم من مخافته، ما منهم ملك تقطر من عينيه دمعة إلا وقعت ملكا قائما يسبح، وملائكة سجوداً منذ خلق الله السماوات والأرض، لم يرفعوا رؤوسهم ولا يرفعوها إلى يوم القيامة، [وملائكة ركوعاً لم يرفعوا رؤوسهم ولا يرفعوها إلى يوم القيامة][(٢)]، وصفوفاً لم ينصرفوا عن مصافهم [(٣)] ولا ينصرفون[عنها][(٤)] إلى يوم القيامة، فإذا كان يوم القيامة تجلى لهم ربهم عز وجل، فنظروا إليه وقالوا: سبحانك ما عبدناك كما ينبغي لك ".[(٥)]

---

(١) في (ش): عباد عن ابن منصور، وهو خطأ.

(٢) ليست في الأصل.

(٣) في الأصل و (ش) جاء هنا زيادة: عنها. ولا وجه لها هنا وحقها التأخير كما في (غ) وسيأتي بعده.

(٤) زيادة من (غ).

(٥) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٥١٥)، والبيهقي في الشعب مختصراً برقم (٩١٤)، والخطيب في تاريخه تاريخه (٣٠٦/١٢)، وابن عساكر في تاريخه (٥٨،٦١/٤٠).

وقد أخرجه أيضاً محمد بن نصر المروزي في تعظيم قدر الصلاة برقم (٢٦٠)، كلهم من طريق عباد بن منصور، عن عدي بن أرطاة، عن رجل من الصحابة به.

الإسناد: قال محمد بن نصر: حدثنا محمد بن عبد الله بن القهزاد، أنا النضر، أنا عباد بن منصور، قال: سمعت عدى بن أرطاة – وهو يخطبنا على منبر المدائن – قال: سمعت رجلا من أصحاب رسول الله ﷺ ما بيني وبين رسول الله ﷺ غيره، يحدثني عن رسول الله ﷺ... الحديث.

رجال الإسناد:

١) محمد بن عبد الله بن قُهْزاد: أبو جابر المروزي، ثقة، مات سنة اثنتين وستين ومائتين، أخرج له مسلم. التقريب: ٦٠٤٣.

٢) النضر: هو النضر بن شميل المازني، أبو الحسن، النحوي، البصري، نزيل مرو، ثقة ثبت، مات سنة أربع ومائتين، وله اثنتان وثمانون، أخرج له الجماعة. التقريب: ٧١٣٥.

٣) عباد بن منصور: الناجي، أبو سلمة، البصري القاضي بها، صدوق، رمي بالقدر، وكان يدلس (ط/٥)، وتغير بأخرة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائة، أخرج له البخاري تعليقاً، والأربعة. التقريب: ٣١٤٢.

قلت: عده ابن حجر من أصحاب الطبقة الخامسة من المدلسين، وقد قال فيهم: من ضعف بأمر آخر سوى التدليس فحديثهم مردود ولو صرحوا بالسماع إلا أن يوثق من كان ضعفه يسيرا. وقد ذكره غير واحد بالضعف

=

....

=

كابن معين وأبي حاتم والنسائي وغيرهم.

انظر: الجرح والتعديل (٦/٨٦)، وتهذيب الكمال (١٤/١٥٨)، وطبقات المدلسين ص١٤.

٤) عدي بن أرطاة: الفزاري، عامل عمر بن عبد العزيز، مقبول، قتل سنة اثنتين ومائة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد. التقريب: ٤٥٣٨.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لضعف عباد بن منصور.

(٢٧) وأخرج ابن منده في المعرفة، وابن عساكر، عن عبد الرحمن بن العلاء من بني ساعدة، عن أبيه العلاء بن سعد – وكان ممن بايع يوم الفتح –، أن النبي ﷺ قال يوماً لجلسائه: " هل تسمعون ما أسمع؟! ". قالوا: وما تسمع يارسول الله؟. قال: " أطت السماء وحق لها أن تئط، ليس منها موضع قدم إلا وعليه ملك قائم أو راكع أو ساجد ". ثم قرأ: ﮋ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ ﮕ ﮖ ﮗ ﮘ ﮙ ﮊ[1].[2]

---

(١) سورة الصافات.

(٢) لم أجده عند ابن منده في المطبوع من معرفة الصحابة فلعله في المفقود، وهو عند ابن عساكر في تاريخه (٣٨١/٥٢)، من طريق ابن منده بمثل ما ساقه المصنف.

وقد أخرجه أيضا محمد بن نصر في تعظيم قدر الصلاة برقم (٢٥٥)، ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٢٠٢/٤).

الإسناد: قال: ابن نصر: حدثني أحمد بن سيار، قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن خالد الدمشقي المعروف بابن أمه، قال: حدثني المغيرة بن عثمان بن عطية، من بني عمرو بن عوف، قال: حدثني سليمان بن أيوب، من بني سالم بن عوف، قال: حدثني عطاء بن يزيد بن مسعود، من بني الحبلي، قال: حدثني سليمان بن عمرو بن الربيع، من بني سالم، قال: حدثني عبد الرحمن بن العلاء، من بني ساعدة، عن أبيه العلاء بن سعد –وقد شهد الفتح وما بعدها– أن النبي ﷺ... الحديث به بمثله، لكن قال في آخره: "إنه ليس فيها موضع قدم إلا وعليه ملك قائم أو راكع أو ساجد، وقالت الملائكة: ﴿ وإنا لنحن الصافون * وإنا لنحن المسبحون ﴾".

رجال الإسناد:

١) أحمد بن سيار: بن أيوب، أبو الحسن المروزي، الفقيه، ثقة حافظ، مات سنة ثمان وستين ومائتين وله سبعون سنة، أخرج له النسائي. التقريب: ٤٥.

٢) محمد بن خالد: هو محمد بن خالد الهاشمي، الدمشقي، أبو جعفر، يلقب بابن أمه، روى عن مالك بن أنس، والوليد بن مسلم، ومحمد بن شعيب بن شابور وغيرهم، وروى عنه الحسن بن علي بن خلف الصيدلاني، وإسحاق ابن إبراهيم، وأحمد بن سيار المروزي وغيرهم، قال عنه أبو حاتم الرازي: كان يكذب.

انظر: الجرح والتعديل (٢٤٤/٧)، وتاريخ دمشق (٣٧٩/٥٢)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٥٥/٣)، والميزان (١٣٢/٦)، واللسان (١٥٣/٥).

٣) المغيرة بن عثمان بن عطية: كذا اسمه في إسناد محمد بن نصر، وجاء في إسناد أبي نعيم: المغيرة بن عمرو، وفي إسناد ابن عساكر: المغيرة بن عمر، و لم أقف لأي واحد من هذه الأسماء على ترجمة.

٤) سليمان بن أيوب: لم أقف له على ترجمه.

٥) عطاء بن يزيد بن مسعود: لم أقف له على ترجمه.

٦) سليمان بن عمرو بن الربيع: لم أقف له على ترجمه.

=

....

=

٧) عبد الرحمن بن العلاء: الساعدي، لم أقف له على ترجمه.

٨) العلاء بن سعد: الساعدي، ذكر في كتب الصحابة، وكل من ذكره وعده في الصحابة إنما اعتمد على هذه الرواية بهذا الإسناد، وفيه أنه شهد الفتح وما بعدها.

انظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم (٢٢٠٢/٤)، وأسد الغابة (٨٤/٤)، والإصابة (٥٤٢/٤).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، ففيه محمد بن خالد الدمشقي وهو كذاب، بالإضافة إلى أن في الإسناد من لم أقف له على ترجمة، لكن للحديث شواهد صحيحة من حديث حكيم بن حزام وقد مر برقم (١١)، وأثر ابن مسعود موقوفاً عليه مر برقم (٧).

(٢٨) وأخرج ابن جرير، عن الربيع بن[1] أنس في قوله تعالى: ژ ﭪ ﭫ ﭬ ﭭ ژ[2]، قال: أسماء الملائكة.[3]

رؤوس الملائكة الأربعة الذين يدبرون أمر الدنيا

---

(١) في الأصل: عن. وهو تصحيف.

(٢) سورة البقرة، آية (٣١).

(٣) هو عند ابن جرير في تفسيره (٢١٦/١)، وفي تاريخه (٦٧/١).

قلت: لم يصرح ابن جرير باسم شيخه في التفسير، وإنما قال: حُدِّثت عن عمار – شيخ شيخه –، لكنه في التاريخ صرح به فقال: حدثني عبدة المروزي، قال: حدثنا عمار بن الحسن، قال: حدثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، عن الربيع به.

رجال الإسناد:

١) عبدة المروزي: هو عبدة بن عبد الرحيم بن حسان المروزي، أبو سعيد، نزيل دمشق، صدوق، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، أخرج له البخاري في الأدب، والنسائي. التقريب: ٤٢٧٣.

٢) عمار بن الحسن: الهلالي، أبو الحسن الرازي، نزيل نسا، ثقة، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة، أخرج له النسائي. التقريب: ٤٨١٩.

٣) عبد الله بن أبي جعفر: الرازي، صدوق يخطيء، أخرج له أبو داود. التقريب: ٣٢٥٧.

٤) أبو جعفر: هو أبو جعفر الرازي، التميمي مولاهم، مشهور بكنيته، واسمه عيسى بن أبي عيسى عبد الله بن ماهان، وأصله من مرو، وكان يتجر إلى الري، صدوق سيء الحفظ خصوصاً عن مغيرة – بن مقسم الضبي–، مات في حدود الستين بعد المائة، أخرج له البخاري في الأدب، والأربعة. التقريب: ٨٠١٩.

٥) الربيع: بن أنس البكري، أو الحنفي، بصري نزل خراسان، صدوق له أوهام، ورمي بالتشيع، مات سنة أربعين ومائة أو قبلها، أخرج له الأربعة. التقريب: ١٨٨٢.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، فهو من طريق أبي جعفر الرازي وهو سيء الحفظ، والأثر من كلام الربيع بن أنس في التفسير ومثل هذا يتساهل أهل العلم في قبوله.

(٢٩) أخرج [ابن أبي شيبة][١]، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ في العظمة، والبيهقي في الشعب، عن ابن سابط، قال: يدبر أمر الدنيا أربعة، جبريل وميكائيل وملك الموت وإسرافيل، فأما جبريل فموكل بالرياح والجنود، وأما ميكائيل فموكل بالقطر والنبات، وأما ملك الموت فموكل بقبض الأرواح، وأما إسرافيل فهو ينزل بالأمر عليهم.[٢]

---

(١) ليست في الأصل.

(٢) هو عند ابن أبي شيبه في مصنفه برقم (٣٤٩٦٩).

وأبي الشيخ في العظمة برقم (٣٧٦)، من طريق إبراهيم بن محمد بن الحسن، عن عبد الجبار بن العلاء، عن سفيان بن عيينة، عن علقمة بن مرثد، عن ابن سابط به بنحوه.

وأخرجه أيضا برقم (٣٧٨)، من طريق محمد بن زكريا، عن أبي حذيفة، عن سفيان، عن أبيه، عن عبد الرحمن بن سابط به بنحوه.

وهو عند البيهقي في الشعب برقم (١٥٨)، ولم أجده عند ابن أبي حاتم في المطبوع.

وقد اخرجه الدينوري في المجالسة برقم (٦٦)، والثعلبي في تفسيره (١٢٤/١٠)، كلهم من طريق الأعمش، عن، عن عبد الرحمن بن سابط به.

وقد عزاه المصنف في الدر المنثور(٤٠٥/٨) إلى عبد بن حميد، وابن المنذر.

الإسناد: قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة، قال: سمعت الأعمش، قال: حدثنا عمرو بن مرة، عن ابن سابط به.

رجال الإسناد:

١) أبو أسامة: هو حماد بن أسامة القرشي، ثقة ثبت، ربما دلس، تقدم في الحديث رقم (٣).

٢) الأعمش: هو سليمان بن مهران، ثقة حافظ، لكنه يدلس (ط/٢)، تقدم في الحديث رقم (٧).

٣) عمرو بن مرة: بن عبد الله بن طارق الجَمَلي، المرادي، أبو عبد الله الكوفي، الأعمى، ثقة عابد، كان لا يدلس، ورمي بالإرجاء، مات سنة ثماني عشرة ومائة وقيل قبلها، أخرج له الجماعة. التقريب: ٥١١٢.

٤) ابن سابط: هو عبد الرحمن بن سابط، ويقال: بن عبد الله بن سابط، وهو الصحيح، ويقال: بن عبد الله بن عبد الرحمن، الجمحي، المكي، ثقة، كثير الإرسال، مات سنة ثماني عشرة ومائة، أخرج له مسلم، والأربعة. التقريب: ٣٨٦٧.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح، فرجاله كلهم ثقات رجال الشيخين، إلا ابن سابط فهو من رجال مسلم، وهذا الأثر من قوله فلا علاقة له بالإسناد، ثم إن هذا الكلام من أمور الغيب التي لا يؤخذ بها إلا بنص صحيح مرفوع.

(٣٠) وأخرج أبو الشيخ، عن ابن[١] سابط، قال: في أم الكتاب كل شيء هو كائن إلى يوم القيامة، ووكّل ثلاثة من الملائكة أن يحفظوه[٢]، فوكّل جبريل بالكتاب أن ينزل به إلى الرسل، ووكّل جبريل أيضاً بالهلكات إذا أراد الله أن يُهلك قوماً، ووكَّله بالنصر
[٣/أ] عند القتال،/ ووكَّل ميكائيل بالحفظ والقطر ونبات الأرض، ووكَّل ملك الموت بقبض الأنفس، فإذا ذهبت الدنيا جمع بين حفظهم، وما في[٣] أم الكتاب فيجدونه سواء. ابن أبي شيبة[٤]. [٥]

(١) ليست في الأصل.

(٢) في الأصل: يحفظونه.

(٣) في (ش): وقابل أم الكتاب.

(٤) كذا في الأصل و (ش) وليست في (غ).

(٥) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٤٩٦).

وأما ابن أبي شيبة فقد أخرجه ببعض معناه في المصنف برقم (٣٤٩٦٩) وتقدم في الحديث الذي قبله.

الإسناد: قال أبو الشيخ: حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، حدثنا عبد الله بن عمران، حدثنا أسباط بن محمد، حدثنا العلاء بن عبد الكريم، عن ابن سابط به.

رجال الإسناد:

١) إسحاق بن أحمد الفارسي: هو إسحاق بن أحمد بن زيرك اليزدي، أبو يعقوب الفارسي، صنف المسند، روى عن محمد بن إسماعيل البخاري، ومحمد بن حميد الرازي، وأكثر الرواية عنه أبو الشيخ الحافظ، وحدث عنه أحمد بن يعقوب بزرويه، توفي في رجب سنة تسع وثلاثمائة.

قلت: هذا ما ترجح لدي في ترجمته ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، إذ لم أجد له ترجمة بهذا الاسم سوى في أخبار قزوين، حيث ذُكر باسم: إسحاق بن أحمد الفارسي. ومن خلال تتبعي لشيوخه عند أبي الشيخ في العظمة والنظر في تراجم بعضهم، تبين لي أن المزي ذكر إسحاق هذا ضمن تراجم بعض شيوخه - عند ذكره لتلاميذهم- باسم: إسحاق بن أحمد بن زيرك الفارسي، ثم وجدت ابن ماكولا قد ترجم في الإكمال لإسحاق بن أحمد بن زيرك اليزدي، وتبعه السمعاني في الأنساب، والذي يظهر أنه هو نفسه إسحاق بن أحمد الفارسي، فاليزدي كما قال السمعاني: بفتح الياء المنقوطة باثنتين من تحتها، وسكون الزاي، وفي آخرها الدال المهملة — نسبة إلى يزد-، ويزد مدينة من كور اصطخر فارس، بين أصبهان وكرمان اهـ. فالنسبة إذاً فارسية وهذا يرجح ما ذهبت إليه، بالإضافة إلى أن ابن ماكولا وكذلك السمعاني ذكرا ضمن شيوخ اليزدي هذا: محمد بن حميد الرازي، وهو من شيوخ إسحاق الفارسي، وقد ترجم له الذهبي في السير باسم إسحاق بن أحمد بن زيرك وكناه بأبي يعقوب الفارسي، وبهذا يمكن الربط بين التراجم لنخلص إلى الترجمة التي أثبتها، والله أعلم.

=

....

=

انظر: الإكمال (٤٥٦/١)، والأنساب (٦٨٩/٥)، والتدوين في أخبار قـــزوين (٣٢٦/٢)، وتهـــذيب الكمـــال (٩١/١٣ و٣٨٠/١٥ و٢٦/١٨)، وتاريخ الإسلام (٢٤٩/٢٣).

٢) عبد الله بن عمران: بن أبي علي الأسدي، أبو محمد الأصبهاني، نزيل الري، صدوق، أخرج له ابن ماجه. التقريب: ٣٥١١.

٣) أسباط بن محمد: هو أسباط بن محمد بن عبد الرحمن بن خالد بن ميسرة القرشي مولاهم، أبـــو محمـــد، ثقة، ضعف في الثوري، مات سنة مائتين، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٣٢٠.

٤) العلاء بن عبد الكريم: هو العلاء بن عبد الكريم اليامي، أبو عون الكوفي، ثقة عابد، قال الذهبي: تـــوفي في حدود الخمسين ومائة، أخرج له أبو داود في القدر، وابن ماجه في التفسير. التقريب: ٥٢٤٨.

٥) ابن سابط: هو عبد الرحمن بن سابط، ثقة كثير الإرسال، تقدم في الحديث رقم (٢٦).

الحكم على الإسناد:

الأثر من طريق إسحاق الفارسي و لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وبقية رجاله ثقات إلا عبد الله بن عمران فهـــو صدوق، وعليه فأتوقف في الحكم عليه حتى يُعرف حال إسحاق.

(٣١) وأخرج البيهقي، والطبراني، وأبو الشيخ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، قال: بينا رسول الله ﷺ ومعه جبريل يناجيه، إذ[١] انشق أفق السماء، فأقبل جبريل يتضاءل ويدخل بعضه في بعض ويدنو من الأرض، فإذا ملك قد مثل بين يدي رسول الله ﷺ، فقال: يا محمد، إنّ ربك يقرئك السلام ويخيّرك بين أن تكون نبياً ملكاً، أو نبياً عبداً. قال رسول الله ﷺ: " فأشار جبريل إليّ بيده أن تواضع، فعرفت أنه لي ناصح، فقلت: نبياً عبداً ". فعرج[٢] ذلك الملك إلى السماء، فقلت: " يا جبريل، قد كنت أردت أن أسألك عن هذا، فرأيت من حالك ما شغلني عن المسألة، فمن هذا يا جبريل؟". قال: هذا[٣] إسرافيل، خلقه الله يوم خلقه بين يديه صافاً قدميه لا يرفع طرفه، بينه وبين الرب سبعون نوراً، ما منها[٤] نور يدنو منه[٥] إلا احترق، بين يديه اللوح المحفوظ، فإذا أذن الله في شيء شيء في السماء أو في الأرض، ارتفع ذلك اللوح فيضرب جبهته فينظر فيه، فإن كان من عملي أمرني به، وإن كان من عمل ميكائيل أمره به، وإن كان من عمل ملك الموت أمره به. قلت: " يا جبريل، [على][٦] أي شيء أنت؟". قال: على الرياح، والجنود. قلت: " على أي شيء ميكائيل؟". قال: على النبات والقطر. قلت: " على أي شيء ملك الموت؟". قال: على قبض الأنفس[٧]، وما ظننت أنه هبط إلا بقيام الساعة، وما ذاك الذي الذي رأيت مني إلا خوفاً من قيام الساعة.[٨]

---

(١) في (غ): إذا.

(٢) في (ش): فانعرج.

(٣) ليست في (غ).

(٤) في (ش): ما فيها.

(٥) في (ش): فيه.

(٦) ليست في الأصل.

(٧) في (غ): (على قبض الأرواح)، وأشار في الهامش إلى أنها في نسخة.

(٨) هو عند الطبراني في الكبير برقم (١٢٠٦١)، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٣٠)، والبيهقي شعب الإيمان برقم (١٥٧).

=

....

=

وقد أخرجه محمد بن جعفر بن أبي شيبة في العرش برقم (٧٥)، وابن عساكر في تاريخه (٧١/٤)، كلهم من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى، عن أبيه، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس رضي الله عنهما به.

تنبيه: هذا الإسناد بهذا السياق هو عند محمد ابن أبي شيبة، والطبراني، وأبي الشيخ.

ووقع عند البيهقي: عن أبي أسامة عبد الله بن أسامة الكلبي، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، ثنا ابن أبي ليلى، عن الحكم.

وعند ابن عساكر: عن المؤمل بن الحسن بن عيسى، نا محمد بن يحيى، نا محمد بن عمران بن محمد بن أبي ليلى، حدثني ابن أبي ليلى، لعله قال: عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس.

فلا أدري إن كان هذا من اختلاف الرواة أم سقط وقع في الإسناد؟.

وقد أخرجه البيهقي في الزهد الكبير برقم (٤٤٧)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧١/٤)، من طريق أبي محمد عبد الله بن يوسف، عن أبي سعيد بن الأعرابي، عن عباس بن محمد الدوري، عن الحسن بن بشر، عن سعدان بن الوليد، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس به بمعناه.

الإسناد: قال الطبراني: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن عمران بن أبي ليلى، حدثني أبي، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس به.

رجال الإسناد:

١) محمد بن عبد الله الحضرمي: هو محمد بن عبد الله بن سليمان الحضرمي، أبو جعفر الكوفي، مُطَيّن، الحافظ الكبير، كان من أوعية العلم، صنف المسند وغير ذلك، وله تاريخ صغير، سئل عنه الدارقطني فقال: ثقة جبل، مات سنة سبع وسبعين ومائتي.

انظر: طبقات الحنابلة لأبي يعلى (٣٠٠/١)، وتذكرة الحفاظ (٦٦٢/٢)، ولسان الميزان (٢٣٣/٥).

٢) محمد بن عمران بن أبي ليلى: هو محمد بن عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق، أخرج له البخاري تعليقاً، والترمذي. التقريب: ٦١٩٧.

٣) أبوه: هو عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الكوفي، مقبول، أخرج له الترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٥١٦٦.

٤) ابن أبي ليلى: هو محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، الكوفي، القاضي، أبو عبد الرحمن، صدوق سيء الحفظ جداً، مات سنة ثمان وأربعين ومائة، أخرج له الأربعة. التقريب: ٦٠٨١.

٥) الحكم: هو بن عتيبة، ثقة ثبت، ربما دلس، تقدم في الحديث رقم (٢٠).

٦) مقسم: هو مِقسم بن بُجْرة، ويقال: نَجدة، قال أبو القاسم: مولى عبد الله بن الحارث، ويقال له: مولى ابن عباس للزومه له، صدوق، وكان يرسل، مات سنة إحدى ومائة، وما له في البخاري سوى حديث واحد، أخرج له البخاري، والأربعة. التقريب: ٦٨٧٣.

=

....

=

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لأنه من طريق محمد بن عبد الرحمن بن علي وهو سيء الحفظ، و لم أجد من تابعه على حفظه.

(٣٢) وأخرج أبو الشيخ في العظمة، عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " إن أقرب الخلق من الله جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، وإنهم من الله لمسيرة خمسين ألف سنة، جبريل عن يمينه، وميكائيل عن الأخرى، وإسرافيل بينهما". (١)

---

(١) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣٨١)، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا محمد بن عوف الحمصي، حدثنا عبد العزيز بن موسى، حدثنا سيف، عن الأحوص بن حكيم، عن أبيه وعبد الله، عن جابر بن عبدالله رضي الله عنهما به.

رجال الإسناد:

١) إبراهيم بن محمد بن الحسن: هو ابن متويه، حافظ حجة، تقدم في الحديث رقم (٨).

٢) محمد بن عوف الحمصي: هو محمد بن عوف بن سفيان الطائي، أبو جعفر الحمصي، ثقة حافظ، مات سنة اثنتين أو ثلاث وسبعين ومائتين، أخرج له أبو داود، والنسائي في مسند علي. التقريب: ٦٢٠٢.

٣) عبد العزيز بن موسى: هو عبد العزيز بن موسى بن روح اللاحوني، أبو روح البهراني، صدوق، أخرج النسائي. التقريب: ٤١٢٩.

٤) سيف: هو سيف بن محمد الكوفي، ابن أخت سفيان الثوري، نزل بغداد، كذبوه، مات في حدود التسعين ومائة، أخرج له الترمذي. التقريب: ٢٧٢٦.

٥) الأحوص بن حكيم: بن عمير العنسي، أو الهمداني، الحمصي، ضعيف الحفظ، وكان عابداً، أخرج له ابن ماجه. التقريب: ٢٩٠.

٦) حكيم: هو حكيم بن عمير بن الأحوص، أبو الأحوص الحمصي، صدوق يهم، أخرج له أبو داود، وابن ماجه. التقريب: ١٤٧٦.

٧) عبد الله: لم أعرفه، ولا تضر الجهالة به لوجود متابع له.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، ففيه سيف ابن أخت سفيان الثوري كذبوه، وفيه الأحوص بن حكيم وهو ضعيف الحفظ.

(٣٣) وأخرج أبو الشيخ، عن وهب، قال: هؤلاء الأربعة أملاك: جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، وملك الموت، أول من خلقهم الله تعالى من الخلق، وآخر من يميتهم، وأول من يحييهم، هم المدبّرات أمراً والمقّسمات أمراً.(١)

---

(١) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٤٣٩)، قال: حدثنا عبد الله بن سلم، حدثنا محمد بن أحمد الحسني، عن محمد بن إبراهيم بن العلاء، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم، قال: حدثني عبد الصمد، عن وهب بن منبه رحمه الله تعالى به بمثله مع زيادة في أوله.

رجال الإسناد:

١) عبد الله بن سلم: هو عبد الله بن محمد بن سلم بن حبيب بن عبد الوارث، أبو محمد المقدسي، الفريابي، سمع من هشام بن عمار، وعبد الله بن أحمد بن بشر بن ذكوان، وعباس بن الوليد الخلال، ودحيماً، وغيرهم، وعنه أبو زرعة، وأبو بكر بن المقرئ وأثنى عليه، وأبو حاتم ابن حبان ووثقه، وغيرهم.

انظر: الأنساب (٣٦٣/٥)، وتاريخ دمشق (١٩٣/٣٢)، وتاريخ الإسلام (٦٢٩/٢٣).

٢) محمد بن أحمد الحسني: هكذا هو في هذا الموضع وكذا في الحديث رقم (٥٤٣) في العظمة، وهو في رقم (٣٨٩) من العظمة: محمد بن أحمد بن الحسن الخشني، و لم أعرف أيهما أصح، ولا وجدت لأحد من الاسمين ترجمة.

٣) محمد بن إبراهيم بن العلاء: هو محمد بن إبراهيم بن العلاء الدمشقي، أبو عبد الله الزاهد، نزيل عبّادان، منكر الحديث، أخرج له ابن ماجه. التقريب: ٥٦٩٨.

٤) إسماعيل بن عبد الكريم: هو إسماعيل بن عبد الكريم بن معقل بن منبه، أبو هشام الصنعاني، صدوق، أخرج له أبو داود، وابن ماجه في التفسير. التقريب: ٤٦٤.

٥) عبد الصمد: هو عبد الصمد بن معقل بن منبه اليماني، ابن أخي وهب، صدوق، مُعمّر، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، أخرج له ابن ماجه في التفسير. التقريب: ٤٠٨٢.

٦) وهب بن منبه: اليماني، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٥).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً، لأنه من طريق محمد بن إبراهيم بن العلاء وهو منكر الحديث، وفي الإسناد من لم أقف له على ترجمة وهو محمد بن أحمد الخشني، ومعرفته هنا لا تغير من الحكم حتى إن سلم من التحريح للعلة السابقة.

(٣٤) وأخرج أبو الشيخ، عن خالد بن أبي عمران، قال: جبريل أمين / الله إلى [٣/ب]
رسله، وميكائيل يتلقى الكتب التي ترفع من أعمال الناس، وإسرافيل بمنزلة الحاجب[1]. [2]

---

(١) الحاجب أي: البوّاب. (انظر: القاموس، مادة: حجب).

(٢) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٢٩٢ و٣٧٩)، قال: حدثنا الوليد، حدثنا أبو حاتم، حدثنا أبو صالح، حدثني معاوية بن صالح، أن عبد القاهر حدثه، عن خالد بن أبي عمران به.

رجال الإسناد:

١) الوليد: هو بن أبان بن بونة، حافظ ثقة، تقدم في الحديث رقم (٥).

٢) أبو حاتم: هو محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي، أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ، مات سنة سبع وسبعين ومائتين، أخرج له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه في التفسير. التقريب: ٥٧١٨.

٣) أبو صالح: هو عبد الله بن صالح الجهني، أبو صالح المصري، كاتب الليث، صدوق، كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وله خمس وثمانون سنة، أخرج له البخاري تعليقا، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٣٣٨٨.

٤) معاوية بن صالح: بن حُدَير الحضرمي، أبو عمرو، وأبو عبد الرحمن الحمصي، قاضي الأندلس، صدوق له أوهام، مات سنة ثمان وخمسين ومائة، وقيل: بعد السبعين، أخرج له البخاري في القراءة، ومسلم، والأربعة. التقريب: ٦٧٦٢.

٥) عبد القاهر: هو عبد القاهر بن عبد الله، مجهول، أخرج له أبو داود في المراسيل. التقريب: ٤١٤٣.

٦) خالد بن أبي عمران: هو خالد بن أبي عمران التجيبي، أبو عمر، قاضي إفريقية، فقيه، صدوق، مات سنة خمس، ويقال: تسع وعشرين ومائة، أخرج له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب: ١٦٦٢.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، ففيه عبد القاهر بن عبد الله وهو مجهول.

(٣٥) وأخرج أبو الشيخ، عن عكرمة بن خالد، أن رجلاً قال: يا رسول الله أي الملائكة[1] أكرم على الله تعالى؟. قال: " لا أدري ". [فجاءه جبريل، فقال: " يا جريل أي الخلائق أكرم على الله تعالى؟". قال: لا أدري] [2]. فعرج جبريل ثم هبط، فقال: جبريل، وميكائيل، وإسرافيل، وملك الموت، فأما جبريل فصاحب الحرب، وصاحب المرسلين، وأما ميكائيل: فصاحب كل قطرة تسقط، وكل ورقة تنبت[3]، وكل ورقة تسقط، وأما ملك الموت: فهو موكل بقبض روح كل عبد في بر أو بحر، وأما إسرافيل: فأمين الله بينه وبينهم.[4]

---

(١) هكذا في جميع النسخ، وفي العظمة: أي الخلق، ولعله الأصوب، فهو الموافق لبقية سياق الحديث.

(٢) ليست في (غ).

(٣) في (غ): نبتت.

(٤) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣٨٠)، قال: حدثنا الوليد، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا سعيد يعني ابن عامر، عن معتمر بن سليمان، عن مسلم بن خالد، عن عكرمة بن خالد به بنحوه.

رجال الإسناد:

١) الوليد: هو ابن أبان، حافظ ثقة، تقدم في الحديث رقم (٥).

٢) أسيد بن عاصم: هو أسيد بن عاصم الثقفي، الحافظ المحدث الإمام، أبو الحسين، سمع سعيد بن عامر الضبعي، وعبد الله بن بكر السهمي، وبشر بن عمر الزهراني وطبقتهم، وصنف المسند، حدث عنه أبو علي أحمد بن محمد بن إبراهيم، ومحمد بن حيويه وغيرهم، قال ابن أبي حاتم: ثقة رضي، توفي سنة سبعين ومائتين. انظر: الجرح والتعديل (٣١٨/٢)، وتاريخ أصبهان (٢٧٢/١)، والسير (٣٧٩/١٢)، والوافي بالوفيات (١٥٥/٩).

٣) سعيد بن عامر: هو سعيد بن عامر الضُبَعي، أبو محمد البصري، ثقة صالح، وقال أبو حاتم: ربما وهم، مات سنة ثمان ومائتين وله ست وثمانون، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٢٣٣٨.

٤) معتمر بن سليمان: هو معتمر بن سليمان التيمي، أبو محمد البصري، يلقب الطُفيل، ثقة، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقد جاوز الثمانين، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٦٧٨٥.

٥) مسلم بن خالد: – لعله – مسلم بن خالد المخزومي مولاهم المكي المعروف بالزنجي، فقيه صدوق، كثير الأوهام، مات سنة تسع وسبعين ومائة أو بعدها، أخرج له أبو داود، وابن ماجه. التقريب: ٦٦٢٥.

٦) عكرمة بن خالد: – لعله – عكرمة بن خالد بن سلمة بن العاص بن هشام المخزومي، ضعيف، ذكر تمييزاً. التقريب: ٤٦٦٩.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأنه مرسل، فعكرمة بن خالد لم يلق النبي ﷺ، ثم هو في نفسه ضعيف.

(٣٦) وأخرج الطبراني، والحاكم، عن أبي المليح، عن أبيه، أنه صلى مع النبي ﷺ ركعتي الفجر، فصلى قريبا منه، فصلى النبي ﷺ ركعتين خفيفتين، فسمعته يقول: " اللهمّ ربّ جبريل وميكائيل وإسرافيل ومحمد، أعوذ بك من النار " ثلاث مرات.[1]

---

(١) هو عند الطبراني في الكبير برقم (٥٢٠)، والحاكم في المستدرك برقم (٦٦١٠).

وقد أخرجه البزار في مسنده برقم (٢٣٣٦)، والدارقطني في الغرائب والأفراد كما في أطرافه برقم (٥٨٠)، والضياء في المختارة من طريق الطبراني (٢٠٥/٤)، ومن طريق الدار قطني (٢٠٦/٤)، كلهم من طريق عبدالوهاب بن عيسى، عن يحيى بن أبي زكريا، عن عباد بن سعيد، عن مبشر، عن أبي المليح، عن أبيه أسامة بن عمير به.

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (١٠٣)، عن إبراهيم بن محمد بن الضحاك المقري المصري، عن محمد بن سنجر، عن عبد الوهاب بن عيسى الواسطي، عن يحيى بن أبي زكريا الغساني، عن عباد بن سعيد، عن مبشر بن أبي المليح، عن أبيه أنه صلى ركعتي الفجر...الحديث.

قلت: هكذا هو في المطبوع، أن الحديث من مسند أبي المليح لا من مسند أبيه، فهذا إما أن يكون خطأً مطبعياً، أو وهماً ممن دون عبد الوهاب بن عيسى، فإن الذين رووه عنه ذكروا أنه من مسند والد أبي المليح وهو صحابي شهد النبي ﷺ، وأما أبا المليح فليس بصحابي، والله أعلم.

الإسناد: قال الدارقطني – كما في المختارة –: نا أحمد بن محمد بن المغلس، نا علي بن أحمد الجواربيُ، ثنا عبد الوهاب بن عيسى، قال: حدثني يحيى بن أبي زكريا، نا عباد بن سعيد، عن مبشر، عن أبي المليح، عن أبيه أسامة به.

رجال الإسناد:

١) أحمد بن محمد بن المغلس: البغدادي، البزار، أبو عبد الله، الإمام المحدث الثقة، سمع من محمد بن سليمان لوين، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وأبي همام الوليد بن شجاع وطائفة، حدث عنه أبو الفتح يوسف القواس، وأبو بكر بن شاذان، وأبو حفص بن شاهين، وآخرون، وكان من المكثرين عن لوين، وثقه الخطيب، مات سنة ثمان عشرة وثلاث مئة.

انظر: تاريخ بغداد (١٠٤/٥)، وتاريخ الإسلام (٥٥٦/٢٣)، والسير (٥٢١/١٤).

٢) علي بن أحمد الجواربي: هو علي بن أحمد بن عبد الله بن عمر، أبو الحسن الجواربي، الواسطي، قدم بغداد وحدث بها عن يزيد بن هارون، وأبي أحمد الزبيري، وإسحاق بن منصور، وجعفر بن جسر بن فرقد وغيرهم، روى عنه محمد بن محمد الباغندي، وأحمد بن محمد بن أبي شيبة، وأحمد بن عبد الله بن النيري، والقاضي المحاملي، وثقه الخطيب، توفي سنة ثمان وخمسين ومائتين.

انظر: تاريخ بغداد (٣١٤/١١)، وتكملة الإكمال (٥٢٠/٢).

٣) عبد الوهاب بن عيسى: هو عبد الوهاب بن عيسى الواسطي، أبو الحسن التمار، روى عن يحيى بن أبي زكريا الغساني عن ابن خثيم، روى عنه كردوس بن أبي عبد الله الواسطي، ومحمد بن عبد الله بن حبيب الواسطي، قال أبو حاتم: أدركته و لم أكتب عنه، وليس به بأس. انظر: الجرح والتعديل (٧٣/٦).

=

....

=

٤) يحيى بن أبي زكريا: هو يحيى بن أبي زكريا الغساني، أبو مروان الواسطي، أصله من الشام، ضعيف، ما له في البخاري سوى موضع واحد متابعة، مات سنة تسعين، أخرج له البخاري. التقريب: ٧٥٥٠.

٥) عباد بن سعيد: بصري، روى عن مبشر بن أبي المليح، وروى عنه يحيى بن أبي زكريا الغساني، وعبد الله بن محمد بن أخي جويرية بن أسماء الضبعي، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: بصري متروك. وقال الذهبي: ليس بشيء.

انظر: التاريخ الكبير (٣٩/٦)، والجرح والتعديل (٨٠/٦)، والثقات (٤٣٤/٨)، وسؤالات البرقاني ص٤٧، والمغني في الضعفاء (٣٢٥/١)، واللسان (٢٢٩/٣).

٦) مبشر: هو مبشر بن أبي المليح بن أسامة بن عمير الهذلي، روى عن أبيه، روى عنه شعبة، يعد في البصريين، وعند البزار أنه مولى لأبي المليح، قال الهيثمي: لم أجد من ذكره. وقال ابن حجر في ترجمة عباد بن سعيد في اللسان: وقد وجدت له في الكبير للطبراني في ترجمة أسامة بن عمير حديثاً منكراً والآفة فيه من مبشر.

انظر: التاريخ الكبير (١١/٨)، ومجمع الزوائد (٣٦/٣)، واللسان (٢٢٩/٣).

٧) أبي المليح: هو أبو المليح بن أسامة بن عمير أو عامر بن عمير بن حنيف بن ناجية الهذلي، اسمه عامر، وقيل: زيد، وقيل: زياد، ثقة، مات سنة ثمان وتسعين، وقيل: ثمان ومائة، وقيل: بعد ذلك، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٨٣٩٠.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، ففيه يحيى بن زكريا وهو ضعيف، وفيه عباد بن سعيد وهو متروك، ومبشر بن أبي المليح ذكر ابن حجر له حديثاً منكراً، وقد تفرد هنا حيث قال الدارقطني: تفرد به مبشر بن أبي المليح عن أبيه عن جده.

لكن للحديث شاهد عند أبي يعلى برقم (٤٧٧٩)، عن عائشة رضي الله عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يصلي الركعتين قبل طلوع الفجر، ثم يقول في مصلاه: " اللهم رب جبريل وميكائيل، ورب إسرافيل، ورب محمد، أعوذ بك من النار "، ثم يخرج إلى صلاته. لكنه من طريق سفيان بن وكيع عن أبيه عن عبيد الله بن أبي حميد عن أبي مليح عن عبد الله بن رباح الأنصاري عن عائشة به، وسفيان بن وكيع كان صدوقاً ثم ضُعّف (التقريب: ٢٤٥٦)، وعبيدالله بن أبي حميد هو الهذلي وهو متروك الحديث (التقريب: ٤٢٨٥)، فهو إذاً شاهد ضعيف.

وله شاهد آخر من حديث عائشة رضي الله عنها بمعناه، وفيه أن النبي ﷺ كان إذا صلى قال في دبر الصلاة: "رب جبريل ورب ميكائيل وإسرافيل أعذني من حر النار وعذاب القبر "، أخرجه الخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (٤٨٧/١)، والبيهقي في إثبات عذاب القبر برقم (١٨٢)، وفي الدعوات الكبير برقم (٣٠٦)، كلهم من طريق إبراهيم بن طهمان عن سفيان الثوري عن أبي حسان فليت العامري، عن جسرة عن عائشة، وفليت صدوق (التقريب: ٥٤٦)، وجسرة هي بنت دجاجة العامرية مقبولة (التقريب: ٨٥٥١) وقد تفردت هنا، وعليه فهذا الشاهد أيضاً ضعيف، والله أعلم.

(٣٧) وأخرج أحمد في الزهد، عن عائشة رضي الله تعالى عنها، أن النبي ﷺ أغمي عليه ورأسه في حجرها، فجعلت تمسح وجهه وتدعو له بالشفاء، فلما أفاق، قال: " لا، بل أسأل الله الرفيق الأعلى مع جبريل، وميكائيل، وإسرافيل عليهم الصلاة والسلام ".[1]

---

(١) لم أجده في المطبوع من الزهد.

وقد أخرجه ابن سعد في الطبقات (٢/٢٣٠)، والنسائي في الكبرى برقم (٧١٠٤ و١٠٩٣٦)، وابن حبان في صحيحه برقم (٦٥٩١)، والبيهقي في الدلائل (٧/٢٠٩)، كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بردة، عن عائشة به.

الإسناد: قال ابن سعد: أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد، قالا: أخبرنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي بردة بن أبي موسى، قال: كان رسول الله ﷺ قد أسندته عائشة إلى صدرها...وذكره.

رجال الإسناد:

١) يعلى بن عبيد: بن أبي أمية، الكوفي، أبو يوسف الطنافسي، ثقة إلا في حديثه عن الثوري ففيه لين، مات سنة بضع ومائتين وله تسعون سنة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٧٨٤٤.

٢) محمد بن عبيد: بن أبي أمية الطنافسي، الكوفي، الأحدب، ثقة يحفظ، مات سنة أربع ومائتين، أخرج له الجماعة. التقريب: ٦١١٤.

٣) إسماعيل بن أبي خالد: الأحمسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٤).

٤) أبو بردة: هو أبو بردة بن أبي موسى الأشعري، قيل: اسمه عامر، وقيل: الحارث، ثقة، مات سنة أربع ومائة، وقيل غير ذلك، جاز الثمانين، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٧٩٥٢.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، فرجاله كلهم ثقات رجال الشيخين.

ما جاء في جبريل عليه الصلاة والسلام

(٣٨) أخرج ابن جرير، وأبو الشيخ، عن علي بن حسين، قال: اسم جبريل عبدالله، واسم ميكائيل عبيد الله، وإسرافيل عبد الرحمن، وكل شيء رجع إلى إيل فهو معبد لله عز وجل.[1]

---

(١) هو عند ابن جرير في تفسيره (٤٣٧/١)، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٣٨٢).

وقد أخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٠١٨٨)، كلهم من طريق محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن علي بن حسين به.

وقد رواه ابن الأجلح، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن علي بن الحسين به، أخرجه ابن أبي حاتم في تفسيره (١٨٢/١).

قال ابن أبي حاتم في العلل برقم (١٧٤٤): سألت أبي عن حديث رواه ابن الأجلح، عن محمد بن إسحاق، عن الزهري، عن علي بن حسين... وذكر الحديث السابق، قال أبي: هذا خطأ، ليس هذا من حديث الزهري، إنما هو ابن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن علي بن حسين.

الإسناد: قال أحمد: ثنا محمد بن سلمة، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، قال: قال لي علي بن حسين وذكره بنحوه.

رجال الإسناد:

١) محمد بن سلمة: هو محمد بن سلمة بن عبد الله الباهلي مولاهم، الحراني، ثقة، مات سنة واحد وتسعين على الصحيح، أخرج له البخاري في القراءة، ومسلم، والأربعة. التقريب: ٥٩٢٢.

٢) محمد بن إسحاق: بن يسار، أبو بكر المطلبي مولاهم، المدني، نزيل العراق، إمام المغازي، صدوق، يدلس (ط/٤)، ورمي بالتشيع والقدر، مات سنة خمسين ومائة ويقال بعدها، أخرج له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأربعة. التقريب: ٥٧٢٥.

٣) محمد بن عمرو بن عطاء: القرشي، العامري، المدني، ثقة، مات في حدود العشرين ومائة، ووهم من قال: إن القطان تكلم فيه، أو أنه خرج مع محمد بن عبد الله بن حسن، فإن ذاك هو بن عمرو بن علقمة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٦١٨٧.

٤) علي بن حسين: هو علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة ثبت، عابد، فقيه، فاضل مشهور، قال ابن عيينة عن الزهري: ما رأيت قرشياً أفضل منه، مات سنة ثلاث وتسعين، وقيل: غير ذلك، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٤٧١٥.

الحكم على الإسناد:

=

....

=

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، فهو من رواية محمد بن إسحاق وهو إمام في المغازي صدوق في الرواية، وهو مـــدلس عده ابن حجر من الطبقة الرابعة، وقد عنعن.

لكن له متابع، فقد تابع ابنَ إسحاق، الثوريُ، كما عند ابن جرير في تفسيره (٤٣٧/١)، لكنه من طريق الحسين بن عمرو العنقزي وهو ضعيف (لسان الميزان ٣٠٧/٢) فلا تنفع هذه المتابعة.

(٣٩) وأخرج ابن جرير، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، قال: جبريل عبدالله، وميكائيل عبيد الله، وكل اسم فيه (إيل) فهو مُعَبّد لله تعالى.[١]

(١) هو عند الطبري في تفسيره (٤٣٧/١)، قال: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يحيى بن واضح، قال: ثنا الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي، عن عكرمة، عن ابن عباس به بنحوه.

رجال الإسناد:

١) ابن حميد: هو محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، وكان ابن معين حسن الرأي فيه، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، أخرج له أبو داود، والترمذي، وابن ماجة. التقريب: ٥٨٣٤.

٢) يحيى بن واضح: هو يحيى بن واضح الأنصاري مولاهم، أبو تُميلة المروزي، مشهور بكنيته، ثقة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب:٧٦٦٣.

٣) الحسين بن واقد: المروزي، أبو عبد الله القاضي، ثقة له أوهام، مات سنة تسع ويقال سبع وخمسين ومائة، أخرج له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأربعة. التقريب: ١٣٥٨.

٤) يزيد النحوي: هو يزيد بن أبي سعيد النحوي، أبو الحسن القرشي مولاهم، المروزي، ثقة عابد، قتل ظلماً سنة إحدى وثلاثين ومائة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والأربعة. التقريب: ٧٧٢٠.

٥) عكرمة: هو مولى ابن عباس، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٤).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لضعف ابن حميد الرازي.

(٤٠) وأخرج ابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، عن عبد العزيز بن عمير، قال: اسم جبريل في الملائكة: خادم ربه عز وجل.[1]

(١) هو عند ابن أبي حاتم في تفسيره (١٨٣/١)، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٣٥١)، من طريق أحمد بن أبي الحوري، عن عبد العزيز بن عمير به.

الإسناد: قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، ثنا أحمد بن أبي الحواري، حدثني عبد العزيز بن عمير به، قال: فحدثت به أبا سليمان الداراني، فانتفض وقال: لَهذا الحديث أحب إليّ من كل شيء. في دفتر كان بين يديه.

رجال الإسناد:

١) أبو حاتم: هو محمد بن إدريس الرازي، أحد الحفاظ، تقدم في الحديث رقم (٣٤).

٢) أحمد بن أبي الحواري: هو أحمد بن عبد الله بن ميمون بن العباس بن الحارث التَغلِبي، يكنى أبا الحسن بن أبي الحَواري، ثقة زاهد، مات سنة ست وأربعين ومائتين، أخرج له أبو داود، وابن ماجه. التقريب: ٦١.

٣) عبد العزيز بن عمير: هو أبو الفقير الخراساني الزاهد، أحد العارفين، وسيد العابدين، أصله من خراسان لكنه سكن دمشق، تلميذ أم هارون الخراسانية الزاهدة، روى عن أبي سليمان الداراني، وعبدالعزيز الراسبي، وأم هارون المتعبدة، روى عنه أحمد بن أبي الحواري، وإبراهيم بن أيوب الحوراني.

انظر: صفة الصفوة (٢٣٤/٤)، وتاريخ دمشق (٣٣٢/٣٦)، وتاريخ الإسلام (٢٦٨/١٥).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح، فرجاله كلهم ثقات، والأثر من قول عبد العزيز بن عمير، ومثل هذا لا اعتبار له ما لم يثبت بنص صحيح مرفوع، والله أعلم.

(٤١) وأخرج [أبو الشيخ، عن موسى بن أبي][1] عائشة، قال: بلغني أن جبريل إمام أهل السماء.[2]

---

(١) في الأصل: وأخرج أبو موسى بن عائشة، وكتب في الهامش جوار (أبو موسى) بخط الناسخ (شيخ عن). وفي (غ): موسى بن عائشة، وما أثبته من (ش) وهو الصواب والموافق لما عند أبي الشيخ.

(٢) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣٥٩)، قال: حدثنا محمد بن يحيى بن منده، حدثنا عبد الأعلى بن واصل، حدثنا يحيى بن آدم، عن الحسن بن صالح، عن موسى بن أبي عائشة به.

رجال الإسناد:

١) محمد بن يحيى بن منده: هو محمد بن يحيى بن منده بن الوليد بن سندة بن بطة بن أستندار، أبو عبد الله العبدي مولاهم، الأصفبهاني، واسم منده إبراهيم، ومنده لقب، رحل وسمع أبا كريب، وهناد بن السري، وسفيان بن وكيع، ولويناً، وموسى بن عبد الرحمن بن مهدي، وروى عنه أبو أحمد العسال، وأبو إسحاق بن حمزة، والطبراني، وعبد الله بن أحمد والد أبي نعيم، وأبو الشيخ، قال أبو الشيخ: كان أستاذ شيوخنا وإمامهم ومن يأخذوا عنه. وقال الذهبي: كان محمد بن يحيى من أوعية العلم، توفي سنة إحدى وثلاثمائة.

انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٤٤٢/٣)، وتاريخ أصبهان (١٩٣/٢)، وتاريخ الإسلام (٨٠/٢٣).

٢) عبد الأعلى بن واصل: هو عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى الأسدي، الكوفي، ثقة، مات سنة سبع وأربعين ومائتين، أخرج له الترمذي، والنسائي. التقريب: ٣٧٣٩.

٣) يحيى بن آدم: هو يحيى بن آدم بن سليمان الكوفي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٤).

٤) الحسن بن صالح: هو الحسن بن صالح بن صالح بن حي، وهو حيان بن شُفَي الهَمْداني الثوري، ثقة فقيه عابد، رمي بالتشيع، مات سنة تسع وستين ومائة، وكان مولده سنة مائة، أخرج له البخاري في الأدب، ومسلم، والأربعة. التقريب: ١٢٥٠.

٥) موسى بن أبي عائشة: الهَمْداني مولاهم، أبو الحسن الكوفي، ثقة عابد، وكان يرسل، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٦٩٨٠.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح إلى موسى بن أبي عائشة وهو من بلاغاته، ومثله يفتقر إلى نص صحيح مرفوع.

(٤٢) وأخرج الطبراني، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " ألا أخبركم بأفضل الملائكة ؟، جبريل ".[1]

---

(١) هو عند الطبراني في الكبير (١١/١٦٠).

وقد أخرجه ابن حبان في المجروحين (٣/٥٨)، كلاهما من طريق شيبان بن فروخ، عن نافع أبي هرمز، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنه به بنحوه.

الإسناد: قال ابن حبان: أخبرنا السختياني، قال: حدثنا شيبان بن فروخ، قال حدثنا نافع أبو هرمز، عن عطاء، عن ابن عباس به.

رجال الإسناد:

١) السختياني: هو عمران بن موسى القزاز، الليثي، أبو عمرو البصري، صدوق، مات بعد الأربعين ومائتين، أخرج له الترمذي، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٥١٧٢.

٢) شيبان بن فروخ: هو شيبان بن فَرّوخ أبي شيبة الحَبَطي، الأُبُلِّي، أبو محمد، صدوق يهم، ورمي بالقدر، قال أبو حاتم: اضطر الناس إليه أخيراً، مات سنة ست أو خمس وثلاثين ومائتين وله بضع وتسعون سنة، أخرج له مسلم، وأبو داود، والنسائي. التقريب: ٢٨٣٤.

٣) نافع أبو هرمز: السلمي، بصري، يروي عن أنس، قال أحمد وأبو زرعة: ضعيف الحديث، وقال يحيى: ليس بشيء. وقال مرة: ليس بثقة، كذاب. وقال مرة: لا يكتب حديثه. وقال النسائي: ليس بثقة، وقال الرازي: متروك ذاهب الحديث.

انظر: الضعفاء للعقيلي (٤/٢٨٦)، والكامل لابن عدي (٧/٤٨)، والضعفاء والمتروكون لابن الجوزي (٣/١٥٦)، واللسان (٦/١٤٦).

٤) عطاء بن أبي رباح: ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٢).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، فهو من طريق نافع أبي هرمز وهو متروك، وقد ضعفه غير واحد، وكذبه ابن معين، وقال ابن كثير في البداية والنهاية (١/٩٧) عقب هذا الحديث: وهذا إسناد ضعيف، فإن نافعاً أبا هرمز كذبه ابن معين، وضعفه أحمد وأبو زرعة وأبو حاتم وابن حبان وغيرهم، والله أعلم.

(٤٣) وأخرج مسلم، عن ابن مسعود، قال: رأى رسول الله ﷺ جبريل في صورته، له ستمائة جناح.[١]/ [٤/أ]

(٤٤) وأخرج[٢] عن ابن مسعود، قال: رأى رسول الله ﷺ جبريل في حلة خضراء، قد ملأ ما بين السماء والأرض.[٣]

---

(١) هو عند مسلم في صحيحه برقم (١٧٤).

(٢) هكذا في جميع النسخ، لم يعزه إلى أحد، ورجعت إلى نسختين إضافيتين - مما وقع في يدي - لأزداد تأكداً فوجدته مثل ذلك، فالمتبادر إلى الذهن حينئذ عزوه للذي قبله، لكنه ليس كذلك، فالحديث ليس في مسلم، وإنما هو بنصه عند أبي الشيخ - وسيأتي تخريجه - فلعله وهْم أو سبق قلم، ثم إني وجدت المصنف قد أورده في الخصائص الكبرى (٢٠١/١) بنفس هذا الإيراد، بعد حديث عزاه لأبي الشيخ عن ابن عباس ﷺ وهو عزو صحيح، مما يدل على احتمال نقله هنا من ذلك المصدر دون التنبه للذي قبله هنا، والله أعلم.

(٣) الحديث كما ذكرت ليس في مسلم - إن كان العزو للذي قبله -، وهو بنصه عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣٤٠).

وقد أخرجه بنحوه أحمد في مسنده برقم (٣٧٤٠)، والترمذي في جامعه برقم (٣٢٨٣) وقال: حسن صحيح، والنسائي في الكبرى برقم (١١٥٣١ و ١١٥٤١)، وابن حبان في صحيحه برقم (٥٩)، وابن منده في الإيمان برقم (٧٥٢)، والحاكم في المستدرك برقم (٣٧٤٦) وقال: صحيح على شرط الشيخين و لم يخرجاه، كلهم من طريق أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود ﷺ به، ولفظ من عدا أبي الشيخ وابن حبان: رأى جبريل في حلة رفرف.

وأخرجه البخاري في صحيحه برقم (٣٠٦١)، من طريق علقمة، عن ابن مسعود، بلفظ: رأى رفرفاً أخضر سد أفق السماء. قال ابن حجر في الفتح (٦١١/٨): قوله (رأى رفرفاً أخضر قد سد الأفق) هذا ظاهره يغاير التفسير السابق أنه رأى جبريل، ولكن يوضح المراد ما أخرجه النسائي والحاكم، من طريق عبد الرحمن بن يزيد، عن عبدالله بن مسعود، قال: (أبصر نبي الله ﷺ جبريل عليه السلام على رفرف قد ملأ ما بين السماء والأرض)، فيجتمع من الحديثين أن الموصوف جبريل والصفة التي كان عليها، وقد وقع في رواية محمد بن فضيل عند الإسماعيلي، وفي رواية ابن عيينة عند النسائي، كلاهما عن الشيباني، عن زر، عن عبد الله (أنه رأى جبريل له ستمائة جناح، قد سد الأفق). والمراد أن الذي سد الأفق الرفرف الذي فيه جبريل، فنسب جبريل إلى سد الأفق مجازاً، وفي رواية أحمد والترمذي وصححها، من طريق عبد الرحمن بن يزيد، عن ابن مسعود (رأى جبريل في حلة من رفرف، قد ملأ ما بين السماء والأرض)، وبهذه الرواية يعرف المراد بالرفرف وأنه حلة.اهـ

قلت: فلا تعارض بين ما أورده المصنف وبين ما جاء في الصحيح وبقية الروايات، لا سيما والمخرج واحد، وعليه فكونه في الصحيح يغني عن دراسة إسناده والحكم عليه، والله أعلم.

(٤٥) وأخرج أبو الشيخ، عن عائشة رضي الله تعالى عنها، أن رسول الله ﷺ قال: " رأيت جبريل منهبطاً قد ملأ ما بين الخافقين[١]، عليه ثياب سندس[٢]، معلّق بها اللؤلؤ والياقوت[٣]".[٤]

---

(١) هما أفق المشرق والمغرب؛ لأن الليل والنهار يخفقان فيهما أو بينهما، وقيل: الخافقان المشرق والمغرب، وذلك أنّ المغرب يقال له الخافق وهو الغائب، فغلّبوا المغرب على المشرق، فقالوا: الخافقان، كما قالوا: الأبوان، وقيل: هما طرفا السماء والأرض. (انظر: اللسان، مادة: خفق).

(٢) هو ضرب من رقيق الديباج. (انظر: المعجم الوسيط ١/٤٥٤).

(٣) هو حجر من الأحجار الكريمة، وهو أكثر المعادن صلابة بعد الماس. (انظر: المعجم الوسيط ٢/١٠٦٥).

(٤) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣٤٣).

وقد أخرجه أحمد في مسنده برقم (٢٤٩٢٩)، وإسحاق في مسنده برقم (١٤٢٧ و ١٤٢٨ و ١٤٣٩)، جميعهم من طريق الشعبي، عن مسروق، عن عائشة رضي الله عنها به.

وقد أخرج بعضه مسلم في صحيحه برقم (١٧٧)، من نفس هذا الطريق.

الإسناد: قال إسحاق: أخبرنا رَوح بن عبادة، نا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي، عن مسروق، عن عائشة به.

رجال الإسناد:

١) رَوح بن عبادة: بن العلاء بن حسان القيسي، أبو محمد البصري، ثقة فاضل، له تصانيف، مات سنة خمس أو سبع ومائتين، أخرج له الجماعة. التقريب: ١٩٦٢.

٢) حماد بن سلمة: بن دينار، البصري، أبو سلمة، ثقه عابد، أثبت الناس في ثابت، وتغير حفظه بأخرة، مات سنة سبع وستين ومائة، أخرج له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأربعة. التقريب: ١٤٩٩.

٣) عطاء بن السائب: هو أبو محمد، ويقال: أبو السائب الثقفي، الكوفي، صدوق، اختلط، مات سنة ست وثلاثين ومائة، أخرج له البخاري، والأربعة. التقريب: ٤٥٩٢.

٤) داود بن أبي هند: القشيري مولاهم، أبو بكر، أو أبو محمد البصري، ثقة متقن، كان يهم بأخرة، مات سنة أربعين ومائة، وقيل: قبلها، أخرج له البخاري، ومسلم، والأربعة. التقريب: ١٨١٧.

٥) الشعبي: هو عامر بن شراحيل الشعبي، أبو عمرو، ثقة مشهور فقيه فاضل، قال مكحول: ما رأيت أفقه منه، مات بعد المائة وله نحو من ثمانين، أخرج له الجماعة. التقريب: ٣٠٩٢.

٦) مسروق: هو مسروق بن الأجدع، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٧).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه عطاء بن السائب وقد اختلط، ورواية حماد بن سلمة عنه كانت قبل الاختلاط وبعده، ولا يعلم ما كان منها قبل وما كان بعد. انظر: ضعفاء العقيلي (٣/٣٩٩)، والمختلطين للعلائي ص٨٤.

=

....

=

لكن تابع عطاءً على الشطر الأول من الحديث فقط: داودُ بنُ أبي هند القشيري مـــولاهم، وهـــو ثقـــة مـــتقن (التقريب: ١٨١٧)، كما عند إسحاق في مسنده برقم (١٤٢٧) بسند صحيح، فهذه المتابعة تعضد الشـــطر الأول من الحديث فقط، والله أعلم.

(٤٦) وأخرج أبو الشيخ، عن عائشة، قالت: قال رسول الله ﷺ لجبريل: " وددت لو رأيتك في صورتك ". قال: وتحب ذلك؟. قال: " نعم ". قال: موعدك كذا وكذا من الليل بقيعَ الغرقد[(١)]. فلقيه موعده، فنشر جناحاً من أجنحته، فسدّ أفق السماء حتى ما يُرى من السماء شيء.[(٢)]

---

(١) البقيع: هو المكان المتّسع، ويقال: الموضع الذي فيه شجر، وبقيع الغرقد بمدينة النبي ﷺ: كان ذا شجر وزال، وبقي الاسم، وهو الآن مقبرة بجنب مسجد النبي ﷺ. (انظر: المصباح المنير، مادة: بقع).

(٢) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٧٧٢).

وقد أخرجه إسحاق بن راهوية في مسنده برقم (١٠٧٦)، وعبد بن حميد في مسنده برقم (١٥١٩)، كلهم من طريق موسى بن عبيدة، عن سلمة بن أبي الأشعث، عن أبي صالح، عن أبي سلمة، عن عائشة رضي الله عنها به.

الإسناد: قال إسحاق: أخبرنا روح بن عبادة، ويحيى بن واضح، قالا: نا موسى بن عبيدة الربذي، أخبرني مسلم بن أبي الأشعث، عن ذكوان أبي صالح السمان، عن أبي سلمة، عن عائشة به.

رجال الإسناد:

١) روح بن عبادة: ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (٤٥).

٢) موسى بن عبيدة الربذي: هو موسى بن عُبَيدة بن نَشيط الرَبَذي، أبو عبد العزيز المدني، ضعيف، ولا سيّما في عبد الله بن دينار، وكان عابداً، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، أخرج له الترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٦٩٨٩.

٣) سلمة بن أبي الأشعث: هكذا هو عند أبي الشيخ، وعند عبد بن حميد: مسلمة، وعند إسحاق: مسلم، ولم أتبينه، ولا وجدت لأحد من هذه الأسماء ترجمة.

٤) أبو صالح: هو ذكوان السمان، الزيات، المدني، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، مات سنة إحدى ومائة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ١٨٤١.

٥) أبو سلمة: هو أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، المدني، قيل: اسمه عبد الله، وقيل: إسماعيل، ثقة مكثر، مات سنة أربع وتسعين أو أربع ومائة، وكان مولده سنة بضع وعشرين، أخرج له الجماعة. التقريب: ٨١٤٢.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، ففيه موسى بن عبيدة الربذي وهو ضعيف، وفيه ابن أبي الأشعث لم أجد له ترجمة.

(٤٧) وأخرج أبو الشيخ، عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه، في قوله: ﮋ ﮊ ﮋ ﮌ ﮋ [1]، قال: رأى رسول الله ﷺ جبريل[2] مُعلِقاً رجليه[3] [بسدرة][4]، عليه[5] الدر، كأنه قطر المطر على البقل[6]. [7]

---

(١) سورة النجم، آية (١٣).

(٢) في الأصل و (غ): رجلاً، وما أثبته من (ش) وهو الموافق للحديث في مصدره.

(٣) في (غ): برجليه.

(٤) زيادة جاءت في الحديث عند أبي الشيخ وأبي نعيم.

(٥) في الأصل: (عليهما) عائد إلى القدمين، وعند أبي الشيخ: (عليها) عائد إلى السدرة، وما أثبته هو من (ش) و (غ) وهو كذلك عند أبي نعيم، وقد ورد في روايات أخرى عند أبي الشيخ وصف جبريل بذلك، ووصف القدمين بذلك أيضاً.

(٦) هو كل نبات اخضرت به الأرض. (انظر: المصباح المنير، مادة: بقل).

(٧) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣٤٨).

وقد أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (١٣٢/١)، كلاهما من طريق بكر، عن قيس بن وهب، عن مرة، عن عبدالله به.

الإسناد: قال أبو الشيخ: حدثنا الوليد، حدثنا محمد بن النضر، حدثنا بكر، عن قيس بن وهب، عن مرة، عن عبد الله بن مسعود ﭬ به.

رجال الإسناد:

١) الوليد: هو بن أبان بن بونه، حافظ ثقة، تقدم في الحديث رقم (٥).

٢) محمد بن النضر: هو محمد بن النضر بن أحمد بن حبيب بن الزبير بن مشكان الهلالي، الأصبهاني، أبو الحسن الزبيري، يعرف بحمشاذ، يروي عن عامر بن إبراهيم، ومحمد بن المغيرة، وبكر بن بكّار، وعنه وعبد الله بن محمد بن عيسى المقرئ، ويوسف بن محمد المؤذّن، وسعيد بن يعقوب السّرّاج، توفّي سنة خمسٍ أو سبعٍ وسبعين ومائتين.

قلت: ترجم أبو نعيم في تاريخه لرجلين أحدهما باسم محمد بن النضر بن أحمد بن حبيب، والآخر باسم محمد بن النضر بن حبيب، وكلاهما يروي عن بكر بن بكار، وقد جعلهما الذهبي واحداً، ولعله الأظهر، و لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: طبقات أصبهان (٢٧٦/٣)، وتاريخ أصبهان (١٨٠/٢)، وتاريخ الإسلام (٤٦٦/٢٠).

٣) بكر: هو بكر بن بكار بن الخصيب، أبو عمرو القيسي، البصري، سكن أصبهان، روى عن عائذ بن شريح صاحب أنس، وعبد الله بن عون، وشعبة، روى عنه أبو داود الطيالسي وهو أكبر منه، ومحمد بن مرزوق البصري، ويونس بن حبيب، والنضر بن هشام الأصبهاني، قال يحي بن معين: ليس بشيء. وقال أبو حاتم: ليس بالقوي. وقال ابن أبي حاتم: سيء الحفظ، ضعيف الحديث، له تخليط. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن الجارود: ليس بشيء. وقال الساجي: ضعفه بعضهم. ووثقه أبو عاصم النبيل، وأشهل بن حاتم، وهما من أقرانه، وأثنيا عليه وقالا: =

....

=

هو ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عدي: أحاديثه ليس بالمنكرة جدا. وقال ابن حجر: وله نسخة سمعناها بعلو، وفيها مناكير، ضعفوه بسببها. توفي بإصبهان.

انظر: الجرح والتعديل (٣٨٢/٢) و (٦٩/٣)، والضعفاء والمتروكين للنسائي ص٢٥، وطبقات المحدثين بأصبهان (٥١/٢)، واللسان (٤٨/٢)، وتهذيب التهذيب (٤٢٠/١).

٤) قيس بن وهب: هو قيس بن وهب الهمداني، الكوفي، ثقة، أخرج له مسلم، وأبو داود، وابن ماجه. التقريب: ٥٥٩٦.

٥) مرّة: هو مرة بن شراحيل الهمداني، أبو إسماعيل الكوفي، يقال له: مرة الطيّب، ثقة عابد، مات سنة ست وسبعين، وقيل: بعد ذلك، أخرج له الجماعة. التقريب: ٦٥٦٢.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، ففيه بكر بن بكار والأكثر على تضعيفه، وفيه محمد بن النضر لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٤٨) وأخرج الطبراني، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، عن ورقة الأنصاري، قال: قلت: يا محمد، كيف يأتيك الذي يأتيك - يعني جبريل -؟. قال: " يأتيني من السماء، جناحاه لؤلؤ، وباطن قدميه أخضر ".[1]

---

(١) هو عند الطبراني في الأوسط برقم (٨٩٤٠)، وفي الكبير (١٥٣/٢٢).

وقد أخرجه ابن عدي في الكامل (١٤٠/٣)، وابن منده في معرفة الصحابة - كما في تاريخ دمشق (٣/٦٣) وأسد الغابة (٤٦٤/٥)-، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢٧٣٢/٥)، وفي تاريخ أصبهان (٢١٣/١)، وابن عساكر في تاريخه (٣/٦٣)، كلهم من طريق روح بن مسافر، عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الرحمن، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن ورقة الأنصاري به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا روح بن مسافر.

قلت: تابعه أيوب بن واقد، كما عند أبي نعيم في تاريخه، من طريق عبد الرحمن بن محمد بن أحمد، عن الحسن بن هارون بن سليمان، عن سليمان بن داود الشاذكوني، عن أيوب بن واقد، عن الأعمش به.

الإسناد: قال الطبراني: حدثنا مقدام، ثنا أسد بن موسى، ثنا روح بن مسافر، عن الأعمش، عن عبد الله بن عبد الله، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، عن ورقة به.

رجال الإسناد:

١) مقدام: هو مقدام بن داود بن عيسى بن تليد، أبو عمرو الرعيني، ابن أخي سعيد بن عيسى بن تليد المصري، روى عن عمه سعيد بن عيسى بن تليد، وخالد بن نزار، وسعيد بن عفير، قال ابن أبي حاتم: سمعت منه بمصر وتكلموا فيه. وقال النسائي: ليس بثقة. وقال ابن يونس وغيره: تكلموا فيه. وقال محمد بن يوسف الكندي: كان فقيها مفتيا، لم يكن بالمحمود في الرواية. مات سنة ثلاث وثمانين ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٣٠٣/٨)، والمغني في الضعفاء (٦٧٥/٢)، ولسان الميزان (٤٨/٦).

٢) أسد بن موسى: بن إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك بن مروان الأموي، أسد السنة، صدوق يغرب، وفيه نصب، مات سنة اثنتي عشرة ومائتين وله ثمانون، أخرج له البخاري تعليقا، وأبو داود، والنسائي. التقريب: ٣٩٩.

٣) روح بن مسافر: أبو بشر البصري، تركه ابن المبارك، وقال أحمد: متروك الحديث. وقال يحيى: بصري ضعيف. وقال مرة: بصري ليس بثقة. ووقال أخرى: ليس شيء، ولا يكتب حديثه. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث لا يكتب حديثه. وقال أبو زرعة: ضعيف.

انظر: التاريخ الأوسط للبخاري (١٩٦/٢)، والجرح والتعديل (٤٩٦/٣)، والكامل (١٣٩/٣)، واللسان (٤٦٧/٢).

٤) الأعمش: هو سليمان بن مهران، ثقة حافظ، لكنه يدلس (ط/٢)، تقدم في الحديث رقم (٧).

٥) عبد الله بن عبد الله: الرازي، مولى بني هاشم، القاضي، أبو جعفر، أصله كوفي، صدوق، أخرج له أبو داود، والترمذي، والنسائي في مسند علي، وابن ماجه. التقريب: ٣٤١٨.

=

....

=

قلت: وقع في المطبوع من الأوسط للطبراني (عبد الله بن عبد الرحمن)، وفي الكامل لابن عدي (عبد الله بن عبيد الله) وكله تحريف أو خطأ طباعي.

٦) سعيد بن جبير: ثقة، تقدم في الحديث رقم (٨).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فمداره على روح بن مسافر وهو ضعيف متروك، وقد تابعه أيوب بن واقد كما عند أبي نعيم في تاريخه، و أيوب بن واقد هو الكوفي، وهو متروك أيضاً (التقريب: ٦٣٠)، فلا تنفع متابعته.

(٤٩) وأخرج أبو الشيخ، وابن مردويه، عن أنس رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله ﷺ لجبريل: " هل ترى ربك؟". قال: إن بيني وبينه لسبعين حجاباً من نور أو[(١)] نار، لو رأيتُ أدناها لاحتَرقْت.[(٢)]

---

(١) في الأصل و (ش): من نار و نور، وما أثبته من (غ) وهو الموافق لأكثر الروايات، وفي بعضها: من نور، ولم أقف على رواية جمعت بين النور والنار.

(٢) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٢٧٠).

وقد أخرجه سمّويه في فوائده برقم (٦٨) ص٩٣، والدولابي في الكنى والأسماء برقم (١٧٦٥)، والطبراني في الأوسط برقم (٦٤٠٧)، وأبو نعيم في الحلية (٥/٥٥)، وفي تاريخ أصبهان (١/٣٢٨)، وفي أخبار أصبهان (٤/١٣٥)، كلهم من طريق أبي مسلم قائد الأعمش، عن الأعمش، عن أنس بن مالك ﷺ به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن الأعمش إلا أبو مسلم.

الإسناد: قال سمّويه: حدثنا الحسين بن حفص، حدثنا أبو مسلم، عن الأعمش، عن أنس بن مالك به.

رجال الإسناد:

١) الحسين بن حفص: بن الفضل بن يحيى الهمْداني – بسكون الميم – الأصبهاني، القاضي، صدوق، مات سنة عشر أو إحدى عشرة ومائتين، أخرج له مسلم، وابن ماجه. التقريب: ١٣١٩.

٢) أبو مسلم: هو عبيد الله بن سعيد بن مسلم الجعفي، أبو مسلم الكوفي، قائد الأعمش، ضعيف، أخرج له البخاري تعليقا. التقريب: ٤٢٩٥.

٣) الأعمش: هو سليمان بن مهران، ثقة حافظ، لكنه يدلس (ط/٢)، تقدم في الحديث رقم (٧).

٤) موسى بن إسماعيل: المِنقَري، أبو سلمة التَّبوذكي، مشهور بكنيته وباسمه، ثقة ثبت، ولا التفات إلى قول ابن خراش: تكلم الناس فيه. مات سنة ثلاث وعشرين ومائتين، أخرج له الجماعة. التقريب:٦٩٤٣.

٥) حماد بن سلمة: البصري، ثقة عابد، تقدم في الحديث رقم (٤٥).

٦) أبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب الأزدي أو الكندي، أبو عمران الجوني، مشهور بكنيته، ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقيل بعدها، أخرج له الجماعة. التقريب: ٤١٧٢.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فمداره على أبي مسلم قائد الأعمش وهو ضعيف وقد تفرد كما بينه الطبراني، وقد قال الذهبي في السير (٦/٢٤١) عقب سياقه للحديث بهذا السند: هذا حديث منكر، وأبو مسلم ليس بمعتد.

ولكن له شاهد صحيح من حديث زرارة بن أوفى ﷺ، أخرجه الدارمي في نقضه على المريسي (٢/٧٦٢)، وفي الرد على الجهمية برقم (١١٩)، وأبو الشيخ في العظمة برقم (٢٧٠)، كلاهما من طريق موسى بن إسماعيل، عن حماد بن سلمة، عن أبي عمران الجوني، عن زرارة بن أوفى، عن النبي ﷺ به بمثله مع اختلاف يسير، ورجاله ثقات رجال الشيخين إلا ابن سلمة فهو من رجال مسلم.

وقد ذكره المصنف في اللآلي المصنوعة (١/٢٣) بإسناد أبي الشيخ، وقال بعده: هذا مسند صحيح الإسناد.

(٥٠) وأخرج أبو الشيخ، عن شريح بن عبيد، أن النبي ﷺ لما صعد إلى السماء، رأى جبريل في خلقته، منظوم أجنحته بالزبرجد[١] واللؤلؤ والياقوت، قال: " فخُيّل إليّ[٢] أن ما بين عينيه قد سد الأفق، وكنت أراه قبل ذلك على صور مختلفة، وأكثر ما كنت أراه على صورة دحية الكلبي، وكنت أحياناً أراه كما يرى الرجل صاحبه من وراء الغربال[٣] ".[٤]

---

(١) هو حجر كريم يشبه الزمرّد، و هو ذو ألوان كثيرة، أشهرها الأخضر المصري، و الأصفر القبرصي. (انظر: المعجم الوسيط ١/٣٨٨).

(٢) في (ش): فخيل لي.

(٣) هو ما ينخل به. (انظر: القاموس المحيط، مادة: غربل).

(٤) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣٥٦).

ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في دلائل النبوة (١/٢٢٢).

الإسناد: قال أبو الشيخ: حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس، حدثنا سلمة، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد رحمه الله تعالى به بمثله وفيه زيادة.

رجال الإسناد:

١) عبد الله بن محمد بن العباس: بن خالد السلمي وقيل السهمي، الأصبهاني، أبو محمد، صاحب أصول، يروي عن محمد بن المغيرة، وسهل بن عثمان، وسلمة بن شبيب، وكان أبوه محمد بن العباس يروي الموطأ عن القعنبي، روى عنه أبو الشيخ، والطبراني، توفي سنة ست وتسعين ومائتين. قال الهيثمي في المجمع (١/٢٧٢) عقب حديثٍ أخرجه الطبراني في الكبير من طريقه: رواه الطبراني في الكبير، ورجاله موثقون إلا عبد الله بن محمد بن العباس الأصفهاني، فإني لم أعرفه.

انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٣/٣٧١)، وتاريخ أصبهان (٢/٢٣)، وتاريخ الإسلام (٢٢/١٨٣).

٢) سلمة: هو سلمة بن شبيب المسمعي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٦).

٣) أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، ثقة، تقدم في الحديث (١٦).

٤) صفوان بن عمرو: السكسكي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٧).

٥) شريح بن عبيد: هو شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي، الحمصي، ثقة، وكان يرسل كثيراً، مات بعد المائة، أخرج له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٢٧٧٥.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فهو مرسل أرسله شريح، فإنه لم يسمع من النبي ﷺ، وهو معروف بكثرة الإرسال، وأيضا في الإسناد عبد الله بن محمد بن العباس لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٥١) وأخرج أحمد، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه، [أن رسول الله ﷺ][(١)] لم ير جبريل في صورته إلا مرتين، أما واحدة فإنه سأله أن يريه نفسه، فأراه نفسه فسدّ الأفق، وأما الأخرى فليلة الإسراء عند السدرة.[(٢)]

(١) في جميع النسخ: (أن النبي ﷺ قال)، وهي مخالفة لجميع الروايات، ولاتتناسب مع السياق.

(٢) هو عند أحمد في مسنده برقم (٣٨٦٤)، وابن أبي حاتم في تفسيره (٣٣١٨/١١)، وأبو الشيخ في العظمة برقم (٣٦٤).

وقد أخرجه الطبراني في الأوسط برقم (٥١٢٥)، وفي الكبير (٢٢٥/١٠)، كلهم من طريق محمد بن طلحة بن مصرف، عن الوليد بن قيس، عن إسحاق بن أبي كهتلة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه به بنحوه.

وأخرجه الفاكهي في أخبار مكة برقم (٢٣٠٦)، من طريق زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود به بمعناه.

الإسناد: قال أحمد: ثنا أبو النضر، ثنا محمد بن طلحة، عن الوليد بن قيس، عن إسحاق بن أبي الكهتلة، قال محمد: أظنه عن عبد الله بن مسعود به.

رجال الإسناد:

١) أبو النضر: هو هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي مولاهم، البغدادي، مشهور بكنيته، ولقبه قيصر، ثقة ثبت، مات سنة سبع ومائتين وله ثلاث وسبعون، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٧٢٥٦.

٢) محمد بن طلحة: هو محمد بن طلحة بن مصرف اليامي، كوفي، صدوق له أوهام، وأنكروا سماعه من أبيه لصغره، مات سنة سبع وستين ومائة، أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي في مسند علي، وابن ماجه. التقريب: ٥٩٨٢.

٣) الوليد بن قيس: هو الوليد بن قيس السكوني، الكوفي، أبو همام، ثقة، أخرج له النسائي. التقريب:٧٤٤٩.

٤) إسحاق بن أبي الكهتلة: ويقال: ابن أبي الكهلة، كوفي، روى عن ابن مسعود، وأبي هريرة رضي الله عنهما، وعنه الوليد بن قيس، وسعد بن إسحاق، قال البخاري: حديثه في الكوفيين. و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وتبعه ابن أبي حاتم، وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير (٤٠٠/١)، والجرح والتعديل (٢٣٢/٢)، والثقات (٢٤/٤)، وتعجيل المنفعة برقم (٤١).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد من طريق إسحاق بن أبي الكهتلة، و لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، غير أن ابن حبان ذكره في الثقات، وروى عنه ثقتان فانتفت الجهالة عنه، وبقية رجاله ثقات إلا محمد بن طلحة فإنه صدوق، وعليه فالأثر حسن إن شاء الله.

ومع ذلك فقد تابع ابنَ أبي الكهتلة زرُّ بنُ حبيش، كما عند الفاكهي في أخبار مكة بسند صحيح، وزر بن حبيش ثقة جليل مخضرم (التقريب: ٢٠٠٨)، فيرتقي بذلك أثر ابن مسعود إلى مرتبة الصحيح لغيره، والله أعلم.

(٥٢) وأخرج أبو الشيخ، من طريق عطاء، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، قال: ما بين منكبي / جبريل مسيرة خمسمائة عام للطائر السريع الطيران.[١] [٤/ب]

---

(١) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣٧٥).

وقد أخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣٨٨/٢)، كلهم من طريق ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما به.

الإسناد: قال عبد الرزاق: أنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس به.

رجال الإسناد:

١) ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، مولاهم المكي، ثقة فقيه فاضل، وكان يدلس (ط/٣) ويرسل، مات سنة خمسين ومائة أو بعدها، وقد جاز السبعين، وقيل جاز المائة ولم يثبت، أخرج له الجماعة. التقريب: ٤١٩٣.

٢) عطاء: هو بن أبي رباح، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٢).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح، فهو وإن كان من طريق ابن جريج وهو مدلس وقد عنعن، وتدليسه كما وصف الدارقطني شر التدليس ومن النوع القبيح (انظر: طبقات المدلسين ص٤١)، لكن عنعنة ابن جريج عن عطاء محمولة على السماع، فقد روى ابن أبي خيثمة بإسناد صحيح عن ابن جريج قال: إذا قلت: قال عطاء، فأنا سمعته منه، وإن لم أقل سمعت. (انظر: أخبار المكيين لأحمد بن زهير بن حرب برقم: ٣٥٠).

وعليه فالإسناد صحيح ورجاله رجال الشيخين، وهو وإن كان موقوفاً على ابن عباس رضي الله عنه إلا أن له حكم الرفع فمثله مما لا مجال فيه للاجتهاد.

(٥٣) وأخرج أبو الشيخ، من طريق إسحاق الهاشمي، عن ابن عباس، عن النبي ﷺ قال: " جبريل له ستمائة جناح من لؤلؤ، وقد نشرها مثل ريش الطواويس[(١)]".[(٢)]

---

(١) جمع طاووس، وهو الطائر المعروف.

(٢) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣٧٤)، قال: حدثني علي بن سعيد العسكري، حدثنا محمد بن سليمان البصري، حدثنا معاذ بن هانئ اليشكري، حدثنا حماد بن سلمة، عن داود بن أبي هند، عن إسحاق الهاشمي، عن ابن عباس رضي الله عنهما به.

رجال الإسناد:

١) علي بن سعيد العسكري: هو علي بن سعيد بن عبد الله، أبو الحسن العسكري، من أهل عسكر سامراء، كان من حفاظ الحديث، صنف الشيوخ والمسند وغيره، وحدث بالكثير بأصبهان ونيسابور وجرجان، وكان من الثقات الأثبات، سمع من علي بن مسلم الطوسي، وعمرو بن علي الفلاس وغيرهم، وروى عنه محمد بن القاسم بن المديني، والقاضي أبو أحمد محمد بن أحمد العسال، وتوفي سنة ثلاث عشرة وثلاث مائة.

انظر: تاريخ أصبهان (٤٣٦/١)، والمستفاد من ذيل تاريخ بغداد مع التاريخ (١٩٠/١٩)، والتدوين في أخبار قزوين (٣٦٣/٣)، والسير (٤٦٣/١٤)، ، والوافي بالوفيات (٩٢/٢١).

٢) محمد بن سليمان البصري: لعله – والله أعلم – محمد بن سليمان بن علي، نزل سكة القصارين، يروي عن بكر، وأبي حذيفة، ومسلم والبصريين، وكان عنده كتب حماد بن سلمة، عن الحجاج بن المنهال، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: طبقات أصبهان (٢٦٤/٣)، وتاريخ أصبهان (١٧٧/٢).

٣) معاذ بن هانىء اليشكري: هو معاذ بن هانئ القيسي البصري، أبو هانئ، ثقة، مات سنة تسع ومائتين، أخرج له البخاري، والأربعة. التقريب: ٦٧٤١.

٤) حماد بن سلمة: البصري، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٤٥).

٥) داود بن أبي هند: ثقة متقن، كان يهم بأخرة، تقدم في الحديث رقم (٤٥).

٦) إسحاق الهاشمي: هو إسحاق بن عبد الله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، ثقة، أخرج له أبو داود. التقريب: ٣٦٥.

الحكم على الإسناد:

في الإسناد من لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً وهو محمد بن سليمان البصري، فأتوقف في الحكم عليه.

(٥٤) وأخرج ابن جرير، عن حذيفة، وابن جريج، وقتادة، دخل حديث بعضهم في بعض: لجبريل جناحان، وعليه وشاح(١) من در منظوم، وهو براق الثنايا(٢)، أجلى(٣) الجبين، ورأسه حُـــبُك حُـــبُك(٤) مثل المرجان، وهو اللؤلؤ كأنه الثلج، وقدماه إلى الخضرة.(٥)

---

(١) هو شيء ينسج من أديم ويرصع، شبه قلادة تلبسه النساء. (انظر: المصباح المنير، مادة: وشح).

(٢) جمع ثنية، و هي إحدى الأسنان الأربع التي في مقدّم الفم، ثنتان من فوق، و ثنتان من تحت. (انظر: المعجم الوسيط ١/١٠٢).

(٣) قال أَبو عبيد: إذا انحسر الشعر عن جانبي الجبهة فهو أنزع، فإذا زاد قليلاً فهو أجلح، فإذا بلغ النّصف ونحوه فهو أجلى. (انظر: تاج العروس، مادة: جلح).

(٤) قال الشيخ محمود شاكر في تفسير الطبري (٣٠/١٥ ط.شاكر) معلقاً: هكذا في المطبوعة، كأنه يعني "حبك الشعر" وهو الجعد المتكسر منه، وفي المخطوطة " حـــل حـــل " غير منقوطة، كأنها "حبل، حبل" يعني الذي ينظم في اللؤلؤ كالتاج، أو تقرأ "جثل، جثل"، وهو الشعر الكثير الملتف. والله أعلم.اهـــ

(٥) هو عند ابن جرير في تفسيره (٩٢/١٢)، قال: حدثنا القاسم، قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجـــاج، عن ابن جريج، وعن أبي بكر بن عبد الله، وأبو سفيان، عن معمر، عن قتادة، عن حذيفة، دخل حديث بعضهم في بعض، قال: كان إبراهيم عليه السلام يأتيهم فيقول: ويحكم أنهاكم عن الله أن تعرَّضوا لعقوبته! فلم يطيعـــوا...، وذكـــر قصةً طويلة عن هلاك قوم لوط، وفي أثنائها: ولجبريل جناحان... وذكره بمثله.

رجال الإسناد:

١) القاسم: هو بن الحسن، شيخ لابن جرير الطبري، كثيراً ما يروي عنه عن الحسين بن داود، و لم أعثر له على ترجمة يمكن أن يجزم له بها.

وقد ترجم الخطيب في تاريخه (٤٣٢/١٢) للقاسم بن الحسن بن يزيد، أبو محمد الهمذاني، الصائغ، قال: وكـــان ثقة، مات في سنة اثنتين وسبعين ومائتين. قال الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه لتفسير الطـــبري (٥٠٧/٧ ط.شـــاكر) معلقاً على ترجمة الخطيب: فهذا يصلح أن يكون هو المراد،ولكن لا أطمئن إلى ذلك، ولا أستطيع الجزم به، بـــل لا أستطيع الترجيح به.اهـــ

٢) الحسين: بن داود المصيصي، المحتسب، يلقب بسُنَيد، بنون ثم دال مصغراً، ضُعِّف مع إمامته ومعرفته لكونـــه كان يلقن حجاج بن محمد شيخه، مات سنة ست وعشرين ومائتين، أخرج له ابن ماجه. التقريب:٢٦٤٦.

٣) حجاج: بن محمد المصيصي، الأعور، أبو محمد، ترمذي الأصل، نزل بغداد، ثم المصيصة، ثقة ثبـــت، لكنـــه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته، مات ببغداد سنة ست ومائتين، أخرج له الجماعة. التقريب:١١٣٥.

٤) ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة فقيه، مدلس تقدم في الحديث رقم (٥٢).

٥) أبو بكر بن عبد الله: هو أبو بكر الهذلي، قيل: اسمه سُلمى بن عبد الله، وقيـــل: روح، أخبـــاري، متـــروك الحديث، مات سنة سبع وستين ومائة، أخرج له ابن ماجه. التقريب: ٨٠٠٢.

=

....

=

قلت: هذا ما ترجح لدي في ترجمة هذا الرجل إذ الإحتمال يتطرق إلى غير واحد، فقد يكون أبو بكر بن عبدالله بن محمد بن أبي سبرة القرشي (ت:١٦٢) وقد رُمي بالوضع (التقريب: ٧٩٧٣)، وقد يكون أبوبكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني (ت:١٥٦) وهو ضعيف (التقريب: ٧٩٧٤).

وسبب ترجيحي للهذلي، هو أن قتادة معدود ضمن شيوخه، وابن جريج ضمن تلاميذه ومن أقرانه (تهذيب الكمال ١٥٩/٣٣).

وقد جاء مصرحاً به في إسناد مماثل لكنه من رواية حجاج عنه بدون واسطة: قال ابن جرير في تفسيره (٤٩/٩): قال القاسم: قال الحسن: حدثني حجاج، قال: ثني أبو بكر بن عبد الله الهذلي.

وكذا أخرج ابن جرير في تاريخه (٤٦٨/١)، قال: حدثني القاسم بن الحسن، قال: حدثني الحسين، قال: حدثني حجاج، عن أبي بكر بن عبد الله، عن عكرمة، وهذا الإسناد كالذي قبله، وفيه يروي أبو بكر بن عبد الله عن عكرمة، وعكرمة معدود ضمن شيوخ الهذلي (كما في تهذيب الكمال ١٥٩/٣٣)، في حين لم يذكر قتادة ولا عكرمة ضمن شيوخ ابن أبي سبرة، ولا الغساني، فيما وقفت عليه من التراجم، وكذا لم يذكر حجاج المصيصي وابن جريج ضمن من روى عن الغساني، لكنهم رووا عن ابن أبي سبرة (تهذيب الكمال ١٠٤/٣٣).

وأياً كان أبوبكر من هؤلاء الثلاثة، فإنه لا تقوم بأحد منهم حجة فكلهم في مرتبة الضعيف.

ثم إني وجدت الشيخ محمود شاكر في تحقيقه لتفسير الطبري (٣٧٧/١٥ ط.شاكر) قد وقع عنده نفس الإشكال في تعيين أبي بكر هذا، غير أنه لم يتعرض للهذلي، وما أثبته في الترجمة هو المترجح عندي بما ذكرت من قرائن، والله أعلم.

٦) أبو سفيان: هو محمد بن حميد اليشكري، أبو سفيان المعمري، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، أخرج له البخاري تعليقاً، ومسلم، والنسائي، وابن ماجة. التقريب: ٥٨٣٥.

٧) معمر: بن راشد الأزدي، ثقة ثبت فاضل، تقدم في الحديث رقم (٢٤).

٨) قتادة: هو ابن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١١).

قلت: وهو معروف بالتدليس والإرسال ولم يصرح هنا بالسماع، ولا يعرف له سماع من حذيفة ﷺ، وقد ذكر الإمام أحمد أنه لا يُعلم له سماع من أحد من أصحاب النبي ﷺ إلا من أنس بن مالك ﷺ.

الحكم على الإسناد:

هذا الأثر جاء موقوفاً على حذيفة ﷺ، وقد رواه القاسم بن الحسن، عن الحسين بن داود، من ثلاثة طرق:

الأول: من طريق حجاج، عن ابن جريج، عن قتادة، عن حذيفة.

والثاني: من طريق حجاج، عن أبي بكر بن عبد الله، عن قتادة به.

والثالث: من طريق أبي سفيان، عن معمر، عن قتادة به.

والأثر بهذا الإسناد ومن جميع طرقه ضعيف، فالقاسم بن الحسن لم أعرف له ترجمة يمكن الجزم بها، وعلى فرض أنه (بن يزيد الهمذاني)، وهو ثقة كما ترجم له الخطيب، فإن في الإسناد عللاً أخرى وهي:

=

....

=
الحسين بن داود وقد ضُعِّف، وابن جريج مدلس وقد عنعن، وأبو بكر بن عبد الله متروك الحديث، وقتادة مدلس ولم يصرح بالسماع ولا يعرف له سماع من حذيفة ﷺ فهو منقطع، والله أعلم.

(٥٥) وأخرج أبو الشيخ، عن وهب بن منبه، أنه سُئل عن خلق جبريل، فقال[١]: إن ما بين منكبيه [من ذي إلى ذي][٢] خفق[٣] الطير سبعمائة عام.[٤]

---

(١) في (غ): فذكر.

(٢) هكذا في جميع النسخ، وهو في المطبوع من العظمة (من ذا إلى ذا) ولعله هو الصواب لأنه اسم إشارة مختصر من (هذا) فيكون مبنياً.

(٣) خفق الطير: طيرانه. (انظر: القاموس المحيط، مادة: خفق).

(٤) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣٧٣)، قال: حدثنا الوليد، حدثنا أبو الحسن ابن البراء، حدثنا علي بن إسماعيل بن إبراهيم الصنعاني، قال: حدثني إبراهيم بن مسلم الأحول، قال: سألنا وهب بن منبه -رحمه الله- عن خلق جبريل عليه السلام، فذكره.

رجال الإسناد:

١) الوليد: هو بن أبان بن بونة، حافظ ثقة، تقدم في الحديث رقم (٥).

٢) أبو الحسن ابن البراء: هو محمد بن أحمد بن البراء العبدي، ثقه، تقدم في الحديث رقم (٢١).

٣) علي بن إسماعيل بن إبراهيم الصنعاني: لم أجد له ترجمه.

٤) إبراهيم بن مسلم الأحول: من أهل اليمن، روى عن وهب بن منبه، روى عنه عبد الله بن إبراهيم بن عمر بن كيسان، وإسماعيل الصنعاني، والحسن بن علي الجوهري، وحديثه في أهل اليمن، و لم أجد من ذكره بالأحول إلا الخطيب، ذكره البخاري في التاريخ الكبير، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، وإنما ذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير (٢٩٨/١)، والجرح والتعديل (١٣٢/٢)، والثقات (٢٢/٦)، والمتفق والمفترق للخطيب (٢٢٤/١).

٥) وهب بن منبه: بن كامل اليماني، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٥).

الحكم على الإسناد:

في الإسناد من لم أجد له ترجمة وهو علي بن إسماعيل الصنعاني، وإبراهيم بن مسلم لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وعليه فأتوقف في الحكم على الإسناد.

(٥٦) وأخرج ابن سعد، والبيهقى في الدلائل، عن عمار بن أبي عمار، أن حمزة بن عبد المطلب، قال: يا رسول الله أرني جبريل في صورته. قال: " إنك لا تستطيع أن تراه ". قال: بلى فأرنيه. قال: " فاقعد ". فقعد، [فنزل][(١)] جبريل على خشبة كانت في الكعبة، فقال النبي ﷺ: " ارفع طرفك فانظر ". فرفع طرفه فرأى قدميه مثل الزبرجد[(٢)] الأخضر، فخر مغشياً عليه.[(٣)]

---

(١) ليست في الأصل، وهي في جميع المصادر.

(٢) في الأصل كتبت هكذا: الزبرجدجد.

(٣) هو عند ابن سعد في الطبقات (١٢/٣)، والبيهقي في دلائل النبوة (٨١/٧)، كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، أن حمزة بن عبد المطلب...الحديث به بمثله، وفيه زيادة قوله: فقعد، فنزل جبريل عليه السلام على خشبة كانت في الكعبة يلقي المشركون عليها ثيابهم إذا طافوا.

الإسناد: قال: ابن سعد: أخبرنا موسى بن إسماعيل، قال: أخبرنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، أن حمزة بن عبدالمطلب...الحديث.

رجال الإسناد:

١) موسى ابن إسماعيل: هو أبو سلمة التبوذكي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٤٩).

٢) حماد بن سلمة: البصري، ثقه عابد، تقدم في الحديث رقم (٤٥).

٣) عمار بن أبي عمار: مولى بني هاشم، أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله، صدوق ربما أخطأ، مات بعد العشرين ومائة، أخرج له مسلم والأربعة. التقريب: ٤٨٢٩.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فهو مرسل لأنه من رواية عمار بن أبي عمار عن حمزة بن عبد المطلب رضي الله عنه، وهو يرسل عن عمر وعلي رضي الله عنهما فحمزة من باب أولى، وقد قال البيهقي في الدلائل عقب هذا الحديث: هكذا روي هذا عن عمار بن أبي عمار وهو مرسل. وكذا حكم عليه المصنف في الخصائص الكبرى (٢٠٨/١).

انظر: تهذيب الكمال (١٩٨/٢١)، وجامع التحصيل في أحكام المراسيل (٢٤١/١)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (٢٣٦/١).

(٥٧) وأخرج ابن المبارك في الزهد، عن ابن شهاب، أن رسول الله ﷺ سأل جبريل أن يتراءى[١] له في صورته، فقال جبريل: إنك لن تطيق ذلك. قال: " إني أحب أن تفعل ". فخرج رسول الله ﷺ إلى المصلى في ليلة مقمرة، فأتاه جبريل [في صورته][٢]، فغشي على رسول الله ﷺ حين رآه، ثم أفاق وجبريل مسنده، وواضع إحدى يديه على صدره والأخرى بين كتفيه، فقال رسول الله ﷺ: " ما كنت أُرى أن شيئاً من الخلق هكذا ". فقال جبرائيل: فكيف لو رأيت إسرافيل، إن له لإثني عشر جناحاً، منها جناح في المشرق، وجناح في المغرب، وإن العرش على كاهله[٣]، وإنه ليتضاءل الأحيان لعظمة[٤] الله تعالى، حتى يصير مثل الوَصَع[٥]، حتى ما يحمل عرشه إلا عظمته.[٦]

---

(١) في الأصل و (غ): يتزايا، وهو تصحيف والصواب ما أثبته وهو من (ش) وهو الموافق لمصدر الحديث.

(٢) زيادة من (غ) يقتضيها السياق.

(٣) هو مقدّم أعلى الظهر مما يلي العنق، وهو الثلث الأعلى. (انظر: المصباح المنير، مادة: كهل).

(٤) في (غ): من عظمة.

(٥) في (غ): مثل الرضيع. والوصع: طائر أصغر من العصفور، وقيل: يشبهه في صغر جسمه، وقيل: هو الصغير من العصافير، وقيل: من أولادها. (انظر: تاج الروس، مادة: وصع).

(٦) هو عند ابن المبارك في الزهد (٧٤/١)، قال: أخبرنا الليث بن سعد، عن عقيل، عن ابن شهاب به بمثله، وفيه زيادة: " حتى يصير مثل الوصع، والوصع عصفور صغير ".

رجال الإسناد:

١) الليث بن سعد: بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث، المصري، ثقة ثبت فقيه، إمام مشهور، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة، أخرج له الجماعة. التقريب:٥٦٨٤.

٢) عُقَيل: –بالضم– بن خالد بن عَقيل –بالفتح– الأيلي، أبوخالد الأموي مولاهم، ثقة ثبت، سكن المدينة ثم الشام ثم مصر، مات سنة أربع وأربعين ومائة على الصحيح، أخرج له الجماعة. التقريب: ٤٦٦٥.

٣) ابن شهاب: هو محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي، الزهري، أبو بكر، الفقيه الحافظ، متفق على جلالته وإتقانه، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، أخرج له الجماعة. التقريب: ٦٢٩٦.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأنه مرسل، فابن شهاب تابعي و لم يلق النبي ﷺ، و لم يذكر الواسطة بينه وبين النبي ﷺ.

(٥٨) وأخرج ابن مردويه، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، أن النبي ﷺ قال: " إن جبريل / ليأتيني كما يأتي الرجل صاحبه، في ثياب بيض مكفوفة باللؤلؤ والياقوت، [٥/أ] رأسه كالحُبك، وشعره كالمرجان، ولونه كالثلج، أجلى الجبين، براق الثنايا، عليه وشاحان من در منظوم، وجناحاه أخضران، ورجلاه مغموستان في الخضرة، وصورته التي صُوِّر عليها تملأ ما بين الأفقين ". وقد قال ﷺ: " أشتهي أن أراك في صورتك يا روح الله "، فتحول له فيها، فسدّ ما بين الأفقين.(١)

(٥٩) وأخرج ابن عساكر بسند ضعيف، عن عائشة رضي الله تعالى عنها، قالت: قال رسول الله ﷺ: " خلق الله تعالى جمجمة(٢) جبريل على قدر الغوطة(٣) ".(٤)

---

(١) لم أجده.

(٢) الجمجمة هي: عظم الرأس المشتمل على الدماغ، وقال ابن الأعرابي: عظام الرأس كلها جمجمة، وأعلاها الهامة. (انظر: تاج العروس، مادة: جمم).

(٣) في هامش (غ) كتب ما يلي: حاشية (دمشق). ولعلها إشارة إلى أن المراد بالغوطة دمشق.

وجاء في اللسان: هي الوهدة في الأرض المطمئنة، ومجتمع النبات والماء، والمراد بها هنا غوطة دمشق. (انظر: لسان العرب، مادة: غوط).

(٤) هو عند ابن عساكر في تاريخه (٣٤٢/٢)، قال: قرأت على أبي القاسم الشحامي، عن أبي سعد محمد بن عبد الرحمن، أنبأنا الحاكم أبو أحمد الحافظ، [أنبأنا أحمد]، أنبأنا محمد بن سليمان، قال: أنبأنا هشام بن عمار، أنبأنا أبو الوليد بن مسلم، أنبأنا يزيد بن السمط، عن رجل، عن القاسم بن محمد، عن عائشة به.

قلت: هكذا الإسناد كما في المطبوع، وما بين المعكوفتين يترجح لي أنه مقحم في السند إما من النساخ أو من الطباعة، لأني تتبعت مثل هذا الإسناد في مواضع كثيرة من تاريخ دمشق - وقد تكرر كثيراً — فوجدتها كلها من طريق محمد بن عبد الرحمن، عن أبي أحمد الحاكم، عن محمد بن سليمان — وهو محمد بن محمد بن سليمان -، عن هشام بن عمار، ففيها كلها يروي أبو أحمد الحاكم عن محمد بن محمد بن سليمان بدون واسطة، والله أعلم.

رجال الإسناد:

١) أبو القاسم الشحامي: هو زاهر بن طاهر بن محمد بن محمد الشحامي، أبو القاسم المستملي، مسند بنيسابور، صحيح السماع، لكنه كان يخل بالصلاة فترك الرواية عنه غير واحد من الحفاظ تورعاً، وكابر وتجاسر آخرون، وقد اعتذر زاهر عن ذلك بأصبهان، وقال: لي عذر وأنا أجمع. وقال ابن النجار: كان صدوقا من أعيان الشهود. وقال صاحب المنتخب لتاريخ نيسابور: ثقة الدين، شيخ مشهور، ثقة معتمد، من بيت العلم والزهد والورع والحديث والبراعة في علم الشروط والأحكام. مات سنة ثلاث وثلاثين وخمس مائة عن بضع وثمانين سنة.

=

....

=

انظر: ميزان الاعتدال (٩٥/٣)، ولسان الميزان (٤٧٠/٢)، والمنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ص٢٤٥.

٢) أبو سعد محمد بن عبد الرحمن: هو محمد بن عبد الرحمن بن محمد النيسابوري، أبو سعد الكنجروذي، الفقيه، النحوي، الطبيب، الفارس، قال عبد الغافر الفارسي: له قدم في الطب والفروسية وأدب السلاح كان بارع وقته لاستجماعه فنون العلم. حدث عن أبي عمرو بن حمدان وطبقته، وكان مسند خراسان في عصره، توفي في صفر سنة ثلاث وخمسين وأربعمائة.

انظر: العبر في خبر من غبر (٢٣٢/٣)، وسير أعلام النبلاء (٣٧٥/١٦).

٣) الحاكم أبو أحمد: هو محمد بن محمد بن أحمد بن إسحاق النيسابوري، الكرابيسي، الحاكم الكبير، الإمام الحافظ العلامة الثبت، محدث خراسان، مؤلف كتاب الكنى في عدة مجلدات، سمع أحمد بن محمد الماسرجسي، وإمام الأئمة ابن خزيمة، وأباالعباس السراج، وخلقا كثيراً بالشام والعراق والجزيرة والحجاز وخراسان والجبالة، وكان من بحور العلم، حدث عنه أبو عبد الله الحاكم، وأبوعبد الرحمن السلمي، وأبو سعد محمد بن عبد الرحمن الكنجروذي، وآخرون. ذكره الحاكم ابن البيع فقال: هو إمام عصره في هذه الصنعة، كثير التصنيف، مقدم في معرفة شروط الصحيح والأسامي والكنى. مات سنة ثمان وسبعين وثلاثمائة، وله ثلاث وتسعون سنة.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٧٠/١٦).

٤) محمد بن سليمان: هو محمد بن محمد سليمان بن الحارث الواسطي الباغندي، أبي بكر الأزدي، الإمام الحافظ الكبير، محدث العراق ابن المحدث، أحد أئمة هذا الشأن ببغداد، سمع علي بن المديني، وشيبان بن فروخ، وأبا بكر بن أبي شيبة، وهشام بن عمار، وخلقا كثيراً، حدث عنه ابن عقدة، والطبراني، وأبو أحمد الحاكم، وأبو بكر بن المقرئ، وأبو بكر الإسماعيلي وغيرهم، كان مدلسا (ط/٣) وفيه شيء، قال ابن أبي خيثمة: ثقة. وقال الدارقطني: مخلط مدلس، وهو كثير الخطأ. وقال ابن عدي: أرجو أنه كان لا يتعمد الكذب. وقال الإسماعيلي: لا أتهمه ولكنه خبيث التدليس ومصحف أيضاً. وقال الخطيب: رأيت كافة شيوخنا يحتجون بحديثه ويخرجونه في الصحيح. وقال ابن حجر: بل هو صدوق من بحور الحديث.

قلت: لعل الذي يترجح في أمره أنه صدوق، وقد صرح هنا بالسماع فانتفى التدليس، والله أعلم.

انظر: سير أعلام النبلاء (٣٨٣/١٤)، ولسان الميزان (٣٦٠/٥).

٥) هشام بن عمار: بن نُصير السلمي، الدمشقي، الخطيب، صدوق، مقرئ، كبر فصار يتلقن، فحديثه القديم أصح، وقد سمع من معروف الخياط لكن معروف ليس بثقة. مات سنة خمس وأربعين ومائتين على الصحيح، وله اثنتان وتسعون سنة، أخرج له البخاري والأربعة. التقريب: ٧٣٠٣.

٦) أبو الوليد بن مسلم: هكذا هو عند ابن عساكر في المطبوع، وصوابه الوليد بن مسلم فهو المثبت في شيوخ هشام وتلاميذ يزيد بن السمط، والوليد بن مسلم هو القرشي مولاهم، أبو العباس الدمشقي، ثقة لكنه كثير

=

....

=

التدليس والتسوية (ط/٤)، مات آخر سنة أربع أو أول سنة خمس وتسعين ومائة، أخرج له الأربعة. التقريب: ٧٤٥٦.

قلت: صرح هنا بالسماع فانتفى التدليس.

٧) يزيد بن السمط: الصنعاني، أبو السمط الدمشقي، الفقيه، ثقة، أخطأ الحاكم في تضعيفه، مات بعد الستين ومائة، أخرج له مد كن ق. التقريب: ٧٧٢٤.

٨) القاسم بن محمد: بن أبي بكر الصديق، التيمي، ثقة، أحد الفقهاء بالمدينة، قال أيوب: ما رأيت أفضل منه، مات سنة ست ومائة على الصحيح، أخرج له ع. التقريب: ٥٤٨٩.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه انقطاع بين يزيد بن السمط والقاسم بن محمد، فإن يزيداً رواه عن رجل عن القاسم، وقد قال الذهبي في الميزان (٧/٢٤٥) عقب إيراده لهذا الحديث بهذا **الإسناد**: هذا حديث منكر.

(٦٠) وأخرج الطبراني، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، قال: عاد رسول الله ﷺ رجلاً من الأنصار، فلما دنا من منزله سمعه يتكلم في الداخل، فلما استأذن عليه دخل عليه فلم ير أحداً، فقال له رسول الله ﷺ: " سمعتك تكلم غيرك ". قال: يا رسول الله لقد دَخلْتُ الداخل إغماماً[(١)] بكلام الناس [مما بي من الحمى] [(٢)]، فدخل عليّ رجلٌ[(٣)] ما رأيت رجلاً قط بعدك أكرم منه مجلساً، ولا أحسن حديثاً منه. قال: " ذاك جبريل، وإن منكم لرجالاً لو أنّ أحدهم يقسم على الله لأبره ".[(٤)]

---

(١) في (ش) و (غ): اغتماماً.

(٢) قرأتها في الأصل: ضما في من الحما، وفي (ش): مماتي من الحمى، وما أثبته هو الصواب.

(٣) في (ش) و (غ): داخل.

(٤) هو عند الطبراني في الكبير برقم (١٢٣٢١)، وفي الأوسط برقم (٢٧١٧).

وأخرجه أيضاً الطحاوي في شرح مشكل الآثار (١٥٥/٢)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٣٨٢/١)، والبيهقي في الدلائل (٧٦/٧)، والضياء في المختارة من طريق الطبراني (١٠٦/١٠)، كلهم من طريق محمد بن عبد الواهب الحارثي، عن يعقوب بن عبد الله القمي، عن جعفر بن أبي المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به بمثله مع زيادة عند بعضهم.

الإسناد: قال الطحاوي: حدثنا محمد بن علي بن داود، قال: ثنا محمد بن عبد الواهب، حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي، عن جعفر بن عبد الله، عن سعيد، عن ابن عباس به.

رجال الإسناد:

١) محمد بن علي بن داود: البغداديّ، الحافظ، أبو بكر، نزل مصر وحدث بها عن أحمد بن حنبل ويحيى بن معين في آخرين، روى عنه أبو جعفر الطحاوي وأبو عوانة وغيرهم، وثّقه أبو بكر الخطيب، ومات سنة أربعٍ وستّين ومائتين.

انظر: تاريخ الإسلام (١٧٤/٢٠)، وطبقات الحنابلة (٣٠٧/١).

٢) محمد بن عبد الواهب: بن الزّبير بن زنباع، أبو جعفر الحارثيّ، الكوفيّ، ثم البغداديّ، رأى سفيان الثّوريّ وسمع محمد بن مسلم الطائفي، ويعقوب القمّي وغيرهم، روى عنه عباس بن محمد الدوري، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، وأبو القاسم البغوي وغيرهم. قال يحيى بن معين: ثقة. وقال الدّارقطنيّ: ثقة له غرائب. وذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أخطأ. مات ببغداد سنة تسع وعشرين ومائتين.

قلت: وقد ترجم له بعضهم باسم (محمد بن عبد الوهاب) وهذا تحريف، وصوابه ما أثبته هنا، فقد صوبه هكذا ابن عساكر في تاريخه (٣٢٤/٦٢)، ونبه عليه د.بشار عواد في تحقيقه لتاريخ بغداد (٦٧٨/٣ ط.بشار – حاشية رقم:١) وبين أنه وجده كذلك بخط الذهبي. وكل من خرج الحديث ممن سبق ذَكره بها الاسم.

=

....

=

انظر: الكنى والأسماء للدولابي (٤١٥/١)، والثقات لابن حبان (٨٣/٩)، وتاريخ بغـــداد (٣٩٠/٢) و(٦٧٨/٣ ت: بشار عواد)، وتاريخ الإسلام (٣٦٧/١٦).

٣) يعقوب بن عبد الله القمي: هو يعقوب بن عبد الله بن سعد الأشعري، أبو الحسن القُمِّي، صدوق يهـــم، مات سنة أربع وسبعين ومائة، أخرج له البخاري تعليقا، والأربعة. التقريب: ٧٨٢٢.

٤) جعفر بن عبد الله: هكذا جاء اسم أبيه عند الطحاوي و لم يتابعه أحد، وهو جعفر بن أبي المغيرة الخزاعي، القُمّي، قيل اسم أبي المغيرة: دينار، صدوق يهم، أخرج له البخاري في الأدب، وأبو داود، والترمذي، والنســـائي، وابن ماجه في التفسير. التقريب: ٩٦٠.

٥) سعيد: هو بن جبير، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث رقم (٨).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف والله أعلم، لأنه من رواية جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير، وقد قال ابن منـــدة عن جعفر: ليس بالقوي في سعيد بن جبير (تهذيب التهذيب ٩٢/٢). و لم يتابعه أحد في الرواية عن سعيد، وقـــد قال الطبراني في الأوسط عقب تخريجه لهذا الحديث: لا يروى هذا الحديث عن ابن عباس إلا بهذا الإسناد، و لم يروه إلا محمد بن عبد الواهب.

لكن الجزء الأخير منه وهو قوله: " وإن منكم لرجالاً لو أن أحدهم يقسم على الله لأبره " له شاهد صحيح متفق عليه من حديث أنس بن مالك ﷺ يشهد لمعناه، فقد أخرجه البخاري في صحيحه في مواضع عـــدة منـــها رقـــم (٢٧٠٣، ٢٨٠٦، ٤٤٩٩) وأخرجه مسلم برقم (١٦٧٥).

(٦١) وأخرج أبو نعيم في الحلية، عن عكرمة، قال: قال جبريل ؊: إنّ ربي عز وجل ليبعثني إلى الشيء لأُمضيه، فأجد الكون قد سبقني إليه.[(١)]

(١) هو عند أبي نعيم في الحلية (٣٣٥/٣)، قال: حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا الوليد بن أبان، ثنا إبراهيم بن يوسف، ثنا محمد بن أبان، ثنا إبراهيم بن الحكم، عن أبيه، عن عكرمة به.

رجال الإسناد:

١) أبو محمد بن حيان: هو عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان الحياني الأصبهاني، المعروف بأبي الشيخ، الحافظ، كنيته أبو محمد، وأبو الشيخ لقب، طاف البلاد، وسمع من أحمد بن محمد بن غزوان البراثي، وأبي القاسم البغوي، وأبي خليفة الجمحي، وأبي يعلى الموصلي، حدث عنه الحافظ أبو نعيم، ومحمد بن أحمد بن عبد الرحيم في آخرين، وكان من الثقات المكثرين.

انظر: تكملة الإكمال (١٩٩/٢).

٢) الوليد بن أبان: هو ابن بونة، حافظ ثقة، تقدم في الحديث رقم (٥).

٣) إبراهيم بن يوسف: - لعله والله أعلم - إبراهيم بن يوسف الحضرمي، الكوفي، الصيرفي، صدوق فيه لين، مات سنة تسع وأربعين ومائتين أو بعدها، أخرج له النسائي. التقريب: ٢٧٦.

٤) محمد بن أبان: يحتمل أنه: محمد بن أبان بن وزير البلخي، أبو بكر بن أبي إبراهيم المستملي، يلقب حمدويه، وكان مستملي وكيع، ثقة حافظ، مات سنة أربع وأربعين ومائتين وقيل بعدها بسنة، أخرج له البخاري، والأربعة. التقريب: ٥٦٨٩.

ويحتمل أنه: محمد بن أبان بن علي البلخي، مستور، ذكر تمييزاً. التقريب: ٥٦٩٠. وكلاهما متقاربان في الطبقة.

٥) إبراهيم بن الحكم: بن أبان العدني، ضعيف وصل مراسيل، أخرج له فق. التقريب: ١٦٦.

٦) الحكم: بن أبان العدني، أبو عيسى، صدوق، عابد، وله أوهام، مات سنة أربع وخمسين ومائة وكان مولده سنة ثمانين أخرج له ٤. التقريب: ١٤٣٨.

٧) عكرمة: هو مولى ابن عباس ؓ، وهو ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٤).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف من أوجه، أحدها إبراهيم بن يوسف إن كان الذي أثبت ترجمته ففيه لين، وشيخه لم أتمكن من تحديده فإن كان الثاني فهو مستور ولا يحتج بحديثه، ثم إنه من طريق إبراهيم بن الحكم وهو ضعيف، وأيضاً فيه انقطاع فهو من كلام عكرمة يرويه عن جبريل ؊ ومثل هذا لا يثبت إلا بنص صحيح مرفوع.

(٦٢) وأخرج الطبراني، عن ميمونة بنت سعد، قالت: قلت: يا رسول الله هل يرقد الجنب؟. قال: " ما أحب أن يرقد حتى يتوضأ، فإني أخاف أن يُتوفى فلا يحضره جبريل". [(١)]

---

(١) هو عند الطبراني في الكبير (٣٦/٢٥)، قال: حدثنا أحمد بن النضر العسكري، ثنا إسحاق بن زريق الراسبي، ثنا عثمان بن عبد الرحمن، عن عبد الحميد بن يزيد، عن آمنة بنت عمر بن عبد العزيز، عن ميمونة بنت سعد به بمثله مع زيادة في أوله.

رجال الإسناد:

١) أحمد بن النضر العسكري: هو أحمد بن النضر بن بحر، أبو جعفر، العسكري – من عسكر مُكرَم – وقيل السُكَّري، المقريء، نزيل الرقة، قرأ القرآن بدمشق على هشام بن عمار بحرف ابن عامر، وحدث عنه ببغداد، روى عنه أبو جعفر العقيلي والطبراني وغيرهم، قال ابن المنادي: وكان من ثقات الناس. توفي بالرقة في ذي الحجة سنة تسعين ومائتين.

انظر: تاريخ بغداد (٤١٣/٦ ط.بشار)، وتاريخ دمشق (٥٦/٦)، وبغية الطلب في تاريخ حلب (١١٨٤/٣)، وتاريخ الإسلام (٩١/٢١).

٢) إسحاق بن زريق الراسبي: هكذا هو عند الطبراني في الأوسط والكبير (الراسبي)، ولم أجد من ترجم له سوى ابن حبان في الثقات لكن سماه (الرسعني)، فقال: إسحاق بن زريق الرسعني، من رأس العين، يروي عن أبي نعيم، وكان راوياً لإبراهيم بن خالد، حدثنا عنه أبو عروبة، مات سنة تسع وخمسين ومائتين.اهـ

قلت: ولعل الراجح ما ذكره ابن حبان، فهكذا أورده الهيثمي في موارد الظمآن (الرسعني)، وأيضاً أخرجه الضياء المقدسي في المختارة من طريق ابن حبان بمثله، وكذا ذكره ابن ماكولا في الإكمال فيمن اسمه (زريق) من الآباء فقال: وإسحاق بن زريق الرسعني، روى عن إبراهيم بن خالد الصنعاني عن الثوري الجامع الكبير اهـ. وأيضاً ذكره ابن عساكر في تاريخه هكذا لما ترجم لآمنة بنت عمر بن عبد العزيز، وكذلك المزي في تهذيبه ضمن تلاميذ إبراهيم الصنعاني، فقال: إسحاق بن زريق الرسعني. وبتتبع أسانيد الطبراني وبقية الأسانيد يتبين أنه رجل واحد، والله أعلم.

انظر: الثقات لابن حبان (١٢١/٨)، والإكمال لابن ماكولا (٥٧/٤)، وتاريخ دمشق (٤٢/٦٩)، والأحاديث المختارة للضياء (٢٣٤/٦)، وتهذيب الكمال (٧٩/٢)، وموارد الظمآن للهيثمي (٣٨٧/١).

٣) عثمان بن عبد الرحمن: بن مسلم الحراني، المعروف بالطرائفي، صدوق، أكثر الرواية عن الضعفاء والمجاهيل، فضعف بسبب ذلك حتى نسبه ابن نمير إلى الكذب، وقد وثقه ابن معين، مات سنة اثنتين ومائتين أخرج له د س ق. التقريب: ٤٤٩٤.

٤) عبد الحميد بن يزيد: الخُشَني، هكذا نسبه ابن عساكر في تاريخه (٤١/٦٩)، ولم أجد له ترجمة. وقال الشوكاني في نيل الأوطار – لما ذكر حديثاً لميمونة بنت سعد رضي الله عنها أخرجه الطبراني بهذا الإسناد– قال: =

....

=

وفي إسناده عبد الحميد بن يزيد، وهو مجهول كما قال العراقي.اهـ نيل الأوطار (١٤١/٣)، وقد حاولت الوقوف على كلام العراقي من مصدره فلم أجده.

٥) آمنة بنت عمر بن عبد العزيز: هي آمنة، ويقال: أمينة بنت عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن أبي العاص، حدثت عن ميمونة بنت سعد، روى عنها عبد الحميد بن يزيد الخُشَني.

هكذا ترجم لها ابن عساكر في تاريخه و لم يذكر فيها جرحاً ولا تعديلاً، و لم أجد من ترجم لها غيره.

انظر: تاريخ دمشق (٤١/٦٩).

٦) ميمونة بنت سعد: أو سعيد خادم النبي ﷺ، صحابية لها حديث، أخرج لها الأربعة. التقريب: ٨٦٨٩. وانظر الإصابة برقم (١١٧٨٠).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فعثمان بن عبد الرحمن وإن كان صدوقاً إلا أنه هنا يروي عن مجهول وقد ضُعف بذلك، وفي الإسناد من لم أقف له على ترجمة.

وقد قال الهيثمي في المجمع (٩٢/٤) لما أورد حديثاً بهذا **الإسناد**: رواه الطبراني في الكبير، وإسناده ضعيف وفيه من لا يعرف.

(٦٣) [1] وأخرج أبو الشيخ، عن وهب، قال: إنّ أدنى الملائكة من الله جبريل، ثم ميكائيل، فإذا ذَكر عبداً بأحسن عمله، قال: " فلان ابن فلان، عمل كذا وكذا من طاعتي، صلواتي عليه ". ثم سَأل ميكائيلُ جبريلَ: ما أحدث ربنا؟. فيقول: فلان ابن فلان ذُكِر بأحسن عمله، فصلّى عليه، صلوات الله عليه. ثم سَأل ميكائيلَ من يراه من أهل السماء، فيقولون[2]: ماذا أحدث ربنا؟. فيقول: ذُكر فلان ابن فلانٍ بأحسن عمله فصلّى عليه، صلوات الله عليه. فلا يزال / يقع من سماء إلى سماء حتى يقع إلى الأرض، وإذا ذَكر عبداً بأسوء عمله، قال: " عبدي فلان ابن فلان، عمل كذا وكذا من معصيتي، فلعنتي عليه". ثم سَأل[3] ميكائيلُ جبريلَ: ماذا أحدث ربنا؟. فيقول: ذَكر فلان ابن فلان بأسوء عمله، فعليه لعنة الله، فلا يزال يقع من سماء إلى سماء حتى يقع إلى الأرض.[4] [٥/ب]

---

(١) في (غ): تقدم هنا الحديثان رقم (٧٦ و ٧٧) ثم عاد تسلسل الأحاديث كباقي النسخ.

(٢) في (ش) و (غ): فيقول.

(٣) في (غ): يسأل.

(٤) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (١٦٤و ٢٨٧)، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن شريح، حدثنا محمد بن رافع، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم، قال: حدثني عبد الصمد بن معقل، قال: سمعت وهباً رحمه الله تعالى...الأثر بمثله.

رجال الإسناد:

١) أحمد بن محمد بن شريح: هكذا وجدته في العظمة (بن شريح)، وهو في طبقات أصبهان لأبي الشيخ وتاريخ أصبهان لأبي نعيم (بن سريج) بالجيم حسب المطبوع، وكذا ذكره الذهبي في تاريخه. وذكره المزي ضمن شيوخ الحسين بن عيسى البسطامي باسم (بن سريح) بالحاء، ووجدت ابن ماكولا في الإكمال قد ترجم بقوله: أحمد بن سريج الأصبهاني، روى عن محمد بن رافع النيسابوري، روى عنه الطبراني اهـ. وهذا يحتمل أن يكون هو نفسه بأن نسبه إلى جده ويحتمل أن يكون غيره، ولعل الراجح أنه (بن سريج) كما هو عند الأكثر، وبه ترجم صاحب تراجم شيوخ الطبراني، والله أعلم بالصواب.

وترجمته: أحمد بن محمد بن سريج، أبو العباس الأصبهاني، الفأفأ. قال أبو الشيخ: شيخ صدوق. وقال أبو نعيم: ثقة. وقال الذهبي: ثقة من شيوخ أصبهان. كتب عن محمد بن رافع النيسابوري، ومحمد بن يحيى النيسابوري وغيرهم، روى عنه أبو الشيخ والطبراني، توفي سنة إحدى وثلاثمائة.

انظر: طبقات أصبهان (٦١٧/٣)، وتاريخ أصبهان (١٦٣/١)، والإكمال (٢٧٦/٤)، وتهذيب الكمال (٦/ ٤٦١)، وتاريخ الإسلام (٥٣/٢٣)، إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني ص١٦٠.

=

....

=

٢) محمد بن رافع: القشيري، النيسابوري، ثقة، عابد، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب: ٥٨٧٦.

٣) إسماعيل بن عبد الكريم: بن معقل بن منبه، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٣٣).

٤) عبد الصمد بن معقل: بن منبه اليماني، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٣٣).

٥) وهب: هو بن منبه، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٥).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد حسن، ففيه اثنان من الرواة كلاهما في مرتبة الصدوق، وهو موقوف على وهب، ومثله من الأمور الغيبية لا يثبت إلا بالنص المرفوع الصحيح إذ لا مجال للاجتهاد فيه.

(٦٤) وأخرج الصابوني في المائتين، والبيهقي في شعب الإيمان، عن جابر بن عبد الله رضي الله تعالى عنهما، عن النبي ﷺ قال: " إن جبريل موكل بحاجات العباد، فإذا دعا المؤمنُ، قال: " يا جبريل، احبس حاجة عبدي، فإني أحبه وأحب صوته ". وإذا دعا الكافرُ، قال: " يا جبريل، اقض حاجة عبدي، فإني أبغض صوته وأبغضه ".(١)

---

(١) هو عند البيهقي في الشعب برقم (١٠٠٣٥)، وأما كتاب الصابوني فلم أقف عليه.

وأخرجه أيضاً الحارث بن أبي أسامة في مسنده، كما في بغية الباحث للهيثمي برقم (١٠٦٨)، ومن طريقه أخرجه البيهقي.

الإسناد: قال الحارث بن أبي أسامة: حدثنا الحسن بن قتيبة، ثنا يزيد بن إبراهيم، عن أبي الزبير، عن جابر به.

رجال الإسناد:

١) الحسن بن قتيبة: الخزاعي، المدائني، شيخ من أهل المدائن، سكن بغداد، روى عن مسعر بن كدام وشعبة وغيرهما، روى عنه بن أبي شيبة والحارث بن أبي أسامة، قال ابن حبان: كان يخطىء ويخالف. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. لكن تعقبه الذهبي بقوله: بل هو هالك، قال: الدارقطني في رواية البرقاني: متروك الحديث، وقال أبو حاتم: ضعيف، وقال الأزدي: واهي الحديث، وقال العقيلي: كثير الوهم. انتهى كلام الذهبي.

انظر: الجرح والتعديل (٣٣/٣)، الضعفاء الكبير (٢٤١/١)، والثقات (١٦٨/٨)، الكامل في الضعفاء (٣٢٧/٢)، وميزان الإعتدال (٢٧٠/٢)، ولسان الميزان (٢٤٢/٢).

٢) يزيد بن إبراهيم: التُستري، نزيل البصرة، أبو سعيد، ثقة ثبت، إلا في روايته عن قتادة ففيها لين، مات سنة ثلاث وستين ومائة على الصحيح، أخرج له ع. التقريب: ٧٦٨٤.

٣) أبي الزبير: محمد بن مسلم بن تَدرس الأسدي مولاهم، أبو الزبير المكي، صدوق إلا أنه يدلس (ط/٣)، مات سنة ست وعشرين ومائة أخرج له ع. التقريب: ٦٢٩١.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، فهو من طريق الحسن بن قتيبة وهو متروك، وفيه أبو الزبير المكي وهو مدلس وقد عنعن.

وقد جاء نحوه عن ثابت البناني عند أبي نعيم في الحلية (٣٢٧/٢) بإسناد صحيح، ويأتي الكلام عليه في الحديث الذي بعده.

(٦٥) وأخرج البيهقي، عن ثابتٍ، قال: بلغنا أن الله تعالى وكَّل جبريل عليه الصلاة والسلام بحوائج الناس، فإذا دعا المؤمن، قال[١]: " يا جبريل احبس حاجته فإني أحب دعاءه ". وإذا دعا الكافر، قال[١]: " يا جبريل، اقض حاجته، فإني أُبغِض دعاءه ".
قال البيهقي: هذا هو المحفوظ.[٢]

---

(١) في (غ) زيادة: لفظ (الله).

(٢) هو عند البيهقي في شعب الإيمان برقم (١٠٠٣٤)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد المقرئ، نا أبو العباس هو الأصم، نا الخضر بن أبان، نا سيّار، نا جعفر، نا ثابت به.

قال البيهقي: هذا هو المحفوظ وقد روي مسنداً.

وأخرجه بنحوه أبو نعيم في الحلية (٣٢٧/٢)، من طريق عبد الله بن محمد بن جعفر، عن أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن موسى بن إسماعيل، عن سلاّم بن مسكين، عن ثابت البناني، ولفظه: ما دعا اللهَ المؤمنُ بدعوة إلا وُكِّل بحاجته جبريل عليه السلام، فيقول: " لا تعجل بإجابته، فإني أحب أن أسمع صوت عبدي المؤمن ". قال: وإنّ الفاجر يدعو اللهَ فيوَكَّل جبريل بحاجته، فيقول: " يا جبريل عجل إجابة دعوته، فإني أحب أن لا أسمع صوت عبدي الفاجر ".

الإسناد: قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، وأبو محمد المقرئ، نا أبو العباس هو الأصم، نا الخضر بن أبان، نا سيّار، نا جعفر، نا ثابت به.

رجال الإسناد:

١) أبو عبد الله الحافظ: هو محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي، الطهماني، النيسابوري، أبو عبد الله الحاكم الحافظ، المعروف بابن البيِّع، صاحب المستدرك وغيره من الكتب، قال الخطيب البغدادي: كان ثقة. وقال الذهبي: إمام صدوق، ولكنه يصحح في مستدركه أحاديث ساقطة فيكثر من ذلك، فما أدري هل خفيت عليه؟ فما هو ممن يجهل ذلك! وإن علم فهو خيانة عظيمة، ثم هو شيعي مشهور بذلك من غير تعرض للشيخين. وقال أيضاً: فأما صدقه في نفسه ومعرفته بهذا الشأن فأمر مجمع عليه، مات سنة خمس وأربع مائة، والحاكم أجل قدراً وأكبر ذكرا من أن يذكر في الضعفاء.اهـ

انظر: لسان الميزان (٢٣٢/٥)، وطبقات الشافعية (١٩٣/١).

٢) أبو محمد المقرئ: هو عبد الرحمن بن أبي حامد، كما ذكره البيهقي في بعض أسانيده، لم أجد له ترجمه، وقد تابعه الحاكم فلا تضر الجهالة به.

٣) أبو العباس الأصم: هو محمد بن يعقوب بن يوسف بن معقل بن سنان بن عبد الله الأموي مولاهم، المعقلي، النيسابوري، أبو العباس الأصم، الإمام المفيد الثقة، محدث المشرق، كان محدثاً كبيراً، ثم طرأ عليه الصمم فاستحكم حتى كان لا يسمع نهيق الحمار، وكان مؤذناً في مسجده ثلاثين سنة، وحدث ستاً وسبعين سنة فألحق الأحفاد بالأجداد، توفي سنة ست وأربعين وثلاثمائة، وقد بقي له سنة من المائة.

=

....

=

انظر: الإكمال (٧/٢٤٥)، وتذكرة الحفاظ (٣/٨٦٠)، والمعين في طبقات المحدثين ص١١١، والبداية والنهاية (١١/٢٣٢)، وطبقات الشافعية (١/١٣٣).

٤) الخضر بن أبان: بن زياد بن عبيدة بن الأسود اليمامي، الهاشمي مولاهم، الكوفيّ، أبو القاسم الأيامي، حدث عن سيار بن حاتم، وجعفر بن عون، حدث عنه ابن الأعرابي، والأصم، ضعفه الدارقطني والحاكم وغيرهم.

انظر: فتح الباب في الكنى والألقاب ص٢٦، وسؤالات الحاكم ص١١٥، وتاريخ الإسلام (٢٠/٨٨)، ولسان الميزان (٢/٣٩٩).

٥) سيار: هو سيّار بن حاتم العَنَزي، أبو سلمة البصري، صدوق له أوهام، مات سنة مائتين أو قبلها، أخرج له الترمذي، والنسائي، وابن ماجة. التقريب: ٢٧١٤.

٦) جعفر: هو جعفر بن سليمان الضُبَعي، أبو سليمان البصري، صدوق زاهد، لكنه كان يتشيع، مات سنة ثمان وسبعين ومائة، أخرج له البخاري في الأدب، ومسلم، والأربعة. التقريب: ٩٤٢.

٧) ثابت: هو ثابت بن أسلم البُناني، أبو محمد البصري، ثقة عابد، مات سنة بضع وعشرين ومائة وله ست وثمانون، أخرج له الجماعة. التقريب: ٨١٠.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، فهو من طريق الخضر بن أبان وقد ضعفه الدار قطني وغيره.

لكن روي من طريقٍ آخر صحيح الإسناد، كما عند أبي نعيم في الحلية (٢/٣٢٧)، من طريق عبد الله بن محمد بن جعفر، عن أحمد بن الحسين، عن أحمد بن إبراهيم الدورقي، عن موسى بن إسماعيل، عن سلام بن مسكين، ثابت به بنحوه، ورجاله كلهم ثقات، وعليه فالأثر يرتقي لمرتبة الحسن لغيره، وهو من بلاغات ثابت البناني فلا يقوم به حجة ما لم يثبت من طريق صحيح مرفوع.

(٦٦) وأخرج ابن أبي شيبة، من طريق ثابت، عن عبد الله بن عمير، قال: إن جبريل موكل بالحوائج، فإذا سأل المؤمنُ ربه، قال: " احبس، احبس ". حباً لدعائه أن يزداد، وإذا سأل الكافر، قال: " أعطه، أعطه ". بغضاً لدعائه.[1]

(١) هو في مصنف ابن أبي شيبة برقم (٢٩٨٨٨)، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبد الله بن عبيد به.

رجال الإسناد:

١) عفان: هو عفان بن مسلم بن عبد الله الباهلي، أبو عثمان الصفار، البصري، ثقة ثبت، قال ابن المديني: كان إذا شك في حرف من الحديث تركه وربما وهم. وقال ابن معين: أنكرناه في صفر سنة تسع عشرة – أي بعد المائتين– ومات بعدها بيسير. أخرج له الجماعة. التقريب: ٤٦٢٥.

٢) حماد بن سلمة: بن دينار، ثقه عابد، تقدم في الحديث رقم (٤٥).

٣) ثابت: هو بن أسلم البناني، ثقة عابد، تقدم في الحديث الذي قبله.

٤) عبدالله بن عبيد: هو عبد الله بن عبيد بن عمير الليثي، المكي، ثقة، استشهد غازيا سنة ثلاث عشرة ومائة، أخرج له مسلم، والأربعة. التقريب: ٣٤٥٥.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح فرجاله كلهم ثقات، وهو موقوف على عبد الله بن عبيد بن عمير.

(٦٧) وأخرج الحكيم الترمذي، عن أبي ذر رضي الله تعالى عنه، قال: إن الله تعالى يقول: " يا جبريل انسخ من قلب عبدي المؤمن الحلاوة التي كان يجدها لي ". قال: فيصير العبد المؤمن والهاً طالباً للذي كان يعهد من نفسه، نزلت به مصيبة(١) لم ينزل به مثلها قط، فإذا نظر الله إليه على تلك الحال، قال: " يا جبريل رد إلى قلب عبدي ما نسخت منه، فقد ابتليته فوجدته صادقاً، وسأمده من قِبَلي بزيادة ".(٢)

---

(١) في (غ): معصية.

(٢) هو عند الحكيم الترمذي في مخطوط نوادر الأصول في أحاديث الرسول [١٧٨/ب]، من طريق ابن المبارك.

وقد أخرجه ابن المبارك في الزهد برقم (١٥٤٣)، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦٣/٦)، وابن عساكر في تاريخه (٤٥/١٢).

الإسناد: قال ابن المبارك: حدثنا صالح المري، عن حبيب أبي محمد، عن شهر بن حوشب، عن أبي ذر به.

رجال الإسناد:

١) صالح المري: هو صالح بن بشير بن وادع المُرِّي، أبو بشر البصري، القاص الزاهد، ضعيف، مات سنة اثنتين وسبعين ومائة وقيل بعدها، أخرج له الترمذي. التقريب: ٢٨٤٥.

٢) حبيب بن أبي محمد: هو حبيب بن محمد العجمي، أبو محمد البصري، الزاهد، ثقة عابد، أخرج له البخاري في الأدب. التقريب: ١١٠٤.

٣) شهر بن حوشب: الأشعري، الشامي، مولى أسماء بنت يزيد بن السكن، صدوق، كثير الإرسال والأوهام، مات سنة اثنتي عشرة ومائة، أخرج له البخاري في الأدب، ومسلم، والأربعة. التقريب: ٢٨٣٠.

قلت: وروايته هنا مرسلة فإنه لم يسمع من أبي ذر ﷺ.

انظر: جامع التحصيل ص١٩٧، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل ص١٥٠.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لأنه من طريق صالح المُرّي وهو ضعيف، وللانقطاع بين شهر بن حوشب وأبي ذر ﷺ فإنه لم يسمع منه.

(٦٨) وأخرج أبو الشيخ، عن عمرو[١] بن مرة، قال: جبريل على ريح الجنوب.[٢]

---

(١) في الأصل: يعمر بن مرة، وما أثبته من باقي النسخ وهو الصواب.

(٢) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٨٦٥)، قال: حدثنا أحمد بن عمر، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا سفيان، عن مسعر، عن عمرو بن مرة به بنحوه، ولفظه: إن يشأ الله تعالى، قال: "جبريل على ريح الجنوب ".

رجال الإسناد:

١) أحمد بن عمر: هو أحمد بن محمد بن عمر بن أبان العبدي، أبو الحسن اللُنباني – نسبة إلى لُنْبان، قرية كبيرة بأصبهان–، راوي كتب ابن أبي الدنيا، ومسند أحمد بن حنبل عن ابنه عبد الله، وعنده حديث كثير عن البغداديين، توفي سنة اثنتين وثلاثين وثلاثمائة.

قلت: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، والذي يظهر من ترجمته أنه رجل مشهور برواية كتب ابن أبي الدنيا، وهذا الأثر مروي من طريق ابن أبي الدنيا، وحيث لم يذكره أحد بطعن مع شهرته فالذي يظهر أنه محتج به وروايته صحيحة، لا سيما وأنه من شيوخ أبي الشيخ وقد أكثر الرواية عنه، وهو الذي ترجم له و لم يذكر فيه شيئاً، وهو من أعرف الناس بحاله، والله أعلم.

انظر: طبقات أصبهان (٢٥٤/٤)، وتاريخ أصبهان (١٧٣/١)، ومعجم البلدان لياقوت (٢٣/٥)، وتذكرة الحفاظ (٨٤٢/٣).

٢) عبد الله بن محمد: بن عبيد بن سفيان القرشي مولاهم، أبو بكر بن أبي الدنيا، البغدادي، صدوق حافظ، صاحب تصانيف، مات سنة إحدى وثمانين ومائتين، وله ثلاث وسبعون، أخرج له ابن ماجه في التفسير. التقريب: ٣٥٩١.

٣) إسحاق بن إسماعيل: الطالقاني، أبو يعقوب، نزيل بغداد، يعرف باليتيم، ثقة، تُكلم في سماعه من جرير وحده، مات سنة ثلاثين ومائة أو قبلها، أخرج له أبو داود. التقريب: ٣٤١.

٤) سفيان: هو سفيان بن عيينة بن أبي عمران ميمون الهلالي، أبو محمد الكوفي، ثم المكي، ثقة حافظ فقيه إمام حجة، إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات، وكان أثبت الناس في عمرو بن دينار، مات في رجب سنة ثمان وتسعين ومائة، وله إحدى وتسعون سنة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٢٤٥١.

٥) مِسعَر: بن كِدام بن ظهير الهلالي، أبو سلمة الكوفي، ثقة ثبت فاضل، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٦٦٠٥.

٦) عمرو بن مرة: المرادي، ثقة عابد، تقدم في الحديث رقم (٢٩).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح إن شاء الله، وأحمد بن عمر وإن لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، إلا أنه مشهور برواية كتب ابن أبي الدنيا، وهو هنا يروي عنه وبالتالي يكفي النظر فيمن فوق ابن أبي الدنيا، وهم كلهم ثقات، والأثر موقوف على عمرو بن مرة، والأثر كغيره فيه من الأمور الغيبية التي لا تثبت إلا بمرفوع صحيح، والله أعلم.

(٦٩) وأخرج ابن عساكر في تاريخه، عن علي ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: " ما شئتُ أن أرى جبريلَ ﷺ متعلقاً بأستار الكعبة، - وهو يقول: يا واحد، يا ماجد، لا تُزل عني نعمة / أنعمتَ بها عليّ - ، إلا رأيتُه ".[1] [٦/أ]

(١) هو عند ابن عساكر في تاريخه (٥١/١٦٤)، قال: أخبرنا أبو الحسين بن أبي الحديد، أنبأنا جدي أبو عبدالله، أنبأنا أبو الحسن بن السمسار، حدثنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة النصري، حدثنا محمد بن أحمد بن يحيى، حدثنا أبو بكر محمد بن سعيد الرازي، حدثني محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي في المسجد الحرام، حدثنا الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي، حدثني أبي، حدثني محمد بن جعفر بن محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي به بمثله، إلا أنه قال: يا واحد، بدلاً من: يا واجد.

رجال الإسناد:

١) أبو الحسين بن أبي الحديد: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن سلميان، أبو الحسين بن أبي القاسم بن أبي عبد الله السلمي، الدمشقي، المعروف بابن أبي الحديد الخطيب، الحافظ من أهل دمشق، شيخ صالح سليم الجانب سديد السيرة، سمع جده أبا عبدالله الحسن وكان من مشهوري المحدثين، وسمع من أبي القاسم بن أبي العلاء المصّيصي، وابن الفرات، روى عنه أبو القاسم بن عساكر، وابنه القاسم، وأبو اليُمن الكندي وغيرهم، توفي سنة ست وأربعين وخمسمائة.

انظر: تاريخ دمشق (٣٥/٤)، والتحبير في المعجم الكبير للسمعاني (٣٩١/١)، وتاريخ الإسلام (٣٧/٢٤٥).

٢) أبو عبد الله: هو الحسن بن أحمد بن عبد الواحد بن محمد بن أحمد بن عثمان بن الوليد بن الحكم بن سلميان، أبو عبد الله بن أبي الحسن بن أبي الحديد، السلمي، القاضي، الخطيب، المعدل، جد عبد الرحمن بن أبي الحديد، حكم بين الناس بدمشق، وكان من مشهوري المحدثين، توفي سنة اثنتين وثمانين وأربعمائة بدمشق.

انظر: تاريخ دمشق (١٣/١٧).

٣) أبو الحسن بن السمسار: هو علي بن موسى الدمشقي، مسند دمشق في وقته، حدث عن أبيه، وأخويه أبي العباس محمد وأبي بكر أحمد، وأحمد بن عبد الله بن أبي دجانة، وأبي الحسن الدارقطني، والكبار، وروى البخاري عن أبي زيد المروزي عن الفربري، وانتهى إليه علو الإسناد بالشام، قال أبو الوليد الباجي: في أصوله سقم وفيه تشيع يفضي إلى الرفض. وقال الكتاني: كان فيه تساهل ويذهب إلى التشيع. وذكر أبو بكر الحداد أنه ثقة، توفي سنة ثلاث وثلاثين وأربعمائة وقد كمل التسعين.

انظر: تاريخ مدينة دمشق (٤٣/٢٥٥)، والعبر في خبر من غبر (٣/١٨١)، وميزان الاعتدال (٥/١٩٢).

٤) أبو بكر أحمد بن عبد الله بن أبي دجانة النصري: هو أحمد بن عبد الله بن عبد الله أبو دجانة بن عمرو بن عبد الله بن صفوان، أبو بكر ابن أبي دجانة النصري، الدمشقي، الشاهد، وهو ابن ابن أخي الحافظ أبي زرعة الدمشقي، كان ثقة مأموناً، مات سنة سنة ست وخمسين وثلاثمائة.

=

....

=

انظر: تاريخ دمشق (٣١/٧٧ و٢٩١)، ومختصر تاريخ دمشق لابن منظور (٣/١٣٥)، وتذكرة الحفاظ (٣/١٠٠١).

٥) محمد بن أحمد بن يحيى: بن أحمد بن يزيد بن الحكم، أبو بكر الحجوري، الدمشقي، حكى عن أبيه، وعن أبي بكر محمد بن سعيد الرازي، حكى عنه أبو الحسين الرازي، وأبو بكر بن أبي دجانة، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً. انظر: تاريخ مدينة دمشق (٥١/١٦٤).

٦) محمد بن سعيد: بن بكر، أبو بكر الرازي، العسقلاني، كان قاضي عسقلان، يعرف بأخشع المستملي، حدث عن أبي عبد الله محمد بن شيبة بن الوليد، ومحمد بن علي بن حمزة العلوي، والحسن بن إسماعيل الرخامي، روى عنه أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن صالح بن سنان، وأبو الطيب محمد بن حميد بن الحواري، ومحمد بن أحمد بن يحيى الحجوري، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: تاريخ مدينة دمشق (٣/٤٨ و٥٣/١٠٣ و٦٧/٢٠٧)، ونزهة الألباب في الألقاب لابن حجر (١/٦٤).

٧) محمد بن علي بن حمزة بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي: هو محمد بن علي بن حمزة بن الحسن العلوي، البغدادي، صدوق، مات سنة ست وثمانين ومائتين، ذكر تمييزاً. التقريب: ٦١٥٣.

٨) الفضل بن محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي: أبو العباس العلوي، هكذا وجدت كنيته في إسناد عند الخطيب في تاريخه، روى عن أبيه، وعم أبيه العباس بن الحسن، روى عنه أبو بكر بن النعمان، لم أجد له ترجمة.

انظر: تاريخ بغداد (٥/٢٨٨).

٩) محمد بن الفضل بن الحسن بن عبيد الله بن العباس بن علي: لم أجد له ترجمة.

١٠) محمد بن جعفر بن محمد بن علي: بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الهاشمي، المدني، أبو جعفر الديباجة، كني بذلك لحسن وجهه، كان شجاعاً عاقلاً فاضلاً، وكان يصوم يوماً ويفطر يوماً، روى عن أبيه جعفر بن محمد الصادق، وسهيل بن أبي صالح، وهشام بن عروة، روى عنه قتيبة بن سعيد، ويعقوب بن كاسب، وابن أبي عمر، قال البخاري: قال لي إبراهيم بن المنذر: كان إسحاق أخوه أوثق منه وأقدم سناً. ونقل السهمي عن ابن عدي قوله: كان من الثقات. وقال الذهبي: تُكلم فيه، و لم يترك. مات سنة ثلاث ومائتين، وقد نيف على السبعين وقبره بجرجان.

قلت: هو لا بأس به إن شاء الله إن لم يكن ثقة، فكلام الذهبي مجمل، إذ لم يبين من تكلم فيه ولا ماذا قيل فيه، وقوله: لم يترك، يدل على أنه مقبول الرواية، و لم أجد – بعد البحث – أحداً تكلم فيه غير إبراهيم بن المنذر، وكلامه يفيد بأنه كان ثقة لكن أخوه أوثق منه — وهذا مدلول أفعل التفضيل — وصرح ابن عدي بأنه من الثقات، فلا سبيل إلى الطعن فيه.

انظر: التاريخ الكبير (١/٥٧)، وتاريخ جرجان ص٣٦٠، وميزان الاعتدال (٦/٩١)، والمغني في الضعفاء برقم (٥٣٥٨)، ونزهة الألباب في الألقاب ص٢٧٠.

=

....

=

(١١) جعفر بن محمد بن علي: بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الهاشمي، أبو عبد الله، المعروف بالصادق، صدوق، فقيه، إمام، مات سنة ثمان وأربعين ومائة أخرج له البخاري في الأدب، ومسلم، والأربعة. التقريب: ٩٥٠.

(١٢) محمد بن علي: بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، مات سنة بضع عشرة ومائة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٦١٥١.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد فيه من لا يعرف و لم أجد لهم ترجمة، فأتوقف في الحكم عليه.

(٧٠) وأخرج أبو الشيخ، عن عبد العزيز بن أبي رَوّاد[1]، قال: نظر الله إلى جبريل، وميكائيل، وهما يبكيان، فقال الله: " ما يبكيكما وقد علمتما أني لا أجور؟". فقالا: يا رب، إنّا لا نأمن مكرك. قال: " هكذا فافعلا، فإنه لا يأمن من مكري إلا كل خاسر".[2]

(١) في (ش): داود، وهو تصحيف.

(٢) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣٨٣)، قال: حدثنا الحسن بن محمد بن أبي هريرة، حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب، حدثنا وهب بن زمعة، حدثنا عبد الله بن المبارك، عن عبد العزيز بن أبي رواد به.

رجال الإسناد:

١) الحسن بن محمد بن أبي هريرة: هو الحسن بن محمد بن النضر بن أبي هريرة الأصبهاني، أبو علي، روى عن عبد الله بن عمر، وسعيد الكريزي، وإسماعيل بن يزيد وغيرهم، توفي سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: طبقات أصبهان (١٢١/٤)، تاريخ أصبهان (٣٢١/١)، سير أعلام النبلاء (٣٢/١٥).

٢) عبد الله بن عبد الوهاب: الخوارزمي، روى عن داود بن عفان، وعمران بن موسى، روى عنه محمد بن إبراهيم بن سالم، والحسن بن محمد بن أبي هريرة، وأحمد بن إسحاق المديني، قدم أصبهان وحدث بها حديثاً كثيراً، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: ربما أغرب. وقال أبو نعيم: في حديثه نكارة. مات سنة سبع وستين ومائتين.

انظر: الثقات (٣٦٧/٨)، وطبقات أصبهان (١٥٤/٣)، وتاريخ أصبهان (١٣/٢)، ولسان الميزان (٣١٣/٣).

٣) وهب بن زمعة: التميمي، أبو عبد الله المروزي، ثقة، أخرج له البخاري في جزء القراءة خلف الإمام، ومسلم في مقدمته، والترمذي، والنسائي. التقريب: ٧٤٧٧.

٤) عبد الله بن المبارك: ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٤).

٥) عبد العزيز بن أبي رَوَّاد: مولى المهلب بن أبي صفرة، صدوق، عابد، ربما وهم، ورمي بالإرجاء، مات سنة تسع وخمسين ومائة، أخرج له البخاري تعليقاً، والأربعة. التقريب: ٤٠٩٦، والكاشف: ٣٣٨٧.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد فيه الحسن بن أبي هريرة، و لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، فأتوقف في الحكم عليه.

(٧١) وأخرج الإمام أحمد في الزهد، عن أبي عمران الجوني، أنه بلغه: أن جبريلَ أتى النبيَّ ﷺ وهو يبكي، فقال له النبي ﷺ: " ما يُبكيك؟". قال: وما لي لا أبكي، فوالله ما جفت لي عين منذ خلق الله النار، مخافة أن أعصيه فيقذفني فيها.[1]

---

(١) لم أجده في المطبوع من كتاب الزهد، وقد أورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٢٥١)، فقال: وقال أحمد في الزهد: حدثنا عفان، ثنا أبان العطار، ثنا أبو عمران الجوني به.

وقد أخرجه أيضاً ابن أبي الدنيا في صفة النار برقم (٢١٦)، والبيهقي في شعب الإيمان (٥٢١/١)، كلهم من طريق أبي عمران الجوني بنحوه.

الإسناد: قال أحمد – كما في المطالب العالية –: حدثنا عفان، ثنا أبان العطار، ثنا أبو عمران الجوني به.

رجال الإسناد:

١) عفان: هو عفان بن مسلم الباهلي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٦٦).

٢) أبان العطار: هو أبان بن يزيد العطار، البصري، أبو يزيد، ثقة له أفراد، مات في حدود الستين ومائة، أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب: ١٤٣.

٣) أبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب الأزدي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٤٩).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح فرجاله كلهم ثقات رجال الشيخين، وهو موقوف على أبي عمران من بلاغاته، والأثر يفتقر إلى نص صحيح مرفوع ليثبت.

(٧٢) وقال البيهقي في شعب الإيمان: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، أخبرنا أبو بكر [أحمد][(١)] بن سعيد بن فرضخ[(٢)] الأخميمي بمكة، حدثنا[(٣)] الوليد بن حماد، حدثنا أبو [محمد][(٤)] عبد الله بن الفضل بن عاصم بن[(٥)] عمر[(٦)] بن قتادة بن النعمان الأنصاري[(٧)]، حدثني أبي الفضل، عن أبيه عاصم[(٨)]، عن أبيه [عمر، عن أبيه قتادة بن النعمان][(٩)]، قال: قال رسول الله ﷺ: " أَنزل الله جبريل عليه الصلاة والسلام في[(١٠)] أحسن ما كان يأتيني في صورة، فقال: إن الله يقرئك السلام يا محمد، ويقول لك: "إنِّي قد أوحيت إلى الدنيا أن تمرري، وتكدري، وتضيقي، وتشددي على أوليائي، كي يحبوا لقائي، [وتسهلي، وتوسعي، وتطيبي لأعدائي، حتى يكرهوا لقائي][(١١)]، فإني قد خلقتها سجناً لأوليائي، وجنةً لأعدائي ".
قال البيهقي: لم نكتبه إلا بهذا الإسناد وفيهم مجاهيل[(١٢)]. [(١٣)]

---

(١) ليست في (غ).

(٢) هكذا في جميع النسخ، وهو عند البيهقي في المطبوع (بن فريج)، وعند ابن عساكر (بن قرضم)، وكلاهما تصحيف والصواب ما أثبته وهو كذلك في جميع المصادر التي أوردته.

(٣) في (غ): أخبرنا، وأشار في الهامش إلى أنه جاء في نسخة: حدثنا.

(٤) ليست في الأصل.

(٥) في الأصل: عاصم عن عمر، وهو خطأ.

(٦) في الأصل و (ش): عمرو.

(٧) في (غ) زيادة: وأخرج أبو الفضل عن أبيه عن عاصم عن أبيه عمر عن أبيه قتادة بن النعمان.

(٨) في الأصل و (غ): أبيه عن عاصم.

(٩) في الأصل: عن عمر عن أبيه. وفي (ش): عن أبيه عمرو بن قتادة بن النعمان.

(١٠) في (ش): من.

(١١) ما بين المعكوفتين ليست في جميع النسخ، وقد أثبته من مصادر الحديث.

(١٢) في (غ): مجاهد، وأشار في الهامش إلى أنه جاء في نسخة: مجاهيل.

(١٣) وهو عند البيهقي في شعب الإيمان (١٤٩/٧) بمثل هذا الإسناد.

وقد أخرجه أيضاً الطبراني في الكبير (٧/١٩) من طريق الوليد بن حماد به بمثله، وابن عساكر في تاريخه (١٢٢/٦٣) من طريق البيهقي به بمثله.

=

....

=

الإسناد: قال الطبراني: حدثنا الوليد بن حماد الرملي، ثنا عبد الله بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد الأنصاري، حدثني أبي الفضل، عن أبيه عاصم، عن أبيه عمر، عن أبيه قتادة بن النعمان بن زيد...الحديث.

رجال الإسناد:

١) الوليد بن حماد الرملي: هو الوليد بن حماد بن جابر، الحافظ، أبو العباس الرملي، الزيات، مؤلف كتاب فضائل بيت المقدس. روى عن عبد الله بن الفضل بن عاصم، و هشام بن عمار وغيرهم، روى عنه أبو بشر الدولابي، وأبو القاسم الطبراني، وأبو أحمد بن عدي. قال الذهبي: وكان ربانياً، ولا أعلم فيه مغمزا، وله أسوة غيره في رواية الواهيات، بقي إلى قريب الثلاث مئة.اهـ

انظر: تاريخ مدينة دمشق (٦٣/١٢١)، وسير أعلام النبلاء (١٤/٧٨)، ولسان الميزان (٦/٢٢١).

٢) عبد الله بن الفضل بن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان بن زيد الأنصاري: روى عن أبيه، وعنه الوليد بن حماد. هكذا أورده الحافظ ابن حجر في اللسان، ثم أحال على ترجمة الوليد بن حماد المتقدمة حيث قال فيها – بعد أن ساق حديث قتادة هذا-: أخرجه الطبراني، وقد أشار العلائي في الموشى إلى أن عبد الله وأباه لا يعرفان اهـ. و لم أجد له ترجمة عند غير ابن حجر.

انظر: لسان الميزان (٣/٣٢٦).

٣) الفضل: بن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الأنصاري، لم أجد له ترجمة سوى ما تقدم من كلام الحافظ ابن حجر في الترجمة السابقة، وقد اقتصر على ذكر اسمه في اللسان.

انظر لسان الميزان (٤/٤٤٣).

٤) عاصم: بن عمر بن قتادة بن النعمان، الأوسي، الأنصاري، أبو عمر المدني، ثقة، عالم بالمغازي، مات بعد العشرين ومائة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٣٠٧١.

٥) عمر: بن قتادة بن النعمان، الظَفَري، الأنصاري، المدني، مقبول، أخرج له الترمذي. التقريب: ٤٩٥٧.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد لا يصح فهو من طريق عبد الله بن الفضل، وهو وأبوه لايعرفان، وقد قال البيهقي عقب تخريجه لهذا الحديث: لم نكتبه إلا بهذا الإسناد، وفيه مجاهيل.

(٧٣) وأخرج ابن عساكر، عن واثلة بن الأسقع[١] رضي الله تعالى عنه، قال: أتى النبيَّ ﷺ رجلٌ من أهل اليمن أكشف[٢]، أحول[٣]، أوقص[٤]، أحنف[٥]، أضجم[٦]، أعسر[٧]، أرسح[٨]، أفحج[٩]، فقال: يا رسول الله، أخبرني بما فرض الله تعالى عليَّ. فلما أخبره، قال: إني أُعاهد الله أن لا أزيد على فريضته. قال: "و لم ذلك؟". قال: لأنه خلقني [فشوّه خلقي][١٠]. ثم أدبر، فأتاه جبريل عليه الصلاة والسلام، فقال: يا محمد أين العاتب؟. إنه عاتب رباً كريماً فأعتبه. قال: قل له: ألا يرضى أن يبعثه الله تعالى في صورة جبرائيل يوم القيامة؟. فقال له، فقال: بلى يا رسول الله، فإني أعاهد الله، أن لا يقوى جسدي على شيء من مرضاة الله تعالى / إلا عملته. [٦/ب]

فيه العلاء بن كثير، قال البخاري[١١]: منكر الحديث.[١٢]

---

(١) في (غ): الأسفع.

(٢) في (ش): أكسف. والأكشف: هو الذي انحسر مقدّم رأسه. (انظر: المصباح المنير، مادة: كشف).

(٣) هو الذي به حَوَل. (انظر: المعجم الوسيط ٢٠٨/١).

(٤) الوَقَص: بالتحريك، هو قصر العنق كأنما رُد في جوف الصدر، وهو أوقص، وهي وقصاء. (انظر: أساس البلاغة، ولسان العرب، مادة: وقص).

(٥) هو الذي في رجليه حَنَف، إذا اعوجت قدمه إلى الداخل. (انظر: المعجم الوسيط ٢٠٢/١).

(٦) في الأصل و (ش): (أضخم)، وكذا هو عند ابن عساكر، ومعناه لا يتوافق مع السياق، وعند الطبراني في المعجم ومسند الشاميين: (أقحم)، و لم أجد له معنى، وما أثبته من (غ) وهو الصواب في نظري، لأن معناه متوافق مع السياق. ومعنى أضجم: يقال رجل أضجم بَيِّن الضجم، وهو عوج في الأنف وفي الفم. (انظر: أساس البلاغة، مادة: ضجم).

(٧) يقال: رجل أعسر وامرأة عسراء إذا كانت قوتهما في أشملهما، ويعمل كل واحد منهما بشماله ما يعمله غيره بيمينه، ويقال للمرأة عسراء يسرة، إذا كانت تعمل بيديها جميعا، ولا يقال: أعسر أيسر، ولا عسراء يسراء للأنثى، وعلى هذا كلام العرب. (انظر: لسان العرب، مادة: عسر).

(٨) في الأصل: أوسح. وفي (ش): أسح. والمثبت من (غ) وهو المتوافق مع معنى السياق، وهو كذالك عند ابن عساكر. والأرسح: هو من قلّ لحم عجزه و فخذيه. (انظر: المعجم الوسيط ٣٤٣/١).

(٩) وهو: من تَدانت صدور قدميه وتباعدت عَقِباه. (انظر: المعجم الوسيط ٦٧٥/٢).

(١٠) ليست في الأصل.

(١١) التاريخ الكبير (٥٢٠/٦).

(١٢) الحديث عند ابن عساكر في تاريخه (٢٢٥/٤٧).

=

....

=

وقد أخرجه الطبراني في الكبير (٦٣/٢٢)، وفي مسند الشاميين (٣١٢/٤)، كلهم من طريق شيبان بن فروخ، عن حكيم بن خذام أبو سمير، عن العلاء بن كثير، عن مكحول، عن واثلة بن الأسقع به بنحوه، مع زيادة في أثناءه.

الإسناد: قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق، ثنا شيبان بن فروخ، ثنا حكيم بن خذام، عن العلاء بن كثير، عن مكحول، عن واثلة...الحديث.

رجال الإسناد:

١) الحسين بن إسحاق: بن إبراهيم التُستَري، الدمشقي، الدقيقي، سمع هشام بن عمار، وسعيد بن منصور، وشيبان بن فروخ وطبقتهم، حدث عنه أبو جعفر العقيلي، وسليمان الطبراني وآخرون، وكان محدثاً رحالةً ثقةً من الحفاظ، قال عنه أبو بكر الخلال: شيخ جليل، وكان عنده عن أبي عبد الله – أحمد بن حنبل- جزء مسائل كبار وأغرب فيها، وكان رجلا مقدماً. أرخ أبو الشيخ وفاته في سنة تسعين ومائتين، وقال ابن قانع توفي سنة تسع وثمانين ومائتين. انظر: طبقات الحنابلة (١٤٢/١)، وتكملة الإكمال (٥٩٩/٢)، وسير أعلام النبلاء (٥٧/١٤)، وتاريخ الإسلام (١٥٧/٢١)، والمقصد الأرشد (٣٤٣/١)، ومعجم الكتب ليوسف الدمشقي (٣٣/١).

٢) شيبان بن فروخ: الحَبَطي، الأُبُلّي، صدوق يهم، تقدم في الحديث رقم (٤٢).

٣) حكيم بن خذام: أبو سمير الأزدي، البصري، وكان يرى القدر، سمع الأعمش، والعلاء بن كثير، وثابت البناني، قال البخاري: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: متروك الحديث. وضعفه النسائي.

انظر: التاريخ الكبير (١٨/٣)، والتاريخ الأوسط (٢٥٧/٢)، والجرح والتعديل (٢٠٣/٣)، والضعفاء للنسائي ص٣٠، والإكمال (٤١٩/٢)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢٣١/١).

٤) العلاء بن كثير: الليثي، أبو سعد، مولى بني أمية، دمشقي نزل الكوفة، متروك، رماه بن حبان بالوضع، ذكر تمييزاً. التقريب: ٥٢٥٤.

٥) مكحول: هو مكحول الشامي، أبو عبد الله، ثقة فقيه، كثير الإرسال، مشهور، مات سنة بضع عشرة ومائة، أخرج له ر مسلم، والأربعة. التقريب: ٦٨٧٥.

قلت: وقد اختلف في سماعه من واثلة بن الأسقع، فذهب البخاري والترمذي وابن معين إلى أن مكحولاً سمع من واثلة، وذهب أبو زرعة الرازي وغيره إلى أنه لم يسمع منه، ولعل الأقرب سماعه منه، فالأكثر على ذلك، ويقويه ما ذكره أبو زرعة العراقي من أنه جاء في مسند الشاميين للطبراني: التصريح بسماع مكحول من تسعة من الصحابة منهم واثلة، قال: لكن الشأن في صحة الإسناد إليهم. انظر: التاريخ الكبير (٢١/٨)، وكتاب من كلام أبي زكريا في الرجال ص٩٧، والجرح والتعديل (٤٠٧/٨)، وتحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل (٣١٤/١).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، ففيه حكيم بن خذام وهو مترك، وكذلك العلاء بن كثير متروك أيضاً، وقد نص البخاري في التاريخ الكبير (٥٢٠/٦) على أن العلاء عن مكحول منكر الحديث.

(٧٤) وأخرج أبو الشيخ، عن سعيد بن جبير، في قوله: ﮋ ﯼ ﯽ ﯾ ﮊ [1]، قال: ما نزل جبريل بشيء من الوحي إلا ومعه أربعة حفظة من الملائكة.[2]

(٧٥) وأخرج الطبراني[1] بسند رجاله ثقات، عن أم سلمة رضي الله تعالى عنها، أن

---

(١) سورة الجن.

(٢) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (١٩)، من طريق يعقوب القمي، عن جعفر، عن سعيد بن جبير به بنحوه مع زيادة في أوله.

وقد أخرجه أيضاً الطبري في تفسيره (١٢٣/٢٩)، من نفس الطريق السابقة موقوفاً على ابن عباس ﷺ بنحوه مع زيادة في أوله.

الإسناد: قال ابن جرير: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد بن جبير، عن بن عباس به.

رجال الإسناد:

١) ابن حميد: هو محمد بن حميد بن حيان الرازي، حافظ ضعيف، تقدم في الحديث رقم (٣٩).

٢) يعقوب: هو يعقوب بن عبد الله القُمِّي، صدوق يهم، تقدم في الحديث رقم (٦٠).

٣) جعفر: هو جعفر بن أبي المغيرة القُمّي، صدوق يهم، تقدم في الحديث رقم (٦٠).

٤) سعيد بن جبير: ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٨).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف لسببين، الأول أنه من طريق ابن حميد الرازي وهو ضعيف، لكن تابعه أبو الربيع الزهراني كما عند أبي الشيخ في العظمة برقم (١٩)، وأبو الربيع هو سليمان بن داود العتكي، البصري نزيل بغداد، قال عنه ابن حجر: ثقة لم يتكلم فيه أحد بحجة، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي. التقريب: ٢٥٥٦.

والثاني أنه من رواية جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير، وقد قال ابن مندة عن جعفر: ليس بالقوي في سعيد بن جبير (تهذيب التهذيب ٩٢/٢)، ولم أجد له متابعاً يقويه، والله أعلم.

رسول الله ﷺ قال: " إن في السماء ملكين، أحدهما يأمر بالشدة، والآخر يأمر باللين، [وكلٌ مصيب: جبريل وميكائيل، ونبيّان أحدهما يأمر باللين] (٢)، والآخر يأمر بالشدة، وكلٌ مصيب "، وذكر إبراهيم ونوحاً، " ولي(٣) صاحبان، أحدهما يأمر باللين، والآخر يأمر(٤) بالشدة، وكلٌ مصيب "، وذكر أبا(٥) بكرٍ وعمر.(٦)

=

(١) في (ش): البخاري، وجاء في الهامش إشارة إلى أنه جاء في نسخة (الطبراني).

(٢) ليست في الأصل.

(٣) في (غ): وإلي.

(٤) ليست في (غ).

(٥) في (غ): أبو.

(٦) هو عند الطبراني في المعجم الكبير (٢٣/٣١٥).

وقد أخرجه أيضا عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة (١/٢٣٤)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٤٤/٦٠)، كلهم من طريق بشر بن عبيس، عن النضر بن عربي، عن خارجة بن عبد الله، عن عبد الله بن أبي سفيان، عن أبيه، عن أم سلمة به بمثله.

الإسناد: قال عبد الله بن أحمد بن حنبل: حدثني هارون بن سفيان البرتي، قثنا بشر بن عبيس بن مرحوم، قثنا النضر بن عربي الكوفي، عن خارجة بن عبد الله، عن عبد الله بن أبي سفيان، عن أبيه، عن أم سلمة به.

رجال الإسناد:

١) هارون بن سفيان البرتي: لم أعرفه، ويحتمل أنه هارون بن سفيان بن بشير، أبو سفيان مستملي يزيد بن هارون، يعرف بالديك، حدث عن يزيد بن هارون، ومعاذ بن فضالة، وأبي نعيم الفضل بن دكين، روى عنه جعفر بن محمد بن كزال، وعبيد العجل، وأبو بكر بن أبي الدنيا، ذكره ابن حبان في الثقات، ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، مات سنة خمسين وقيل إحدى وخمسين ومائتين.

الثقات لابن حبان (٩/٢٣٩)، وتاريخ بغداد (١٥ /٢٤).

٢) بشر بن عبيس بن مرحوم: بن عبدالعزيز العطار، البصري، نزيل الحجاز، وقد ينسب إلى جده، صدوق يخطيء، أخرج له البخاري. التقريب: ٦٩٥.

٣) النضر بن عربي الكوفي: هو النضر بن عربي الباهلي مولاهم، أبو روح، ويقال أبو عمر الحراني، لا بأس به، مات سنة ثمان وستين ومائة، أخرج له أبو داود، والترمذي. التقريب: ٧١٤٥.

٤) خارجة بن عبد الله: بن سليمان بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد المدني، وقد ينسب إلى جده، صدوق له أوهام، مات سنة خمس وستين ومائة، أخرج له الترمذي، والنسائي. التقريب: ١٦١١.

٥) عبد الله بن أبي سفيان: مولى ابن أبي أحمد، مدني، مقبول، مات سنة تسع وثلاثين ومائة، أخرج له أبو داود. التقريب: ٣٣٦٢.

=

....

(٧٦) وأخرج أبو الشيخ، عن ابن مسعود رضي الله تعالى عنه، قال: جاء جبريل إلى النبي ﷺ فقال: " يا جبريل إني لأحسب أن لي عندك منزلة ". قال: أجل والذي بعثك

=

٦) أبو سفيان: مولى ابن أبي أحمد، قيل اسمه وهب، وقيل قزمان، ثقة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٨١٣٦.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد فيه من لم أعرفه وهو هارون بن سفيان البرتي، لكن تابعه محمد بن علي بن زيد الصائغ كما عند الطبراني، وهو أبو عبد الله المكي، وثقه الدار قطني، وذكره ابن حبان في الثقات. (انظر: سؤالات حمزة السهمي للدارقطني ص٧٣، وثقات ابن حبان (١٥٢/٩)).

وفيه عبد الله بن أبي سفيان مقبول و لم يتابع، وقال عنه ابن القطان لا يعرف حاله (تهذيب التهذيب ٢١٢/٥)، وعليه فالحديث ضعيف، والله أعلم.

بالحق، ما بُعثت إلى نبي قط أحب إلي منك. قال: " فإني أحب أن تعلمني منزلتي هناك ". قال: إن قدرت على ذلك. قال: والذي بعثك بالحق لقد دنوت منها من ربي دنواً ما دنوت مثله قط، وإنّ[1] قَدْر دُنُوِّي منه مسيرة خمسمائة عام[2]، وإنّ أقرب الخلق من الله عز وجل: إسرافيل، وإن قَدْر دُنُوِّه منه مسيرة سبعين عاما، فيهن سبعون[3] نوراً، إن أدناها ليغشي الأبصار، فكيف [لي][4] بالعلم فيما وراء ذلك، ولكن يُعرض لي[5] بلوح ثم يدعونا فيبعثنا.[6]

---

(١) في (غ): وإن كان قدر.

(٢) في (ش) و (غ): سنة.

(٣) في الأصل و (غ): سبعين، وما أثبته من (ش) وهو أصوب نحوياً لأنه مبتدأ مؤخر.

(٤) ليست في الأصل، وهي مثبته من باقي النسخ.

(٥) في (ش) و (غ): له.

(٦) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣٠٥)، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد الفارسي، حدثنا عبد الله بن عمران، حدثنا إسحاق بن سليمان، قال: سمعت المسعودي، عن أبي حمزة الثمالي، عن الشعبي، عن عبد الله بن مسعود ﷺ به بمثله مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه.

رجال الإسناد:

١) إسحاق بن أحمد الفارسي: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم في الحديث رقم (٣٠).

٢) عبد الله بن عمران: بن أبي علي الأسدي، صدوق،. تقدم في الحديث رقم (٣٠).

٣) إسحاق بن سليمان: الرازي، أبو يحيى، كوفي الأصل، ثقة فاضل، مات سنة مائتين وقيل قبلها أخرج له الجماعة. التقريب: ٣٥٧.

٤) المسعودي: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة بن عبد الله بن مسعود، الكوفي، المسعودي، صدوق، اختلط قبل موته، وضابطه أن من سمع منه ببغداد فبعد الاختلاط، مات سنة ستين وقيل سنة خمس وستين ومائة، أخرج له البخاري تعليقاً، والأربعة. التقريب: ٣٩١٩.

٥) أبو حمزة الثُمالي: هو ثابت بن أبي صفية الثُمالي، أبو حمزة، واسم أبيه دينار، وقيل سعيد، كوفي، ضعيف، رافضي، مات في خلافة أبي جعفر، أخرج له الترمذي، والنسائي في مسند علي، وابن ماجه. التقريب: ٨١٨.

٦) الشعبي: هو عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة مشهور، تقدم في الحديث رقم (٤٥).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لأنه من رواية أبي حمزة الثُمالي وهو ضعيف كما مر، كما أن فيه إسحاق الفارسي لا يعرف حاله.

=

....

(٧٧) وأخرج أحمد في الزهد، عن رباح قال: حُدّثت أن النبي ﷺ قال لجبريل: " لم

=

تأتن إلا وأنت صار بين عينيك؟". قال: إني لم أضحك منذ خلقت النار.[1]

(٧٨) وأخرج الفريابي، وابن مردويه، عن أنس رضي الله تعالى عنه، قال: قال[1]

---

(١) هو عند أحمد في الزهد ص٢٧.

ومن طريقه أخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء ص٤٢٧، ومن طريق ابن أبي الدنيا أخرجه الخطيب في السابق واللاحق – كما في طبقات الحنابلة (١/٢٨٨) –.

تنبيه: رجعت للمطبوع من السابق واللاحق فلم أجد هذا النص فيه، ووجدت المحقق قد نبه في ملحق الكتاب إلى أن هذا النص ونصوص غيره ساقطة من الأصل، وأشار إلى أنه ألحقه من نفس المرجع الذي رجعت إليه. (انظر: السابق واللاحق ص٣٤٣). [٧/أ]

الإسناد: قال أحمد بن حنبل: حدثنا إبراهيم بن جبلة، حدثنا رباح به.

قلت: كذا هو في المطبوع من الزهد (إبراهيم بن جبلة) وهو تصحيف أو خطأ، وصوابه (إبراهيم بن خالد).

رجال الإسناد:

١) إبراهيم بن خالد: هو إبراهيم ابن خالد الصنعاني، المؤذن، ثقة، مات على رأس المائتين، أخرج له أبو داود، والنسائي. التقريب: ١٧١.

٢) رباح: هو رباح بن زيد القرشي مولاهم، الصنعاني، ثقة فاضل، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وهو ابن إحدى وثمانين، أخرج له أبو داود، والنسائي. التقريب: ١٨٧٣.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فهو مرسل أرسله رباح بن زيد، فلم يذكر الواسطة بينه وبين النبي ﷺ.

رسول الله ﷺ: ژ ٱ ب ب ٻ ٻ پ پ ڀ ڀ ڀ ڀ ٺ ٺ ٺ ژ[٢]. قالوا: يا رسول الله، من هؤلاء الذين استثنى الله عز وجل؟. قال: " جبريل، وميكائيل، وملك الموت، وإسرافيل، وحملة العرش، فإذا قبض الله أرواح الخلائق قال لملك الموت: من بقي؟. فيقول: سبحانك ربي[٣] وتعاليت ذا الجلال والإكرام، بقي جبرائيل، وميكائيل، وإسرافيل، وملك الموت. فيقول: خذ نفس إسرافيل. فيأخذ نفس إسرافيل. فيقول الله لملك / الموت: من بقي؟. فيقول: سبحانك تباركت ربي[٣] وتعاليت ذا الجلال والإكرام، بقي جبرائيل، وميكائيل، وملك الموت. فيقول: خذ نفس ميكائيل. فيأخذ نفس ميكائيل، فيقع كالطود[٤] العظيم، فيقول[٥]: يا ملك الموت من بقي؟. فيقول: جبريل وملك الموت. فيقول: مت[٦] يا ملك الموت. فيموت فيقول: ياجبريل من بقي ؟. فيقول: بقي وجهك الدائم [الباقي][٧] وجبريل الميت الفاني. قال: لا بد من موته. فيقع ساجداً يخفق بجناحيه ". قال رسول الله ﷺ: " إن فضل[٨] خلقه على خلق ميكائيل كالطود العظيم".[٩]

=

(١) هكذا في جميع النسخ، وهو في بعض مصادر الحديث (تلا) و (قرأ).

(٢) سورة الزمر، آية (٦٨).

(٣) في (غ): ربنا.

(٤) أي: كالجبل. (انظر: تاج العروس، مادة: طود).

(٥) في (غ): فيقول الله.

(٦) في (غ): موت.

(٧) ليست في (ش).

(٨) في الأصل و (غ): أفضل، والمثبت من (ش) وهو المتوافق مع السياق.

(٩) لم أقف على كتاب الفريابي ولا ابن مردويه.

لكن أخرجه الثعلبي في تفسيره (٣٦١/٨)، من طريق الفريابي قال: حدثنا سليمان بن حيان، عن محمّد بن إسحاق، عن يزيد الرقاشي، عن أنس ﷺ به بنحوه.

وأخرجه ابن جرير في تفسيره (٢٩/٢٤)، وأبو بكر الكلاباذي في معاني الأخبار (٣٦١/١)، كلهم من طريق محمد بن إسحاق، عن الفضل بن عيسى، عن عمه يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك ﷺ به بنحوه مطولاً، وليس فيه ذكر إسرافيل.

الإسناد: قال ابن جرير: حدثني هارون بن إدريس الأصم، قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، قال: ثنا محمد بن إسحاق، قال: ثنا الفضل بن عيسى، عن عمه يزيد الرقاشي، عن أنس بن مالك به.

=

....

(٧٩) وأخرج ابن مردويه، والبيهقي في البعث، عن أنس رضي الله تعالى عنه، رفعه في قوله تعالى: ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﮊ[1] الآية، قال: فكان ممن استثنى الله عز وجل ثلاثة: جبريل، وميكائيل، وملك الموت. فيقول الله وهو أعلم: " يا ملك الموت من بقي؟".

=

رجال الإسناد:

١) هارون بن إدريس الأصم: لم أجد له ترجمة.

٢) عبد الرحمن بن محمد المحاربي: هو عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي، أبو محمد، الكوفي، لا بأس بـه، وكان يدلس (ط/٣) قاله أحمد، مات سنة خمس وتسعين ومائة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٣٩٩٩.

قلت: قد صرح هنا بالسماع فانتفى التدليس.

٣) محمد بن إسحاق: بن يسار، إمام المغازي، صدوق، يدلس (ط/٤)، تقدم في الحديث رقم (٣٨).

قلت: قد صرح هنا بالسماع فانتفى التدليس، بينما في رواية الفريابي لم يصرح بالسماع ودلس، فأسقط شيخه.

٤) الفضل بن عيسى: بن أبان الرقَاشي، أبو عيسى البصري، الواعظ، منكر الحديث، ورمي بالقدر، أخرج له ابن ماجه. التقريب: ٥٤١٣.

٥) يزيد الرقاشي: هو يزيد بن أبان الرقَاشي، أبو عمرو البصري، القاصّ، زاهد ضعيف، مات قبل العشـرين بعد المائة، أخرج له البخاري في الأدب، والترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٧٦٨٣.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد فيه هارون بن إدريس شيخ ابن جرير لم أجد له ترجمة، وقد توبع من طريق آخر كما عند الفريابي، لكن لاتنفع هذه المتابعة لأن مدار كلا الإسنادين على الفضل بن عيسى الرقَاشي وهو منكـر الحـديث، وعمه يزيد ضعيف، وعليه فالحديث ضعيف جداً.

---

(١) سورة الزمر، آية (٦٨).

فيقول: وجهك[1] الباقي الكريم[2]، وعبدك جبرائيل وميكائيل وملك الموت. فيقول: "تَوَفَّ نفس ميكائيل ". ثم يقول – وهو أعلم –: " يا ملك الموت، من بقي؟". فيقول: بقي وجهك الكريم، وعبدك جبريل، وملك الموت. فيقول: " تَوفَّ نفس جبرائيل ". ثم يقول – وهو أعلم –: " يا ملك الموت، من بقي؟". فيقول: بقي وجهك الكريم الباقي، وعبدك ملك الموت، وهو ميت. فيقول: " مت[3]". ثم ينادي: " أنا[4] بدأت الخلق ثم أعيده ".[5]

(٨٠) وأخرج ابن أبي حاتم، عن عطاء بن السائب: أول من يحاسب جبريل، لأنه كان أمين الله تعالى إلى رسله.[6]

---

(١) في (غ): بقي وجهك.

(٢) في (ش): وجهك الدائم الباقي.

(٣) في (غ): موت.

(٤) في (غ): إني.

(٥) لم أقف على كتاب ابن مردويه، ولم أجده عند البيهقي في البعث بهذا السياق من حديث أنس، وإنما هو عنده من حديث أبي هريرة بمعناه ضمن حديث الصور الطويل برقم (٦٠٩).

قال البيهقي: أخبرنا الأستاذ أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم، ثنا أبو بكر محمد بن عبد الله الشافعي، ثنا أبو قلابة الرقاشي، ثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد، ثنا إسماعيل بن رافع، عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، عن محمد بن كعب القرظي، عن رجل من الأنصار، عن أبي هريرة به بمعناه.

قلت: هذا إسناد ضعيف، من وجوه: ففيه إسماعيل بن رافع وهو بن عويمر الأنصاري المدني، وهو ضعيف الحفظ (التقريب: ٤٤٢)، ومحمد بن يزيد بن أبي زياد الثقفي مجهول الحال (التقريب: ٦٣٩٨)، وأيضاً في الإسناد رجل من الأنصار لم يسم فهو مجهول الحال والعين، والله أعلم.

(٦) لم أجده في المطبوع من تفسير ابن أبي حاتم.

=

=

وقد أخرجه ابن بشران في أماليه برقم (٢١٤)، قال: أخبرنا أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا أبي، ثنا عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن الشعبي به من قوله لا من قول عطاء.

رجال الإسناد:

١) أبو علي محمد بن أحمد بن الصواف: هو محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق، أبو علي بن الصواف، محدث بغداد، سمع محمد بن إسماعيل الترمذي، وعبد الله بن أحمد بن حنبل، ومحمد بن عثمان بن أبي شيبة وطائفة، وعنه ابن رزقويه، ومحمد بن أبي الفوارس، وأبو الحسين وعبد الملك ابنا بشران، وأبو بكر البرقاني، وأبو نعيم وجماعة، قال الدارقطني: ما رأت عيناي مثل أبي علي الصواف وآخر بمصر. وقال ابن أبي الفوارس: كان أبو علي ثقةً مأموناً، ما رأيت مثله في التحدث. توفي في شعبان سنة تسع وخمسين وثلاثمائة، وله تسع وثمانون سنة.

انظر: تاريخ بغداد (٢٨٩/١)، وتاريخ الإسلام (١٩٥/٢٦)، والسير (١٨٤/١٦).

٢) محمد بن عثمان بن أبي شيبة: أبو جعفر العبسي، الكوفي، الحافظ، سمع أباه، وابن المديني، وأحمد بن يونس وخلقاً، وعنه النجاد، والشافعي البزار، والطبراني، وكان عالماً بصيراً بالحديث والرجال، له تواليف مفيدة، قال صالح جزرة: ثقة. وقال ابن عدي: لم أر له حديثاً منكراً. وقال الدارقطني: يقال أنه أخذ كتاب أبي أنس وكتب منه فحدث به. وقال عبدان: لا بأس به. وقال عبد الله بن أحمد: كذاب. وقال ابن خراش: يضع. وقال مطين: هو عصا موسى تلقف ما يأفكون. وقال البرقاني: لم أزل أسمع أنه مقدوح فيه. مات في جمادى الأولى سنة سبع وتسعين ومائتين.

انظر: سؤالات الحاكم ص١٣٦، وسؤالا حمزة ص٩٩، وتاريخ بغداد (٤٢/٣)، وتاريخ الإسلام (٢٨٠/٢٢)، والسير (٢١/١٤)، ولسان الميزان (٢٨٠/٥)، وطبقات الحفاظ (٥٦/١).

قلت: قد اختلفت فيه أقوال المتقدمين بين موثق له ومجرح، وقد وجدت كلاماً للعلامة عبد الرحمن المعلمي من المعاصرين، دافع فيه عنه، فقال: وأما التكذيب فإنه تفرد بنقله أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة وليس بعمدة، ولا يقبل من ابن عقدة ما ينقله من الجرح، ولا سيما إذا كان في مخالفه في المذهب كما هنا، ويؤكد ذلك هنا أن ابن عقدة نقل التكذيب عن عشرة مشهورين من أهل الحديث، وتفرد بذلك كله فيما أعلم، فلم يرو غيره عن أحد منهم تكذيب محمد بن عثمان...الخ. (التنكيل ٤٦٠/١).

وقد حقق العلامة الألباني القول فيه، وانتهى إلى أنه حافظ لابأس به، وبناءً على ذلك حسّن أحاديث عدة من طريقه. انظر السلسلة الصحيحة برقم (١٦٢١)، والضعيفة برقم (٤٠٨٨)، وقد ذكر الألباني أنه بسط القول في ذلك في مقدمته على كتابه " مسائل ابنِ أبي شيبة شيوخه "، وهذا الكتاب بتحقيق الألباني مفقود كما بين ذلك صاحب كتاب " ثبت مؤلفات الألباني " (٣٦/١).

٣) أبوه: هو هو عثمان بن محمد بن إبراهيم بن عثمان العبسي، أبو الحسن ابن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ شهير وله أوهام، وقيل: كان لا يحفظ القرآن، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، وله ثلاث وثمانون سنة، أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٤٥١٣.

=

....

(٨١) وأخرج ابن جرير، عن حذيفة رضي الله تعالى عنه، قال: صاحب الموازين

=

٤) عمران بن عيينة: هو عمران بن عيينة بن أبي عمران الهلالي، أبو الحسن الكوفي، أخو سفيان، صدوق لــه أوهام، أخرج له الأربعة. التقريب: ٥١٦٤.

٥) عطاء بن السائب: صدوق، اختلط، تقدم في الحديث رقم (٤٥).

٦) الشعبي: هو عامر بن شراحيل الشعبي، ثقة مشهور، تقدم في الحديث رقم (٤٥).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد حسن، ففيه عمران بن عيينة وهو صدوق، ومثله عطاء بن السائب، ومحمد بن عثمان بــن أبي شيبة لا بأس به على ما ترجح لي من أمره.

يوم القيامة جبريل عليه الصلاة والسلام.[1]

ما جاء في ميكائيل عليه الصلاة والسلام

(١) هو عند ابن جرير في تفسيره (١٢٣/٨).

وقد أخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة برقم (٢٢٠٩) بمثله وفيه زيادة، كلاهما من طريق يوسف بن صهيب، عن موسى، عن بلال بن يحيى، عن حذيفة ﷺ به.

الإسناد: قال ابن جرير: حدثني الحارث، قال: ثنا عبد العزيز، قال: ثنا يوسف بن صهيب، عن موسى، عن بلال بن يحيى، عن حذيفة به بمثله مع زيادة في آخره.

رجال الإسناد:

١) الحارث: هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة، واسمه داهر، أبو محمد التميمي، البغدادي، صاحب المسند، سمع علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وكان حافظاً عارفاً بالحديث، عالي الإسناد بالمرة، قال الذهبي: تُكلم فيه بلا حجة. وثقه إبراهيم الحربي، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدارقطني: اختلف فيه، وهو عندي صدوق. وقال الأزدي وابن حزم: ضعيف. ولينه بعض البغاددة لكونه يأخذ على الرواية. وقال أحمد بن كامل: بلغ ستا وتسعين سنة، وكان ثقة. مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

انظر: ميزان الإعتدال (١٧٩/٢)، وتذكرة الحفاظ (٦١٩/٢)، ولسان الميزان (١٥٧/٢).

٢) عبد العزيز: هو عبد العزيز بن أبان بن محمد بن عبد الله بن سعيد بن العاص الأموي، السعيدي، أبو خالد الكوفي، نزيل بغداد، متروك، وكذّبه ابن معين وغيره، مات سنة سبع ومائتين، أخرج له الترمذي. التقريب: ٤٠٨٣.

٣) يوسف بن صهيب: الكندي الكوفي، ثقة، أخرج له أبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب: ٧٨٦٨.

٤) موسى: هو موسى بن أبي المختار العبسي، والد عبيد الله بن موسى، روى عن بلال العبسي، وعنه يوسف بن صهيب، ذكره ابن حبان في الثقات، وصحح له الحاكم حديثا في المستدرك برقم (٨٥٨٥).

انظر: الجرح والتعديل (١٦٤/٨)، والثقات (٤٥٦/٧)، وتعجيل المنفعة برقم (١٠٨٤).

٥) بلال بن يحيى: هو بلال بن يحيى العبسي، الكوفي، صدوق، أخرج له البخاري في الأدب، والأربعة. التقريب: ٧٨٦.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً، فهو من طريق عبد العزيز بن أبان وهو متروك، لكن تابعه أبو نعيم كما عند اللالكائي في اعتقاد أهل السنة، وأبو نعيم هذا هو عبد الملك بن محمد بن عدي الفقيه الجرجاني المعروف بالاستراباذي، وهو حافظ ثقة (انظر: طبقات الفقهاء لأبي إسحاق الشيرازي ١١٥/١، وتاريخ بغداد ٤٢٨/١٠)، وعليه فالأثر من طريق أبي نعيم حسن، لأن فيه بلال بن يحيى وهو صدوق.

(٨٢) أخرج ابن المنذر، عن عكرمة، قال: جبريل اسمه عبد الله، وميكائيل اسمه عبيد الله.(١)

(٨٣) وأخرج أحمد، وأبو الشيخ، عن أنس رضي الله تعالى عنه، أن رسول الله ﷺ قال لجبريل: " ما لي لم أر ميكائيل ضاحكاً قط؟". قال: ما ضحك ميكائيل منذ خلقت

(١) لم أجده في المطبوع من تفسير ابن المنذر.

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (٤٣٧/١)، قال: حدثنا الحسين بن يزيد الضحاك، قال: ثنا إسحاق بن منصور، قال: ثنا قيس، عن عاصم، عن عكرمة به.

رجال الإسناد:

١) الحسين بن يزيد الضحاك: هو الحسين بن يزيد بن يحيى الطحان، الأنصاري، الكوفي، لين الحديث، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، أخرج له أبو داود، والترمذي. التقريب: ١٣٦١.

٢) إسحاق بن منصور: السلولي – بفتح المهملة – مولاهم، أبو عبد الرحمن، صدوق، تكلم فيه للتشيع، مات سنة أربع ومائتين وقيل بعدها، أخرج له الجماعة. التقريب: ٣٨٥.

٣) قيس: هو قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي، صدوق، تغيّر لما كبر، وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدّث به، مات سنة بضع وستين ومائة، أخرج له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٥٥٧٣.

٤) عاصم: هو عاصم بن سليمان الأحول، أبو عبد الرحمن البصري، ثقة، لم يتكلم فيه إلا القطان، فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات بعد سنة أربعين ومائة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٣٠٦٠.

٥) عكرمة مولى ابن عباس: ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٤).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لأنه من طريق الحسين بن يزيد الضحاك وهو لين، وقد تقدم في الحديثين رقم (٢٨ و ٢٩) نحو هذا الأثر عن ابن عباس ﷺ وعلي بن الحسين وكلاهما باسناد ضعيف.

النار.[1]

(٨٤) وأخرج الحكيم الترمذي في نوادر الأصول، عن زيد بن رفيع، قال: دخل على رسول الله ﷺ جبريل وميكائيل وهو يستاك،/ فناول رسول الله ﷺ جبريل [٧/ب]

---

(١) هو عند أحمد في مسنده برقم (١٣٣٦٧)، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٣٨٤).

وقد أخرجه أحمد في الزهد ص٦٩، وابن أبي الدنيا في صفة النار برقم (٢١٩)، والآجري في الشريعة برقم (٩٣٢)، والدارقطني في الأفراد – كما في أطرافه لابن طاهر – برقم (٦٧٥)، وعبد الغني المقدسي في ذكر النار برقم (١٠٨)، كلهم من طريق إسماعيل بن عياش، عن عمارة بن غزية، عن حميد بن عبيد مولى بني المعلى، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك رضي الله عنه به.

قال الدراقطني: غريب من حديث ثابت عن أنس، وغريب من حديث عماره بن غزية عن حميد بن عبيد عن ثابت، تفرد به أبو اليمان عن إسماعيل بن عياش عنه.

الإسناد: قال أحمد: ثنا أبو اليمان، ثنا ابن عياش، عن عمارة بن غزية الأنصاري، أنه سمع حميد بن عبيد – مولى بني المعلى– يقول: سمعت ثابتاً البناني، يحدث عن أنس بن مالك به.

رجال الإسناد:

١) أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البَهراني، الحمصي، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، يقال: إن أكثر حديثه عن شعيب مناولة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ١٤٦٤.

٢) إسماعيل بن عياش: العنسي، صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلِّط في غيرهم، تقدم في الحديث رقم (١٧).

قلت: روايته هنا عن عمار بن غزية وهو مدني، وإسماعيل حمصي، فيكون مخلطاً هنا.

٣) عمارة بن غزية الأنصاري: هو عمارة بن غَزِيّة بن الحارث الأنصاري، المازني، المدني، لا بأس به، وروايته عن أنس مرسلة، مات سنة أربعين ومائة، أخرج له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأربعة. التقريب: ٤٨٥٨.

٤) حميد بن عبيد مولى بني المعلى: مدني، من موالي الأنصار، روى عن ثابت البناني، وعنه عمارة بن غزية، لا يُدرى من هو، قاله ابن حجر نقلاً عن الحسيني صاحب الإكمال لرجال أحمد.

انظر: تعجيل المنفعة رقم (٢٣٤) ص١٠٥.

٥) ثابت البناني: ثقة عابد، تقدم في الحديث رقم (٦٥).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لأمرين الأول جهالة حميد بن عبيد، والثاني أنه من رواية إسماعيل بن عياش عن عمار بن غزية وهو مدني ليس من أهل بلد إسماعيل، ورواية ابن عياش عن غير أهل بلده ضعيفة.

السواك[1]، فقال جبريل: كبّر[2].

قال الحكيم: أي ناول ميكائيل فإنه أكبر.[3]

---

(١) في (غ): المسواك.

(٢) في نوادر الأصول: أكبِر.

(٣) هو عند الحكيم الترمذي في مخطوط نوادر الأصول [١٤٦/ب]، قال: حدثنا صالح بن عبد الله، قال: حدثنا الحكم بن ظهير، عن زيد بن رفيع به بمثله.

رجال الإسناد:

١) صالح بن عبد الله: بن ذكوان الباهلي، أبو عبد الله الترمذي، نزيل بغداد ثقة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين أو بعدها، أخرج له الترمذي. التقريب: ٢٨٧١.

٢) الحكم بن ظُهَير: الفزاري، أبو محمد، وكنية أبيه أبو ليلى، ويقال أبو خالد، متروك، رمي بالرفض، واتهمه ابن معين، مات قريباً من سنة ثمانين ومائة، أخرج له الترمذي. التقريب: ١٤٤٥.

٣) زيد بن رفيع: الجزري، أبو جعفر، يقال مولى أسماء بن خارجة، من أهل نصيبين، روى عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، وحزام بن حكيم بن حزام، روى عنه معمر، وزيد بن أبي أنيسة، وحمزة بن محمد الجزري، ويحيى بن أبي الدنيا النصيبي. وقد اختلف فيه، فقد ضعفه الدارقطني، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال عبد الله بن أحمد: سألت أبي عنه، فقال: إنه ما به بأس. وقال في رواية الأثرم: ما علمت إلا خيراً. وقال أبو داود: جزري ثقة. وذكره ابن شاهين وابن حبان في الثقات، وقال ابن حبان: كان فقيهاً ورعاً فاضلاً. وتوسط فيه ابن عدي فقال: إذا روى عنه ثقة فلا بأس بحديثه، فأما إذا روى عنه مثل حمزة الجزري، فإن حمزة ضعيف، ولا يعتبر حديثه بروايته. مات سنة ثلاثين ومائة.

انظر: الطبقات الكبرى (٤٨٠/٧)، والعلل ومعرفة الرجال (٦١/٣)، والتاريخ الكبير (٣٩٤/٣)، والكنى والأسماء للدولابي ص٤١٥، والضعفاء والمتروكين للنسائي (٤٣١١/١)، والجرح والتعديل (٥٦٣/٣)، والثقات (٣١٤/٦)، والكامل في ضعفاء الرجال (٢٠٥/٣)، ولسان الميزان (٥٠٦/٢).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، ففيه الحكم بن ظُهير وهو متروك واتهم بالكذب، وزيد بن رفيع مختلف فيه وقد أرسله فرفعه إلى النبي ﷺ.

وللحديث شواهد أخرى تشهد لمعناه، فمنها ما أخرجه الحكيم الترمذي في المخطوط من نوادره [١٤٤/ب] قبل هذا الحديث، عن الحسين بن حسن المروزي، عن ابن المبارك، عن أسامة بن زيد الليثي، عن نافع، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: إن رسول الله ﷺ استنّ فأعطى أكبر القوم، ثم قال: " أمرني جبرئيل عليه السلام أن أُكبِّر "، وإسناده حسن، فالحسين المروزي صدوق وكذلك أسامة الليثي.

وله شاهد آخر أخرجه أبو محمد الأخضر في مشيخة شهدة الكاتبة، المسماة بالعمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب برقم (٩٨)، من طريق أبي القاسم منصور بن الحكيم الأشغارياني، عن جعفر بن نسطور الرومي صاحب

=

....

(٨٥) وأخرج الحاكم، عن أبي سعيد ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: " وزيراي من

=

رسول الله ﷺ، وذكر معناه عن رسول الله ﷺ، وقد قال ابن حجر في اللسان (١٣٠/٢): جعفر بن نسطور الرومي، لم أر له ذكراً في كتب الضعفاء، وهو أسقط من أن يشتغل بكذبه، وقد ذكره المؤلف – يعني الذهبي – في التجريد، فقال: الإسناد إليه ظلمات، والمتون باطلة، وهو دجّال، أو لا وجود له. وذكره في منصور بن الحكم، فقال: والظاهر أنّ جعفر بن نسطور لا وجود له.اهـ

أهل السماء: جبريل، وميكائيل، ومن أهل الأرض: أبو بكر، وعمر ".[1]

---

(١) هو عند الحاكم في المستدرك برقم (٣٠٤٦).

وقد أخرجه الآجري في الشريعة برقم (١٣٢٧)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١١٩/٣٠ و ٦٤/٤٤)، كلهم من طريق عطاء بن عجلان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري ﷺ به بمثله.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وإنما يعرف هذا الحديث من حديث سوار بن مصعب، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد، وليس من شرط هذا الكتاب.اهـ

وقد أخرجه من طريق آخر ابن عدي في الكامل (٤٥٤/٣)، والحاكم في المستدرك برقم (٣٠٤٧)، والبغوي في الجعديات برقم (٢٠٢٦)، ومن طريق البغوي أخرجه ابن شاهين في شرح مذاهب أهل السنة برقم (١٤٥)، وابن عساكر في تاريخه (١١٩/٣٠)، وابن الأثير في أسد الغابة (٣٢٦/٣)، كلهم من طريق سوار بن مصعب.

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٥٨/٢)، والترمذي في جامعه برقم (٣٦٨٠)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على فضائل الصحابة برقم (١٥٢)، والآجري في الشريعة برقم (١٣٢٦)، وابن عدي في الكامل (٨٦/٢)، كلهم من طريق تليد بن سليمان، عن أبي الجحّاف.

وقال الترمذي: هذا حديث حسن غريب.

وأخرجه أيضاً ابن عساكر في تاريخه (١١٩/٣٠)، من طريق عمرو بن عطية.

ثلاثتهم عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري ﷺ به بنحوه.

وأخرجه ابن عساكر أيضاً في تاريخه (١١٩/٣٠)، من طريق الحسين بن الحسن بن عطية، عن أخيه محمد، عن أبيه الحسن، عن أبي سعيد به بمثل الذي قبله.

وأخرجه أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٠٥ و ١٥٣)، عن تليد، عن أبي الجحاف يرفعه.

قال عبد الله بن أحمد: فذكر مثله، و لم يسنده عن عطية، ولا أبي سعيد.

وقال: ذاكرت أبي رحمه الله بحديث أبي سعيد الأشج، من حديث تليد، عن عطية، عن أبي سعيد، قال: هو مرسل عن تليد، عن أبي الجحاف فقط. اهـ

الإسناد: قال الآجري: حدثنا أبو الفضل العباس بن يوسف الشكلي، قال: حدثنا محمد بن موسى الحرشي، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله الجرمي، قال: حدثنا عبد الرحمن بن مالك، قال: حدثنا عطاء بن عجلان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري به.

رجال الإسناد:

١) أبو الفضل العباس بن يوسف الشكلي: حدّث عن محمد بن زنجويه المؤدب، وسريّ السقطي، وعلي بن الموفق، وإبراهيم بن الجنيد ونحوهم، روى عنه ابن مالك القطيعي، وابن الشخير، وابن شاهين، كان صالحا متنسكا، قال الذهبي: وكان من مشاهير الشيوخ، وهو مقبول الرواية. مات سنة أربع عشرة وثلاثمائة.

انظر: تاريخ بغداد (١٥٣/١٢)، وتاريخ دمشق (٤٥٦/٢٦)، وتاريخ الإسلام (٤٧٩/٢٣).

=

....

=

٢) محمد بن موسى الحرشي: هو محمد بن موسى بن نفيع الحَرشي، ليّن، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، أخرج له الترمذي، والنسائي. التقريب: ٦٣٣٨.

٣) إسماعيل بن عبد الله الجرمي: جاء في ناسخ الحديث ومنسوخه لابن شاهين برقم (٤٠٩)، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد الهمذاني، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسحاق، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله الجرمي، وهو ابن زرارة. وفي طبقات ابن سعد في مواضع عدّة منها (٨٦/٤) و(٣٨/٧): أخبرنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الجرمي، وفي (١٧٧/٤): إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الجرمي الرقي.

لكن جاء في تاريخ دمشق ما نصه: أخبرنا أبو غالب بن البنا قراءة، عن أبي إسحاق البرمكي، أنا أبو عمر الخزاز، أنا أحمد بن معروف، أنا الحسين بن الفهم، نا محمد بن سعد، أنا إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الجرمي، وصوابه الرقي، وعليه فهو:

إسماعيل بن عبد الله بن زرارة، أبو الحسن الرقي، صدوق، تكلم فيه الأزدي بلا حجة، ذُكر تمييزاً. التقريب: ٤٥٧.

٤) عبد الرحمن بن مالك: هو عبد الرحمن بن مالك بن جُعشم، وثقه النسائي، أخرج له البخاري، وابن ماجه. التقريب: ٣٩٩٥.

٥) عطاء بن عجلان: هو عطاء بن عجلان الحنفي، أبو محمد البصري، العطار، متروك، بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب، أخرج له الترمذي. التقريب: ٤٥٩٤.

٦) أبو نضرة: هو المنذر بن مالك بن قُطَعة العبدي، العَوَقي، البصري، أبو نضرة، مشهور بكنيته، ثقة، مات سنة ثمان أو تسع ومائة، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم، والأربعة. التقريب:٦٨٩٠.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد وإن تعددت طرقه فهو ضعيف، حيث أن له ثلاثة طرق كلها معلولة:

فالأول: هذا الطريق ومداره على عطاء بن عجلان، وهو متروك، بل أطلق عليه الكذب.

والثاني: من طريق عطية العوفي وهو صدوق يخطئ كثيراً (٤٦١٦)، وقد رواه عنه ثلاثة، من طرق لا يصح منها واحد، أحدهم أبو الجحاف وهو داود بن أبي عوف التميمي صدوق شيعي ربما أخطأ (التقريب: ١٨٠٥)، والراوي عنه تليد بن سليمان المحاربي وهو رافضي ضعيف (التقريب: ٧٩٧)، وثانيهم سوار بن مصعب الهمداني وهو متروك (لسان الميزان ١٢٨/٣)، وثالثهم عمرو بن عطية العوفي وهو ضعيف (اللسان ٣٧١/٤).

والثالث: من طريق الحسن بن عطية العوفي وهو ضعيف (التقريب: ١٢٥٦)، رواه عنه محمد بن الحسن بن عطية وهو صدوق يخطئ (التقريب: ٥٨١٧)، وعنه أخوه الحسين بن الحسن وهو مجمع على ضعفه (اللسان ٢٢٨/٢).

وللحديث شاهد عن ابن عباس ﷺ لكنه ضعيف جداً، أخرجه الآجري في الشريعة برقم (١٣٢٨)، وخيثمة بن سليمان الطرابلسي في فضائل الصحبة – كما في تاريخ دمشق ٦٢/٤٤– (وانظر المعجم المفهرس لابن حجر ص١٢١)، وابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (٣٣١٤/٧)، كلهم من طريق مُعلّى بن هلال، عن ليث، عن

=

....

=

مجاهد، عن ابن عباس به، ومعلى بن هلال اتفق النقاد على تكذيبه (التقريب: ٦٨٠٧)، وليث هو بن أبي سليم بن زُنَيم صدوق اختلط جدا و لم يتميز حديثه فترك (التقريب: ٥٦٨٥).

وله طريق آخر عن ابن عباس وهو ضعيف جداً أيضاً، أخرجه الطبراني في الكبير (١١/١٧٩) من طريق محمد بن مجيب، عن وهيب بن الورد، عن عطاء بن أبي رباح عنه، ومحمد بن مجيب هو الثقفي متروك (التقريب: ٦٢٦٦)، ويأتي الكلام عليه مفصلاً في الحديث الذي بعده.

وله شاهد آخر عن أنس ﷺ وهو ضعيف جداً أيضا، أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٤٤/٦٥)، من طريق الخليل بن زكريا، عن محمد بن ثابت، عن أبيه ثابت البناني، عن أنس بن مالك به، والخليل بن زكريا هو الشيباني أو العبدي البصري متروك (التقريب: ١٧٥٢)، ومحمد بن ثابت ضعيف (التقريب: ٥٧٦٧).

فالحاصل أن الحديث لا يثبت، ومع كثرة طرقه إلا أنها لا يتقوى بعضها ببعض لما عُلم من حال رواتها، والله أعلم.

(٨٦) وأخرج البزار، والطبراني، وأبو نعيم في الحلية، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، قال: قال رسول الله ﷺ: " إن الله أيّدني بأربعة وزراء: اثنين من أهل السماء: جبريل وميكائيل، واثنين من أهل الأرض: أبي بكر وعمر ".[1]

---

(١) هو عند البزار في مسنده برقم (٤٩١٩)، وفي كشف الأستار للهيثمي برقم (٢٤٩١)، قال: حدثنا محمد بن معاوية البغدادي، نا عبد الرحمن بن مالك بن مِغْول، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس رضي الله عنهما به بنحوه.

وعند الطبراني في الكبير (١٧٩/١١)، وأبي نعيم في الحلية (١٦٠/٨).

وقد أخرجه العقيلي في الضعفاء (١٤١/٤)، والخطيب في تاريخ بغداد (٢٩٨/٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق (٦٢/٤٤)، كلهم من طريق محمد بن مجيب، عن وهيب بن الورد المكي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس به.

قال أبو نعيم: غريب من حديث وهيب، لم نكتبه إلا من حديث عبد الرحمن بن نافع.

وقال الخطيب: تفرد بروايته محمد بن مجيب، عن وهيب، عن عطاء. قال العقيلي: ولا يتابع عليه، أي: محمد بن مجيب.

الإسناد: قال الطبراني: حدثنا الحسن بن علي الفسوي، ثنا عبد الرحمن بن نافع – دُرَخت –، ثنا محمد بن مجيب، عن وهيب بن الورد المكي، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس به بنحوه.

رجال الإسناد:

١) الحسن بن علي الفسوي: هو الحسن بن علي بن الوليد، أبو جعفر الفارسي، الفسوي، سكن بغداد، وحدّث بها عن سعيد بن سليمان الواسطي، وعلي بن الجعد الجوهري، وعبد الرحمن بن نافع درخت وغيرهم، وعنه أبو عمرو بن السماك، وعبد الباقي بن قانع، وأبو بكر الشافعي وغيرهم، قال الدارقطني: لا بأس به. مات سنة ست وتسعين ومائتين.

انظر: سؤالات الحاكم ص١١١، وتاريخ بغداد (٣٧٢/٧)، وتاريخ الإسلام (١٢٨/٢٢).

٢) عبد الرحمن بن نافع: المخزومي، وقيل المخَرّمي، مولى المهدي أمير المؤمنين، المعروف بدرخت، من أهل بغداد، أبو زياد الأعور، روى عن المغيرة بن سقلاب، وابن أبي الزناد، ومعتمر بن سليمان، ومخلد بن يزيد، روى عنه أبو زرعة الرازي، ومحمد بن هارون الفلاس، قال أبو زرعة: صدوق. وقال الخطيب: كان ثقة.

انظر: الثقات (٣٨١/٨)، وتاريخ يغداد (٢٦٣/١٠)، وتهذيب التهذيب (٢٥٦/٦).

٣) محمد بن مجيب: هو محمد بن مُجيب الثقفي، الكوفي، الصائغ، نزيل بغداد، متروك. ذكر تمييزاً. التقريب: ٦٢٦٦.

٤) وهيب بن الورد المكي: هو وهيب بن الوَرْد القرشي مولاهم، المكي، أبو عثمان أو أبو أمية، يقال: اسمه عبد الوهاب، ثقة عابد، أخرج له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب: ٧٤٨٩.

٥) عطاء بن أبي رباح: ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٢).

=

....

=

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، وقد سبق الكلام عليه وما فيه من علل في الحديث الذي قبله.

وقد قال البزار عقب هذا الحديث: وهذا الحديث لا نعلمه يروى عن ابن عباس إلا من هذا الوجه، وعبد الرحمن بن مالك ليّن الحديث، وقد روى عنه جماعة من أهل العلم، واحتملوا حديثه فإنه كان رجلاً من أهل السنة.

قلت: قد رُوي الحديث عن ابن عباس من وجه آخر، فقد تابع عبد الرحمن بن مالك في روايته عن مجاهد، مُعلى بن هلال أخرجه الآجري في الشريعة، وابن العديم في تاريخ حلب، وابن عساكر في تاريخه، ومُعلى كذاب، وقد تابع مجاهد في روايته عن ابن عباس، عطاء بن أبي رباح، من رواية وهيب بن الورد عنه، وعنه محمد بن مجيب كما عند الطبراني في الكبير، وابن مجيب متروك، وقد تقدم هذا كله في الحديث الذي قبله.

(٨٧) وأخرج الديلمي، من طريق السَري بن عبد الله السلمي، عن عبد الله[1] بن كنانة، عن أبي أمامة، عن علي بن أبي طالب ﷺ، يرفعه: " مؤذن أهل السموات: جبريل، وإمامهم: ميكائيل، يؤم بهم عند البيت المعمور، فتجتمع ملائكة السموات، فيطوفون بالبيت المعمور، وتصلي وتستغفر، فيجعل الله ثوابهم واستغفارهم وتسبيحهم لأمة محمد ﷺ". [2]

---

(١) في (ش) و (غ): عبد الحميد، وهو خطأ.

(٢) لم أقف عليه مسنداً.

وقد ذكره ابن عرّاق في تنزيه الشريعة (٢٤٧/١)، وعزاه للديلمي، وقال: وفيه السَري بن عبد الله السلمى، قال في الميزان: لا يعرف، وأخباره منكرة.

رجال الإسناد:

١) السري بن عبد الله: هو السري بن عبد الله بن يعقوب السلمي، كوفي، يحدث عن جعفر بن محمد وغيره، قال ابن عدي: وليس بذلك المعروف، وفي رواياته بعض ما ينكر عليه. وقال الذهبي: لا يعرف، وأخباره منكرة.

انظر: الكامل في الضعفاء (٤٥٩/٣)، والميزان (١٧٤/٣).

٢) عبد الله بن كنانة: هو عبد الله بن كنانة بن العباس بن مرداس السلمي، مجهول، أخرج له أبو داود، وابن ماجه. التقريب: ٣٥٥٦.

٣) أبو أمامة: يحتمل أنه أبو أمامة الباهلي، صدي بن عجلان، الصحابي الجليل ﷺ، فإنه يروي عن علي ﷺ، انظر: تهذيب الكمال (٤٧٨/٢٠).

الحكم على الإسناد:

الحديث لم أقف عليه مسنداً، ولكن ما ذكر من الإسناد هنا يكفي في الحكم عليه، فهو ضعيف جداً لأنه من طريق السري بن عبد الله وهو مجهول وأخباره منكرة، وقد أورده الفَتَّني في تذكرة الموضوعات (ص١١٠) وعزاه للسيوطي في ذيل اللآلي المصنوعة.

(٨٨) وقال ابن النجار[١] في تاريخه: أشهد بالله، لقد أخبرني أبو عبد الله الأديب[٢] مشافهة بأصبهان، عن أبي طاهر بن أبي نصر التاجر[٣]، أن عبد الرحمن بن محمد بن إسحاق بن منده[٤] أخبره، قال: أشهد بالله، لقد أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن محمد بن الحسين الدينوري[٥]، قال: أشهد بالله، لقد أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن إبراهيم الجرجاني[٦]، قال: أشهد بالله، لقد أخبرني أبو الحسن محمد[٧] بن علي بن الحسين [بن

(١) في الأصل: وقال النجار، وفي (ش): (قال: وقال ابن النجار).

(٢) أبو عبد الله الأديب: لم أعرفه.

(٣) أبو طاهر بن أبي نصر التاجر: المؤدب، سمع القاضي إبراهيم بن حمير.

انظر: التدوين في أخبار قزوين (١٠٧/٣).

(٤) هو أبو القاسم الأصبهاني الحافظ، ابن الحافظ الكبير أبي عبد الله ابن مندة، ومندة لقب إبراهيم جده الأعلى، كان كبير الشأن، جليل القدر عند أكثر أهل بلده، كثير السماع واسع الرواية، آمراً بالمعروف ناهياً عن المنكر، صنف التصانيف، سمع أباه، وأبا بكر مردويه وخلقاً، وكان ذا وقار وسمت وإتباع، مات سنة سبعين وأربعمائة.

انظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد لابن نقطة ص٣٣٦، وتاريخ الإسلام (٣٢٧/٣١)، والمقصد الأرشد (١٠٧/٢).

(٥) هو الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن صالح بن شعيب بن فنجويه، أبو عبد الله الثقفي، الدينوري، شيخ فاضل، كثير الحديث، كثير الشيوخ، كثير التصانيف الحسنة، والمعرفة بالحديث، روى الحديث نحواً من أربعين سنة، وكان ثقة صدوقا، وكتب عنه المشايخ، مثل أبي عبد الرحمن السلمي، وأبي سعيد بن عليك الحافظ، وأحمد بن محمد الثعلبي المفسر، روى عن أبو بكر بن السني، وحدّث عن القاضي أبي محمد عبد الله بن محمد بن شنبه وطبقته، توفي سنة أربع عشرة وأربعمائة.

انظر: التقييد لمعرفة رواة الأسانيد لابن نقطة ص٢٤٨، والمنتخب من السياق ص٢٠٥، وتاريخ الإسلام (٣٤٣/٢٨).

(٦) هو عبد الله بن إبراهيم بن يوسف الأبندوني، الجرجاني، الحافظ الإمام الزاهد الثقة المأمون، روى عن الحسن بن سفيان، وعمران بن موسى السختياني، ومحمد بن قتيبة العسقلاني وغيرهم، روى عنه أبو نصر الإسماعيلي، وأبو بكر الشالنجي القاضي، وأبو منصور الفرضي، وأبو بكر البرقاني الخوارزمي وجماعة، توفي ببغداد في سنة ثمان وستين أو سبع وستين وثلاثمائة.

انظر: تاريخ جرجان ص٢٧١، وتذكرة الحفاظ (٩٤٣/٣).

(٧) أبو الحسن محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب ﷺ: الزيدي، الهمذاني، الصوفي، أبو الحسن العلوي، المعروف بالوصي، لأنه وصي الأمير السديد نوح من آل سامان، روى عن عبدان بن يزيد الدقاق، وإسماعيل الصفار، والطبري وجماعة. روى عنه عبد الرحمن بن أبي

=

الحسن][1] بن القاسم بن الحسن بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، قال: أشهد بالله، لقد حدثني أحمد بن عبد الله الشيعي البغدادي[2]، قال:

=

الليث الصفار، وأبو عبد الله الحاكم، وأبو عبد الرحمن السلمي وآخرون. قال السلمي: كان أحد الأشراف علماً ونسباً ومحبةً للفقراء وصحبة لهم، مع ما يرجع إليه من العلوم. وقال شيرويه: كان ثقة صدوقاً صوفياً واعظاً، تفقه ببغداد على أبي علي بن أبي هريرة، وتزهد، وجاور بمكة، ورجع فأقام ببخارى مدةً، وبها مات سنة ثلاث وتسعين وقيل خمس وتسعين وثلاثمائة.

قلت: هكذا نسبه هنا، و لم أجد أحداً بهذا النسب إلى الحسين ﷺ، وإنما وجدته بهذا النسب إلى الحسن ﷺ، مع اختلاف يسير في بعض الأسماء عند من نسبه، فقد نسبه الخطيب فقال: محمد بن أبي إسماعيل العلوي، واسم أبي إسماعيل علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن علي بن أبي طالب.

ونسبه ابن عساكر فقال: محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أبو الحسن بن أبي إسماعيل الحسني الهاشمي.

وقال ابن حجر ناسباً له: محمد بن علي بن الحسين بن الحسن بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسن بن علي. وكلهم ترجموا بهذه الأسماء لرجل واحد.

وقد أشار ابن عساكر إلى الخلاف الحاصل في نسبه – لما عدد بعض تلامذته – بقوله: وأبو عبد الرحمن السلمي – أي من تلامذته –، ونَسَبَه على الصواب.

وقد نسبه السلمي – كما في الزهد الكبير للبيهقي – بمثل ما ذكره ابن عساكر، وهكذا نسبه السمعاني في الأنساب، ولعله هو الراجح في نسبه، والله أعلم.

تنبيه: هذا ما ترجح لدي في ترجمته، حيث تطابق الاسم هنا مع من ترجم له، إلا أنه يشكل هنا تباعد تاريخ الوفاة بينه وبين الراوي عنه، فالراوي عنه توفي قبله بأكثر من ثلاثين سنة؟! مما يقلل احتمال السماع، وإن ثبت السماع فلعله من باب رواية الأكابر عن الأصاغر، والله أعلم.

انظر: الزهد الكبير للبيهقي ص٣٥٤، وتاريخ بغداد (٩٠/٣)، والأنساب (٦٠٧/٥)، وتاريخ ابن عساكر (٣٠٢/٥٤)، وتاريخ الإسلام (٢٩٥/٢٧)، والسير (٧٨/١٧)، ولسان الميزان (٢٩٩/٥).

(١) ما بين المعكوفتين ليست في (غ).

(٢) ذكره الذهبي في الميزان، وقال: حدث عن الحسن بن علي العسكري الحديث المسلسل بطوله: أشهد بالله، وعزا إلى ابن النجار قوله: شيعي. و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وكذا فعل ابن حجر في اللسان.

انظر: ميزان الاعتدال (٣٥/٨)، واللسان (٢٠٩/١).

أشهد بالله، لقد حدثني الحسن بن علي العسكري[١]، قال: أشهد بالله، لقد حدثني أبي علي بن محمد[٢]، قال: أشهد بالله، لقد حدثني [أبي][٣] محمد [بن][٤] علي بن موسى[٥]، قال: أشهد بالله، لقد حدثني أبي علي بن موسى[٦]، قال: أشهد بالله، لقد حدثني أبي موسى بن جعفر[٧]، قال: أشهد بالله، لقد حدثني أبي جعفر بن محمد[٨]، قال: أشهد بالله، بالله، لقد حدثني أبي محمد بن علي[٩]، قال: أشهد بالله، لقد حدثني أبي علي بن الحسين[١٠]، قال: أشهد بالله، لقد حدثني أبي الحسين / بن علي[١١]، قال: أشهد بالله، [٨/أ]

(١) هو الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو محمد العسكري، كان ينزل بسُر من رأى، وهو أحد من يعتقد فيه الشيعة الإمامة، ضعفه ابن الجوزي في الموضوعات فقال: ليس بشيء. مات سنة مائتين وستين.

انظر: تاريخ بغداد (٣٦٦/٧)، والموضوعات (٣١١/١)، ولسان الميزان (٢٤٠/٢).

(٢) هو أبو الحسن الهاشمي، السيد الشريف الحسيني الفقيه، ويعرف بأبي الحسن العسكري لإقامته بالعسكر، وهو أحد الإثني عشر الذين يعتقد الشيعة والإمامية فيهم، ويلقبونه بالهادي، أشخصه جعفر المتوكل على الله من مدينة رسول الله ﷺ إلى بغداد ثم إلى سر من رأى، فقدمها وأقام بها عشرين سنة وتسعة أشهر، إلى أن توفي ودفن بها في أيام المعتز بالله سنة أربع وخمسين ومائتين.

انظر: تاريخ بغداد (٥٦/١٢)، والمنتظم (٧٤/١٢)، وتاريخ الإسلام (٢١٨/١٩).

(٣) ليست في الأصل.

(٤) ليست في (غ).

(٥) محمد بن علي بن موسى: أبو جعفر ابن الرضى، أسند الحديث عن أبيه، قدم من مدينة رسول الله ﷺ إلى بغداد، وافداً على أبي إسحاق المعتصم، ومعه امرأته أم الفضل بنت المأمون، فتوفي في بغداد، ودفن في مقابر قريش عند جده موسى بن جعفر، سنة عشرين ومائتين.

انظر: تاريخ بغداد (٥٤/٣)، والمنتظم (٦٢/١١).

(٦) علي بن موسى: بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي الهاشمي، يلقب بالرِضى، صدوق، والخلل ممن روى عنه، مات سنة ثلاث ومائتين، و لم يكمل الخمسين، أخرج له ابن ماجة. التقريب: ٤٨٠٤.

(٧) موسى بن جعفر: بن محمد بن علي بن الحسين بن علي، أبو الحسن الهاشمي، المعروف بالكاظم، صدوق عابد، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، أخرج له الترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٦٩٥٥.

(٨) جعفر بن محمد: الحسيني الهاشمي، المعروف بالصادق، صدوق، تقدم في الحديث (٦٩).

(٩) محمد بن علي: الحسيني الهاشمي، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (٦٩).

(١٠) علي بن الحسين: بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة، تقدم في الحديث (٣٨).

(١١) الحسين بن علي: بن أبي طالب الهاشمي، سبط رسول الله ﷺ وريحانته.

لقد حدثني أبي علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنه، قال: أشهد بالله، لقد حدثني محمد رسول الله ﷺ، وقال: " أشهد بالله، لقد حدثني جبريل، وقال: أشهد بالله، لقد حدثني ميكائيل، قال: أشهد بالله، لقد حدثني إسرافيل، عن اللوح المحفوظ، أنه يقول الله تعالى: "شارب الخمر كعابد وثن".[1]

قال الحافظ ابن حجر في لسان الميزان[2]: هذا المتن بالسند المذكور إلى علي بن موسى، أخرجه أبو نعيم في الحلية[3] بسند له، فيه من لا يعرف حاله إلى الحسن العسكري أيضاً، لكن لم يذكر فيه إلا جبريل، قال: يا محمد إن مدمن الخمر كعابد وثن. والمتن أورده ابن حبان في صحيحه[4]، من حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما.

---

(١) لم أجده في المطبوع من ذيل تاريخ بغداد، و لم أجده بهذا الإسناد في شيء من المصادر.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد فيه من لا يُعرف، وفيه من لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، فأتوقف فيه، وقد جاء نحوه عند أبي نعيم في الحلية (٣/٢٠٤).

وقال أبو نعيم: هذا حديث صحيح ثابت، روته العترة الطيبة، و لم نكتبه على هذا الشرط (بالشهادة بالله ولله) إلا عن هذا الشيخ، وروي عن النبي ﷺ من غير طريق.

وفي العجالة في الأحاديث المسلسلة للفاداني (ص١٥): قال الإمام أبو الخير ابن الجزري: هذا حديث جليل المقدار، من رواية هؤلاء السادة الأخيار الأئمة الآل الأطهار، رواه الحافظ أبو نعيم في كتابه حلية الأولياء...وذكر كلامه السابق.

وقال ابن كثير في تحفة الطالب (ص٢١٠): روى الحافظ ضياء الدين المقدسي في آخر جزء جمعه في ذم المسكر، حديثا مسلسلاً، يقول كل من رواه: أشهد بالله وأشهد الله لقد أخبرني فلان، من حديث الحسن بن علي بن محمد بن علي بن الرضا، عن آبائه مسلسلا، عن علي ﷺ أنه قال: أشهد بالله ولله أشهد لقد حدثني رسول الله ﷺ، قال: أشهد بالله وأشهد الله لقد قال لي جبريل: يا محمد إن مدمن الخمر كعابد وثن، وهذا بهذا السند فيه شيء، لأن المسلسلات قل ما يصح منها.اهـ

(٢) لسان الميزان (١/٢٠٩).

(٣) حلية الأولياء (٣/٢٠٤).

(٤) هو في صحيح ابن حبان برقم (٥٣٤٧).

ومن طريقه أخرجه الضياء في المختارة (١٠/٣٣٠).

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير (١٢/٤٥)، وأبو نعيم في الحلية (٩/٢٥٣)، كلهم من طريق سعيد بن جبير، عن ابن عباس به.

=

....

=

والحديث روي عن سعيد بن جبير من ثلاثة طرق لا يصح منها شيء، فقد جاء عنه من طريق عبد الله بن خراش كما عند ابن حبان، وعبد الله بن خراش هو بن حوشب الشيباني وهو ضعيف بل أطلق بعضهم عليه الكذب (التقريب: ٣٢٩٣).

وجاء من طريق ثُوَير بن أبي فاختة الكوفي، كما عند البخاري في التاريخ الكبير، وثوير ضعيف رمي بالرفض (التقريب: ٨٦٢).

وجاء من طريق حكيم بن جبير الأسدي، كما عند أبي نعيم في الحلية، وهو ضعيف رمي بالتشيع (التقريب: ١٤٦٨).

وروي الحديث عن ابن عباس ﭭ من وجه آخر، كما عند عبد الرزاق في المصنف برقم (١٧٠٧٠)، وعبد بن حميد في مسنده برقم (٧٠٨)، وأحمد في المسند برقم (٢٤٥٣)، والبخاري في التاريخ في الكبير (٣/٥١٥)، والخطيب في الموضح لأوهام المحدثين (٢/٤٦٩)،كلهم من طريق محمد بن المنكدر عن ابن عباس به، وإسناده منقطع فابن المنكدر لم يسمعه من ابن عباس، كما جاء مصرحاً به عند عبد بن حميد وأحمد، وقد أشار إلى ذلك ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٦٧١).

وللحديث شواهد من حديث أبي هريرة ﭬ كما عند البخاري في التاريخ الكبير (١/١٢٩)، وابن ماجه في سننه برقم (٣٣٧٥)، وابن عدي في الكامل (٦/٢٢٩)، وأبي الشيخ في طبقات المحدثين بأصبهان (٢/٤٥)، ومن حديث عبد الله بن عمرو ﭭ كما عند البزار في مسنده برقم (٢٣٨٠ و٢٣٨٢)، ومن حديث أنس ﭬ كما عند الطبراني في الأوسط برقم (٤٨١٠)، و وأبي نعيم في تاريخ أصبهان (١/٣٠٥).

ولكن لا يصح منها شيء فحديث أبي هريرة ﭬ فيه اضطراب، قال البخاري في الكبير عنه: ولا يصح حديث أبي هريرة في هذا.

وقال ابن الجوزي في العلل المتناهية (٢/٦٧١): وهذا لا يصح تفرد به محمد بن سليمان، قال ابن عدي: محمد بن سليمان مضطرب الحديث، وقد أخطأ في غير أشياء منه. وقال أبو حاتم الرازي: لا نحتج به. وقال الدارقطني: خالفه سليمان بن بلال فرواه عن سهيل عن محمد بن عبد الله عن أبيه عن النبي ﷺ، قاله ابن مريم عنه، قال: ورواه حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن عبد الله بن عمرو من قوله. قال ابن الجوزي: وهذا هو الصحيح والطريق التي قبله لا يثبت.

وحديث أنس عند الطبراني في إسناده الحارث بن النعمان الليثي ابن أخت سعيد بن جبير وهو ضعيف (التقريب: ١٠٥٢).

وحديث عبد الله بن عمرو عند البزار فيه محمد بن الحسن الأسدي وهو صدوق فيه لين (التقريب: ٥٨١٦)، ويونس بن خباب الأسيدي وهو صدوق يخطئ (التقريب: ٧٩٠٣).

قلت: والحديث بمجموع طرقه حسن لغيره إن شاء الله.

ما جاء في إسرافيل عليه الصلاة والسلام

(٨٩) أخرج أبو الشيخ، عن وهب، قال: خلق الله تعالى الصُور [من][(١)] لؤلؤة بيضاء في صفاء الزجاج[(٢)]، ثم قال للعرش: " خذ الصور ". فتعلق به، ثم قال: " كن ". فكان إسرافيل، فأمره أن يأخذ الصور[(٣)] فأخذه وبه ثُقَب بعدد كل روح مخلوقة، ونفس منفوسة، لا يخرج روحان من ثقبة[(٤)] واحدة، وفي وسط الصور كرة[(٥)] كاستدارة[(٦)] السماء والأرض، وإسرافيل واضع فمه على تلك الكرة[(٦)]، ثم قال له الرب: " قد وكلتك بالصور، فأنت للنفخة وللصيحة ". فدخل إسرافيل في مُقدَّم العرش، فأدخل رجله اليمنى تحت العرش وقدم اليسرى، ولم يطرف منذ خلقه الله تعالى لينتظر ما يؤمر به.[(٧)]

---

(١) ليست في الأصل.

(٢) في (غ): الزجاجة.

(٣) في (غ): أن يأخذه.

(٤) في (غ): ثقب.

(٥) في (غ): كوة، وكذا جاء في أصل الأثر كما في المطبوع من العظمة، وكلا هما محتمل.

(٦) في (غ): كدارة.

(٧) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣٨٩)، قال: حدثني عبد الله بن سلم، حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن الخشني، عن محمد بن إبراهيم بن العلاء، حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم، قال: حدثني عبد الصمد بن معقل، عن وهب بن منبه رحمه الله تعالى به بنحوه.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً، وقد تقدم الكلام على رجال الإسناد والحكم عليه في الحديث رقم (٣٣).

(٩٠) وأخرج الترمذي وحسنه، والحاكم، والبيهقي في البعث، عن أبي سعيد الخدري ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: " كيف أنعم وصاحب الصور[1] قد التقم القرن، وحنى جبهته، وأصغى سمعه، ينتظر متى يؤمر فينفخ ". قالوا: فما نقول[2] يا رسول الله؟. قال: قولوا: " حسبنا الله ونعم الوكيل، على الله توكلنا ".[3]

---

(١) في الأصل: السور، وما أثبته هو الصواب.

(٢) في الأصل: تقول، وما أثبته يقتضيه السياق.

(٣) هو عند الترمذي في جامعه برقم (٢٤٣١)، والحاكم في المستدرك برقم (٨٦٧٨)، ولم أجده في المطبوع من من البعث والنشور للبيهقي.

و قد أخرجه ابن المبارك في مسنده برقم (٩٠)، وفي الزهد برقم (١٥٩٧)، وابن جرير في تفسيره (٢٩/١٦)، والطحاوي في شرح المشكل برقم (٥٣٤٥ و ٥٣٤٦)، والطبراني في المعجم الصغير برقم (٤٥)، والإسماعيلي في معجم شيوخه (٤٢٧/١)، وابن أبي داود في البعث برقم (١٨)، وأبو الشيخ في العظمة برقم (٣٩٧)، وأبو نعيم في الحلية (١٠٥/٥)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة برقم (٢١٨١)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٣٥٢)، كلهم من طريق عطية العوفي، عن ابن عباس به.

الإسناد: قال ابن المبارك: أخبرنا أبو العلاء، عن عطية، عن أبي سعيد به.

رجال الإسناد:

١) أبو العلاء: خالد بن طهمان الكوفي، وهو خالد بن أبي خالد، وهو أبو العلاء الخفاف، مشهور بكنيته، صدوق رمي بالتشيع ثم اختلط، أخرج له الترمذي. التقريب: ١٦٤٤.

٢) عطية: هو العوفي، صدوق يخطئ كثيراً، تقدم في الحديث رقم (١٤).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، ففيه خالد بن طهمان اختلط، وقد توبع في روايات أخرى لكن لا تنفع هذه المتابعات، لأن مدارها كلها على عطية العوفي وهو ضعيف، ومن ضعفه أنه اضطرب، فروي هذا الحديث عنه من ثلاثة أوجه، فمرة عن أبي سعيد الخدري كما هو الحال هنا، ومرة عن ابن عباس كما عند الطحاوي في شرح المشكل برقم (٥٣٤٨)، والإسماعيلي في معجم شيوخه (٦١٩/٢)، وابن الأعرابي في معجمه برقم (٣٢٥)، وابن بشران في أماليه برقم (٧٠٢)، ومرة عن زيد بن أرقم، أخرجه أحمد في مسنده برقم (١٩٣٦٤)، والطبراني في الكبير (١٩٥/٥)، وابن عدي في الكامل (١٩/٣)، والداني في السنن الوادة في الفتن برقم (٧١٩)، ثم إن في بعض طرق هذه الأحاديث اضراباً عن عطية نفسه ممن فوقه، وقد أشار إلى ذلك ابن عدي في الكامل بقوله: وهذا يرويه خالد بن طهمان عن زيد بن أرقم، ويرويه مطرف ومن تابعه عليه عن عطية عن ابن عباس، ورواه جماعة كثيرة عن عطية عن أبي سعيد، وهذا أصحها.

=

....

=

لكن للحديث شواهد من حديث أنس، أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٥٣/٥)، والضياء المقدسي في المختارة (١٣٣/٧)، عن إسماعيل بن علي بن إسماعيل الخطبي، عن أحمد بن منصور بن حبيب أبو بكر المروزي الخصـــيب، عن عفان، عن همام، عن قتادة، عن أنس بن مالك به، ورجال إسناده كلهم ثقات إلا أحمد بن منصور فلم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً (تاريخ بغداد ١٥٣/٥، وتاريخ الإسلام ٨٩/٢١).

ومن حديث جابر، أخرجه أبو نعيم في الحلية (١٨٩/٣)، والداني في السنن الوادة في الفتن بـــرقم (٧٢٠)، عـــن المطلب بن شعيب، عن محمد بن عبد العزيز الواسطي، عن محمد بن يوسف، عن سفيان الثوري، عن جعفـــر بـــن محمد، عن أبيه، عن جابر، وإسناده حسن، فالمطلب بن شعيب مســـتقيم الحـــديث (الكامـــل ٤٦٤/٦)، ومحمـــد الواسطي صدوق يهم أخطأ في شيء من حديث سفيان (التقريب: ٦٠٩٣)، وجعفر بـــن محمـــد هـــو المعـــروف بالصادق وهو صدوق (تقدم في الحديث رقم: ٦٩).

والحاصل أن الحديث يتقوى بمجموع طرقه وشواهده، وقد قال ابن كثير في تفسيره (٤٣٢/١): وقد روي هـــذا من غير وجه، وهو حديث جيد.

وقد صححه الألباني من المعاصرين كما في السلسة الصحيحة برقم (١٠٧٩).

(٩١) وأخرج الحاكم وصححه، وأبو الشيخ، وابن مردويه، عن أبي هريرة ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: " إن طرف صاحب الصور مذ وكّل به،/ مستعد ينظر[١] نحو العرش، مخافة أن يؤمر بالصيحة قبل أن يرتد إليه طرفه، كأن عينيه كوكبان دريان ".[٢] [٨/ب]

---

(١) في الأصل: ينتظر، وما أثبته من (ش) و (غ) وهو الموافق للفظ الحديث ويقتضيه السياق.

(٢) هو عند الحاكم في المستدرك برقم (٨٦٧٦)، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٣٩١)، و لم أقف على كتاب ابن مردوية.

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الأهوال برقم (٤٦ و ٥٢)، وأبو نعيم في حلية الأولياء (٤/٩٩)، ومن طريقه ابن قدامة في إثبات صفة العلو ص٨٩، كلهم من طريق مروان بن معاوية، عن عبيد الله بن عبد الله بن الأصم، عن عمه يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة به.

وخالف عبدُ الواحد بنُ زياد وداودُ بنُ رشيد مروانَ بنَ معاوية، فروياه عن عبيدالله بن عبد الله بن الأصم، عن يزيد الأصم، قال: قال: ابن عباس.

أخرجه ابن أبي الدنيا في الأهوال برقم (٥١)، عن عبيد الله بن جرير، عن موسى بن إسماعيل، عن عبد الواحد بن زياد به.

واللالكائي في اعتقاد أهل السنة برقم (٢١٨٥)، عن محمد بن عبد الرحمن بن العباس، عن عبد الله بن محمد بن عبد العزيز، عن داود بن رشيد به.

قلت: مروان بن معاوية هو الفزاري ثقة حافظ، وعبد الواحد بن زياد هو العبدي مولاهم وهو ثقة أيضاً إلا في حديثه عن الأعمش وحده ففيه مقال، وداود بن رشيد الهاشمي مولاهم وهو أيضاً ثقة، وثلاثتهم من رجال الشيخين، فالحاصل أن ثقة قد خالف ثقتين، فترجح رواية الأكثر وتكون رواية معاوية شاذة إذ أنه خالف غيره من الثقات، والله أعلم.

الإسناد: قال ابن أبي الدنيا: دثني عبيد الله بن جرير، دثنا موسى بن إسماعيل، دثنا عبد الواحد بن زياد، دثنا عبيد الله بن عبد الله بن الأصم، دثنا يزيد بن الأصم، قال: قال ابن عباس وذكره.

رجال الإسناد:

١) عبيد الله بن جرير: بن جبلة بن أبي رواد، أبو العباس، وقيل أبو الحسن العتكي، البصري، قدم بغداد وحدث بها عن حجاج بن منهال الأنماطي، وأبي سلمة التبوذكي، ومسدد بن مسرهد وغيرهم، روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، وجعفر بن عبد الله بن مجاشع، ويحيى بن محمد بن صاعد، وكان ثقة.

انظر: الثقات برقم (١٤٢٤١)، وتاريخ بغداد (١٠/٣٢٥).

٢) موسى بن إسماعيل: هو أبو سلمة التبوذكي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٤٩).

٣) عبد الواحد بن زياد: هو عبد الواحد بن زياد العبدي مولاهم، البصري، ثقة، في حديثه عن الأعمش وحده مقال، مات سنة ست وسبعين ومائة، وقيل بعدها، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٤٢٤٠.

=

....

=

٤) عبيد بن عبد الله بن الأصم: هو عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن الأصم العامري، مقبـــول، أخـــرج لـــه مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٤٣٠٤.

٥) يزيد بن الأصم: واسمه عمرو، بن عبيد بن معاوية البَكَّائي، أبو عوف، كوفي نزل الرقة، وهو ابـــن أخـــت ميمونة أم المؤمنين، يقال: له رؤية، ولا يثبت، وهو ثقة، مات سنة ثلاث ومائة، أخـــرج لـــه البخـــاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأربعة. التقريب: ٧٦٨٦.

الحكم على الإسناد:

الحديث شاذ من رواية أبي هريرة لمخالفة معاوية الفزاري غيره من الثقات، وحسن من رواية ابن عباس لأنه مـــن طريق عبيد الله بن عبد الله وهو مقبول.

وقد قال أبونعيم عنه: غريب من حديث يزيد، تفرد به عنه ابن أخيه عبيد الله بن عبد الله.

وقال العراقي في المغني (١٢٤١/٢) عن حديث أبي هريرة: إسناده جيد.

وحسن إسناده ابن حجر في الفتح (٣٦٨/١١) من حديث أبي هريرة، والله أعلم.

(٩٢) وأخرج ابن أبي حاتم، عن أبي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: " مازال صاحبا[١] الصور ممسكين بالصور ينتظران متى يؤمران ".[٢]

---

(١) في الأصل و (ش): مازال صاحب، وما أثبته من (غ) وهو الموافق للسياق وللحديث في مصادره الأصلية.

(٢) لم أجده في المطبوع من تفسير ابن أبي حاتم.

وقد أخرجه بنحوه الحاكم في المستدرك برقم (٨٦٧٩)، عن علي بن عيسى الحيري، عن محمد بن عمرو بن النضر بن عمرو الحرشي، وجعفر بن محمد بن الحسين، كلاهما عن يحيى بن يحيى، عن خارجة، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري به.

قال الحاكم: تفرد به خارجة بن مصعب، عن زيد بن أسلم.

وله طريق أخرى، أخرجها ابن ماجه برقم (٤٢٧٣)، عن أبي بكر بن أبي شيبة، عن عباد بن العوام، عن حجاج، عن عطية، عن أبي سعيد به.

الإسناد: قال ابن ماجه: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، ثنا عباد بن العوام، عن حجاج، عن عطية، عن أبي سعيد به.

رجال الإسناد:

١) أبو بكر بن أبي شيبة: هو عبد الله بن محمد بن أبي شيبة إبراهيم بن عثمان الواسطي الأصل، أبو بكر بن أبي شيبة الكوفي، ثقة حافظ، صاحب تصانيف، مات سنة خمس وثلاثين ومائتين، أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٣٥٧٥.

٢) عباد بن العوام: هو عباد بن العوام بن عمر الكلابي مولاهم، أبو سهل الواسطي، ثقة، مات سنة خمس وثمانين ومائة أو بعدها، وله نحو من سبعين، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٣١٣٨.

٣) حجاج: هو حجاج بن أرطاة بن ثور بن هبيرة النخعي، أبو أرطاة الكوفي، القاضي، أحد الفقهاء، صدوق كثير الخطأ والتدليس (ط/٤)، مات سنة خمس وأربعين ومائة، أخرج له البخاري في الأدب، ومسلم، والأربعة. التقريب: ١١١٩.

٤) عطية: هو ابن سعد العوفي، صدوق يخطىء كثيراً، تقدم في الحديث رقم (١٤).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لسببين، أحدهما أنه من طريق حجاج بن أرطاة وهو كثير الخطأ والتدليس وقد عنعن، والثاني فيه عطية العوفي وهو ضعيف ومدلس وقد عنعن، وقال صاحب مصباح الزجاجة (٢٥٣/٤): هذا إسناد ضعيف لضعف حجاج بن أرطاة وعطية العوفي.

ولكن توبع عطية على حديثه، تابعه عطاء بن يسار كما عند الحاكم، وعطاء ثقة، لكن الطريق إليه ضعيف جداً، فقد تفرد به خارجة وهو بن مصعب السرخسي، وهو متروك، وكان يدلس عن الكذابين، ويقال إن ابن معين كذبه (التقريب: ١٦١٢).

=

....

=

وللحديث شاهد، أخرجه اللالكائي في اعتقاد أهل السنة برقم (٢١٨٦)، من طريق بشر بن المفضل، عن سليمان التيمي، عن أسلم، عن أبي مراية، عن أبي أيوب، عن عبد الله بن عمرو.

وخالف بشراً يحي بن سعيد القطان، فرواه عن التيمي، عن أسلم، عن أبي مرية، عن النبي ﷺ، أو عن عبد اللَّه بن عمرو عن النبي ﷺ، هكذا على الشك، أخرجه أحمد في المسند برقم (٦٨٠٤).

وبشر بن المفضل هو الرقاشي وهو ثقة ثبت (التقريب: ٧٠٣)، لكن رواية يحيى القطان مقدمة عليه من وجهين: أحدهما أن القطان حافظ متقن إمام فروايته مقدمة (التقريب: ٧٥٥٦)، والثاني أن روايته في المسند من رواية الإمام أحمد عنه وهو إمام متقن معروف، أما رواية بشر فهي عند اللالكائي، وفي الإسناد دونه أربعة رواة، ويحتمل أن الخطأ حصل من أحدهم، والله اعلم.

ومع ترجيح رواية أحمد إلا أنها معلولة فإنه رواها على الشك، وقد قال الهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/٣٣٠): رواه أحمد على الشك، فإن كان عن أبي مرية فهو مرسل ورجاله ثقات، وإن كان عن عبد الله بن عمرو فهو متصل مسند ورجاله ثقات. اهـ

قلت: والذي ظهر لي غير ذلك، فمن خلال تتبعي لتراجم أبي مرية هذا وأسانيده وأقوال الأئمة فيه، ترجح لي أن الشك الحاصل هنا لا أصل له، وأنه وهم من أحد الرواة أو من النساخ، والصواب هو أن الرواية مرسلة، وسبب الوهم يتبين من خلال الترجمة التي خرجت بها بعد التتبع والبحث، وهي أن أبا مراية هو:

هو عبد الله بن عمرو العجلي، أبو مُراية – بالضم والتخفيف كذا ضبطه ابن حجر – أو أبو مرية، تابعي، عداده في أهل البصرة، قال أحمد: قال إسماعيل بن علية: كان التيمي يقول: عن أبي مرية، وقتادة يقول: عن أبي مراية. ووجدت الأكثر قد ترجم له بأبي مُراية كابن سعد والبخاري وابن أبي حاتم وابن حبان وخليفة بن خياط، وهو كذلك في أكثر الأسانيد، وأما ابن حجر فجعلهما اثنان، وأظنه وهم، فما فرَّقه في الترجمتين قد جمع بينهما أكثر من ترجم له في ترجمة رجل واحد.

روى عن سلمان، وأبي موسى الأشعري، وعمران بن حصين، وأبي هريرة ﷺ، روى عنه قتادة، وأسلم العجلي، قال ابن سعد: كان قليل الحديث. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الدرقطني: قتادة عن أبي مراية، بصري، لم يحدث عنه غيره، يعتبر به.

قلت: جزم البخاري وابن معين وغيرهما برواية أسلم العجلي عنه.

وقال البيهقي عنه: فيه نظر. وقال خليفة بن خياط: قتل مع ابن الأشعث.

فمما ذكر هنا يتبين أن احتمال الوهم ناتج من كون اسم أبي مراية عبد الله بن عمرو، فالتبس الأمر على الواهم وظن أنه يروي عن الصحابي الجليل عبد الله بن عمرو ﷺ، ومن خلال تتبعي لأسانيد أبي مراية لم أجد له رواية عن عبد الله بن عمرو إلا في موضعين أحدهما هنا على الشك، والآخر عند ابن عساكر في تاريخه (٦٤/٢٠٨) واحتمال الوهم وارد فيه أيضاً، و لم ينص أحد على سماعه منه فيما وقفت عليه، هذا ما توصلت إليه بما ذكرت من أدلة والله أعلم.

=

....

=

وعليه فالرواية مرسلة والحديث ضعيف من هذا الوجه، وهو منكر متناً لمخافته أكثر الأحاديث الواردة في الصور وفيها أن الموكل به ملك واحد، كما في الأحاديث الواردة قبل هذا الحديث.

وجاءت رواية مماثلة لرواية أحمد عند هناد بن السري في مسنده برقم (٢٥)، لكنها موقوفة على كعب الأحبـــار، ومثل هذه الغيبيات لا تثبت إلا بمرفوع صحيح فلا حجة في رواية كعب، والله تعالى أعلم.

انظر: لذلك كله: طبقات ابن سعد (٢٣٦/٧)، وتاريخ ابن معين (رواية الدوري) (٣٥٣٨/٤)، والطبقات لابن خياط (٢٠٤/١ و٢٠٩)، والعلل ومعرفة الرجال (٢٦٨/١)، والتاريخ الكبير للبخاري (١٥٤/٥)، والتاريخ الصغير (١٧٨/٢)، والجرح والتعديل (١١٨/٥)، والثقات لابن حبان (٣١/٥)، وسؤالات البرقاني برقم (٥٩٢)، والقضاء والقدر للبيهقي ص٣٥٥، وتعجيل المنفعة ص٥١٩، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه (١٢٧١/٤).

(٩٣) وأخرج الديلمي، عن أبي أمامة رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله ﷺ: " اسم جبريل عبد الله، واسم ميكائيل عبيد الله، واسم إسرافيل عبد الرحمن ".[١]

---

(١) لم أقف عليه.

والحديث لم أجده مرفوعاً، وإنما وجدته موقوفاً على ابن عباس وعلي بن الحسين، وقد تقدم الكلام عليهما في الحديث رقم (٣٨ و ٣٩).

(٩٤) وأخرج الطبراني، وأبو نعيم في الحلية، وابن مردويه، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه: أن رجلا من اليهود، قال: يا رسول الله، أخبرني [عن][(١)] ملك الله الذي يليه؟. فقال: "إن الملك الذي يليه: إسرافيل، ثم جبريل، ثم ميكائيل، ثم ملك الموت عليهم الصلاة والسلام ".[(٢)]

(١) ليست في الأصل.

(٢) هو عند الطبراني في الأوسط برقم (٨٩٤٢)، وأبي نعيم في الحلية (٨٠/٤) من طريق الطبراني.

وقد أخرجه أبو الشيخ العظمة برقم (٢٩٨)، ومن طريق أبي نعيم أخرجه ابن الجوزي في الموضوعات (٧٣/١)، وابن قدامة في إثبات صفة العلو ص٩٠، كلهم من طريق عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه، عن جده وهب بن منبه، عن أبي هريرة به بمثله ضمن حديث طويل.

الإسناد: قال الطبراني: حدثنا مقدام، نا أسد بن موسى، نا يوسف بن زياد، عن عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه إدريس، عن جده وهب بن منبه، عن أبي هريرة به بمثله مع زيادة في أوله.

وقال: لا يروى هذا الحديث عن أبي هريرة إلا بهذا الإسناد تفرد به أسد.

رجال الإسناد:

١) مقدام: هو المقدام بن داود المصري، ضعيف، تقدم في الحديث رقم (٤٨).

٢) أسد بن موسى: هو الأموي، المعروف بأسد السنة، صدوق يغرب، تقدم في الحديث رقم (٤٨).

٣) يوسف بن زياد: هو يوسف بن زياد الكوفي، روى عن أبي إلياس ابن ابنة وهب بن منبه عن وهب بن منبه، روى عنه أسد بن موسى المصري، ذكره ابن أبي حاتم ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: الجرح والتعديل (٢٢٢/٩)، وأصول السنة - مع رياض الجنة - لابن أبي زمنين برقم (٣٢).

٤) عبد المنعم بن إدريس: بن سنان الصنعاني، يضع الحديث، وكذبه أحمد وابن معين، وقال الدارقطني: متروك. تقدم في الحديث رقم (٢١).

٥) أبوه: هو إدريس بن سنان، ضعيف، تقدم في الحديث رقم (٢١).

٦) وهب بن منبه: الصنعاني، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٥).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، لأنه من طريق عبد المنعم بن إدريس وهو يضع الحديث، وقد قال ابن الجوزي في الموضوعات: هذا حديث موضوع على رسول الله، والمتهم به عبد المنعم، وقد كذبه أحمد ويحيى، وقال الدارقطني هو وأبوه متروكان.

(٩٥) [وأخرج أحمد، والحاكم، وابن مردويه، عن أبي سعيد ﷺ، قال: قال رسول الله ﷺ: إسرافيل صاحب الصور، وجبريل عن يمينه، وميكائيل عن يساره.] (١)

---

(١) ما بين المعكوفتين ليست في الأصل و (ش) وهي زيادة من (غ).

والحديث عند أحمد في مسنده برقم (١١٠٨٤)، والحاكم في المستدرك برقم (٣٠٤٨ و ٣٠٤٩).

وقد أخرجه أبو عمر الدوري في جزء فيه قراءات النبي ﷺ برقم (١٨)، وأبو داود في سننه برقم (٣٩٩٩)، وأبو يعلى في مسنده برقم (١٣٠٥)، واللالكائي في اعتقاد أهل السنة برقم (٢١٨٣)، كلهم من طريق أبي معاوية محمد بن خازم، عن الأعمش، عن سعد الطائي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري به.

الإسناد: قال أحمد: ثنا أبو معاوية، ثنا الأعمش، عن سعد الطائي، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري به.

رجال الإسناد:

١) أبو معاوية: هو محمد بن خازم، ثقة، أحفظ الناس لحديث الأعمش، تقدم في الحديث رقم (٦).

٢) الأعمش: هو سليمان بن مهران، ثقة حافظ، لكنه يدلس (ط/٢)، تقدم في الحديث رقم (٧).

٣) سعد الطائي: هو أبو مجاهد الطائي، الكوفي، لا بأس به، أخرج له البخاري، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجة. التقريب: ٢٢٦٢.

٤) عطية العوفي: ضعيف، تقدم في الحديث رقم (١٤).

الحكم على الإسناد:

الحديث ضعيف بهذا الإسناد لضعف عطية العوفي، فهو كثير الخطأ و لم يتابع، ومدلس وقد عنعن.

(٩٦) وأخرج أبو الشيخ، عن أبي بكر الهذلي، قال: ليس شيء من الخلق أقرب إلى الله من إسرافيل، وبينه وبين الله سبعة حجب [(١)]، وله جناح بالمشرق، وجناح بالمغرب، وجناح في الأرض السابعة، وجناح عند رأسه، وهو واضع رأسه بين جناحيه، فإذا أمر الله تعالى بالأمر، تدلت الألواح على إسرافيل بما فيها من أمر الله، فينظر فيها إسرافيل، ثم ينادي جبريل فيجيبه، فلا يسمع صوته أحد من الملائكة إلا صعق، فإذا أفاقوا، قالوا: ماذا قال ربكم؟. قالوا: الحق وهو العليّ الكبير، وإن ملك الصور الذي وكّل به، إحدى قدميه لفي الأرض السابعة، وهو جاث على ركبتيه، شاخص بصره إلى إسرافيل، ما طرف منذ خلقه الله تعالى، ينظر متى يشير إليه فينفخ في الصور.[(٢)]

---

(١) في العظمة جاءت هنا زيادة، وهي: (حجاب من نور، وحجاب من غمام، حتى عدّ سبعة لا أحفظها).

(٢) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٢٧٦)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، حدثنا سعيد بن يحيى، حدثنا مسلم بن خالد الزنجي، عن أبي بكر الهذلي رحمه الله به.

رجال الإسناد:

١) عبد الله بن محمد بن زكريا: يكنى بأبي محمد، وهو ابن أخي عبد الوهاب بن زكريا، كتب عن محمد بن بكير، وسعدويه، وسهل بن بكار، حدث عنه محمد بن يحيى بن منده، وأحمد بن بندار الشعار، وأحمد بن إبراهيم بن يوسف، وأبو الشيخ وجماعة، قال أبو الشيخ: كان مقبولاً ثقة، توفي سنة ست وثمانين ومائتين.

انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٣٧٣/٣)، وتاريخ الإسلام (٢٠٨/٢١).

٢) سعيد بن يحيى: هو سعيد بن يحيى بن سعيد بن أبان بن سعيد بن العاص الأموي، أبو عثمان البغدادي، ثقة ربما أخطأ، مات سنة تسع وأربعين ومائتين، أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب: ٢٤١٥.

٣) مسلم بن خالد الزنجي: هو مسلم بن خالد المخزومي مولاهم، المكي، المعروف بالزنجي، فقيه صدوق، كثير الأوهام، مات سنة تسع وسبعين ومائة أو بعدها، أخرج له أبو داود، وابن ماجه. التقريب: ٦٦٢٥.

٤) أبو بكر الهذلي: قيل: اسمه سُلمى بن عبد الله، وقيل: روح، أخباري متروك الحديث، مات سنة سبع وستين ومائة، أخرج له ابن ماجه. التقريب: ٨٠٠٢.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد حسن، لوجود مسلم بن خالد وهو صدوق كثير الأوهام، وأبو بكر الهذلي وإن كان متروكاً إلا أن هذا لا أثر له في الإسناد لأنه من قوله والإسناد إليه حسن، وكلامه هذا لا يلتفت إليه ما لم يثبت بمرفوع صحيح.

(٩٧) وأخرج ابن أبي زمنين[1] في السنة، عن كعب، قال: إن أقرب الملائكة إلى الله تعالى إسرافيل، وله أربعة أجنحة: جناح بالمشرق، وجناح بالمغرب، وقد تسرول[2] بالثالث، والرابع بينه وبين اللوح المحفوظ، فإذا أراد الله تعالى أن يوحي أمراً جاء اللوح المحفوظ حتى يصفق جبهة[3] إسرافيل فيرفع رأسه فينظر، فإذا الأمر مكتوب، فينادي جبريل فيلبيه، فيقول: أُمرت بكذا، [أُمرت بكذا][4]، فلا يهبط جبريل من سماء إلى سماء إلا فزع أهلها مخافة الساعة، حتى يقول جبريل: الحق من عند / الحق، فيهبط على[5] النبي [٩/أ]
فيوحي إليه.[6]

(١) في (غ) زيادة هنا: من الملكية، ولا أجد لها معنى.

(٢) هكذا في جميع النسخ: تسرول، وعند ابن أبي زمنين: تردد، ولعل الصواب: تسربل، فإنه أقرب إلى المعنى، وهو الموافق لما جاء في الرواية الأخرى المشابهة في المعنى وستأتي في الحديث رقم (١٠٣).

(٣) في الأصل: جبهته، وما أثبته من باقي النسخ، وهو الموافق لأصل الحديث ولما يقتضيه السياق.

(٤) مابين المعكوفتين ليست مكررة في (غ).

(٥) في (غ): إلى.

(٦) هو عند ابن أبي زمنين في أصول السنة – مع رياض الجنة- ص١٣٢، قال: حدثني أبي، عن علي، عن أبي داود، عن يحيى بن سلام، قال: حدثني أبو أمية، عن حميد بن هلال، عن أبي الضيف، عن كعب به.

رجال الإسناد:

١) أبوه: هو عبد الله بن عيسى بن أبي زمنين المري، أبو محمد، من أهل البيرة، أصله من نفزة من العدوة، كان فقيهاً من أهل العلم، سمع من ابن أيمن، وابن أبي دليم ونظرائهم، وسمع منه ابنه محمد، والقاضي يونس بن مغيث وغيرهم، توفي سنة تسع وخمسين وثلاثمائة. ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: ترتيب المدارك للقاضي عياض (١٨/٧)، والديباج المذهب لابن فرحون ص٢٧٠.

٢) علي: هو علي بن الحسن المري، من أهل بجانة، يكنى أبا الحسن، سمع من يوسف بن يحيى المغامي، وطاهر بن عبد العزيز وغيرهما، ورحل فسمع بإفريقية من أبي داود أحمد بن موسى بن جرير، روى عنه تفسير القرآن ليحيى بن سلام، وروى عن يحيى بن محمد بن يحيى بن سلام وغيره، ثم انصرف فسمع الناس منه كثيراً، حدث عنه أحمد بن سعيد وأبو عيسى يحيى بن عبد الله، وعلي بن معاذ وجماعة سواهم، توفي ببجانة سنة أربع وثلاثين وثلاث مائة، وقيل: في شوال سنة خمس وثلاثين وثلاث مائة. ولم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: تاريخ العلماء بالأندلس (٣٥٧/١)، والتكملة لكتاب الصلة (١٧٣/٣).

٣) أبو داود: هو أحمد بن موسى بن جرير الأزدي، العطار، الأندلسي، صاحب السكة لعبد الله النصار الأموي، قال ابن حزم: كان من شيوخ المعتزلة. وقال ابن فرحون: كان من كبار أصحاب سحنون، وكان ثقةً =

....

=

صالحاً. سمع من سحنون، ومن يحيى بن سلام، وأبي خارجة، وأسد ابن الفرات، وأخذ عنه الناس، وفي كتبه خطأ وتصحيف، توفى سنة ثلاث وتسعين ومائتين، وهو ابن إحدى وتسعين سنة.

انظر: اللسان (٣١٥/١)، والديباج المذهب (٣٢/١).

٤) يحيى بن سلام: هو يحيى بن سلام البصري، أبو زكرياء، حدّث بالمغرب عن سعيد بن أبي عروبة، ومالك وجماعة، روى عنه بحر بن نصر وغيره، ضعفه الدارقطني، وقال ابن عدي: يكتب حديثه مع ضعفه. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما أخطأ. وقال سعيد بن عمرو البردعي: قلت لأبي زرعة في يحيى بن سلام المغربي، فقال: لا بأس به ربما وهم. وقال أبو حاتم الرازي: كان شيخاً بصرياً وقع إلى مصر، وهو صدوق. وقال أبو العرب في طبقات أفريقية: كان ثقة ثبتاً، لقي غير واحد من التابعين، وكان له إدراك، وله مصنفات كثيرة في فنون العلم، وكان من الحفاظ، ومن خيار خلق الله. توفي سنة ثمانين ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (١٥٥/٩)، والكامل لابن عدي (٢٥٣/٧)، وطبقات علماء إفريقية ص٣٧، واللسان (٢٦٠/٦).

٥) أبو أمية: هو — إن شاء الله – عبد الكريم بن أبي المُخارق – بضم الميم –، أبو أمية المعلم، البصري، نزيل مكة، واسم أبيه قيس، وقيل طارق، ضعيف، له في البخاري زيادة في أول قيام الليل من طريق سفيان، عن سليمان الأحول، عن طاوس، عن ابن عباس في الذكر عند القيام، قال سفيان: زاد عبد الكريم. فذكر شيئاً، وهذا موصول، وعلّم له المزي علامة التعليق، وليس هو معلقاً، وله ذكر في مقدمة مسلم، وما أخرج له النسائي إلا قليلاً، مات سنة ست وعشرين ومائة، وقد شارك — عبدُ الكريم – الجزريَّ في بعض المشايخ فربما التبس به على من لا فهم له، أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود في المسائل، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٤١٥٦.

٦) حميد بن هلال: هو حميد بن هلال العدوي، أبو نصر البصري، ثقة عالم، توقف فيه ابن سيرين لدخوله في عمل السلطان، أخرج له الجماعة. التقريب: ١٥٦٣.

٧) أبو الضيف: روى عن كعب، روى عنه حميد بن هلال. ذكره ابن أبي حاتم هكذا مبهماً بدون اسم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: الجرح والتعديل (٣٩٦/٩)، وفتح الباب في الكنى والألقاب ص٤٤٦، والمقتنى في سرد الكنى (٣٢٤/١).

٨) كعب: هو كعب الأحبار، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٧).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد فيه من لم أقف له على جرح ولا تعديل، ومع ذلك فهو ضعيف لضعف أبي أمية إن كان هو عبدالكريم بن أبي المخارق، وإن لم يكن هو وسلم الإسناد من أي طعن فهو من كلام كعب الأحبار ولعلها من الإسرائيليات، والله أعلم.

(٩٨) وأخرج أبو الشيخ، عن عبد الله بن الحارث، قال: كنت عند عائشة رضي الله عنها، وعندها كعب، فقالت[١]: يا كعب حدثنا عن إسرافيل. فقال: هو ملك الله ليس [دونه][٢] شيء، جناح له بالمشرق، وجناح له بالمغرب، وجناح على كاهله، والعرش على كاهله. فقالت عائشة: هكذا سمعت النبي ﷺ. قال كعب: واللوح على جبهته، وإذا أراد الله تعالى أمرا أثبته في اللوح.[٣]

(١) في الأصل: فقال، وهو خطأ ظاهر.

(٢) في الأصل و (ش): ليس لديه شيء، وما أثبته من (غ) وهو الموافق للمعنى ولما جاء في مصدر الحديث.

(٣) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٢٨٦).

الإسناد: قال أبو الشيخ: حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن سلم، حدثنا نوح بن حبيب، حدثنا مؤمل، حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد عن عبد الله بن الحارث.

رجال الإسناد:

١) عبد الرحمن بن محمد بن سلم: أبو يحيى، الحافظ الكبير، كان من محدثي أصبهان، وكان مقبولاً من الثقات، وكان إمام جامع أصبهان، من أهل الري، قدم أصبهان وأقام بها، وصنف المسند والتفسير، توفي سنة إحدى وتسعين ومائتين.

انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٥٣٠/٣)، وتاريخ أصبهان (٧٥/٢)، وتاريخ الإسلام (١٩٤/٢٢)، وتذكرة الحفاظ (٦٩١/٢).

٢) نوح بن حبيب: هو نوح بن حبيب القُومسي، البَذْشي، أبو محمد، ثقة سني، مات سنة اثنتين وأربعين ومائتين، أخرج له أبو داود، والنسائي. التقريب: ٧٢٠٣.

٣) مؤمل بن إسماعيل: البصري، صدوق سيء الحفظ، تقدم في الحديث رقم (٢٢).

٤) حماد بن سلمة: ثقة، تقدم في الحديث (٤٥).

٥) علي بن زيد: هو علي بن زيد بن عبد الله بن زهير بن عبد الله بن جدعان التيمي، البصري، أصله حجازي، وهو المعروف بعلي بن زيد بن جُدعان، ينسب أبوه إلى جد جده، ضعيف، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة، وقيل: قبلها، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأربعة. التقريب: ٤٧٣٤.

٦) عبد الله بن الحارث: بن نوفل، له رؤية، أجمعوا على ثقته، مات سنة، تقدم في الحديث رقم (٢٢).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، فيه مؤمل وهو سيء الحفظ، وفيه علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف و لم يتابعه أحد.

(٩٩) وأخرج أبو الشيخ، عن عبد الله بن الحارث، أن كعباً قال لعائشة رضي الله تعالى عنها: هل سمعت رسول الله ﷺ يقول في إسرافيل شيئاً؟. قالت: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: " له أربعة أجنحة، منها: جناحان، أحدهما بالمشرق والآخر بالمغرب، واللوح بين عينيه، فإذا أراد الله أن يكتب الوحي، ينقر بين جبهته[(١)] ".[(٢)]

---

(١) في (غ): ينقر بين وجهه.

(٢) هو عند أبي الشيخ العظمة برقم (٣٨٥)، لكنه من حديث عبد الله بن رباح وليس عبد الله بن الحارث.

الإسناد: قال: حدثنا ابن رستة، حدثنا أبو أيوب، حدثنا خالد الواسطي، حدثنا خالد الخزاعي، عن الوليد أبي بشر، عن عبد الله بن رباح به.

رجال الإسناد:

١) ابن رستة: هو محمد بن عبد الله بن رسته بن الحسن بن عمر بن زيد الضبي، أبو عبد الله المديني، من كبراء أصبهان، الحافظ المحدث الصدوق، حدّث عن شيبان بن فروخ، وهدبة بن خالد القيسي، وأبي معمر الهذلي وطائفة، وعنه أبو إسحاق بن حمزة، والطبراني، وأبو الشيخ، ومحمد بن عبيدالله بن المرزبان وآخرون، مات في سنة إحدى وثلاث مئة.

انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٤٦٣/٣)، وتاريخ أصبهان (١٩٥/٢)، والسير (١٦٣/١٤).

٢) أبو أيوب: هو سليمان بن داود بن بشر بن زياد، أبو أيوب المنقري، البصري، المعروف بالشاذكوني، كان حافظاً مكثراً شهيراً لكن تكلموا فيه، قال صالح جزرة عنه: ما رأيت أحفظ منه لكنه يكذب في الحديث. وقال يحيى بن معين: جربت عليه الكذب. وقال النسائي وغيره: ليس بثقة. وقال الذهبي: من أفراد الحفاظ إلا أنه واه. حدث عن عبد الواحد بن زياد، وحماد بن زيد ومن بعدهما، روى عنه أبو قلابة الرقاشي، وأبو مسلم الكجي، ومحمد بن يونس الكديمي، وابن ررسته وغيرهم، مات سنة ست وثلاثين ومائتين.

انظر: طبقات أصبهان (١٢٣/٢)، وتاريخ بغداد (٤٠/٩)، وتذكرة الحفاظ (٤٨٩/٢).

٣) خالد الواسطي: هو خالد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد الطحان، الواسطي، المزني مولاهم، ثقة ثبت، مات سنة اثنتين وثمانين ومائة، وكان مولده سنة عشر ومائة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ١٦٤٧.

٤) خالد الخزاعي: – هكذا نسبَه هنا – وهو كما في مواضع أخرى من العظمة بمثل هذا **الإسناد:** خالد بن مهران، أبو المَنازل يفتح الميم، وقيل: بضمها، البصري، الحذّاء، قيل له ذلك: لأنه كان يجلس عندهم، وقيل: لأنه كان يقول: آحذ على هذا النحو، وهو ثقة يرسل، أشار حماد بن زيد إلى أن حفظه تغير لما قدم من الشام، وعاب عليه بعضهم دخوله في عمل السلطان، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ١٦٨٠.

٥) الوليد أبو بشر: هو الوليد بن مسلم بن شهاب العنبري، أبو بشر البصري، ثقة، أخرج له البخاري في القراءة، ومسلم، وأبو داود، والنسائي. التقريب: ٧٤٥٥.

=

....

=

٦) عبد الله بن رباح: الأنصاري، أبو خالد المدني، سكن البصرة، ثقة، قتلته الأزارقة، أخرج له مسلم، والأربعة. التقريب: ٣٣٠٧.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لضعف أبي أيوب المنقري فإنه وإن كان حافظاً إلا أنه لم يوثق واتهم بالكذب في الحديث.

(١٠٠) وأخرج أبو الشيخ، وأبو نعيم في الحلية، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: أن رسول الله ﷺ قال: " إن ملكاً من حملة العرش يقال له إسرافيل، زاوية من زوايا العرش على كاهله، قد مرقت[1] قدماه في الأرض السابعة السفلى، ومرق[2] رأسه من السماء السابعة العليا ".[3]

(١) في الأصل: مرقت في، وهو غير متفق مع مضمون السياق.

(٢) في (غ): ومرقت.

(٣) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٢٨٨ و ٤٧٧)، بإسنادين مختلفين كلاهما من طريق محمد بن المصفى، عن يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن عياش، عن الأحوص بن حكيم، عن شهر، عن ابن عباس به بمثله وفيه زيادة.

ومن الطريق الثاني لأبي الشيخ أخرجه عنه أبو نعيم في الحلية (٦/٦٥)، وقال: تفرد به إسماعيل بن عياش، عن الأحوص، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس، ورواه عبد الجليل بن عطية، عن شهر، عن عبد الله بن سلام. اهـ

الإسناد: قال أبو الشيخ: حدثنا عبد الغفار بن أحمد الحمصي، حدثنا محمد بن مصفى، حدثنا يحيى بن سعيد، عن إسماعيل بن عياش، عن الأحوص بن حكيم، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس رضي الله عنهما به.

رجال الإسناد:

١) عبد الغفار بن أحمد الحمصي: هو عبد الغفار بن أحمد بن محمد بن عبد الصمد بن حبيب بن عبد الله بن رغبان الحمصي، الرُغباني، يكنى بأبي الفوارس، حدّث عن المسيب بن واضح بالمغازي عن أبي إسحاق الفزاري، وعن يزداد بن جميل، وعنه أبو الشيخ، وأبو القاسم الطبراني، وعبد الله بن محمد بن عمر القاضي، وأبو عمرو بن حكيم الإصبهانيون. توفي بحمص سنة خمس وتسعين ومائتين.

قلت: لم أقف له على جرح ولا تعديل، وقال عنه صاحب كتاب إرشاد القاصي والداني: مجهول الحال.

ولا تضر الجهالة به هنا، فقد تابعه أبو حاتم الرازي كما عند أبي الشيخ برقم (٢٨٨)، من طريق الوليد بن أبان عنه، وكلاهما ثقة.

انظر: طبقات أصبهان (٣/٥٤٦)، والأنساب (٣/٧٧)، وتاريخ الإسلام (٢٢/١٩٧)، وتبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر (٢/٦٢٩)، وإرشاد القاصي والداني ص٣٢٥.

٢) محمد بن مصفى: بن بهلول الحمصي، القرشي، صدوق له أوهام، وكان يدلس (ط/٣)، مات سنة ست وأربعين ومائتين، أخرج له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٦٣٠٤.

قلت: قد صرح هنا بالسماع فانتفى التدليس.

٣) يحيى بن سعيد: هو العطار، الأنصاري، الحمصي، الشامي، ضعيف، ذكر تمييزاً. التقريب: ٧٥٥٨.

تنبيه: وقع عند أبي نعيم - في المطبوع – يحيى بن سعيد القطان وهو خطأ، فقد جاء مصرحاً به بأنه الحمصي عند أبي الشيخ برقم (٢٨٨) وهو كذلك، فإن الحمصي من شيوخ ابن المصفى، كما في تهذيب الكمال (٣١/٣٤٤).

=

....

=

٤) إسماعيل بن عياش: صدوق في روايته عن أهل بلده، مخلِّط في غيرهم، تقدم في الحديث رقم (١٧).

قلت: روايته هنا عن الأحوص بن حكيم وهو حمصي من أهل بلده، فانتفى التخليط.

٥) الأحوص بن حكيم: بن عمير العنسي، ضعيف الحفظ، تقدم في الحديث رقم (٣٢).

٦) شهر بن حوشب: الشامي، صدوق، كثير الإرسال والوهم، تقدم في الحديث رقم (٦٧).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، ففيه يحيى بن سعيد العطار وهو ضعيف، وفيه الأحوص بن حكيم وهو ضعيف أيضاً، وقد قال الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف (٢١٨/٣) عن هذا الحديث: غريب.

لكن توبع الأحوص عل حديثه هذا، فقد تابعه عبد الجليل بن عطية، فرواه عن شهر، عن عبد الله بن سلام كما ذكر ذلك أبو نعيم، وعبد الجليل بن عطية هو القيسي، أبو صالح البصري، صدوق يهم (التقريب: ٣٧٤٧).

لكن شهر كثير الإرسال والوهم، وروايته هنا عن عبد الله بن سلام مرسلة، فإنه لم يلقه، ذكر ذلك صاحب جامع التحصيل (ص١٩٧) نقلاً عن أبي زرعة، ويحتمل أن يكون ذلك من أوهامه، فرواه مرة عن ابن عباس ومرة عن ابن سلام، وعليه فلا يتقوى الحديث بهذا المتابع والله أعلم.

(١٠١) وأخرج البيهقي في شعب الإيمان، عن المطلب، أن رسول الله ﷺ قال: " قلت لجبريل: يا جبريل[١] مالي لا أرى إسرافيل يضحك، ولم يأتني أحد من الملائكة إلا رأيته يضحك؟!. قال جبريل: ما رأينا ذلك الملك ضاحكاً منذ خلقت النار "[٢].

---

(١) ليست في (غ).

(٢) هو عند البيهقي في شعب الإيمان برقم (٩١٣)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ومحمد بن موسى، قالا: أنا أبو العباس بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان، عن عبد الله بن وهب، أنا سليمان بن بلال، حدثني عمرو، عن المطلب به.

رجال الإسناد:

١) أبو عبد الله الحافظ: هو الحاكم النيسابوري، المعروف بابن البيّع، إمام حافظ، تقدم في الحديث رقم (٦٥).

٢) أبو العباس بن يعقوب: هو محمد بن يعقوب المعروف بالأصم، إمام ثقة، تقدم في الحديث رقم (٦٥).

٣) الربيع بن سليمان: بن عبد الجبار المرادي، أبو محمد المصري، المؤذن، صاحب الشافعي، ثقة، مات سنة سبعين ومائة، وله ست وتسعون سنة، أخرج له الأربعة. التقريب: ١٨٩٤.

٤) عبد الله بن وهب: القرشي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (١٣).

٥) سليمان بن بلال: هو سليمان بن بلال التيمي مولاهم، أبو محمد، وأبو أيوب المدني، ثقة، مات سنة سبع وسبعين ومائة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٢٥٣٩.

٦) عمرو: هو عمرو بن أبي عمرو ميسرة، مولى المطلب، المدني، أبو عثمان، ثقة ربما وهم، مات بعد الخمسين ومائة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٥٠٨٣.

٧) المطلب: هو بن عبد الله بن المطلب بن حنطب بن الحارث المخزومي، صدوق، كثير التدليس والإرسال، أخرج له البخاري في القراءة خلف الإمام، والأربعة. التقريب: ٦٧١٠.

قلت: أشار ابن حجر إلى أنه كثير التدليس ومع ذلك لم يورده في طبقات المدلسين.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فهو مرسل أرسله المطلب بن حنطب فإنه لم يسمع من أحد من الصحابة فضلاً عن أن يكون سمع من رسول الله ﷺ، وقد ذكر ذلك البخاري (جامع التحصيل ص٢٨١).

(١٠٢) وأخرج أبو الشيخ، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، قال: سمع رسول الله ﷺ هّدة[١]، فقال: " يا جبريل قامت[٢] الساعة؟". قال: لا، هذا إسرافيل هبط إلى الأرض.[٣]

---

(١) هي: الواحدة من الهدّ، وهو الصوت الغليظ. (انظر: تاج العروس، مادة: هدد).

(٢) في (ش) و (غ): أقامت الساعة.

(٣) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣٩٨).

وقد أخرجه أيضاً الطبراني في الأوسط برقم (٦٩٣٧) بنحوه مطولاً، وكذا البيهقي في الزهد الكبير برقم (٤٤٧)، وابن عساكر في تاريخه (٧٢/٤) من طريق البيهقي، كلهم من طريق الحسن بن بشر، عن سعدان بن الوليد، عن عطاء، عن ابن عباس رضي الله عنهما به.

الإسناد: قال الطبراني: حدثنا محمد بن البستنبان بِسُرّ من رأى، نا الحسن بن بشر البجلي، ثنا سعدان بن الوليد بيّاع السابري، عن عطاء بن أبي رباح، عن ابن عباس رضي الله عنهما به.

رجال الإسناد:

١) محمد بن البستنبان: هو محمد بن الحسين بن سعيد، أبو جعفر بن البستنبان، كان يسكن سر من رأى، وحدث بها عن الحسن بن بشر البجلي، وهشام بن بهرام المدائني، روى عنه محمد بن مخلد، ومحمد بن جعفر المطيري، ومحمد بن احمد بن المحرم، وعبد الباقي بن قانع، وكان ثقة. انظر: تاريخ بغداد (٢٢٦/٢).

٢) الحسن بن بشر البجلي: هو ابن سَلْم الهمداني، أبو علي الكوفي، صدوق يخطئ، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين، أخرج له البخاري، والترمذي، والنسائي. التقريب: ١٢١٤.

٣) سعدان بن الوليد: البجلي، بيّاع السابري، وهو ثوب رقيق جيد كما في القاموس ص٥١٧.

لم أجد له ترجمه، وقد قال عنه الحاكم في المستدرك (١١٦/٤): سعدان بن الوليد البجلي، كوفي، قليل الحديث، ولم يخرجا – الشيخان – عنه. وذكر الهيثمي في المجمع (٣١٥/١٠) أنه لم يعرفه.

٤) عطاء بن أبي رباح: ثقة فقيه، تقدم في الحديث رقم (١٢).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، فإنه من رواية سعدان بن الوليد، ولا تعرف له ترجمة، وقد تفرد عنه الحسن بن بشر وهو صدوق يخطئ.

قال الطبراني في الأوسط (٨٩/٧) عقب هذا الحديث وأحاديث قبله بنفس **الإسناد**: لم يرو هذه الأحاديث عن عطاء إلا سعدان بن الوليد، تفرد بها: الحسن بن بشر.اهـ

(١٠٣) وأخرج عبد بن حُميد، والطبراني في الأوسط، وأبو الشيخ، عن عبد الله بن الحارث، قال: كنت عند عائشة رضي الله عنها، وعندها كعب الحبر[١]، فذكر إسرافيل، فقالت عائشة: أخبِرني [عن][٢] إسرافيل. فقال كعب: عندكم العلم. قالت: أجل، فأخبرني. قال: له أربعة أجنحة، جناحان في الهواء، وجناح[٣] قد تسربل به، وجناح على كاهله،/ والقلم على أذنه، فإذا نزل الوحي كتب القلم، ثم درست الملائكة، وملك الصور أسفل منه، جاث على إحدى ركبتيه وقد نصب الأخرى، فالتقم الصور، محني ظهره وطرفه إلى إسرافيل، وقد أُمر إذا رأى إسرافيل قد ضم جناحيه أن ينفخ في الصور. فقالت عائشة: هكذا سمعت رسول الله ﷺ.[٤] [٩/ب]

(١) في الأصل: كعب الخير، وهو خطأ ظاهر.

(٢) ليست في الأصل، وهي زيادة من (ش) و (غ).

(٣) في الأصل: وجناحان، وما أثبته من باقي النسخ وهو الموافق لمقتضى السياق.

(٤) لم أقف على مسند عبد بن حميد.

وهو عند الطبراني في الأوسط برقم (٩٢٨٣)، ولم أجده عند أبي الشيخ بهذا اللفظ وإنما هو عنده بمعناه مختصراً بمثل إسناد الطبراني، وقد تقدم في الحديث رقم (٩٨).

وقد أخرجه أيضاً أبو نعيم في الحلية (٤٧/٦) من طريق الطبراني، كلهم من طريق مؤمل، عن حماد، عن علي بن زيد، عن عبد الله بن الحارث عن به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن حماد بن زيد إلا مؤمل.

وقال أبو نعيم: غريب من حديث كعب، لم يروه عنه إلا عبد الله بن الحارث، ورواه خالد الحذاء، عن الوليد، عن أبي بشر، عن عبد الله بن رباح، عن كعب نحوه.

قلت: جاء عند أبي الشيخ، وأبي نعيم من طريق آخر للطبراني في المطبوع (عن حماد بن سلمة)، وعند الطبراني (عن حماد بن زيد)، ولعل الصواب أنه ابن سلمة فقد جاء عند ابن أبي حاتم في علله (٢٢٥/٢)كذلك، وكلاهما محتمل فإنهما يرويان عن علي بن زيد، ويروي عنهما مؤمل بن إسماعيل، وأياً كان منهما فلا ضير فكلاهما ثقة.

الإسناد: قال الطبراني: حدثنا الوليد بن أبان، أنا محمد بن عمار الرازي، نا مؤمل بن إسماعيل، أنا حماد بن زيد، عن علي بن زيد، عن عبد الله بن الحارث به بمثله.

الحكم على الإسناد:

تقدم الحكم على هذا الإسناد في الحديث رقم (٩٨) وأنه ضعيف لضعف مؤمل فإنه سيء الحفظ، وضعف علي بن زيد بن جدعان، لكن جاء عند ابن أبي حاتم في العلل (٢٢٥/٢) قال: سألت أبي عن حديث رواه مؤمل بن =

....

=

إسماعيل عن حماد بن سلمة عن علي بن زيد عن عبد الله بن الحارث وذكر الحديث، قال أبي: حدثنا أبو سلمة – يعني التبوذكي – عن حماد عن علي عن رجل عن عائشة وهو أشبه. اهـ

وعليه فيضاف للإسناد علة أخرى وهي جهالة الراوي بين علي بن زيد وعائشة، وأيضاً لا يسلم للطبراني ما ذكره من تفرد مؤمل عن حماد، فقد تابعه أبو سلمة التبوذكي، كما رواه أبو حاتم.

(١٠٤) وأخرج أبو الشيخ، عن الأوزاعي، قال: إذا سبَّح إسرافيل، قطع على كل ملك في السماء صلاته استماعاً له.[1]

---

(١) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣٩٩)، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا عباس بن الوليد بن مزيد، عن أبيه قال: سمعت الأوزاعي وذكر الأثر بمثله مع زيادة في آخره.

رجال الإسناد:

١) إبراهيم بن محمد بن الحسن: هو ابن متويه، حافظ حجة، تقدم في الحديث رقم (٨).

٢) العباس بن الوليد: هو ابن مَزْيَد البيروتي، صدوق عابد، مات سنة تسع وستين ومائتين، وله مائة سنة، أخرج له أبوداود، والنسائي. التقريب: ٣١٩٢.

٣) الوليد بن مَزْيَد: العُذْري، أبو العباس البَيروتي، ثقة ثبت، قال النسائي: كان لا يخطئ، مات سنة ثلاث وثمانين ومائة، أخرج له أبو داود، والنسائي. التقريب: ٧٤٥٤.

٤) الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، تقدم في الحديث رقم (١٦).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد حسن، فرجاله كلهم ثقات إلا العباس بن الوليد فإنه صدوق، والأثر من كلام الأوزاعي، وهذا أمر غيبي لا يعتمد على مثله ما لم يرد به خبر صحيح مرفوع.

(١٠٥) وأخرج عنه أيضاً، قال: ليس أحدٌ[1] أحسن صوتاً من إسرافيل، فإذا أخذ في التسبيح قطع على أهل سبع سموات صلاقم وتسبيحهم.[2]

---

(١) في (غ) زيادة: من خلق.

(٢) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٤٠٠)، قال: حدثنا محمد بن إسحاق بن الوليد، حدثنا سلمة قال: سمعت رواد بن الجراح يقول: سمعت الأوزاعي، وذكر الأثر بمثله.

رجال الإسناد:

١) محمد بن إسحاق بن الوليد: الثقفي، الأصبهاني، أبو عبد الله القزاز، يروي عن عبد الله بن عمر أخي رسته، وأحمد بن الفرات، وعنه أبو إسحاق بن حمزة، وأبو الشيخ، وابن المقرئ، قال عنه ابن المقرئ في معجمه: أحد ثقات المسلمين.

انظر: معجم ابن المقرئ برقم (٢٦٦)، وتاريخ أصبهان (٢/٢٢٢)، وتاريخ الإسلام (٢٣/٢٤٢).

٢) سلمة: هو — إن شاء الله بواسطة مسند البزار (٦/٣٨٢) – سلمة بن شبيب المسمعي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٦).

٣) روَّاد بن الجراح: هو أبو عصام العسقلاني، أصله من خراسان، صدوق، اختلط بأخرة فترك، وفي حديثه عن الثوري ضعف شديد، أخرج له ابن ماجه. التقريب: ١٩٥٨.

٤) الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، تقدم في الحديث رقم (١٦).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لضعف رواد بن الجراح فإنه صدوق اختلط فترك، لكن الأثر يتقوى بالذي قبله فإنه بمعناه، ويقال فيه مثل ما قيل في الحديث الذي قبله.

(١٠٦) وأخرج من طريق الليث، حدثني خالد عن[1] سعيد، قال: بلغنا أن إسرافيل مؤذن أهل السماء، فيؤذن لاثنتي عشرة ساعة من النهار، ولاثنتي عشرة ساعة من الليل، لكل ساعة تأذين، يسمع تأذينه من في السموات السبع ومن في الأرضين السبع إلا الجن والإنس، ثم يتقدم منهم[2] عظيم الملائكة فيصلي بهم. قال: وبلغنا أن ميكائيل يَؤُم الملائكة في البيت المعمور.[3]

---

(١) في الأصل و (ش): خالد بن سعيد، وهو تصحيف، وما أثبته من (غ) وهو الصواب.

(٢) في (غ): بهم.

(٣) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٤٠١)، قال: حدثنا الوليد بن أبان، حدثنا أبو حاتم، حدثنا أبو صالح، قال: حدثني الليث، حدثني خالد، عن سعيد ﷺ... الأثر بمثله مع اختلاف يسير في ألفاظه.

قلت: هكذا جاء في المطبوع من العظمة (عن سعيد ﷺ) وهو يوهم بأنه صحابي، وليس كذلك فلا تعرف لخالد وهو بن زيد الجمحي رواية عن صحابي بهذا الاسم، وإنما يروي عن سعيد بن أبي هلال.

رجال الإسناد:

١) الوليد بن أبان: هو ابن بونة، حافظ ثقة، تقدم في الحديث رقم (٥).

٢) أبو حاتم: هو محمد بن إدريس الرازي، أحد الحفاظ، تقدم في الحديث رقم (٣٤).

٣) أبو صالح: هو عبد الله بن صالح الجهني، كاتب الليث، صدوق، كثير الغلط، تقدم في الحديث رقم (٣٤).

٤) الليث: هو الليث بن سعد، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث رقم (٥٧).

٥) خالد: هو خالد بن يزيد الجمحي، ويقال: السكسكي، أبو عبد الرحيم المصري، ثقة فقيه، مات سنة تسع وثلاثين ومائة، أخرج له الجماعة. التقريب: ١٦٩١.

٦) سعيد: هو بن أبي هلال الليثي مولاهم، أبو العلاء المصري، قيل: مدني الأصل، وقال ابن يونس: بل نشأ بها، صدوق، قال ابن حجر: لم أر لابن حزم في تضعيفه سلفاً، إلا أن الساجي حكى عن أحمد أنه اختلط، مات بعد الثلاثين ومائة، وقيل قبلها، وقيل قبل الخمسين بسنة. أخرج له الجماعة. التقريب: ٢٤١٠.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لمجيئه من طريق أبي صالح كاتب الليث وهو كثير الغلط وقد تفرد هنا إذ لم أجد له متابعاً، ثم إن الأثر بلاغ لسعيد بن أبي هلال في أمر غيبي، فلا حجة فيه حتى لو صح الإسناد إليه لافتقاره للرفع.

(١٠٧) وأخرج ابن المبارك في الزهد، عن ابن أبي جبلة يسنده[1]، قال: أول من يدعى يوم القيامة إسرافيل، فيقول الله: "هل بلغت عهدي؟". فيقول: نعم يارب قد بلغته جبريل. فيدعى جبريل، فيقال: هل بلغك إسرافيل عهدي؟. فيقول: نعم. فيخلى عن إسرافيل. فيقول لجبريل: "ما صنعت في عهدي". فيقول: يا رب بلغت الرسل. فيدعى الرسل، فيقال[2] لهم: " هل بلغكم جبريل عهدي[3]؟". فيقولون: نعم فيخلى عن جبريل.[4]

---

(١) في الأصل و (ش): بسنده، وما أثبته من (غ) وهو أصوب في المعنى وموافق للحديث في مصدره.

(٢) في (غ): فيقول.

(٣) ليست في (غ).

(٤) هو عند ابن المبارك في الزهد برقم (١٥٩٨)، من طريق رشدين بن سعد، عن ابن أنعم، عن حبان بن أبي جبلة، به بمثله مع زيادة في آخره.

وقد أخرجه أيضا ابن جرير في تفسيره (١٠/٢)، وابن أبي الدنيا في الأهوال برقم (٢٣٧)، كلهم من طريق ابن المبارك.

الإسناد: قال ابن المبارك: أخبرنا رشدين بن سعد، قال: حدثني ابن أنعم، عن حبان بن أبي جبلة، يسنده قال أول من يدعى... وذكره.

رجال الإسناد:

١) ابن المبارك: هو عبد الله بن المبارك، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٤).

٢) رشدين بن سعد: بن مفلح المَهْري، أبو الحجاج المصري، ضعيف، رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس: كان صالحا في دينه، فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث. مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله ثمان وسبعون سنة، أخرج له الترمذي، وابن ماجه. التقريب: ١٩٤٢.

٣) ابن أنعم: هو عبد الرحمن بن زياد بن أَنعُم الإفريقي، قاضيها، ضعيف في حفظه، مات سنة ست وخمسين ومائة، وقيل: بعدها، وقيل: جاز المائة و لم يصح، وكان رجلا صالحا، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٣٨٦٢.

٤) حبان بن أبي جَبَلة المصري، مولى قريش، ثقة مات سنة اثنتين ومائة، وقيل: خمس وعشرين ومائة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد. التقريب: ١٠٧١.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأمور، الأول أنه من طريق رشدين بن سعد وهو ضعيف، والثاني أن فيه ابن أنعم وهو ضعيف أيضاً، والثالث أنه مرسل، فإن حبان بن أبي جبلة أرسله فأسنده مباشرة دون واسطة.

(١٠٨) وأخرج أبو الشيخ، عن أبي سنان، قال: أقرب الخلق من الله تعالى اللوح، وهو معلق بالعرش، فإذا أراد الله أن يوحي بشيء، كتب في اللوح، فيجيء اللوح حتى يقرع جبهة إسرافيل، وإسرافيل قد غطى رأسه بجناحه، لا يرفع بصره إعظاماً لله، فينظر فيه، فإن كان إلى أهل السماء دفعه إلى ميكائيل، وإن كان إلى أهل الأرض دفعه إلى جبريل، فأول ما يحاسب يوم القيامة اللوح، يدعى به ترعد فرائصه[(١)]، فيقال له: هل بلغت؟. فيقول: نعم. فيقال[(٢)]: من يشهد لك؟. فيقول: إسرافيل. فيدعى إسرافيل / ترعد [١٠/أ] فرائصه، فيقال له: هل بلغك اللوح؟. فإذا قال: نعم. قال اللوح: الحمد لله [رب العالمين][(٣)] الذي نجاني من سوء الحساب، ثم كذلك.[(٤)]

(١٠٩) وأخرج ابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، عن ضمرة، قال: بلغني أن أول من سجد

---

(١) الفريصة: هي اللحم الذي بين الكتف والصدر، وترعد: أي ترجف. (انظر: لسان العرب، مادة: فرص).

(٢) في (ش) و (غ): فيقول.

(٣) ليست في (ش) و (غ).

(٤) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٢٩٤)، قال: حدثنا أبو بشر محمد بن عمران بن الجنيد، حدثنا يعقوب بن إسحاق الدشتكي، حدثنا إسحاق يعني: ابن سليمان، حدثنا أبو سنان به بمثله مع اختلاف يسير.

رجال الإسناد:

١) محمد بن عمران بن الجنيد: الدشتكي، الرازي، الصفار، أبو بشر، ورد قزوين، وروى عن شحيب بن محمد الهمداني، وعن عبد السلام بن عاصم، روى عنه ميسرة بن علي القزويني. هكذا ترجم له الرافعي و لم يــذكر فيــه جرحاً ولا تعديلاً، و لم أجد من ترجم له غيره.

انظر:فتح الباب في الكنى والألقاب برقم(١٢٧٥)،وتاريخ دمشق(٥٤/٥٦)،والتدوين في أخبار قزوين(٤٨٤/١).

٢) يعقوب بن إسحاق الدشتكي: أبو يوسف الدشتكي، الرازي، روى عن محمد بن إسماعيل بن أبي فــديك، وعبد المجيد بن عبد العزيز بن أبي رواد، وأبي يحيى الحماني، وإسحاق بن سليمان، سمع منه أبو زرعة، وأبــو حــاتم وروى عنه. وقد ترجم له ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وتبعه السمعاني، و لم أجده عند غيرهما.

انظر: الجرح والتعديل (٢٠٤/٩)، والأنساب (٤٧٨/٢).

٣) إسحاق بن سليمان: الرازي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٧٦).

٤) أبو سنان: هو سعيد بن سنان البُرجمي، أبو سنان الشيباني الأصغر، الكوفي، نزيل الري، صدوق له أوهــام، أخرج له البخاري في جزء القراءة، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٢٣٣٢.

الحكم على الإسناد:

الأثر في إسناده من لم أقف له على جرح ولا تعديل، وعليه فأتوقف في الحكم عليه، وهو موقوف على أبي سنان.

لآدم إسرافيل عليهما الصلاة والسلام، فأثابه الله تعالى أن كتب القرآن في جبهته.(1)

(١١٠) وأخرج الطبراني، والبيهقي في الأسماء والصفات [من الأوسط] (1)، والبزار،

(١) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (١٠٣٠)، قال: حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، حدثنا أبو عمير، حدثنا ضمرة به بمثله.

وأخرجه أيضا أبو بكر أحمد بن سليمان النجاد الحنبلي في الرد على من يقول القرآن مخلوق ص٥٥، من طريق أحمد بن محمد بن شاهين، عن بحر بن نصر بن سابق، عن ضمرة، عن عبد العزيز بن هلال أنه بلغه...وذكره بمثله.

وأخرجه ابن عساكر في تاريخه (٣٩٨/٧)، من طريق أبي الفضل محمد بن عمر بن يوسف الأرموي، عن أبي الحسين بن المهتدي، عن أبي حفص بن شاهين، عن عبد الله بن سليمان، عن هارون بن زيد بن أبي الزرقاء، عن ضمرة بن ربيعة، عن قادم بن مستورد، عن عمر بن عبد العزيز قال:...وذكره.

قلت: (قادم بن مستورد) صوابه (قادم بن ميسور) بعد الميم ياء ثم سين مهملة، هكذا ضبطه ابن ماكولا وذكر أنه يروي عن عمر بن عبد العزيز وعنه ضمرة بن ربيعة. انظر الإكمال (١٩٣/٧).

الإسناد: قال أبو الشيخ: حدثنا محمد بن أحمد بن معدان، حدثنا أبو عمير، حدثنا ضمرة به بمثله.

رجال الإسناد:

١) محمد بن أحمد بن معدان: هو محمد بن أحمد بن راشد بن معدان بن عبد الرحيم، أبو بكر الثقفي مولاهم، الأصبهاني، حافظ رحّال مصنف، رحل وسمع بدمشق والعراق ومصر، كثير التصانيف والحديث، حدث ببغداد بمسند أبي داود، قال أبو الشيخ:كتبنا عنه ما لم نكتب عن غيره، وكان محدثا وابن محدث. حدث عن أبيه، وعمه محمد بن راشد، وأبي حاتم الرازي وغيرهم، حدث عنه أبو الشيخ، وابن المقرئ، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن بطة الأصبهاني، وسليمان بن أحمد الطبراني والناس. توفي بكرمان سنة تسع وثلاثمائة.

انظر: طبقات أصبهان لأبي الشيخ (٤٩٢/٣)، وتاريخ أصبهان لأبي نعيم (٢١٣/٢)، وتاريخ دمشق (٣٨/٥١)، وتذكرة الحفاظ (٨١٤/٣).

٢) أبو عمير: هو عيسى بن محمد بن إسحاق، أبو عمير، ابن النحاس الرملي، ويقال: اسم جده عيسى، ثقة فاضل، مات سنة ست وخمسين ومائتين وقيل بعدها، أخرج له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٥٣٢١.

٣) ضمرة بن ربيعة: هو ضمرة بن ربيعة الفلسطيني أبو عبد الله، أصله دمشقي، صدوق يهم قليلا، مات سنة اثنتين ومائتين، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والأربعة. التقريب: ٢٩٨٨.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح، فرجاله كلهم ثقات، وهو من بلاغات ضمرة، وقد رواه ابن النجاد -كما سبق- بسنده عن ضمرة عن عبد العزيز بن هلال بلاغاً، ورجاله ثقات غير عبد العزيز هذا فلم أجد له ترجمة، وقد جاء عند ابن عساكر -كما مر- بسنده عن ضمرة عن قادم بن ميسور عن عمر بن عبد العزيز من قوله، وفي إسناده من لم أجد له ترجمة. وعلى كلٍ لو صحت جميع الطرق فمثل هذا من الأمور التوقيفية التي لا تثبت إلا بنص شرعي صحيح.

عن ابن عمرو(٢) رضي الله تعالى عنهما، قال: جاء فئام من الناس إلى رسول الله ﷺ، فقالوا(٣): يا رسول الله زعم أبو بكر أن الحسنات من الله والسيئات من العباد، وقال عمر: الحسنات والسيئات من الله، فتابع هذا قوم، وهذا قوم. فقال رسول الله ﷺ: " لأقضين بينكما بقضاء إسرافيل بين جبريل وميكائيل، إن ميكائيل قال بقول أبي بكر، [وجبريل قال بقول عمر](٤)، فقال جبريل لميكائيل(٥): إنا متى تختلف(٦) أهل السماء تختلف أهل الأرض، فلنتحاكم إلى إسرافيل. فتحاكما إليه، فقضى بينهما بحقيقة القدر خيره وشره وحلوه ومره كله من الله، ثم قال: [يا](٧) أبا بكر [إن الله](٨) لو أراد أن لا يعصى لم يخلق إبليس ". فقال أبو بكر: صدق الله ورسوله.(٩)

=

(١) ليست في (غ)، ولعل مراده هنا من الأوسط أي للطبراني فهو كذلك عنده.

(٢) في الأصل و (ش): عن ابن عمر، وما أثبته من (غ) لأن الحديث مروي عن ابن عمر وعن ابن عمرو رضي الله عنهم، والذي عند الطبراني والبيهقي والبزار من رواية عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده.

(٣) في الأصل و (ش): فقال، والمثبت من (غ) وهو الموافق للسياق.

(٤) في (غ): وقال جبريل بقول عمر.

(٥) في (غ): يا ميكائيل.

(٦) في (ش): نختلف.

(٧) ليست في الأصل، ويقتضيها السياق.

(٨) زيادة من (غ) يقتضيها السياق.

(٩) هو عند الطبراني في الأوسط برقم (٢٦٤٨)، والبزار في مسنده برقم (٢٤٩٦)، كلاهما من طريق مقاتل بن حيان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده به بمثله مع زيادة في أثناءه.

وقال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن مقاتل إلا عمر، تفرد به محمد بن يعلى.

قلت: الأمر ليس كما قال، فقد وجدت له متابعاً كما سيأتي في الحكم على الإسناد.

وأخرج البيهقي في الأسماء والصفات الجزء الأخير منه، وهو قوله: " لو أراد الله أن لا يعصى " في موضعين:

الأول برقم (٣٢٨)، عن أبي محمد عبد الله بن يوسف الأصبهاني، عن أبي عمرو بن مطهر، عن أبي خليفة، عن أبي الربيع الزهراني، عن عباد بن عباد، عن عمر بن ذر، عن عمر بن عبد العزيز به موقوفاً عليه، وجاء بعده: (وحدثني مقاتل بن حيان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده).

قلت: لا أدري (من القائل: وحدثني مقاتل بن حيان)، فيقيناً أنه ليس البيهقي فبينهما طبقات، وقد أشار محقق كتاب الأسماء والصفات إلى احتمال أن يكون عمر بن ذر، ولعله الصواب والله أعلم.

=

....

=

والثاني برقم (٣٢٩)، عن أبي عبد الله الحافظ، عن أبي بكر أحمد بن إسحاق الفقيه، عن محمد بن أيوب، عن أبي الربيع الزهراني، عن عباد بن عباد، عن إسماعيل بن عبد السلام، عن زيد بن عبد الرحمن، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده به.

وكذا أخرجه البيهقي في القضاء والقدر برقم (١٧١)، من طريق محمد بن يعلى، عن عمر التميمي، عن مقاتل، عن عمرو بن شعيب به. وقال البيهقي: تفرد به محمد بن يعلى الكوفي، عن عمر بن صبح التميمي وكلاهما ضعيف، وقد روي من وجه آخر أصح من هذا إسناداً غير أني أخاف أن يكون غلطا.

الإسناد:

قال الطبراني: حدثنا أبو مسلم، قال: حدثنا الحسن بن زياد الكوفي، قال: حدثنا محمد بن يعلى زنبور، عن عمر بن الصبح، عن مقاتل بن حيان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده به.

رجال الإسناد:

١) أبو مسلم: هو إبراهيم بن عبد الله بن مسلم بن ماعز البصري، أبو مسلم الكجي ويقال: الكشي، الحافظ المسند، صاحب كتاب السنن، كان سرياً نبيلاً عالماً بالحديث، سمع أبا عاصم النبيل، والأصمعي، وبدل بن المحبر وخلقاً كثيراً، حدث عنه النجاد، وفاروق الخطابي، وأبو بكر القطيعي، وأبو القاسم الطبراني وخلائق، وثقه الدارقطني وغيره، مات سنة اثنتين وتسعين ومائتين.

انظر: تاريخ بغداد (١٢٠/٦)، والتقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد ص١٨٧، وتذكرة الحفاظ (٦٢٠/٢).

٢) الحسن بن زياد الكوفي: لم أعرفه، فكل من وقفت على ترجمته بهذا الاسم من طبقة لا تتناسب وهذه الطبقة، والله أعلم.

٣) محمد بن يعلى زنبور: هو محمد بن يعلى السلمي، أبو ليلى الكوفي، لقبه زُنبور، ضعيف، مات بعد المائتين، أخرج له الترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٦٤١٢.

٤) عمر بن الصبح: هو عمر بن صبح بن عمر التميمي، العدوي، أبو نعيم الخراساني، متروك، كذبه ابن راهويه، أخرج له ابن ماجه. التقريب: ٤٩٢٢.

٥) مقاتل بن حيان: هو مقاتل بن حيان النَبَطي، أبو بسطام البلخي الخزاز، صدوق فاضل، أخطأ الأزدي في زعمه أن وكيعا كذبه، وإنما كذب مقاتل بن سليمان، مات قبيل الخمسين ومائة بأرض الهند، أخرج له مسلم، والأربعة. التقريب: ٦٨٦٧.

٦) عمرو بن شعيب: هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، مات سنة ثماني عشرة ومائة، أخرج له البخاري في جزء القراءة، والأربعة. التقريب: ٥٠٥٠.

٧) أبوه: هو شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص، صدوق، ثَبَت سماعه من جده، أخرج له البخاري في جزء القراءة، والأربعة. التقريب: ٢٨٠٦.

=

....

=

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، فهو من طريق عمر بن الصبح وهو متروك، وفي الإسناد الحسن بن زياد لم أعرفه، وفيه زنبور وهو ضعيف.

لكن وجدت لعمر بن الصبح متابعاً – خلافاً لما ذكره الطبراني من تفرده –، فقد تابعه إسماعيل بن حماد كما عند البزار برقم (٢٤٩٦)، وإسماعيل بن حماد إما ان يكون الأشعري وهو صدوق (التقريب: ٤٣٦)، وإما أن يكون ابن أبي حنيفة حفيد الإمام تكلموا فيه (التقريب: ٤٣٧)، وأياً كان إسماعيل فإن في الطريق إليه من لم أجد له ترجمة، وعليه فلا تنفع هذه المتابعة.

وهناك متابع ثانٍ لعمر بن الصبح هو عمر بن ذر كما عند البيهقي في الأسماء والصفات برقم (٣٢٨)، هذا إن كان هو القائل: (وحدثني مقاتل بن حيان)، وعمر بن ذر هو الهمْداني وهو ثقة (التقريب: ٤٨٩٣)، ويحتمل أن يكون القائل هو عباد بن عباد وهو ابن المهلب بن أبي صفرة وهو ثقة أيضاً (التقريب: ٣١٣٢)، لكن هذه الرواية موقوفة على عمر بن عبد العزيز وليس فيها قصة أبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

وأيضاً فقد روي هذا الحديث عن عمرو بن شعيب من وجه آخر، كما عند البيهقي في الأسماء والصفات برقم (٣٢٩) من طريق إسماعيل بن عبد السلام عن زيد بن عبد الرحمن عن عمرو به، وإسماعيل بن عبد السلام قال عنه ابن حجر في اللسان (٤١٩/١): قال ابن قتيبة في اختلاف الحديث: لا يعرف هو ولا شيخه.اهـ

قلت: والذي في تأويل مختلف الحديث (ص٢٣٦)، قوله: الحديث عن أبي بكر وعمر رضي الله عنهما عند أهل الحديث ضعيف، يرويه إسماعيل بن عبد السلام عن زيد بن عبد الرحمن عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده، ويرويه رجل من أهل خراسان عن مقاتل بن حيان عن عمرو بن شعيب، وهؤلاء لا يعرف أكثرهم. اهـ

وللحديث شاهد من حديث جابر رضي الله عنه بنحوه وزاد في آخره: فقال أبو بكر أستغفر الله، كانت منِّي يا رسول الله زلة أو هفوة، لا أعود لشيء من هذا المنطق أبداً. قال: فما عاد حتى لقي الله عز وجل. أخرجه البيهقي في القضاء والقدر أيضاً برقم (١٧٢)، وابن بطة في الإبانة الكبرى برقم (١٩٩١)، وبيبي بنت عبدالصمد الهروية في جزءها عن ابن أبي شريح برقم (١٠٥)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢٠١/١)، كلهم من طريق يحيى بن سابق أبو زكريا، عن موسى بن عقبة، عن أبي الزبير المكي، وعن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر به، إلا ابن بطة فإنه عن أبي الزبير مرفوعاً، قال ابن بطة: وهو ضعيف.

وهنا تنبيهان:

الأول: وقع عند البيهقي وبيبي بنت عبد الصمد من طريق أبي القاسم البغوي، خطأ في اسم يحيى بن سابق حيث ذكر باسم يحيى بن زكريا، والصواب يحيى أبو زكريا وقد نبه على ذلك الذهبي في الميزان (١٧٦/٧).

الثاني: وقع عند البيهقي في المطبوع (عن أبي الزبير عن جعفر بن محمد عن أبيه) وهو خطأ وصوابه (وعن جعفر بن محمد) كما في باقي المصادر.

=

....

=

وهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه أبو زكريا يحيى بن سابق المدني، قال الدارقطني: متروك. وقال ابن حبان: يروي الموضوعات عن الثقات. وقال أبو نعيم: حدث عن موسى بن عقبة وغيره بموضوعات. (لسان الميزان ٦/٢٥٦).

وقد قال ابن الجوزي في الموضوعات (١/٢٠١) عن هذا الحديث: هذا حديث موضوع بلا شك، والمتهم به يحيى أبو زكريا، قال يحيى بن معين: هو دجال هذه الأمة. قال ابن عدي: كان يضع الحديث ويسرق.

وقال الذهبي في الميزان (٧/١٧٦) عن هذا الحديث: باطل. وقال: ولا ريب في وضع الحديث.

وقد حكم عليه المصنف بالوضع كما في اللآلىء المصنوعة (١/٢٣٣).

وله شاهد آخر من حديث ابن عمر ﷺ، أخرجه الطبراني في مسند الشاميين برقم (١٢٤٦)، عن إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي، عن محمد بن مصفى، عن بقية، عن علي بن أبي حملة، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ أنه ضرب على كتف أبي بكر، وقال: " إن الله لو شاء...الحديث ".

قال ابن أبي حاتم أنه سأل أباه عنه، فقال: هذا حديث منكر، ومحمد مجهول. (علل الحديث ٢/٤٣٥).

وفي الجملة لا يصح من طرق هذا الحديث شيء، وقد قال شيخ الإسلام تقي الدين أبو العباس ابن تيمية – كما في تفسير ابن كثير (١/٥٢٩)-: هذا حديث موضوع مختلق باتفاق أهل المعرفة.

[ما جاء في ملك الموت عليه الصلاة والسلام] (1)

(١١١) أخرج سعيد بن منصور، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، قال: لما أراد الله عز وجل أن يخلق آدم، بعث ملكاً من حملة العرش يأتي بتراب من الأرض، فلما هوى ليأخذ، قالت الأرض: أسألك بالذي أرسلك أن لا تأخذ مني اليوم شيئاً يكون للنار منه نصيب غداً. فتركها، فلما رجع(2) إلى ربه، قال: " ما منعك أن تأتيني بما أمرتك؟". قال: سألتني [بك فعظمت](3) أن أرد شيئاً سألني بك. فأرسَل آخراً، فقال: مثل ذلك، حتى أرسلهم كلهم، فأرسل ملك الموت، فقالت له مثل ذلك، فقال: إن الذي أرسلني أحق بالطاعة منك، فأخذ من وجه الأرض كلها من طيبها وخبيثها، فجاء به إلى ربه، فصب عليه من ماء الجنة، فصار حمأً(4) مسنوناً(5)، فخلق منه آدم.(6)

---

(١) ما بين المعكوفتين تأخرت في (غ) إلى ما بعد الحديث رقم (١١٢).

(٢) في (ش): رفع.

(٣) في الأصل: سألتني فعلت أن أرد شيئاً، وهو غير منتظم المعنى وفيه نقص.

(٤) الحمأ: الطين الأسود المنتن. (انظر: المفردات للراغب، مادة: حمى).

(٥) أي: متغيراً. (انظر: المفردات للراغب، مادة: سنن).

(٦) لم أجده في المطبوع من سنن سعيد بن منصور ولا من تفسير ابن أبي حاتم، وأما ابن المنذر فلم أقف عليه.

وقد أخرج الحديث محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش برقم (٣٧)، عن محمد بن بكار، عن أبي معشر، عن نافع مولى لآل الزبير، عن أبي هريرة، وعن سعيد عن أبي هريرة به بنحوه مطولاً إلى قوله: " أحق بالطاعة منك"، وأخرجه أبو الشيخ في العظمة برقم (١٠٣٢)، عن محمد بن هارون، عن الربيع بن سليمان، عن ابن وهب، عن ابن زيد رفعه إلى النبي ﷺ، وذكر الحديث مطولاً بمعناه وفيه زيادة.

الإسناد: قال ابن أبي شيبة: حدثنا محمد بن بكار، نا أبو معشر، عن نافع مولى لآل الزبير، عن أبي هريرة، وعن سعيد عن أبي هريرة به.

رجال الإسناد:

١) محمد بن بكار: بن الريان الهاشمي مولاهم، أبو عبد الله، البغدادي الرصافي، ثقة، مات سنة ثمان وثلاثين ومائة، وله ثلاث وتسعون، أخرج له البخاري ومسلم. التقريب: ٥٧٥٨.

٢) أبو معشر: هو نجيح بن عبد الرحمن السندي، المدني، أبو معشر، مولى بني هاشم، مشهور بكنيته، ضعيف، أسن واختلط، مات سنة سبعين ومائة، ويقال: كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد بن هلال، أخرج له الأربعة. التقريب: ٧١٠٠.

=

....

(١١٢) وأخرج ابن جرير، والبيهقي في الأسماء والصفات، وابن عساكر، من طريق [١٠/ب]

=

٣) نافع مولى لآل الزبير: هو نافع مولى الزبير بن العوام، روى عن أبي هريرة، روى عنه أبو معشر ومصعب بن ثابت، وكان قليل الحديث. ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: الجرح والتعديل (٨/٤٥٤)، وطبقات ابن سعد (٥/٢٩٩).

٤) سعيد: هو بن المسيب بن حزن بن أبي وهب بن عمرو بن عائذ بن عمران بن مخزوم القرشي المخزومي، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل، وقال ابن المديني: لا أعلم في التابعين أوسع علماً منه، مات بعد التسعين وقد ناهز الثمانين، أخرج له الجماعة. التقريب: ٢٣٩٦.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لضعف أبي معشر، وفيه نافع مولى الزبير لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقد جاء الحديث من طريق آخر عند أبي الشيخ كما مر، لكنه ضعيف أيضاً، فهو من طريق ابن زيد وهو عبدالرحمن بن زيد بن أسلم، وهو ضعيف، تقدم في الحديث رقم (١٢)، وبقية رجاله ثقات.

ثم إن في المتن نكارة فهو مخالف لما أخبر الله تعالى به عن الملائكة من طاعتهم المطلقة فقال: ﭽ

ﭼ (سورة التحريم).

السدي، عن أبي مالك،/ وعن أبي صالح، عن ابن عباس. وعن مرة، عن ابن مسعود، وناسٍ من الصحابة، قالوا: بعث الله جبريل إلى الأرض ليأتيَه بطِين منها. فقالت الأرض: أعوذ بالله منك أن تنقص مني. ورجع[1] ولم يأخذ شيئاً. وقال: يا رب، إنها عاذت بك فأعذتها. فبعث ميكائيل كذلك، فبعث ملك الموت فعاذت منه. فقال: وأنا أعوذ بالله أن أرجع ولم أنفذ أمره، فأخذ من وجه الأرض.[2]

---

(١) في (ش) و (غ): فرجع.

(٢) هو عند ابن جرير في تفسيره (٦٢/١)، والبيهقي في الأسماء والصفات برقم (٧٧٣)، وابن عساكر في تاريخه (٣٧٧/٧)، كلهم من طريق عمرو بن حماد بن طلحة، عن أسباط بن نصر، عن السدي به بنحوه مطولاً.

الإسناد: قال ابن جرير: حدثني موسى بن هارون، قال: حدثنا عمرو بن حماد، قال: حدثنا أسباط، عن السدي في خبر ذكره، عن أبي مالك، وعن أبي صالح، عن ابن عباس، وعن مرة الهمداني، عن ابن مسعود، وعن ناس من أصحاب النبي ﷺ به.

رجال الإسناد:

١) موسى بن هارون: هو موسى بن هارون الهمداني.

قلت: لم أقف له على ترجمة، غير أني وجدت في سؤالات الحاكم للدارقطني برقم (٢٣٠)، ترجمة لموسى بن هارون بن إسحاق الهمداني، قال عنه: كوفي، ثقة. ولا أدري إن كان هو أم لا ؟، وقد أشار المحقق إلى أنه لم يجد له ترجمة.

وموسى هذا من شيوخ الطبري، وقد أكثر الرواية عنه بهذا الإسناد في غالب تفسيره، وهذا الإسناد يُروى به كتاب تفسير معروف عند أهل العلم وهو تفسير السدي لا حديثاً بعينه، فلا تضر الجهالة بحاله في مثل هذا الإسناد، ومع ذلك فقد تابعه عبد الله بن محمد بن النعمان، كما عند ابن عساكر في تاريخه (٣٧٧/٧)، وعبد الله بن محمد ثقة (انظر ترجمته في طبقات أصفهان ٢٨٩/٣)، وما ذكرته هنا مستفاد من كلام الشيخ أحمد شاكر في تحقيقه لتفسير الطبري (١٥٦/١ ط.شاكر).

٢) عمرو بن حماد: بن طلحة القناد، أبو محمد الكوفي، وقد يُنسب إلى جده، صدوق رمي بالرفض، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأبو دواد، والنسائي. التقريب: ٥٠١٤.

٣) أسباط بن نصر: هو أسباط بن نصر الهمْداني، أبو يوسف، ويقال: أبو نصر، صدوق كثير الخطأ يغرب، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم، والأربعة. التقريب: ٣٢١.

٤) السدي: إسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة السُدّي، أبو محمد الكوفي، صدوق يهم، ورمي بالتشيع، مات سنة سبع وعشرين ومائة، أخرج له مسلم، والأربعة. التقريب: ٤٦٣.

٥) أبو مالك: هو غزوان الغفاري، أبو مالك الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، أخرج له البخاري تعليقا، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب: ٥٣٥٤.

=

....

(١١٣) وأخرج الديلمي، عن زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه، قال: قال رسول الله

=

٦) أبو صالح: هو باذام، ضعيف يرسل، تقدم في الحديث رقم (٤).

٧) مرة: هو بن شراحيل الهمداني، ثقة عابد، تقدم في الحديث رقم (٤٧).

الحكم على الإسناد:

هذا الأثر يرويه السدي بأحد ثلاثة أسانيد، الأول عن أبي مالك وأبي صالح عن ابن عباس، والثاني عن مرة عن ابن مسعود، والثالث يرويه مباشرة عن ناس من الصحابة، وهذه الأسانيد الثلاثة يروي بها السدي تفاسير كثيرة، وقد جمع من هذه التفاسير كتابه المشهور في التفسير، وقد أكثر المفسرون النقل عنه في تفاسيرهم كما فعل ابن جرير وابن أبي حاتم، ولأهل العلم كلام حول تفسيره الذي جمعه بهذا الإسناد يطول ذكره هنا، وقد لخص الشيخ أحمد شاكر القول في ذلك ونقل كلام أهل العلم حوله في كلام طويل فأحيل إليه. (انظر كلامه في حاشية تفسير ابن جرير (٢٥٦/١) ط.شاكر).

والذي يظهر لي أن هذا الخبر لايثبت من هذا الطريق، وهو كالحديث الذي قبله من حيث نكارة متنه، والله أعلم.

ﷺ: " لو رأيتم الأجل ومسيره لأبغضتم الأمل وغروره، وما من أهل الأرض من أهل بيت إلا وملك الموت يتعاهدهم في كل يوم مرتين، فمن وجده قد انقضى أجله قبض[(1)] روحه، فإذا بكى أهله وجزعوا، قال: لم تبكون؟ و لم تجزعون؟، فوالله ما نقصت لكم عمراً، ولا حبست لكم رزقاً، مالي ذنبٌ، وإنّ لي فيكم لعودة، ثم عودة، ثم عودة، حتى لا أبقي منكم أبدا ".[(2)]

---

(١) في (غ): فيقبض.

(٢) لم أجده.

وقد أخرجه القضاعي في مسند الشهاب برقم (١٤٣٦)، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر المعدل، أبنا أحمد بن عبد الله بن الحسن العدوي، ثنا علي بن سعيد بن بشير، ثنا بشير بن خالد العسكري، أبنا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد، عن مالك، عن أبي الزناد، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه به بمثله إلى قوله: "عودة ثم عودة".

وأخرج البيهقي في شعب الإيمان الجملة الأولى منه برقم (١٠٥٧١)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثني أبو أحمد الحسين بن علي بن محمد بن يحيى من أصل كتابه، قال: حدثني أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا أحمد بن يحيى بن سعيد المعدل الضراء النيسابوري، حدثني أبي، عن جدي وهو أبو أمامة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: " لو رأيت الأجل ومسيره، أبغضت الأمل وغروره ". قال أبو بكر: لم أكتب عن هذا الرجل غير هذا الحديث.

الإسناد: قال القضاعي: أخبرنا أبو محمد عبد الرحمن بن عمر المعدل، أبنا أحمد بن عبد الله بن الحسن العدوي، ثنا علي بن سعيد بن بشير، ثنا بشير بن خالد العسكري، أبنا عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد، عن مالك، عن أبي الزناد، عن خارجة بن زيد بن ثابت، عن أبيه به.

رجال الإسناد:

١) عبد الرحمن بن عمر المعدل: هو عبد الرحمن بن عمر بن محمد بن سعيد بن إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب المعدل النحاس، الشاهد، التجيبي، المصري، المالكي، البزاز، أبو محمد، المعروف بابن النحاس، الشيخ الإمام الفقيه المحدث الصدوق، مسند الديار المصرية، قال ابن ماكولا: وكان ثقة. أول سماعه وهو ابن ثمان سنين في سنة إحدى وثلاثين وثلاثمائة، أكثر عن أبي سعيد بن الأعرابي، وسمع من أبي الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المديني، وأحمد بن بهزاد السيرافي، وأحمد بن محمد بن فضالة الدمشقي وغيرهم، روى عنه أبو نصر السجزي، وأبو عمرو الداني، والقاضي محمد بن سلامة القضاعي وخلق، وكان الخطيب البغدادي قد عزم على الرحلة إليه لعلو سنده، مات سنة ست عشرة وأربع مئة.

انظر: الإكمال (٢٨٦/٧)، والأربعين في الجهاد لعفيف الدين محمد بن عبد الرحمن المقرئ ص٢٤، وسير أعلام النبلاء (٣١٤/١٧)، والعبر في خبر من غبر (١٢٣/٣)، والوافي بالوفيات (١٢٢/١٨)، غاية النهاية لابن الجزري (٣٧٦/١)، وشذرات الذهب (٢٠٤/٣).

=

....

=

٢) أحمد بن عبد الله بن الحسن العدوي: هو أحمد بن عبد الله بن الحسن بن عبد الله بن علي بن عبد الملك، أبو هريرة العدوي، عدي الرباب، من أهل مصر، كتب بمصر عن أبي يزيد القراطيسي، وببغداد عن أبي مسلم الكجي وغيره، وعنه أبو محمد بن النحاس، وغيره، وكان يورق ويستملي على الشيوخ، وكان ثقة، توفي في ربيع الآخر سنة ست وأربعين وثلاثمائة.

انظر: المنتظم لابن الجوزي (١٤/١١٠)، والأنساب للسمعاني (٤/١٦٨)، وتاريخ الإسلام (٢٥/٣٤٤).

٣) علي بن سعيد بن بشير: بن مهران، أبو الحسن الرازي، يعرف بعَليك، الحافظ البارع، نزيل مصر ومحدثها، حدث عن عبد الأعلى بن حماد، وجبارة بن المغلس العقدي، وعبد الرحمن بن خالد بن نجيح وطبقتهم، روى عنه أبو سعد بن الأعرابي، وعبد الله بن جعفر بن الورد، وأبو القاسم الطبراني وآخرون. قال حمزة السهمي: سألت الدارقطني عنه، فقال: ليس في حديثه بذاك، سمعت بمصر أنه كان والي قرية، فإذا مطلوه الخراج جمع خنازيرهم في المسجد. قلت: فيكف هو في الحديث؟. قال: حدث بأحاديث لم يتابع عليها. وقال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ. وقال مرة: تكلموا فيه. وقال الهيثمي: وقد نقل ابن دقيق العيد أنه وثق. وقال مسلمة بن قاسم: وكان ثقةً عالماً بالحديث. قال ابن حجر: لعل كلامهم فيه من جهة دخوله في أعمال السلطان. مات سنة سبع وتسعين ومائتين.

قلت: الذي يترجح لدي من حاله والله أعلم أنه لا ينزل عن درجة القبول، فقد وصفه غير واحد بأنه حافظ، وقد وثق، وكلام ابن حجر في تبرير سبب الكلام فيه يشعر بأنه لا علاقة له بحفظه، وكذا كلام الدارقطني.

انظر: سؤالات حمزة السهمي ص٢٤٤، وتذكرة الحفاظ (٢/٧٥٠)، ولسان الميزان (٤/٢٣١)، ومجمع الزوائد (٨/١٣٧).

٤) بشير بن خالد العسكري: لم أجد له ترجمة، ولم أجد له ذكر بهذا الاسم في شيء من أسانيد السنة بعد البحث المستفيض – قدر وسعي – في غير هذا الإسناد، والمعروف في كتب التراجم وأسانيد السنة هو: بشر بن خالد العسكري، وهو من شيوخ البخاري ومسلم، ومن هذه الطبقة فلعله هو المراد، وبشير إما وهم أو تصحيف.

وترجمته في التقريب: بشر بن خالد العسكري، أبو محمد الفرائضي، نزيل البصرة، ثقة يغرب، مات سنة ثلاث أو خمس وخمسين ومائتين، أخرج له البخاري ومسلم وأبوداود والنسائي. التقريب: ٦٨٤.

٥) عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد: المدني، العذري، أبو عبد الله العذري، روى عن يونس الأيلي، ومالك بن أنس، وشريك بن عبد الله النخعي، وعبد الرحمن بن عبد الله العمري، وعنه عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثي، وعلي بن حرب الطائي، وأبو سفيان عبد الرحيم بن مطرف السروجي. قال الآجري: سألت أبا داود عن عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد العذري، فقال: لا أعرفه. قلت: حدث عن يونس عن الزهري، عن سعيد، عن أبي هريرة: حديث الباكورة، فقال: قد بان أمره في هذا الحديث، هذا حديث عن الزهري مرسل. وضعفه الدارقطني، وقال مرة: ليس بالقوي. وقال العقيلي: مجهول لا يقيم الحديث. وقال أبو أحمد الحاكم: لا يعتمد على روايته. وقال الأزدي: متروك لا يحتج به. وذكره الذهبي في المغني.

=

....

(١١٤) وأخرج عبد الرزاق، وأحمد في الزهد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي

=

انظر: سؤالات الآجري ص٣٦١، وأخبار القضاة (٢٤٨/١)، والضعفاء الكبير للعقيلي (٣٥١/٢)، ومعجم ابن الأعرابي (٩٥٩/٣ و٩٦٩)، والدعوات الكبير للبيهقي (٢٣٤/٢)، والفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي (١١٦/١)، والمغني في الضعفاء (٣٨٩/٢)، ولسان الميزان (٤٤٣/٣)، والتحفة اللطيفة للسخاوي (١٥٨/٢).

٦) مالك: هو بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو الأصبحي، أبو عبد الله المدني الفقيه، إمام دار الهجرة، رأس المتقنين وكبير المتثبتين، حتى قال البخاري: أصح الأسانيد كلها مالك عن نافع عن ابن عمر، مات سنة تسع وسبعين ومائة، وكان مولده سنة ثلاث وتسعين، وقال الواقدي: بلغ تسعين سنة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٦٤٢٥.

٧) أبو الزناد: هو عبد الله بن ذكوان القرشي، أبو عبد الرحمن المدني، المعروف بأبي الزناد، ثقة فقيه، مات سنة ثلاثين ومائة، وقيل: بعدها، أخرج له الجماعة. التقريب: ٣٣٠٢.

٨) خارجة بن زيد: هو خارجة بن زيد بن ثابت الأنصاري، أبو زيد المدني، ثقة فقيه، مات سنة مائة، وقيل قبلها، أخرج له الجماعة. التقريب: ١٦٠٩.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، ففيه عبد الرحمن بن يحيى بن سعيد، ضعفه الدارقطني وغيره، وبقية رجاله ثقات، إلا علي بن سعيد فيترجح لدي أنه لا ينزل عن درجة القبول، وشيخه إن كان بشر فثقة، وإن كان بشير فلا تعرف له ترجمة.

وللجملة الأولى من الحديث شاهد عند البيهقي من حديث أنس ﷺ كما مر، لكنه من طريق أحمد بن يحيى بن سعيد النيسابوري عن أبيه عن جده أبي أمامة، ولم أعثر له على ترجمة، وعليه فلا يتقوى الحديث بهذا الشاهد، والله أعلم.

حاتم، وأبو الشيخ، عن مجاهد، قال: ما على ظهر الأرض من بيت شعر ولا مدر[1] إلا وملك الموت يطيف به كل يوم مرتين.[2]

(١١٥) وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف، وعبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، عن عبد

---

(١) هو قطع الطين اليابس المتماسك، أو الطين العِلْك الذي لا رمل فيه. (انظر: تاج العروس، مادة: مدر).

(٢) هو عند عبد الرزاق في تفسيره (٢/٢١٠)، ومن طريقه أخرجه الطبري في تفسيره (٧/٢١٨)، وعند أبي الشيخ في العظمة برقم (٤٦٧)، كلهم من طريق محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن مجاهد به بمثله.

و لم أقف عليه عند أحمد، ولا ابن المنذر، ولا ابن أبي حاتم.

الإسناد: قال عبد الرزاق: أخبرني محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن مجاهد به.

رجال الإسناد:

١) محمد بن مسلم: الطائفي، واسم جده سوس، وقيل: سوسن، وقيل:سيسن، بتحتانية بدل الواو فيهما، وقيل: مثل حنين، صدوق يخطئ من حفظه، مات قبل التسعين ومائة، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم، والأربعة. التقريب: ٦٢٩٣.

٢) إبراهيم بن ميسرة: الطائفي، نزيل مكة، ثبت حافظ، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٢٦٠.

٣) مجاهد: هو بن جبر، ثقة إمام، تقدم في الحديث رقم (٩).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد حسن، فإنه من طريق محمد بن مسلم وهو صدوق يخطئ، وهو موقوف على مجاهد، ولا حجة فيه ما لم يثبت بوحي.

الأعلى التميمي، قال: ما من أهل دار إلا وملك الموت يتصفحهم في اليوم مرتين.[(١)]

(١١٦) وأخرج ابن أبي الدنيا في ذكر الموت، وأبو الشيخ، عن الحسن قال: ما من

---

(١) لم أجده عند ابن أبي شيبه، ولا في زوائد الزهد.

لكن أخرجه أبو نعيم في الحلية (٨٨/٥)، من طريق عبدالله بن أحمد، قال أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد، حدثني أبو معمر، ثنا ابن عيينة وأبو أسامة، عن مسعر، عن عبد الأعلى التيمي به.

رجال الإسناد:

١) أبو بكر بن مالك: هو أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك، أبو بكر القطيعي، صدوق في نفسه مقبول، تغير قليلا. قال ابن الصلاح: اختلط في آخر عمره وخرف حتى كان لا يعرف شيئا مما يقرأ عليه. وقال الحاكم: ثقة مأمون. وقال ابن ثابت: لم أجد أحداً امتنع من الرواية عنه ولا ترك الاحتجاج به. وكذا قال الخطيب. وقال محمد بن أبي الفوارس: كان ابن مالك القطيعي مستوراً صاحب سنة. وقال أبو بكر البرقاني: كنت شديد التنقير عن حال ابن مالك حتى ثبت عندي: أنه صدوق لا يشك في سماعه. سمع من أبي مسلم الكجي، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وعبد الله بن أحمد وروى عنه المسند والزهد والمسائل وغير ذلك، وكان أبو بكر أسند أهل زمانه، روى عنه الدارقطني، والبرقاني، وأبو نعيم الأصبهاني، مات في آخر سنة ثمان وستين وثلاث مائة، وله خمس وتسعون سنة.

انظر: تاريخ بغداد (٧٣/٤)، وطبقات الحنابلة (٦/٢)، ولسان الميزان (١٤٥/١)، والكواكب النيرات (١٧١/١).

٢) عبد الله بن أحمد: بن محمد بن حنبل الشيباني، أبو عبد الرحمن، ولد الإمام، ثقة، مات سنة تسعين ومائتين وله بضع وسبعون، أخرج له النسائي. التقريب: ٣٢٠٥.

٣) أبو معمر: هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن الهلالي، أبو معمر القطيعي، أصله هروي، ثقة مأمون، مات سنة ست وثلاثين ومائتين، أخرج له الشيخان، والنسائي. التقريب: ٤١٥.

٤) ابن عيينة: هو سفيان بن عيينة، ثقة ثبت حافظ، تقدم في الحديث رقم (٦٨).

٥) أبو أسامة: هو حماد بن أسامة القرشي، ثقة ثبت، ربما دلس (ط/٢)، تقدم في الحديث رقم (٣).

٦) مسعر: هو مِسعر بن كِدَام الهلالي،تقدم في الحديث رقم (٦٨).

٧) عبد الأعلى التيمي: أحد العباد الخائفين، وكان قاصاً، روى عن ابن مسعود، وإبراهيم التيمي، روى عنه أبوحنيفة في الآثار، ومسعر بن كدام، ذكره البخاري في تاريخه، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل، فلم يذكرا فيه جرحا ولا تعديلاً، وقال أحمد: رجل صالح. وذكره ابن حبان في الثقات، وكذا ابن شاهين في تاريخ الثقات.

انظر: العلل للإمام أحمد (٣٠٧/١)، والتاريخ الكبير (٧٢/٦)، والجرح والتعديل (٣٩/١) و(٢٨/٦)، والثقات لابن حبان (١٣١/٧)، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص١٦٩، وتاريخ الإسلام (٤٥٨/٨)، وتعجيل المنفعة ص٢٤٣.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح فرجاله كلهم ثقات، وهو موقوف على عبد الأعلى التيمي من قوله.

يوم إلا وملك الموت يتصفح في كل بيت ثلاث مرات، فمن وجده منهم قد استوفى رزقه، وانقضى أجله، قبض روحه، فإذا قبض روحه أقبل أهله بِرَنّة وبكاء، فيأخذ ملك الموت بعضادتي الباب، فيقول: مالي إليكم من ذنب، وإني لمأمور، والله ما أكلت لكم[1] رزقاً، ولا أفنيت لكم[2] عمراً، ولا انتقصت لكم[3] أجلاً، وإن لي فيكم لعودة، ثم عودة، ثم عودة، حتى لا أبقي منكم أحد. قال الحسن: فوالله لو يرون مقامه، ويسمعون كلامه، لذُهلوا عن ميتهم، ولبكوا على أنفسهم.[4]

---

(١) في (غ): له، وكلا الكلمتين محتمل وله وجه.

(٢) في (ش) و (غ): له.

(٣) في (غ): له.

(٤) هو عند ابن أبي الدنيا في ذكر الموت برقم (٢١٩)، ومن طريقه أبو الشيخ في العظمة برقم (٤٤١).

الإسناد: قال ابن أبي الدنيا: حدثنا محمد بن الحسين، قال: حدثني داود بن المحبر، حدثنا الحسن بن دينار، قال: سمعت الحسن، فذكره وليس فيه قوله: فوالله لو يرون مقامه...الخ.

رجال الإسناد:

١) محمد بن الحسين: هو محمد بن الحسين البرجلاني، أبو جعفر، ويعرف بابن أبي شيخ البرجلاني، نسب إلى محلة البرجلانية، من أهل بغداد، وهو صاحب كتب الزهد والرقائق، يروي عن أبي عاصم، وأبي نعيم وغيرهم، وعنه أبو يعلى الموصلي، وإبراهيم بن الجنيد، وأبو بكر بن أبي الدنيا وخلق كثير. ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: أرجو أن يكون لا بأس به، ما رأيت فيه توثيقاً ولا تجريحاً، لكن سئل عنه إبراهيم الحربي، فقال: ما علمت إلا خيراً، توفي سنة ثمان وثلاثين ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٢٩/٧)، والثقات (٨٨/٩)، والمنتظم (٢٦٢/١١)، وميزان الاعتدال (١١٧/٦)، ولسان الميزان (١٣٧/٥).

٢) داود بن المحبر: داود بن المحبَّر بن قَحذم الثقفي، البكراوي، أبو سليمان البصري، نزيل بغداد، متروك، وأكثر كتاب العقل الذي صنفه موضوعات، مات سنة ست ومائتين، أخرج له أبو داود في القدر، وابن ماجه. التقريب: ١٨١١.

٣) الحسن بن دينار: وهو الحسن بن واصل التميمي، أبو سعيد البصري، ودينار زوج أمه، مولى بني سليط، روى عن الحسن البصري، ومحمد بن سيرين، وعلي بن زيد بن جدعان وغيرهم، روى عنه حماد بن زيد، والثوري، وأبو يوسف القاضي وآخرون، قال البخاري: تركه يحيى، وعبد الرحمن، وابن المبارك، ووكيع. وقال أبو حاتم: متروك كذاب. وقال أبو خيثمة: كذاب. وكذا كذبه أحمد، وقال النسائي: متروك. وقال ابن عدي: أجمع من تكلم في الرجال على ضعفه وهو إلى الضعف أقرب. قال ابن حجر: وذكره في الضعفاء كل من صنف فيهم ولا أعرف لأحد فيه توثيقاً.

=

....

(١١٧) وأخرج ابن أبي الدنيا، وأبو الشيخ، عن زيد بن أسلم، قال: يتصفح ملك [١١/أ]

=

انظر: التاريخ الكبير(٢/٢٩٢) والأوسط (٢/١٤٦)، والجرح والتعديل (٣/١١)، والمجروحين (١/٢٣١)، والكامل لابن عدي (٢/٢٩٦)، وتهذيب التهذيب (٢/٢٤٠).

٤) الحسن: هو الحسن بن أبي الحسن البصري، واسم أبيه يسار - بالتحتانية والمهملة -، الأنصاري مولاهم، ثقة فقيه فاضل مشهور، وكان يرسل كثيرا ويدلس (ط/٢)، قال البزار: كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم، فيتجوز ويقول: حدثنا وخطبنا، يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة. هو رأس أهل الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين ع. التقريب: ١٢٢٧.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً، فهو من طريق داود بن المحبر وهو متروك، والحسن بن دينار وهو مجمع على ضعفه بل كذبه غير واحد وتركوه.

الموت المَنازل / كل يوم خمس مرات، ويطلع في وجه ابن آدم كل يوم اطلاعة، قال: فمنها الذعرة[(١)] التي تصيب الناس، يعني القشعريرة[(٢)] والانقباض.[(٣)]

(١١٨) وأخرج ابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، عن عكرمة، قال: ما من يوم إلا وملك

---

(١) في المطبوع من ذكر الموت: الرعدة.

والذعرة هي: الفزعة تصيب الإنسان. (انظر: تاج العروس، مادة: ذعر).

(٢) هي: الرعدة و اقشعرار الجلد. (انظر: لسان العرب، مادة: قشعر).

(٣) هو عند ابن أبي الدنيا في ذكر الموت برقم (٢١٨)، ومن طريقه أبو الشيخ في العظمة برقم (٤٤٥).

الإسناد: قال ابن أبي الدنيا: ثنا موسى بن داود، عن أبي معشر، عن زيد بن أسلم به.

رجال الإسناد:

١) موسى بن داود: هو موسى بن داود الضبي، أبو عبد الله الطرسوسي، الخُلْقاني، نزل بغداد، ثم ولي قضاء طرسوس، صدوق فقيه زاهد له أوهام، مات سنة سبع عشرة ومائتين، أخرج له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٦٩٥٩.

٢) أبو معشر: هو نجيح بن عبد الرحمن السندي، ضعيف، تقدم في الحديث رقم (١١١).

٣) زيد بن أسلم: هو زيد بن أسلم العدوي، مولى عمر، أبو عبد الله وقيل أبو أسامة، المدني، ثقة عالم، وكان يرسل، مات سنة ست وثلاثين ومائة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٢١١٧.

الحكم على الإسناد:

هذا الأثر من كلام زيد بن أسلم والإسناد إليه ضعيف، لأنه من طريق أبي معشر وهو ضعيف.

الموت يطلع في كتاب حياة الناس، قائلٌ يقول: ثلاثاً، وقائلٌ يقول: خمساً.(١)

(١١٩) وأخرج ابن أبي حاتم، عن كعب، قال: ما من بيت فيه أحد، إلا وملك

---

(١) هو عند ابن أبي حاتم في تفسيره برقم (١٣٠٥/٤)، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٤٣٠)، كلهم من طريق حفص بن عمر العدني، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة به بمثله، وهو جزء من أثر مطول.

الإسناد: قال ابن أبي حاتم: حدثني محمد بن حماد الطهراني أبو عبد الله، أنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة به.

رجال الإسناد:

١) محمد بن حماد الطِهْراني: بكسر الطاء، ثقة حافظ، لم يُصِب من ضعفه، مات سنة إحدى وسبعين ومائتين، أخرج له ابن ماجة. التقريب: ٥٨٢٩.

٢) حفص بن عمر العدني: هو حفص بن عمر بن ميمون العدني، الصنعاني، أبو إسماعيل، لقبه الفَرْخ، ضعيف، أخرج له ابن ماجه. التقريب: ١٤٢٠.

٣) الحكم بن أبان: هو الحكم بن أبان العدني، أبو عيسى، صدوق عابد، له أوهام، مات سنة أربع وخمسين ومائة، وكان مولده سنة ثمانين، أخرجه له البخاري في القراءة، والأربعة. التقريب: ١٤٣٨.

٤) عكرمة: مولى ابن عباس، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٤).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف إلى عكرمة، لمجيئه من طريق حفص بن عمر وهو ضعيف.

الموت على بابه كل يوم سبع مرات، ينظر هل فيه أحد أمر به يتوفاه.(١)

(١٢٠) وأخرج سعيد بن منصور، وأحمد في الزهد، عن عطاء بن يسار قال: ما من أهل بيت إلا يتصفحهم ملك الموت في كل يوم خمس مرات هل منهم أحد أمر بقبضه.(٢)

(١٢١) وأخرج أبو نعيم في الحلية، عن ثابت البناني، قال: الليل والنهار أربعٌ

---

(١) لم أجده، وقد أورده ابن كثير في تفسيره (٤٥٩/٣)، وعزاه إلى ابن أبي حاتم.

وهذا الأثر تأخر في (غ) عن الذي بعده.

(٢) لم أجده، وقد أورده المصنف في الدر المنثور (١٠٦/٨)، وعزاه إلى من سبق بالإضافة إلى أبي الشيخ و لم أجده عنده.

وعشرون ساعة، ليس فيها ساعة تأتي على ذي روح إلا وملك الموت قائم عليها، فإن أُمر بقبضها قَبَضها وإلا ذهب.(١)

(١٢٢) وأخرج ابن النجار في تاريخه، عن أنس مرفوعاً: " إن ملك الموت لينظر في

---

(١) هو عند أبي نعيم في الحلية (٣٢٦/٢)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا محمد بن الحسن بن علي بن بحر، قال: ثنا عبدة الصفار، قال: ثنا زيد بن الحباب، قال: ثنا عبد الله بن بجير بن حمدان القيسي، قال: سمعت ثابتاً البناني، وذكره بمثله.

رجال الإسناد:

١) عبد الله بن محمد بن جعفر: المعروف بأبي الشيخ الأصبهاني، حافظ ثقة، تقدم في الحديث رقم (٦١).

٢) محمد بن الحسن بن علي بن بحر: بن بَرِّيٍّ البَرِّي، القطان، البابسيري – نسبة إلى بابسير بلدة من كور الأهواز –، أبو عبد الله، روى عن جده علي بن بحر وكان محدثاً، ويوسف بن حماد، وعمرو بن علي وغيرهم، وكان شيخاً لأبي بكر ابن المقرئ، وروى عنه ابن عدي في الكامل، وأبو الشيخ الأصبهاني، والرامهرمزي وغيرهم، قال عنه ابن المقرئ: الشيخ الصالح. ونعته أبو الشيخ بالحافظ – في معرض سند من روايته ساقه ابن عساكر في تاريخه –.

قلت: لم أجد من ترجم له، ولا من ذكره بجرحٍ أو تعديل غير ما ذكرت، وما ذكرته من ترجمته إنما جمعته من تتبعي للأسانيد التي ذُكر فيها، وأقوال الرواة الذين أكثروا عنه، ومما وقفت عليه في كتب الأنساب والمعاجم، ومن خلالها يظهر لي أن الرجل ثقة، والله أعلم.

انظر: معجم ابن المقرئ برقم (٢٢٩)، والأمثال للرامهرمزي ص١٦٣، وجزء فيه أحاديث أبي الشيخ انتقاء أبي بكر بن مردويه ص١٩٨، وتاريخ دمشق (٣١٦/٥)، والأنساب للسمعاني (٢٤١/١)، وتاج العروس (١٥٥/١٠).

٣) عبدة الصفار: هو عبدة بن عبد الله الصفار الخزاعي، أبو سهل البصري، كوفي الأصل، ثقة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، وقيل: في التي قبلها، أخرج له البخاري، والأربعة. التقريب: ٤٢٧٢.

٤) زيد بن الحباب: أبو الحسين العُكْلي، أصله من خراسان، وكان بالكوفة، ورحل في الحديث فأكثر منه، وهو صدوق، يخطئ في حديث الثوري، مات سنة ثلاثين ومائتين، أخرج له البخاري في القراءة، ومسلم، والأربعة. التقريب: ٢١٢٤.

٥) عبد الله بن بُجير: هو عبد الله بن بُجير بن حُمران التيمي أو القيسي، أبو حمران البصري، ثقة، أخرج له مسلم في مقدمة صحيحه. التقريب: ٣٢٢١.

٦) ثابت البناني: ثقة عابد، تقدم في الحديث رقم (٦٥).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد إلى ثابت البناني حسن، لأن فيه زيد بن الحباب وهو صدوق، وبقية رجاله ثقات، ومثل هذا لا يعتد به ما لم يثبت بنص صحيح مرفوع.

وجود[1] العباد كل يوم سبعين نظرة، فإذا ضحك العبد الذي بُعث إليه يقول: يا عجباً !! بُعثت إليه لأقبض روحه وهو يضحك ".[2]

(١٢٣) وأخرج الطبراني في الكبير، وأبو نعيم، وابن منده، كلاهما في المعرفة، من

(١) هكذا وجدتها ولعلها (وجوه).

(٢) لم أجده.

وقد أورده الديلمي في الفردوس برقم (٨٩٤) و لم أقف على المسند، وأورده المصنف في الجامع الكبير برقم (٧١٠٩) وعزاه لابن النجار، عن أبي هُدبة، عن أنس، وتبعه المتقي الهندي في كنز العمال برقم (٤٢١٨٥).

قلت: هو من طريق أبي هُدبة - بضم الهاء — وهو إبراهيم بن هدبة، أبو هدبة الفارسي، ثم البصري، حدث ببغداد وغيرها بالبواطيل، يروي عن أنس، ويروي عنه عيسى بن سالم الشاشي، وسعدان بن النضر، ومحمد بن عبيدالله بن المنادي وغيرهم، وهو ساقط متهم، قال الدارقطني والنسائي وغيرهما: متروك. وقال أبو حاتم وغيره: كذاب. وقال ابن حبان: دجال من الدجاجلة، وكان رقاصاً بالبصرة.

انظر: المجروحين (١/١١٤)، الإكمال (٧/٣١١)، المغني في الضعفاء (٢٩)، لسان الميزان (١/١١٩).

الحكم على الإسناد:

هذا الأثر ضعيف جداً إن لم يكن موضوعاً، فهو من طريق أبي هدبة وهو متروك بل كذبه ابن أبي حاتم. [١١/ب]

وقد أورده ابن عراق في تنزيه الشريعة (٢/٣٧٥)، وكذا أورده الفتني في تذكرة الموضوعات ص٢١٤ وعزاه للسيوطي في ذيل اللآلئ المصنوعة.

طريق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن الحارث بن الخزرج، عن أبيه، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: ونظر إلى ملك الموت عند رأس رجل من الأنصار، فقال: " يا ملك الموت، ارفق بصاحبي، فإنه مؤمن ". فقال ملك الموت: طب نفساً، وقَر عيناً، فإني بكل مؤمن رفيق، واعلم يا محمد أني لا أقبض روح ابن آدم، فإذا صرخ صارخ قمت في الدار ومعي رُوحه، فقلت: ما هذا الصارخ؟! والله ما ظلمناه، ولا سبقنا أجله، ولا استعجلنا قَدَره، وما لنا في قبضه من ذنب، فإن ترْضَوا بما صنع الله تُؤجروا، وإن تَسخطوا تأثموا وتوزروا، وإن لنا عندكم عودةً بعد عودةٍ، فالحذر الحذر، وما من أهل بيت شعر ولا مدر، بَر ولا فاجر، سهل ولا جبل، إلا أنا أتصفحهم في كل يوم وليلة، حتى لأنا أعرف بصغيرهم وكبيرهم منهم بأنفسهم، والله لو أردت أن أقبض روح بعوضةٍ، ما قدرت على ذلك حتى يكون الله / هو الذي [يأذن][1] بقبضها ". قال جعفر بن محمد: بلغني أنّه إنما يتصفحهم عند مواقيت الصلاة، فإذا نظر عند الموت، فإن كان ممن يحافظ على الصلوات، دنا منه الملك وطرد عنه الشيطان، ويلقنه الملك لا إله إلا الله محمد رسول الله، في ذلك الحال العظيم.[2]

---

(١) في الأصل و (غ): يقبض، ولا معنى لها ولعلها تحرفت، والمثبت من (ش).

(٢) هو عند الطبراني في الكبير برقم (٤١٨٨)، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (١٠٠٢/٢)، وعند ابن مندة في معرفة الصحابة (٥٣٦/١).

وقد أخرجه أيضاً ابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني برقم (٢٢٤٥)، وحمزة السهمي في تاريخ جرجان (٧١/١)، وابن قانع في معجم الصحابة (١٧٣/١)، والرافعي في أخبار قزوين (١٤٠/٢)، كلهم من طريق إسماعيل ابن أبان، عن عمرو بن شمر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن الحارث بن الخزرج، عن أبيه به.

وقد خولف إسماعيل بن أبان، خالفه يحيى بن أبي يحيى المقري وحفص بن عبد الرحمن الهلالي، فروياه عن عمرو بن شمر عن جعفر بن محمد عن أبيه مرسلاً، أخرج الأول ابن أبي حاتم – كما في البداية والنهاية (٤٧/١)–، وأخرج الثاني أبو الشيخ في العظمة برقم (٤٧٣)، كلاهما من طريق عمر بن شمر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه ورفعه للنبي ﷺ.

وإسماعيل بن أبان ثقة – كما سيأتي –، وأما يحيى بن أبي يحيى المقرئ فلم أعرفه و لم أجد له ترجمة، وحفص بن عبد الرحمن إن كان البلخي فهو صدوق، وإن كان غيره فلم أعثر له على ترجمة، وعليه فتقدم رواية إسماعيل بن أبان.

=

....

=

الإسناد: قال حمزة السهمي: حدثنا إسحاق بن وهب العلاف الواسطي، حدثنا إسماعيل بن أبان الوراق، عن عمرو بن شمر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: سمعت الحارث بن الخزرج الأنصاري، يقول: حدثني أبي به.

رجال الإسناد:

١) إسحاق بن وهب بن زياد العلاف: أبو يعقوب الواسطي، صدوق، مات سنة بضع وخمسين ومائتين، أخرج له البخاري، وابن ماجه. التقريب: ٣٨٩.

٢) إسماعيل بن أبان: هو إسماعيل بن أبان الوراق، الأزدي، أبو إسحاق أو أبو إبراهيم، كوفي، ثقة، تكلم فيه للتشيع، مات سنة ست عشرة ومائتين، أخرج له البخاري، وأبو داو في فضائل الأنصار، والترمذي. التقريب: ٤١٠.

٣) عمرو بن شمر: الجعفي، الكوفي، الشيعي، أبو عبد الله، عن جعفر بن محمد، وجابر الجعفي، روى عباس الدوري عن يحيى: ليس بشيء. وقال الجوزجاني: زائغ كذاب. وقال ابن حبان: رافضي يشتم الصحابة، ويروي الموضوعات عن الثقات. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي والدارقطني وغيرهما: متروك الحديث. وقال بن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: منكر الحديث جداً ضعيف الحديث لا يشتغل به تركوه. وهو مجمع على تركه.

انظر: لسان الميزان (٣٦٦/٤).

٤) جعفر بن محمد: الحسيني الهاشمي، المعروف بالصادق، صدوق، تقدم في الحديث (٦٩).

٥) أبوه: هو محمد بن علي الحسيني الهاشمي، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (٦٩).

٦) الحارث بن الخزرج: لم أجد له تجمة، وقد أورده ابن مندة في المعرفة وقال: مجهول.

انظر: معرفة الصحابة لابن مندة (٥٣٦/١).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً إن لم يكن موضوعاً، فهو من طريق عمرو بن شمر وهو مجمع على تركه ويروي الموضوعات عن الثقات.

(١٢٤) وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب ذكر الموت، عن عبيد بن عمير، قال: بينا إبراهيم عليه الصلاة والسلام يوماً في داره، إذ دخل عليه رجل حسن الشارة[(١)]، فقال: "يا عبد الله من أدخلك داري؟". قال: أدخلنيها ربها. قال: " ربها أحق بها فمن أنت؟". قال: ملك الموت. قال: " لقد نُعت لي منك أشياء ما أراها فيك ". قال: " أدْبِر ". فأدبر فإذا عيون مقبلة وعيون مدبرة، وإذا كل شعرة منه كأنها إنسان قائم، فتعوذ إبراهيم من ذلك وقال: " عد إلى الصورة الأولى ". قال: يا إبراهيم، إن الله تعالى إذا بعثني إلى من يحب لقاءه بعثني في الصورة التي رأيت أولاً.[(٢)]

(١) في (غ): البشارة.

والشارة: هي الحُسْن، والهيئة، واللباس. (انظر: تاج العروس، مادة: شور).

(٢) لم أجده، لكن أخرجه ابن عساكر في تاريخه من طريق ابن أبي الدنيا.

وهو عند ابن عساكر في تاريخه (٦/٢٥٣)، من طريق أبي بكر محمد بن شجاع اللفتواني، عن أبي عمرو بن منده، عن الحسن بن محمد بن أحمد، عن أحمد بن محمد بن عمر، عن أبي بكر بن أبي الدنيا، عن أحمد بن عبدة الطبسي، عن حماد بن زيد، عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي ملكية، عن عبيد بن عمير به بنحوه مع زيادة مطولة في آخره، وأخرجه أحمد في العلل برقم (٥٨٠٩)، من طريق إبراهيم بن خالد الصنعاني المؤذن، عن رباح، عن ابن جريج، عن ابن أبي مليكة من قوله بنحوه مع زيادة مطولة في آخره.

الإسناد: قال ابن أبي الدنيا – كما عند ابن عساكر-: نا أحمد بن عبدة الطبسي، نا حماد بن زيد، عن ابن جريج، عن عبد الله بن أبي مليكة، عن عبيد بن عمير به.

رجال الإسناد:

١) أحمد بن عبدة الطبسي: هو أحمد بن عبدة بن موسى الضبي، أبو عبد الله البصري، ثقة، رمي بالنصب، مات سنة خمس وأربعين ومائتين، أخرج له مسلم والأربعة. التقريب: ٧٤.

قلت: لم أجد من ذكره (بالطبسي) غير ما جاء في هذا الإسناد، فلعله تصحيف أو وهم.

٢) حماد بن زيد: هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي، الجهضمي، أبو إسماعيل البصري، ثقة ثبت فقيه، قيل إنه كان ضريرا، ولعله طرأ عليه لأنه صح أنه كان يكتب، مات سنة تسع وسبعين ومائة، له إحدى وثمانون سنة، أخرج له الجماعة. التقريب: ١٤٩٨.

٣) ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي، ثقة فقيه فاضل، تقدم في الحديث رقم (٥٢).

٤) ابن أبي مليكة: هو عبد الله بن عبيد الله بن عبد الله بن أبي مُليكة بن عبد الله بن جدعان، يقال: اسم أبي مليكة زهير، التيمي، المدني، أدرك ثلاثين من الصحابة، ثقة فقيه، مات سنة سبع عشرة ومائة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٣٤٥٤.

=

....

(١٢٥) وأخرج ابن أبي الدنيا، عن كعب قال: إنّ إبراهيم عليه الصلاة والسلام رأى

=

٥) عبيد بن عمير: هو عبيد بن عمير بن قتادة الليثي، أبو عاصم المكي، ولد على عهد النبي ﷺ قاله مسلم، وعدّه غيره في كبار التابعين، وكان قاص أهل مكة، مجمع على ثقته، مات قبل ابن عمر، أخرج له الجماعة. التقريب: ٤٣٨٥.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، ففيه ابن جريج وهو مدلس من الثالثة وقد عنعن، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيحين إلا محمد بن عبدة فإنه من رجال مسلم، وإن ثبت الإتصال فهو موقوف على عبيد بن عمير ويفتقر إلى الرفع.

في بيته رجلاً، فقال: من أنت؟. قال: أنا ملك الموت. قال إبراهيم: إن كنت صادقاً فأرني منك آية أعرف أنك ملك الموت. قال ملك الموت: أعرض بوجهك. فأعرض، ثم نظر، فأراه الصورة التي يقبض فيها أرواح المؤمنين، فرأى من النور والبهاء شيئاً لا يعلمه إلا الله تعالى، ثم قال: أعرض بوجهك. فأعرض، ثم نظر، فأراه الصورة التي يقبض فيها أرواح الكفار والفجار، فرعب إبراهيم عليه الصلاة والسلام رعباً حتى ارتعدت فرائصه، وألصق بطنه بالأرض، وكادت نفسه تخرج.(١)

(١٢٦) وأخرج عن ابن مسعود، وابن عباس ﷺ، قال: لما اتخذ الله إبراهيم خليلاً،

---

(١) لم أجده.

لكن أخرجه ابن عساكر في تاريخه (٢٥٣/٦) من طريق ابن أبي الدنيا، عن أزهر بن مروان الرقاشي.

وأخرجه أبو نعيم في الحلية (٢٧/٦) من طريق أبي بكر القطيعي، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه، عن الصلت بن مسعود، كلاهما عن جعفر بن سليمان، عن أبي عمران الجوني، عن عبد الله بن رباح، عن كعب به بنحوه، وهو جزء من حديث طويل.

وأورده المصنف في الدر المنثور (٢٨٦/١)، وعزاه إلى أحمد في الزهد وأبو نعيم في الحلية، و لم أجده عند أحمد. [١٢/أ]

الإسناد: قال ابن أبي الدنيا – كما عند ابن عساكر –: أنا أزهر بن مروان الرقاشي، نا جعفر بن سليمان، نا أبو عمران الجوني، عن عبد الله بن رباح، عن كعب به.

رجال الإسناد:

١) أزهر بن مروان الرَقَاشي: النوّاء، لقبه فريخ، صدوق، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، أخرج له الترمذي وابن ماجه. التقريب: ٣١٢.

٢) جعفر بن سليمان: هو الضُبَعي، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٦٥).

٣) أبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب الأزدي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٤٩).

٤) عبد الله بن رباح: الأنصاري، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٩٩).

٥) كعب: هو كعب الأحبار، ثقة مخضرم، تقدم في الحديث رقم (١٧).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد حسن، فيه أزهر بن مروان وهو صدوق، وكذلك جعفر بن سليمان، وبقية رجاله ثقات، والأثر من كلام كعب.

سأل ملكُ الموت ربَّه يأذن له فيبشره بذلك، فأذن له، فجاء إبراهيمَ فبشره بذلك، فقال: الحمد لله. ثم قال: يا ملك الموت أرني كيف تقبض أنفاس الكفار. قال: يا إبراهيم لا تطيق ذلك. قال: بلى. قال: فأعرِض. فأعرض، ثم نظر، وإذا برجلٍ أسود ينال رأسه السماء يخرج من فيه لهب النار، ليس من شعرة في جسده إلا في صورة رجلٍ يخرج من فيه ومسامعه لهب النار، فغشي على إبراهيم، ثم أفاق وقد تحول ملك الموت في الصورة الأولى، فقال: يا ملك الموت، لو لم يلق الكافر من / البلاء والحزن إلا صورتك لكفاه، فأرني كيف تقبض أنفاس المؤمنين، قال: أعرض. فأعرض، ثم التفت، فإذا هو برجلٍ شاب أحسن الناس وجهاً، وأطيبهم ريحاً، في ثياب بياض، فقال: يا ملك الموت، لو لم ير المؤمن عند موته من قرة العين والكرامة إلا صورتك هذه لكان يكفيه.(١)

(١٢٧) وأخرج ابن أبي الدنيا، وأبو الشيخ في العظمة، عن أشعث بن أسلم، قال:

---

(١) لم أجده عند ابن أبي الدنيا.

وقد أخرج ابن أبي حاتم في تفسيره برقم (٥٠٧/٢)، وابن جرير في تفسيره (٤٨/٣)، نحوه عن السدي من قوله، كلهم من طريق عمرو بن حماد، عن أسباط عنه به.

وقد تقدم الكلام على هذا الإسناد، وترجمة رجاله، والحكم عليه في الحديث رقم (١١٢)، وبينت أنه إسناد يروى به كتاب تفسير معروف عند أهل العلم، ولأهل العلم كلام فيه.

سأل إبراهيمُ عليه الصلاة والسلام ملك الموت واسمه عزرائيل[١]، وله عينان في وجهه، وعين في قفاه، فقال: يا ملك الموت؟ [ما تصنع][٢] إذا كانت نفسٌ بالمشرق ونفسٌ بالمغرب؟ ووقع الوباء بأرضٍ والتقى الزحفان، كيف تصنع؟. قال: أدعو الأرواح بإذن الله، فتكون بين أصبعي هاتين. قال: ودُحِيت[٣] له الأرض، فتركت مثل الطست[٤] يتناول منها حيث يشاء.[٥]

---

(١) قال ابن حجر في الإمتاع ص١٠٨: تسمية ملك الموت عزرائيل قد اشتهر ذلك بين الناس، وقد راجعت مبهمات القرآن لأبي القاسم السهيلي فلم أجد ذلك فيه، ثم راجعت تفسير القرطبي فوجدته ذكر أن اسم ملك الموت عزرائيل و لم ينسبه لقائل ولا ذكر فيه أثراً، ثم راجعت تفسير الثعلبي فوجدته حكى أن اسمه عزرائيل وعزاه لتفسير مقاتل وتفسير ابن الكلبي، ثم تتبعت الآثار في ذلك فوجدت في كتاب العظمة لأبي الشيخ... وذكر هذا الأثر ثم حكم عليه بالضعف.

(٢) ليست في (غ).

(٣) أي: بُسطت. (انظر: مختار الصحاح، مادة: دحي) .

(٤) هو إناء كبير مستدير من نحاس أو نحوه يُغسل فيه. (انظر: المعجم الوسيط ٥٥٧/٢).

(٥) لم أجده عند ابن أبي الدنيا، وهو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٤٤٣).

الإسناد: قال أبو الشيخ: حدثنا أحمد بن محمد بن عمر، حدثنا عبد الله بن محمد بن عبيد، حدثنا داود بن رشيد، حدثنا حكام، عن عنبسة، عن أشعث به بمثله مع زيادة في آخره.

رجال الإسناد:

١) أحمد بن محمد بن عمر: بن أبان العبدي، مشهور برواية كتب ابن أبي الدنيا، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقد رجحت أنه محتج بروايته، تقدم في الحديث رقم (٦٨).

٢) عبد الله بن محمد بن عبيد، هو ابن أبي الدنيا، صدوق حافظ، تقدم في الحديث رقم (٦٨).

٣) داود بن رشيد: هو داود بن رُشيد الهاشمي مولاهم، الخوارزمي، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة تسع وثلاثين ومائتين، أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه. التقريب: ١٧٨٤.

٤) حكام: هو حَكَّام بن سَلْم، أبو عبد الرحمن الرازي، الكناني، ثقة له غرائب، مات سنة تسعين ومائة، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم، والأربعة. التقريب: ١٤٣٧.

٥) عنبسة: عنبسة بن سعيد بن الضريس الأسدي، أبو بكر الكوفي، قاضي الري، ثقة، أخرج له البخاري تعليقا، والترمذي، والنسائي. التقريب: ٥٢٠٠.

٦) أشعث بن أسلم: هو أشعث بن أسلم العجلي، البصري، ثم الربعي، من صغار التابعين، يروى عن أبيه عن أبي موسى الأشعري، روى عنه سعيد بن أبي عروبة، قال يحيى بن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، ووثقه ابن شاهين في تاريخه.

=

....

(١٢٨) وأخرج ابن أبي الدنيا، عن الحكم، أنّ يعقوب عليه الصلاة والسلام قال: يا ملك الموت، ما من نفس منفوسة إلا وأنت تقبض روحها؟. قال: نعم. قال: فكيف،

=

انظر: تاريخ ابن معين (رواية الدوري) (١٠٩/٤)، والجرح والتعديل (٢٦٨/٢)، والتاريخ الكبير (٤٢٨/١)، والثقات لابن حبان (٦٣/٦)، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص٣٦.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح إلى أشعث بن أسلم، فرجاله كلهم ثقات.

لكن أشعث هو هنا أشعث بن أسلم كما أورده المصنف، غير أن الحافظ ابن حجر في كتابه الإمتاع ذكر بأنه أشعث بن جابر الحداني، وهو أشعث بن عبد الله بن جابر الحُدّاني، وهو صدوق (التقريب: ٥٢٧)، وقد حكم على الأثر بأنه ضعيف من جهة رفعه لا من جهة سنده إلى أشعث، فقد قال: ورجال هذا السند يوثقون، ولكن أشعث شيخ عنبسة هو ابن جابر الحراني – هكذا في المطبوع – وهو تابعي صغير والحديث معضل. اهـ

ومن خلال بحثي وتتبعي وجدت أن عنبسة بن سعيد البصري هو الذي يروي عن أشعث بن جابر وهو ضعيف (التقريب: ٥٢٠٤)، وأشعث بن جابر معدود ضمن شيوخه، بينما عنبسة الكوفي معدود ضمن شيوخ حكام دون البصري، و لم يُذكر أشعث أياً كان منهما ضمن شيوخ الكوفي، وقد وجدت في بعض الأسانيد رواية حكام عن عنبسة عن أشعث بن أسلم، فالله أعلم بالصواب.

انظر: تفسير ابن جرير (٥٨٦/٢)، والإمتاع بالأربعين المتباينة السماع ص١٠٨.

وأنت عندي ها هنا، والأنفس[1] في أطراف الأرض؟. قال: إن الله سخّر لي الدنيا، فهي كالطست، يوضع أحدكم قدام فيتناول من أي أطرافها شاء، كذلك الدنيا عندي.[2]

(١٢٩) وأخرج عبد الرزاق، وأحمد في الزهد، وابن جرير، وابن المنذر، وأبو الشيخ في العظمة، وأبو نعيم في الحلية، عن مجاهد، قال: جُعلت الأرض لملك الموت مثل الطست،

---

(١) في (غ) زيادة: وجعل له أعوان يتوفون الأنفس ثم يقبضها منهم.

(٢) لم أجده عند ابن أبي الدنيا.

وقد أخرجه أبو الشيخ في العظمة برقم (٤٦٩).

الإسناد: حدثنا الوليد بن أبان، حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا عمار بن خالد، حدثنا محمد بن الحسن الواسطي، عن عبد الله بن يونس، عن الحكم بن عتيبة به بنحوه دون ذكرٍ ليعقوب عليه السلام.

رجال الإسناد:

١) الوليد بن أبان: هو ابن بونة، حافظ ثقة، تقدم في الحديث رقم (٥).

٢) محمد بن إدريس: هو أبو حاتم الرازي، أحد الحفاظ، تقدم في الحديث رقم (٣٤).

٣) عمار بن خالد: هو عمار بن خالد بن يزيد بن دينار الواسطي، التمار، أبو الفضل، أو أبو إسماعيل، ثقة، مات سنة ستين ومائتين، أخرج له النسائي، وابن ماجه. التقريب: ٤٨٢٠.

٤) محمد بن الحسن الواسطي: هو محمد بن الحسن بن عمران المزني، الواسطي، القاضي، أصله شامي، ثقة، أخرج له البخاري، وأبو داود في المسائل، والترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٥٨١٨.

٥) عبد الله بن يونس: الثقفي، روى عن سيار أبي الحكم، والحكم بن عتيبة، وأبي هاشم الرماني، روى عنه يزيد بن هارون، ومحمد بن الحسن الواسطي، ذكره البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً، ونقل ابن شاهين عن أحمد أنه قال: شيخ ثقة.

انظر: الجرح والتعديل (٥/٢٠٥)، والتاريخ الكبير (٥/٢٣٢)، وتاريخ أسماء الثقات لابن شاهين ص١٢٩.

٦) الحكم بن عتيبة: الكندي، ثقة ثبت، إلا أنه ربما دلس (ط/٢)، تقدم في الحديث رقم (٢٠).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح فرجاله كلهم ثقات، لكنه من كلام الحكم ولا حجة فيه ما لم يثبت بنص صحيح مرفوع.

يتناول من حيث شاء، وجعل له أعوان يتوفون الأنفس ثم يقبضها منهم.[1]

(١٣٠) وأخرج ابن جرير، وأبو الشيخ، عن الربيع بن أنس، أنه سئل عن ملك الموت: هل هو وحده الذي يقبض الأرواح؟. قال: هو الذي يلي أمر الأرواح، وله أعوان

---

(١) هو عند عبد الرزاق في تفسيره (٢٠٩/٢)، وابن جرير في تفسيره (٢١٧/٧)، وأبو نعيم في الحلية (٢٨٦/٣)، كلهم من طريق الثوري عن رجل عن مجاهد به بمثله.

وقد أخرجه ابن جرير أيضاً في تفسيره (٩٧/٢١)، من طريق ابن أبي نجيح عن مجاهد به بنحوه.

وأخرجه أيضاً في نفس الموضع، وكذا أبو الشيخ في العظمة برقم (٤٣٣)، كلاهما من طريق ابن أبي ليلى، عن القاسم بن أبي بزة، عن مجاهد به بنحوه.

وأخرجه ابن زمنين في رياض الجنة ص١٤٨، من طريق عاصم، عن الحكم، عن مجاهد بنحوه.

و لم أجده عند أحمد في الزهد، ولا عند ابن المنذر.

الإسناد: قال عبد الرزاق: عن الثوري، أخبرني رجل، عن مجاهد به.

رجال الإسناد:

١) الثوري: هو سفيان بن سعيد، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٢٢).

٢) مجاهد: هو بن جبر، ثقة إمام، تقدم في الحديث رقم (٩).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه من لا يعرف فسفيان لم يُسم الرجل الذي بينه وبين مجاهد.

لكن جاء هذا الأثر عن مجاهد من طرق أخرى، فرواه عنه ابن أبي نجيح كما عند ابن جرير في تفسير، وابن أبي نجيح هو عبد الله بن أبي نجيح وهو ثقة (التقريب: ٣٦٦٢)، والإسناد إليه حسن.

ورواه أيضاً عن مجاهد القاسم بن أبي بزة كما عند ابن جرير وأبي الشيخ، والقاسم بن أبي بزة هو المكي وهو ثقة (التقريب: ٥٤٥٢)، والإسناد إليه فيه مقال لكن يتقوى بغيره.

ورواه أيضاً عن مجاهد الحكم كما عند ابن أبي زمنين، والحكم هو بن عتيبة وهو ثقة (التقريب: ١٤٥٣)، وفي إسناده من لم أعرفه.

وعليه فالإسناد يتقوى بمجموع طرقه، لكنه يبقى من كلام مجاهد ولا تقوم بمثله حجة ما لم يثبت مرفوعاً.

على ذلك، غير أن ملك الموت هو الرئيس، وكل خطوة منه من المشرق إلى المغرب.[1]

(١٣١) وأخرج ابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ في

(١) هو عند ابن جرير في تفسيره (٧/٢١٧)، و أبي الشيخ في العظمة برقم (٤٣١)، كلهم من طريق عبد الله بن أبي جعفر الرازي، عن أبيه، عن الربيع بن أنس به بنحوه.

الإسناد: قال ابن جرير: حدثني المثنى، قال: ثنا إسحاق، قال: ثنا عبد الله بن أبي جعفر، عن أبيه، قال سألت: الربيع بن أنس، وذكره.

رجال الإسناد:

١) المثنى: هو المثنى بن إبراهيم الآملي، الأُبلِّي، الطبري، روى عن إبراهيم بن عبد السلام التستري، وإسحاق بن الحجاج، وإسماعيل بن مسلمة القعنبي وغيرهم، وهو شيخ الطبري، يروي عنه كثيراً في التفسير والتاريخ، وثقه ابن كثير في تفسيره ضمناً.

قلت: لم أجد من ترجم له، وما ذكرته مستفاد من تتبع أسانيد الطبري، ومن كلام أحمد شاكر، ومن معجم شيوخ الطبري.

انظر: تفسير الطبري تحقيق أحمد شاكر (١/١٧٦)، ومعجم شيوخ الطبري لأكرم الفالوجي ص٤٢٠.

٢) إسحاق: هو إسحاق بن الحجاج الطاحُوني، المقرئ، أبو يعقوب، روى عن أبي زهير عبد الرحمن بن مغراء، وعبد الله بن أبي جعفر الرازي، ويحيى بن آدم، وعبد الرزاق، روى عنه أبو عبد الله محمد بن عيسى المقرىء، ومحمد بن مسلم، والفضل بن شاذان، وذكر ابن أبي حاتم أن أباه وأبا زرعة قد عزما على الخروج إليه، وقال: سمعت أبا زرعة يقول: كتب عبد الرحمن الدشتكي تفسير عبد الرزاق عن إسحاق بن الحجاج. هكذا ترجم له ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، و لم أجد من ترجم له غيره.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٢١٧)، والأنساب للسمعاني (٤/٢٥).

٣) عبد الله بن أبي جعفر: الرازي، صدوق يخطئ، تقدم في الحديث رقم (٢٩).

٤) أبو جعفر: هو الرازي، صدوق سيء الحفظ، تقدم في الحديث رقم (٢٩).

٦) الربيع بن أنس: صدوق له أوهام، تقدم في الحديث رقم (٢٩).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد أتوقف في الحكم عليه لأن فيه من لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

التفسير، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، في قوله تعالى: ﮋ ج جـ ﮊ[١]، قال: أعوان ملك الموت من الملائكة.[٢]

(١٣٢) وأخرج عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر،/ وابن أبي حاتم في التفسير، [١٢/ب]

---

(١) سورة الأنعام، آية (٦١).

(٢) هو عند ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٤٧٨٢)، وابن جرير في تفسيره (٢١٧/٧)، وابن أبي حاتم في تفسيره (١٣٠٧/٤)، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٤٥٦)، كلهم من طريق الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم، عن ابن عباس به. وأما ابن المنذر فلم أقف عليه عنده.

الإسناد: قال ابن أبي شيبة: حدثنا حفص بن غياث، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم، عن ابن عباس به.

رجال الإسناد:

١) حفص بن غياث: هو حفص بن غياث بن طلق بن معاوية النخعي، أبو عمر الكوفي، القاضي، ثقة فقيه، تغير حفظه قليلاً في الآخر، مات سنة أربع أو خمس وتسعين ومائة، وقد قارب الثمانين، أخرج له الجماعة. التقريب: ١٤٣٠.

٢) الحسن بن عبيد الله: هو الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي، ثقة فاضل، مات سنة تسع وثلاثين ومائة، وقيل: بعدها بثلاث، أخرج له مسلم، والأربعة. التقريب: ١٢٥٤.

٣) إبراهيم: إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي، أبو عمران الكوفي، الفقيه، ثقة، إلا أنه يرسل كثيرا، مات سنة ست وتسعين وهو ابن خمسين أونحوها، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٢٧٠.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح عن ابن عباس من قوله، فرجاله كلهم ثقات رجال مسلم.

عن إبراهيم النخعي في قوله: ﴿ ﴾[1]، قال: الملائكة تقبض الأنفس، ثم يقبضها منهم ملك الموت بعد.[2]

(١٣٣) وأخرج عبد الرزاق، وابن جرير، وأبو الشيخ في العظمة، عن قتادة في قوله:

(١) سورة الأنعام، أية (٦١).

(٢) هو عند الطبري في تفسيره (٧/٢١٧)، وابن أبي حاتم برقم (٧٣٨٦).

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٢/٢٠٩)، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٤٥٤)، كلهم من طريق سفيان، عن منصور، عن إبراهيم به بنحوه.

الإسناد: قال عبد الرزاق: أنا الثوري، عن منصور، عن إبراهيم به.

رجال الإسناد:

١) سفيان: هو الثوري، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٢٢).

٢) منصور: هو منصور بن المعتمر بن عبد الله السلمي، أبو عتاب الكوفي، ثقة ثبت، وكان لا يدلس، من طبقة الأعمش، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٦٩٠٨.

٣) إبراهيم: هو بن يزيد النخعي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٣١).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح، فرجاله كلهم ثقات رجال الشيخين، وهو من كلام إبراهيم النخعي.

ﮋ ﭽ ﭾ ﮊ[1]، قال: إن ملك الموت له رسل، فيلي قبضها الرسل ثم يدفعونها إلى ملك الموت.[2]

(١٣٤) وأخرج أبو الشيخ في العظمة، عن وهب بن منبه، قال: إن الملائكة الذين

(١) سورة الأنعام، آية (٦١).

(٢) هو عند عبد الرزاق في تفسيره (٢/٢٠٩)، وابن جرير في تفسيره (٧/٢١٧)، وأبو الشيخ في العظمة بـــرقم (٤٥٣)، كلهم من طريق معمر عن قتادة به بنحوه.

الإسناد: أخرج عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة به.

رجال الإسناد:

١) معمر: هو بن راشد الأزدي، ثقة ثبت فاضل، تقدم في الحديث رقم (٢٤).

٢) قتادة: هو ابن دعامة السدوسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١١).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح، فرجاله ثقات رجال الشيخين.

يقرنون بالناس، هم الذين يتوفونهم ويكتبون لهم آجالهم، فإذا توفوا النفس، دفعوها إلى ملك الموت، وهو كالعاتب، يعني العشار[1]، الذي يؤدي إليه من تحته.[2]

(١٣٥) وأخرج ابن أبي الدنيا، وأبو الشيخ، وأبو نعيم في الحلية، عن شهر بن

---

(١) هو من يأخذ على السلع مكسا، أي: ضريبة. (انظر: المعجم الوسيط ٦٠٢/٢).

(٢) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٤٦٨).

وقد أخرجه أيضاً ابن أبي حاتم في تفسيره برقم (٧٦٣٤)، كلهم من طريق إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبدالصمد، عن وهب به بنحوه.

الإسناد: قال ابن أبي حاتم: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، ثنا إسماعيل بن عبد الكريم، ثنا عبد الصمد، قال: سمعت وهباً، وذكره.

رجال الإسناد:

١) محمد بن حماد الطِهراني: ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (١١٨).

٢) إسماعيل بن عبد الكريم: بن معقل بن منبه، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٣٣).

٣) عبد الصمد: هو عبد الصمد بن معقل اليماني، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٣٣).

٤) وهب: بن منبه اليماني، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٥).

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده حسن، ففيه إسماعيل بن عبد الكريم وعبد الصمد بن معقل وكلاهما صدوق، والأثر من كلام وهب.

حوشب، قال: ملك الموت جالس، والدنيا بين ركبتيه، واللوح الذي فيه آجال بني آدم في يديه، وبين يديه ملائكة قيام، وهو يعرض اللوح لا يطرف[1]، فإذا أتى على أجل عبد، قال: اقبضوا هذا.[2]

(١٣٦) وأخرج ابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، عن ابن عباس رضي الله عنهما: أنه سئل

---

(١) أي: إذا شَخص بصره، فلم يحرك جفنيه. (انظر: المعجم الوسيط ٢/٥٥٥).

(٢) لم أجده عند ابن أبي الدنيا، لكن أخرجه من طريقه أبو الشيخ في العظمة برقم (٤٤٤)، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (٦١/٦)، عن أبي الشيخ، عن أحمد بن محمد بن عمر، عن ابن أبي الدنيا، عن داود بن عمر الضبي، عن معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن شهر به.

الإسناد: قال ابن أبي الدنيا كما عند أبي الشيخ: ثنا داود بن عمر الضبي، ثنا معتمر بن سليمان، عن أبيه، عن شهر بن حوشب به.

رجال الإسناد:

١) داود بن عمرو الضبي: هو داود بن عمرو بن زهير بن عمرو بن جميل الضبي، أبو سليمان البغدادي، ثقة، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، وهو من كبار شيوخ مسلم، أخرج له مسلم، والنسائي. التقريب: ١٨٠٣.

٢) معتمر بن سليمان: التيمي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٣٥).

٣) أبوه: هو سليمان بن طرخان التيمي، أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة عابد، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، وهو ابن سبع وتسعين، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٢٥٧٥.

٤) شهر بن حوشب: الشامي، صدوق، كثير الإرسال والوهم، تقدم في الحديث رقم (٦٧).

الحكم على الإسناد:

الأثر من كلام شهر، والإسناد إليه صحيح على شرط مسلم، ولا يقبل مثله ما لم يثبت مرفوعاً.

عن نَفْسَين اتفق موهما في طرفة عين، واحد بالمشرق، والآخر بالمغرب، كيف قدر ملك الموت عليهما؟!. [قال]:[1] ما قدرة ملك الموت على أهل المشارق والمغارب، والظلمات، والهواء، والبحور، إلا كرجل بين يديه مائدة يتناول من أيها شاء.[2]

---

(١) ليست في الأصل.

(٢) لم أجده عند ابن أبي حاتم، وهو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٤٣٢).

وقد عزاه المصنف أيضاً في الدر المنثور (٦/٥٤٠) لابن أبي الدنيا في ذكر الموت، وقد وجدته في المطبوع منه برقم (٢٣٤) غير مسند، حيث أن الكتاب من جمع وتتبع مشهور آل سلمان، و لم يجد هذا الأثر مسنداً.

الإسناد: قال أبو الشيخ: حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، حدثنا زياد بن يحيى، حدثنا عبد ربه بن بارق الحنفي، قال: حدثني خالي زميل بن سماك الحنفي، أنه سمع أباه يحدث، ولقي عبد الله بن عباس رضي الله عنهما في المدينة بعدما كف بصره، قال: قلت: هي يا ابن عباس، ما تقول في أمر غمني واهتممت به، وذكره بنحوه.

رجال الإسناد:

١) محمد بن العباس بن أيوب: أبو جعفر الأصبهاني، يعرف بابن الأخرم، وليس بينه وبين أبي عبد الله بن الأخرم النيسابوري قرابة، حافظٌ إمام، كان فقيهاً محدثاً متقناً، سمع أبا كريب، وزياد بن يحيى الحساني، وعلي بن حرب وطبقتهم، روى عنه أبو أحمد العسال، والطبراني، وأبو محمد بن حيان أبو الشيخ، قطع عن التحديث سنة ست وتسعين ومائتين لاختلاطه، توفي سنة إحدى وثلاثمائة.

انظر: تاريخ أصبهان (٢/١٩٤)، وطبقات أصبهان (٣/٤٤٧)، وتذكرة الحفاظ (٢/٧٤٧)، ولسان الميزان (٥/٢١٥).

٢) زياد بن يحيى: هو زياد بن يحيى بن حسان، أبو الخطاب الحساني، النُكري، البصري، ثقة، مات سنة أربع وخمسين ومائتين، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٢١٠٤.

٣) عبد ربه بن بارق الحنفي: الكوسج، أبو عبد الله الكوفي، أصله من اليمامة، ويقال: اسمه عبد الله، صدوق يخطئ، أخرج له الترمذي. التقريب: ٣٧٨٣.

٤) زميل بن سماك الحنفي: روى عن أبيه، روى عنه عبد ربه بن بارق بن سماك الحنفي وزميل خاله، ذكره ابن أبي حاتم و لم يذكر فيه شيئاً. وقد تعرض الحافظ العراقي في تخريج الإحياء لحديث من طريق زميل هذا، فقال: وفيه زميل بن سماك الحنفي يحتاج إلى معرفته. وقال ابن حجر في اللسان حين نقل كلام شيخه العراقي في زميل، قال: والذي أظن أنه أبو زميل سماك بن الوليد الحنفي.

قلت: وهذا – والله أعلم – وهم من الحافظ ابن حجر، فقد وقفت على عدة أحاديث في مصادر مختلفة كلها من رواية: عبد ربه عن زُميل عن أبيه سماك، ومن ترجم لعبد ربه ذكر أنه حفيد سماك، وأنه يروي عن خاله زميل.

و لم أجد ترجمة لزميل غير ما ذكرت، و لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: الجرح والتعديل (٣/٦٢٠)، والمغني عن حمل الأسفار (٢/١٠٧٧)، ولسان الميزان (٢/٤٩٠).

=

....

(١٣٧) وأخرج ابن أبي حاتم، عن زهير بن محمد، قال: قيل: يا رسول الله، ملك

=

٥) أبوه: سماك بن الوليد الحنفي، أبو زُميل اليمامي، ثم الكوفي، ليس به بأس، أخرج له البخـــاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأربعة. التقريب: ٢٦٢٨.

الحكم على الإسناد:

في الإسناد من لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً وهو زميل بن سماك، لذا أتوقف في الحكم عليه.

الموت واحد، والزحفان يلتقيان بين المشرق والمغرب، وما بين ذلك من السقط والهلاك. فقال: " إن الله عز وجل حوى الدنيا لملك الموت، حتى جعلها كالطست بين يدي أحدكم، فهل يفوته منها شيء ".[1]

(١٣٨) وأخرج جُوَيبِر، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، قال: ملك الموت الذي

---

(١) لم أجده.

وهو أثر مرسل منقطع، فزهير بن محمد لم يدرك الرسول ﷺ، وهو زهير بن محمد التميمي، أبو المنذر الخراساني، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأن زهيرا الذي يروي عنه الشاميون آخر. وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه. مات سنة اثنتين وستين ومائة (التقريب: ٢٠٤٩).

وقد تقدم نحوه في الآثار التي قبله ولا يثبت منها شيء مرفوع.

يتوفى الأنفس كلها، وقد سُلِّط على ما في الأرض، كما سُلِّط أحدكم على ما في راحته، ومعه ملائكة من ملائكة الرحمة، وملائكة [من ملائكة][1] العذاب، فإذا توفى نفساً طيبة دفعها إلى ملائكة الرحمة، وإذا توفى نفساً خبيثة دفعها إلى ملائكة العذاب.[2]

[١٣/أ] (١٣٩) وأخرج ابن أبي الدنيا، وأبو / الشيخ، عن أبي المثنّى الحمصي، قال: إنّ الدنيا

---

(١) ليست في (غ).

(٢) لم أقف عليه.

وقد ذكره المصنف مسنداً في الدر المنثور (٥٤١/٦)، قال: وأخرج جويبر، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، وذكر الأثر.

وذكره أيضاً في شرح الصدور ص٥٣ مسنداً، وعزاه إلى جويبر في تفسيره، عن الكلبي، عن مجاهد، عن ابن عباس به.

رجال الإسناد:

١) جُوَيبر: ويقال: اسمه جابر، وجويبر لقب، ابن سعيد الأزدي، أبو القاسم البلخي، نزيل الكوفة، راوي التفسير، ضعيف جداً، مات بعد الأربعين ومائة، أخرج له أبو داود في الناسخ والمنسوخ، وابن ماجه في التفسير. التقريب: ٩٨٧.

٢) الكلبي: هو محمد بن السائب، النسابة المفسر، متهم بالكذب، تقدم في الحديث رقم (١٤).

٣) أبو صالح: هو باذام، ضعيف يرسل، تقدم في الحديث رقم (٤).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً، فهو من طريق جويبر وهو ضعيف جداً، والكلبي متهم بالكذب.

سهلها وجبلها، بين فخذي ملك الموت، ومعه ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب، فيقبض الأرواح، فيعطي هؤلاء لهؤلاء، وهؤلاء لهؤلاء، يعني ملائكة الرحمة، وملائكة العذاب. قيل: فإذا كانت ملحمة، وكان السيف مثل البرق؟. قال: يَدْعوها فتأتيه الأنفس.[1]

(١) لم أجده عند ابن أبي الدنيا، وهو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٤٧٠).

الإسناد: قال أبو الشيخ: حدثنا الوليد، حدثنا أبو مسعود، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن عمار الدهني، عن ابن المثنى — كذا عند أبي الشيخ والصواب أبو المثنى – الحمصي به بنحوه.

رجال الإسناد:

١) الوليد: هو بن أبان بن بونة، حافظ ثقة، تقدم في الحديث رقم (٥).

٢) أبو مسعود: هو أحمد بن الفرات بن خالد الضبي، أبو مسعود الرازي، نزيل أصبهان، ثقة حافظ، تُكلم فيه بلا مستند، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، أخرج له أبو داود. التقريب: ٨٨.

٣) عبيد الله بن موسى: هو عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي، الكوفي، أبو محمد، ثقة، كان يتشيع، قال أبو حاتم: كان أثبت في إسرائيل من أبي نعيم، واستصغر في سفيان الثوري، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين على الصحيح، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٤٣٤٥.

٤) إسرائيل: هو إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٩).

٥) عمار الدهني: هو عمار بن معاوية الدُهْني، أبو معاوية البجلي، الكوفي، صدوق، يتشيع، مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة، أخرج له مسلم، والأربعة. التقريب: ٤٨٣٣.

٦) أبو المثنى الحمصي: هو ضمضم، أبو المثنى الأملوكي، الحمصي، وثقه العجلي، أخرج له أبو داود، وابن ماجه. التقريب: ٢٩٩٤.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد حسن، لأنه من طريق عمار الدهني وهو صدوق، وبقية رجاله ثقات، والأثر من قول أبي المثنى الحمصي.

(١٤٠) وأخرج الدينوري في المجالسة، عن أبي قيس الأودي[١]، قال: قيل لملك الموت: كيف تقبض الأرواح؟. قال: أدعوها فتجيبني.[٢]

---

(١) في جميع النسخ: الأزدي، وما أثبته هو الصواب.

(٢) هو عند الدينوري في المجالسة برقم (٧٠٤)، قال: نا محمد بن عبد العزيز، نا ابن نمير، نا ابن فضيل، نا الحسن بن عبيد الله، عن أبي قيس الأودي به.

رجال الإسناد:

١) محمد بن عبد العزيز: الدينوري، أكثر عنه أحمد بن مروان في المجالسة، وهو منكر الحديث ضعيف، ذكره ابن عدي وذكر له مناكير عن موسى بن إسماعيل، ومعاذ بن أسد وطبقتهما، وكان ليس بثقة، يأتي ببلايا.

انظر: لسان الميزان (٥/٢٦٠).

٢) ابن نُمَير: محمد بن عبد الله بن نمير الهمداني، الكوفي، أبو عبد الرحمن، ثقة حافظ فاضل، مات سنة أربع وثلاثين ومائتين، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٦٠٥٣.

٣) ابن فضيل: هو محمد بن فضيل بن غَزْوان الضبي مولاهم، أبو عبد الرحمن الكوفي، صدوق عارف، رمي بالتشيع، مات سنة خمس وتسعين ومائة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٦٢٢٧.

٤) الحسن بن عبيد الله: هو الحسن بن عبيد الله بن عروة النخعي، أبو عروة الكوفي، ثقة فاضل، مات سنة تسع وثلاثين ومائة، وقيل: بعدها بثلاث، أخرج له مسلم، والأربعة. التقريب: ١٢٥٤.

٥) أبو قيس الأودي: هو عبد الرحمن بن ثروان، أبو قيس الأودي، الكوفي، صدوق ربما خالف، مات سنة عشرين ومائة، أخرج له البخاري، والأربعة. التقريب: ٣٨٢٣.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً، فهو من رواية محمد بن عبد العزيز الدينوري وهو منكر الحديث، والدينوري نفسه صاحب المجالسة متهم بوضع الحديث، فالإسناد واهٍ جداً.

(١٤١) وأخرج ابن أبي شيبة، عن خيثمة، قال: أتى ملك الموت سليمان بن داود عليهما الصلاة والسلام، وكان له صديقاً، فقال له سليمان: مالك تأتي أهل البيت تقبضهم جميعاً، وتدع أهل البيت إلى جنبهم لا تقبض منهم أحداً؟. قال: لا أعلم بما أقبض منها، إنما أكون تحت العرش، فتلقى إلي صكاك[1] فيها أسماء.[2]

---

(١) جمع صكّ، والصَّك الكِتاب مُعَرب، وهو بالفارسية جكّ، وهو الذي يكتب للعهدة. (انظر: تاج العروس، مادة: صكك).

(٢) هو عند ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٤٢٦٧).

وقد أخرجه أيضاً محمد بن عثمان بن أبي شيبة في كتاب العرش ص٨٢، وأبو نعيم في الحلية (١١٨/٤)، وابن عساكر في تاريخه (٢٨٩/٢٢)، كلهم من طريق الأعمش، عن خيثمة به.

الإسناد: قال ابن أبي شيبة: حدثنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن خيثمة به.

رجال الإسناد:

١) عبد الله بن نمير: الهمداني، أبو هشام الكوفي، ثقة، صاحب حديث، من أهل السنة، مات سنة تسع وتسعين ومائة، وله أربع وثمانون، أخرج له الجماعة. التقريب: ٣٦٦٨.

٢) الأعمش: هو سليمان بن مهران، ثقة حافظ، لكنه يدلس (ط/٢)، تقدم في الحديث رقم (٧).

٣) خيثمة: هو خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سَبْرة الجعفي، الكوفي، ثقة، وكان يرسل، مات بعد سنة ثمانين، أخرج له الجماعة. التقريب: ١٧٧٣.

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده صحيح، فرجاله كلهم ثقات رجال الشيخين، وهو موقوف على خيثمة، وتقدم مراراً أن مثل هذه الأمور الغيبية لا تثبت إلا بمرفوع صحيح.

(١٤٢) وأخرج ابن عساكر، عن خيثمة، قال: قال سليمان بن داوود عليهما الصلاة والسلام لملك الموت: إذا أردت أن تقبض روحي فأعلمني بذلك. قال: ما أنا أعلم بذلك منك، إنما هي كتب تُلقى إلي، فيها تسمية من يموت.[1]

---

(١) هو عند ابن عساكر في تاريخه (٢٢/٢٩٥).

وقد أخرجه أيضاً ابن بطة في الإبانة برقم (١٨٨٩)، كلهم من طريق أبي داود السجستاني، عن عثمان بن أبي شيبة، قبيصة، عن سفيان، الأعمش، عن خيثمة به.

وقد أورده ابن كثير في البداية والنهاية (٢/٣١) وعزاه لأبي داود في كتاب القدر بهذا السند، و لم أقف عليه.

الإسناد: قال أبو داود – كما في البداية والنهاية -: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا قبيصة، حدثنا سفيان، عن الأعمش، عن خيثمة به.

رجال الإسناد:

١) عثمان بن أبي شيبة: العبسي، ثقة حافظ شهير وله أوهام، تقدم في الحديث رقم (٨٠).

٢) قبيصة: هو قبيصة بن عقبة بن محمد بن سفيان السُوَائي، أبو عامر الكوفي، صدوق ربما خالف، مات سنة خمس عشرة ومائتين على الصحيح، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٥٥١٣.

٣) سفيان: هو الثوري، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٢٢).

٤) الأعمش: هو سليمان بن مهران، ثقة حافظ، لكنه يدلس (ط/٢)، تقدم في الحديث رقم (٧).

٥) خيثمة: هو ابن عبد الرحمن الجعفي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٤٢).

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده حسن، لأنه من طريق قبصية وهو صدوق، وبقية رجاله ثقات.

(١٤٣) وأخرج أحمد في الزهد، وابن أبي الدنيا، عن معمر، قال: بلغنا أن ملك الموت لا يعلم متى يَحضُر أجل الإنسان حتى يؤمر بقبضها.[١]

(١٤٤) وأخرج ابن أبي الدنيا، عن ابن جريج[٢]، قال: بلغنا أنه يقال لملك الموت: اقبض فلاناً في وقت كذا في يوم كذا.[٣]

---

(١) لم أجده.

وقد أورد المصنف بنفس هذا العزو في شرح الصدور ص٥٥، لكن (عن عمر) ولعله تصحيف أو خطأ طباعي.

(٢) في (ش): ابن جرير.

(٣) لم أجده عند ابن أبي الدنيا.

وقد أخرجه أبو الشيخ في العظمة برقم (٤٤٦)، من طريق ابن أبي الدنيا.

الإسناد: قال ابن أبي الدنيا – كما عند أبي الشيخ -: حدثني محمد بن الحسين، حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس، سمعت ابن جريج... وذكره بنحوه.

رجال الإسناد:

١) محمد بن الحسين: هو البرجلاني، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: أرجو أن يكون لا بأس بـه، تقدم في الحديث رقم (١١٦).

٢) محمد بن يزيد بن خنيس: المخزومي مولاهم، المكي، مقبول، وكان من العباد، تأخر إلى بعـد العشـرين ومائتين، أخرج له الترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٦٣٩٦.

٣) ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة فقيه فاضل، تقدم في الحديث رقم (٥٢).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، ففيه محمد بن خنيس وهو مقبول و لم يتابع، والأثر من بلاغات ابن جريج و لم يوصله.

(١٤٥) وأخرج ابن أبي حاتم، عن عكرمة في قوله تعالى: ﮋ ﭐ ﭑ ﭒ ﮊ[1]، قال: يتوفى الأنفس عند منامها، ما من ليلة إلا والله يقبض الأرواح كلها، فيسأل كل نفس عما عمل صاحبها من النهار، ثم يدعو ملك الموت، فيقول: اقبض هذا، اقبض هذا.[2]

(١٤٦) وأخرج ابن أبي الدنيا، عن عطاء بن يسار، قال: إذا كانت ليلة النصف من

---

(١) سورة الأنعام، آية (٦٠).

(٢) هو عند ابن أبي حاتم في تفسيره برقم (١٣٠٥/٤).

وقد أخرجه أيضاً أبو الشيخ في العظمة برقم (٤٣٠)، كلهم من طريق حفص بن عمر العدني، عن الحكم بن أبان، عن عكرمة به بمثله مع زيادة في آخره.

وقد تقدم الكلام على هذا الإسناد والحكم عليه وبيان أنه ضعيف في الحديث رقم (١١٨).

شعبان، دُفع إلى ملك الموت صحيفة، فيقال: اقبض من في هذه الصحيفة. فإن العبد لَيفرش الفراش[1]، وينكح الأزواج، ويبني البنيان، وإن اسمه قد نُسخ في الموتى.[2]

(١) في (ش) و (غ): يغرس الغراس.

(٢) لم أجده عند ابن أبي الدنيا.

وقد أخرج نحوه ابن الشجري في أماليه (٢/١٥٦)، موقوفاً على أبي هريرة ﷺ، قال: حدثنا القاضي أبو القاسم التنوخي إملاءً، قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي الأنصاري، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الأنيسي الأنصاري، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن القاسم الأنصاري الزربي، قال: حدثنا محمد بن يحيى الأنيسي، قال: حدثنا عصمة بن محمد، عن يحيى بن سعيد، عن سليمان بن يسار، عن أبي هريرة ﷺ به بنحوه.

وهذا الإسناد فيه من لم أعرفه، ومن لم أجد له ترجمة فأتوقف في الحكم عليه.

(١٤٧) وأخرج ابن جرير، عن عمر مولى غُفرة[١]، قال: يُنسخ لملك الموت مَن يموت ليلة القدر إلى مثلها، فتجد الرجل ينكح النساء، ويغرس الغرس[٢] واسمه في الأموات.[٣]

---

(١) في الأصل: عفرة، وفي (غ): عفيرة، والمثبت من (ش) وهو الصواب والموافق لترجمته.

(٢) في (غ): الغراس.

(٣) هو عند الطبري في تفسيره (١٠٨/٢٥)، قال: حدثني يونس، قال: أخبرنا بن وهب، قال: قال عبد الحميد بن سالم، عن عمر مولى غفرة به بمثله مع زيادة في أثنائه.

رجال الإسناد:

١) يونس: هو بن عبد الأعلى بن ميسرة الصدفي، أبو موسى المصري، ثقة، مات سنة أربع وستين ومائتين وله ست وتسعون سنة، أخرج له مسلم، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٧٩٠٧.

٢) ابن وهب: هو عبد الله بن وهب القرشي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (١٣).

٣) عبد الحميد بن سالم: هوعبد الحميد بن سالم مولى مهرة، روى عنه ابن وهب مقطعات، وكان كاتباً في ديوان مصر في خلافة بني أمية، توفي سنة ثلاث وستون ومائة.

هكذا ذكره ابن الجوزي و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، و لم أجده عند غيره.

انظر: المنتظم لابن الجوزي (٢٦٨/٨).

٤) عمر مولى غفرة: هو عمر بن عبد الله المدني، مولى غُفرة، ضعيف، وكان كثير الإرسال، مات سنة خمس أو ست وأربعين ومائة، أخرج له أبو داود، والترمذي. التقريب: ٤٩٣٤.

الحكم على الإسناد:

الأثر من قول عمر مولى غفرة وهو وإن كان ضعيفاً إلا أن هذا لا علاقة له بالإسناد، والإسناد إليه رجاله ثقات إلا عبد الحميد بن سالم فإني لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً فأتوقف في الحكم عليه، وسواء صح السند أو لم يصح فلاحجة فيه مالم يثبت بمرفوع صحيح.

[١٣/ب] (١٤٨) وأخرج الدينوري في المجالسة، عن راشد بن سعد[١]، أن النبي / ﷺ قال: "في ليلة النصف من شعبان، يوحي الله إلى ملك الموت بقبض كل نفس يريد قبضها في كل السنة ".[٢]

---

(١) في الأصل و (ش): بن سعيد، والمثبت من (غ) وهو الصواب والموافق لترجمته.

(٢) هو عند الدينوري في المجالسة وجواهر العلم برقم (٩٤٤)، قال: حدثنا أحمد بن خليد بن يزيد بن عبد الله الكندي، نا أبو اليمان الحكم بن نافع، نا أبو بكر بن أبي مريم راشد بن سعد، به بنحوه.

وقد أخرجه السبكي في طبقات الشافعية الكبرى (٦٨/٨)، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز بقراءتي عليه، أخبرنا الإمام جمال الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد الله بن مالك النحوي، أخبرنا أبو الحسن على بن محمد بن عبد الصمد السخاوي، أخبرنا الحافظ أبو طاهرالسلفي، أخبرنا أبو العلاء محمد بن عبدالجبار بن محمد الفرساني بقراءتي عليه، قلت له: حدثكم أبو الحسن علي بن يحيى بن جعفر بن عبدكويه إملاءً، حدثنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا عبد الله بن محمد بن زكريا، حدثنا سلمة، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا أبو بكر ابن أبي مريم، حدثنا القاسم بن سعيد – هكذا في المطبوع – به بنحوه.

رجال الإسناد:

١) أحمد بن خليد بن يزيد بن عبد الله الكندي: أبو عبد الله الحلبي، سمع أبا نعيم، وأبا اليمان، والحميدي، وسعيد بن منصور، وطبقتهم، روى عنه: علي بن أحمد المصيصي، وأحمد بن مروان الدينوري، وسليمان الطبراني، وآخرون. قال الذهبي: له رحلة واسعة، ومعرفة جيدة. قال عنه الدارقطني: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات، توفي سنة تسع وثمانين ومائتين.

انظر: الثقات لابن حبان (٥٣/٨)، وتسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عاليا لأبي نعيم ص٤٣، وبغية الطلب في تاريخ حلب (٧٣٢/٢)، وتاريخ الإسلام (٥٦/٢١).

٢) أبو اليمان: هو الحكم بن نافع البَهراني، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٨٣).

٣) أبو بكر بن أبي مريم: هو أبو بكر بن عبد الله بن أبي مريم الغساني، الشامي، وقد ينسب إلى جده، قيل: اسمه بُكير، وقيل: عبد السلام، ضعيف، وكان قد سُرق بيته فاختلط، مات سنة ست وخمسين ومائة، أخرج له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٧٩٧٤.

٤) راشد بن سعد: هو راشد بن سعد المَقرَئي الحمصي، ثقة، كثير الإرسال، مات سنة ثمان ومائة، وقيل: ثلاث عشرة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والأربعة. التقريب: ١٨٥٤.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، لأمور أولها أنه من طريق الدينوري وقد اتهمه الدارقطني بالوضع، والثاني أن فيه أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف، والثالث أنه مرسل أرسله راشد بن سعد فرفعه إلى النبي ﷺ وهو كثير الإرسال.

(١٤٩) وأخرج الخطيب، وابن النجار، عن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت: كان رسول الله ﷺ يصوم شعبان كله، يصله[١] برمضان، ولم يكن يصوم شهراً تاماً إلا شعبان. فقلت: يا رسول الله، إن شعبان لمن أحب الشهور إليك أن تصومه. قال: " نعم يا عائشة، إنه يكتب فيه لملك الموت من يَقبض، فأحب أن لا ينسخ اسمي إلا وأنا[٢] صائم ".[٣]

---

(١) في (ش) و (غ): حتى يصله.

(٢) في (غ): وأنت.

(٣) هو عند الخطيب في تاريخه (٣١٤/١١)، قال: أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن مهدي، حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي، حدثنا علي بن أحمد الجواربي، حدثنا عبد الرحمن بن عبدالملك الحزامي، حدثنا إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت، حدثني هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة به.

وأما عند ابن النجار فلم أقف عليه.

رجال الإسناد:

١) عبد الواحد بن محمد بن عبد الله: بن محمد بن مهدي بن خشنام بن النعمان بن مخلد، أبو عمر البزاز، الفارسي، كان رومي الأصل، سمع القاضي المحاملي، وأبا العباس بن عقدة، وإسماعيل بن محمد الصفار، قال الخطيب: كتبنا عنه وكان ثقةً أميناً. مات سنة عشر وأربعمائة.

انظر: تاريخ بغداد (١٣/١١).

٢) الحسين بن إسماعيل المحاملي: هو الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان، أبو عبدالله الضبي، القاضي المحاملي، الفقيه الشافعي، المحدث، سمع الكثير وأدرك خلقاً من أصحاب ابن عيينة نحوا من سبعين رجلاً، وروى عن جماعة من الأئمة، وعنه الدارقطني وخلق، وكان يحضر مجلسه نحو من عشرة آلاف، وكان صدوقاً ديناً فقيهاً محدثاً، ولي قضاء الكوفة ستين سنة، مات في سنة ثلاثين وثلاثمائة.

انظر: تاريخ بغداد (٢٠/٨)، والبداية والنهاية (٢٠٣/١١).

٣) علي بن أحمد الجواربي: هو علي بن أحمد بن عبد الله بن عمر، أبو الحسن الجواربي، الواسطي، حدث عن يزيد بن هارون، وأبي أحمد الزبيري، وعبد الرحمن بن عبد الملك الحزامي، روى عنه محمد بن محمد الباغندي، وأحمد بن محمد بن أبي شيبة، والقاضي المحاملي، وكان ثقة، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.

انظر: تاريخ بغداد (٣١٤/١١)، وتكملة الإكمال (٥٢٠/٢).

٤) عبد الرحمن بن عبد الملك بن شيبة الحِزامي: صدوق يخطئ، أخرج له البخاري، والنسائي. التقريب: ٣٩٣٦.

٥) إسماعيل بن قيس بن سعد بن زيد بن ثابت: أبو مصعب المدني، الأنصاري، روى عن أبي حازم، ويحيى بن سعيد الأنصاري، قال البخاري والدارقطني: منكر الحديث. وقال النسائي وغيره: ضعيف، مات وقد نيف على تسعين سنة.

=

....

=

انظر: التاريخ الكبير (١/٣٧٠)، والضعفاء الصغير للبخاري ص١٦، والمجروحين لابن حبان (١/١٢٧)، واللسان (١/٤٢٩).

٦) هشام بن عروة: بن الزبير بن العوام، ثقة فقيه، تقدم في الحديث رقم (٣).

٧) عروة بن الزبير: بن العوام، ثقة، فقيه، مشهور، تقدم في الحديث رقم (٣).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه إسماعيل بن قيس وهو ضعيف منكر الحديث.

(١٥٠) وأخرج أحمد، والبزار، والحاكم وصححه، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه، عن النبي ﷺ قال: " إن ملك الموت كان يأتي الناس عياناً، فأتى موسى فلطمه ففقأ[١] عينه، فأتى ربه فقال: يا رب، عبدك[٢] موسى فقأ عيني، ولولا كرامته عليك لشققت عليه. قال له: " اذهب إلى عبدي، فقل له: فليضع يده على جلد ثور، فله بكل شعرة وارت يده سنة ". فأتاه، فقال: ما بعد هذا؟. قال: الموت. قال: فالآن. فشمه شمة، فقبض روحه، ورد الله عليه عينه، فكان بعد يأتي الناس في خفية ".[٣]

---

(١) أي كسرها أو قلعها. (انظر: تاج العروس، مادة: فقأ).

(٢) في (غ): إن عبدك.

(٣) هو عند أحمد في مسنده برقم (١٠٩١٧)، والحاكم في المستدرك برقم (٤١٠٧)، كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة به، و لم أقف عليه عند البزار.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه.

قلت: الحديث أصله في الصحيحين دون ذكر أن ملك الموت كان يأتي الناس علانية، فقد أخرجه البخاري برقم (١٣٣٩ و ٣٤٠٧)، ومسلم برقم (٢٣٧٢)، كلهم من طريق عبد الرزاق، عن معمر، عن طاوس، عن أبيه، عن أبي هريرة به بنحوه.

ورواه عبد الرزاق في المصنف برقم (٢٠٥٣٠)، وأحمد في المسند برقم (٧٦٣٤).

وحيث أن الحديث أصله في الصحيحين فهو صحيح، ولكن سأدرس الرواية التي أوردها السيوطي ليتبين حكم الزيادة التي فيها.

الإسناد: قال أحمد برقم (١٠٩١٧): ثنا أمية بن خالد، ويونس، قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن عمار بن أبي عمار، عن أبي هريرة به.

رجال الإسناد:

١) أمية بن خالد: هو أمية بن خالد بن الأسود القيسي، أبو عبد الله البصري، أخو هدبة وهو الكبير، صدوق، مات سنة مائتين أو إحدى، أخرج له مسلم، والترمذي، والنسائي. التقريب: ٥٥٣.

٢) حماد بن سلمة: بن دينار، ثقه عابد، تقدم في الحديث رقم (٤٥).

٣) عمار بن أبي عمار: مولى بني هاشم، أبو عمر، ويقال: أبو عبد الله، صدوق ربما أخطأ، مات بعد العشرين، أخرج له مسلم، والأربعة. التقريب: ٤٨٢٩.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد حسن، لأنه من طريق عمار بن أبي عمار وهو صدوق.

(١٥١) وأخرج أبو نعيم، عن الأعمش، قال: كان ملك الموت يظهر للناس فيأتي الرجل، فيقول: اقض حاجتك، فإني أريد أن أقبض روحك. فشكى[(١)]، فأُنزل الداء، وجعل الموت خفية.[(٢)]

---

(١) في (ش): فيبكي، ولعل المثبت هو الأصوب، ومعناه: فشكى ملك الموت إلى ربه، والأثر الذي بعد جاء مصرحاً بذلك.

(٢) هو عند أبي نعيم في الحلية (٥/٥١)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا هناد بن السري، ثنا قبيصة، عن سفيان، عن الأعمش به.

رجال الإسناد:

١) عبد الله بن محمد: هو أبو الشيخ الأصبهاني، صاحب كتاب العظمة، وهو إمام حافظ تقدم مراراً.

٢) أبو يحيى الرازي: هو عبد الرحمن بن محمد بن سلم، حافظ كبير من الثقات، تقدم في الحديث رقم (٩٨).

٣) هناد بن السَرِي: بن مصعب التميمي، أبو السري الكوفي، ثقة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين، وله إحدى وتسعون سنة، أخرج له البخاري في خلق أفعال العباد، ومسلم، والأربعة. التقريب:٧٣٢٠.

٤) قبيصة: هو بن عقبة، صدوق ربما خالف، تقدم في الحديث رقم (١٤٢).

٥) سفيان: هو الثوري، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٢٢).

٦) الأعمش: هو سليمان بن مهران، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٧).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد حسن، لمجيئه من طريق قبيصة وهو صدوق، والأثر من كلام الأعمش ومما لا مجال للرأي فيه فلاحجة فيه حتى يثبت مرفوعاً.

(١٥٢) وأخرج المروزي في الجنائز، وابن أبي الدنيا، وأبو الشيخ، عن أبي الشعثاء جابر بن زيد: أن ملك الموت كان يقبض الأرواح بغير وجع، فسبه الناس، ولعنوه، فشكى إلى ربه، فوضع الله الأوجاع، ونُسي ملك الموت، يقال: مات فلان بكذا وكذا.[(١)]

---

(١) هو عند ابن أبي الدنيا في المرض والكفارات برقم (١٣٣)، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٤٣٧)، كلهم من طريق عبد المؤمن بن أبي شراعة، عن أبي الشعثاء جابر بن زيد به بنحوه.

وأما المروزي فلم أقف على كتابه.

الإسناد: قال ابن أبي الدنيا: حدثنا يعقوب بن إسماعيل، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا يحيى بن سعيد، حدثنا عبد المؤمن بن أبي شراعة، سمعت جابر بن زيد به.

رجال الإسناد:

١) يعقوب بن إسماعيل: بن حماد بن زيد بن درهم البصري، أبو يوسف، قاضي المدينة، روى عن ابن عيينة، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن سعيد القطان، وعنه عبد الله بن أحمد، وأبو حاتم الرازي، وابن أبي الدنيا. قال عنه أبو حاتم: صدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، مات سنة ست وأربعين ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٠٤/٩)، الثقات (٢٨٦/٩)، وتاريخ بغداد (٢٧٥/١٤)، وتعجيل المنفعة ص٤٥٦.

٢) حماد بن زيد: بن درهم الأزدي، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث رقم (١٢٤).

قلت: هكذا هو في المطبوع (حدثنا يعقوب بن إسماعيل، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا يحيى بن سعيد)، والذي يظهر لي بعد البحث والتتبع أنه خطأ إما من جهة المحقق أو الناسخ، وصوابه والله أعلم: (حدثنا يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن سلمة، حدثنا يحيى بن سعيد) وذلك لما يلي:

أولاً: لم أجد فيما وقفت عليه من تراجم ليعقوب بن إسماعيل، أحداً ذكر أنه سمع من جده حماداً، ولا وجدت من خلال تتبعي لأسانيده روايةً له عن جده.

ثانياً: أن بين وفاة يعقوب وحماد بن زيد قرابة ست وستين سنة، مما يبعد معه إحتمال السماع.

ثالثا: وجدت في كتاب مداراة الناس ص٦٢، وكتاب العيال (٥٤٧/٢)، كلاهما لابن أبي الدنيا، حديثين من رواية المصنف عن شيخه يعقوب بن إسماعيل، يذكره في كل موضع باسمه الرباعي، فقال في الموضع الأول: حدثنا يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد، حدثنا أبو أحمد الزبيري.

وقال في الموضع الثاني: حدثنا يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد، عن حويز بن ضمرة القشيري.

والذي يظهر أنه في هذا الإسناد أيضاً قال: حدثنا يعقوب بن إسماعيل بن حماد بن زيد، حدثنا يحيى بن سعيد. فوهم المحقق أو الناسخ فجعله (حدثنا يعقوب بن إسماعيل، حدثنا حماد بن زيد) فإن احتمال اللبس وارد هنا فحماد من طبقة مقاربة لشيوخ يعقوب، والله أعلم.

٣) يحيى بن سعيد: يحيى بن سعيد بن فَرّوخ التميمي، أبو سعيد القطان، البصري، ثقة متقن حافظ إمام قدوة، مات سنة ثمان وتسعين ومائة، وله ثمان وسبعون، أخرج له الجماعة. التقريب: ٧٥٥٧.

=

....

=

٤) عبد المؤمن بن أبي شراعة: الجلاب، أبو بلال الأزدي، العبدي، من أهل البصرة، روى عن ابن عمر، وأنس بن مالك رضي الله عنهما، وسعيد بن جبير، وجابر بن زيد، روى عنه مروان الفزاري. وكان قليل الحديث، قال يحيى القطان: لم يكن به بأس إذا جاءك بشيء تعرفه. وقال ابن معين: ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير (٦/١١٦)، والجرح والتعديل (٦/٦٥)، والثقات (٥/١٣٠)، وطبقات ابن سعد (٧/٢٦٩).

٥) جابر بن زيد: أبو الشعثاء الأزدي، ثم الجَوفي، البصري، مشهور بكنيته، ثقة فقيه، مات سنة ثلاث وتسعين، ويقال ثلاث ومائة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٨٦٥.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد حسن، لمجيئه من طريق يعقوب بن إسماعيل وهو صدوق، وبقية رجاله ثقات.

(١٥٣) وأخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما: أن ملكاً استأذن ربه أن يهبط إلى إدريس عليهما الصلاة والسلام، فأتاه[1] فسلم عليه، فقال له إدريس: هل بينك وبين ملك الموت شيء؟. قال: ذلك أخي من الملائكة. قال: هل تستطيع أن تنفعني بشيء؟. قال: أما أن يؤخر شيئا و يقدمه فلا، ولكن سأكلمه لك، فيرفق بك عند الموت. فقال: اركب بين جناحي. فركب إدريس، فصعد إلى السماء العليا، فلقي ملك الموت إدريس بين جناحيه. فقال له الملك: إن لي إليك حاجة. قال: قد علمت حاجتك، تكلمني في إدريس، وقد محي اسمه و لم يبق من أجله إلا / نصف طرفة عين. فمات إدريس بين [١٤/أ]
جناحي الملك.[2]

(١) في الأصل: فأقام، وما أثبته من باقي النسخ وهو الموافق لأصل الحديث.

(٢) لم أجده في المطبوع من تفسير ابن أبي حاتم.

وقد أخرجه الطبري في تفسيره (٩٦/١٦)، قال: حدثني يونس بن عبد الأعلى، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني جرير بن حازم، عن سليمان الأعمش، عن شِمر بن عطية، عن هلال بن يساف، قال: سأل ابن عباس كعباً وأنا حاضر... وذكره بمعناه.

رجال الإسناد:

١) يونس بن عبد الأعلى: ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٤٧).

٢) ابن وهب: هو عبد الله بن وهب القرشي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (١٣).

٣) جرير بن حازم: بن زيد بن عبد الله الأزدي، أبو النضر البصري، والد وهب، ثقة، لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه، مات سنة سبعين ومائة بعد ما اختلط، لكن لم يحدث في حال اختلاطه، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٩١١.

٤) سليمان الأعمش: هو سليمان بن مهران، ثقة حافظ، لكنه يدلس، تقدم في الحديث رقم (٧).

٥) شِمْر بن عطية: الأسدي، الكاهلي، الكوفي، صدوق، أخرج له أبو داود في المراسيل، والترمذي، والنسائي. التقريب: ٢٨٢١.

٦) هِلال بن يَسَاف: ويقال: بن إساف، الأشجعي مولاهم، الكوفي، ثقة، أخرج له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأربعة. التقريب: ٧٣٥٢.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد حسن، لأن فيه شمر بن عطية وهو صدوق، والأثر من رواية ابن عباس ﷺ عن كعب الحبر، وقد قال الحافظ ابن حجر في الفتح (٣٧٥/٦) عقب إيراده لهذا الأثر: وهذا من الإسرائيليات، والله أعلم بصحة ذلك.

(١٥٤) وأخرج أبو الشيخ، عن محمد بن المنكدر: أنّ ملك الموت قال لإبراهيم عليهما الصلاة والسلام: إن ربك أمرني أن أقبض نفسك[١] بأيسر ما قبضت نفس مؤمن. قال: " فإني أسألك بحق الذي أرسلك أن تراجعه فيَّ ". فقال: إنّ خليلك سأل أن أراجعك فيه. فقال: " ائته، وقل له: إن ربك يقول: إن الخليل يحب لقاء خليله ". فأتاه، فقال: " امض لما أمرت به ". قال: يا إبراهيم هل شربت شرابا قط؟. قال: " لا ". فاستنكهه[٢]، فقبض نفسه على ذلك.[٣]

---

(١) في (غ): روحك.

(٢) في (ش): فاستنكه.

والنكهة: ريح الفم. واستنكهه: أي شم رائحة فمه. (انظر: لسان العرب، مادة: نكه).

(٣) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٤٤٨)، قال: حدثنا الوليد، حدثنا عمرو بن سعيد، حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي، حدثنا إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر، قال: سمعت محمد بن المنكدر به بنحوه مع زيادة في أوله.

رجال الإسناد:

١) الوليد: هو بن أبان بن بونة، حافظ ثقة، تقدم في الحديث رقم (٥).

٢) عمرو بن سعيد: – لعله والله أعلم – عمرو بن سعيد الحمال، أبو حفص الأصبهاني، روى عن وهب بن جرير، وأبي عامر العقدي، وأبي داود الطيالسي وطائفة، وعنه يوسف بن محمد بن المؤذن، وأحمد بن علي بن الجارود، وعبد الله بن جعفر بن فارس وغيرهم، قال الذهبي: وثقوه، توفي سنة تسع وستين ومائتين.

انظر: طبقات أصبهان (١٤٣/٣)، وتاريخ الإسلام (١٤١/٢٠).

٣) إسحاق بن إبراهيم الحنظلي: هو إسحاق بن إبراهيم بن مخلد الحنظلي، أبو يعقوب بن راهويه، المروزي، ثقة حافظ مجتهد، قرين أحمد بن حنبل، ذكر أبو داود أنه تغير قبل موته بيسير، مات سنة ثمان وثلاثين ومائتين وله اثنتان وسبعون، أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب: ٣٣٢.

٤) إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر: التيمي، القرشي، حجازي، روى عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، وعمه محمد بن المنكدر، روى عنه الحميدي، وابن وهب، ضعفه الدارقطني، وذكره ابن أبي حاتم فما تعرض له، وقال العقيلي: لايتابع على حديثه، وذكره ابن حبان في الثقات، وقال الأزدي: منكر الحديث.

انظر: التاريخ الكبير (٢٧٦/١)، والضعفاء الكبير (٤٦/١)، والجرح والتعديل (٩٠/٢)، والثقات (١٢/٦)، ولسان الميزان (٤٢/١).

٥) محمد بن المنكدر: بن عبد الله بن الهُدير التيمي، المدني، ثقة فاضل، مات سنة ثلاثين ومائة أو بعدها، أخرج له الجماعة. التقريب: ٦٣٢٧.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لضعف إبراهيم بن المنكدر فالأكثر على تضعيفه.

(١٥٥) وأخرج أحمد، عن أبي هريرة رضي الله تعالى عنه: أن رسول الله ﷺ قال: "كان داود عليه الصلاة والسلام فيه غيرة شديدة، فكان إذا خرج أُغلقت الأبواب فلم يدخل على أهله أحد حتى يرجع، فخرج ذات يوم ورجع، فإذا في الدار رجل قائم، فقال له: " من أنت؟". قال: أنا الذي لا أهاب الملوك، ولا يمنع مني الحجاب. قال داود: " أنت إذاً والله ملك الموت، مرحباً بأمر الله ". فرمل[1] داود مكانه فقبضت نفسه.[2]

---

(١) في جميع النسخ: فزمل، وما أثبته من مصدر الحديث وهو الموافق للسياق.

(٢) هو في مسند أحمد برقم (٩٤٢٢).

ومن طريقه أخرجه ابن الجوزي في الثبات عند الممات ص٩٠.

الإسناد: قال أحمد: ثنا قتيبة، ثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد يعني القاري، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب، عن أبي هريرة...الحديث بنحوه وفيه زيادة، وقد أورده المصنف هنا مختصراً.

رجال الإسناد:

١) قتيبة: هو قتيبة بن سعيد بن جَميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني، يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي، ثقة ثبت، مات سنة أربعين ومائتين عن تسعين سنة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٥٥٢٢.

٢) يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد: بن عبد الله بن عبد القاريّ، المدني، نزيل الإسكندرية، حليف بني زهرة، ثقة، مات سنة إحدى وثمانين ومائة أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب: ٧٨٢٤.

٣) عمرو بن أبي عمرو: واسمه ميسرة، مولى المطلب، المدني، أبو عثمان، ثقة ربما وهم، مات بعد الخمسين ومائة أخرج له الجماعة. التقريب: ٥٠٨٣.

٤) المطلب: هو بن عبد الله بن حنطب، صدوق، كثير التدليس والإرسال، تقدم في الحديث رقم (١٠١).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأنه مرسل، فهو من رواية المطلب عن أبي هريرة، والمطلب كثير الإرسال، وقد نص أبو حاتم على أن روايته عن أبي هريرة مرسلة، وقال البخاري: لا أعرف للمطلب بن حنطب عن أحد من الصحابة سماعاً، إلا قوله: حدثني من شهد خطبة النبي ﷺ.اهـ

وقال ابن الجوزي عقبه: إسناده جيد قوي ورجاله ثقات. وكذا قال ابن كثير في البداية والنهاية (١٧/٢) عقب إيراده لهذا الحديث: انفرد بإخراجه الإمام أحمد، وإسناده جيد قوي، رجاله ثقات.

قلت: نعم رجاله كلهم ثقات، عدا المطلب فإنه صدوق، ولكنه مرسل كما مر.

انظر: الجرح والتعديل (٣٥٩/٨)، وجامع التحصيل ص٢٨١، والبداية والنهاية (١٧/٢)، وتحفة التحصيل ص٣٠٧.

(١٥٦) وأخرج ابن ماجه، عن أبي أمامة رضي الله تعالى عنه: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " إن الله عز وجل وكل ملك الموت بقبض الأرواح إلا شهداء البحر[١]، فإنه يتولى قبض أرواحهم ".[٢]

---

(١) في الأصل: إلا الشهداء، والمثبت من باقي النسخ وهو الموافق للحديث في مصدره.

(٢) هو عند ابن ماجه في سننه برقم (٢٧٧٨)، قال: حدثنا عبيد الله بن يوسف الجُبَيري، حدثنا قيس بن محمد الكندي، حدثنا عفير بن معدان الشامي، عن سليم بن عامر، قال سمعت أبا أمامة...وذكره بمثله في أثناء حديث.

وقد أخرجه الطبراني أيضاً في المعجم الكبير برقم (٧٧١٦) من هذا الطريق.

رجال الإسناد:

١) عبيد الله بن يوسف الجبيري: أبو حفص البصري، صدوق، مات في حدود الخمسين ومائتين، أخرج له ابن ماجه. التقريب: ٤٣٥٤.

٢) قيس بن محمد بن عمران الكندي: مقبول، أخرج له ابن ماجه. التقريب: ٥٥٨٧.

٣) عُفَير بن معدان: الحمصي المؤذن، ضعيف، أخرج له الترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٤٦٢٦.

٤) سُليم بن عامر: الكلاعي، ويقال: الخبائري، أبو يحيى الحمصي، ثقة، غلط من قال: إنه أدرك النبي صلى الله عليه وسلم، مات سنة ثلاثين ومائة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأربعة. التقريب: ٢٥٢٧.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لضعف عفير بن معدان، وقد حكم عليه بالضعف صاحب مصباح الزجاجة (١٥٩/٣).

(١٥٧) وأخرج جويبر، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما، قال: وُكِّل ملك الموت بقبض أرواح الآدميين، فهو الذي يلي قبض أرواحهم، وملك في الجن، وملك في الشياطين، وملك في الطير، والوحش، والسباع، والحيتان، والنمل، فهم أربعة أملاك، والملائكة يموتون في الصعقة الأولى، وإن ملك الموت يلي قبض أرواحهم، ثم يموت، فأما الشهداء في البحر: فإن الله يلي قبض أرواحهم، لا يكل ذلك إلى ملك الموت، لكرامتهم عليه، حيث ركبوا لجج[1] البحر في سبيله.[2]

---

(١) جمع لُجّة، وهي الماء الكثير الذي لا يُرى طرفاه، أو الذي لا يُدرك قعره. (انظر: تاج العروس، مادة: لجج).

(٢) لم أجده.

وقد أورده المصنف في الدر المنثور (٥٤٢/٦) مسنداً، فقال: وأخرج جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس رضي الله تعالى عنهما به.

وكذا أورده في شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور ص٥٨، فقال: ثم رأيت جويبراً أخرج في تفسيره عن الضحاك عن ابن عباس، فذكره، ثم قال: وجويبر ضعيف جداً – تقدم في الحديث رقم (١٣٨)–، والضحاك عن ابن عباس منقطع، ولآخره شاهد مرفوع.

قلت: هو كما حكم عليه المصنف ضعيف جداً وعلته جويبر، وكذا الانقطاع الحاصل بين الضحاك وابن عباس على ما رجحه أكثر العلماء، فإن الخلاف قائم في سماع الضحاك من ابن عباس ﷺ، وقد أورد الحافظ ابن حجر في التهذيب (٣٩٨/٤) أقوال أكثر القائلين بعدم سماع الضحاك من ابن عباس ونقل عنه التصريح بذلك، وقد وجدت رسالة ماجستير بعنوان (الضحاك بن مزاحم الهلالي وتفسيره للقرآن) للباحث عبد الرحيم الغامدي، قدمت في جامعة أم القرى، رجح فيها ص٤٦ سماع الضحاك من ابن عباس، وذلك في مبحث شيوخ الضحاك، معتمداً في ترجيحه على إسناد عند الطبري (١١٢/٩)، عن جويبر عن الضحاك عن ابن عباس وفيه التصريح بالسماع منه. وجويبر ضعيف جداً كما هو معلوم، فلا حجة في هذا الأثر!!.

ونقل أيضاً عن أحمد شاكر في شرح المسند (٦٧/٤) ترجيحه لذلك، مستدلاً برواية لأبي جناب الكلبي عنه أنه قال: جاورت ابن عباس سبع سنين، وبرواية عند السهمي في تاريخ جرجان من طريق رزين الجرجاني، صرح فيها الضحاك بسماعه من ابن عباس. وكلا الروايتان لا تثبتان، فالأولى علتها أبو جناب وهو يحيى بن أبي حية الكلبي ضعفوه لكثرة تدليسه (التقريب: ٧٥٣٧)، والثانية فيها رزين الجرجاني لا يعرف حاله، ترجم له السهمي في تاريخ جرجان ص٢١٢ و لم يذكر فيه شيئاً.

وقد ثبت عن الضحاك نفسه بإسناد صحيح التصريح بعدم سماعه كما في التهذيب (٣٩٨/٤)، وعليه العمل، والله أعلم.

وأما قول السيوطي في شرح الصدور: ولآخره شاهد مرفوع. فإن كان يشير إلى ما عند ابن ما جه فقد تقدم في الحديث الذي قبله وهو ضعيف لا تقوم به حجة.

(١٥٨) وأخرج ابن أبي الدنيا، عن محمد بن كعب القرظي، قال: بلغني أنّ آخر من يموت ملك الموت، يقال له: يا ملك الموت مُت. فيصرخ عند ذلك صرخة لو سمعها أهل السموات والأرض لماتوا فزعاً، ثم يموت.[1]

---

(١) هو عند ابن أبي الدنيا في الأهوال برقم (٥٨)، قال: حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا يونس أبو نباتة، حدثنا إسماعيل بن رافع، عن محمد بن كعب القرظي به بنحوه.

رجال الإسناد:

١) محمد بن الحسين: هو البرجلاني، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الذهبي: أرجو أن يكون لا بأس به، تقدم في الحديث رقم (١١٦).

٢) يونس أبو نباتة: هو يونس بن يحيى بن نباتة الأموي، أبو نباتة المدني، صدوق، مات سنة سبع ومائتين، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والترمذي، وابن ماجه، والنسائي. التقريب: ٧٩١٨.

٣) إسماعيل بن رافع: بن عويمر الأنصاري، المدني، نزيل البصرة، يكنى أبا رافع، ضعيف الحفظ، مات في حدود الخمسين ومائة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٤٤٢.

٤) محمد بن كعب القرظي: هو محمد بن كعب بن سليم بن أسد، أبو حمزة القرظي، المدني، وكان قد نزل الكوفة مدة، ثقة عالم، ولد سنة أربعين على الصحيح، ووهم من قال: ولد في عهد النبي ﷺ، فقد قال البخاري: إن أباه كان ممن لم ينبت من سبي قريظة، مات محمد سنة عشرين ومائة وقيل قبل ذلك، أخرج له الجماعة. التقريب: ٦٢٥٧.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه إسماعيل بن رافع وهو ضعيف الحفظ، وقد قال ابن حجر في الفتح (٤٢١/١١) عن هذا الأثر: لم يثبت.

(١٥٩) وأخرج ابن أبي الدنيا، عن زياد النميري، قال: قرأت في بعض الكتب، أن الموت أشد على ملك الموت منه على جميع الخلق[(١)].[(٢)]

(١٦٠) وأخرج العقيلي في الضعفاء، وأبو الشيخ في العظمة،/ والديلمي، عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: " آجال البهائم، وخشاش[(٣)] الأرض، كلها في التسبيح، فإذا انقضى تسبيحها، قبض الله أرواحها، وليس إلى ملك الموت من ذلك شيء[(٤)]. [١٤/ب]

---

(١) في (غ): الخلائق.

(٢) لم أجده.

ومثل هذا الكلام لا اعتبار له حتى يثبت مرفوعاً.

(٣) هو حشرات الأرض والعصافير ونحوها. (انظر: القاموس المحيط، مادة: خشش).

(٤) هو عند العقيلي في الضعفاء برقم (١٩٢٣)، وأبي الشيخ في العظمة برقم (١٢١٠)، وقد أورده الديلمي في الفردوس برقم (١٦٩٥) و لم أقف على المسند منه.

وقد أخرجه أيضاً ابن الجوزي في الموضوعات (٣٩٧/٢)، وابن عساكر في تاريخه (٣٠٠/٦٣)، كلاهما من طريق العقيلي، عن يوسف بن يزيد، عن الوليد بن موسى، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحسن، عن أنس به بمثله مع زيادة يسيرة في أثناءه.

الإسناد: قال العقيلي: حدثنا يوسف بن يزيد، قال حدثنا الوليد بن موسى الدمشقي، قال حدثنا عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن الحسن، عن أنس بن مالك به.

رجال الإسناد:

١) يوسف بن يزيد: بن كامل القراطيسي، أبو يزيد، مولى بني أمية، ثقة، مات سنة سبع وثمانين ومائتين، ويقال: إنه عاش مائة سنة، أخرج له النسائي. التقريب: ٧٨٩٣.

٢) الوليد بن موسى الدمشقي: يروي عن سعيد بن بشير، والأوزاعي، روى عنه يحيى بن عثمان بن صالح، ويوسف بن يزيد القراطيسي، وعثمان بن معبد، قال: الدارقطني منكر الحديث. وقال أبو حاتم: صدوق الحديث، لين، حديثه صحيح. وقال العقيلي: أحاديثه بواطيل، لا أصول لها، وليس ممن يقيم الحديث. ونقل ابن الجوزي عن ابن حبان قوله: يروي عن الأوزاعي ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به إذا انفرد.

انظر: الضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (١٨٨/٣)، وتاريخ مدينة دمشق (٢٩٨/٦٣)، ولسان الميزان (٢٢٧/٦).

٣) عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي: ثقة جليل، تقدم في الحديث رقم (١٦).

٤) يحيى بن أبي كثير: الطائي مولاهم، أبو نصر اليمامي، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل (ط/٢)، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، وقيل: قبل ذلك، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٧٦٣٢.

٥) الحسن: هو بن أبي الحسن البصري، ثقة فقيه، تقدم في الحديث رقم (١١٦).

=

....

=

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه الوليد بن بن موسى الدمشقي وهو منكر الحديث.

وقد قال ابن الجوزي في الموضوعات (٣٩٨/٢): هذا حديث موضوع، والمتهم به الوليد. قال العقيلي: أحاديثه بواطيل لا أصل لها. وهذا الحديث لا أصل له من حديث الأوزاعي ولا غيره. وقال ابن حبان: الوليد يروي عن الأوزاعي ما ليس من حديثه، لا يجوز الاحتجاج به.اهـ

وقال ابن حجر في اللسان (٢٢٧/٦) بعد إيراده لهذا الحديث: وهذا منكر جداً.

(١٦١) وأخرج الخطيب في رواة[1] مالك، عن سليمان بن مُهير الكُلاَّبي، قال: حضرت مالك بن أنس، وسأله رجل عن البراغيث: أملك الموت يقبض أرواحها؟. فأطرق طويلاً، ثم قال: ألها نفس؟. قال: نعم. قال: فإن ملك الموت يقبض أرواحها، ﮋ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﭪ ﮊ[2].[3]

---

(١) في الأصل: رواية، والمثبت هو الصواب فهذا هو اسم كتاب الخطيب.

(٢) سورة الزمر، آية (٤٢).

(٣) لم أقف على كتاب الخطيب هذا. وقد ساق القرطبي في تفسيره (٩٣/١٤) هذا الخبر عن الخطيب مسنداً، فقال: وذكر الخطيب أبو بكر أحمد بن علّي بن ثابت البغدادي، قال: حدثني أبو محمد الحسن بن محمد الخلال، قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن عثمان الصفار، قال: حّدثنا أبو بكر حامد المصري، قال: حّدثنا يحيى بن أيوب العلاف، قال: حدثنا سليمان بن مهير الكلاّبي، قال: حضرت مالك بن أنس...وذكره.

رجال الإسناد:

١) الحسن بن محمد الخلال: هو الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الخلال، البغدادي، أبو محمد، الحافظ المفيد الإمام الثقة، سمع أبا بكر القطيعي، وأبا سعيد الحرفي، وأبا بكر الوراق، وغيرهم، روى عنه الخطيب البغدادي، وأبو الحسين ابن الطيوري، وجعفر بن أحمد السراج وآخرون. قال أبو بكر الخطيب: كتبنا عنه، وكان ثقة، له معرفة وتنبه، وخرج المسند على الصحيحين، وجمع أبواباً وتراجم كثيرة، ومات سنة تسع وثلاثين وأربع مائة.

انظر: تاريخ بغداد (٣٥٤/٣)، وتذكرة الحفاظ (١١٠٩/٣).

٢) عبد الله بن عثمان الصفار: هو عبد الله بن عثمان بن محمد بن علي بن بيان، أبو محمد الصفار، البغدادي، سمع إبراهيم بن عبد الصمد الهاشمي، وأحمد بن محمد بن إسماعيل الأدمي المقرئ، والحسين بن إسماعيل المحاملي وغيرهم، روى عنه الأزهري، والخلال، وأبو القاسم التنوخي، وكان ثقة، مات سنة اثنتين وثمانين وثلاثمائة.

انظر: تاريخ بغداد (٤٠/١٠)، وتاريخ الإسلام (٥٢/٢٧).

٣) حامد المصري: هو حامد، أبو بكر المصري، قدم بغداد وحدث بها عن يوسف بن يزيد القراطيسي، وبكر بن سهل الدمياطي ونحوهما، روى عنه أبو زرعة عبيد الله بن عثمان البنا.

هكذا ترجم له الخطيب و لم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، و لم أقف له على ترجمة غير هذه.

انظر: تاريخ بغداد (١٧٢/٨).

٤) يحيى بن أيوب العلاف: هو يحيى بن أيوب بن بادي العلاف، الخولاني، صدوق، مات سنة تسع وثمانين ومائتين، أخرج له النسائي. التقريب: ٧٥٠٩.

٥) سليمان بن مهير الكلابي: لم أقف له على ترجمة.

الحكم على الإسناد:

في الإسناد من لم أقف له على جرح ولا تعديل وهو حامد المصري، وفيه من لم أجد له ترجمة فأتوقف في الحكم.

(١٦٢) وأخرج أبو نعيم في الحلية، عن معاذ بن جبل، قال: إن لملك الموت حربة تبلغ ما بين المشرق والمغرب، فإذا انقضى أجل عبد من الدنيا، ضرب رأسه بتلك الحربة، وقال: الآن يزار بك عسكر الموت(١). (٢)

---

(١) في (ش) و (غ): الأموات.

(٢) هو عند أبي نعيم في الحلية (٢١٤/٥)، وفي تاريخ أصفهان (٢١٤/٢).

وقد أخرجه أيضاً أبو الشيخ في العظمة برقم (٤٧٢)، والثعلبي في تفسيره (٣٢٨/٧)، كلهم من طريق الوليد بن مسلم الدمشقي، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ ﷺ به.

الإسناد: قال أبو الشيخ: حدثنا محمد بن سهل، حدثنا الوليد بن سلمة الدمشقي، حدثنا ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان، عن معاذ به.

رجال الإسناد:

١) محمد بن سهل: بن الصباح، المعدل، أبو جعفر، أروى الناس عن أبي مسعود، عنده المسند والمصنفات، وكان أبو مسعود موجباً له ويصحح سماعه منه بيده، قال أبو الشيخ: عرض علينا يوماً مسند ابن عمر بخط أبي مسعود كتبه له. يروي عن حميد بن مسعدة، وعمرو بن علي، وسلمة بن شبيب، وعبد الله بن عمر، توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

انظر: طبقات أصبهان (٦٠٣/٣)، وتاريخ أصبهان (٢٢٥/٢).

٢) الوليد بن سلمة: هكذا هو عند أبي الشيخ، وهذا وهم والصواب (الوليد بن مسلم)، وهو كذلك في إسناد أبي نعيم في تاريخ أصفهان (٢١٤/٢)، والوليد بن مسلم معدود في الرواة عن ثور بن يزيد، وقد نبه المزي على الوهم الحاصل في اسم (الوليد بن سلمة) وأنه (بن مسلم) كما في تهذيبه (١٧/٣١).

والوليد بن مسلم: هو القرشي، ثقة، لكنه كثير التدليس والتسوية (ط/٤)، تقدم في الحديث رقم (٥٩).

قلت: قد صرح هنا بالسماع فانتفى التدليس.

٣) ثَور بن يزيد: هو أبو خالد الحمصي، ثقة ثبت، إلا أنه يرى القدر، مات سنة خمسين ومائة، وقيل: ثلاث أو خمس وخمسين، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٨٦١.

٤) خالد بن معدان: الكلاعي، الحمصي، أبو عبد الله، ثقة عابد، يرسل كثيراً، مات سنة ثلاث ومائة، وقيل: بعد ذلك، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ١٦٧٨.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف مع كون رجاله ثقات، إذ فيه انقطاع بين خالد بن معدان ومعاذ بن جبل فإنه لم يسمع منه، نص على ذلك المزي في التهذيب، وقال أبو حاتم: لم يصح سماعه من عبادة بن الصامت ولا من معاذ بن جبل بل هو مرسل وربما كان بينهما اثنان.

انظر: تهذيب الكمال (١٦٨/٨)، وجامع التحصيل ص١٧١.

(١٦٣) وأخرج ابن عساكر، عن ابن عباس، مرفوعاً: " إن لملك الموت حربة مسمومة، طرف لها بالمشرق وطرف لها بالمغرب، يَقطع بها عرق الحياة ".[١]

---

(١) هو عند ابن عساكر في تاريخه (٢٦٢/٣٣)، قال: قرأت بخط أبي الحسن نجا بن أحمد بن عمرو، وأنبأنيه أبو محمد بن الأكفاني عنه، قال: أملى علي من حفظه الشيخ أبو محمد عبد الله بن نصر التبريزي القاضي، أنا الشيخ أبو نصر أحمد بن محمد بن شبيب الكاغدي البلخي الإمام المفسر إمام خراسان بمكة، أنا أبو علي الدقاق، نا محمد بن علي التبريزي، عن علي بن حسين السرخسي، عن أبيه، عن جرير، عن الضحاك، عن عبد الله بن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: " إن لملك الموت حربة..." الحديث بمثله مع زيادة في آخره.

قال ابن عساكر: الصواب جويبر، والحديث منكر.

رجال الإسناد:

هذا الإسناد يروى به كتاب تفسير معروف وهو تفسير جويبر، فلا حاجة لدراسة جميع الإسناد سوى من جويبر فمن فوقه، وقد تقدم الكلام على هذا الإسناد في الحديث رقم (١٥٧) وأنه ضعيف جداً، وأن رواية الضحاك عن ابن عباس الراجح أنها منقطعة.

(١٦٤) وأخرج ابن أبي حاتم، عن زهير بن محمد، قال: ملك المـــوت جالس على معراج بين السماء والأرض، وله رسل من الملائكة، فإذا كانت النفس في ثغرة[(١)] النحر، رأى ملك الموت على معراجه، شَخَص بصره إليه، فنَظَره آخر ما يموت.[(٢)]

(١٦٥) وأخرج ابن أبي الدنيا، عن الحكم بن أبان، قال: سئل عكرمة: أيبصر الأعمى ملك الموت إذا جاء يقبض روحه؟. قال: نعم.[(٣)]

(١٦٦) وأخرج أبو نعيم في الحلية، عن مجاهد، قال: ما من مرض يمرضه العبد إلا رسول ملك الموت عنده، حتى إذا كان آخر مرض يمرضه العبد، أتاه ملك الموت فقال: أتاك رسول بعد رسول فلم تعبأ به وقد أتاك رسول يقطع أثرك[(٤)] من الدنيا.[(٥)]

---

(١) نقرة النحر. (انظر: تاج العروس، مادة: ثغر).

(٢) لم أجده.

(٣) لم أجده.

(٤) في الأصل: شرك، والمثبت من باقي النسخ وهو الموافق لأصل الحديث.

(٥) هو عند أبي نعيم في الحلية (٣/٢٩١)، قال: حدثنا عبد الله بن محمد، قال: ثنا محمد بن يوسف بن الوليد، ثنا أبو بشر يحيى بن محمد البصري، ثنا خالد بن عبد الرحمن، ثنا عمر بن ذر، قال: قال مجاهد، وذكره بمثله.

رجال الإسناد:

١) عبد الله بن محمد: هو أبو الشيخ الأصبهاني، صاحب كتاب العظمة.

٢) محمد بن يوسف بن الوليد: أبو عبد الله التيمي، شيخ ثقة، يروي عن أبي مسعود، والحسين بن حمدان، وأبي بشر البصري.

انظر: طبقات أصبهان (٤/٢٩١)، وتاريخ أصبهان (٢/٢٣٦).

٣) أبو بشر يحيى بن محمد البصري: هو يحيى بن محمد بن يحيى القواريري، أبو بشر البصري، كان من الحفاظ، وكان يختلف في البلدان، روى عن قريش بن أنس، وعمر بن حبيب، وأبى عامر العقدى، وروح بن عبادة، قال أبو حاتم: قدم الري، وكان صحيح الحديث.

قلت: نسبَه أبو نعيم في تاريخ أصبهان، فقال: يحيى بن محمد بن قيس، وهذا وهم، فابن قيس غير هذا، ومن رواة الكتب الستة.

انظر: الجرح والتعديل (٩/١٨٥)، وطبقات أصبهان (٢/٣٩٩)، وتاريخ أصبهان (٢/٣٣٦).

٤) خالد بن عبد الرحمن: هو خالد بن عبد الرحمن الخراساني، أبو الهيثم، نزيل ساحل دمشق، صدوق له أوهام، أخرج له أبو داود، والنسائي. التقريب: ١٦٥١.

=

....

=

٥) عمر بن ذر: بن عبد الله بن زُرارة الهمْداني، المُرهبي، أبو ذر الكوفي، ثقة، رمي بالإرجاء، مات سنة ثلاث وخمسين ومائة، وقيل: غير ذلك، أخرج له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه في التفسير. التقريب: ٤٨٩٣.

٦) مجاهد: هو بن جبر، ثقة إمام، تقدم في الحديث رقم (٩).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد حسن، ففيه خالد بن عبد الرحمن الخراساني وهو صدوق، وبقية رجاله ثقات.

(١٦٧) وأخرج أبو الحسين بن العريف في فوائده، وأبو الربيع المسعودي في فوائده، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: " إذا جاء ملك الموت إلى ولي الله تعالى، سلم عليه، وسلامه عليه أن يقول: السلام عليك يا ولي الله، قم فاخرج من دارك التي خربتها إلى دارك التي عمرتها. وإذا لم يكن ولياً لله، قال له: قم فاخرج من دراك التي عمرتها إلى دارك التي أخربتها.(١)

---

(١) لم أقف على هذين الكتابين.

والحديث أخرجه ابن أبي يعلى الفراء الحنبلي في طبقات الحنابلة (٣٠٦/٣)، قال: حدثنا محمد بن علي بن المهتدي بالله، قال: أخبرنا عثمان بن عيسى الزاهد المعروف بالباقلاني، قال: حدثني الحسين بن أبي النجم، قال: حدثني لؤلؤ بن عبد الله، قال: حدثني محمد بن سفيان، قال: حدثنا أبو إسحاق الفزاري، حدثنا معاذ بن عيسى، عن الحكم بن أبي فروة القسملي، عن أنس بن مالك به بمثله دون الجزء الأخير منه.

رجال الإسناد:

١) محمد بن علي بن المهتدي بالله: هو محمد بن علي بن محمد بن عبيد الله بن عبد الصمد بن محمد بن الخليفة المهتدي بالله محمد بن الواثق العباسي، سيد بني العباس في زمانه وشيخهم، الخطيب أبو الحسين، يلقب بابن الغريق، كان ثقةً نبيلاً صالحاً متبتلاً، اشتهر أمره بالصلاح والعبادة، حتى كان يقال له: راهب بني هاشم، سمع علي بن عمر السكري، وأبا الحسن الدارقطني، وأبا حفص بن شاهين، وهو آخر من حدث عنهما، روى عنه الخطيب البغدادي، توفي سنة خمس وستين وأربعمائة.

انظر: تاريخ بغداد (١٠٨/٣)، والمنتظم (١٥٢/١٦)، والعبر في خبر من غبر (٢٦٢/٣).

٢) عثمان بن عيسى: أبو عمرو الباقلاني، كان أحد الزهاد المتعبدين، منقطعاً عن الخلق، ملازماً للخلوة، توفي سنة اثنتين وأربعمائة.

لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: تاريخ بغداد (٣١٣/١١)، وطبقات الحنابلة (٣٠٧/٣)، المقصد الارشد (١٩٩/٢).

٣) الحسين بن أبي النجم: هو الحسين بن أبي النجم بدر بن هلال، أبو عبد الله، المؤدب، قال الخطيب: وكان ثقة جميل الأمر. روى عن أبي مزاحم الخاقاني، روى عنه أبو العلاء محمد بن علي بن يعقوب، توفي في آخر سنة ست وستين وثلاثمائة.

انظر: تاريخ بغداد (٢٥/٨).

٤) لؤلؤ بن عبد الله: لعله - والله أعلم - لؤلؤ بن عبد الله، أبو محمد الخصي، مولى أبي الجيش خمارويه بن أحمد بن طولون المصري، حدث عن بكر بن سهل، وأبي إبراهيم المزني، وأحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار، والربيع بن سليمان، روى عنه أبو الحسين الرازي، وعبد الوهاب الكلابي، وسليمان الطبراني، مات بدمشق سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة.

=

....

=

قلت: هذا ما غلب على ظني في ترجمة هذا الرجل ولا أجزم به، فقد وجدت أكثر من رجل بهذا الاسم الثنـــائي، وسبب غلبة الظن أن هذا الذي ذكرته – من حيث تاريخ الوفاة – يدخل ضمن طبقة هذا الراوي، بخلاف غـــيره فتواريخهم متباعدة عن هذه الطبقة، و لم أجد غير هذه القرينة تعين على الجزم بالترجمة، ثم إني لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، والله أعلم بالصواب.

انظر: تاريخ مدينة دمشق (٥٠/٣٣٠).

٥) محمد بن سفيان: – لعله والله أعلم – محمد بن سفيان بن وردان الأسدي، الكوفي، المقريء، الحذاء، نزيل الري، روى القراءآت في جزء عن الكسائي، وسمع: شريك النخعي، وحماد بن زيد وجماعة، روى عنه: محمد بـــن عيسى الإصبهاني، وأبو حاتم، وأبو زرعة، وقالا: صدوق في الحديث.

قلت: سبب ترجيحي إياه أنه من هذه الطبقة والذين يروي عنهم من طبقة أبي إسحاق الفزاري.

انظر: الجرح والتعديل (٢٧٥/٧)، وتاريخ الإسلام (٣٥٨/١٦).

٦) أبو إسحاق الفزاري: هو إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري، الإمام أبو إسحاق، ثقة حافظ، له تصانيف، مات سنة خمس وثمانين ومائة، وقيل بعدها أخرج له الجماعة. التقريب: ٢٣٠.

٧) معاذ بن عيسى: لم أعرفه.

٨) الحكم بن أبي فروة القسملي: لم أعرفه.

الحكم على الإسناد:

في الإسناد من لم أعرفه ومن لم أجد له ترجمه، فأتوقف في الحكم عليه.

(١٦٨) وأخرج أبو القاسم ابن منده في كتاب الأحوال والإيمان بالسؤال، عن ابن مسعود قال: إذا أراد الله عز وجل قبض روح المؤمن، أوحى إلى ملك الموت: أقرئه منّي السلام، فإذا جاء ملك الموت يقبض روحه، قال: ربك يقرئك السلام.(١)

(١٦٩) وأخرج المروزي في الجنائز، وابن أبي الدنيا، وأبو الشيخ في تفسيره، عن ابن مسعود قال: [إذا جاء ملك الموت يقبض روح المؤمن، قال: ربك يقرئك السلام](٢). (٣)

---

(١) لم أقف على كتاب ابن منده هذا.

والأثر أخرجه الثعلبي في تفسيره (٥٢/٨) بنحوه، وسيأتي الكلام عليه في الذي يليه.

(٢) في (غ): تكرر مكان هذا الحديث بين المعكوفتين لفظ الحديث الذي قبله.

(٣) لم أقف على شيء من هذه الكتب.

والأثر أخرجه الثعلبي في تفسيره (٥٢/٨)، قال: أخبرني الحسين بن محمد، عن ابن حبيش المقرئ، حدّثني عبد الملك بن أحمد بن إدريس القطان بالرقة، عن عمر بن مدرك القاص، قال: أخبرني أبو الأحوص محمد بن حيان البغوي، عن حمّاد بن خالد الخيّاط، عن خلف بن خليفة، عن أبي هاشم، عن أبي الأحوص، عن ابن مسعود به بمثله.

رجال الإسناد:

١) الحسين بن محمد: هو الحسين بن محمد بن الحسين بن عبد الله بن صالح بن شعيب بن فنجويه، أبو عبد الله الثقفي، الدينوري، شيخ فاضل، كثير الحديث، كثير الشيوخ، كثير التصانيف الحسنة، والمعرفة بالحديث، روى الحديث نحواً من أربعين سنة، وكان ثقةً صدوقاً، وكتب عنه المشايخ، مثل أبي عبد الرحمن السلمي، وأبي سعيد بن عليك الحافظ، وأحمد بن محمد الثعلبي المفسر، روى عن أبو بكر بن السني، وحدّث عن القاضي أبي محمد عبد الله بن محمد بن شنبه وطبقته، توفي سنة أربع عشرة وأربعمائة.

انظر: التقييد لمعرفة رواة الأسانيد لابن نقطة ص٢٤٨، والمنتخب من السياق ص٢٠٥، وتاريخ الإسلام (٣٤٣/٢٨).

٢) ابن حبيش المقرئ: هو الحسين بن محمد بن حبش، أبو علي الدينوري، المقرىء، قرأ القرآن على أبي عمران موسى بن جرير الرقي، والعباس بن الفضل الرازي، وغيرهم، قال أبو عمرو الداني: متقدم في علم القرآت، مشهور بالإتقان، ثقة مأمون، روى القراءة عن إسماعيل بن محمد البرذعي، والحسين بن محمد السلماني. توفي سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة.

انظر: معرفة القراء الكبار (٣٢٢/١).

٣) عبد الملك بن أحمد بن إدريس القطان: لم أجد له ترجمة.

٤) عمر بن مدرك القاص: أبو حفص القاص، الرازي، ويقال البلخي، سكن الري وقدم بغداد، ضعيف، قال يحيى بن معين: كذاب. روى عن القعنبي، وأبي سلمة التبوذكي، وسعيد بن منصور وغيرهم، روى عنه موسى بن هارون الحافظ، ومحمد بن محمد الباغندي، وحبشون بن موسى الخلال وغيرهم، مات سنة خمس وسبعين ومائتين.

=

....

(١٧٠) وأخرج ابن أبي شيبة، وابن أبي الدنيا[١]، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه،

=

انظر: الجرح والتعديل (١٣٦/٦)، وتاريخ بغداد (٢١١/١١)، ولسان الميزان (٣٣٠/٤). [١٥/أ]

٥) محمد بن حيان: أبو الأحوص البغوي، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة سبع وعشرين ومائتين، أخرج له مسلم. التقريب: ٥٨٤٠.

٦) حماد بن خالد الخياط: القرشي، أبو عبد الله البصري، نزيل بغداد، ثقة، أميّ، أخرج له مسلم، والأربعة. التقريب: ١٤٩٦.

٧) خلف بن خليفة: بن صاعد الأشجعي مولاهم، أبو أحمد الكوفي، نزل واسط ثم بغداد، صدوق، اختلط في الآخر، وادعى أنه رأى عمرو بن حريث الصحابي، فأنكر عليه ذلك ابن عيينة وأحمد، مات سنة إحدى وثمانين ومائة على الصحيح، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأربعة. التقريب:١٧٣١.

٨) أبو هاشم: هو الرُمّاني، الواسطي، اسمه يحيى بن دينار، وقيل: ابن الأسود، وقيل: ابن نافع، ثقة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائة، وقيل: سنة خمس وأربعين، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٨٤٢٥.

٩) أبو الأحوص: هو عوف بن مالك بن نَضْلة الجُشَمي، أبو الأحوص الكوفي، مشهور بكنيته، ثقة، قتل في ولاية الحجاج على العراق، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأربعة. التقريب: ٥٢١٨.

الحكم على الإسناد:

في الإسناد من لم أجد له ترجمة وهو عبد الملك بن أحمد القطان، ومع ذلك فالإسناد ضعيف جداً لأنه من طريق عمر بن مدرك القاص، وهو ضعيف، بل قال عنه ابن معين: كذاب.

(١) في ذكر الموت كما في الدر المنثور (٦٢٣/٦).

والبيهقى في شعب الإيمان، عن البراء بن عازب، في قوله تعالى: ﮋ ﭑ ﭒ ﭓﮊ [1]،/ قال: يوم يلقون ملك الموت، ليس من مؤمن يَقبض روحه إلا سلم عليه.[2]

(١٧١) وأخرج ابن المبارك في الزهد، وأبو الشيخ في العظمة، وأبو القاسم ابن منده في كتاب الأحوال، والبيهقي في شعب الإيمان، عن محمد بن كعب القرظي، قال: إذا

---

(١) سورة الأحزاب، آية (٤٤).

(٢) هو عند ابن أبي شية في مصنفه برقم (٣٤٧٦٧)، والحاكم في مستدركه برقم (٣٣٤٠)، والبيهقي في الشعب برقم (٤٠٣).

و لم أقف عليه عند ابن أبي الدنيا وابن أبي حاتم، وقد عزاه المصنف أيضاً في الدر المنثور إلى عبد بن حميد وأبي يعلى و لم أجده، لكن أورده الحافظ ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٦٨٤)، وعزاه لأبي يعلى مسنداً.

وقد أخرجه أيضاً الثعلبي في تفسيره (٥٩/٨)، كلهم من طريق محمد بن مالك، عن البراء بن عازب ﷺ به.

وقال الحاكم عقبه: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

الإسناد: قال ابن أبي شيبة: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: حدثنا أبو رجاء، عن محمد بن مالك، عن البراء بن عازب به.

رجال الإسناد:

١) إسحاق بن منصور: السلولي، صدوق،تقدم في الحديث رقم (٨٢).

٢) أبو رجاء: هو عبد الله بن واقد بن الحارث بن عبد الله الحنفي، أبو رجاء الهروي، الخراساني، ثقة، موصوف بخصال الخير، مات سنة بضع وستين ومائة أخرج له ابن ماجه. التقريب: ٣٦٨٤.

٣) محمد بن مالك: الجوزجاني، أبو المغيرة، مولى البراء، صدوق، يخطيء كثيراً، أخرج له ابن ماجه. التقريب: ٦٢٦١.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، فهو من طريق محمد بن مالك وهو صدوق يخطئ كثيراً، وقد تفرد هنا إذ لم أجد له متابعاً، والله أعلم.

استنفقت[١] نفس العبد المؤمن، جاءه ملك الموت فقال له: السلام عليك يا ولي الله، الله يقرأ عليك السلام. ثم نزع بهذه الآية: ﮋ ﮉ ﮊ ﯗ ﯘﯙ ﯚ ﯛ ﯜ ﮊ[٢].[٣][٤]

(١٧٢) وقال السلفي في المشيخة البغدادية: سمعت أبا سعيد الحسن بن علي

---

(١) في (ش) و (غ): استنقعت.

(٢) سور النحل آية (٣٢).

(٣) في حاشية الأصل هنا بلاغ لسماعٍ على المؤلف بخطه، ونصه: (الحمد لله، بلغ سماعاً عليّ، كتبه مؤلفه لطف الله به بمنه).

(٤) هو عند ابن المبارك في الزهد برقم (٤٤٢)، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٤٣٨)، والبيهقي في الشعب برقم (٤٠٢)، وأما ابن مندة فلم أقف على كتابه.

وقد أخرجه أيضاً ابن جرير في تفسيره (١٠١/١٤)، وأبو نعيم في الحلية (٢١٧/٣)، كلهم من طريق أبي صخر، عن محمد بن كعب القرضي به، إلا البيهقي فإنه أخرجه من طريق يزيد بن أبي زياد عن محمد بن كعب به.

الإسناد: قال ابن المبارك: أخبرنا حيوة بن شريح، عن أبي صخر، عن محمد بن كعب القرظي به.

رجال الإسناد:

١) حَيْوة بن شريح: بن صفوان التجيبي، أبو زرعة المصري، ثقة ثبت فقيه زاهد، مات سنة ثمان وقيل تسع وخمسين ومائة، أخرج له الجماعة. التقريب: ١٦٠٠.

٢) أبو صخر: هو حميد بن زياد، أبو صخر بن أبي المخارق الخراط، صاحب العباء، مدني، سكن مصر، ويقال: هو حميد بن صخر أبو مودود الخراط، وقيل: إنهما اثنان، صدوق يهم، مات سنة تسع وثمانين ومائة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي في مسند علي، وابن ماجه التقريب: ١٥٤٦.

٣) محمد بن كعب القرضي: ثقة عالم، تقدم في الحديث رقم (١٥٨).

الحكم على الإسناد:

الأثر من كلام محمد بن كعب القرضي، والإسناد إليه حسن لمجيئه من طريق أبي صخر وهو صدوق يهم، وقد تابعه يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم، كما عند البيهقي في الشعب، ويزيد ضعيف (تقدم برقم: ٢٢) ولكن يصلح في المتابعات وقد أخرج له مسلم مقروناً.

الواعظ[١]، يقول: [سمعت محمد بن الحسن الواعظ[٢]][٣]، يقول: سمعت أبي، يقول: رأيت في بعض الكتب: أن الله تعالى يظهر على كف ملك الموت: بسم الله الرحمن الرحيم بخط من النور، ثم يأمر أن يبسط كفه للعارف في وقت وفاته، ويريه تلك الكتابة، فإذا رأها روح العارف طارت إليه أسرع من طرف العين.[٤]

(١٧٣) وأخرج أبو الشيخ، عن داود بن أبي هند، قال: بلغني أن ملك الموت كان

(١) لم أتبينه ولعله: أبو سعيد الحسن بن علي بن محمد الواعظ، ويعرف أيضاً بحسينك الزاهد النيسابوري، ويلقب بخالق المذكرين، ذكره أبو القاسم ابن مندة.

انظر: نزهة الألباب في الألقاب ص٢٣١.

(٢) كلمة (الواعظ) غير واضحة في الأصل.

ومحمد بن الحسن الواعظ لم أتمكن من تحديده لا هو ولا أبوه.

(٣) ما بين المعكوفتين ليست في (ش).

(٤) لم أقف عليه، وهذا الأثر وإن ثبت وصح إسناده فلا تقوم به حجة، فمثل هذا من الأمور الغيبية لا تتلقى إلا عن طريق النصوص الصحيحة المرفوعة.

وُكِّل بسليمان عليه السلام، فقيل له: ادخل عليه كل يوم دخلة، فاسأله عن حاجته، ثم لا تبرح حتى تقضيها، فكان يدخل عليه في صورة رجل فيسأله: كيف هو؟. ثم يقول: يا رسول الله ألك حاجة؟. فإن قال: نعم، لم يبرح[1] حتى يقضيها[2]، وإن قال: لا، انصرف عنه إلى الغد. فدخل عليه يوماً وعنده شيخ فقام فسلّم، ثم قال: ألك حاجة يا رسول الله؟. قال: لا. ولحظ إلى الشيخ لحظةً، فارتعد الشيخ، وانصرف ملك الموت، فقام الشيخ، فقال لسليمان: أسالك [بحق][3] الله إلا ما أمرت الريح فتحملني فتلقيني بأقصى مدرة من أرض الهند. فأمرها فحملته، ودخل ملك الموت على سليمان من الغد، فسأله عن الشيخ، فقال: هبط إليّ كتابُه أمس: أن أقبض روحه غداً مع طلوع الفجر بأقصى مدرة من أرض الهند. فهبطت وما أحسبه إلا ثم، فوجدته عندك، فجعلت أتعجب، وأنظر إليه، مالي هم غيره، فهبطت عليه اليوم مع طلوع الفجر، فوجدته بأقصى مدرة من أرض الهند ينتفض، فقبضت روحه.[4]

---

(١) في (ش) و (غ): تبرح.

(٢) في (ش) و (غ): يقبضها.

(٣) ليست في (ش).

(٤) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٤٤٠).

وقد أخرجه أيضاً ابن عساكر في تاريخه (٢٨٩/٢٢)، كلاهما من طريق علي بن عاصم، عن داود بن أبي هند به بنحوه.

الإسناد: قال أبو الشيخ: حدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الكريم، حدثنا حمدون بن عباد، حدثنا علي بن عاصم، حدثنا داود بن أبي هند به بنحوه.

رجال الإسناد:

١) عبد الله بن محمد بن عبد الكريم: أبو القاسم، ابن أخي أبي زرعة، كثير الحديث، ثقة، صاحب أصول، مات سنة عشرين وثلاثمائة.

انظر: طبقات أصبهان (٢٥٩/٤).

٢) حمدون بن عباد: البزار، أبو جعفر، وقيل أبو حفص، المشهور بالفرغاني، اسمه أحمد، ولقبه حمدون وهو الغالب عليه، بغدادي، ثقة، روى عن علي بن عاصم، ويزيد بن هارون وطبقتهم، وعنه أبو القاسم البغوي، ومحمد بن الحسن العجلي، مات سنة سبعين ومائتين.

انظر: الثقات (٢٢٠/٨)، وتاريخ بغداد (١٧٧/٨)، ولسان الميزان (٣٥٧/٢).

=

....

(١٧٤) وأخرج ابن أبي شيبة، عن خيثمة قال: دخل ملك الموت إلى سليمان، فجعل

=

٣) علي بن عاصم: بن صهيب الواسطي، التيمي مولاهم، صدوق، يخطىء ويصر، ورمي بالتشيع، مات سنة إحدى ومائتين وقد جاوز التسعين، أخرج له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٤٧٥٨.

٤) داود بن أبي هند: القشيري مولاهم، ثقة متقن، تقدم في الحديث رقم (٤٥).

الحكم على الإسناد:

[١٥/ب] الأثر بهذا الإسناد صحيح، فرجاله كلهم ثقات وهو من قول داود بن أبي هند ذكره بلاغاً ولا حجة فيه ما لم يكن مسنداً صحيحاً.

ينظر إلى رجل من جلسائه يديم النظر إليه، فلما خرج، قال الرجل: من هذا؟. قال: هذا ملك الموت. قال: رأيته ينظر إليّ كأنه يريدني. قال: فما تريد؟. قال: أريد أن تحملني على الريح حتى تلقيني بالهند. فدعا الريح فحمله عليها، فألقته في الهند، ثم أتى ملك الموت سليمان، فقال: إنك كنت تديم النظر إلى رجل من جلسائي. قال: كنت أعجب منه، أمرت أن أقبضه بالهند / وهو عندك.[1]

(١٧٥) وأخرج الطبراني، عن ابن عباس قال: جاء ملك الموت إلى النبي ﷺ في مرضه

---

(١) هو عند ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٤٢٦٨).

وقد أخرجه أيضاً الإمام أحمد في الزهد ص٤١، ومن طريقه أخرجه أبو نعيم في الحلية (١١٨/٤)، والثعلبي في تفسيره (٣٢٩/٧)، وأخرجه أيضاً ابن عساكر في تاريخه (٢٨٩/٢٢)، كلهم من طريق الأعمش، عن خيثمة به.

الإسناد: قال ابن أبي شيبة: حدثنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن خيثمة به.

الحكم على الإسناد:

تقدم الكلام على هذا الإسناد في الحديث رقم (١٤١)، وأنه إسناد صحيح إلى خيثمة.

الذي قبض فيه، فاستأذن ورأسه في حجر علي، فقال: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. فقال علي: ارجع فإنا مشاغيل عنك. فقال النبي ﷺ: " أتدري من هذا يا أبا الحسن؟، هذا ملك الموت[1]، ادخل راشداً ". فلما دخل، قال: إن ربك يقرئك السلام. قال: " أين جبريل؟ ". فقال: ليس هو قريب مني، الآن يأتي. فخرج ملك الموت حتى نزل عليه جبريل، فقال له جبريل وهو قائم بالباب: ما أخرجك يا ملك الموت. قال: التَمَسك محمد. فلما أن جلسا، قال جبريل: سلام عليك يا أبا القاسم، هذا وداع مني ومنك. فبلغني أنه لم يسلم ملك الموت على أهل بيت قبله، ولا يسلم بعده.[2]

(١٧٦) وأخرج الطبراني، عن الحسين: أن جبريل هبط على النبي ﷺ يوم موته، فقال:

---

(١) في (ش): هذا الملك.

(٢) هو عند الطبراني في المعجم الكبير برقم (١٢٧٠٨)، قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، ثنا محمد بن الصباح الجَرجَرائي، ثنا علي بن ثابت الجزري، عن المختار بن نافِع، عن عبد الأعلى التيمي، عن إبراهيم التيمي، عن ابن عباس به.

رجال الإسناد:

١) محمد بن عبد الله الحضرمي: هو مُطَين، ثقة جبل، تقدم في الحديث رقم (٣١).

٢) محمد بن الصباح: بن سفيان الجرجرائي، أبو جعفر التاجر، صدوق، مات سنة أربعين ومائتين، أخرج له أبو داود، وابن ماجه. التقريب: ٥٩٦٥.

٣) علي بن ثابت الجزري: أبو أحمد الهاشمي مولاهم، صدوق ربما أخطأ، وقد ضعفه الأزدي بلا حجة، أخرج له أبو داود، والترمذي. التقريب: ٤٦٩٦.

٤) المختار بن نافع: هو التيمي، ويقال: العكلي، أبو إسحاق التمار، الكوفي، ضعيف، أخرج له الترمذي. التقريب: ٦٥٢٥.

٥) عبد الأعلى التيمي: هو عبد الأعلى بن عامر الثعلبي، الكوفي، صدوق يهم، أخرج له الأربعة. التقريب: ٣٧٣١.

٦) إبراهيم التيمي: هو إبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي، أبو إسحاق المدني، ثقة، مات سنة عشر ومائة، وله أربع وسبعون، أخرج له مسلم، والأربعة. التقريب: ٢٣٤.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه المختار بن نافع وهو ضعيف، ثم إن في متنه نكارة فإن الثابت عنه ﷺ أنه قبض وهو في حجر عائشة رضي الله عنها بين سحرها ونحرها كما في الصحيحين لا في حجر علي ﷺ.

كيف تجدك؟. قال: " أجدني يا جبريل مغموما وأجدني مكروباً ". فاستأذن ملك الموت على الباب، فقال جبريل: يا محمد، هذا ملك الموت يستأذن عليك، ما استأذن على آدمي قبلك، ولا يستأذن على آدمي بعدك. قال: " ائذن له ". فأذن له، فأقبل حتى وقف بين يديه، فقال: إن الله أرسلني إليك، وأمرني أن أطيعك إن أمرتني أن أقبض نفسك قبضتها، وإن كرهت تركتها. قال: " وتفعل يا ملك الموت؟ ". قال: نعم، بذلك أمرت. فقال له جبريل: إن [الله][1] قد اشتاق إلى لقائك. فقال رسول الله ﷺ: " امض لما أمرت به ".[2]

---

(١) لفظ الجلالة ساقط من الأصل.

(٢) هو عند الطبراني في المعجم الكبير برقم (٢٨٩٠)، وفي الدعاء برقم (١٢٢٠).

الإسناد: قال الطبراني: حدثنا إسحاق بن محمد الحراجي المكّي، والعباس بن حمدان الحنفي الأصبهاني، قالا: ثنا عبد الجبار بن العلاء، ثنا عبد الله بن ميمون القداح، ثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن حسين قال: سمعت أبي يقول... وذكره بنحوه ضمن حديث طويل.

رجال الإسناد:

١) إسحاق بن محمد الحراجي: لم أقف له على ترجمة، ولا يضر ذلك فقد تابعه العباس بن حمدان.

٢) العباس بن حمدان الحنفي الأصبهاني: هو العباس بن حمدان بن محمد بن سلم الحنفي، أبو الفضل، صنف المسند، وكان عنده عن العراقيين والأصبهانيين، من عباد الله الصالحين، كان ثقةً ثبتاً متقناً صدوقاً، مات سنة أربع وتسعين ومائتين.

انظر: طبقات أصبهان (٥٦٥/٣)، وتاريخ أصبهان (١٠٦/٢).

٣) عبد الجبار بن العلاء: هو عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار، البصري، أبو بكر، نزيل مكة، لا بأس به، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين، أخرج له مسلم، والترمذي، والنسائي. التقريب: ٣٧٤٣.

٤) عبد الله بن ميمون القداح: هو عبد الله بن ميمون بن داود القداح، المخزومي، المكي، منكر الحديث، متروك، أخرج له الترمذي. التقريب: ٣٦٥٣.

٥) جعفر بن محمد: الحسيني الهاشمي، المعروف بالصادق، صدوق، تقدم في الحديث (٦٩).

٦) أبوه: محمد بن علي الحسيني الهاشمي، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (٦٩).

٧) علي بن حسين: بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة، تقدم في الحديث (٣٨).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، فهو من طريق عبد الله بن ميمون وهو منكر الحديث متروك.

وقد أخرج هذا الحديث غير واحد من طرق مختلفة لا تخلو من مقال:

=

....

=

فأخرجه الشافعي كما في السنن المأثورة عنه من رواية الطحاوي برقم (٣٩٠)، وفي إسناده القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، وهو متروك، رماه أحمد بالكذب (التقريب: ٥٤٦٨)، ويأتي الكلام عليه مفصلاً في الحديث رقم (٢٨٠).

وأخرجه ابن سعد في الطبقات (٢/٢٥٨)، وإسناده منقطع.

وأخرجه حمزة السهمي في تاريخ جرجان ص٣٦٢، من طرق لا تصح.

والآجري في الشريعة برقم (١١١٣ و١٨٤١)، وفي إسناده مجاهيل.

والبيهقي في الدلائل (٧/٢١١ و٢٦٧)، وفي إسناده من لا يعرف، ويأتي الكلام عليه مفصلاً في الحديث رقم (٢٨١).

قال ابن حجر في الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع (ص١٠٤-١٠٨): وأما الحديث الرابع الذي وقع في السنن المروية عن الشافعي من طريق الطحاوي عن المزني عنه... موضوع، وذكر بقية الحديث وهو مرسل لأن علي بن الحسين ولد بعد النبي ﷺ بنحو ثلاثين سنة، والقاسم الذي روى عنه الإمام الشافعي هذا الحديث ضعيف، كذبه أحمد بن حنبل وخرج بأنه كان يصنع الحديث، وضعّفه غيره جداً، قال: وقال فيه أبو حاتم وأبو زرعة والنسائي ويعقوب بن سفيان والعجلي والأزدي وآخرون متروك، و لم أر فيه توثيقاً لأحد.

وقال أيضاً: الرواية التي رويناها في معجم الطبراني — وساق إسناده - موضوع الحديث بطوله، ورجال هذا الإسناد أيضاً ثقات إلا عبد الله بن ميمون القداح وهو متروك. ثم ذكر بعض من جرحه ثم قال: قلت: و لم أر فيه توثيقاً لأحد.

وقال أيضا: وقد وقع لي من وجه ثالث، رويناه في دلائل النبوة للبيهقي، من طريق سيار بن حاتم، ثنا عبد الواحد بن سليمان الحارثي، ثنا الحسين بن علي، عن محمد بن علي، قال: لما كان قبل وفاة رسول الله...، فذكر الحديث، ثم قال: وسياقه شبيه بسياق القاسم بن عبد الله بن عمر. ثم قال: وإذا ضمت بعض هذه الطرق إلى بعض عرف أن للحديث أصلاً.

(١٧٧) وقال ابن النجار في تاريخه: أخبرنا يوسف بن المبارك بن كامل[١] الخفاف[٢]، قال: أشهد بالله، وأشهد لله، لقد أخبرني محمد بن عبد الباقي الأنصاري[٣]، قال: أشهد بالله، وأشهد لله، لقد حدثني أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب[٤]، (وقال: أشهد بالله، وأشهد لله، لقد حدثني القاضي أبو العلاء محمد بن علي الواسطي[٥]، وقال: أشهد بالله، وأشهد لله، لقد حدثني أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن المليح السجزي[٦]،

---

(١) في (ش): بن الحامل.

(٢) يوسف بن المبارك بن كامل: بن أبي غالب، أبو الفتوح بن أبي بكر البغدادي، الخفاف، سمع من قاضي المارستان، وأبي منصور بن زريق القزاز، وأبي القاسم ابن السمرقندي وجماعة، روى عنه الضياء، والتقي اليلداني، والمحب ابن النجار وآخرون، قال ابن النجار: صالح حافظ لكتاب الله، وكان أميا لا يحسن الكتابة، ولا يعرف شيئاً من العلم، وكان عسراً في الرواية، سيئ الخلق، متبرماً بأصحاب الحديث، كنا نلقى منه شدة حتى نسمع منه، وكان فقيراً مدقعاً يأخذ على الرواية. وكان من فقهاء النظامية، أسمعه أبوه الكثير وتفرد، مات سنة إحدى وستمائة.

انظر: تاريخ الإسلام (٧٨/٤٣).

(٣) محمد بن عبد الباقي الأنصاري: هو محمد بن عبد الباقي بن محمد بن عبد الله الأنصاري، بن قاضي المرستان، مشهور معمر عالي الإسناد، هو آخر من كان بينه وبين النبي ﷺ ستة رجال ثقات مع اتصال السماع على شرط الصحيح، قال ابن عساكر: كان يتهم بمذهب الأوائل، ويذكر عنه رقة دين. وقال ابن السمعاني: كان أسند شيخ بقي على وجه الأرض، وكانت إليه الرحلة من الأقطار، عارف بالعلوم متقن، حسن الكلام، ما رأيت أجمع للفنون منه، فكان قد نظر في كل علم. مات سنة خمس وثلاثين وخمسمائة.

انظر: لسان الميزان (٢٤١/٥).

(٤) أحمد بن علي بن ثابت الخطيب: هو أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي، الحافظ أبو بكر الخطيب البغدادي، أحد الحفاظ الأعلام، ومن ختم به إتقان هذا الشأن، وصاحب التصانيف المنتشرة في البلدان، تفقه على أبي الحسن بن المحاملي، وعلى القاضي أبي الطيب، توفي سنة ثلاث وستين وأربع مائة.

انظر: المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور ص١١٢، وتاريخ الإسلام (٨٥/٣١).

(٥) محمد بن علي الواسطي: القاضي، أبو العلاء، المقرئ، ضعيف، قرأ بالروايات على عدة أئمة، وولي قضاء الحريم، وصنف وجمع وحدث عن القطيعي وطبقته، روى عنه أبو الفضل بن خيرون، وأبو القاسم بن سنان وخلق، قال الخطيب: رأيت له أصولا مضطربة، وأشياء سماعه فيها مفسود، إما مصلح بالقلم، وإما مكشوط. وقال ابن حجر: أبو العلاء لا يعتمد على حفظه، وأما كونه متهماً فلا. مات سنة إحدى وثلاثين وأربع مائة.

انظر: لسان الميزان (٢٩٦/٥).

(٦) أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن المليح السجزي: لم أقف له على ترجمة.

وقال: أشهد بالله، وأشهد لله، لقد حدثني علي بن محمد الهروي(١)، وقال: أشهد بالله، وأشهد لله، لقد حدثني عبد السلام بن صالح(٢)، وقال: أشهد بالله، وأشهد لله، لقد حدثني علي بن موسى الرضى(٣)، وقال: أشهد بالله، وأشهد لله، لقد حدثني أبي موسى بن(٤) جعفر(٥)، وقال: أشهد بالله، وأشهد لله، لقد حدثني أبي جعفر بن محمد(٦)، وقال: أشهد بالله، وأشهد لله، لقد حدثني أبي محمد بن علي(٧)، وقال: أشهد بالله، وأشهد لله، لقد حدثني أبي علي بن الحسين(٨)، وقال: أشهد بالله، وأشهد لله، لقد حدثني أبي الحسين بن علي، وقال: أشهد بالله، وأشهد لله، لقد حدثني أبي علي بن أبي طالب، قال: أشهد بالله، وأشهد لله، لقد حدثني / رسول الله ﷺ، قال: " أشهد بالله، وأشهد لله، لقد حدثني [١٦/أ] جبريل، وقال: أشهد بالله، وأشهد لله، لقد حدثني ميكائيل، [وقال: أشهد بالله، وأشهد لله، لقد حدثني عزرائيل] (٩)، وقال: أشهد بالله، وأشهد لله، إن الله تعالى قال: مدمن خمر كعابد وثن ".(١٠)

---

(١) في الأصل و (غ): الهودعي، وما أثبته من (ش) وأظنه الصواب فإن شيخه عبد السلام بن صالح هروي.
وعلي بن محمد الهُودعي: لم أعرفه.

(٢) عبد السلام بن صالح: هو عبد السلام بن صالح بن سليمان، أبو الصلت الهروي، مولى قريش، نزل نيسابور، صدوق، له مناكير، وكان يتشيع، وأفرط العقيلي فقال: كذاب، أخرج له ابن ماجه. التقريب: ٤٠٧٠.

(٣) علي بن موسى الرضى: الهاشمي، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٨٨).

(٤) في الأصل هنا: (أبي) وهي زائدة.

(٥) موسى بن جعفر: المعروف بالكاظم، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٨٨).

(٦) جعفر بن محمد: الحسيني الهاشمي، المعروف بالصادق، صدوق، تقدم في الحديث (٦٩).

(٧) محمد بن علي: الحسيني الهاشمي، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (٦٩).

(٨) علي بن حسين: بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة، تقدم في الحديث (٣٨).

(٩) ما بين المعكوفتين ليست في (غ).

(١٠) لم أجده في المطبوع من ذيل تاريخ بغداد.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، ففيه محمد بن علي الواسطي وهو ضعيف، وفيه من لم أقف له على ترجمة.

وقد تقد الكلام على مثل هذا الحديث المسلسل في الحديث رقم (٨٨)، وهو بنحو هذا الحديث، وخرجت الجزء الأخير منه هناك.

ما جاء في ملك القطر

(١٧٨) أخرج البغوي في معجم الصحابة، والطبراني، عن أنس قال: استأذن ملك القطر ربه أن يزور النبي ﷺ فأذن له، وكان في يوم أم سلمة، فقال النبي ﷺ لأم سلمة: "احفظي[١] الباب علينا، لا يدخل علينا أحد ". فبينا هي[٢] على الباب إذ دخل الحسين، فاقتحم يتوثب على رسول الله ﷺ، فجعل النبي ﷺ يلثمه ويقبله، فقال له الملك: أتحبه؟. قال: " نعم ". قال: إن أمتك ستقتله، وإن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه. فأراه إياه، فجاء بسهلة أو تراب أحمر، فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها.[٣]

---

(١) في الأصل: احفظ.

(٢) في (ش): فبينما هم، وفي (غ): فبينما هي.

(٣) هو عند البغوي في معجم الصحابة برقم (٤١١)، والطبراني في الكبير برقم (٢٨١٣).

وقد أخرجه أيضاً أحمد في مسنده برقم (١٣٥٦٣ و ١٣٨٢٠)، وأبو يعلى في مسند برقم (٣٤٠٢)، وابن حبان في صحيحه برقم (٦٧٤٢)، والبيهقي في الدلائل (٤٦٩/٦)، وابن عساكر في تاريخه (١٨٩/١٤) من طريق البغوي، كلهم من طريق عمارة بن زاذان، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك به بنحوه.

الإسناد: قال أحمد في مسنده برقم (١٣٥٦٣): ثنا مؤمل، ثنا عمارة بن زاذان، ثنا ثابت، عن أنس بن مالك به، وفيه زيادة: قال ثابت: بلغنا أنها كربلاء.

رجال الإسناد:

١) مؤمل: هو بن إسماعيل البصري، صدوق سيء الحفظ، تقدم في الحديث رقم (٢٢).

٢) عمارة بن زاذان: الصيدلاني، أبو سلمة البصري، صدوق كثير الخطأ، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٤٨٤٧.

٣) ثابت: هو ثابت بن أسلم البُنَاني، ثقة عابد، تقدم في الحديث رقم (٦٥).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لأنه من طريق عمارة بن زاذان وهو صدوق كثير الخطأ و لم أجد له متابعاً في روايته عن ثابت، لكن للحديث شواهد عدة، وروي على أكثر من وجه، فروي مرة عن أم سلمة، ومرة عن عائشة، ومرة على أن الملك هو ميكائيل، ومرة على أن الملك هو جبريل، وروي مرة على أن التربة حمراء وأن الأرض كربلاء، ومرة على أن التربة بيضاء والأرض يقال لها الطُفّ، وأسانيدها لا تخلو من مقال، فمن ذلك:

=

....

=

١- ما أخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٨١٤) من حديث عائشة رضي الله عنها، وفيه أنها هي التي كانت عند النبي ﷺ، وأن الملك جبريل، وأن التربة بيضاء والأرض يقال لها الطُفّ، وفي إسناده ابن لهيعة وهو مختلط (تقدم في الحديث رقم ٨) وأثر اختلاطه ظاهر هنا فأكثر الأحاديث على أنها أم سلمة والتربة حمراء والأرض كربلاء.

٢- وأخرجه عبد بن حميد في مسنده برقم (١٥٣٣)، والطبراني في الكبير برقم (٢٨١٥)، من حديث عائشة أيضاً من طريق عبد الله بن سعيد عن أبيه عنها، دون ذكر لاسم الملك والأرض، وفيه أن التربة حمراء، وعبد الله بن سعيد هو ابن أبي هند الفزاري وهو صدوق ربما وهم (التقريب: ٣٣٥٨)، وبقية رجاله ثقات، فالإسناد حسن إن ثبت سماع سعيد والد عبد الله من عائشة، فإن بين وفاته ووفاتها نحو ثمان وخمسين سنة، و لم يُنَص على سماعه منها، وإنما يروي عن ذكوان مولى عائشة، وقد نص أبو حاتم على أنه لم يسمع من أبي هريرة (جامع التحصيل ص١٨٥)، وأبو هريرة توفي بعد عائشة رضي الله عنهما، فاحتمال الانقطاع قوي، والله أعلم.

٣- وأخرجه الطبراني أيضاً في الكبير برقم (٢٨١٧) عن أم سلمة، وفيه ذكر الحسن والحسين، والملك جبريل، وفي إسناده عمرو بن ثابت الكوفي وهو ضعيف رمي بالقدر (التقريب: ٤٩٩٥).

٤- وأخرجه الطبراني في الكبير برقم (٢٨١٩) عن أم سلمة، من رواية المطلب بن عبد الله بن حنطب عنها، وفيه ذكر للحسين فقط، والملك جبريل، ورواية المطلب مرسلة فإنه لم يسمع من أحد من الصحابة كما ذكره البخاري (جامع التحصيل ص٢٨١)، وقد تابعه صالح بن إربد كما عند الطبراني برقم (٢٨٢٠)، وصالح هذا لا يعرف لا هو ولا الراوي عنه موسى بن صالح الجهني، وهناك متابع آخر وهو عتبة بن عبد الله بن زمعة كما عند الطبراني برقم (٢٨٢١)، وعتبة لم أجد له ترجمة، وتابعهم أيضاً شهر بن حوشب كما عند أحمد في فضائل الصحابة برقم (١٣٩١)، لكنه من رواية أبان بن أبي عياش البصري عن شهر، وأبان متروك (التقريب: ١٤٢).

والحاصل أن الحديث له طرق كثيرة وروي على عدة أوجه، لكن لا يصح منها شيء، وإذا انضمت هذه الطرق لبعضها يتقوى الحديث، خاصة وأن الضعف في أكثرها ليس شديداً، وعلى أقل تقدير نخلص بأن للحديث أصلاً، والله أعلم.

(١٧٩) وأخرج الطبراني، عن أبي الطفيل، قال: استأذن ملك القطر بأن يسلّم على النبي ﷺ في بيت أم سلمة، فقال: " لا يدخل علينا أحد ". فجاء الحسين فدخل، فقالت أم سلمة: هو الحسين. فقال: " دعيه ". فجعل يعلو رقبة النبي ﷺ ويعبث به، والملك ينظر، فقال الملك: أتحبه يا محمد؟. قال: " أي والله إني لأحبه ". قال: أما إن أمتك ستقتله، وإن شئت أريتك المكان. فقال بيده، فتناول كفاً من تراب، فأخذت أم سلمة التراب فصرته على خمارها، فكانوا يُرَون[١] أن ذلك التراب من كربلاء.[٢]

(١٨٠) وأخرج ابن جرير، عن سعيد بن جبير، قال: لما ألقي إبراهيم خليل الرحمن في النار، قال الملك خازن[٣] المطر: يا رب خليلك إبراهيم !!. رجا أن يؤذن له فيرسل المطر. فكان أمر الله عز وجل أسرع من ذلك.[٤]

---

(١) في هامش الأصل: يرون بالضم بمعنى يظنون، وبالفتح بمعنى يعلمون.

(٢) لم أجده.

وقد أورده الهيثمي في المجمع (١٩٠/٩)، وقال: رواه الطبراني وإسناده حسن. وقد تقدم الكلام على مثله في الحديث الذي قبله.

(٣) في الأصل: الخازن، وما أثبت هو الموافق للسياق ولمصدر الحديث.

(٤) هو عند الطبري في تفسيره (٤٤/١٧)، قال: حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد به بمثله مع زيادة في آخره.

رجال الإسناد:

١) ابن حميد: هو محمد بن حميد الرازي، حافظ ضعيف، تقدم في الحديث رقم (٣٩).
٢) يعقوب: هو يعقوب بن عبد الله القُمِّي، صدوق يهم، تقدم في الحديث رقم (٦٠).
٣) جعفر: هو جعفر بن أبي المغيرة القمي، صدوق يهم، تقدم في الحديث رقم (٦٠).
٤) سعيد: هو بن جبير، ثقة ثبت فقيه، تقدم في الحديث رقم (٨).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، وقد تقدم الكلام على هذا الإسناد في الحديث رقم (٧٤).

(١٨١) [وأخرج][1] أبو عوانة، والضياء في المختارة، عن ابن عباس، قال: أظلت سحابة ونحن نطمع فيها، فقال رسول الله ﷺ: " إن الملك الذي يسوق السحاب دخل آنفا فسلم علي، وذكر أنه يسوقها إلى واد باليمن يقال له جُرَع[2] ".[3]

---

(١) بياض في الأصل.

(٢) هكذا في جميع النسخ، والذي في جميع مصادر الحديث: يقال له ضرع السماء، إلا في دلائل البيهقي: يقال له ضريح. و لم أهتدي إلى الصواب منها.

(٣) هو عند أبي عوانة في مستخرجه برقم (٢٥١٨)، والضياء في المختارة (١٢٧/١٠).

وقد أخرجه أيضاً أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢٩٢/١ و ٣٨٦) وفي أخبار أصبهان (٣٩٦/٣ و٦/٥)، والبيهقي في الدلائل (٣١١/٦)، كلهم من طريق عامر بن إبراهيم، عن يعقوب القمي، عن جعفر بن المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به.

الإسناد: قال أبو عوانة: حدثنا أسيد بن عاصم الأصبهاني، حدثنا عامر بن إبراهيم، حدثنا يعقوب القمي، عن جعفر بن المغيرة، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به.

رجال الإسناد:

١) أسيد بن عاصم الأصبهاني: هو أسيد بن عاصم بن عبد الله الثقفي، المديني، من مدينة أصبهان، أبو الحسين، الحافظ المحدث الإمام، صنف المسند، قال ابن أبي حاتم: ثقة رضي. توفي سنة سبعين ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٣١٨/٢)، وطبقات أصبهان (١٩/٣)، وتاريخ أصبهان (٢٧٢/١)، والأنساب (٢٣٧/٥)، وسير أعلام النبلاء (٣٧٨/١٢).

٢) عامر بن إبراهيم: بن واقد الأصبهاني، المؤذن، مولى أبي موسى الأشعري، ثقة، مات سنة إحدى أو اثنتين ومائتين، أخرج له النسائي. التقريب: ٣٠٨٥.

٣) يعقوب القمي: صدوق يهم، تقدم في الحديث رقم (٦٠).

٤) جعفر بن المغيرة: القمي، صدوق يهم تقدم في الحديث رقم (٦٠).

٥) سعيد بن جبير: ثقة، تقدم في الحديث (٨).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فهو من رواية جعفر القمي عن سعيد بن جبير، وجعفر ليس بالقوي في روايته عن سعيد، وقد تقدم هذا الكلام في الحديث رقم (٧٤).

(١٨٢) وأخرج الطيالسي، وأحمد، ومسلم عن أبي هريرة: أن رسول الله ﷺ قال: "بينما رجل بفلاة، إذ سمع رعداً في سحاب، فسمع فيه كلاماً: اسق حديقة فلان، باسمه، فجاء ذلك السحاب إلى حرة، فأفرغ ما فيه من الماء، ثم جاء إلى ذُناب(١) شرج(٢)، فانتهى إلى شرجة، فاستوعب الماء، ومشى الرجل مع السحابة حتى انتهى إلى رجل قائم في حديقته يسقيها، فقال: يا عبد الله ما اسمك؟. قال: ولم تسأل؟. قال: إني سمعت في سحابٍ هذا ماؤه: اسق حديقة فلان باسمك، فما تصنع فيها إذا صرمتها؟. قال: أما إذ قلت ذلك،/ فإني أجعلها على ثلاثة أثلاث، أجعل ثلثاً لي ولأهلي، وأرد ثلثاً فيها، وأجعل [١٦/ب]
ثلثاً في المساكين، والسائلين(٣)، وابن السبيل ".(٤)

(١) يقال: ذنبة الوادي، وذنابته، أواخره، أو الموضع الذي ينتهي إليه سيله. (انظر: تاج العروس، مادة: ذنب).

(٢) في هامش الأصل: الشرج مسير الماء – ثم كلمة كأنها: من الفلاة – إلى السهل.

(٣) في (ش): السائل.

(٤) هو عند الطيالسي في مسنده برقم (٢٥٨٧)، وأحمد في مسنده برقم (٧٩٢٨)، ومسلم في صحيحه برقم (٢٩٨٤)، كلهم من طريق عبد العزيز بن أبي سلمة، عن وهب بن كيسان، عن عبيد بن عمير الليثي، عن أبي هريرة به.

(١٨٣) وأخرج الدينوري في المجالسة، عن بكر بن عبد الله المزني، قال: لما أرادوا أن يلقوا إبراهيم عليه السلام في النار، ضجت عامة الخليقة إلى ربها، فقالوا: يا رب خليلك يلقى في النار، ائذن لنا فنطفيء عنه. فقال عز وجل: " هو خليلي، ليس لي خليل غيره في الأرض، وأنا إلهه ليس له إله غيري، فإن استغاث بكم فأغيثوه، وإلا فدعوه[1] ". قال: وجاء ملك القطر، فقال: يارب خليلك يلقى في النار، فائذن لي فأطفيء عنه بقطرة واحدة. فقال عز وجل: " هو خليلي، ليس لي في الأرض خليل غيره، وأنا إلهه ليس له إله غيري، فإن استغاث بك فأغثه وإلا فدعه ".[2]

---

(١) في (غ): فادعوه.

(٢) هو عند الدينوري في المجالسة برقم (٦٣).

وقد أخرجه أيضاً أحمد في الزهد ص٧٩، وأبو نعيم في الحلية (١٩/١)، وابن الجوزي في التبصرة (١١٥/١)، وابن عساكر في تاريخه (١٨٣/٦)، كلهم من طريق أبي هلال، عن بكر بن عبد الله المزني به بمثله مع زيادة في آخره.

الإسناد: قال أحمد في الزهد: حدثنا عبد الصمد، أخبرنا أبو هلال، حدثنا بكر به.

رجال الإسناد:

١) عبد الصمد: هو عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد العنبري مولاهم، التنوري، أبو سهل البصري، صدوق، ثبت في شعبة، مات سنة سبع ومائتين، أخرج له الجماعة. التقريب: ٤٠٨٠.

٢) أبو هلال: هو محمد بن سليم، أبو هلال الراسبي، البصري، قيل: كان مكفوفاً، وهو صدوق فيه لين، مات في آخر سنة سبع وستين ومائة، وقيل: قبل ذلك، أخرج له البخاري تعليقا، والأربعة. التقريب: ٥٩٢٣.

٣) بكر: هو بكر بن عبد الله المزني، أبو عبد الله البصري، ثقة ثبت جليل، مات سنة ست ومائة أخرج له الجماعة. التقريب: ٧٤٣.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، ففيه أبو هلال الراسبي وهو صدوق فيه لين و لم أجد من تابعه على حديثه، والأثر من كلام بكر المزني.

ما جاء في الملك الموكل بالحجب

(١٨٤) أخرج إسحاق بن راهويه في مسنده، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، والطبراني في الأوسط، وأبو الشيخ، عن الربيع بن أنس، قال: السماء الدنيا: موج مكفوف[1]، والثانية: مرمرة[2] بيضاء، والثالثة: حديد، والرابعة: نحاس، والخامسة: فضة، والسادسة: ذهب، والسابعة: ياقوتة حمراء، وما فوق ذلك صحاري من نور، ولا يعلم ما فوق ذلك إلا الله تعالى، وملك موكل بالحجب يقال له: ميطاطروش.[3]

(١) أي: ممنوع، من الكفّ وهو المنع، والمعنى: مكفوف بقدرة الله من السيلان. (انظر: لسان العرب، مادة: كفف)، وتفسير أبي السعود (٥٣/١).

(٢) هي القطعة من المرمر، وهو الرخام الأملس. (انظر: لسان العرب، مادة: مرس).

(٣) لم أجده بهذا اللفظ تاماً، لكن وجدته عند إسحاق بن راهويه كما في المطالب العالية برقم (٣٤٣١)، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٥٦٢)، والطبراني في الأوسط برقم (٥٦٦١)، كلهم من طريق حَكّام بن سلم الرازي، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس به إلى قوله: والسابعة ياقوته. وعندهم جميعاً: والثانية صخرة، بدل: مرمرة بيضاء، وسقط (أبو جعفر الرازي) من السند في رواية أبي الشيخ.

وقال الطبراني: لا يروى هذا الحديث عن الربيع بن أنس إلا بهذا الإسناد، تفرد به حكام بن سلم.

ولم أقف عليه في بقية المصادر، لكن نقل محقق كتاب العظمة (١٠٤٤/٣) عن السيوطي من كتابه الهيئة السنية – مخطوط – قوله: وزاد ابن أبي حاتم: وما فوق ذلك صحارى من نور، ولا يعلم ما فوق ذلك إلا الله، وملك موكل بالحجب يقال له: ميطاطروش.اهـ

وقد أخرجه أيضاً الثعلبي في تفسيره (٣٥٧/٩)، من طريق عبد اللّه بن يزيد، عن أبيه، وأبي جعفر، عن الرّبيع، عن كعب، قالا: السماء الدنيا موج مكفوف... وذكره، ثم قال بعد السابعة: وبين السّماء السّابعة إلى الحجب السبعة صحاري من نور، واسم صاحب الحجب فنطاطروس.

الإسناد: قال إسحاق – كما في المطالب العالية –: أخبرنا حكام بن سلم الرازي، ثنا أبو جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس رضي الله عنه به.

رجال الإسناد:

١) حكّام بن سلم الرازي: ثقة له غرائب، تقدم في الحديث رقم (١٢٧).

٢) أبو جعفر الرازي: صدوق سيء الحفظ، تقدم في الحديث (٢٩).

٣) الربيع بن أنس: البكري، صدوق له أوهام، تقدم في الحديث رقم (٢٩).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، فهو من طريق أبي جعفر الرازي وهو صدوق سيء الحفظ، ولم أجد من تابعه على

=

ما جاء في حملة العرش

قال الله تعالى: ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ[1].

(١٨٥) [أخرج][2] عبد بن حميد، وعثمان بن سعيد الدارمي في كتاب الرد على الجهمية، وأبو يعلى، وابن المنذر، وابن خزيمة، وابن مردويه، والحاكم وصححه، عن العباس بن عبد المطلب، في قوله: ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮔ[1]. قال: ثمانية أملاك على صورة الأوعال[3].[4]

=

روايته، وغاية هذا الأثر إن ثبت أنه من قول الربيع أو كعب ويفتقر إلى الرفع، لأنه من أمور الغيب.

(١) سورة الحاقة.

(٢) بياض في الأصل.

(٣) جمع وَعِل، وهو تيس الجبل، أي: ذكر الأروى، وهو جنس من المعز الجبلية، له قرنان قويان منحنيان كسيفين أحدبين. (انظر: المعجم الوسيط ٢/١٠٤٤).

(٤) هو عند أبي يعلى في مسنده برقم (٦٧١٢) عن إسحاق بن أبي إسرائيل، والحاكم في المستدرك برقم (٣٨٤٨) عن أبي الحسن محمد بن علي الميداني، عن الحسين بن الفضل، عن أبي غسان النهدي.

كلاهما عن شريك بن عبد الله، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن عميرة، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبد المطلب به موقوفاً عليه.

وأخرجه الحاكم في المستدرك برقم (٣٤٢٩) عن محمد بن عبد الله بن دينار الزاهد، عن أبي نصر أحمد بن محمد بن نصر، عن أبي غسان النهدي، عن شريك، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن عميرة، عن العباس بن عبدالمطلب به موقوفاً عليه، و لم يذكر الأحنف بن قيس.

وأخرجه الثعلبي في تفسيره (١٠/٢٨) من طريق عليّ بن حجر، عن شريك، عن سماك، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبد المطلب به موقوفاً عليه، و لم يذكر عبد الله بن عميرة.

وأخرجه أحمد في مسنده برقم (١٧٧٠)، وأبو يعلى في مسنده برقم (٦٧١٣)، والحاكم في المستدرك برقم (٣٤٢٨)، من طريق يحيى بن العلاء، عن شعيب بن خالد، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن عميرة، عن العباس بن عبد المطلب به مرفوعاً، وليس فيه الأحنف بن قيس.

وقد خولف شعيب بن خالد، فقد أخرجه ابن ماجه في سننه برقم (٤٧٢٣)، والبزار في مسنده برقم (١٣١٠)، وعثمان بن سعيد في الرد على الجهمية ص٢٧، وفي نقضه على المريسي (١/٤٧٣)، من طريق الوليد بن أبي ثور.

والآجري في الشريعة برقم (٦٦٥) من طريق إبراهيم بن طهمان.

=

=

والترمذي في جامعه برقم (٣٣٢٠)، وابن خزيمة في التوحيد برقم (١٤٤)، والفاكهي في أخبار مكة برقم (١٨٢٧)، من طريق عمرو بن أبي قيس.

وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٤٢٦/١) من طريق عمرو بن ثابت.

جميعهم عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن عميرة، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبدالمطلب به مرفوعاً بمعناه.

والملاحظ هنا أن في هذا الحديث اضطرابٌ شديد، فروي مرة مرفوعاً ومرة موقوفاً، وروي مرة من طريق عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس، ومرة عن العباس من غير واسطة، وروي مرة عن سماك عن ابن عميرة عن الأحنف، ومرة عن سماك عن الأحنف.

فرواه شريك بن عبد الله موقوفاً، واختلف عليه، فرواه إسحاق بن أبي إسرائيل وأبو غسان النهدي عنه عن سماك بن حرب عن عبد الله بن عميرة عن الأحنف بن قيس عن العباس بن عبد المطلب.

ورواه أبو غسان النهدي عنه عن سماك عن عبد الله بن عميرة عن العباس، و لم يذكر الأحنف بن قيس.

ورواه عليّ بن حجر عنه عن سماك، عن الأحنف بن قيس، عن العباس، و لم يذكر عبد الله بن عميرة.

ورواه مرفوعاً يحيى بن العلاء، عن شعيب بن خالد، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن عميرة، عن العباس بن عبد المطلب، وليس فيه الأحنف بن قيس، وقد خولف شعيب.

فرواه الوليد بن أبي ثور، وإبراهيم بن طهمان، وعمرو بن أبي قيس، وعمرو بن ثابت، كلهم عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن عميرة، عن الأحنف بن قيس، عن العباس بن عبدالمطلب مرفوعاً.

ولعل الذي يترجح من هذا كله والله أعلم الرواية المرفوعة من طريق سماك عن ابن عميرة عن الأحنف عن العباس، فالذين رووها أكثر وأولى في الجملة من غيرهم، وذلك أن شريك بن عبد الله وهو النخعي صدوق يخطىء كثيراً وقد تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة (التقريب: ٢٧٨٧)، وقد اضطرب في روايته والحمل عليه، إذ أن الرواة عنه كلهم ثقات.

وأماشعيب بن خالد وهو البجلي فليس به بأس (التقريب: ٢٧٧٩)، لكن الراوي عنه وهو ابن أخيه يحيى بن العلاء البجلي رمي بالوضع (التقريب: ٧٦١٨).

وبَقِيَت رواية الأكثر، ومع أن بعضهم ضعيف إلا أنهم أولى في الجملة، فالوليد هو بن عبد الله بن أبي ثور الهمداني وهو ضعيف (التقريب: ٧٤٣١)، وعمرو بن ثابت وهو بن أبي المقداد ضعيف أيضاً (التقريب: ٤٩٩٥)، لكن إبراهيم بن طهمان وهو الخراساني ثقة يغرب أخرج له الجماعة (التقريب: ١٨٩)، وعمرو بن أبي قيس وهو الرازي صدوق له أوهام (التقريب:٥١٠١)، وعليه يتقوى بعضهم ببعض وتقدم روايتهم على رواية غيرهم، والعلم عندالله.

وقد رجح البزار هذا الطريق، فقال بعد أن ساق إسناده: وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا الكلام وهذا اللفظ إلا من هذا الوجه عن العباس عن النبي، وعبد الله بن عميرة لا نعلم روى عنه إلا سماك بن حرب، وقد روى عنه سماك غير حديث.اهـ

....

ومع ترجيحي لرواية الرفع التي رواها الأكثر والأولى، إلا أن مدارها على سماك بن حرب، عن عبد الله بن عميرة، عن الأحنف، عن العباس، وفي هذا الطريق مقال على ما سيأتي بعد ترجمتهم.

رجال الإسناد:

١) سِماك بن حرب: بن أوس بن خالد الذهلي، البكري، الكوفي، أبو المغيرة، صدوق، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة، وقد تغير بأخرة، فكان ربما تلقن، مات سنة ثلاث وعشرين ومائة، أخرج له البخاري تعليقاً، ومسلم، والأربعة. التقريب: ٢٦٢٤.

٢) عبد الله بن عَميرة: كوفي، مقبول، أخرج له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٣٥١٤.

٣) الأحنف بن قيس: بن معاوية بن حصين التميمي، السعدي، أبو بحر، اسمه الضحاك، وقيل: صخر، مخضرم، ثقة، قيل: مات سنة سبع وستين، وقيل: اثنتين وسبعين، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٢٨٨.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لا يصح، فبالإضافة إلى ما فيه من اضطراب واختلاف كثير على ما تقدم، فإنه من رواية عبد الله بن عميرة عن الأحنف، وهذا منقطع فإن ابن عميرة لم يسمع من الأحنف، نص على ذلك البخاري بعد أن ساق هذا الإسناد فقال: ولا نعلم له سماعاً – عبد الله بن عميرة — من الأحنف. (انظر: الضعفاء الكبير للعقيلي ٢/٢٨٤)، والله أعلم.

وقد قال الترمذي عقب هذا الحديث: هذا حديث حسن غريب.

قلت: هو كذلك إن ثبت سماع ابن عميرة من الأحنف، والأمر على خلافه كما نص البخاري وهو مقدم على الترمذي.

وقال الحاكم في المستدرك برقم (٣٤٢٨) عقب روايته لحديث يحيى بن العلاء عن عمه شعيب بن خالد: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه. وقال برقم (٣٨٤٨) عن رواية شريك الموقوفة: هذا حديث صحيح على شرط مسلم و لم يخرجاه.

قلت: وهذا وهم منه، فإن يحيى بن العلاء متهم بالوضع كما تقدم فلا يصح الحديث من طريقه.

وعبد الله بن عميرة لم يخرج له مسلم، فلا يكون على شرطه حينئذ.

(١٨٦) وأخرج عثمان بن سعيد، عن ابن عباس، قال: لحملة العرش قرون لها كعوب ككعوب[١] القنا[٢]، ما بين أخمص[٣] أحدهم إلى كعبه[٤] مسيرة خمس مائة عام، وبين أرنبته[٥] إلى ترقوته[٦] مسيرة خمس مائة عام، ومن ترقوته إلى موضع القرط[٧] خمس مائة عام.[٨]

(١) جمع كعب، وهو عظمان ناتئان عند ملتقى الساق والقدم. (انظر: المعجم الوسيط ٧٩٠/٢).

(٢) هي القناة، وهي الرمح الأجوف، وكل عصا مستوية أو معوجة. (انظر: المعجم الوسيط ٧٦٤/٢).

(٣) هو ما دخل من باطن القدم فلم يصب الأرض. (انظر: مختار الصحاح، مادة: خمص).

(٤) في (ش) و (غ): كعبيه.

(٥) أي: طرف أنفه. (انظر: المعجم الوسيط ١٥/١).

(٦) وهي: عظمة مشرفة بين ثُغرة النحر و العاتق، وهما ترقوتان. (انظر: المعجم الوسيط ٨٤/١).

(٧) هو ما يعلق في شحمة الأذن من دُر أو ذهب أو فضة أو نحوها. (انظر: المعجم الوسيط ٧٢٧/٢).

(٨) هو عند عثمان بن سعيد الدارمي في نقضه على المريسي (٤٧٦/١).

وقد أخرجه أيضاً ابن أبي حاتم في تفسيره (٢٦٨٢/٨)، والحاكم في المستدرك برقم (٨٦٩٩) كلاهما بمعناه، جميعهم من طريق حماد بن سلمة، عن علي بن زيد بن جدعان، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس ﷺ به.

الإسناد: قال الدارمي: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن علي بن زيد، عن يوسف بن مهران، عن ابن عباس ﷺ به.

رجال الإسناد:

١) موسى بن إسماعيل: المِنقَري، أبو سلمة التبوذكي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٤٩).

٢) حماد بن سلمة: بن دينار، ثقه عابد، تقدم في الحديث رقم (٤٥).

٣) علي بن زيد: بن جدعان، ضعيف، تقدم في الحديث (٩٨).

٤) يوسف بن مهران: البصري، وليس هو يوسف بن ماهك، ذاك ثقة، وهذا لم يرو عنه إلا ابن جدعان، وهو لين الحديث، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والترمذي. التقريب: ٧٨٨٦.

الحكم على الإسناد:

الأثر موقوف على ابن عباس وهو بهذا الإسناد ضعيف، ففيه علي بن جدعان وهو ضعيف، وفيه يوسف بن مهران وهو لين الحديث. وقد قال الحاكم عقبه: رواة هذا الحديث عن آخرهم محتج بهم، غير علي بن زيد بن جدعان القرشي، وهو وإن كان موقوفاً على ابن عباس فإنه عجيب بمرة.

=

(١٨٧) وأخرج عثمان بن سعيد، وأبو يعلى، بسند صحيح، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: " أُذن لي أن أحدث عن ملك قد مرقت رجلاه الأرض السابعة، والعرش على منكبه، وهو يقول: سبحانك أين كنت، وأين تكون ".(١)

=

قلت: ولا يُسَلم له بذلك فيوسف بن مهران ليّن الحديث كما مر، فيحتمل أنه قال ذلك ظناً منه أنه يوسف بن ماهك وهو ثقة، ولعل الحافظ ابن حجر لما نبه على ابن ماهك في ترجمة ابن مهران، فعل ذلك لعلمه بكثرة ما يحصل من خلط بينهما، والله أعلم.

(١) هو عند عثمان بن سعيد في نقضه على المريسي (٤٧٨/١)، وأبي يعلى في مسنده برقم (٦٦١٩)، كلاهما من طريق واحد عن شيخ واحد.

الإسناد: قال أبو يعلى: حدثنا عمرو الناقد، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا إسرائيل، عن معاوية بن إسحاق، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة ﷺ به.

رجال الإسناد:

١) عمرو الناقد: هو عمرو بن محمد بن بُكير الناقد، أبو عثمان البغدادي، نزل الرقة، ثقة حافظ، وهم في حديث، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي. التقريب: ٥١٠٦.

٢) إسحاق بن منصور: هو السَلولي، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٨٢).

٣) إسرائيل: هو بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٩).

٤) معاوية بن إسحاق: بن طلحة بن عبيد الله التيمي، أبو الأزهر، صدوق ربما وهم، أخرج له البخاري، وأبو داود في القدر، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٦٧٤٨.

٥) سعيد المقبري: هو سعيد بن أبي سعيد كيسان المقبري، أبو سعد المدني، ثقة، تغير قبل موته بأربع سنين، وروايته عن عائشة وأم سلمة مرسلة، مات في حدود العشرين ومائة، وقيل: قبلها، وقيل: بعدها، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٢٣٢١.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد حسن، لأن فيه إسحاق بن منصور السلولي وهوصدوق، وفيه معاوية بن إسحاق وهو صدوق أيضاً، وجميع رجال الإسناد على شرط الشيخين، إلا معاوية فإنه من رجال البخاري، ولعل هذا ما حمل الحافظ ابن حجر على قوله عن هذا الحديث: صحيح (كما في المطالب العالية ٣٤٣٦)، كونه على شرط البخاري، وتبعه في ذلك المصنف.

لكن سئل الدارقطني (كما في العلل برقم ١٤٧٥) عن هذا الحديث، فقال: يرويه إسرائيل، واختلف عنه، فرواه إسحاق بن منصور السلولي عن إسرائيل عن معاوية بن إسحاق عن المقبري عن أبي هريرة، وغيره يرويه عن إسرائيل عن إبراهيم أبي إسحاق، وهو إبراهيم بن الفضل، مديني ضعيف.

=

(١٨٨) [وأخرج][1] أبو داود، وأبو الشيخ، والبيهقي في الأسماء والصفات، عن جابر: أن النبي ﷺ قال: " أُذن لي أن أحدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش، ما بين شحمة أذنه إلى عاتقه مسيرة سبعمائة عام.[2]

=

قلت: لم يذكر الدارقطني من رواه عن إسرائيل، و لم أجد من خلال البحث أحداً رواه غير إسحاق بن منصور، وإسحاق بن منصور من رجال الشيخين، ولا يمكن ترجيح رواية غيره عليه حتى يعرف حاله، وقد حكم ابن حجر على هذه الرواية بالصحة وكذا السيوطي، والدارقطني لم يذكر ترجيحاً، وعليه فيبقى الحكم على ما ذكرت حتى يتبين خلافه، والله أعلم.

(١) ليست في الأصل، وليس هناك بياض مكانها.

(٢) هو عند أبي داود في سننه برقم (٤٧٢٧)، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٤٧٦)، والبيهقي في الأسماء والصفات برقم (٨٤٦).

وأخرجه أيضاً ابن طهمان في مشيخته برقم (٢١)، وابن أبي حاتم في تفسيره برقم (١٨٩٦٧)، والطبراني في الأوسط برقم (١٧٠٩)، والخطيب في تاريخه (١٠/١٩٤)، وابن عساكر في تاريخه (٤٣/٦٠)، وابن الجوزي في المنتظم (١/١٩٠)، كلهم من طريق إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر رضي الله عنه به.

قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن موسى إلا إبراهيم.

قلت: لا يُسَلم له بذلك، فقد أخرجه ابن أبي زمنين في رياض الجنة ص٩٣، من طريق عبد الرحمن بن أبي الزناد، عن موسى بن عقبة به.

وأبو نعيم في الحلية (٣/١٥٨) من طريق جعفر بن عمر، عن محمد بن عجلان، عن محمد بن المنكدر، عن جابر وابن عباس به، وقال أبو نعيم: غريب من حديث محمد عن ابن عباس، لم نكتبه إلا من حديث جعفر عن ابن عجلان، وحديث جابر قد رواه عن محمد غيره.

الإسناد: أخرج ابن طهمان: عن موسى بن عقبة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله به.

رجال الإسناد:

١) موسى بن عقبة: هو موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، مولى آل الزبير، ثقة فقيه إمام في المغازي، لم يصح أن ابن معين لينه، مات سنة إحدى وأربعين ومائة، وقيل: بعد ذلك ، أخرجه له الجماعة التقريب: ٦٩٩٢.

٢) محمد بن المنكدر: التيمي، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٥٤).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، فرجاله ثقات رجال الشيخين.

وقد قال ابن كثير في تفسيره (٤/٤١٥): وهذا إسناد جيد رجاله كلهم ثقات.

=

(١٨٩) وأخرج الطبراني في الأوسط، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: " أُذن لي
[١٧/أ] أن أحدث عن ملك من حملة العرش، رجلاه في الأرض السفلى وعلى قرنه العرش[١]،/ وبين شحمة أذنه وعاتقه خفقان[٢] الطير سبعمائة عام، يقول ذلك الملك: سبحانك حيث كنت ".[٣]

=

وقال الذهبي في العلو برقم (٢٣٤): حديث إبراهيم بن طهمان، عن موسى بن عقبة، عن ابن المنكدر، عن جابر مرفوعاً إسناده صحيح.

وقال الحافظ في الفتح (٦٦٥/٨): أخرجه أبو داود، وابن أبي حاتم، من رواية إبراهيم بن طهمان، عن محمد بن المنكدر، وإسناده على شرط الصحيح.

(١) في الأصل في هذا الموضع زيادة: (يقول).

(٢) في الأصل: خفقات. وما أثبته هو الموافق لأصل الحديث.

(٣) هو عند الطبراني في الأوسط برقم (٦٥٠٣)، قال: حدثنا محمد بن داود بن أسلم، ثنا عبيد الله بن عبد الله بن المنكدر بن محمد بن المنكدر، نا أبي، عن أبيه، عن جده محمد بن المنكدر، عن أنس بن مالك به.

الإسناد: قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك إلا ابنه منكدر، تفرد به ولده عنه، ورواه إبراهيم بن طهمان عن موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر.

رجال الإسناد:

١) محمد بن داود بن أسلم: هو محمد بن داود بن عثمان بن سعيد بن أسلم بن سالم، أبو عبد الله الصدفي مولاهم، المصري، روى عن أبي شريك يحيى بن يزيد المرادي، ومحمد بن رمح، وجماعة، وعنه حمزة الكناني، وسليمان الطبراني، توفي في ربيع الأول سنة سبع وتسعين ومائتين.

قلت: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقد قال عنه صاحب كتاب إرشاد القاصي والداني: مجهول الحال.

انظر: تاريخ دمشق (٢٣٩/١٥)، وتاريخ الإسلام (٢٢/ ٢٦٧)، وإرشاد القاصي والداني ص٥٤٦.

٢) عبيد الله بن عبد الله بن المنكدر بن محمد بن المنكدر: القرشي، التيمي، أبو القاسم المدني، القُوصي، نزيل قُوص بمصر، حدث بها فنسب إليها وهو مدني، روى عن ابن أبي فديك وغيره، وروى عنه أبو حاتم، وعليل بن أحمد، وعلي بن الحسن بن قديد، وجماعة مصريون، قال عنه أبو حاتم: مديني ثقة، توفي في آخر سنة خمس وأربعين ومائتين بمكة بعد قضاء النسك.

انظر: الجرح والتعديل (٣٢٢/٥)، والأنساب للسمعاني (٥٥٩/٤)، وتاريخ الإسلام (٣٤٥/١٨)، والتحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة (٢٢٩/٢).

=

=

٣) عبد الله بن المنكدر بن محمد بن المنكدر: يروي عن أبيه، روى عنه ابنه عبيد الله بن عبد الله، والمعمري، قال العقيلي: روى عن أبيه، ولا يتابع عليه، ولا يعرف إلا به. وقال الذهبي: فيه جهالة، وأتى بخبر منكر ساقه العقيلـــي. وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الضعفاء للعقيلي (٣٠٣/٢)، والثقات لابن حبان (٣٣٢/٨)، وميزان الإعتدال (٢٠٥/٤)، ولسان الميزان (٣٦٧/٣).

٤) المنكدر بن محمد بن المنكدر: القرشي، التيمي، المدني، لين الحديث، مات سنة ثمانين ومائـــة، أخـــرج لـــه البخاري في الأدب المفرد، والترمذي. التقريب: ٦٩١٦.

٥) محمد بن المنكدر: التيمي، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٥٤).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لمجيئه من طريق محمد بن داود بن أسلم وهو مجهول الحال، وفيه عبد الله بن المنكدر فيه جهالة، ووالده المنكدر لين الحديث وقد خالف، فرواه عن أبيه محمد عن أنس، ورواه ابن طهمان وهو ثقة عـــن محمد بن المنكدر عن جابر وقد تقدم في الحديث الذي قبله، فرواية المنكدر إذن شاذة.

وقد قال ابن عدي في (الكامل ٤٥٤/٦) عن هذه السلسلة (عبيد الله بن عبد الله بن المنكدر قال: حدثني أبي عن أبيه عن جده): وهذه نسخة حدثناه ابن قديد، عن عبيد الله بن عبد الله بن المنكدر بن محمد، عن أبيه عن جـــده، عن الصحابة وعن غيرهم، وعامتها غير محفوظة. اهـــ

=

....

(١٩٠) وأخرج أبو الشيخ، من طريق أبي قبيل[١]، أنه سمع عبد الله يقول: حملة العرش ما بين موق[٢] أحدهم إلى مؤخر[٣] عينه[٤] مسيرة خمس مائة عام.[٥]

=

(١) في (غ) زيادة: تابعي.

(٢) الموق: هو الذي يلبس فوق الخف، فارسي معرّب. (انظر: مختار الصحاح، مادة: موق).

(٣) في (غ): آخر.

(٤) في (غ): عينيه.

(٥) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٤٧٨).

وأخرجه أيضاً ابن أبي حاتم في تفسيره (٣٣٧٠/١٠)، كلاهما من طريق أحمد بن محمد بن يحيى القطان، عن زيد بن الحباب، عن أبي السمح المصري، عن أبي قبيل حيي بن هانئ، عن عبد الله بن عمرو ﷺ به.

الإسناد: قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد، حدثنا زيد بن الحباب، حدثني أبو السمح المصري، حدثنا أبو قبيل حيي بن هانئ، أنه سمع عبد الله بن عمرو...وذكره بمثله، لكن قال: مسيرة مائة عام.

رجال الإسناد:

١) أبو سعيد بن يحيى بن سعيد: هو أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد القطان، أبو سعيد البصري، صدوق، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، أخرج له ابن ماجه. التقريب: ١٠٦.

٢) زيد بن الحباب: العكلي، صدوق، تقدم في الحديث رقم (١٢١).

٣) أبو السَمح: هو دَرَّاج بن سمعان، قيل: اسمه عبد الرحمن، ودراج لقب، السهمي مولاهم، المصري، القاص، صدوق، في حديثه عن أبي الهيثم ضعف، مات سنة ست وعشرين ومائة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والأربعة. التقريب: ١٨٢٤.

٤) حيي بن هانئ: بن ناضر، أبو قَبِيل المعافري، المصري، صدوق يهم، مات سنة ثمان وعشرين ومائة بالبرلس، أخرج له النسائي في مسند علي، وأبو داود في القدر، والترمذي، والنسائي. التقريب: ١٦٠٦.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد حسن، فجميع رواته في مرتبة الصدوق، والأثر من قول عبد الله بن عمرو ﷺ.

=

(١٩١) وأخرج عثمان بن سعيد، وابن المنذر، وأبو الشيخ، عن حسان بن عطية، قال: حملة العرش ثمانية، أقدامهم مثبتة في الأرض السابعة، رؤوسهم قد جاوزت السماء السابعة، وقرونهم مثل طولهم عليها العرش.[1]

=

(١) هو عند عثمان بن سعيد في نقضه على المريسي (٤٨١/١)، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٤٧٩).

وأخرجه أيضاً أبو نعيم في الحلية (٧٤/٦)، كلهم من طريق الأوزاعي، عن حسان بن عطية به.

الإسناد: قال عثمان بن سعيد:حدثنا الحكم بن موسى البغدادي، ثنا الهقل بن زياد، عن الأوزاعي، عن حسان بن عطية به.

رجال الإسناد:

١) الحكم بن موسى البغدادي: هو الحكم بن موسى بن أبي زهير البغدادي، أبو صالح القنطري، صدوق، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين، أخرج له البخاري تعليقاً، ومسلم، وأبو داود في المراسيل، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ١٤٦٢.

قلت: لعل الذي يترجح في أمره – والله أعلم – أنه ثقة، فقد وثقه ابن معين فيما رواه عنه الدارمي وابن أبي خيثمة، وقال مرة في رواية لعبد الله بن أحمد: ليس به بأس. وأشار عبد الله بن أحمد إلى ما يدل على توثيق أبيه له، وكذا وثقه العجلي، وابن سعد، وصالح جزرة، وذكره ابن حبان في الثقات، وأثنى عليه ابن المديني وموسى بن هارون، ونعته الذهبي بقوله: الإمام المحدث القدوة الحجة. و لم أجد أحداً تكلم فيه دون ذلك سوى أبو حاتم حيث قال عنه: صدوق. ومعلوم من خلال التتبع والاستقراء وكلام العلماء أن هذه العبارة تعني عنده مطلق القبول، فلا تعارض إن شاء الله، وذكر الذهبي أنه أُنكر عليه حديثين، وهذا لا ينزله عن مرتبة الثقة إن شاء الله.

انظر: طبقات ابن سعد (٣٤٦/٧)، والعلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد (٣٠٨/١)، معرفة الثقات للعجلي (٣١٣/١)، والجرح والتعديل (١٢٨/٣)، والثقات لابن حبان (١٥٩/٨)، وميزان الاعتدال (٣٤٧/٢)، وسير أعلام النبلاء (٥/١١)، وتهذيب التهذيب (٣٧٨/٢).

=

(١٩٢) وأخرج أبو الشيخ، عن زاذان، قال: حملة العرش أرجلهم في التخوم(١)، لا يستطيعون أن يرفعوا أبصارهم من شعاع النور.(٢)

=

٢) الهقل بن زياد: هو هِقْل بن زياد السَكسَكي الدمشقي، نزيل بيروت، قيل هقل لقب، واسمه محمد أو عبدالله، وكان كاتب الأوزاعي، ثقة، مات سنة تسع وسبعين ومائة أو بعدها، أخرج له مسلم، والأربعة. التقريب: ٧٣١٤.

٣) الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو، ثقة جليل، تقدم في الحديث رقم (١٦).

٤) حسان بن عطية: هو حسان بن عطية المحاربي مولاهم، أبو بكر الدمشقي، ثقة فقيه عابد، مات بعد العشرين ومائة، أخرج له الجماعة. التقريب: ١٢٠٤.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح، فرجاله كلهم ثقات وهو على شرط مسلم، والأثر من كلام حسان بن عطية ولا يقوم به حجة ما لم يثبت مرفوعاً.

(١) هي الحدود، أي حدود الأرض. (انظر: مختار الصحاح، مادة: تخم).

(٢) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٤٨٠)، قال: أخبرنا إسحاق بن أحمد، حدثنا عبد الله بن عمران، حدثنا جرير، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة، عن زاذان – رحمه الله تعالى – في قوله تعالى: ﴿ ويحمل عرش ربك فوقهم يومئذ ثمانية ﴾...وذكره بمثله.

رجال الإسناد:

١) إسحاق بن أحمد: هو ابن زيرك الفارسي، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم في الحديث رقم (٣٠).

٢) عبد الله بن عمران: الأسدي، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٣٠).

٣) جرير: هو جرير بن عبد الحميد بن قُرْط الضبي، الكوفي، نزيل الري وقاضيها، ثقة، صحيح الكتاب، قيل: كان في آخر عمره يهم من حفظه، مات سنة ثمان وثمانين ومائة، وله إحدى وسبعون سنة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٩١٦.

٤) عطاء بن السائب: الثقفي، صدوق، اختلط، تقدم في الحديث رقم (٤٥).

٥) ميسرة: هو بن يعقوب، أبو جَميلة الطُهوي، الكوفي، مقبول، أخرج له وأبو داود، والترمذي في الشمائل، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٧٠٣٩.

٦) زاذان: أبو عمر الكندي، البزاز، ويكنى أبا عبد الله أيضاً، صدوق يرسل، وفيه شيعية، مات سنة اثنتين وثمانين، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأربعة. التقريب: ١٩٧٦.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لمجيئه من طريق ميسرة وهو مقبول و لم يتابع عليه، وفيه عطاء بن السائب وقد اختلط.

ثم إن عبد الله بن عمران قد خالف من هو أولى منه فرواه عن ميسرة عن زاذان، وغيره رواه عن ميسرة من قوله، وستأتي هذه الرواية برقم (٢١٤) وهي أصح، وعليه فرواية عبد الله بن عمران شاذة.

=

(١٩٣) وأخرج ابن المنذر، وأبو الشيخ، والبيهقى في شعب الإيمان، عن هارون بن رئاب، قال: حملة العرش ثمانية، يتجاوبون بصوت رخيم[١]،تقول أربعة منهم: سبحانك[٢] وبحمدك، على حلمك بعد علمك. وأربعة يقولون: سبحانك[٣] وبحمدك، على عفوك بعد قدرتك.[٤]

=

(١) هكذا في جميع النسخ، وجاء عند أبي الشيخ: بصوت حزين رخيم. وعند البيهقي: حسن رخيم. وعند أبي نعيم في الحلية: رخيم حسن.

والرخيم: الليّن والسهل. (انظر: تاج العروس، مادة: رخم).

(٢) كتب فوقها في الأصل: اللهم، أي سبحانك اللهم وبحمدك، وهذا ليس في شيء من المصادر سوى عند عبدالرزاق.

(٣) كتب فوقها في الأصل: اللهم، كالذي قبله.

(٤) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٤٨١)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٣٦٤).

وأما ابن المنذر فلم أقف على كتابه.

وقد أخرجه أيضاً أبو نعيم في الحلية (٥٥/٣)، كلهم من طريق الأوزاعي عن هارون بن رئاب به بمثله.

وقد خولف الأوزاعي في روايته عن هارون، خالفه جعفر بن سليمان الضبعي، كما عند عبد الرزاق في تفسيره (٣١٥/٣)، فرواه جعفر بن سليمان، عن هارون، عن شهر بن حوشب به مع اختلاف يسير في الألفاظ.

وجعفر هذا صدوق (التقريب: ٩٤٢)، والأوزاعي ثقة جليل فروايته مقدمة.

الإسناد: قال أبو الشيخ: حدثنا أبو بكر عبد الله بن سليمان بن الأشعث، حدثنا محمد بن خلف، حدثنا رواد – يعني ابن الجراح –، عن الأوزاعي، عن هارون بن رئاب به.

رجال الإسناد:

=

=

١) عبد الله بن سليمان بن الأشعث: السجستاني، أبو بكر بن أبي داود، الحافظ الثقة، صاحب التصانيف، كان من بحور العلم بحيث أن بعضهم فضله على أبيه، صنف السنن، والمصاحف، وشريعة المقارئ، والناسخ والمنسوخ وأشياء، حدث عن أبيه وغيره، وحدث عنه خلق كثير منهم ابن حبان، وأبو أحمد الحاكم، وأبو حفص بن شاهين، وأبو الحسن الدارقطني، وثقه الدارقطني فقال: ثقة، إلا أنه كثير الخطأ في الكلام على الحديث. وذكره ابن عدي في الكامل فقال: لولا ما شرطنا – يعني من ذكر من تكلم فيه – لما ذكرته. إلى أن قال: وهو معروف بالطلب، وعامة ما كتب مع أبيه هو مقبول عند أصحاب الحديث، وأما كلام أبيه فيه فما أدري أيش تبين له منه. ثم روى عن أبيه أنه قال: ابني عبد الله كذاب. وروى أيضاً عن إبراهيم الأصبهاني قوله: أبو بكر بن أبي داود كذاب اهـ. وكذا نُقل عن بعض خصومه الطعن فيه. قال الذهبي: لا يسمع قول الأعداء بعضهم في بعض. وقال أيضاً: لعل قول أبيه فيه إن صح، أراد الكذب في لهجته لا في الحديث فإنه حجة فيما ينقله، أو كان يكذب ويُوَري في كلامه، ومن زعم أنه لا يكذب أبداً فهو أرعن، نسأل الله السلامة من عثرة الشباب، ثم إنه شاخ وارعوى ولزم الصدق والتقى اهـ. وقد أثنى عليه عدد من الأئمة والحفاظ ووصفوه بالإمامة وقوة الإسناد والإتقان، ونقل ابن حجر عن الخليلي قوله: حافظ إمام وقته، عالم متفق عليه، احتج به من صنف الصحيح، أبو علي النيسابوري، وابن حمزة الأصبهاني، وكان يقال: أئمة ثلاثة في زمن واحد، ابن أبي داود، وابن خزيمة، وابن أبي حاتم. مات في ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاث مئة.

انظر: الكامل في الضعفاء (٢٦٥/٤)، وسير أعلام النبلاء (٢٢٣/١٣)، ولسان الميزان (٢٩٣/٣).

٢) محمد بن خلف: هو محمد بن خلف بن عمار، أبو نصر العسقلاني، صدوق، مات سنة ستين ومائتين، أخرج له النسائي، وابن ماجه. التقريب: ٥٨٥٩.

٣) رواد بن الجراح: صدوق، اختلط بأخرة فتُرك، تقدم في الحديث رقم (١٠٥).

٤) الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، ثقة جليل، تقدم في الحديث رقم (١٦).

٥) هارون بن رِئاب: التميمي، أبو بكر أو أبو الحسن، ثقة عابد، اختلف في سماعه من أنس، أخرج له مسلم، والنسائي. التقريب: ٧٢٢٥.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لمجيئه من طريق رواد بن الجراح وقد اختلط فترك، لكنه توبع هنا مما يدل على أنه قد حفظ، فقد تابعه الوليد بن مزيد العذري كما عند البيهقي في الشعب، وهو ثقة ثبت (تقدم في الحديث رقم ١٠٤)،

وتابعه أيضاً يحيى بن عبد الله البابلتي كما عند أبي نعيم في الحلية، لكنه ضعيف (التقريب: ٧٥٨٥)، وتغني عنه متابعة الوليد بن مزيد، وعليه فالإسناد يتقوى لمرتبة الحسن، والله أعلم.

=

....

(١٩٤) وأخرج عبد بن حميد، عن الربيع، في قوله: ژ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ژ[١]، قال: ثمانية من الملائكة.[٢]

=

(١) سورة الحاقة، آية (١٧).

(٢) كتاب عبد بن حميد لم أقف عليه.

والأثر أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في العرش برقم (٣١)، قال: حدثنا أبي، نا عبيد الله بن موسى، عن أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس به.

رجال الإسناد:

١) عثمان بن أبي شيبة: العبسي، ثقة، حافظ شهير، وله أوهام، تقدم في الحديث رقم (٨٠).

٢) عبيد الله بن موسى: العبسي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٣٩).

٣) أبو جعفر الرازي: صدوق سيء الحفظ، تقدم في الحديث رقم (٢٩).

٤) الربيع بن أنس: صدوق له أوهام، تقدم في الحديث رقم (٢٩).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لمجيئه من طريق أبي جعفر الرازي وهو صدوق سيء الحفظ و لم أجد له متابعاً، لكن معناه صحيح يشهد له العديد من الآثار الواردة في هذا الشأن.

=

(١٩٥) وأخرج ابن جرير، عن ابن زيد[١]، قال: قال رسول الله ﷺ: " يحملهُ اليوم أربعة، ويوم القيامة ثمانية ".[٢]

=

(١) في (غ) زيادة: شيخ مالك.

(٢) هو عند ابن جرير في تفسيره (٢٩/٥٨)، قال: حدثني يونس، قال: أخبرنا ابن وهب، قال: قال ابن زيد.... وذكره بمثله مع زيادة في أوله.

رجال الإسناد:

١) يونس: هو ابن عبد الأعلى، ثقة، تقدم في الحديث (١٤٧).

٢) ابن وهب: هو عبد الله بن وهب القرشي، ثقة حافظ، تقدم في الحديث (١٣).

٣) ابن زيد: هو عبد الرحمن بن زيد بن أسلم، ضعيف، تقدم في الحديث رقم (١٣).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف من جهتين، الأولى مجيئه من طريق عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف، والثانية أنه أرسله فرواه عن رسول الله ﷺ من غير واسطة.

ولكن له شواهد:

منها ما أخرجه الطبري في تفسيره (٢/٣٣٠)، والطبراني في الأحاديث الطوال برقم (٣٦)، من طريق محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة ﷺ به بمعناه وفيه طول، ولكن مداره على إسماعيل بن رافع عن محمد بن يزيد بن أبي زياد، وإسماعيل بن رافع هو بن عويمر الأنصاري، وهو ضعيف الحفظ (تقدم في الحديث ١٥٨)، ومحمد بن يزيد بن أبي زياد هو الثقفي وهو مجهول الحال (التقريب: ٦٣٩٨)، فهذا الشاهد إذن ضعيف.

=

(١٩٦) وأخرج عبد الرزاق، [وعبد بن حميد، وابن المنذر][(١)]، وأبو الشيخ، عن وهب، قال: حملة العرش الذين يحملونه[(٢)] أربعة أملاك، لكل ملك منهم أربعة وجوه وأربعة أجنحة، جناحان على وجهه من أن ينظر إلى العرش فيصعق، وجناحان يطير بهما، أقدامهم في الثرى، والعرش على أكتافهم، لكل واحد منهم وجه ثور، ووجه أسد، ووجه إنسان، ووجه نسر، ليس لهم كلام إلا أن يقولوا: قدوس الله القوي[(٣)]، ملأت عظمته السماوات والأرض.[(٤)]

=

وله شاهد آخر أخرجه ابن أبي زمنين في أصول السنة ص٩١، من طريق الكلبي عن أبي صالح عن ابن عباس قال: هم اليوم أربعة ويوم القيامة ثمانية صفوف وهم الكروبيون...الحديث، والكلبي هو محمد بن السائب وهو متهم بالكذب (تقدم في الحديث رقم ١٤)، وأبو صالح هو باذام وهو ضعيف (تقدم في الحديث رقم ٤).

وشاهد آخر أخرجه الطبري في تفسيره (٥٩/٢٩) عن ابن حميد عن سلمة عن ابن إسحاق قال: بلغنا أن رسول الله ﷺ قال... وذكر معناه. قال عنه الزيلعي في تخريجه للأحاديث الواقعة في الكشاف (٨٥/٤): وهو معضل.

والحاصل أنه لا يصح من هذه الشواهد شيء يصلح الاحتجاج به، وقد قال ابن كثير في تفسيره (١٥٠/٢) بعدما ذكره: هذا الحديث مشهور وهو غريب جداً، ولبعضه شواهد في الأحاديث المتفرقة، وفي بعض ألفاظه نكارة، تفرد به إسماعيل بن رافع قاص أهل المدينة، وقد اختلف فيه فمنهم من وثقه ومنهم من ضعفه، ونص على نكارة حديثه غير واحد من الأئمة كأحمد بن حنبل وأبي حاتم الرازي وعمرو بن علي الفلاس، ومنهم من قال فيه: هو متروك، وقال ابن عدي أحاديثه كلها فيها نظر، إلا أنه يكتب حديثه في جملة الضعفاء. قلت – ابن كثير -: وقد اختلف عليه في إسناد هذا الحديث على وجوه كثيرة، وقد أفردتها في جزء على حدة، وأما سياقه فغريب جداً، ويقال: إنه جمعه من أحاديث كثيرة وجعله سياقاً واحداً فأنكر عليه بسبب ذلك، وسمعت شيخنا الحافظ أبا الحجاج المزي يقول: أنه رأى للوليد بن مسلم مصنفاً قد جمعه كالشواهد لبعض مفردات هذا الحديث، فالله أعلم.اهـ

(١) ليست في (ش).

(٢) في (غ): الذين يحملون العرش.

(٣) هكذا في جميع النسخ وعند أبي الشيخ، وهو عند إسحاق وعبد الرزاق: قدسوا الله القوي.

(٤) هو عند عبد الرزاق في تفسيره (٣١٤/٣)، عن أبي الهذيل عمران، عن عبد الله بن وهب بن منبه، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٢٢٩)، عن أحمد بن محمد بن شريح، عن محمد بن رافع، عن إسماعيل بن عبد الكريم، عن عبد الصمد، كلاهما – عبد الله وعبد الصمد – عن وهب بن منبّه به.

وأما عبد بن حميد وابن المنذر فلم أقف على مصدريهما.

وأخرجه أيضاً إسحاق بن راهوية في مسنده، من طريق عبد الرزاق، كما في المطالب العالية برقم (٣٧٦٥).

الإسناد: قال عبد الرزاق: أنا أبو الهذيل عمران، عن عبد الله بن وهب بن منبه، عن أبيه به بنحوه.

=

(١٩٧) [وأخرج][(١)] أبو الشيخ، من طريق السدي، عن أبي مالك، قال: الصخرة التي تحت الأرض وينتهي الخلق على أرجائها، أربعة أملاك لكل واحد منهم: أربعة وجوه، وجه إنسان، ووجه أسد، ووجه نسر، ووجه ثور، وهم قيام عليها، قد أحاطوا بالأرضين والسموات، رؤوسهم تحت العرش.[(٢)]

=

رجال الإسناد:

١) عمران: هو عمران بن عبد الرحمن بن مرثد اليماني، أبو الهذيل، سمع وهباً، وزياد بن فيروز، والقاسم بن تنخسرة، روى عنه هشام بن يوسف، وغوث بن جابر، وثقه يحي بن معين.

انظر: التاريخ الكبير (٦/٤٢١)، والكنى والأسماء (٢/٨٨٥)، والجرح والتعديل (٦/٣٠١).

٢) عبد الله بن وهب بن منبه: اليماني، مقبول، أخرج له النسائي في مسند علي. التقريب: ٣٦٩٥.

٣) وهب بن منبه: اليماني، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٥).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه عبد الله بن وهب وهو مقبول، قال ابن حجر في المطالب العالية برقم (٣٧٦٥): هذا موقوف ضعيف الإسناد.

لكن عبد الله بن وهب توبع عليه، تابعه ابن عمه عبد الصمد بن معقل بن منبه كما عند أبي الشيخ، وهو صدوق (التقريب: ٤٠٨٢)، وعليه يتقوى الإسناد لمرتبة الحسن لغيره، والله أعلم.

وهذا الأثر من كلام وهب ولعله من الإسرائيليات التي عرف بكثرة رواياتها.

(١) بياض في الأصل.

(٢) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (١٩٥).

وقد أخرجه عبد الله بن أحمد في السنة برقم (٥٧٦ و ١٠٢٣)، والدينوري في المجالسة برقم (٢١)، كلهم من طريق السدي، عن أبي مالك به بمثله مع اختلافات يسيرة بينهم.

وقد عزاه المصنف في الدر المنثور (٢/١٨) إلى عبد بن حميد والبيهقي و لم أقف عليهما، وكذا عزاه الحافظ ابن حجر في الفتح (١٣/٣١١)، إلى ابن جرير و لم أجده.

الإسناد: قال الدينوري: حدثنا محمد بن سليمان الواسطي، نا عبيد الله بن موسى العبسي، نا شريك، عن السُّدِّي، عن أبي مالك به.

رجال الإسناد:

١) محمد بن سليمان الواسطي: هو محمد بن سليمان بن الحارث الباغندي، الواسطي، أبو بكر، سكن بغداد، يروي عن عبيد الله بن موسى، وأبو داود الطيالسي، وأبو نعيم الفضل بن دكين، وعنه ابنه أبو بكر محمد بن محمد

=

=

بن سليمان الباغندي، ضعّفه ابن أبي الفوارس، واختلفت أقوال الدارقطني فيه، فمرة قال: لا بأس به. ومرة قال: ضعيف. وذكره ابن حبان في ثقاته، وقال أبو بكر بن أبي الطيب: سمعت الباغندي يقول: ابني كذاب. وسمعت ابن الباغندي يقول: أبي كذاب. وقال الخطيب: والباغندي مذكور بالضعف، ولا أعلم لأيّة علة ضُعّف، فإن رواياته كلها مستقيمة، ولا أعلم في حديثه منكراً. وقال الذهبي: لابأس به. مات سنة ثلاث ومائتين.

قلت: لعل الذي يترجح من حاله ما قاله الذهبي: لا بأس به، جمعاً بين من ضعفه وبين شهادة الخطيب له بأن رواياته مستقيمة ولا يُعلم في حديثه منكراً، والله أعلم.

انظر: الثقات لابن حبان (١٤٩/٩)، وتاريخ بغداد (٢٩٨/٥)، والمغني في الضعفاء (٥٨٨/٢)، ولسان الميزان (١٨٦/٥).

٢) عبيد الله بن موسى العبسي: ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٣٩).

٣) شريك: هو شريك بن عبد الله النخعي، الكوفي، القاضي بواسط، ثم الكوفة، أبو عبد الله، صدوق، يخطيء كثيراً، تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة، وكان عادلاً فاضلاً، عابداً، شديداً على أهل البدع، مات سنة سبع أو ثمان وسبعين ومائة، أخرج له البخاري تعليقا، ومسلم، والأربعة. التقريب: ٢٧٨٧.

٤) إسماعيل بن عبد الرحمن السدي: صدوق يهم، تقدم في الحديث رقم (١١٢).

٥) أبو مالك: هو غزوان الغفاري، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١١٢).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد حسن، ففيه محمد بن سليمان الواسطي وهو لا بأس به، وشريك بن عبد الله وهو وإن كان صدوقاً يخطئ كثيراً وتغير حفظه، إلا أنه توبع من قبل إسرائيل بن يونس السبيعي كما عند أبي الشيخ في العظمة، وإسحاق ثقة (تقدم في الحديث رقم ٩)، وفي الإسناد إسماعيل السدي وهو صدوق أيضاً.

والأثر وإن خرجه الدينوري وهو متكلم فيه، إلا أنه لم يتفرد بذلك.

=

....

(١٩٨) وأخرج أبو الشيخ، عن وهب، قال: حملة العرش[١] أربعة أملاك[٢]، فإذا كان يوم القيامة أُيِّدوا بأربعةٍ آخرين[٣]، ملك منهم في صورة إنسان يشفع لبني آدم في أرزاقهم، وملك في صورة نسر يشفع للطير في أرزاقها، وملك في صورة ثور يشفع للبهائم في أرزاقها، وملك في صورة أسد يشفع للسباع في أرزاقها، ولكل ملك منهم: أربعة وجوه: وجه إنسان، ووجه نسر، ووجه ثور، ووجه أسد، فلما حملوا العرش وقعوا على ركبهم من عظمة الله، فلُقِّنوا: لا حول ولا قوة إلا بالله، فاستووا قياماً على أرجلهم.[٤]

=

(١) هكذا في جميع النسخ، وفي العظمة: وحملة العرش اليوم أربعة. ويؤيده السياق.

(٢) ليست في (ش) و (غ).

(٣) في (ش): أخرى.

(٤) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٤٨٣)، قال: حدثنا أحمد بن محمد المصاحفي، حدثنا ابن البراء، قال: حدثنا عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه، عن وهب به بنحوه ضمن حديث طويل.

رجال الإسناد:

١) أحمد بن محمد المصاحفي: أبو علي، ثقة، صاحب أصول، تقدم في الحديث رقم (٢١).

٢) ابن البراء: هو محمد بن أحمد البراء العبدي، وثقه الخطيب، تقدم في الحديث رقم (٢١).

=

(١٩٩) وأخرج أبو الشيخ، عن مكحول، قال: قال رسول الله ﷺ: "إن في حملة العرش / أربعة أملاك، ملك على سيد الصُوَر وهو ابن آدم، وملك على صورة سيد [١٧/ب] السباع وهو الأسد، وملك على صورة سيد الأنعام وهو الثور، فما زال غضبان مذ يوم العجل، وملك على صورة سيد الطير وهو النسر ".[١]

=

٣) عبد المنعم بن إدريس: بن سنان بن بنت وهب بن منبه، كذاب يضع الحديث، تقدم في الحديث رقم (٢١).

٤) إدريس: هو إدريس بن سنان، ضعيف، تقدم في الحديث رقم (٢١).

٥) وهب: بن منبه بن كامل اليماني، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٥).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً، لأنه من طريق عبد المنعم بن إدريس وهو وضّاع كذاب وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (٢١).

(١) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣٣٨)، قال: حدثنا جعفر بن أحمد، حدثنا إبراهيم بن الجنيد، حدثنا يحيى بن السري المروزي، حدثنا إسحاق بن مرار الشيباني، قال: حدثني ركن الشامي، عن مكحول به.

رجال الإسناد:

١) جعفر بن أحمد بن فارس: قال الذهبي: كان محدثاً فاضلاً له تصانيف. تقدم في الحديث رقم (١٦).

٢) إبراهيم بن الجنيد: هو إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، أبو إسحاق، المعروف بالختلي، صاحب كتب الزهد والرقائق، بغدادي، حدّث عن أبي سلمة التبوذكي، وسليمان بن حرب، وعنده عن يحيى بن معين سؤالات كثير الفائدة تدل على فهمه، روى عنه ومحمد ابن القاسم الكوكبي، ومحمد بن أحمد بن هارون العسكري، وكان ثقة، قال الذهبي: لم أظفر له بوفاة، وكأنها في حدود الستين ومائتين.

انظر: تاريخ بغداد (١٢٠/٦)، وتاريخ دمشق (٥/٧)، وتاريخ الإسلام (٦١/٢٠)، وتذكرة الحفاظ (٥٨٦/٢).

=

(٢٠٠) وأخرج عثمان بن سعيد الدارمي، والبيهقي في الأسماء والصفات، عن عروة، قال: حملة العرش منهم من صورته على صورة إنسان، ومنهم من صورته على صورة النسر، ومنهم من صورته على صورة الثور، ومنهم من صورته على صورة الأسد.[1] [2]

=

٣) يحيى بن السَرِي: بن يحيى، أبو محمد البغدادي، الضرير، حدّث عن هشيم بن بشير، وجرير بن عبد الحميد، وسفيان بن عيينة، روى عنه أحمد بن نصر الضبعي، وعبد الله بن جعفر التغلبي، والقاضي المحاملي وغيرهم.

قلت: ذكره الخطيب وتبعه الذهبي و لم يذكرا فيه شيئاً، و لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: تاريخ بغداد (٢١٣/١٤)، وتاريخ الإسلام للذهبي (٣٧٠/١٩).

٤) أبو عمرو الشيباني: هو إسحاق بن مِرار، كوفي نزل بغداد، وكان نحويا لغويا، صدوق، مات سنة عشر أو ست ومائتين، وقد قارب مائة وعشرين سنة، أخرج له مسلم. التقريب: ٨٢٧٥.

٥) ركن الشامي: هو ركن بن عبد الله الشامي، سمع مكحولاً، روى عنه آدم بن أبي إياس العسقلاني، قال البخاري: منكر الحديث. ووهّاه ابن المبارك، وقال يحيى: ليس بشيء. وقال النسائي والدارقطني: متروك. وقال أبو أحمد الحاكم: أبو عبد الله يروي عن مكحول أحاديث موضوعة. وقال ابن حماد: متروك الحديث. وقال ابن حبان: روى عن مكحول شبيهاً بمائة حديث، ما لكثيرِ شيءٍ منها أصل، لا يجوز الاحتجاج به بحال، روى عن مكحول عن أبي أمامة بنسخة أكثرها موضوع.

انظر:التاريخ الكبير(٣٤٣/٣)، والمجروحين (٣٠١/١)، والمغني في الضعفاء (٢٣٢/١)، ولسان الميزان (٤٦٢/٢).

٦) مكحول: هو الشامي، ثقة فقيه، كثير الإرسال، تقدم في الحديث رقم (٧٣).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، ففيه ركن الشامي متروك منكر الحديث، وفي الاسناد انقطاع حاصل بين مكحول وبين النبي ﷺ فإن مكحول أرسله وهو مكثر من الإرسال.

(١) في هامش الأصل هنا بلاغ لسماع على المؤلف بخطه.

(٢) هو عند عثمان بن سعيد في نقضه على المريسي (٤٧٨/١)، بإسناده إلى هشام بن عروة، عن أبيه به.

وعند البيهقي في الأسماء والصفات برقم (٨٤٨)، معلقاً عن هشام، عن أبيه به.

الإسناد: قال: أبو سعيد الدارمي: حدثنا موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن هشام بن عروة، عن عروة به.

رجال الإسناد:

١) موسى بن إسماعيل: المِنقَري، أبو سلمة التبوذكي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٤٩).

٢) حماد: هو ابن سلمة، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٤٥).

٣) هشام بن عروة: ثقة فقيه، تقدم في الحديث رقم (٣).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح، فرجاله ثقات رجال الصحيحين، وهو موقوف على عروة.

=

(٢٠١) وأخرج ابن أبي حاتم، عن ابن زيد، قال: لم يُسَمّ من حملة العرش إلا إسرافيل. قال[١]: وميكائيل ليس من حملة العرش.[٢]

(٢٠٢) وأخرج أبو الشيخ، عن ابن عباس: أن رسول الله ﷺ خرج على أصحابه، فقال: " ما جمعكم؟ ". فقالوا: اجتمعنا نذكر ربنا، ونتفكر في عظمته. فقال: " لن تدركوا التفكير في عظمته، ألا أخبركم ببعض عظمة ربكم؟". قيل: بلى يا رسول الله. قال: " إنّ ملكاً من حملة العرش يقال له: إسرافيل، زاوية من زوايا العرش على كاهله، قد مرقت قدماه في الأرض السابعة السفلى، ومرق رأسه من السماء السابعة العليا، في مثله من خليقة ربكم ".[٣]

=

(١) ليست في (ش).

(٢) لم أجده.

(٣) هذا الحديث تقدم بنحوه في الحديث رقم (١٠٠)، وتقدم الكلام على إسناده والحكم عليه وبينت أنه

=

(٢٠٣) وأخرج الديلمي، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: " إذا دخل شهر رمضان، أمر الله حملة العرش أن يكُفّوا عن التسبيح، ويستغفروا لأمة محمد والمؤمنين[(١)]". [(٢)] [(٣)]

(٢٠٤) وأخرج الدينوري في المجالسة، عن مالك بن دينار، قال: بلغني أن في بعض السموات ملكاً له من العيون مثل عدد الحصا، ما منها عين إلا وتحتها لسان وشفتان، يحمدون الله تبارك وتعالى بلغة لا تفقهها صاحبتها، وإن حملة العرش لهم قرون بين أطراف

=
ضعيف.

(١) في (ش) و (غ): وللمؤمنين.

(٢) لم أجده.

وقد أورده المصنف في جامع الأحاديث برقم (٢٢٣١) وعزاه إلى الديلمي، وتبعه في ذلك صاحب كنز العمـــال برقم (٢٣٧١٦).

(٣) في هامش الأصل هنا عبارة: (مطلب: إذا دخل رمضان أمر الله تعالى حملة العرش أن يستغفروا لأمة محمد).

قرونهم ورؤوسهم مقدار خمسمائة سنة، والعرش فوق ذلك.(1)

(٢٠٥) وأخرج الدينوري، عن أبي مالك، في قوله: ﮋ ﮊ(2)، فقال: إنّ في الصخرة التي تحت الأرض السابعة، على أرجائها أربعة أملاك(3) لكل ملك منهم أربعة وجوه، وجه إنسان، ووجه أسد، ووجه نسر، ووجه ثور، وهم قيام على نواحيها، قد أحاطوا بالأرض والسموات، رؤوسهم تحت الكرسي، والكرسي تحت العرش.(4)

---

(١) هو عند الدينوري في المجالسة برقم (٢٠).

وقد أخرجه كذلك عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد ص٣٢٣، وأبو الشيخ في العظمة برقم (٣٣١)، كلهم من طريق جعفر الضبعي، عن مالك بن دينار به بمثله، مع اختلاف يسير في بعض ألفاظه.

الإسناد: قال الدينوري: حدثنا موسى بن هارون، أنبأنا أبي، نا سيَّار، نا جعفر، عن مالك بن دينار به.

رجال الإسناد:

١) موسى بن هارون: بن عبد الله الحمال، ثقة حافظ كبير، بغدادي، مات سنة أربع وتسعين ومائتين، ذكر تمييزاً. التقريب: ٧٠٢٢.

٢) أبوه: هو هارون بن عبد الله بن مروان البغدادي، أبو موسى الحمال، البزاز، ثقة، مات سنة ثلاث وأربعين ومائتين وقد ناهز الثمانين، أخرج له مسلم، والأربعة. التقريب: ٧٢٣٥.

٣) سَيَّار: هو بن حاتم العَنَزي، صدوق له أوهام، تقدم في الحديث رقم (٦٥).

٤) جعفر: هو بن سليمان الضبعي، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٦٥).

٥) مالك بن دينار: البصري، الزاهد، أبو يحيى، صدوق عابد، مات سنة ثلاثين ومائة أو نحوها، أخرج له البخاري تعليقاً، والأربعة. التقريب: ٦٤٣٥.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد حسن، فهو من طريق سيار وجعفر الضبعي وكلاهما صدوق، والأثر من كلام مالك بن دينار، والدينوري وإن كان متكلم فيه إلا أنه لم ينفرد بإخراجه.

(٢) سورة البقرة، آية (٢٥٥).

(٣) في (غ): من الملائكة.

(٤) تقدم تخريجه والكلام عليه في الحديث رقم (١٩٧).

=

(٢٠٦) وأخرج الدينوري، عن خالد بن معدان، قال: إن العرش مثقل على حملة العرش من أول النهار، فإذا قام المسبحون[١] خُفِّف[٢] عنهم[٣]. [٤]

=

(١) في هامش (غ): أراد المسبحين الذين يصلون الضحى.

(٢) في (ش): خفت.

(٣) في (ش) و (غ): عليهم.

(٤) هو عند الدينوري في المجالسة برقم (٢٣).

وقد أخرجه أيضاً عبد الله بن أحمد في السنّة برقم (١٠٢٦)، كلاهما من طريق أم عبد الله عبدة بنت خالد بن معدان، عن أبيها خالد بن معدان به بنحوه.

الإسناد: قال عبد الله بن أحمد: حدثني أبي، نا أبو المغيرة، حدثتنا عبدة بنت خالد بن معدان، عن أبيها خالد بن معدان به.

رجال الإسناد:

١) أحمد بن محمد بن حنبل: بن هلال بن أسد الشيباني، المروزي، نزيل بغداد، أبو عبد الله، أحد الأئمة، ثقة حافظ فقيه حجة، مات سنة إحدى وأربعين ومائتين، وله سبع وسبعون سنة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٩٦.

=

(٢٠٧) وأخرج البيهقي في شعب الإيمان، من طريق قتيبة، عن بكر بن مضر[(١)]، عن صخر بن عبد الله، عن زياد بن أبي حيّة[(٢)]، قال: بلغني أن من حملة العرش لمن يسيل من عينيه مثل الأنهار من البكاء، فإذا رفع رأسه، قال: سبحانك ما نخشاك[(٣)] حق خشيتك، قال الله عز وجل: " لكنّ الذين يحلفون باسمي كاذبين لا[(٤)] يعلمون ".[(٥)]

=

٢) أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٦).

٣) عبدة بنت خالد بن معدان: أم عبد الله، تفردت بالرواية عن أبيها فأكثرت عنه، روى عنها بقية بن الوليد، وعبد القدوس بن الحجاج، والوليد بن مسلم، والشاميون، ذكرها السلمي في النسوة المتعبدات الصوفيات، وذكرها ابن حبان في الثقات، وقال الجوزجاني: أحاديثها منكرة جداً.

انظر: أحوال الرجال للجوزجاني ص١٦٨، والثقات لابن حبان (٣٠٧/٧)، وطبقات الصوفية للسلمي ص٣٩٣.

٤) خالد بن معدان: ثقة، عابد، يرسل كثيرا، تقدم في الحديث رقم (١٦٢).

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده ضعيف جداً، لمجيئه من طريق عبدة بنت خالد بن معدان، تفردت عن أبيها، وقال الجوزجاني: أحاديثها منكرة جداً.

(١) في (ش): بكر بن نصر.

(٢) في جميع النسخ: زياد بن أبي حيّة، وما أثبته هو الصواب وهو كذلك عند البيهقي، وكذا ذكره المزي في شيوخ صخر بن عبد الله.

(٣) في (ش) و (غ): نخشى.

(٤) في (ش): مما.

(٥) هو عند البيهقي في شعب الإيمان برقم (٤٨٥٧).

وأخرجه ابن أبي الدنيا في الرقة والبكاء برقم (٤١١)، كلاهما من طريق بكر بن مضر، عن صخر بن عبد الله، عن زياد بن أبي حبيب به.

الإسناد: قال ابن أبي الدنيا: حدثنا الحسن بن عبد العزيز الجروي، قال: حدثنا عبد الله بن يوسف، قال: أخبرنا

=

[١٨/أ] (٢٠٨) وأخرج ابن مردويه،/ عن أم سعد[١]، قالت: سمعت النبي ﷺ يقول: " العرش على ملك من لؤلؤة، على صورة ديك، رجلاه في تخوم الأرض، وجناحاه في المشرق[٢]، وعنقه تحت العرش ".[٣]

=

بكر بن مضر، قال: حدثنا صخر بن عبد الله، قال: حدثنا زياد بن أبي حبيب به.

رجال الإسناد:

١) الحسن بن عبد العزيز الجروي: هو الحسن بن عبد العزيز بن الوزير الجَرَوي، أبو علي المصري، نزيل بغداد، ثقة ثبت عابد فاضل، مات سنة سبع وخمسين ومائتين، أخرج له البخاري. التقريب: ١٢٥٣.

٢) عبد الله بن يوسف: التِنِّيسي، أبو محمد الكلاعي، أصله من دمشق، ثقة متقن، من أثبت الناس في الموطأ، مات سنة ثماني عشرة ومائتين، أخرج له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب: ٣٧٢١.

٣) بكر بن مضر: بن محمد بن حكيم المصري، أبو محمد، أو أبو عبد الملك، ثقة ثبت، مات سنة ثلاث أو أربع وسبعين ومائة، وله نيف وسبعون، أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب: ٧٥١.

٤) صخر بن عبد الله: بن حرملة المدلجي، حجازي مقبول، غلط ابن الجوزي، فنقل عن ابن عدي أنه اتهمه، وإنما المتهم صخر بن عبد الله الحاجبي، أخرج له الترمذي. التقريب: ٢٩٠٧.

٥) زياد بن أبي حبيب: روى عنه صخر بن عبد الله قوله، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري وابن أبي حاتم و لم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: التاريخ الكبير (٣/٣٥٠)، والجرح والتعديل (٣/٥٣٠)، والثقات (٦/٣٢٣).

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده ضعيف، فهو من طريق صخر المدلجي وهو مقبول و لم يتابعه أحد، والأثر من بلاغات لزياد.

(١) في (ش): أم مسعد.

(٢) في (غ) زيادة: والمغرب.

(٣) لم أقف على مصدر ابن مردوية.

وقد أخرجه بنحوه أبو جعفر ابن أبي شيبة في العرش برقم (٦٨)، قال: حدثنا جعفر بن محمد التميمي، نا الوليد بن مسلم، نا داود بن عبد الرحمن المكي، عن محمد بن زاذان، أنه أخبره، عن أم سعد امرأة من المهاجرات... وذكرته.

وأورده أبو شجاع الديلمي في الفردوس برقم (٤٢٥٦)، عن أم سعد وزيد بن ثابت، وقد عزاه المصنف في هذا الكتاب إلى مسند الفردوس وسيأتي برقم (٢٩٤).

رجال الإسناد:

١) جعفر بن محمد التميمي: لم أجد له ترجمة.

=

(٢٠٩) وأخرج عبد بن حميد، وابن مردويه، والبيهقي في الأسماء والصفات، عن ابن عباس، قال: حملة العرش ما بين كعب أحدهم إلى أسفل قدمه مسيرة خمسمائة عام. وذكر: أن خطوة ملك الموت ما بين المشرق إلى المغرب.[1]

=

٢) الوليد بن مسلم: القرشي، ثقة، كثير التدليس والتسوية (ط/٤)، تقدم في الحديث (٥٩).

قلت: صرح هنا بالسماع فانتفى التدليس.

٣) داود بن عبد الرحمن: العطار، أبو سليمان المكي، ثقة، لم يثبت أن ابن معين تكلم فيه، مات سنة أربع أو خمس وسبعين ومائة، وكان مولده سنة مائة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ١٧٩٨.

٤) محمد بن زاذان المدني: متروك، أخرج له الترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٥٨٨٢.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً، فهو من طريق محمد بن زاذان وهو متروك.

(١) هو عند البيهقي في الأسماء والصفات برقم (٨٤٨).

و لم أقف على كتاب عبد بن حميد ولا ابن مردوية.

وقد أخرجه أيضاً محمد بن عثمان بن أبي شيبة في العرش برقم (٢٦)، وأخرجه مختصراً أبو الشيخ في العظمة برقم (٤٥٧)، والثعلبي في تفسيره (٣٢٨/٧)، كلهم من طريق كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس.

الإسناد: قال ابن أبي شيبة: حدثنا أبي، حدثنا كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم، عن ابن عباس رضي الله عنه به.

رجال الإسناد:

١) عثمان بن أبي شيبة: ثقة حافظ شهير، وله أوهام، تقدم في الحديث رقم (٨٠).

=

(٢١٠) وأخرج عبد بن حميد، عن عكرمة، قال: حملة العرش كلهم صُوَر. قيل لعكرمة: وما صُوَر؟[(١)]. فأمال خده قليلاً.[(٢)]

=

٢) كثير بن هشام: الكلابي، أبو سهل الرقي، نزيل بغداد، ثقة، مات سنة سبع ومائتين، وقيل: ثمان، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأربعة. التقريب: ٥٦٣٣.

٣) جعفر بن بُرقان: الكلابي، أبو عبد الله الرقي، صدوق، يهم في حديث الزهري، مات سنة خمسين ومائة، وقيل: بعدها، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأربعة. التقريب: ٩٣٢.

٤) يزيد بن الأصم: البَكَّائي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٩١).

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده صحيح، فرجاله كلهم ثقات رجال مسلم، وهو موقوف على ابن عباس إلا أن له حكم الرفع لأن مثله لا مجال للاجتهاد فيه.

(١) في هامش الأصل: الصُوَر هو الذي مائل رقبته.

وجاء عند ابن الجوزي في غريب الحديث (٦٠٨/١): قال عكرمة: حملة العرش كلهم صور، يريد جمع أصور وهو المائل العنق.

وقال ابن قتيبة في غريبه (٦٠٠/٢): قوله صُوَر، يريد جمع أصور وهو المائل العنق، من قولك: صرت الشيء فانصار إذا أملته فمال.

(٢) لم أقف عليه.

وقد أورده ابن قتيبة في غريب الحديث (٦٠٠/٢) عن عكرمة، من راوية إبراهيم بن الحكم، عن أبيه، عنه به.

وقد تقدم الكلام على هذا الإسناد في الحديث رقم (٦١) وبينت أنه ضعيف لضعف إبراهيم بن الحكم.

=

(٢١١) وأخرج عبد بن حميد، عن ميسرة، قال: لا تستطيع الملائكة الذين يحملون العرش أن ينظروا إلى ما فوقهم من شعاع النور.[(١)]

(٢١٢) وأخرج عبد بن حميد، عن ميسرة، قال: حملة العرش أرجلهم في الأرض السفلى، ورؤوسهم قد خرقت العرش، وهم خشوعٌ لا يرفعون طرفهم، وهم أشد خوفاً من [أهل][(٢)] السماء السابعة، وأهل السماء السابعة أشد خوفاً من [أهل][(٢)] السماء التي تليها، والتي تليها أشد خوفاً من الذي يليها.[(٣)]

=

(١) لم أقف عليه.

وقد تقدم نحوه في الحديث رقم (١٩٢) عن زاذان.

(٢) ليست في الأصل.

(٣) لم أقف عليه.

=

(٢١٣) وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف، عن أبي أمامة، قال: إن الملائكة الذين يحملون العرش يتكلمون بالفارسية.[1]

=

وقد أورده عدد من المفسيرين بغير إسناد، منهم الثعلبي في تفسيره (٢٦٦/٨)، والبغوي في تفسيره (٩٢/٤)، والزمخشري في الكشاف (١٥٥/٤) وغيرهم.

(١) هو عند أبي بكر ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٢٩٩٨١).

وقد أخرجه من طريقه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في العرش برقم (٢٩)، عن معتمر بن سليمان، عن جعفر، عن القاسم، عن أبي أمامة به موقوفاً عليه.

وقد خولف معتمر بن سليمان، خالفه صفدي بن سنان والحسن بن دينار فرووه عن أبي أمامة مرفوعاً.

كما عند ابن عدي في الكامل (١٣٦/٢)، والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١٨٢/٢)، كلاهما من طريق صفدي – وقيل صغدي – بن سنان، وهو عمر بن سنان الحرشي.

وعند ابن حبان في المجروحين (٢٣٢/١) من طريق الحسن بن دينار.

كلاهما عن جعفر، عن القاسم، عن أبي أمامة مرفوعاً به مع زيادة في آخره.

قلت: رواية الوقف أرجح، فمعتمر بن سليمان ثقة، وأما عمر بن سنان فقد قال عنه الخطيب في الموضح

=

(٢١٤) وأخرج عبد بن حميد، وابن المنذر، عن ميسرة، في قوله تعالى: ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮐ ﮑ ﮒ ﮓ ﮊ[1]، قال: أرجلهم في التخوم الأرض[2] ورؤوسهم عند العرش، لا يستطيعون أن يرفعوا أبصارهم من شعاع النور.[3]

=

(١٨٢/٢): صفدى بن سنان هو عمر بن سنان الحرشي، قال الساجي: قدري ضعيف. وقال الدارقطني: متـــروك. وذكره العقيلي وابن الجارود وابن شاهين في الضعفاء.اهـــ

والحسن بن دينار قال عنه ابن حبان في المجروحين (٢٣٢/١): يحدث الموضوعات عن الأثبات، ويخالف الثقـــات في الروايات، حتى يسبق إلى القلب أنه كان يتعمد لها، تركه ابن المبارك ووكيع، وأما أحمد بن حنبل ويحيى بن معين فكانا يكذبانه.اهـــ

وعليه فتقدم رواية معتمر بن سليمان الموقوفة على الرواية المرفوعة، والله أعلم.

الإسناد: قال ابن أبي شيبة: حدثنا معتمر بن سليمان، عن جعفر، عن القاسم، عن أبي أمامة به.

رجال الإسناد:

١) معتمر بن سليمان: التيمي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٣٥).

٢) جعفر بن الزبير: الحنفي أو الباهلي، الدمشقي، نزيل البصرة، متروك الحديث، وكان صالحا في نفسه، مـــات بعد الأربعين ومائة، أخرج له ابن ماجه. التقريب: ٩٣٩.

٣) القاسم: هو بن عبد الرحمن الدمشقي، أبو عبد الرحمن، صاحب أبي أمامة، صدوق، يغرب كثيراً، مات سنة اثنتي عشرة ومائة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والأربعة. التقريب: ٥٤٧٠.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً، فقد رواه جعفر بن الزبير وهو متروك.

وقد قال ابن عدي في الكامل (١٣٦/٢) بعد أن ساق أحاديث لجعفر: ولجعفر بن الزبير هذا أحاديث غـــير مـــا ذكرت عن القاسم، وعامتها مما لا يتابع عليه، والضعف على حديثه بَيِّن.

وقال ابن حبان في المجروحين (٢٣٢/١) بعد ذكره لحديثين أحدهما هذا: الحديثان الأولان باطلان لا أصل لهما.

والحديث أورده ابن القيسراني في معرفة التذكرة في الأحاديث الموضوعة ص١٢٦.

(١) سورة الحاقة، آية (١٧).

(٢) هذه الكلمة كتبت لحقاً في هامش الأصل.

(٣) لم أقف على هذين المصدرين.

وقد أخرجه محمد بن عثمان بن أبي شيبة في العرش برقم (٣٠) عن أبيه.

وابن جرير في تفسيره (٥٩/٢٩) عن محمد بن حميد.

كلاهما عن جرير بن عبد الحميد، عن عطاء، عن ميسرة به.

=

(٢١٥) وأخرج ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن ابن عباس، في قوله تعالى: ﮋ ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ[1] ﮏ ﮐ ﮊ[2]، قال: ثمانية صفوف من الملائكة، لا يعلم عدهم إلا الله تعالى.[3]

=

وخالفهما عبد الله بن عمران، فرواه عن جرير، عن عطاء، عن ميسرة، عن زاذان قوله، أخرجه أبو الشيخ في العظمة برقم (٤٨٠)، وقد تقدم الكلام عليه في الحديث رقم (١٩٢).

وعثمان بن أبي شيبة ثقة حافظ، وابن حميد ضعيف، وعبد الله بن عمران صدوق، فتقدم رواية عثمان بن أبي شيبة على رواية عبد الله بن عمران.

الإسناد: قال محمد عثمان بن أبي شيبة: حدثنا أبي، نا جرير بن عبد الحميد، عن عطاء، عن ميسرة به.

رجال الإسناد:

١) عثمان بن أبي شيبة: ثقة حافظ شهير، وله أوهام، تقدم في الحديث رقم (٨٠).

٢) جرير بن عبد الحميد: الضبي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٩٢).

٣) عطاء: بن السائب، الثقفي، صدوق، اختلط، تقدم في الحديث رقم (٤٥).

٤) ميسرة: هو بن يعقوب، أبو جَميلة الطُهوي، مقبول، تقدم في الحديث رقم (١٩٢).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، فهو من طريق عطاء بن السائب وقد اختلط.

(١) ليست في الأصل.

(٢) سورة الحاقة، آية (١٧).

(٣) هو عند الطبري في تفسيره (٥٨/٢٩).

وقد أخرجه أبو جعفر بن أبي شيبة في العرش برقم (٣٣)، كلاهما عن الحكم بن ظهير، عن السدّي، عن أبي مالك، عن ابن عباس به بمثله.

=

(٢١٦) وأخرج عبد بن حميد، عن الضحاك، في الآية، قال: يقال: ثمانية صفوف، لا يعلم عدهم إلا الله، ويقال: ثمانية أملاك، رؤوسهم عند العرش في السماء السابعة وأقدامهم في الأرض السفلى، ولهم قرون كقرون الوَعِلة، ما بين أصل قرن أحدهم إلى منتهاه مسيرة خمسمائة عام.(١)

=

وأخرجه ابن أبي زمنين في أصول السنة برقم (٣٣)، من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس بــه بنحــوه وفيه زيادة.

الإسناد: قال أبو جعفر ابن أبي شيبة: حدثنا أبي، نا الحكم بن ظهير، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عبــاس به.

رجال الإسناد:

١) عثمان بن أبي شيبة: ثقة حافظ شهير، وله أوهام، تقدم في الحديث رقم (٨٠).

٢) الحكم بن ظُهَير: الفزاري، أبو محمد، وكنية أبيه أبو ليلى، ويقال: أبو خالد، متروك، رمي بالرفض، واتهمــه ابن معين، مات قريباً من سنة ثمانين ومائة، أخرج له الترمذي. التقريب: ١٤٤٥.

٣) السدي: هو إسماعيل بن عبد الرحمن السدي، صدوق يهم، تقدم في الحديث رقم (١١٢).

٤) أبو مالك: هو غزوان الغفاري، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١١٢).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً، فيه الحكم بن ظهير وهو متروك.

وروي بنحوه عن ابن عباس كما عند ابن أبي زمنين لكنه من طريق الكلبي عن أبي صالح، وهذا إســناد ضــعيف جداً لا يتقوى به.

(١) لم أقف على كتاب عبد بن حميد.

وقد أخرجه الطبري في تفسيره (٢٩/٥٨)، قال: حدثت عن الحسين، قال: سمعت أبا معاذ، يقول: ثنا عبيد قال: سمعت الضحاك... وذكره بمثله، دون القول الثاني.

رجال الإسناد:

=

ما جاء في الروح الطَيْكِلاً

قال تعالى: ﮋ ﭦ ﭧ ﭨ ﭩ ﮊ[(١)].

وقال: ﮋ ﭴ ﭵ ﭶ ﭷﮊ[(٢)].

(٢١٧) أخرج ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، والبيهقي في

=

١) الحسين بن الفرج: الخياط البغدادي، أبو علي، روى عن يحيى بن سعيد، وعبد الرحمن بن مهدي، ووكيع وغيرهم، كتب عنه أبو حاتم بالبصرة وبالري ثم تركه. قال عنه ابن معين: كذاب صاحب سكر شاطر. وقال أبو زرعة: ذهب حديثه. وقال ابن أبي حاتم: سألت أبا زرعة عنه، فقال: لا شيء، لا أحدّث عنه. وقال أبو حاتم: تكلم الناس فيه. وكان أحمد بن حنبل ويحيى بن معين لا يرضيانه.

انظر: الجرح والتعديل (٦٢/٣)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٢١٦/١)، ولسان الميزان (٣٠٧/٢).

٢) أبو معاذ: هو الفضل بن خالد النحوي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٠).

٣) عبيد: هو بن سليمان الباهلي، لا بأس به. تقدم في الحديث رقم (١٠).

٤) الضحاك: هو بن مزاحم الهلالي، صدوق، كثير الإرسال، تقدم في الحديث رقم (١٠).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً لأمرين، أحدهما أن الإسناد منقطع فابن جرير قال: حُدثت عن الحسين، فهو لم يسمع منه.

والثاني أن الحسين بن الفرج كذبه ابن معين وتركه أبو حاتم وأبو زرعة، وقد قال أحمد شاكر في تعليقه على تفسير الطبري (٤٠٨/٣ ط.شاكر): والطبري يروي عنه في التفسير كثيراً بإسناد مجهول، يقول: حدثت عن الحسين بن الفرج. ولعل ذلك من أجل ضعف حديثه، فلا يصل الإسناد إليه. وقال في موضع آخر (٤٧٠/٥): وهو إسناد دائر في التفسير.

(١) سورة القدر، آية (٤).

(٢) سورة النبأ، آية (٣٨).

الأسماء والصفات، من طريق ابن أبي طلحة، عن ابن عباس، قال: الروح ملك من أعظم الملائكة خلقاً.[(١)] [(٢)]

(٢١٨) وأخرج أبو الشيخ، عن الضحاك، قال: الروح حاجب الله، يقوم بين يدي الله يوم القيامة، وهو أعظم الملائكة، لو فتح فاه لوسع جميع الملائكة، فالخلق إليه ينظرون، فمِن مخافته لا يرفعون طرفهم[(٣)] إلى من فوقه[(٤)]. [(٥)]

---

(١) هو عند الطبري في تفسيره (٢٢/٣٠)، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٤١١)، والبيهقي في الأسماء والصفات مختصرا برقم (٧٨٠)، كلهم من طريق عبد الله بن صالح، عن معاوية بن صالح، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس.

الإسناد: قال الطبري: حدثني علي، قال: ثنا أبو صالح، قال: ثني معاوية، عن علي، عن ابن عباس به.

رجال الإسناد:

١) علي: هو علي بن داود بن يزيد القنطري، الأدمي، صدوق، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين، أخرج له ابن ماجه. التقريب: ٤٧٣٠.

٢) أبو صالح: هو عبد الله بن صالح الجهني، كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، تقدم في الحديث رقم (٣٤).

٣) معاوية: هو بن صالح بن الحضرمي، صدوق له أوهام، تقدم في الحديث رقم (٣٤).

٤) علي: هو بن أبي طلحة سالم، مولى بني العباس، سكن حمص، أرسل عن ابن عباس و لم يره، صدوق قد يخطىء، مات سنة ثلاث وأربعين ومائة، أخرج له مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٤٧٥٤.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لأنه منقطع فعلي بن أبي طلحة لم يسمع من ابن عباس، لكن مثل هذا الإسناد يروى به تفسير عن ابن عباس، ومثل هذه الروايات التفسيرية يتساهل العلماء في قبولها ما لم تكن مرفوعة إلى النبي ﷺ، والله أعلم.

(٢) هنا يوجد كلام في هامش الأصل غير واضح، جاء فيه: (في ملك أعظم الملائكة).

(٣) في الأصل: لا يرفعون طرفه. والمثبت هو الصواب الموافق لأصل الحديث والمتوافق مع السياق.

(٤) في (غ): فوقهم. وهو محتمل.

(٥) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٢٨٥ و ٤٠٦)، قال: قال جدي: وحدثني محمد بن مروان، عن جويبر، عن الضحاك به.

رجال الإسناد:

=

(٢١٩) وأخرج ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، والبيهقي في الأسماء والصفات، بسند ضعيف، عن علي بن أبى طالب، قال: الروح ملك، له سبعون ألف وجه، لكل وجه سبعون ألف لسان، لكل لسان سبعون ألف لغة، يسبح الله بتلك / [١٨/ب] اللغات كلها، يخلق الله من كل تسبيحة ملكاً يطير مع الملائكة إلى يوم القيامة.[(١)]

=

١) جد أبي الشيخ: لم أجد له ترجمة.

٢) محمد بن مروان: بن عبد الله بن إسماعيل السدّي، وهو الأصغر، كوفي، متهم بالكذب، ذُكر تمييزاً. التقريب: ٦٢٨٤.

٣) جويبر: هو بن سعيد الأزدي، راوي التفسير، ضعيف جداً، تقدم في الحديث رقم (١٣٨).

٤) الضحاك: هو بن مزاحم الهلالي، صدوق كثير الإرسال، تقدم في الحديث رقم (١٠).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً، فهو من طريق محمد بن مروان السدي وهو متهم بالكذب، وجويبر ضعيف جداً، وقد تقدم الكلام على هذا الإسناد في الحديث رقم (١٥٧).

(١) هو عند الطبري في تفسيره (١٥٦/١٥)، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٤٠٨)، والبيهقي في الأسماء والصفات برقم (٧٨١).

وقد أخرجه أيضاً أبو بكر الأنباري في الأضداد ص٤٢٣، كلهم من طريق عبد الله بن صالح، عن أبي هزّان، عمّن

=

(٢٢٠) وأخرج ابن جرير، وابن المنذر، وأبو الشيخ، من طريق عطاء، عن ابن عباس، قال: الروح ملك واحد، له عشرة آلاف جناح، جناحان منهما ما بين المشرق والمغرب، له ألف وجه، في كل وجه ألف لسان وعينان وشفتان، يسبحان الله إلى يوم القيامة.[1]

=

حدّثه عن علي بن أبي طالب به.

الإسناد: قال الطبري: حدثني علي، قال: ثنا عبد الله بن صالح، قال: ثني أبو هزان يزيد بن سمرة صاحب قيسارية، عمن حدثه عن علي بن أبي طالب به.

رجال الإسناد:

١) علي: هو علي بن داود القنطري، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٢١٧).

٢) عبد الله بن صالح: كاتب الليث: صدوق كثير الغلط، تقدم في الحديث رقم (٣٤).

٣) يزيد بن سمرة صاحب قيسارية: أبو هِزّان الرهاوي، سمع عطاء الخراساني، وبكر بن خنيس، وعبد الحميد بن يزيد، روى عنه هشام بن عمار، وذكره أبو زرعة في (تسمية نفر أهل زهد وفضل)، وذكره ابن يونس في تاريخه (٢٥٦/٢)، وقال: لم يذكروه بجرح. وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال: ربما أخطأ.

انظر: التاريخ الكبير (٣٣٧/٨)، والجرح والتعديل (٢٦٨/٩)، والثقات (٢٧٢/٩)، وتاريخ دمشق (٢٠٥/٦٥)، والسير (١٠٦/٩).

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده ضعيف كما قال المصنف، ففيه إنقطاع بين يزيد بن سمرة وعلي بن أبي طالب فإنه لم يصرح بالواسطة بينهما.

وقد قال ابن كثير في تفسيره (٦٢/٣) عن هذا الحديث: وهذا أثر غريب عجيب.

(١) لم أجده عند ابن جرير، ولم أقف على مصدر ابن المنذر، وهو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٤٠٩) من طريق عبد الرزاق.

وأخرجه عبد الرزاق في تفسيره (٣٨٨/٢)، عن ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس به.

الإسناد: قال عبد الرزاق: أنا ابن جريج، عن عطاء، عن ابن عباس به.

=

(٢٢١) وأخرج أبو الشيخ، عن وهب، قال: الروح ملك من الملائكة، له عشرة آلاف جناح، جناحان منهما ما بين المشرق والمغرب، له ألف وجه، لكل وجه ألف لسان وشفتان، يسبحان الله إلى يوم القيامة.[1]

=

رجال الإسناد:

١) ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، ثقة، مدلس، تقدم في الحديث رقم (٥٢).

٢) عطاء: هو بن أبي رباح، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٢).

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده صحيح، فرجاله ثقات على شرط الشيخين، وابن جريج وإن عنعن إلا أن روايته هنا عن عطاء، وهي محمولة على السماع، كما صرح بذلك.

(١) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٤٠٥) قال: حدثنا أبو العباس الهروي، وبرقم (٤١٧) قال: حدثنا جعفر بن أحمد بن فارس، قالا: حدثنا إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد، حدثنا إبراهيم الهروي، حدثنا إسماعيل بن =

(٢٢٢) وأخرج ابن المنذر، وأبو الشيخ، عن مقاتل بن حيان، قال: الروح أشرف الملائكة، وأقربهم من الرب، وهو صاحب الوحي.(١)

=

إبراهيم الصنعاني، قال: حدثني عبد العزيز بن جوران، قال: قلت لوهب بن منبه – رحمه الله تعالى –: يا أبا عبد الله ما (ويسألونك عن الروح)، ما الروح؟... فذكره.

رجال الإسناد:

١) جعفر بن أحمد بن فارس: قال عنه الذهبي: كان محدثاً فاضلاً، تقدم في الحديث رقم (١٦).

٢) إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد: ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٩٩).

٣) إبراهيم الهروي: هو إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، أبو إسحاق، نزيل بغداد، صدوق، حافظ، تكلم فيه بسبب القرآن، مات سنة أربع وأربعين ومائتين، وله ست وستون، أخرج له النسائي، وابن ماجه. التقريب: ١٩٣.

٤) إسماعيل بن إبراهيم الصنعاني: لم اجد له ترجمة.

٥) عبد العزيز بن جوران الصنعاني: ترجمه غير واحد بابن حوران، قال الذهبي: بحاء مهملة ضبطه بعضهم، والأصح بجيم. روى عن وهب بن منبه، قال هشام بن يوسف: كان ضعيفاً، كان يشبه القصاص. وأشار ابن عدي إلى ضعفه، فقال: له عن وهب أخبار بني إسرائيل وغيرها، وما أعلم أن له من المسند شيئاً. وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: الكامل (٢٩٢/٥)، والضعفاء للعقيلي (١١/٣)، والثقات (١١١/٧)، وميزان الاعتدال (٣٦٣/٤).

٦) وهب بن منبه: بن كامل اليماني، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٥).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف لمجيئه من طريق عبد العزيز بن جوران، وهو ضعيف ويروي عن وهب الإسرائيليات ولا يعلم له شيء مسند، وفي الإسناد إسماعيل بن إبراهيم لم أجد له ترجمة.

(١) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٤١٦)، قال: حدثنا إسحاق بن أحمد، حدثنا عبد الله بن عمران، حدثنا إسحاق بن سليمان، عن صالح بن سعيد، عن مقاتل بن حيان به.

رجال الإسناد:

=

(٢٢٣) وأخرج ابن جرير، عن ابن مسعود، قال: الروح في السماء الرابعة، وهو أعظم من السموات والجبال ومن الملائكة، يُسَبح الله كل يوم اثنتي عشرة ألف تسبيحة، يخلق الله تعالى من كل تسبيحة ملكاً من الملائكة، يجيء يوم القيامة صفاً وحده.[1]

=

١) إسحاق بن أحمد: هو ابن زيرك الفارسي، لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، تقدم في الحديث رقم (٣٠).

٢) عبد الله بن عمران: بن أبي علي الأسدي، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٣٠).

٣) إسحاق بن سليمان: الرازي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٧٦).

٤) صالح بن سعيد: روى عن الحسن، وأبي سلمة، ومقاتل بن حيان، وقتادة، روى عنه إسحاق بن سليمان، قال أبو حاتم: شيخ مروزي.

انظر: الجرح والتعديل (٤/٤٠٤)، وتعجيل المنفعة ص١٨١.

٥) مقاتل بن حيان: صدوق فاضل، تقدم في الحديث رقم (١١٠).

الحكم على الإسناد:

في الإسناد من لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، فأتوقف في الحكم عليه.

(١) هو عند الطبري في تفسيره (٣٠/٢٢).

=

(٢٢٤) وأخرج مسلم، وأبو داود، والنسائي، عن عائشة: أن رسول الله ﷺ كان يقول في ركوعه وسجوده: " سبوحٌ قدوسٌ ربُّ الملائكة والروح ".[1]

=

وأخرجه الثعلبي في تفسيره (١٠/١١٩)، كلاهما من طريق أبي حمزة، عن الشعبي، عن علقمة، عن ابن مسعود به.

الإسناد: قال ابن جرير: حدثني محمد بن خلف العسقلاني، قال: ثنا رواد بن الجراح، عن أبي حمزة، عن الشعبي، عن علقمة، عن ابن مسعود به.

رجال الإسناد:

١) محمد بن خلف العسقلاني: صدوق، تقدم في الحديث رقم (١٩٣).

٢) رواد بن الجراح: صدوق، اختلط بأخرة فترك، تقدم في الحديث رقم (١٠٥).

٣) أبو حمزة: هو ثابت بن أبي صفية الثُمَالي، ضعيف، تقدم في الحديث رقم (٧٦).

٤) الشعبي: هو عامر بن شراحيل، ثقة مشهور، تقدم في الحديث رقم (٤٥).

٥) علقمة: هو بن وَقَّاص الليثي، المدني، ثقة ثبت، أخطأ من زعم أن له صحبة، وقيل: إنه ولد في عهد النبي ﷺ، مات في خلافة عبد الملك، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٤٦٨٥.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، فيه رواد بن الجراح اختلط فترك، وفيه أبو حمزة الثمالي وهو ضعيف.

وقد قال ابن كثير في البداية والنهاية (١/٤٣) بعدما نقله عن ابن جرير: وهذا غريب جداً.

(١) هو عند مسلم في صحيحه برقم (٤٨٧)، وأبي داود في سننه برقم (٨٧٢)، والنسائي في سننه برقم (١٠٤٨).

(٢٢٥) وأخرج عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، والبيهقي في الأسماء والصفات، عن مجاهد، قال: الروح خُلِق على صُوَر بني آدم.[1]

(٢٢٦) وأخرج[2] عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبو الشيخ، عن مجاهد، قال: الروح يأكلون، ولهم أيدي وأرجل ورؤوس، وليسوا بملائكة.[3]

---

(١) هو عند عبد الرزاق في تفسيره (٣/٣٤٤)، وابن جرير في تفسيره (٣٠/٢١)، وأبي الشيخ في العظمة بـرقم (٤٢١)، و لم أجده عند ابن أبي حاتم، وبقية المصادر لم أقف عليها.

وقد أخرجه أيضاً أبو نعيم في الحلية (٣/٢٩٠)، كلهم من طريق الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد به بمثله.

وهو عند البيهقي في الأسماء والصفات برقم (٧٨٣)، من طريق شعبة، عن الأعمش، عن مجاهد به بمعناه.

الإسناد: قال عبد الرزاق: عن الثوري، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد به.

رجال الإسناد:

١) الثوري: هو سفيان بن سعيد، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٢٢).

٢) ابن أبي نجيح: هو عبد الله بن أبي نجيح يسار المكي، أبو يسار الثقفي مولاهم، ثقة، رمي بالقدر، وربما دلس (ط/٣)، مات سنة إحدى وثلاثين ومائة أو بعدها، أخرج له الجماعة. التقريب: ٣٦٦٢.

٣) مجاهد: هو بن جبر، ثقة إمام، تقدم في الحديث رقم (٩).

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده صحيح إن ثبت سماع ابن أبي نجيح فإنه مدلس وقد عنعن، ورجاله ثقات رجال الشيخين، والأثر من كلام مجاهد.

(٢) بياض في الأصل.

(٣) هو عند عبد الرزاق في تفسيره (٣/٣٤٤).

=

(٢٢٧) وأخرج عبد بن حميد، وابن المنذر، عن عكرمة، قال: الروح أعظم خلقاً من الملائكة، ولا ينزل ملك إلا ومعه روح.[١]

=

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (٣٠/٢٣)، كلاهما من طريق الثوري، عن مسلم، عن مجاهد به.

وأخرجه أبو الشيخ في العظمة برقم (٤٢٢)، من طريق الأعمش، عن مجاهد به بمعناه، وليس فيه يأكلون.

الإسناد: قال عبد الرزاق: عن الثوري، عن مسلم، عن مجاهد به.

رجال الإسناد:

١) الثوري: هو سفيان بن سعيد، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٢).

٢) مسلم: هو بن كيسان الضبي، الملائي، البراد، الأعور، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف، أخرج له الترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٦٦٤١.

٣) مجاهد: هو ابن جبر، ثقة إمام، تقدم في الحديث رقم (٩).

الحكم على الإسناد:

الأثر ضعيف بهذا الاسناد، فيه مسلم بن كيسان وهو ضعيف.

لكن تابعه الأعمش كما عند أبي الشيخ، وهو ثقة، فيرتقي الأثر إلى مرتبة الحسن لغيره.

(١) لم أقف عليه.

وقد تقدم في الحديث رقم (٢١٧) عن ابن عباس قوله عن الروح: هو ملك أعظم الملائكة خلقاً، وإسناده

=

(٢٢٨) وأخرج عبد بن حميد، وأبو الشيخ، من طريق مجاهد، عن ابن عباس، قال: الروح خلق من خلق الله، على صورة بني آدم، وما ينزل من السماء ملك إلا ومعه واحد

=

ضعيف.

وأخرج ابن جرير في تفسيره (٧٧/١٤)، وأبو الشيخ في العظمة برقم (٤٢٤)، من طرق مختلفة عن مجاهد، قال: لا ينزل ملك إلا ومعه روح.

الإسناد: قال ابن جرير: حدثني الحارث، قال: ثنا الحسن، قال: ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد به.

رجال الإسناد:

١) الحارث: هو الحارث بن محمد بن أبي أسامة، قال عنه الدارقطني: صدوق. تقدم في الحديث رقم (٨١).

٢) الحسن: هو الحسن بن موسى الأشيب، أبو علي البغدادي، قاضي الموصل وغيرها، ثقة، مات سنة تسع أو عشر ومائتين، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ١٢٨٨.

٣) ورقاء: هو ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي، نزيل المدائن، صدوق، في حديثه عن منصور لين، أخرج له الجماعة. التقريب: ٧٤٠٣.

٤) ابن أبي نجيح: هو عبد الله، ثقة، ربما دلس (ط/٣)، تقدم في الحديث رقم (٢٢٥).

٥) مجاهد: هو بن جبر، ثقة إمام، تقدم في الحديث رقم (٩).

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده حسن عن مجاهد إن سلم من تدليس ابن أبي نجيح، لأنه من طريق الحارث بن أبي أسامة وورقاء بن عمر وكلاهما صدوق.

من[1] الروح.[2]

(٢٢٩) وأخرج ابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، وابن مردويه، من طريق مجاهد، عن ابن عباس، أن النبي ﷺ قال: " الروح جند من جنود الله، ليسوا بملائكة، لهم رؤوس، وأيدٍ،

---

(١) في (ش): تكرر هذا الحديث بلفظ: ومعه روح.

(٢) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٤٠٤)، قال: حدثنا الوليد، حدثنا محمد بن أيوب، قال: أخبرنا ابن أبي جعفر، عن يحيى – يعني ابن ضريس –، عن هشيم، عن جعفر بن إياس، عن مجاهد، عن ابن عباس به بمثله مع زيادة في أوله.

رجال الإسناد:

١) الوليد بن أبان: هو ابن بونة، حافظ ثقة، تقدم في الحديث رقم (٥).

٢) محمد بن أيوب: بن ضريس، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٥).

٣) ابن أبي جعفر: هو محمد بن عبد الله بن أبي جعفر الرازي، صدوق، أخرج له أبو داود. التقريب: ٦٠٠٧.

٤) يحيى بن الضُّرَيس: البجلي، الرازي، القاضي، صدوق، مات سنة ثلاث ومائتين، أخرج له مسلم، والترمذي. التقريب: ٧٥٧١.

٥) هُشَيم: هو بن بَشير السلمي، ثقة ثبت، كثير التدليس والإرسال الخفي (ط/٣)، تقدم في الحديث رقم (١٨).

٦) جعفر بن إياس: أبو بشر بن أبي وَحْشية، ثقة، من أثبت الناس في سعيد بن جبير، وضعفه شعبة في حبيب بن سالم وفي مجاهد، مات سنة خمس وقيل ست وعشرين ومائة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٩٣٠.

٧) مجاهد: بن جبر، ثقة، تقدم في الحديث (٩).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف لأمرين، أحدهما أن فيه هشيم بن بشير وهو كثير التدليس ولم يصرح بالسماع وإنما عنعن، والثاني أنه من رواية جعفر بن إياس عن مجاهد، وقد ضعف شعبة حديثه عن مجاهد.

لكن وجدت الحافظ ابن حجر صحح إسناده في فتح الباري (٤٠٢/٨) فقال: وقد روى ابن إسحاق في تفسيره بإسناد صحيح عن ابن عباس. وذكر الأثر.

ورواية ابن إسحاق هذه لم أقف عليها، فلعلها من طريق آخر غير هذا الطريق فصححها الحافظ لذلك، وأما إن كانت من نفس الطريق فإن المترجح عندي أن الإسناد ضعيف لما بينت، والله أعلم.

وأرجل. ثم قرأ: ﴿ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ ﴾[1]، قال: هؤلاء جند، وهؤلاء جند".[2]

---

(١) سورة النبأ، آية (٣٨).

(٢) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٤١٠).

وأخرجه الدارقطني في الجزء الثالث والثمانون من الفوائد الأفراد – كما في مجموع أجزاء حديثية ص٤٦ برقم (٥٨)–، وأورده ابن طاهر عنه في أطراف الغرائب والأفراد (٣/٣٢٥)، كلاهما من طريق أحمد بن حفص، عن أبيه – كذا عند أبي الشيخ فقط –، عن إبراهيم بن طهمان، عن مسلم الأعور، عن مجاهد، عن ابن عباس به بنحوه وفيه قصة.

قال الدارقطني: تفرد به مسلم الأعور عن مجاهد عن ابن عباس، و لم يروه عنه غير إبراهيم بن طهمان.

قلت: جاء في إسناد أبي الشيخ: أحمد بن حفص حدثنا أبي حدثنا إبراهيم. وجاء عند الدارقطني: أحمد بن حفص حدثنا إبراهيم، دون ذكر أبيه. ولعل الصواب ما عند أبي الشيخ، فأحمد بن حفص يروي عن أبيه ولا يروي عن إبراهيم، وأبوه يروي عن إبراهيم نسخةكبيرة، كما في تهذيب الكمال (١/٣٩٥) و (٧/١٩).

الإسناد: قال أبو الشيخ: حدثنا أحمد بن الحسن بن الجنيد، حدثنا أحمد بن حفص، حدثنا أبي، حدثنا إبراهيم، عن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس به بنحوه.

رجال الإسناد:

١) أحمد بن الحسين: – هكذا وجدته في ترجمته، وعند أبي الشيخ (بن الحسن)– بن محمد بن أحمد بن الجنيد، أبو عبد الله الدقاق، بغدادي، صدوق، سمع زياد بن أيوب، وأحمد بن المقدام، وعنه الدارقطني، وابن شاهين وغيرهما، قال الخطيب: ورواياته مستقيمة، مات سنة أربع وعشرين وثلاثمائة.

انظر: تاريخ بغداد (٢٤/١٠٠)، وتاريخ الإسلام (٢٤/٤٢).

٢) أحمد بن حفص: بن عبد الله بن راشد السلمي، النيسابوري، أبو علي بن أبي عمرو، صدوق، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، أخرج له البخاري، والنسائي. التقريب: ٢٧.

٣) حفص بن عبد الله: بن راشد السلمي، أبو عمرو النيسابوري، قاضيها، صدوق، مات سنة تسع ومائتين، أخرج له البخاري، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ١٤٠٨.

٤) إبراهيم: هو إبراهيم بن طهمان الخراساني، أبو سعيد، سكن نيسابور، ثم مكة، ثقة يغرب، وتكلم فيه للإرجاء، ويقال: رجع عنه، مات سنة ثمان وستين ومائة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ١٨٩.

٥) مسلم: هو بن كيسان الأعور، ضعيف، تقدم في الحديث رقم (٢٢٦).

٦) مجاهد: بن جبر، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٩).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، فقد رواه مسلم الأعور وهو ضعيف، وقد تفرد بهذه الرواية كما حكاه الدارقطني.

=

....

(٢٣٠) وأخرج عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن المنذر، وأبو الشيخ، والبيهقي في الأسماء والصفات، عن أبي صالح، قال: الروح خلق يشبهون الناس، وليسوا بالناس، لهم

=

أيدي وأرجل.[1]

(٢٣١) وأخرج ابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، [2] عن عبد الله بن بريدة[1]، قال: ما مبلغ

(١) هو عند عبد الرزاق في تفسيره (٣٤٤/٣)، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٤١٣)، والبيهقي في الأسماء والصفات برقم (٧٨٢).

وقد أخرجه الطبري في تفسيره (٢٣/٣٠)، وابن صاعد في زياداته على الزهد لابن المبارك برقم (١٣١٦)، كلهم من طريق إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح به.

الإسناد: قال عبد الرزاق: عن الثوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي صالح به.

رجال الإسناد:

١) الثوري: هو سفيان، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٢٢).

٢) إسماعيل بن أبي خالد: الأحمسي، ثقة ثبت،تقدم في الحديث رقم (٤).

٣) أبو صالح: هو باذام، مولى أم هانئ، ضعيف، تقدم في الحديث رقم (٤).

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده صحيح إلى أبي صالح باذام وهو من قوله، ولا حجة فيه ما لم يستند لمرفوع صحيح.

(٢) هنا طمس في الأصل بقدر كلمة.

الجن والإنس والملائكة والشياطين عُشر الروح.[2]

(٢٣٢) وأخرج ابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، عن الشعبي في قوله: ﮋ ﭼ ﭽ ﭾ ﭿ

=

(١) في الأصل: بن بريد، وفي (غ): بن يزيد، وما أثبته من (ش) وهو الصواب.

(٢) لم أجده في المطبوع من تفسير ابن أبي حاتم، وهو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٤٠٧).

الإسناد: قال: حدثنا الوليد، حدثنا الحسن بن أحمد بن ليث، حدثنا محمد بن الواسطي، حدثنا أبو أسامة، حدثنا صالح بن حيان، عن عبدالله بن بريدة ﷺ به بمثله مع زيادة في آخره.

رجال الإسناد:

١) الوليد: هو بن أبان بن بونة، حافظ ثقة، تقدم في الحديث رقم (٥).

٢) الحسن بن أحمد بن الليث: الرازي، روى عن طالوت بن عباد، وأبي كامل، وعبد الأعلى النرسي، وعنه أبو الحسن القطان وطائفة، مات سنة سبع وثمانين ومائتين، قال ابن أبي حاتم: كتبت عنه وهو ثقة.

انظر: الجرح والتعديل (٢/٣)، والتدوين في أخبار قزوين (٣٩٨/٢)، وطبقات الحنابلة (١٢٩/١)، وتاريخ الإسلام (١٥٠/٢١).

٣) محمد بن الواسطي: هو محمد بن إسماعيل بن البَختري الحساني، أبو عبد الله الواسطي، نزيل بغداد، صدوق، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين، أخرج له الترمذي، وابن ماجه. التقريب:٥٧٢٩.

٤) أبو أسامة: هو حماد بن أسامة، ثقة ثبت، ربما دلس، تقدم في الحديث رقم (٣).

٥) صالح بن حيان: القرشي الكوفي، ضعيف، أخرج له ابن ماجه في التفسير. التقريب: ٢٨٥١.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لأنه من طريق صالح بن حيان وهو ضعيف.

ﭿ [1]، قال: هما سماطا[2] رب العالمين يوم القيامة، سماط[3] من الروح، وسماط[3] من الملائكة.[4]

(٢٣٣) وأخرج أبو الشيخ، عن سلمان، قال: الإنس والجن عشرة أجزاء، فالإنس

[١٩/أ]

---

(١) سورة النبأ، آية (٣٨).

(٢) في الأصل: شماطا، والمثبت من (ش) و (غ) وهو الصواب والموافق لمصدر الحديث وللمعنى اللغوي. والسماطان: الجانبان. (انظر: مختار الصحاح، مادة: سمط).

(٣) في الأصل: شماط، وفي (ش) و (غ): سماطا، والمثبت من بعض مصادر الحديث، ولعله الصواب، فهو الموافق للسياق.

(٤) لم أجده في المطبوع من تفسير ابن أبي حاتم، وهو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٤١٥).

وقد أخرجه الطبري في تفسيره (٢٤/٣٠)، كلاهما من طريق إسماعيل بن إبراهيم، عن منصور بن عبد الرحمن، عن الشعبي به.

الإسناد: قال الطبري: حدثني يعقوب، قال: ثنا ابن علية، قال: أخبرنا منصور بن عبد الرحمن، عن الشعبي به.

رجال الإسناد:

١) يعقوب: هو يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح العبدي مولاهم، أبو يوسف الدورقي، ثقة، مات سنة اثنتين وخمسين ومائتين، وله ست وثمانون سنة، وكان من الحفاظ، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٧٨١٢.

٢) ابن علية: هو إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم الأسدي مولاهم، أبو بشر البصري، المعروف بابن علية، ثقة حافظ، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة وهو ابن ثلاث وثمانين، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٤١٦.

٣) منصور بن عبد الرحمن: الغُداني، البصري، الأشل، صدوق يهم، أخرج له مسلم، وأبو داود. التقريب: ٦٩٠٥.

٤) الشعبي: هو عامر بن شراحيل، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٤٥).

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده حسن، فرجاله كلهم ثقات رجال الشيخين، إلا منصور الغداني فإنه صدوق يهم من رجال مسلم، والأثر من كلام الشعبي ويفتقر إلى الرفع.

جزء / والجن تسعة أجزاء، والملائكة والجن عشرة أجزاء، فالجن جزء، والملائكة تسعة، والملائكة والروح عشرة أجزاء، فالملائكة جزء، والروح تسعة، والروح والكروبيون عشرة أجزاء، فالروح جزء، والكروبيون تسعة أجزاء.[(١)]

(٢٣٤) وأخرج ابن أبي حاتم، عن ابن[(٢)] أبي نجيح، قال: الروح حفظة على الملائكة.[(٣)]

(٢٣٥) وأخرج ابن الأنباري في كتاب الأضداد، عن مجاهد، قال: الروح خلق من

---

(١) فيه من لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وقد تقدم تخريجه والكلام عليه في الحديث رقم (٢٥).

(٢) ليست في (ش).

(٣) هو عند ابن أبي حاتم في تفسيره (١/١٦٩)، قال: حدثنا أبو زرعة، ثنا محمد بن سعيد الأصبهاني، ثنا يحيى بن اليمان، عن عبد الله بن المبارك، عن معروف بن مشكان، عن ابن أبي نجيح به.

رجال الإسناد:

١) أبو زرعة: هو عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد بن فروخ، أبو زرعة الرازي، إمام حافظ، ثقة مشهور، مات سنة أربع وستين ومائتين وله أربع وستون، أخرج له مسلم، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٤٣١٦.

٢) محمد بن سعيد: بن سليمان الكوفي، أبو جعفر بن الأصبهاني، يلقب حمدان، ثقة ثبت، مات سنة عشرين ومائتين، أخرج له البخاري، والترمذي، والنسائي. التقريب: ٥٩١١.

٣) يحيى بن اليمان: العجلي الكوفي، صدوق عابد، يخطىء كثيراً، وقد تغير، مات سنة تسع وثمانين ومائة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأربعة. التقريب:٧٦٧٩.

٤) عبد الله بن المبارك: ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٤).

٥) معروف بن مُشكان: المكي، باني الكعبة، أبو الوليد، صدوق، مقرئ مشهور، مات سنة خمس وستين ومائة وله خمس وستون سنة، أخرج له ابن ماجه. التقريب: ٦٧٩٥.

٦) ابن أبي نجيح: هو عبد الله بن أبي نجيح، ثقة، وربما دلس (ط/٣)، تقدم في الحديث رقم (٢٢٥).

الحكم على الإسناد:

الأثر من كلام ابن أبي نجيح، والإسناد إليه ضعيف، ففيه يحيى بن اليمان وهو ضعيف من جهة حفظه، قال الحافظ: صدوق يخطئ كثيراً.

الملائكة، لا تراهم الملائكة كما لا ترون أنتم الملائكة.[1][2]

ما جاء في رضوان ومالك خزنة الجنة والنار.

(١) في هامش الأصل هنا بلاغ بالسماع على المصنف بخطه.

(٢) هو عند أبي بكر الأنباري في الأضداد ص٤٢٢، قال: حدَّثنا محمد بن يونس، قال: حدَّثنا أَبو عاصم، عن معروف المكّي، عن ابن أَبي نَجيح، عن مُجاهد به بمثله مع زيادة في آخره.

رجال الإسناد:

١) محمد بن يونس: بن موسى بن سليمان الكُدَيمي، أبو العباس السامي البصري، ضعيف، ولم يثبت أن أبا داود روى عنه، مات سنة ست وثمانين ومائتين، أخرج له أبو داود. التقريب: ٦٤١٩.

٢) أَبو عاصم: الضحاك بن مخلد بن الضحاك بن مسلم الشيباني، أبو عاصم النبيل، البصري، ثقة ثبت، مات سنة اثنتي عشرة ومائة أو بعدها، أخرج له الجماعة. التقريب: ٢٩٧٧.

٣) معروف: هو بن خَربوذ المكي، مولى آل عثمان، صدوق ربما وهم، وكان أخبارياً علاّمة، أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه. التقريب: ٦٧٩١.

٤) ابن أَبي نَجيح: ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٢٥).

٥) مجاهد: هو بن جبر، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٩).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه محمد بن يونس الكديمي وهو ضعيف.

قال الله تعالى: ژ ٹ ٹ ٹ ٹ ڤڤ ڤ ڤ ڦ ڦ ژ[١]، وقال تعالى: ژ
ژ[٢] الآية، وقال تعالى: ژ ۍ ې ې ژ[٣] الآية،
وقال: ژ ڈ ڈ ڈ ڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ککک گ گ گ گ ڳ
ڳ ژ[٤] الآية، وقال تعالى: ژ ژ[٥].

(٢٣٦) وأخرج القتبي في عيون الأخبار، عن طاوس: أن الله عز وجل خلق مالكاً، وخلق له أصابع على عدد أهل النار، فما من أهل النار يُعذَّب إلا ومالك يعذبه بأصبع من أصابعه، فو الله لو وضع مالك[٦] أصبعاً من أصابعه على السماء لأذابها.[٧]

(٢٣٧) وأخرج الضياء المقدسي في صفة النار، عن أنس، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: " والذي نفسي بيده، لقد خُلقت ملائكة جهنم قبل أن تخلق جهنم بألف عام، فهم

---

(١) سورة الزخرف.

(٢) سورة غافر، آية (٤٩).

(٣) سورة التحريم، آية (٦).

(٤) سورة المدثر، آية (٣٠ – ٣١).

(٥) سورة العلق.

(٦) في الأصل: مالكاً، وهو خطأ نحوي.

(٧) لم أقف عليه.

وجاء في السيرة الحلبية (٥١٦/١) قوله: وأخرج العتبي – بالعين – في عيون الأخبار عن طاوس... وذكره، وصوابه القتبي يعني ابن قتيبة مصنف هذا الكتاب.

كل يوم يزدادون قوة إلى قوتهم ".[1]

(٢٣٨) وأخرج عبد الله بن أحمد في زوائد الزهد، عن أبي عمران الجوني، قال: بلغنا أن خزنة النار تسعة عشر، ما بين منكبي أحدهم مسيرة مائة خريف، ليس في قلوبهم رحمة،

---

(١) لم أقف عليه.

وأورده المؤلف في الدر المنثور (٧٠٥/٧)، وعزاه أيضاً إلى ابن مردويه، وفي آخره زيادة: " حتى يقبضوا من قبضوا عليه بالنواصي والأقدام ".

إنما خلقوا للعذاب، يضرب الملك منهم الرجل من أهل النار الضربة، فيتركه طحيناً من لدن قرنه إلى قدمه.[1]

(٢٣٩) وأخرج ابن جرير عن كعب، قال: ما بين منكبي الخازن من خزنتها مسيرة

(١) هو عند عبد الله في زوائده على الزهد برقم (٣١٢)، قال: أخبرت عن سيار، حدثنا جعفر، قال: سمعت أبا عمران الجوني وذكره بمثله.

رجال الإسناد:

١) سيار: هو بن حاتم العَنَزي، صدوق له أوهام، تقدم في الحديث رقم (٦٥).

٢) جعفر: هو بن سليمان الضبعي، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٦٥).

٣) أبو عمران الجوني: هو عبد الملك بن حبيب الأزدي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٤٩).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لأنه منقطع فعبد الله بن أحمد لم يُسَم الواسطة بينه وبين سيار، ولو ثبت فإنه من كلام أبي عمران الجوني ويفتقر إلى الرفع.

خمسمائة سنة، مع كل واحد منهم عمود وشعبتان[١]، [يدفع به الدفع يصدع به][٢] في النار سبعمائة ألف.[٣]

(٢٤٠) وأخرج ابن المنذر، عن مجاهد، قال: حُدّثت أن النبي ﷺ وصف خزان جهنم،

---

(١) هكذا في جميع النسخ، وعند ابن جرير: عمود له شعبتان.

(٢) هكذا في جميع النسخ، وعند ابن جرير: يدفع به الدفعة فيصرع به.

(٣) هو عند ابن جرير في تفسيره (١٠٩/١٦)، قال: حدثني يعقوب بن إبراهيم، قال: ثنا ابن علية، عن الجريري، عن أبي السليل، عن غنيم بن قيس، قال: ذكروا ورود النار، فقال: كعب...وذكره بنحوه مع زيادة في أوله.

رجال الإسناد:

١) يعقوب بن إبراهيم: هو الدورقي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٣٢).

٢) ابن علية: هو إسماعيل بن إبراهيم، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٣٢).

٣) الجُرَيْري: هو سعيد بن إياس الجُرَيري، أبو مسعود البصري، ثقة، اختلط قبل موته بثلاث سنين، مات سنة أربع وأربعين ومائة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٢٢٧٣.

٤) أبو السَلِيل: هو ضُرَيب بن نُقَير أبو السَلِيل القيسي الجُرَيري، ثقة، أخرج له مسلم، والأربعة. التقريب: ٢٩٨٤.

٥) غُنَيم بن قيس: المازني، أبو العنبر البصري، مخضرم، ثقة، مات سنة تسعين، أخرج له مسلم والأربعة. التقريب: ٥٣٦٥.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح، فرجاله كلهم ثقات على شرط مسلم، وهو موقوف على كعب الأحبار من قوله.

فقال: " كأن أعينهم البرق، وكأن أفواههم الصياصي[1]، يجرون أشعارهم، لهم مثل قوة الثقلين، يُقبل أحدهم بالأمة من الناس يسوقهم، على رقبته جبل، حتى[2] يرمي بهم في النار، فيرمي[3] بالجبل عليهم".[4]

---

(١) هي الحصون. (انظر: مختار الصحاح، مادة: صيص).

(٢) ليست في (ش).

(٣) في (ش): فيرقى.

(٤) لم أقف عليه.

وقد أخرجه الثعلبي في تفسيره (٧٤/١٠)، قال: أخبرني ابن فنجويه، قال: حدّثنا ابن لؤلؤ، قال: أخبرنا الهيثم بن خلف، قال: حدّثنا إبراهيم بن إبراهيم، قال: حدّثنا حجاج بن جريح، قال: حُدّثنا مرفوعاً إلى النبي ﷺ وذكره بنحوه.

رجال الإسناد:

١) ابن فنجويه: هو الحسين بن محمد الدينوري، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٦٩).

٢) ابن لؤلؤ: هو علي بن محمد بن أحمد بن نصير بن عرفة بن عياض بن ميمون بن سفيان بن عبد الله، أبو الحسن الثقفي، الوراق، يعرف بابن لؤلؤ، سمع جعفر الفريابي، وإبراهيم بن هاشم البغوي، وإبراهيم بن شريك الكوفي، وخلقاً سواهم، حدث عنه البرقاني، والأزهري، والخلال، والجوهري وغيرهم، قال البرقاني والخلال: كان ثقة، أكثر كتبه بخطه، وكان لا يفهم الحديث، وإنما كان يحمل أمره على الصدق. وقال البرقاني أيضاً: وكان له حالة حسنه من الدنيا، وهو صدوق، غير أنه رديء الكتاب – يعني سيء النقل –. وقال الأزهري: ابن لؤلؤ ثقة. توفي سنة سبع وسبعين وثلاثمائة.

انظر: تاريخ بغداد (٨٩/١٢)، والسير (٣٥٥/١٦).

٣) الهيثم بن خلف: هو الهيثم بن خلف بن محمد بن عبد الرحمن بن مجاهد، أبو محمد الدوري، البغدادي، من كبار الحفاظ، لكن ذكر الإسماعيلي في صحيحه: أنه كان لا يخالف ما فيه كتابه وإن علمه خطأ، مع أن الإسماعيلي وصفه بأنه أحد الأثبات، وقد سمع من عبد الأعلى بن حماد، وعثمان بن أبي شيبة، والقواريري وغيرهم، روى عنه أبو بكر الإسماعيلي، وعبد العزيز بن جعفر الحرمي، وأبوالحسن ابن لؤلؤ وغيرهم، قال أبو عمرو بن كامل: كان كثير الحديث جداً، ضابطا لكتابه. مات سنة سبع وثلاث مائة.

انظر: تاريخ بغداد (٦٣/١٤)، وتاريخ الإسلام (٢٢٥/٢٣)، ولسان الميزان (٢٠٦/٦)، وشذرات الذهب (٢٥١/٢).

٤) إبراهيم بن إبراهيم: – هكذا هو في المطبوع – وهو تصحيف أو خطأ مطبعي، وصوابه: أحمد بن إبراهيم، فهكذا هو في مواضع عدة من الكتاب (انظر ١٥١/٨ و ١٨١/٩ و١٩٢/١٠)، وهو أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد الدورقي، النُكري، البغدادي، ثقة حافظ، مات سنة ست وأربعين ومائتين، أخرج له مسلم، وأبوداود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٣.

=

....

(٢٤١) وأخرج ابن المبارك في الزهد، وابن أبي شيبة، وعبد بن حميد، وابن المنذر،

=

٥) حجاج بن جريج: - هكذا هو في المطبوع وهو خطأ- وصوابه: حجاج عن ابن جريج، فهكذا هو في مواضع عدة من الكتاب (انظر ١٥١/٨ و ١٨١/٩ و١٩٢/١٠)، وهو حجاج بن محمد المصيصي الأعور، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٥٤).

٦) ابن جريج: هو عبد الملك، ثقة حافظ، تقدم في الحديث (٥٢). [١٩/ب]

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لأن إسناده منقطع، فابن جريج أرسله فرفعه للنبي ﷺ دون واسطة.

وقد قال عنه الزيلعي في تخريج أحاديث الكشاف (٣٣٤/٨): غريب.

والبيهقي[١] في البعث، من طريق الأزرق بن قيس، عن رجل من بني تيمم، قال: كنا عند أبي العوام، فقرأ هذه الآية: ژ ڈ ڈ ڎ ڎ ژ[٢]، فقال: ما تقولون؟ أتسعة عشر ملكاً أو تسعة عشر ألفاً؟. قلت: لا، بل تسعة عشر ملكاً. [فقال: ومن أين علمت ذلك؟. قلت: لأن الله تعالى يقول: ژ ک گ گ گ گ گ گ ژ[٣]. قال: صدقت، هم تسعة عشر ملكاً][٤]، وبيد كل ملك منهم مرزبة[٥] / من حديد لها شعبتان، فيضرب بها الضربة يهوي بها سبعين ألفاً، بين منكبي كل ملك منهم مسيرة كذا وكذا.[٦]

---

(١) هنا طمس في الأصل بمقدار كلمة.

(٢) سورة المدثر.

(٣) سورة المدثر، آية (٣١).

(٤) ما بين المعكوفتين ليست في (ش).

(٥) وهي عُصيّة من حديد. (انظر: تاج العروس، مادة: رزب).

(٦) هو عند ابن المبارك في الزهد والرقائق برقم (١٩٥٤)، وابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣٤١٨٣)، والبيهقي في البعث والنشور برقم (٤٦٣).

وبقية المصادر لم أقف عليها.

وقد أخرجه أيضاً ابن أبي الدنيا في صفة النار برقم (٦١) من طريق ابن المبارك، كلهم عن حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن رجل من بني تميم، عن أبي العوام به.

الإسناد: قال ابن المبارك: أنا حماد بن سلمة،عن الأزرق بن قيس، عن رجل من بني تميم، قال: كنا عند أبي العوام وذكره.

رجال الإسناد:

١) حماد بن سلمة: بن دينار، ثقة عابد، تقدم في الحديث رقم (٤٥).

٢) الأزرق بن قيس: الحارثي، البصري، ثقة، مات بعد العشرين والمائة، أخرج له البخاري، وأبو داود، والنسائي. التقريب: ٣٠٢.

٣) رجل من بني تميم: لم يرد ذكر اسمه في شيء من الطرق، فهو مجهول.

٤) أبو العوام: سادن بيت المقدس، روى عن عمر بن الخطاب، ومعاذ بن جبل، ومعاوية، وكعب وغيرهم، وعنه روح بن عابد وغيره، قال الإمام أحمد: لا أدري ما اسمه. وذكره بن حبان في الثقات وقال: روى عن أهل الشام ومصر.

انظر: الثقات لابن حبان (٥/٥٦٤)، والإكمال لرجال أحمد ص٥٣٨.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، ففيه راو مجهول لم يسمّ وهو رجل من تميم.

قال القرطبي: المراد بقوله: ﮋ ﮌ ﮍ ﮎ ﮏ ﮊ[1] رؤساؤهم، وأما جملة الخزنة فلا يعلم عدهم إلا الله عز وجل.[2]

(٢٤٢) وأخرج هناد بن السَرِي في كتاب الزهد، عن كعب، قال: يؤمر بالرجل إلى النار فيبتدره مائة ألف ملك.[3]

---

(١) سورة المدثر.

(٢) انظر التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة (٢/٨٤٩).

(٣) هو عند هناد بن السري في الزهد برقم (٢٥٧).

=

(٢٤٣) أخرج(١) الفريابي، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم،

=

وقد أخرجه من طريقه أبو نعيم في الحلية (٥/٣٧٥).

الإسناد: قال هناد: حدثنا قبيصة، عن سفيان، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الله بن الحارث، عن كعب به بمثله مع زيادة في آخره.

رجال الإسناد:

١) قبيصة بن عقبة: هو بن عقبة، صدوق ربما خالف، تقدم في الحديث رقم (١٤٢).

٢) سفيان: هو الثوري، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٢٢).

٣) يزيد بن أبي زياد: الهاشمي مولاهم، ضعيف، تقدم في الحديث رقم (٢٢).

٤) عبد الله بن الحارث: بن نوفل الهاشمي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم (٢٢).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لضعف يزيد بن أبي زياد، والأثر موقوف على كعب الأحبار.

(١) في الأصل بياض.

عن مجاهد، قوله: ﮋ ﮊ [1]، قال: الملائكة.[2]

(٢٤٤) وأخرج الفريابي، وابن أبي شيبة، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن

---

(١) سورة العلق.

(٢) هو عند عبد بن حميد كما في تغليق التعليق (٣٧٤/٤)، وابن جرير في تفسيره (٢٥٧/٣٠)، كلاهما من طريق ابن أبي نجيح، عن مجاهد به.

وبقية المصادر لم أقف عليها.

وقد ذكره البخاري في صحيحه معلقاً بصيغة الجزم عن مجاهد، في كتاب التفسير، سورة العلق.

الإسناد: قال عبد بن حميد – كما في تغليق التعليق –: أخبرني شبابة، عن ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد به.

رجال الإسناد:

١) شبابة: هو شبابة بن سوّار المدائني، أصله من خراسان، يقال: كان اسمه مروان، مولى بني فزارة، ثقة حافظ، رمي بالإرجاء، مات سنة أربع أو خمس أو ست ومائتين، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٢٧٣٣.

٢) ورقاء: هو بن عمر اليشكري، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٢٢٧).

٣) ابن أبي نجيح: هو عبد الله، ثقة، ربما دلس (ط/٣)، تقدم في الحديث رقم (٢٢٥).

٤) مجاهد: هو بن جبر، ثقة إمام، تقدم في الحديث رقم (٩).

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده حسن عن مجاهد، فيه ورقاء اليشكري وهو صدوق.

عبد الله بن الحارث، قال: الزبانية[1] أرجلهم في الأرض، ورؤوسهم في السماء.[2]

(٢٤٥) وأخرج الواحدي في أسباب النزول، وابن عساكر في تاريخه، من طريق

---

(١) جمع زِبنية، أو زِبني، وقيل: لا واحد له، وهو من الزبن، وهو الدفع، قال قتادة: سُمّي بذلك بعض الملائكة لدفعهم أهل النار إليها. (انظر: تاج العروس، مادة: زبن).

(٢) هو عند ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٤١٦٤ و٣٥٤٧٦)، وابن جرير في تفسيره (٣٠/٢٥٧). وبقية المصادر لم أقف عليها.

وقد أخرجه أحمد في العلل ومعرفة الرجال برقم (٢٢٨٥)، كلهم من طريق سفيان، عن أبي سنان ضرار بن مرة، عن عبد الله بن الحارث به، إلا ابن جرير فوقع عنده: عن عبد الله بن أبي الهذيل.

قلت: ولعل الصواب الأول فقد سئل أحمد في العلل عنه، فقال: هذا عبد الله بن الحارث المكتب وهو المعلم.

الإسناد: قال أحمد: حدثنا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبي سنان - يعني ضرار بن مرة - قال: سمعت عبد الله بن الحارث وذكره بمثله.

رجال الإسناد:

١) عبد الرحمن بن مهدي: ثقة ثبت حافظ، تقدم في الحديث رقم (٢٣).

٢) سفيان: يحتمل أنه الثوري، ويحتمل أنه ابن عيينة، وكلاهما ثقة، فالثوري تقدم في الحديث رقم (٢٢)، وابن عيينة تقدم في الحديث رقم (٦٨).

٣) أبو سنان: هو ضرار بن مرة الكوفي، أبو سنان الشيباني الأكبر، ثقة ثبت، مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، وأبو داود المراسيل، والترمذي، والنسائي. التقريب: ٢٩٨٣.

٤) عبد الله بن الحارث: هو عبد الله بن الحارث الزُبيدي، النجراني، الكوفي، المعروف بالمكتب، ثقة، أخرج له البخاري في الأدب، ومسلم، والأربعة. التقريب: ٣٢٦٨.

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده صحيح إلى عبد الله بن الحارث، فرجاله كلهم ثقات رجال الشيخين إلا أبا سنان فإنه من رجال مسلم.

إسحاق بن بشر، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس، قال: لما عيّر المشركون رسول الله ﷺ بالفاقة، قالوا: ژ ک گ گ ګ ڳ ڲ ڳ ڴ ڳ ڱ ژ[1]، حزن رسول الله ﷺ لذلك، فنزل عليه جبريل، فقال: السلام عليك يا رسول الله، رب العزة يقرئك السلام، ويقول لك: ژ ۋ ۋ ې ې ٻ ٻ ژ[2]، فبينما جبريل والنبي ﷺ يتحدثان، إذ ذاب جبريل حتى صار مثل الهردة[3]، [فقال رسول الله ﷺ: " ما لك ذبت حتى صرت مثل الهردة[4]؟"][5]، قال: يا محمد، فُتح باب من أبواب السماء لم يكن فُتح قبل ذلك. إذ عاد جبريل إلى حاله، فقال: أبشر يا محمد، هذا رضوان خازن الجنة. فأقبل رضوان حتى سلم، ثم قال: يا محمد، رب العزة يقرئك السلام، ومعه سفط من نور يتلألأ، ويقول لك ربك: هذه مفاتيح خزائن الدنيا مع ما لا ينتقص لك مما عندي في الآخرة مثل جناح بعوضة. فنظر النبي ﷺ إلى جبريل كالمستشير له، فضرب جبريل بيده إلى الأرض، فقال: تواضع لله. فقال: " يا رضوان، لا حاجة لي في الدنيا ". فقال رضوان: أصبت أصاب الله بك. ويُرَون أن هذه الآية أنزلها رضوان: ژ ۋ ۋ ې ې ٻ ٻ ژ[6].[7]

---

(١) سورة الفرقان، آية (٧).

(٢) سورة الفرقان، آية (٢٠).

(٣) في الأصل و(ش): الهودة، وكذا في الموضع الثاني. وما أثبته هو الصواب والموافق للمعنى اللغوي، وجاء عند الواحدي: الهدرة وهو تصحيف أو خطأ طباعي.

والهردة: هي العدسة. (انظر: النهاية في غريب الحديث، مادة: هرد).

(٤) في هامش الأصل: (الهودة هي العدسة).

(٥) ما بين المعكوفتين ليست في (ش).

(٦) سورة الفرقان، آية (١٠).

(٧) هو عند الواحدي في أسباب النزول ص٥٣٥.

وأخرجه الثعلبي في تفسيره (١٢٤/٧)، كلاهما من طريق عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري، عن محمد بن حميد بن فروة البخاري، عن أبي حذيفة إسحاق بن بشر البخاري، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس به بنحوه وفيه زيادة.

الإسناد: قال الثعلبي: أخبرنا أبو عمرو أحمد بن أبي أحمد بن حمدون النيسابوري، قال: أخبرنا عبد الله بن محمد بن يعقوب البخاري، قال: حدّثنا محمد بن حميد بن فروة البخاري، قال: حدّثنا أبو حذيفة إسحاق بن بشر =

....

(٢٤٦) وأخرج البخاري، ومسلم، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: " رأيت ليلة أسري بي موسى بن عمران، رجلاً طوالاً جعداً[1] كأنه من رجال شنوءة[1]، ورأيت

=

البخاري، قال: حدّثنا جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس به.

الحكم على الإسناد:

هذا الإسناد يروى به كتاب تفسير معروف وهو تفسير جويبر، فلا حاجة لدراسة جميع الإسناد سوى من جويبر فمن فوقه، وقد تقدم الكلام على هذا الإسناد في الحديث رقم (١٣٨)، وبيّنت أن هذا الإسناد ضعيف جداً.

لكن روي هذا الأثر من وجه آخر عن ابن عباس، فقد أخرجه ابن صاعد في زياداته على الزهد لابن المبارك برقم (٧٦٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٧١/٤)، عن عمران بن بكار الكلاعي، عن عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي أبو تقي، عن عبد الله بن سالم الحمصي، عن الزُبَيدي، عن الزهري، عن محمد بن عبد الله بن عباس، عن ابن عباس به مختصراً بمعناه، ومحمد بن عبد الله بن عباس مقبول (التقريب: ٦٠٢٦)، وقد توبع من قبل الضحاك، وعبد الحميد الحضرمي صدوق ساء حفظه بعد ذهاب كتبه (التقريب: ٣٧٥١)، وبقية رجاله ثقات، وعليه فالإسناد حسن إن شاء الله.

ورواه أيضاً معمر عن الزهري مرسلاً، أخرجه ابن المبارك في الزهد برقم (٧٦٤)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخه (٧١/٤).

(١) له عدة معان والمقصود به هنا: أن شعره جعد غير سَبْط، وهو تقبض في الشيء، أي اجتمع شعره وتقبض والتوى و قصر. (انظر: معجم مقاييس اللغه، والمعجم الوسيط، مادة: جعد).

عيسى ابن مريم مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض، سبط الرأس، ورأيت مالكاً خازن جهنم، والدجال، في آيات أراهن الله تعالى ".[(٢)]

(٢٤٧) وأخرج ابن مردويه، عن عمر، قال: لما أُسري برسول الله، رأى مالكاً خازن النار، فإذا رجل عابس، يُعرف الغضب في وجهه.[(٣)]

(٢٤٨) وأخرج أبو بكر الواسطي في فضائل بيت المقدس، عن أبي سلمة، قال: رُئي عبادة بن الصامت على شرقيّ مسجد بيت المقدس[(٤)] يبكي، فقيل له: ما يبكيك؟./ فقال: [٢٠/أ]

=

(١) هم أزد شَنوءة، قبيلة من اليمن، سُميت لشنآن أَي: تباغض وقع بينهم، أو لتباعدهم عن بلـــدهم، أو لعلـــو نسبهم، أوحسن أفعالهم، من قولهم: رجل شنوءة، أي: طاهر النسب ذو مروءة. (انظر: تاج العروس، مادة: شنأ).

(٢) هو عند البخاري في صحيحه برقم (٣٠٦٧ و ٣٢١٥)، ومسلم في صحيحه برقم (١٦٥).

(٣) لم أقف عليه.

(٤) هكذا في الأصل، وفي (ش): على شرقي بيت المقدس، وفي (غ): على بيت المقدس.

من ههنا حدثني رسول الله ﷺ، أنه رأى مالكاً يقلّب جمراً كالقطف[1].[2] [3]

(٢٤٩) وأخرج[4] الديلمي، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: " إذا أراد الله تعالى بعبد خيراً، بعث إليه ملكاً من خُزّان الجنة، فمسح ظهره، فيُسخي[5] نفسه بالزكاة.[6]

---

(١) هو اسم لكل ما يقطف. (انظر: تاج العروس، مادة: قطف).

(٢) جاء في هامش الأصل هنا بلاغ لسماع على المؤلف بخطه.

(٣) لم أقف على كتاب الواسطي.

وقد أخرجه من طريقه الضياء المقدسي في فضائل بيت المقدس برقم (١٠)، وابن حبان في صحيحه برقم (٧٤٦٥)، ومن طريقه الضياء في المختارة (٣٦٠/٨)، وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣١٩/٥٢)، كلهم من طريق محمد بن الحسن بن قتيبة، عن أبي عمير النحاس، عن الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة به.

الإسناد: قال ابن حبان: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا أبو عمير النحاس، قال: حدثنا الوليد بن مسلم، عن الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن به.

رجال الإسناد:

١) محمد بن الحسن بن قتيبة: العسقلاني، أبو العباس، المعروف بابن قتيبة، الحافظ الثقة، محدث فلسطين، سمع هشام بن عمار، وابن رمح، ومنه ابن عدي، وأبو علي النيسابوري، وثقه الدارقطني، مات سنة عشر وثلاثمائة.

انظر: سؤالات السهمي للدارقطني ص٧٨، وتاريخ دمشق (٣١٧/٥٢)، وتذكرة الحفاظ (٧٦٤/٢)، وطبقات الحفاظ ص٣٢٣.

٢) أبو عمير النحاس: هو عيسى بن محمد بن النحاس، الرملي، ويقال: اسم جده عيسى، ثقة فاضل، مات سنة ست وخمسين ومائتين، وقيل: بعدها، أخرج له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٥٣٢١.

٣) الوليد بن مسلم: القرشي، ثقة، كثير التدليس والتسوية (ط/٤)، تقدم في الحديث (٥٩).

٤) الأوزاعي: هو عبد الرحمن بن عمرو، ثقة جليل، تقدم في الحديث (١٦).

٥) يحيى بن أبي كثير: الطائي، ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل (ط/٢)، تقدم في الحديث (١٦٠).

٦) أبو سلمة بن عبد الرحمن: ثقة، تقدم في الحديث رقم (٤٦).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأمرين، الأول فيه الوليد بن مسلم وهو كثير التدليس والتسوية وقد عنعن الإسناد كله، والثاني أنه من رواية أبي سلمة عن عبادة بن الصامت ﷺ، وقد قال الضياء في المختارة عقب هذا الحديث: أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن عبادة، إسناده منقطع.

(٤) بياض في الأصل.

(٥) في (ش): فتسخى.

(٦) لم أقف عليه.

=

(٢٥٠) وأخرج الخليلي في مشيخته، عن أنس، قال: قال رسول الله ﷺ: " أنا أول من يقرع باب الجنة، فيقوم الخازن، فيقول: من أنت؟. فأقول: أنا محمد. فيقول: أقوم فأفتح لك، و لم أقم لأحد قبلك، ولا أقوم لأحد بعدك ".(١)

=

وقد أورده ابن عراق في تنزيه الشريعة (١٤١/٢)، وعزاه للديلمي، من حديث علي، من طريق محمد بن محمد بن الأشعث من سننه التي جمعها عن آل البيت.

ومحمد بن الأشعث: هو محمد بن محمد بن الأشعث، الكوفي، أبو الحسن، نزيل مصر، قال ابن عدي: كتبت عنه بها، وحمله شدة تشيعه أن أخرج إلينا نسخةً قريباً من ألف حديث، عن موسى بن إسماعيل بن موسى بن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن آبائه بخط طري، عامتها مناكير، فذاكرنا ذلك للحسين بن علي بن الحسين بن عمر بن علي بن الحسين العلوي، شيخ أهل البيت بمصر، فقال: كان موسى هذا جاري بالمدينة أربعين سنة، ما ذكر قط أن عنده رواية لا عن أبيه ولا عن غيره. وساق له ابن عدي جملة موضوعات.اهـ

وقال السهمي: سألت الدارقطني عنه، فقال: آية من آيات الله، وضع ذاك الكتاب – يعني العلويات –.

قال ابن حجر: وقد وقفت على بعض الكتاب المذكور، وسماه السنن، ورتبه على الأبواب، وكله بسند واحد. وأورد الدارقطني في غرائب مالك من روايته عن محمد بن محمد بن سعدان البزاز، عن القعنبي حديثاً وقال: كان ضعيفاً.

انظر: الكامل لابن عدي (٣٠١/٦)، وسؤالات حمزة للدارقطني ص١٠١، ولسان الميزان (٤٧٢/٢).

الحكم على الإسناد:

بناء على ما تقدم من كلام حول محمد بن الأشعث، فالحديث إسناده ضعيف جداً، إن لم يكن موضوعاً.

(١) لم أقف على كتاب الخليلي.

=

=

والحديث أورده الرافعي في أخبار قزوين (١١٥/٤) وعزاه للخليلي في مشيخته مسنداً، وأخرجه أيضاً أبونعيم في صفة الجنة برقم (٨٣ و ١٨٦)، كلاهما من طريق محمد بن يونس البصري، عن عمرو بن عاصم الكلابي، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك به بمثله.

وأخرجه مسلم في صحيحه برقم (١٩٧)، من طريق أبي النضر هاشم بن القاسم، عن سليمان بن المغيرة، عن ثابت به بنحوه، ولفظه: " آتي باب الجنة يوم القيامة فأستفتح، فيقول الخازن: من أنت؟. فأقول: محمد. فيقول: بك أمرت، لا أفتح لأحد قبلك ". وليس فيها: ولا لأحد بعدك.

قال أبو نعيم: والحديث معروف من حديث أبي النضر، عن سليمان، فيقول: نعم، أمرت أن لا أفتح لأحد من قبلك. ورواه سلمة بن وهرام، عن عكرمة، عن ابن عباس، ورواه أبو عثمان النهدي، عن أبي هريرة نحوه، وفيه غير طريق والله أعلم.اهـ

قال الخليلي: تفرد به سليمان عن ثابت.

قلت: مع أن الحديث أصله في مسلم، إلا أن ما أورده المصنف فيه زيادة، ولعل هذا ما جعله يعرض عمّا في الصحيح إلى ما عند الخليلي، وقد أشار أبو نعيم إلى الرواية المعروفة وهي التي عند مسلم، ولهذا سأدرس إسناد هذه الزيادة لمعرفة حكمها.

الإسناد: قال أبو نعيم: حدثنا أبو بحر محمد بن الحسن، ثنا محمد بن يونس، ثنا عمرو بن عاصم، ثنا سليمان بن المغيرة، عن ثابت، عن أنس بن مالك به.

رجال الإسناد:

١) أبو بحر محمد بن الحسن: هو محمد بن الحسن بن كوثر، أبو بحر البربهاري، قال البرقاني: كان كذاباً. وقال ابن أبي الفوارس: فيه نظر. وقال البرقاني: خرّج عنه ابن أبي الفوارس وأبو نعيم في الصحيح، ولا يساوي شيئاً. وقال أبو الحسن بن الفرات: كان مخلطاً، وظهر منه في آخر عمره أشياء منكرة، وكانت له أصول كثيرة جيدة فخلط ذلك بغيره، وغلبت الغفلة عليه. وقال أبو نعيم: كان الدارقطني يقول لنا: اقتصروا من حديث أبي بحر على ما انتخبته فحسب. وقال ابن حجر: الأجزاء التي سمعناها من حديثه من انتخاب الدارقطني عليه، وعامتها مستقيمة.

انظر: تاريخ بغداد (٢٠٩/٢)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٥٢/٣)، واللسان (١٣١/٥).

٢) محمد بن يونس: هو الكديمي الحافظ، ضعيف، تقدم في الحديث رقم (٢٣٥).

٣) عمرو بن عاصم: بن عبيد الله الكلابي، القيسي، أبو عثمان البصري، صدوق، في حفظه شيء، مات سنة ثلاث عشرة ومائتين، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٥٠٥٥.

٤) سليمان بن المغيرة: القيسي مولاهم، البصري، أبو سعيد، ثقة ثقة، قاله يحيى بن معين، أخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً، مات سنة خمس وستين ومائة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٢٦١٢.

٥) ثابت: هو بن أسلم البناني، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٦٥).

الحكم على الإسناد:

=

....

ما جاء في السجل

=

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فهو من طريق أبي بحر البربهاري، وقد كُذّب واختلط في آخر عمره فأتى بأشـياء منكرة، لكنه هنا توبع تابعه حامد بن محمد الأزدي كما عند الخليلي، وحامد ثقة (انظر: تاريخ بغـداد ١٧٢/٨). وفي الإسناد أيضاً محمد بن يونس الكديمي، وهو ضعيف والحمل عليه في هذا الحديث.

وعليه فهذه الزيادة لا تصح، والحديث صحيح بدونها كما عند مسلم.

(٢٥١) أخرج عبد بن حميد، عن علي، في قوله تعالى: ژ ف ڤژ[١]، قال: ملك.[٢]

(٢٥٢) وأخرج عبد بن حميد، عن عطية، قال: السجل اسم ملك.[٣]

(٢٥٣) وأخرج ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن ابن عمر، قال: السجل ملك، فإذا

---

(١) سورة الأنبياء، آية (١٠٤).

(٢) لم أقف عليه.

وقد أورده الحافظ ابن حجر في فتح الباري (٤٣٧/٨)، وعزاه إلى عبد بن حميد من حديث علي ﷺ، وضـــعّف إسناده.

وانظر: الروايات التفسيرية في فتح الباري لعبد المجيد عبد الباري (٧٩٩/٢).

(٣) لم أقف عليه.

صعد بالاستغفار، قال: اكتبوها نوراً. (1)

(٢٥٤) وأخرج ابن جرير، وابن أبي حاتم، عن السدّي، قال: السجل ملك موكّل

---

(١) هو عند ابن جرير في تفسيره (٩٩/١٧)، وابن أبي حاتم في تفسيره - كما في تفسير ابن كثير (٢٠١/٣) -، كلهم من طريق أبي كريب، عن يحي بن يمان، عن أبي الوفاء الأشجعي، عن أبيه، عن ابن عمر به.

الإسناد: قال ابن جرير: حدثنا أبو كريب، قال: ثنا ابن يمان، قال: ثنا أبو الوفاء الأشجعي، عن أبيه، عن ابن عمر به.

رجال الإسناد:

١) أبو كريب: هو محمد بن العلاء، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٦).

٢) يحيى بن اليمان: هو العجلي، صدوق عابد، يخطىء كثيراً، وقد تغير، تقدت ترجمته في الحديث رقم (٢٣٤).

٣) أبو الوفاء الأشجعي: هو جعفر بن أبي جعفر ميسرة الأشجعي، روى عن أبيه، وعنه علي بن ثابت، وغسان بن الربيع، ويحيى بن يمان، متفق على ضعفه، قال البخاري: ضعيف منكر الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث جداً. وقال أبو زرعة: ليس بالقوي.

انظر: التاريخ الكبير (١٨٩/٢)، والتعديل (٤٩٠/٢)، وسؤالات البرذعي (٣٦٧/١)، والكامل (١٤٣/٢)، ولسان الميزان (١٢٩/٢).

٤) أبو جعفر: هو ميسرة الأشجعي، مولى موسى بن باذان، من أهل مكة، روى عن عبد الله بن عمر، وأبي هريرة، ومروان بن الحكم، روى عنه حصين بن عبد الرحمن، وحميد بن قيس، وعطاء بن أبي رباح، ومطرف بن طريف، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال عنه في المجروحين: مستقيم الحديث. وقال الهيثمي: ولم أر لأبيه — يعني جعفر - من ابن عمر سماعاً.

انظر: الجرح والتعديل (٢٥٢/٨)، والثقات (٤٢٦/٥)، والمجروحين (٢١٣/١)، وفتح الباب في الكنى والألقاب ص١٨٢، مجمع الزوائد (٢٩٦/٤).

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده ضعيف جداً، ففيه يحيى بن اليمان وهو ضعيف من جهة حفظه، قال الحافظ: صدوق يخطئ كثيراً.

وفيه أبو الوفاء الأشجعي وهو منكر الحديث متفق على ضعفه.

وقد قال ابن حبان في المجروحين (٢١٢/١): ابن ميسرة الأشجعي، عن أبيه، عن ابن عمر، في نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد، لا يحل ذكرها في الكتب إلا على سبيل التعجب.

بالصحف، فإذا مات الإنسان دُفع كتابه إلى السجل، فطواه ورفعه إلى يوم القيامة.(1)

(٢٥٥) وأخرج ابن أبي حاتم، وابن عساكر، عن أبي جعفر الباقر، قال: السجل

(١) لم أجده عند ابن جرير بهذا اللفظ، ولا في المطبوع من تفسير ابن أبي حاتم، وقد أورده المصنف في الدر المنثور (٦٨٣/٥) بهذا اللفظ وهذا العزو.

وجاء عند ابن جرير في تفسيره (١٠٠/١٧)، عن ابن بشار، عن مؤمل، عن سفيان، عن السدي، يقول في قوله: ژ ڤ ڤ ڤ ڤ ڦ ژ، قال: السجل ملك.

وجاء في التاريخ الكبير للبخاري (٤٣٣/١)، في ترجمة أشعث بن عبد الله الخراساني، أنه قال: حدثنا هارون بن موسى، عن ابن السدي، عن أبيه قال: السجل ملك.

الإسناد: قال ابن جرير: حدثنا ابن بشار، قال: ثنا مؤمل، قال: ثنا سفيان، قال: سمعت السدي وذكره.

رجال الإسناد:

١) ابن بشار: هو محمد بن بشار العبدي، بندار، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٣).

٢) مُؤَمّل: هو بن إسماعيل البصري، صدوق سيء الحفظ، تقدم في الحديث رقم (٢٢).

٣) سفيان: هو الثوري، ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٢٢).

٤) السدي: هو إسماعيل بن عبد الرحمن السُدّي، صدوق يهم، تقدم في الحديث رقم (١١٢).

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده ضعيف، فيه مؤمل وهو سيء الحفظ، و لم يتابعه أحد.

وروي هذا الأثر عن السدي من طريق آخر كما عند البخاري في الكبير، ورجاله ثقات إلا عبد الله بن السدي فإني لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، لكن ذكره ابن حبان في الثقات (١٦/٧).

ملك، وكان هاروت وماروت من أعوانه، وكان له كل يوم ثلاث لمحات ينظرهن في أم الكتاب، فنظر نظرةً لم تكن[1] له، فأبصر فيها خلق آدم وما فيه من الأمور، فأسرّ ذلك إلى هاروت وماروت، فلما قال تعالى: ﮋ ﭑ ﭒ ﭓ ﭔ ﭕﭖ ﭗ ﭘ ﭙ ﭚ ﭛ ﮊ[2]، قالا ذلك استطالة على الملائكة.[3]

ما جاء في هاروت وماروت

---

(١) في جميع النسخ (يكن)، وما أثبته من مطبوعة تفسير ابن لأبي حاتم، وهو الموافق لمقتضى السياق.

(٢) سورة البقرة، آية (٣٠).

(٣) هو عند ابن أبي حاتم في تفسيره (٧٨/١ و١٨٩)، قال: حدثنا أبي، ثنا هشام الرازي، ثنا ابن المبارك، عن معروف – يعني ابن خربوذ المكي–، عمن سمع أبا جعفر محمد بن علي به.

وأما ابن عساكر فلم أجده عنده.

رجال الإسناد:

١) أبو حاتم: هو محمد بن إدريس الرازي، الإمام الحافظ، تقدم في الحديث رقم (٣٤).

٢) هشام بن عبيد الله الرازي: روى عن مالك، وابن أبي ذئب، وعنه أبو حاتم، وأحمد بن الفرات وجماعة، قال أبو حاتم: صدوق، ما رأيت أعظم قدراً منه بالري، ومن أبي مسعر بدمشق. وقال ابن أبي حاتم: هو ثقة يحتج بحديثه. وقال ابن حبان: يهم في الروايات ويخطيء إذا روى عن الأثبات، فلما كثر مخالفته الأثبات بطل الاحتجاج به. ثم ذكر له حديثان باطلان، لكن أجاب عنهما ابن حجر ورد التهمة عن هشام وبرأه منهما.

انظر: الجرح والتعديل (٦٧/٩)، والمجروحين (٩٠/٣)، وتهذيب التهذيب (٤٣/١١)، واللسان (١٩٥/٦).

٣) عبد الله بن المبارك: إمام ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٤).

٤) معروف بن خربوذ المكي: صدوق ربما وهم، تقدم في الحديث رقم (٢٣٥).

٥) محمد بن علي: بن الحسين بن علي بن أبي طالب، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (٧٠).

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده منقطع، فمعروف المكي لم يصرح بمن حدثه عن أبي جعفر الباقر.

(٢٥٦) أخرج[١] أحمد بن حنبل، وعبد بن حميد في مسنديهما، وابن أبي الدنيا في كتاب العقوبات، وابن حبان في صحيحه، والبيهقي في شعب الإيمان، عن عبد الله بن عمر، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول: " إنّ آدم لما أهبطه الله إلى الأرض، قالت الملائكة: أي ربّ أتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك؟. قال: ژ ڤ ڦ ڦ ڦ ڦ ژ[٢]. قالوا: ربّنا، نحن أطوع لك من بني آدم. قال الله تعالى للملائكة: " هلمّوا ملكين من الملائكة حتى نهبطهما إلى الأرض فننظر كيف يعملان" فقالوا: ربنا هاروت وماروت. فأهبطا إلى الأرض، فتمثلت لهن الزهرة[٣] امرأةً من أحسن البشر، فجاءتهما فسألاها نفسها، فقالت: لا والله، حتى تَكَلَّما بهذه الكلمة من الإشراك. قالا: لا والله لا نشرك بالله أبداً. فذهبت عنهما، ثم رجعت بصبي تحمله، فسألاها نفسها، فقالت: لا والله حتى تقتلا هذا الصبي. قالا: لا والله لا نقتله أبداً. فذهبت ثم رجعت بقدح من خمر تحمله، فسألاها نفسها، فقالت: لا والله حتى تشربا هذا الخمر. فشربا، فسكرا، فوقعا عليها، وقتلا الصبي، فلما أفاقا، قالت المرأة: والله ما تركتما شيئاً أبيتماه عليّ إلا قد فعلتماه حين سكرتما. فخُيّرا عند ذلك بين عذاب الدنيا والآخرة، فاختارا عذاب الدنيا. [٤]

---

(١) ليست في الأصل.

(٢) سورة البقرة، آية (٣٠).

(٣) الزَهَرة: بفتح الزاي والهاء قولاً واحداً، قاله الشيخ أحمد شاكر (شرح المسند ٤١٦/٥)، وقال أبو حاتم بن حبان: الزهرة هذه امرأة كانت في ذلك الزمان لا أنها الزهرة التي هي في السماء التي هي من الخنس.

قلت: وكلام ابن حبان هذا مردود بما جاء في بعض روايات من التصريح بأنها الكوب الذي في السماء.

(٤) هو عند أحمد في مسنده برقم (٦١٧٨)، وعبد بن حميد في مسنده برقم (٧٨٧)، وابن أبي الدنيا في العقوبات برقم (٢٢١)، وابن حبان في صحيحه برقم (٦١٨٦)، والبيهقي في الشعب برقم (١٦٢).

وقد أخرجه أيضاً ابن السني في عمل اليوم والليلة برقم (٦٥٧)، والبيهقي في الكبرى برقم (١٩٤٦١)، وابن الجوزي في المنتظم (٢٢٥/١)، وفي ذم الهوى برقم (١٥٨)، وابن قدامة في كتاب التوابين برقم (٣).

كلهم من طريق يحيى بن أبي بكر، عن زهير بن محمد، عن موسى بن جبير، عن نافع، عن ابن عمر به.

قال البيهقي في الكبرى: تفرد به زهير بن محمد، عن موسى بن جبير، عن نافع، ورواه موسى بن عقبة، عن نافع، عن ابن عمر، عن كعب قال: ذكرت الملائكة أعمال بني آدم... فذكر بعض هذه القصة وهذا أشبه.

الإسناد: قال أحمد: ثنا يحيى بن أبي بكر، ثنا زهير بن محمد، عن موسى بن جبير، عن نافع مولى عبد اللّه بن عمر، عن عبد اللّه بن عمر به.

=

....

=

رجال الإسناد:

١) يحيى بن أبي بكير: نَسْر الكرماني، كوفي الأصل، نزل بغداد، ثقة، مات سنة ثمان أو تسع ومائتين، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٧٥١٦.

٢) زهير بن محمد: التميمي، أبو المنذر الخراساني، سكن الشام، ثم الحجاز، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة، فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأنّ زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر. وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه. مات سنة اثنتين وستين ومائة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٢٠٤٩.

٣) مُوسى بن جبير: الأنصاري، المدني، الحذاء، مولى بني سلمة، نزيل مصر، مستور، أخرج له أبو داود، وابن ماجه. التقريب: ٦٩٥٤.

٤) نافع: أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر، ثقة ثبت، فقيه مشهور، مات سنة سبع عشرة ومائة أو بعد ذلك، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٧٠٨٦.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، ففيه موسى بن جبير وهو مستور، وقد خالف فرواه مرفوعاً، ورواه غيره موقوفاً عن ابن عمر عن كعب الأحبار.

كما عند البيهقي في الكبرى برقم (١٦٤) من طريق موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر عن كعب، قال البيهقي: وهذا أشبه أن يكون محفوظاً.

وقال أحمد كما في المنتخب من علل الخلال لابن قدامة برقم (١٩٤): هذا منكر، إنما يروى عن كعب.

وجاء في العلل لابن أبي حاتم (٦٩/٢) برقم (١٦٩٩): سألت أبي عن حديث رواه معاذ بن خالد العسقلاني، عن زهير بن محمد، عن موسى بن جبير، عن نافع، عن عبد الله بن عمر أنه سمع النبي....وذكر حديث الزهرة، قال أبي: هذا حديث منكر.

وقال ابن رجب في التخويف من النار (٣٧): وقد روي في ذلك حديث مرفوع من حديث ابن عمر عن النبي ﷺ خرجه الإمام أحمد وابن حبان في صحيحه، ولكن قد قيل: إن الصحيح أنه موقوف على كعب.

وقال ابن كثير في تفسيره (١٣٩/١): حديث هاروت وماروت، ذكر الحديث الوارد في ذلك إن صح سنده ورفعه وبيان الكلام عليه. ثم ساق الحديث كما عند أحمد في المسند وعزاه لابن حبان ثم قال: وهذا حديث غريب من هذا الوجه، ورجاله كلهم ثقات من رجال الصحيحين إلا موسى بن جبير هذا. ثم ترجم له ثم قال: فهو مستور الحال،وقد تفرد به عن نافع مولى ابن عمر عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ، وروي له متابع من وجه آخر عن نافع، كما قال ابن مردويه: حدثنا دعلج بن أحمد حدثنا هشام بن علي بن هشام حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا سعيد بن سلمة حدثنا موسى بن سرجس عن نافع عن ابن عمر سمع النبي ﷺ يقول فذكره بطوله، وقال أبو جعفر ابن جرير: عن نافع قال: سافرت مع ابن عمر، فلما كان من آخر الليل، قال: يا نافع انظر، طلعت الحمراء؟.

=

....

(٢٥٧) وأخرج البيهقي في شعب الإيمان، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: / [٢٠/ب]
" أشرفت الملائكة على الدنيا، فرأت بني آدم يعصون، فقالت: يا رب ما أجهل هؤلاء، ما

=

قال ابن كثير: وهذان أيضاً غريبان جداً، وأقرب ما يكون في هذا أنه من رواية عبد الله بن عمر عن كعب الأحبار لا عن النبي ﷺ، كما قال عبد الرزاق في تفسيره: عن الثوري عن موسى بن عقبة عن سالم عن ابن عمر عن كعب الأحبار – وذكره بمعناه – ثم قال: رواه ابن جرير من طريقين عن عبد الرزاق به، ورواه ابن أبي حاتم عن أحمد بن عصام عن مؤمل عن سفيان الثوري به، ورواه ابن جرير أيضاً: حدثني المثنى أخبرنا المعلى وهو ابن أسد أخبرنا عبدالعزيز بن المختار عن موسى بن عقبة حدثني سالم أنه سمع عبد الله يحدث عن كعب الأحبار فذكره، فهذا أصح وأثبت إلى عبد الله بن عمر من الإسنادين المتقدمين، وسالم أثبت في أبيه من مولاه نافع، فدار الحديث ورجع إلى نقل كعب الأحبار عن كتب بني إسرائيل والله أعلم. اهـ

قلت: ما رواه عبد بن حميد – واستشهد به ابن كثير على أنه متابع – من طريق عبد الله بن رجاء عن سعيد بن سلمة عن موسى بن سرجس، يغلب على الظن أنه وهم، وأن الصواب موسى بن جبير، وذلك أن سعيد بن سلمة يروي عن موسى بن جبير، ولم يذكر في تلاميذ ابن سرجس ولا وجدت له رواية عنه، وقد جاء عند البيهقي في الشعب – يأتي في الحديث الذي بعد هذا – من نفس هذا الطريق لكن عن موسى بن جبير، وأياً كان أحدهما فإن كلاهما مستور، وهذا يورد احتمال أن يكونا شخصاً واحداً لاسيما وأن كلاهما حجازي، وهذا ما احتمله الشيخ الألباني في السلسلة الضعيفة برقم (٦٥١) حيث قال: و لا يبعد أن يكون هو الأول، اختلف الرواة في اسم أبيه، فسماه بعضهم جبيراً، و بعضهم سرجساً، وكلاهما حجازي، والله أعلم.

وللحديث طرق أخرى وشواهد يأتي الكلام عليها في الأحاديث التي بعد هذا.

أقلّ معرفة هؤلاء بعظمتك. فقال الله عز وجل: " لو كنتم في مسلاخهم[1] لعصيتموني ". قالوا: كيف يكون هذا ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك؟. قال: " فاختاروا منكم ملكين". فاختاروا هاروت وماروت، ثم أُهبطا إلى الأرض، ورُكّبت فيهما شهوات بني آدم، ومُثِّلت لهما امرأة، فما عُصما حتى واقعا المعصية، فقال الله: " اختارا عذاب الدنيا أو عذاب الآخرة ". فنظر أحدهما إلى صاحبه، قال: ما تقول[2]؟ فاختر. قال: أقول إن عذاب الدنيا ينقطع، وإن عذاب الآخرة لا ينقطع. فاختارا عذاب الدنيا، فهما اللذان ذكر الله في كتابه: ﭸ ﭹ ﭺ ﭻ ﭼ[3] الآية ".[4]

---

(١) في (غ): مسلخهم.

(٢) في الأصل: يقول، وما أثبته من (ش) و (غ) وهو الموافق للسياق.

(٣) سورة البقرة، آية (١٠٢).

(٤) هو عند البيهقي في شعب الإيمان برقم (١٦٣).

قال البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو بكر أحمد بن إسحاق بن أيوب، أنا محمد بن يونس بن موسى، ثنا عبد الله بن رجاء، ثنا سعيد بن سلمة، عن موسى بن جبير، عن موسى بن عقبة، عن سالم، عن ابن عمر به.

وقال البيهقي: ورويناه من وجه آخر عن مجاهد، عن ابن عمر موقوفاً عليه، وهو أصح، فإن ابن عمر إنما أخذه عن كعب.

قلت: هكذا جاء عند البيهقي (عن موسى بن جبير عن موسى بن عقبة) وهو خطأ ولا شك، فإني لم أجد لموسى بن جبير رواية عن موسى بن عقبة، ولم يذكر ابن جبير في تلاميذ موسى بن عقبة ولا ذكر ابن عقبة في شيوخه – حسب ما وقفت عليه – والذين رووا هذا الحديث إما رووه من طريق موسى بن جبير عن نافع، أو من طريق موسى بن عقبة عن سالم، كما مر ذلك في كلام ابن كثير في الحديث الذي قبل هذا، ولا يقال إن هذا الخطأ مطبعي فإني وجدته كذلك في طبعتين، ووجدت السيوطي أورده هكذا في الدر المنثور (٢٣٨/١)، والله أعلم.

رجال الإسناد:

١) أبو عبد الله الحافظ: هو الحاكم النيسابوري، المعروف بابن البيّع، إمام حافظ، تقدم في الحديث رقم (٦٥).

٢) أحمد بن إسحاق بن أيوب: بن يزيد بن عبد الرحمن بن نوح النيسابورى، الإمام الجليل، أبو بكر بن إسحاق الصبغي، أحد الأئمة الجامعين بين الفقه والحديث، رأى يحيى الذهلي وأبا حاتم الرازي ولم يسمع منهما، وسمع من الفضل بن محمد الشعراني، ويعقوب بن يوسف القزويني، والحارث بن أبي أسامة، روى عنه أبو بكر الإسماعيلي، وأبو أحمد الحاكم، وأبو عبد الله الحاكم، قال عنه الحاكم أبو عبد الله: الإمام المفتي المتكلم الغازي واحد عصره، كان يخلف ابن حزيمة في الفتوى بضع عشرة سنة، وقال: وقد أقام يفتي نيفاً وخمسين سنة من عمره، لم يؤخذ عليه في فتاويه مسألة وهم فيها. مات سنة اثنتين وأربعين وثلاثمائة.

انظر: التدوين في أخبار قزوين (١٤١/٢)، وطبقات الشافعية الكبرى (٩/٣)، وطبقات الشافعية (١٢٢/١).

=

....

(٢٥٨) وأخرج الحاكم في المستدرك وصححه، عن ابن عمر أنه كان يقول: أَطَلعت

=

٣) محمد بن يونس بن موسى: الكديمي الحافظ، ضعيف، تقدم في الحديث رقم (٢٣٥).

٤) عبد الله بن رجاء: هو عبد الله بن رجاء بن عمر الغُدَاني، بصري، صدوق يهم قليلاً، مات سنة عشرين ومائتين، وقيل: قبلها، أخرج له البخاري، وأبو داود في الناسخ، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٣٣١٢.

٥) سعيد بن سلمة: هو سعيد بن سلمة بن أبي الحسام العدوي مولاهم، أبو عمرو المدني، وهو أبو عمرو السدوسي الذي روى عنه العقدي، صدوق، صحيح الكتاب، يخطيء من حفظه، أخرج له البخاري تعليقاً، ومسلم، وابو داود، والنسائي. التقريب: ٢٣٢٦.

٦) موسى بن جبير: الأنصاري، مستور، تقدم في الحديث الذي قبله.

٧) موسى بن عقبة: صاحب المغازي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٨٨).

٨) سالم: هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي، العدوي، أبو عمر، أو أبو عبد الله المدني، أحد الفقهاء السبعة، وكان ثبتاً عابداً فاضلاً، كان يُشبَّه بأبيه في الهدي والسمت، مات في آخر سنة ست ومائة على الصحيح، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٢١٧٦.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فهو من طريق محمد بن يونس الكديمي وهو ضعيف، وفي الإسناد خطأ ظاهر كما بينته ويحتمل أن يكون منه.

الحمراء بعدُ[1]؟. فإذا رآها، قال: لا مرحباً. ثم قال: إن ملكين من الملائكة هاروت وماروت، سألا الله أن يهبطا إلى الأرض، فأهبطا إلى الأرض، فكانا يقضيان بين الناس، فإذا أمسيا تكلما بكلمات فعرجا بها إلى السماء، فقُيِّض لهما امرأة من أحسن الناس، وألقيت عليهما الشهوة، وألقيت في أنفسهما، فلم يزالا حتى وعدتهما ميعاداً، فأتتهما للميعاد، فقالت: علِّماني الكلمة التي تعرجان بها. فعلّماها الكلمة، فتكلمت بها فعرجت إلى السماء، فمسخت، فجُعلت كما تَرَون، فلما أمسيا تكلما بالكلمة فلم يعرجا، فبعث إليهما: إن شئتما بعذاب الآخرة، وإن شئتما بعذاب الدنيا. فقال أحدهما لصاحبه: بل نختار عذاب الدنيا.[2] [3]

---

(١) في (ش): (يقول: الحرا بعد)، وكتب في الحاشية: لعله الجوزا.

(٢) في هامش الأصل هنا بلاغ لسماع على المؤلف بخطه.

(٣) هو عند الحاكم في المستدرك برقم (٨٧٩٦)، قال: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار ببغداد، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا أبو الجواب، ثنا يحيى بن سلمة بن كهيل، عن أبيه، عن سعيد بن جبير، عن ابن عمر رضي الله عنهما به بمثله مع زيادة في آخره.

رجال الإسناد:

١) أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عمرويه الصفار: ويقال أبو بكر الصفار، ويعرف بابن علم، سمع محمد بن إسحاق الصاغاني، وأحمد بن أبي خيثمة، وكان جميع ما عنده عنهما جزء واحد، حدث عنه ابن رزقويه، وابن الفضل القطان، وهلال بن محمد الحفار، وأبو علي بن شاذان وغيرهم، قال الخطيب: لم أسمع أحداً من أصحابنا يقول فيه إلا خيراً، مات سنة تسع وأربعين وثلاثمائة، وكان قد جاوز المائة.

انظر: تاريخ بغداد (٥/٤٥٤)، والعبر في خبر من غبر (٢/٢٨٩)، والسير (١٥/٥٤٤).

٢) محمد بن إسحاق الصغاني: أبو بكر، نزيل بغداد، ثقة ثبت، مات سنة سبعين ومائتين، أخرج لـه مسلم، والأربعة. التقريب: ٥٧٢١.

٣) أبو الجواب: هو الأحوص بن جَوَّاب الضبي، يكنى أبا الجواب، كوفي صدوق، ربما وهم، مات سنة إحدى عشرة ومائتين، أخرج له مسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب: ٢٨٩.

٤) يحيى بن سلمة بن كُهَيل: الحضرمي، أبو جعفر الكوفي، متروك، وكان شيعياً، مات سنة تسع وسبعين ومائة وقيل قبلها، أخرج له الترمذي. التقريب: ٧٥٦١.

٥) سلمة بن كُهَيل: الحضرمي، أبو يحيى الكوفي، ثقة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٢٥٠٨.

٦) سعيد بن جبير: ثقة، تقدم في الحديث رقم (٨).

الحكم على الإسناد:

=

....

(٢٥٩) وأخرج إسحاق بن راهويه في مسنده، وعبد بن حميد في تفسيره، وابن أبي

=

الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً، فإنه من طريق يحيى بن سلمة وهو متروك.

وقد قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه، وترك حديث يحيى بن سلمة عن أبيه من المحالات التي يردها العقل، فإنه لا خلاف أنه من أهل الصنعة، فلا ينكر لأبيه أن يخصه بأحاديث يتفرد بها عنه.

قلت: لا يسلم للحاكم هذا التصحيح، فقد قال الذهبي في الميزان (١٨٥/٧) بعد ذكره رواية يحيى عن أبيه: وقد قواه الحاكم وحده وأخرج له في المستدرك فلم يصب.

وقال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على المسند (٤١٧/٥ ط.شاكر): وأما كلمة الحاكم أن ترك حديثه عن أبيه من المحالات، فإنما يريد بها أنهم أنكروا عليه أحاديث رواها عن أبيه لم يروها أحد غيره، فرد الحاكم عليهم بأنه لا ينكر أن يخصه أبوه بأحاديث ينفرد بها عنه، وهذا صحيح لو كان ثقة مقبول الرواية، أما وهو ضعيف منكر الحديث فلا.

الدنيا في كتاب العقوبات، وابن جرير، وأبو الشيخ في العظمة، والحاكم في المستدرك وصححه، عن علي بن أبي طالب، قال: إن هذه الزهرة تسميها العرب الزهرة، والعجم أناهيد، وكان الملكان يحكمان بين الناس، فأتتهما، فأراداها، فقالت لهما الزهرة: ألا تخبراني بما تصعدان به إلى السماء وبما تهبطان به إلى الأرض. فقالا: باسم الله الأعظم. قالت: ما أنا بمواتيتكما حتى تعلمّانيه. فقال أحدهما لصاحبه: علمّها إيّاه. فقال: كيف بنا بشدة عذاب الله؟. قال الآخر: إنا نرجو سعة رحمة الله. فعلّمها إياه فتكلمت به، فطارت إلى السماء، ففزع[1] ملك في السماء لصعودها، فطأطأ رأسه فلم يجلس بعد، ومسخها الله فكانت كوكباً.[2]

(٢٦٠) وأخرج ابن راهويه، وابن مردويه في تفسيره، عن علي، قال: قال رسول الله

---

(١) في الأصل: فقرع. ولعله تصحيف والمثبت هو الصواب.

(٢) هو عند إسحاق بن راهويه في مسنده – كما في المطالب العالية لابن حجر برقم (٣٥٢٢) –، وعند ابن أبي الدنيا في العقوبات برقم (٢٢٢)، والطبري في تفسيره (٤٥٦/١)، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٦٩٨)، والحاكم في المستدرك برقم (٣٠٥١)، كلهم من طريق عمير بن سعيد النخعي، عن علي بن أبي طالب ﷺ به بنحوه.

قال إسحاق بن راهويه – كما في المطالب العالية –: أخبرنا جرير، عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن عمير بن سعيد، قال: سمعت علياً وذكره.

رجال الإسناد:

١) جرير: هو جرير بن عبد الحميد، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٩٢).

٢) إسماعيل بن أبي خالد: الأحمسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٤).

٣) عمير بن سعيد: النخعي، الصُهباني، يكنى أبا يحيى، كوفي ثقة، مات سنة سبع ويقال خمس عشرة ومائة، أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي في مسند علي، وابن ماجه. التقريب: ٥١٨٢.

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده صحيح، فرجاله كلهم ثقات رجال الشيخين، وهو موقوف على علي ﷺ من قوله.

قال ابن حجر في العجاب في بيان الأسباب (٣٢٢/١): أخرج الطبري من طريق حماد بن زيد عن خالد الحذاء عن عمير بن سعيد قال سمعت عليا ﷺ. وذكر نحوه ثم قال: وهذا سند صحيح، وحكمه أن يكون مرفوعاً لأنه لا مجال للرأي فيه، وما كان علي ﷺ يأخذ عن أهل الكتاب.

ﷺ: " لعن الله الزهرة، فإنها هي التي فتنت الملكين هاروت وماروت ".[1]

(٢٦١) وأخرج ابن أبي حاتم، عن ابن عباس، قال: إن أهل سماء الدنيا أشرفوا على

---

(١) هو عند إسحاق بن راهويه في مسنده - كما في المطالب العالية لابن حجر برقم (٣٥٢٣) -، وعند ابن مردويه في تفسيره - كما في تفسير ابن كثير (١٤٠/١) -، كلاهما من طريق جابر، عن أبي الطفيل، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه به. [٢١/أ]

قال إسحاق - كما في المطالب العالية-: أخبرنا عيسى بن يونس، عن إسرائيل، عن جابر، عن أبي الطفيل، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه به بمثله مع زيادة في أوله.

رجال الإسناد:

١) عيسى بن يونس: هو عيسى بن يونس بن أبي إسحاق السَبيعي، أخو إسرائيل، كوفي نزل الشام مرابطاً، ثقة مأمون، مات سنة سبع وثمانين ومائة، وقيل: سنة إحدى وتسعين، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٥٣٤١.

٢) إسرائيل: هو بن يونس بن أبي إسحاق، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٩).

٣) جابر: هو بن يزيد بن الحارث الجعفي، أبو عبد الله الكوفي، ضعيف رافضي، مات سنة سبع وعشرين ومائة، وقيل: سنة اثنتين وثلاثين، أخرج له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٨٧٨.

٤) أبو الطفيل: هو عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي، أبو الطفيل، وربما سمي عمراً، ولد عام أحد، ورأى النبي ﷺ، وروى عن أبي بكر فمن بعده، وعمر إلى أن مات سنة عشر ومائة على الصحيح، وهو آخر من مات من الصحابة قاله مسلم وغيره، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٣١١١.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، ففيه جابر الجعفي وهو ضعيف.

وقد قال ابن كثير في تفسيره (١٤٠/١): وهذا أيضا لا يصح، وهو منكر جداً.

الأرض، فرأوهم يعملون بالمعاصي، فقالوا: يا رب، أهل الأرض يعملون بالمعاصي. فقال الله تعالى[1]: " أنتم معي وهم غُيَّب عنّي ". فقيل لهم: اختاروا منكم ثلاثة. فاختاروا منهم / ثلاثة، على أن يهبطوا إلى الأرض فيحكموا بين أهل الأرض، وجعل فيهم شهوة الآدميين، فأمروا أن لا يشربوا خمراً، ولا يقتلوا نفساً، ولا يزنواً، ولا يسجدوا لوثن، فاستقال منهم واحد فأقيل، وأهبط اثنان إلى الأرض، فأتتهما امرأة من أحسن الناس يقال لها أناهيد، فهوياها جميعاً، ثم أتيا منزلها فاجتمعا عندها فأراداها، فقالت لهما: لا، حتى تشربا خمري، وتقتلا ابن جاري، وتسجدا لوثني. فقالا: لا نسجد. ثم شربا من الخمر، ثم قتلا، ثم سجدا، فأشرف أهل السماء عليهما، وقالت لهما: أخبراني بالكلمة التي إذا قلتماها طرتما. فأخبراها، فطارت، فمُسخت جمرة، وهي هذه الزهرة، وأما هما فأرسل إليهما سليمان بن داود، فخيرهما بين عذاب الدنيا وعذاب الآخرة، فاختارا عذاب الدنيا، فهما مناطان بين السماء والأرض. [2]

---

(١) في جميع النسخ: فقال الله عز، وما أثبته من عند ابن أبي حاتم.

(٢) هو عند ابن أبي حاتم في تفسيره (١٩١/١)، قال: حدثنا أبي، ثنا مسلم، ثنا القاسم بن الفضل الحداني، ثنا يزيد -يعني الفارسي-، عن ابن عباس به.

رجال الإسناد:

١) أبو حاتم: هو محمد بن إدريس الرازي، إمام حافظ، تقدم في الحديث رقم (٣٤).

٢) مسلم: هو بن إبراهيم الأزدي، الفراهيدي، أبو عمرو البصري، ثقة مأمون مكثر، عَمِي بأخرة، مات سنة اثنتين وعشرين ومائتين، وهو أكبر شيخ لأبي داود، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٦٦١٦.

٣) القاسم بن الفضل: بن معدان الحُدَّاني، أبو المغيرة البصري، ثقة، رمي بالإرجاء، مات سنة سبع وستين ومائة، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، ومسلم، والأربعة. التقريب: ٥٤٨٢.

قلت: جاء في المطبوع من التقريب (الحدائي) بالهمزة بدل النون، وهو خطأ طباعي أو وهم، فإنه في جميع المصادر التي ترجمت له (الحداني) بالنون نسبة إلى (بني حدان)، بما فيها تهذيب الكمال (٤١٠/٢٣)، والتهذيب (٢٩٥/٨).

٤) يزيد: هو بن يوسف الفارسي، مصري مجهول، مات سنة اثنتين وأربعين ومائة، أخرج له أبو داود في المسائل. التقريب: ٧٧٩٥.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لأنه من طريق يزيد الفارسي وهو مجهول.

(٢٦٢) وأخرج ابن المنذر، وابن أبي حاتم، والحاكم وصححه، والبيهقي في شعب الإيمان، عن ابن عباس، قال: لما وقع الناس من بعد آدم فيما وقعوا فيه من المعاصي والكفر بالله، قالت الملائكة في السماء: رب، هذا العالم الذي إنما خلقتهم لعبادتك وطاعتك وقد وقعوا فيما وقعوا فيه، وركبوا الكفر، وقتل النفس، وأكل المال الحرام، والزنا، والسرقة، وشرب الخمر. فجعلوا يدعون عليهم ولا يعذرونهم، فقيل: " إنهم في غيب ". فلم يعذروهم، فقيل لهم: " اختاروا منكم من أفضلكم ملكين آمرهما وأنهاهما ". فاختاروا هاروت وماروت، فأهبطا إلى الأرض وجعل لهما شهوات بني آدم، وأمرهما أن يعبداه ولا يشركا به شيئا، ونهاهما عن قتل النفس الحرام، وأكل مال الحرام، وعن الزنا، والسرقة، وشرب الخمر، فلبثا في الأرض زماناً يحكمان بين الناس بالحق، وذلك في زمان إدريس، وفي ذلك الزمان امرأة حسنها في النساء كحسن الزهرة في سائر الكواكب، وإنهما أتيا عليها فخضعا لها في القول، وأراداها على نفسها، فأبت إلا أن يكونا على أمرها ودينها، فسألاها عن دينها، فأخرجت لهما صنما، فقالت: هذا أعبده. فقالا: لا حاجة لنا في عبادة هذا. فذهبا فغابوا[1] ما شاء الله، ثم أتيا عليها فأراداها على نفسها ففعلت مثل ذلك، فذهبا ثم أتيا عليها فأراداها على نفسها، فلما رأت أنهما أبيا أن يعبدا الصنم، فقالت لهما: اختارا إحدى الخلال الثلاث: إما أن تعبدا هذا الصنم، وإما أن تقتلا هذا النفس، وإما أن تشربا هذا الخمر. فقالا: كل هذا لا ينبغي، وأهون الثلاثة شرب الخمر. فشربا الخمر، فأخذت منهما، فواقعا المرأة، فخشيا أن يخبر الإنسان عنهما فقتلاه، فلما ذهب عنهما السكر وعلما ما وقعا فيه من الخطيئة، أرادا أن يصعدا إلى السماء فلم يستطيعا، وحيل بينهما وبين ذلك، وكشف الغطاء فيما بينهما وبين أهل السماء، فنظرت الملائكة إلى ما وقعا فيه، فعجبوا كل العجب، وعرفوا أنه من كان في غيب فهو أقل خشية، فجعلوا بعد ذلك يستغفرون لمن في الأرض،/ فقيل لهما: اختارا عذاب الدنيا أو عذاب الآخرة. فقالا: [٢١/ب]
أما عذاب الدنيا فإنه ينقطع ويذهب، وأما عذاب الآخرة فلا انقطاع له. فاختارا عذاب

(١) في الأصل: فصبوا، وفي (ش): فغيراها، وما أثبته من (غ)، فهو الأقرب في المعنى.

الدنيا فجعلا ببابل فهما يعذبان.[1]

---

(١) هو عند ابن أبي حاتم في تفسيره (١/١٨٩)، والحاكم في المستدرك برقم (٣٦٥٥)، والبيهقي في الشعب برقم (٦٦٩٦) من طريق الحاكم.

وقد أخرجه أيضاً أبو الليث السمرقندي في تفسيره (١/١٠٥)، كلهم من طريق أبي جعفر الرازي، عن الربيع بن أنس، عن قيس بن عباد، عن ابن عباس رضي الله عنه به.

الإسناد: قال ابن أبي حاتم: حدثنا عصام بن رواد، ثنا آدم، ثنا أبو جعفر، ثنا الربيع بن أنس، عن قيس بن عباد، عن ابن عباس به.

رجال الإسناد:

١) عصام بن رواد: هو عصام بن روّاد بن الجرّاح العسقلاني، روى عن أبيه، وعنه ابن جَوصا، ليّنه الحاكم أبو أحمد، وذكره ابن حبان في "الثقات"، وقال أبو حاتم: صدوق.

انظر: الجرح والتعديل (٧/٢٦)، والثقات (٨/٥٢١)، ولسان الميزان (٤/١٦٧).

٢) آدم: هو آدم بن أبي إياس عبد الرحمن العسقلاني، أصله خراساني، يكنى أبا الحسن، نشأ ببغداد، ثقة عابد، مات سنة إحدى وعشرين ومائتين، أخرج له البخاري، وأبو داود في الناسخ، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ١٣٢.

٣) أبو جعفر الرازي: صدوق سيء الحفظ، تقدم في الحديث رقم (٢٨).

٤) الربيع بن أنس: صدوق له أوهام، تقدم في الحديث رقم (٢٨).

٥) قيس بن عُبَاد: بضم المهملة وتخفيف الموحدة، الضُبَعي، أبو عبد الله البصري، ثقة مخضرم، مات بعد الثمانين ومائة، ووهم من عده في الصحابة، أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٥٥٨٢.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، فيه أبو جعفر الرازي وهو سيء الحفظ و لم يتابعه أحد.

قال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

قلت: والأمر على خلاف ما ذكر، لما ذكرت من حال أبي جعفر.

(٢٦٣) وأخرج ابن أبي حاتم، عن مجاهد، قال: كنت نازلاً على عبد الله بن عمر في سفر، فلما كان ذات ليلة، قال لغلامه: انظر طلعت الحمراء، لا مرحبا بها ولا أهلا [ولا حياها الله][1]، هي صاحبة الملكين، قالت الملائكة: رب كيف تدع عصاة بني آدم وهم يسفكون الدم الحرام، وينتهكون محارمك، ويفسدون في الأرض. قال: " إني قد ابتليتهم، [فلعل إن ابتليتكم][2] بمثل الذي ابتليتهم به، فعلتم كالذي يفعلون ". قالوا: لا. قال: "فاختاروا من خياركم اثنين ". فاختاروا هاروت وماروت، فقال لهما: " إني مهبطكما[3] إلى الأرض، وعاهد إليكما أن لا تشركا، ولا تزنيا، ولا تخونا ". فأهبطا إلى الأرض، وألقي عليهما الشبق، وأهبطت لهما الزهرة في أحسن صورة امرأة، فتعرضت لهما، فأراداها على نفسها، فقالت: إني على دين لا يصلح لأحد أن يأتيني إلا من كان على مثله. قالا: وما دينك؟. قالت: المجوسية. قالا: الشرك، هذا شيء لا نقربه. فمكثت عنهما ما شاء الله، ثم تعرضت لهما، فأراداها على نفسها، فقالت: ما شئتما، غير أن لي زوجاً وأنا أكره أن يطلع على هذا مني فأفتضح، فإن أقررتما لي بديني وشرطتما أن تصعدا بي إلى السماء فعلت. فأقرا لها بدينها، وأتياها فيما يريان، ثم صعدا بها إلى السماء، فلما انتهيا إلى السماء، اختطفت منهما، وقطعت أجنحتهما، فوقعا خائفين نادمين يبكيان، وفي الأرض نبي يدعو بين الجمعتين، فإذا كان يوم الجمعة أجيب، فقالا: لو أتينا فلاناً فسألناه يطلب لنا التوبة. فأتياه، فقال: رحمكما الله، كيف يطلب أهل الأرض لأهل السماء؟. قالا: إنا قد ابتلينا. قال: ائتياني يوم الجمعة. فأتياه، فقال: ما أجيب[4] فيكما بشيء، ائتياني في الجمعة الثانية. فأتياه، فقال: اختارا فقد خُيِّرتما، إن أحببتما معافاة الدنيا وعذاب الآخرة، وإن أحببتما فعذاب الدنيا وأنتما يوم القيامة على حكم الله. قال أحدهما: الدنيا لم يمض منها إلا القليل. وقال الآخر: ويحك إني قد أطعتك أولاً[5] فأطعني الآن. فاختارا عذاب

(١) ضرب عليها في الأصل، وهي مثبتة من باقي النسخ، وكذا هي في تفسير ابن أبي حاتم.

(٢) ليست في الأصل.

(٣) في الأصل: أن نهبطكما، وهو غير متوافق مع السياق.

(٤) هكذا في جميع النسخ، وعند ابن أبي حاتم: ما أجبت فيكما بشيء، ولعلها أقرب.

(٥) في (ش) و (غ): في الأول.

الدنيا.[1]

لهذه القصة طرق أخرى كثيرة جمعها الحافظ ابن حجر في جزء مفرد، وقال في كتاب (القول المسدد في الذبّ عن مسند أحمد): إن الواقف عليه يكاد يقطع بوقوع هذه القصة لكثرة الطرق الواردة فيها وقوة مخارج أكثرها. انتهى[2]

وقد وقفت على جزئه الذي جمعه، فوجدته أورد فيه بضعة عشر طريقاً، وقد جمعت أنا طرقها في التفسير فبلغت نيفاً وعشرين طريقاً.[3]

(١) هو عند ابن أبي حاتم في تفسيره (١/١٩٠)، قال: حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا عبيد الله – يعني ابن عمرو–، عن زيد بن أبي أنيسة، عن المنهال بن عمرو، ويونس بن خباب، عن مجاهد به.

رجال الإسناد:

١) محمد بن إدريس أبو حاتم الرازي: الإمام الحافظ، تقدم في الحديث رقم (٣٤).

٢) عبد الله بن جعفر: بن غيلان الرقي، أبو عبد الرحمن القرشي مولاهم، ثقة، لكنه تغير بأخرة فلم يفحش اختلاطه، مات سنة عشرين ومائتين، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٣٢٥٣.

٣) عبيد الله بن عمرو: بن أبي الوليد الرقي، ثقة فقيه ربما وهم، تقدم في الحديث رقم (١٢).

٤) زيد بن أبي أنيسة: الجزري، أبو أسامة، أصله من الكوفة، ثم سكن الرها، ثقة له أفراد، مات سنة تسع عشرة وقيل سنة أربع وعشرين ومائة وله ست وثلاثون سنة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٢١١٨.

٥) المنهال بن عمرو: الأسدي مولاهم، الكوفي، صدوق ربما وهم، أخرج له البخاري، والأربعة. التقريب: ٦٩١٨.

٦) يونس بن خَباب: الأسيدي مولاهم، الكوفي، صدوق يخطىء، ورمي بالرفض، أخرج له البخاري في الأدب المفرد، والأربعة. التقريب: ٧٩٠٣.

٧) مجاهد: هو بن جبر، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٩).

الحكم على الإسناد:

الأثر ضعيف الإسناد، فهو من طريق يونس بن خباب وهو صدوق يخطئ، ولم يتابعه أحد، وقد قال عنه الذهبي في المغني (٢/٧٦٦): يونس بن خباب عن مجاهد، رافضي بغيض، كذبه القطان، وضعفه النسائي وغيره.

(٢) انظر القول المسدد لابن حجر ص٣٩.

(٣) وقال المؤلف في اللآلىء المصنوعة (١/١٤٥): وقد وقفت على الجزء الذي جمعه، فوجدته أورد فيه بضعة عشر طريقاً، أكثرها موقوفاً، وأكثرها في تفسير ابن جرير، وقد جمعت أنا طرقها في التفسير المسند، وفي التفسير المأثور، فجاءت نيفاً وعشرين طريقاً ما بين مرفوع وموقوف، ولحديث ابن عمر بخصوصه طرق متعددة من رواية نافع وسالم ومجاهد وسعيد بن جبير عنه، وورد من رواية علي بن أبي طالب، وابن عباس، وابن مسعود، وعائشة وغيرهم، والله أعلم.

ذكر قصة ملك آخر عليه السلام / [٢٢/أ]

(٢٦٤) وأخرج ابن أبي شيبة في المصنف، عن عبد الله بن عيسى، قال: كان فيمن كان قبلكم رجل عَبَد الله أربعين سنة في البر، ثم قال: يا رب اشتقت أن أعبدك في البحر. فأتى قومٌ[1]، فاستحملهم فحملوه، وجرت بهم سفينتهم ما شاء الله أن تجري ثم قامت، فإذا شجرة في ناحية الماء، فقال: ضعوني على هذه الشجرة. فوضعوه وجرت بهم سفينتهم، فأراد ملَك أن يعرج إلى السماء، فتكلم بكلامه الذي كان يعرج به فلم يقدر على ذلك، فعلم أن ذلك لخطيئة كانت منه، فأتى صاحب الشجرة فسأله أن يشفع له إلى ربه، فصلّى ودعا للملك، وطلب إلى ربه أن يكون هو الذي يقبض نفسه ليكون أهون عليه من ملك الموت، فأتاه حين حضر أجله، فقال: إني طلبت إلى ربي أن يُشَفّعني فيك كما شفعك فيّ، وأن أكون أنا أقبض نفسك، فمن حيث شئت قبضتها. فسجد سجدة فخرجت من عينه دمعة فمات.[2]

---

(١) في (ش): فأتى قوماً. وكلاهما له وجه، فعلى الأول هم الذين أتوا عليه، وعلى الثاني هو الذي أتى عليهم.

(٢) هو عند ابن أبي شيبة في مصنفه برقم (٣٤٩٩٠)، قال: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن طعمة، عن عبد الله بن عيسى به.

رجال الإسناد:

١) عبد الله بن إدريس: بن يزيد بن عبد الرحمن الأَوْدي، أبو محمد الكوفي، ثقة فقيه عابد، مات سنة اثنتين وتسعين ومائة وله بضع وسبعون سنة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٣٢٠٧.

٢) طعمة بن عمرو الجعفري، الكوفي، صدوق عابد، أخرج له أبو داود، والترمذي. التقريب: ٣٠١٥.

٣) عبد الله بن عيسى: - لعله - عبد الله بن عيسى بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري، أبو محمد الكوفي، ثقة، فيه تشيع، مات سنة ثلاثين ومائة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٣٥٢٣.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد حسن لمجيئه من طريق طعمة الجعفري وهو صدوق، والأثر من كلام عبد الله بن عيسى ولا اعتبار بهذا الكلام ما لم يثبت مرفوعاً، ولعله من أخبار بني إسرائيل.

ما جاء في الرعد والبرق عليهما السلام

قال تعالى: ﮋ ﮊ[١].

(٢٦٥) أخرج أحمد، والترمذي وصححه، والنسائي، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ في العظمة، وابن مردويه، وأبو نعيم في الدلائل، والضياء في المختارة، عن ابن عباس، قال: أقبلت يهود إلى رسول الله ﷺ، فقالوا[٢]: أخبِرنا ما هذا الرعد؟. قال: " ملك من ملائكة الله موكّل بالسحاب، بيديه مخراق[٣] من نار، يزجر به السحاب، يسوقه حيث أمر الله ". قالوا: فما هذا الصوت الذي يُسمع؟. قال: " صوته ". قالوا[٤]: صدقت.[٥]

(١) سورة الرعد، آية (١٣).

(٢) في (ش) و (غ): فقالت. وكلا الوجهين محتمل.

(٣) هي آلة يزْجى بها. (انظر: تاج العروس، مادة: خرق).

(٤) في الأصل و (ش): قال، وما أثبته من (غ) وهو الموافق لمقتضى السياق ولمعظم مصادر الحديث.

(٥) هو عند أحمد في مسنده برقم (٢٤٨٣)، والترمذي في جامعه برقم (٣١١٧) وقال: حديث حسن غريب، والنسائي في الكبرى برقم (٩٠٧٢)، وابن أبي حاتم في تفسيره برقم (١٨٥)، وأبو الشيخ في العظمة برقم (٧٦٥)، والضياء في المختارة (١٠/٦٨ و٦٩).

ومن عداهم فلم أقف على كتبهم.

وقد أخرجه أيضاً إبراهيم الحربي في غريب الحديث (٦٨٨/٢)، وابن أبي الدنيا في المطر والبرق والرعد برقم (١٠٧)، والطبراني في الكبير برقم (١٢٤٢٩)، وفي الدعاء برقم (٩٨٦)، وأبو نعيم في الحلية (٣٠٤/٤) وقال: غريب من حديث سعيد تفرد به بكير. والبيهقي في الكبرى برقم (٩٠٧٢).

كلهم من طريق عبد الله بن الوليد العجلي، عن بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به.

الإسناد:

قال أحمد: ثنا أبو أحمد، ثنا عبد الله بن الوليد العجلي، وكانت له هيئة، رأيناه عند حسن، عن بكير بن شهاب، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس به.

رجال الإسناد:

١) أبو أحمد: هو محمد بن عبد الله بن الزبير بن عمر بن درهم الأسدي، أبو أحمد الزبيري، الكوفي، ثقة ثبت، إلا أنه قد يخطىء في حديث الثوري، مات سنة ثلاث ومائتين، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٦٠١٧.

٢) عبد الله بن الوليد: بن عبد الله بن معقل المزني، الكوفي، ويقال له: العجلي، ثقة، أخرج له الترمذي، والنسائي. التقريب: ٣٦٩٠.

=

....

=

٣) بكير بن شهاب: الكوفي، مقبول، أخرج له الترمذي، والنسائي. التقريب: ٧٥٧.

٤) سعيد بن جبير: ثقة، تقدم في الحديث رقم (٨).

الحكم على الإسناد:

الحديث إسناده ضعيف، فيه بكير بن شهاب وهو مقبول وقد تفرد كما حكاه أبو نعيم.

(٢٦٦) وأخرج ابن أبي الدنيا في كتاب المطر، وابن جرير، وابن المنذر، والبيهقي في سننه، عن علي بن أبي طالب، قال: الرعد ملك، والبرق ضربه السحاب بمخراق من حديد.[١]

(١) هو عند ابن أبي الدنيا في المطر والبرق والرعد برقم (١٢٦)، وابن جرير في تفسيره (١/١٥١)، والبيهقي في السنن الكبرى برقم (٦٢٦٩ و٦٢٧٠).

وقد أخرجه أيضاً أحمد في العلل ومعرفة الرجال برقم (٥٦٣٧ و٥٦٣٨ و٥٦٣٩)، ومن طريقه أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق برقم (١٠٥٢)، كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن المغيرة بن مسلم، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب ﷺ به.

وأخرجه أبو عبيد في غريب الحديث (٣٥٧/٤)، ومحمد بن خلف في أخبار القضاة (١٣/٣)، من طريق سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن ربيعة بن الأبيض، عن علي ﷺ به.

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق برقم (١٠٥١) من طريق المسعودي، عن سلمة بن كهيل، عن سعيد بن أشوع، عن ربيعة بن الأبيض، عن علي به بنحوه.

وأخرجه الذهبي في السير (٥٤٨/٩)، من طريق المسعودي، عن سلمة بن كهيل، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن علي بن أبي طالب به.

وقد سئل الدارقطني في العلل (٢٠٠/٣)، عن حديث ربيعة بن الأبيض عن علي، فقال: يرويه الثوري عن سلمة بن كهيل، عن ابن أشوع، عن ربيعة بن الأبيض، عن علي، ورواه المسعودي، عن سلمة بن كهيل، عن رجل، عن علي، والقول قول الثوري.

الإسناد: قال أبو عبيد في غريب الحديث: حدثنا ابن مهدي، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن ربيعة بن الأبيض، عن علي به.

رجال الإسناد:

١) ابن مهدي: هو عبد الرحمن بن مهدي العنبري مولاهم، ثقة ثبت حافظ، تقدم في الحديث رقم (٢٠).

٢) سفيان: هو الثوري، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٢).

٣) سلمة بن كهيل: ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٥٤).

٤) ربيعة بن الأبيض: تابعي، كوفي، يروى عن علي بن أبي طالب ﷺ، روى عنه ابن أشوع، ذكره ابن حبان في الثقات، وقال العجلي: كوفي تابعي ثقة.

انظر: معرفة الثقات للعجلي (٣٥٧/١)، والثقات لابن حبان (٢٣٠/٤).

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده صحيح فرجاله كلهم ثقات، وهو موقوف على علي لكن له حكم الرفع، لأنه مما لا مجال فيه للرأي.

(٢٦٧) وأخرج ابن المنذر، وأبو الشيخ، عن ابن عباس، قال: الرعد ملك يسوق السحاب بالتسبيح كما يسوق الحادي[١] الإبل بحدائه[٢].[٣]

---

(١) في الأصل: الحاذي، والمثبت هو الصواب.

(٢) في الأصل: بحذائه، والمثبت هو الصواب.

(٣) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٧٧١).

وقد أخرجه الطبري في تفسيره (١٥٠/١)، والطبراني في الدعاء برقم (٩٩٣)، والخرائطي في مكارم الأخلاق برقم (١٠٥٣)، وأبو نعيم في تاريخ أصبهان (٤٠٩/١)، جميعهم من طريق أبي عوانة، عن موسى البزار، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس ﵄ به.

وأخرجه أبو الشيخ أيضاً في العظمة برقم (٧٧٤)، عن أحمد بن عمر، عن عبد الله، عن الحسين بن الأسود، عن أبي أسامة، عن عبد الملك بن الحسين، عن السدي، عن أبي مالك، عن ابن عباس ﵄ به بمعناه.

الإسناد: قال ابن جرير: حدثنا الحسن، قال: حدثنا عفان، قال: حدثنا أبو عوانة، عن موسى البزاز، عن شهر بن حوشب، عن ابن عباس به.

رجال الإسناد:

١) الحسن: هو الحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، أبو علي البغدادي، صاحب الشافعي، وقد شاركه في الطبقة الثانية من شيوخه، ثقة، مات سنة ستين ومائتين أو قبلها بسنة، أخرج له البخاري، والأربعة. التقريب: ١٢٨١.

٢) عفان: هو عفان بن مسلم الباهلي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٦٦).

٣) أبو عوانة: هو وضَّاح اليشكري، الواسطي، البزاز، مشهور بكنيته، ثقة ثبت، مات سنة خمس أو ست وسبعين ومائة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٧٤٠٧.

٤) موسى البزاز: هو موسى بن المسيب أو السائب الثقفي، أبو جعفر الكوفي، البزاز، صدوق، لا يلتفت إلى الأزدي في تضعيفه، أخرج له البخاري في خلق أفعال العباد، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٧٠١٤.

٥) شهر بن حوشب: صدوق، كثير الإرسال والوهم، تقدم في الحديث رقم (٦٧).

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده ضعيف، لأن فيه شهر بن حوشب وهو كثير الوهم.

(٢٦٨) وأخرج البخاري في الأدب، وابن أبي الدنيا في المطر، وابن جرير، عن ابن عباس، أنه كان إذا سمع صوت الرعد قال: سبحان الذي سبّحت له. وقال: إن الرعد ملك ينعق بالغيث كما ينعق الراعي بغنمه.[1]

(١) هو عند البخاري في الأدب المفرد برقم (٧٢٢)، وابن أبي الدنيا في المطر والبرق والرعد متفرقاً في مواضع برقم (٩٤ و١٠١ و١٠٢)، وابن جرير في تفسيره (١٥١/١)، كلهم من طرق عن ابن عباس به.

الإسناد: قال ابن جرير: حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة، قال: كان ابن عباس وذكره.

رجال الإسناد:

١) سعد بن عبد الله بن عبد الحكم: أبو عمير المصري، روى عن أبي زرعة وهب الله بن راشد، ويحيى بن حسان التنيسي، وعبد الله بن نافع الصائغ، وعبد الملك الماجشون، وعنه ابن أبي حاتم، قال أبو حاتم وابنه: صدوق، مات سنة ثمان وستين ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٩٢/٤)، ومولد العماء ووفياتهم (٥٨٥/٢).

٢) حفص بن عمر: العدني، ضعيف، تقدم في الحديث رقم (١١٨).

٣) الحكم بن أبان: صدوق وله أوهام، تقدم في الحديث رقم (١١٨).

٤) عكرمة: مولى ابن عباس، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٤).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لمجيئه من طريق حفص بن عمر وهو ضعيف.

لكن تابعه موسى بن عبد العزيز العدني كما عند البخاري في الأدب، وموسى صدوق سيء الحفظ (التقريب: ٦٩٨٨).

وتابعه أيضاً إسماعيل بن علية كما عند ابن جرير في تفسيره (١٢٤/١٣) لكنه روى الجزء الأول فقط، وإسماعيل ثقة حافظ (تقدم برقم ٢٣٢)، وعليه فالأثر يتقوى لمرتبة الحسن لغيره.

(٢٦٩) وأخرج ابن جرير، وابن مردويه، عن ابن عباس، قال: الرعد ملك من الملائكة اسمه الرعد، وهو الذي تسمعون صوته، والبرق سوط من نور يزجر به الملك السحاب.(١)

---

(١) هو عند الطبري في تفسيره (١/ ١٥٠).

وقد أخرجه أيضاً الطبراني في الدعاء برقم (٩٩٢)، كلهم من طريق المنجاب بن الحارث، عن بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك، عن ابن عباس به بمثله إلى قوله: تسمعون صوته.

الإسناد: قال الطبراني: حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا منجاب بن الحارث، ثنا بشر بن عمارة، عن أبي روق، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس به.

رجال الإسناد:

١) محمد بن عثمان بن أبي شيبة: العبسي، الراجح أنه حافظ لا بأس به، تقدم في الحديث رقم (٨٠).

٢) مِنْجاب بن الحارث: بن عبد الرحمن التميمي، أبو محمد الكوفي، ثقة، مات سنة إحدى وثلاثين ومائتين، أخرج له مسلم، وابن ماجه في التفسير. التقريب: ٦٨٨٢.

٣) بشر بن عمارة: الخثعمي، المكتب، الكوفي، ضعيف، أخرج له ابن ماجه في التفسير. التقريب: ٦٩٧.

٤) أبو روق: هو عطية بن الحارث، أبو رَوْق الهمداني، الكوفي، صاحب التفسير، صدوق، أخرج له أبو داود، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ٤٦١٥.

٥) الضحاك بن مزاحم: الهلالي، صدوق كثير الإرسال، تقدم في الحديث رقم (٩).

الحكم على الإسناد:

الأثر ضعيف بهذا الإسناد لسببين، الأول أنه من طريق بشر بن عمارة وهو ضعيف، والثاني أنه مرسل فالضحاك لم يسمع من ابن عباس على الصحيح.

(٢٧٠) وأخرج أبو الشيخ، عن ابن عمرو[١]، أنه سئل عن الرعد، فقال: وَكّله الله بسياقة السحاب، فإذا أراد الله أن يسوقه إلى بلدة أمره فساقه، فإذا تفرق عليه زجره بصوته حتى يجتمع، كما يَرُدّ أحدكم ركابه.[٢]

(٢٧١) وأخرج ابن مردويه، عن جابر بن عبد الله: أن رسول الله ﷺ سئل[٣] عن منشأ السحاب، فقال: "إن ملكاً موكل بالسحاب، يلُم القاصية[٤] ويلحم[٥] [الدانية][٦]، في يده مخراق، فإذا رفع برقت، وإذا زجر رعدت، وإذا ضرب صعقت[٧]".[٨]

---

(١) في (ش): ابن عمر.

(٢) لم أجده.

(٣) في الدر المنثور للمؤلف (٦٢٠/٤) أن السائل هو خزيمة بن ثابت وليس هو الأنصاري ﷺ.

(٤) هي المنفردة عن القطيع البعيدة منه، والمعنى: يقرب البعيد من السحاب كما يقرب الراعي المنفردة عن القطيع. (انظر: لسان العرب، مادة: قصا).

(٥) لاحم الشيء بالشيء أي ألصقه. (انظر: مختار الصحاح، مادة: لحم).

(٦) هي كذلك عند الطبراني وفي الدر المنثور، وفي جميع النسخ: الرابية، و لم أجد لها معنى مناسب للسياق.

والدانية مؤنث الداني، من الدنو وهو القرب، والمعنى: يلصق القريب من السحاب بالباقي كما يفعل الراعي بقطيعه. (انظر: المعجم الوسيط ٢٩٩/١).

(٧) في الأصل و (غ): صفقت، والمثبت من (ش) وهو الموافق للمصادر التي أوردت الحديث.

(٨) لم أقف على تفسير ابن مردويه.

لكن أشار إليه الحافظ ابن حجر في الإصابه (٢٨١/٢)، وعزاه إلى ابن مردويه في تفسيره، من طريق أبي عمران الحراني، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر، أن خزيمة بن ثابت وليس بالأنصاري، سأل النبي ﷺ وذكر بعضه وليس فيه هذا الجزء من الحديث.

وقد أخرجه أيضاً الطبراني في الأوسط برقم (٧٧٣١)، ومن طريقه أبو موسى المديني في كتاب التتمة – كما في توضيح المشتبه لابن ناصر الدين (٢٢٤/٣)–، ومن طريق أبي موسى أخرجه ابن الأثير في أسد الغابة (١٦٥/٢)، كلهم من طريق أبي عمران الحراني، عن ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله به ضمن حديث مطول.

قال أبو موسى المديني – كما في أسد الغابة –: رواه أبو معشر وعبيد بن حكيم، عن ابن جريج، عن الزهري مرسلاً، وقال: خزيمة بن حكيم السلمي ثم البهزي.

وقد أخرج الرواية المرسلة التي أشار إليها أبو موسى المديني: ابن عساكر في تاريخه (٧٢/١٣)، من طريق عبيد بن حكيم، عن ابن جريج، عن الزهري، قال قدم خزيمة بن حكيم السلمي ثم البهزي على خديجة ابنة خويلد...وذكر الحديث ضمن خبر مطول وليس فيه شيء مما ذكر في هذا الحديث.

وذكر ابن حجر في الإصابة (٢٨١/٢) أنه روي عن منصور بن المعتمر، عن قبيصة، عن خزيمة بن حكيم.

=

....

=

الإسناد: قال الطبراني: حدثنا محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي، نا محمد بن عبد الرحمن السلمي، نا أبو عمران الحراني يوسف بن يعقوب، نا ابن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله به.

رجال الإسناد:

١) محمد بن يعقوب الخطيب الأهوازي: هو محمد بن يعقوب بن إسحاق الخطيب الأهوازي، أبو العباس، روى عن حفص بن عمرو الربالي، وعيسى بن أبي حرب الصفار، ومعمر بن سهل الأهوازي، ويعقوب بن إسحاق القلوسي، روى عنه الطبراني، وابن حبان، والعسال.

قلت: لم أجد من ترجم له، وما ذكرته مستفاد من تتبع الأسانيد التي ذكر فيها، و لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: صحيح ابن حبان (٢٥٣/٢)، والمعجم الصغير للطبراني (٨٣٩)، والمعجم الكبير (١٧٨/٦) و (١٢٧/٧) و (٢٨٢/٨)، ومعجم ابن المقرئ برقم (٢٤٣).

٢) محمد بن عبد الرحمن: بن عبد الصمد السلمي، يروى عن أبي حذيفة والبصريين، روى عنه أهل الأهواز، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: مستقيم الحديث. وقال عنه ابن حجر: مجهول.

انظر: الثقات لابن حبان (١٤٩/٩)، ولسان الميزان (٣٣٠/٦).

٣) أبو عمران الحراني يوسف بن يعقوب: ذكر الحافظ ابن حجر أنه يروي عن ابن جريج خبراً باطلاً طويلاً، وعنه إنسان مجهول واسمه محمد بن عبد الرحمن السلمي، ثم ساق إسناد الطبراني وذكر هذا الحديث، و لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: لسان الميزان (٣٣٠/٦).

٤) ابن جريج: هو عبد الملك بن عبد العزيز، ثقة فقيه، يدلس، تقدم في الحديث رقم (٥٢).

٥) عطاء بن أبي رباح: ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٢).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لمجيئه من طريق محمد بن عبد الرحمن السلمي وهو مجهول، وفيه أبو عمران الحراني لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

وقد قال ابن حجر عن هذا الحديث في الإصابة: وفيه غريب كثير، وإسناده ضعيف جداً مع انقطاعه.

وقال أيضاً في اللسان في ترجمة أبي عمران الحراني: يروي عن ابن جريج خبراً باطلاً طويلاً.

(٢٧٢) وأخرج ابن أبي الدنيا في المطر، وأبو الشيخ، عن ابن عباس، قال: البرق ملك يتراءى.(١)

---

(١) هو عند ابن أبي الدنيا في المطر والرعد والبرق برقم (١٢٤)، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٧٧٦)، كلهم من طريق أبي بكر بن أبي طالب، عن علي بن عاصم، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس به.

الإسناد: قال ابن أبي الدنيا: حدثنا أبو بكر بن أبي طالب، أخبرني علي بن عاصم، عن جويبر، عن الضحاك، عن ابن عباس به.

رجال الإسناد:

١) أبو بكر بن أبي طالب: هو يحيى بن أبي طالب، واسم أبي طالب: جعفر بن عبد الله بن الزبرقان، يقال مولى العباس بن عبد المطلب عتاقة، وكنية يحيى أبو بكر، وهو أخو العباس والفضل، وأصلهم من واسط، حدّث عن علي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وأبي داود الطيالسي وغيرهم، روى عنه أبو بكر بن أبي الدنيا، ويحيى بن صاعد، وأبو الحسين بن المنادي وغيرهم، قال أبو حاتم: محله الصدق. وقال أبو عبيد الآجري: خطّ أبو داود على حديث يحيى بن أبي طالب. وقال الدارقطني: لا بأس به، و لم يطعن فيه أحد بحجة، وذلك أن موسى بن هارون قال: أشهد على يحيى بن أبي طالب أنه يكذب. وقال الذهبي: عنى في كلامه و لم يعن في الحديث. وقال الخطيب: سألت أبا بكر البرقاني عن يحيى بن أبي طالب والحارث بن أبي أسامة ففضل يحيى، وقال أمرني أبو الحسن الدارقطني أن أخرج عنهما في الصحيح. مات سنة خمس وسبعين ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (١٣٤/٩)، وسؤالات الحاكم ص١٥٩، وتاريخ بغداد (٢٢٠/١٤)، ولسان الميزان (٢٦٢/٦).

٢) علي بن عاصم: الواسطي، التيمي مولاهم، صدوق، يخطيء ويصر، تقدم في الحديث رقم (١٧٣).

٣) جويبر: هو ابن سعيد الأزدي، راوي التفسير، ضعيف جداً، تقدم في الحديث رقم (١٣٨).

٤) الضحاك: هو بن مزاحم الهلالي، صدوق كثير الإرسال، تقدم في الحديث رقم (١٠).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً، فهو من طريق جويبر وهو ضعيف جداً، والضحاك عن ابن عباس منقطع.

(٢٧٣) وأخرج ابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، عن كعب، قال: البرق تصفيق الملك البرد[١]، لو ظهر لأهل الأرض لصعقوا.[٢]

---

(١) هكذا في جميع النسخ، وعند ابن أبي حاتم: ملك البرد، وعند ابن أبي الدنيا: تصفيق الملك للبرد، وعند أبي الشيخ: تصفيق الملك للبرق، والله أعلم بالصواب.

(٢) هو عند ابن أبي حاتم (٥٦/١) في تفسيره، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٧٧٧).

وقد أخرجه ابن أبي الدنيا في المطر والبرق والرعد برقم (١٢٧)، كلهم من طريق حماد بن سلمة، عن عبد الجليل بن عطية، عن شهر بن حوشب، عن كعب به بنحوه.

قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا حماد – يعني ابن سلمة –، عن عبد الجليل، عن شهر بن حوشب، قال عبد الله بن عمرو لرجل: سل كعباً عن البرق. فقال كعب: البرق تصفيق ملك البرد، وحكى حماد بيده: لو ظهر لأهل الأرض لصعقوا.

رجال الإسناد:

١) أبو حاتم الرازي: أحد الحفاظ، تقدم في الحديث (٣٤).

٢) أبو سلمة: هو موسى بن إسماعيل التبوذكي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٤٩).

٣) حماد بن سلمة: ثقة، تقدم في الحديث رقم (٤٥).

٤) عبد الجليل بن عطية: صدوق يهم، تقدم في الحديث رقم (١٠٠).

٥) شهر بن حوشب: صدوق كثير الأوهام، تقدم في الحديث (٦٧).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، لمجيئه من طريق شهر بن حوشب وفيه ضعف، ثم إن روايته عن كعب مرسلة ذكر ذلك صاحب جامع التحصيل ص١٩٧.

(٢٧٤) وأخرج ابن مردويه، عن عمرو بن بجاد / الأشعري، قال: قال رسول الله ﷺ: " اسم السحاب عند الله العنان، والرعد ملك يزجر السحاب، والبرق طرف ملك، يقال له: روفيل ".[1] [٢٢/ب]

---

(١) لم أقف على كتاب ابن مردويه.

والحديث أورده ابن حجر في الإصابة (٤/٦٠٦) في ترجمة عمرو بن بجاد الأشعري أبو أنس، وعزاه إلى ابن مردويه في تفسيره، من طريق خديجة بنت عمران ابن أبي أنس، قال: واسمه عمرو بن بجاد الأشعري، وذكر الحديث وليس فيه ذكر: روفيل. ثم قال: في إسناده الكديمي، وهو ضعيف، وفيه من لا يعرف أيضاً.

وكذا أورده ابن الأثير في أسد الغابة (٤/٢١١)، في ترجمة عمرو بن بجاد أبو أنس الأشعري، وقال: روى عمرو بن عبد السلام بن عمران بن أبي أنس، عن خديجة بنت عمران بن أبي أنس، عن أبيها، عن جدها أبي أنس واسمه عمرو بن بجاد الأشعري وذكر الحديث دون ذكر روفيل، ثم قال: أخرجه أبو موسى.

(٢٧٥) وأخرج ابن أبي حاتم، عن محمد بن مسلم، قال بلغنا: أن البرق ملك له أربعة وجوه: وجه إنسان، ووجه ثور، ووجه نسر، ووجه أسد، فإذا مصع[1] بذَنَبه فذلك البرق.[2]

---

(١) المصع: التحريك، وقيل: هو عدوٌ شديد يحرَك فيه الذنب. (انظر: لسان العرب، مادة: مصع).

(٢) لم أقف عليه عند ابن أبي حاتم في تفسيره، لكن أورده ابن كثير عنه مسنداً في تفسيره (٥٠٦/٢)، وفي والنهاية (٣٩/١)، فقال: وقال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عبيدالله الرازي، عن محمد بن مسلم وذكره.

وقد أخرجه ابن جرير في تفسيره (١٥٣/١)، من طريق هشام، عن محمد بن مسلم به.

الإسناد: قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبي، حدثنا هشام بن عبيدالله الرازي، عن محمد بن مسلم به.

رجال الإسناد:

٦) أبو حاتم الرازي: أحد الحفاظ، تقدم في الحديث رقم (٣٤).

٧) هشام بن عبيد الله الرازي: روى عن مالك، وابن أبي ذئب، وعنه أبو حاتم، وأحمد بن الفرات وجماعة، قال أبو حاتم: صدوق، ما رأيت أعظم قدراً منه بالري، ومن أبي مسعر بدمشق. وقال ابن أبي حاتم: هو ثقة يحتج بحديثه. وقال ابن حبان: يهم في الروايات ويخطيء إذا روى عن الأثبات، فلما كثر مخالفته الأثبات بطل الاحتجاج به. ثم ذكر له حديثان باطلان، لكن أجاب عنهما ابن حجر ورد التهمة عن هشام وبرأه منهما.

انظر: الجرح والتعديل (٦٧/٩)، والمجروحين (٩٠/٣)، وتهذيب التهذيب (٤٣/١١)، واللسان (١٩٥/٦).

٨) محمد بن مسلم: الطائفي، صدوق يخطيء، تقدم في الحديث رقم (١١٤).

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده صحيح إلى محمد بن مسلم، فرجاله كلهم ثقات، لكنه منقطع بعد محمد فقد ذكره بلاغاً.

ما جاء في إسماعيل عليه السلام

(٢٧٦) أخرج الطبراني في الأوسط، وأبو الشيخ، عن أبي سعيد[١]، أن النبي ﷺ حين عرج به قال: " إن في السماء لملكاً يقال له: إسماعيل، على سبعين ألف ملك، كل ملك على سبعين ألف ملك، كل ملك منهم على سبعين ألف ملك ".[٢]

---

(١) في الأصل: أبي سعد، والمثبت من (ش) و (غ) وهو الصواب.

(٢) هوعند الطبراني في الأوسط برقم (٧٠٩٧)، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٤٠٢)، كلاهما من طريق أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه به.

وسيأتي الكلام عليه في الحديث الذي بعده.

(٢٧٧) وأخرج ابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل، عن أبي سعيد، قال: حدثنا رسول الله ﷺ عن ليلة أُسري به فذكر الحديث،إلى أن قال: " فصعدت أنا وجبريل، فإذا أنا بملك يقال له: إسماعيل، وهو صاحب سماء الدنيا، وبين يديه سبعون ألف ملك، مع كل ملك جنده مائة ألف ".(١)

(١) هو عند ابن جرير في تفسير (١٢/١٥ و١٤)، والبيهقي في دلائل النبوة (٣٩٠/٢)، ومن عداهم لم أقف على مصادرهم.

وقد أخرجه أيضاً عبد الرزاق في تفسيره (٣٦٥/٢)، والحارث بن أبي أسامة في مسنده كما في بغية الباحث برقم (٢٧)، والآجري في الشريعة برقم (١٠٢٧)، والطبراني في المعجم الأوسط برقم (٧٠٩٧)، وفي الصغير رقم (٩٥٨)، وأبو الشيخ في العظمة برقم (٤٠٢)، وابن عساكر في تاريخه (٥٠٩/٣)، كلّهم من طريق أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري ﷺ به، بألفاظ مختلفة ضمن حديث طويل.

الإسناد: قال عبد الرزاق: عن معمر، قال: حدثني أبو هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري به.

رجال الإسناد:

١) معمر: بن راشد الأزدي، ثقة ثبت فاضل، تقدم في الحديث رقم (٢٤).

٢) أبو هارون العبدي: هو عمارة بن جوين، مشهور بكنيته، متروك، ومنهم من كذبه، شيعي مات سنة أربع وثلاثين ومائة، أخرج له البخاري في خلق أفعال العباد، والترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٤٨٤٠.

الحكم على الإسناد:

الحديث إسناده ضعيف جداً، لأنه من طريق أبي هارون العبدي وهو متروك بل كذبه بعضهم.

وقد قال ابن حجر عن هذا الحديث: ضعيف جداً. ثم قال: وإذا ضمت بعض هذه الطرق إلى بعض عرف أن للحديث أصلا. (انظر: الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع ص ١٠٨).

(٢٧٨) وأخرج[١] أبو الشيخ، عن عكرمة، قال: إن في السماء ملكاً يقال له: إسماعيل، لو أُذِن له ففتح[٢] أُذُناً من آذانه [فسبح الله][٣]، لمات من في السماوات والأرض.[٤]

---

(١) بياض في الأصل.

(٢) في الأصل: فتح، وما أثبته من باقي النسخ وهو الموافق لمصادر الأثر.

(٣) في الأصل: فتح الزجر، وهو خطأ ولا معنى له، وما أثبته من باقي النسخ وهو الموافق لمصادر الأثر.

(٤) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٢٩).

وقد أخرجه أبو نعيم في الحلية (٣٤١/٣)، من طريق أبي الشيخ.

الإسناد: قال أبو الشيخ: حدثنا محمد بن سهل، حدثنا سلمة بن شبيب، حدثنا إبراهيم بن الحكم، عن أبيه، عن عكرمة رحمه الله تعالى به.

رجال الإسناد:

١) محمد بن سهل: بن الصباح المعدل، أبو جعفر، عنده المسند والمصنفات، أروى الناس عن أبي مسعود، وكان أبو مسعود يوجب له ويصحح سماعه منه بيده، يروي عن حميد بن مسعدة، وعمرو بن علي، وسلمة بن شبيب، وعبد الله بن عمر، توفي سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة.

انظر: طبقات المحدثين بأصبهان (٦٠٣/٣)، وتاريخ أصبهان (٢٢٥/٢).

٢) سلمة بن شبيب: المسمعي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٦).

٣) إبراهيم بن الحكم: بن أبان العدني، ضعيف وصل مراسيل، أخرج له ابن ماجه في التفسير. التقريب: ١٦٦.

٤) الحكم بن أبان: صدوق وله أوهام، تقدم في الحديث رقم (١١٨).

٥) عكرمة مولى ابن عباس: ثقة، تقدم في الحديث رقم (٤).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، فيه إبراهيم بن الحكم وهو ضعيف.

(٢٧٩) وأخرج العدني في مسنده، عن علي قال: لما كان قبل وفاة رسول الله ﷺ بثلاث، أهبط الله إليه جبريل، فقال: يا أحمد، إن الله أرسلني إكراما لك، وتفضيلا لك، وخاصة لك، أسألك عمّا هو أعلم به منك، يقول: كيف تجدك؟. قال: " أجدني يا جبريل مكروباً، ثم جاءه اليوم الثاني، فذكر مثله سواء، ثم جاء اليوم الثالث فذكر مثله، قال: وهبط مع جبريل ملك في الهواء، يقال له: إسماعيل، على سبعين ألف ملك، فقال له جبريل: يا أحمد، هذا ملك الموت يستأذن عليك، ولم يستأذن على آدمي قبلك، ولا يستأذن على آدمي بعدك.(١)

---

(١) هو عند ابن أبي عمر العدني - كما في المطالب العالية برقم (٤٣٢٦) -.

ومن طريقه أخرجه السهمي في تاريخ جرجان ص٣٦٢، وأورده المصنف في الخصائص الكبرى (٤٧٨/٢) وعزاه لابن أبي عمر مسنداً.

قال ابن أبي عمر – كما في المطالب العالية -: حدثنا محمد بن جعفر بن محمد، قال: كان أبي يذكره، عن أبيه، عن جده، عن علي ﷺ، قال: إنه دخل عليه نفر من قريش، فقال: ألا أحدثكم عن أبي القاسم ﷺ، قالوا: بلى، فذكره بمثله مع زيادة في آخره.

رجال الإسناد:

١) محمد بن جعفر بن محمد: أبو جعفر الديباج، لا بأس به، تقدم في الحديث رقم (٦٩).

٢) جعفر بن محمد: أبو عبد الله الصادق، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٦٩).

٣) محمد بن علي: أبو جعفر الباقر، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٦٩).

٤) علي بن الحسين: بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة، تقدم في الحديث (٣٨).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأنه منقطع، فعلي بن الحسين لم يدرك جده علي بن أبي طالب ﷺ، نص على ذلك أبو زرعة كما في جامع التحصل ص٢٤٠.

وقد تقدم الكلام على روايات هذا الحديث وكلام ابن حجر فيه في الحديث رقم (١٧٦).

(٢٨٠) وأخرجه[(١)] الشافعي[(٢)] في سننه بلفظ: فقال له: إسماعيل على مائة ألف ملك، كل ملك منهم على مائة ألف ملك.[(٣)]

---

(١) في الأصل و (غ): وأخرج، وما أثبته من (ش) وهو أصوب والملائم للسياق.

(٢) في (ش) و (غ): اليافعي، وهو تصحيف ظاهر.

(٣) هو عند الشافعي كما في السنن المأثورة عنه من رواية الطحاوي برقم (٣٩٠)، عن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص، عن جعفر بن محمد، عن أبيه: أن رجالاً من قريش دخلوا على أبيه علي بن الحسين، وذكر حديث وفاة النبي ﷺ.

قلت: وقع في المطبوع (عن القاسم بن عبد الله بن عمر، عن حفص) وهو خطأ مطبعي وصوابه (عن القاسم بن عبد الله بن عمر بن حفص) فهكذا سياق نسبه، وهو يروي عن جعفر بن محمد مباشرة.

رجال الإسناد:

١) القاسم بن عبد الله بن عمر: بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب، العمري، المدني، متروك، رماه أحمد بالكذب، مات بعد الستين ومائة، أخرج له ابن ماجه. التقريب: ٥٤٦٨.

٢) جعفر بن محمد: أبو عبد الله الصادق، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٦٩).

٣) محمد بن علي: أبو جعفر الباقر، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٦٩).

الحكم على الإسناد:

إسناده شديد الضعف، لأجل القاسم بن عبد الله فهو متروك.

وقد حكم عليه الحافظ ابن حجر بالوضع كما تقدم في الحديث رقم (١٧٦).

(٢٨١) وأخرج البيهقي في الدلائل بلفظ: فلما كان اليوم الثالث هبط إليه جبريل معه ملك الموت، ومعهما ملك في الهواء يقال له: إسماعيل، على سبعين ألف ملك.[(١)]

---

(١) هو عند البيهقي في دلائل النبوة (٢١٠/٧ و ٢٦٧)، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي، قال: حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي، قال: حدثنا عبد الله بن أبي زياد، قال: حدثنا سيار بن حاتم، قال: حدثنا عبد الواحد بن سليمان الحارثي، قال: حدثنا الحسن بن علي، عن محمد بن علي، قال: لما كان قبل وفاة... وذكر الحديث بطوله.

رجال الإسناد:

١) أبو عبد الله الحافظ: هو الحاكم النيسابوري، المعروف بابن البيّع، إمام حافظ، تقدم في الحديث رقم (٦٥).

٢) أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي: من شيوخ الحاكم، وقد صحح له في المستدرك، لم أجد له ترجمة.

٣) الحسين بن حميد بن الربيع: بن حميد بن مالك بن سحيم اللخمي، الخزاز، الكوفي، أبو عبيد الله، كان فهماً عارفاً، وله كتاب مصنف في التاريخ، روى عن أبي نعيم الفضل بن دكين، وأبي بكر بن أبي شيبة، وأحمد بن يونس وغيرهم، وروى عنه محمد بن عمر الكاغذي، ومحمد بن عبد الله بن عمران، وأبو عمرو بن السمان وغيرهم، كذبه مطين، وذكره ابن عدي واتهمه، مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين.

انظر: تاريخ بغداد (٣٨/٨)، المغني في الضعفاء (١٧٠/١)، ولسان الميزان (٢٨٠/٢).

٤) عبد الله بن أبي زياد: هو عبد الله بن الحكم بن أبي زياد القَطَواني، أبو عبد الرحمن الكوفي، الدهقان، صدوق، مات سنة خمس وخمسين ومائتين، أخرج له أبو داود، والترمذي، وابن ماجة. التقريب: ٣٢٨٠.

٥) سيّار بن حاتم: العَنَزي، صدوق له أوهام، تقدم في الحديث رقم (٦٥).

٦) عبد الواحد بن سليمان الحارثي: لم أجد له ترجمة.

٧) الحسن بن علي: قال ابن أبي حاتم: الحسن بن علي روى عن محمد بن علي أبي جعفر، عن علي في وفاة النبي ﷺ، روى عنه عبد الواحد بن سليمان المازني – كذا في المطبوع –، سئل أبو زرعة عن الحسن بن علي هذا فقال: لا أعرفه.

انظر: الجرح والتعديل (١٩/٣).

٨) محمد بن علي: أبو جعفر الباقر، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٦٩).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، ففيه الحسين بن حميد بن الربيع كذبه مطين، وفي الإسناد أيضاً من لا يعرف، وهو مع ذلك معضل فمحمد بن علي لم يلق علي بن أبي طالب لا هو ولا أبوه ومع ذلك رفعه.

وقد قال ابن عساكر: هذا حديث حسن مرسل. (انظر: الأربعين في مناقب أمهات المؤمنين ص١٠٨).

قلت: كونه مرسل فنعم، أما أن يكون حسناً فلا يسلم له بذلك لما بينت.

ما جاء في صَدْلقَن[1] عليه السلام

(٢٨٢) أخرج أبو الشيخ، عن شهر بن حوشب قال: إن لله تعالى ملكاً يقال له: صدلقن، إن بحور الدنيا لتسع[2] في نُقرة[3] إبهامه.[4]

---

(١) ضبطت في (ش): صَدْلُقَن بضم اللام، وفي (غ): صَدْلَقن بفتح اللام.

(٢) في الأصل: لتتسع، وما أثبته هو الموافق لمصدر الحديث.

(٣) النقرة بالضم: الوهدة المستديرة في الأرض ليست بكبيرة، ويقولون: احتجم في نقرة القفا، هي وهدة فيها. (انظر: تاج العروس، مادة: نقر).

(٤) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٣٣٠).

الإسناد: قال: حدثنا جعفر بن أحمد، حدثنا ابن حميد، حدثنا عمر بن هارون، عن عبد الجليل بن عطية القيسي، عن شهر بن حوشب به.

رجال الإسناد:

١) جعفر بن أحمد: بن فارس، قال الذهبي: كان محدثاً فاضلاً له تصانيف. تقدم في الحديث رقم (١٦).

٢) ابن حميد: هو محمد بن حميد الرازي، حافظ ضعيف، تقدم في الحديث رقم (٣٩).

٣) عمر بن هارون: بن يزيد الثقفي مولاهم، البلخي، متروك، وكان حافظاً، مات سنة أربع وتسعين ومائة، أخرج له الترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٤٩٧٩.

٦) عبد الجليل بن عطية القيسي: صدوق يهم، تقدم في الحديث رقم (١٠٠).

٤) شهر بن حوشب: صدوق كثير الأوهام، تقدم في الحديث (٦٧).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً، فهو من طريق ابن حميد الرازي وهو ضعيف، وعمر بن هارون وهو متروك.

ما جاء في زيافيل

(٢٨٣) أخرج أبو الشيخ، من طريق أبي جعفر، عن أبيه، قال: كان لذي القرنين عليه السلام خليل من الملائكة يقال له: زيافيل[(١)]، وكان يأتيه فيزوره، فقال له: حدثني كيف كانت عبادتكم في السماء؟. قال: في السماء ملائكة قيام / لا يجلسون أبداً، ومنهم ساجد [٢٣/أ] لا يرفع رأسه أبداً، وراكع لا يستوي أبداً، ورافع وجهه لا يطرف، شاخص أبداً، يقول: سبحان الملك القدوس رب الملائكة والروح، رب ما عبدناك حق عبادتك.[(٢)]

---

(١) في جميع النسخ: ريافيل، وهو في مصادره عند أبي الشيخ وابن عساكر في تاريخه وكذا مختصر تاريخه: زيافيل، وهو كذا في الحديث الذي بعده، وقد أورد هذا الخبر ابن الجوزي في المنتظم (١/٢٨٩)، وشهاب الدين النويري في نهاية الأرب (١٤/٢٤٢)، وابن حجر في الإصابة (٢/٢٩١) وفي الزهر النضر ص٧٢، وكلهم ذكروه باسم: رفائيل.

(٢) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٩٦٦).

وقد أخرجه ابن عساكر في تاريخه (١٧/٣٤٧)، كلاهما من طريق سفيان بن وكيع، عن أبيه، عن معمر بن سام، عن أبي جعفر، عن أبيه به.

الإسناد: قال أبو الشيخ: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله الآملي، عن محمد بن الفضل، عن سفيان بن وكيع، حدثنا أبي، عن معمر بن سام، عن أبي جعفر، عن أبيه به بنحوه مع زيادة في آخره.

وقال ابن عساكر: أنبأنا...نا أبو عبيدة بن أخي هناد بن السري بن يحيى نا سفيان بن وكيع بن الجراح، حدثنا أبي، عن معمر بن سام، عن أبي جعفر، عن أبيه به بنحوه.

رجال الإسناد:

١) عبد الرحمن بن عبد الله الآملي: لم أجد له ترجمة.

٢) محمد بن الفضل: هو محمد بن الفضل بن حاتم النجار، أبو بكر الآملي الطبري، روى عن أحمد بن عبدالرحمن المخزومي، وإسحاق بن راهويه، وإسماعيل بن بهرام الكوفي، وعنه أبو زرعة أحمد بن محمد الفامي، وأحمد بن عبيد الصفار، وأبو بكر الشيباني الطبري، وأبو بكر محمد بن يحيى بن هلال البردعي.

قلت: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: تاريخ جرجان ص٣٦٧، وتاريخ بغداد (١/٢٥٨)، والجامع لأخلاق الراوي (١/٢٨٦)، والسنن الكبرى للبيهقي (٢/٤٨٤)، وتاريخ دمشق (٢١/٤٠٧) و (٤٢/٢٠٤)، والأنساب (١/٣١٤).

٣) سفيان بن وكيع: بن الجراح، أبو محمد الرؤاسي، الكوفي، كان صدوقاً، إلا أنه ابتلي بورّاقه، فأدخل عليه ما ليس من حديثه، فنُصح فلم يقبل، فسقط حديثه، أخرج له الترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٢٤٥٦.

=

....

=

٤) وكيع: هو وكيع بن الجراح بن مليح الرُؤاسي، أبو سفيان الكوفي، ثقة حافظ عابد، مات في آخر سنة ست وأول سنة سبع وتسعين ومائة وله سبعون سنة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٧٤١٤.

٥) معمر بن سام: هو معمر بن يحيى بن سام الضبي، الكوفي، وقد ينسب لجده، ويقال معمّر بالتشديد، مقبول، أخرج له البخاري. التقريب: ٦٨١٤.

٦) أبو جعفر: هو محمد بن علي الحسيني الهاشمي، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (٦٩).

٧) علي بن الحسين: بن علي بن أبي طالب الهاشمي، زين العابدين، ثقة، تقدم في الحديث (٣٨).

الحكم على الإسناد:

الأثر ضعيف الإسناد، لأجل سفيان بن وكيع فهو ساقط الحديث، وفي الإسناد من لا يعرف ومن لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

(٢٨٤) وأخرج ابن أبي حاتم، عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، قال: كان لذي القرنين صديق من الملائكة يقال له: زرافيل[1]، وكان لا يزال يتعاهده بالسلام، فقال له ذو القرنين: يا زرافيل[1] هل تعلم شيئا يزيد في طول العمر؟. ليزداد[2] شكراً وعبادة، قال: ما لي بذلك من علم، ولكن سأسأل لك عن ذلك في السماء. فعرج زرافيل إلى السماء، فلبث ما شاء الله أن يلبث، ثم هبط، فقال: إني قد سألت عما سألتني عنه، فأُخبرت أن لله عيناً في ظلمة هي أشد بياضاً من اللبن، وأحلى من الشهد، من شرب منها شربة لم يمت حتى يكون هو الذي يسأل الله الموت.[3]

---

(١) في (غ): ريافيل.

(٢) هكذا في جميع النسخ، وفي تاريخ واسط وحلب: فأزداد شكراً، وكلا الوجهين محتمل.

(٣) لم أجده في تفسير ابن أبي حاتم.

وقد أخرجه بحشل في تاريخ واسط ص١٩٤، ومن طريقه ابن العديم في بغية الطلب في تاريخ حلب (١٥٩٤/٤).

وأورده المصنف في الدر المنثور (٤٤٤/٥)، وعزاه لأبي الشيخ و لم أجده.

الإسناد: قال بحشل: ثنا محمد بن وزير، قال: ثنا محمد بن صالح البطيخي الواسطي، قال: ثنا العباس بن الفضل، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن محمد بن علي به بمثله مطولاً.

رجال الإسناد:

١) محمد بن الوزير: بن قيس العبدي الواسطي، ثقة عابد، مات سنة سبع وخمسين ومائتين، أخرج له الترمذي. التقريب: ٦٣٧٠.

٢) محمد بن صالح البِطِّيخي الواسطي: أبو إسماعيل، مولى ثقيف، من أهل واسط، سكن بغداد، روى عن مالك بن أنس، والحجاج بن دينار، والعباس بن الفضل الأنصاري، روى عنه الحسن بن عرفة، وبندار، ومحمد بن الوزير الواسطي، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: يغرب. وقال الذهبي: لم يضعفه أحد.

انظر: الكنى والأسماء ص٥٨، والثقات (٥٥/٩)، والجرح والتعديل (٢٨٨/٧)، وتاريخ بغداد (٣٥٥/٥)، والأنساب للسمعاني (٣٦٧/١)، وتاريخ الإسلام (٣٥٣/١٤).

٣) العباس بن الفضل: بن عمرو بن عبيد بن حنظلة بن رافع الأنصاري الواقفي، نزيل الموصل وقاضيها في زمن الرشيد، متروك، واتهمه أبو زرعة، وقال ابن حبان: حديثه عن البصريين أرجى من حديثه عن الكوفيين، أخرج له ابن ماجه. التقريب: ٣١٨٣.

٤) القاسم بن عبد الرحمن: الأنصاري، روى عن أبي جعفر محمد بن علي بن الحسين، والزهري، روى عنه عيسى بن يونس، والقاسم بن مالك المزني، والعباس بن الفضل الأنصاري، قال عنه ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة: ضعيف جداً. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث مضطرب الحديث. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال ابن المديني: مجهول.

=

....

ما جاء في ذي القرنين[1]

=

انظر: الجرح والتعديل (١١٢/٧)، وميزان الاعتدال (٤٥٤/٥)، ولسان الميزان (٤٦٢/٤).

٥) محمد بن علي: الحسيني الهاشمي، أبو جعفر الباقر، ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (٦٩).

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده ضعيف جداً، فالعباس بن الفضل الأنصاري متروك واتهمه أبو زرعة، والقاسم بن عبد الرحمن قال ابن معين: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: منكر الحديث. وقال أبو حاتم: ضعيف الحديث مضطرب الحديث.

(١) بعدها جملة غير واضحة بمقدار كلمتين في الأصل. وجاء في هامش الأصل عبارة: (مطلب ذو القرنين

=

(٢٨٥) أخرج ابن أبي حاتم، عن جُبير بن نفير: أن ذا القرنين ملك من الملائكة، أهبطه الله إلى الأرض، وآتاه من كل شيء سبباً.[(١)]

(٢٨٦) وأخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وأبو الشيخ، عن عمر بن الخطاب، سمع رجلاً ينادي بمنى: يا ذا القرنين. فقال له عمر: ها أنتم قد سميتم بأسماء الأنبياء، فما بالكم وأسماء الملائكة.[(٢)]

=

ملك).

(١) لم أجده.

(٢) هو عند ابن عبد الحكم في فتوح مصر وأخبارها ص١٠٥، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٩٧٦).

و لم أجده في المطبوع من تفسير ابن أبي حاتم.

وقد أخرجه ابن هشام في السيرة (١٤٩/٢)، وابن جرير في تفسيره (١٧/١٦)، كلهم من طريق محمد بن إسحاق، عن ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان الكلاعي، عن عمر ﷺ به.

الإسناد: قال ابن إسحاق – كما في سيرة ابن هشام وغيره –: حدثني ثور بن يزيد، عن خالد بن معدان الكلاعي، عن عمر ﷺ به بنحوه، وذكر فيه خبراً مرفوعاً بهذا المعنى.

رجال الإسناد:

١) محمد بن إسحاق: إمام المغازي، صدوق يدلس، تقدم في الحديث رقم (٣٨).

قلت: صرح هنا بالسماع فانتفى التدليس.

٢) ثور بن يزيد: ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١٦٢).

٣) خالد بن معدان الكلاعي: ثقة عابد، يرسل كثيرا، تقدم في الحديث رقم (١٦٢).

الحكم على الإسناد:

الأثر رجال إسناده ثقات لكنه منقطع، فخالد بن معدان لا يُعلم له سماع من عمر بن الخطاب، فقد نص ابن أبي حاتم على الصحابة الذين سمع منهم خالد و لم يذكر فيهم عمر، بل نص أبو زرعة على أنه لم يدرك عائشة، وعمر أقدم منها وفاة، وذكر أبو حاتم أنه لم يسمع من عبادة بن الصامت ومعاذ بن جبل بل ربما كان بينهما اثنان، فعمر من باب أولى، والله أعلم.

انظر: الجرح والتعديل (٣٥١/٣)، وتحفة التحصيل ص٩٣.

ما جاء في ذي[1] النورين

(٢٨٧) في تاريخ ابن عساكر، أن رجلاً ذكر ذا[2] النورين[3]، فقال رسول الله ﷺ: "لقد ذكر ملكاً عظيماً ".[4]

---

(١) جاء في الأصل هكذا (ذ النورين).

(٢) جاء في الأصل هكذا (ذي النورين) وهو خطأ نحوي.

(٣) الذي عند ابن عساكر في تاريخه (ذا النون) وليس (ذا النورين)، وكذا جاء عند ابن جرير في تاريخه كما سيأتي.

(٤) هو عند ابن عساكر في تاريخه (١٥٤/٢٥).

وأخرجه أيضاً ابن جرير في تاريخه (٢٢٥/٢)، كلهم من طريق السري بن يحيى، عن شعيب بن إبراهيم التميمي، عن سيف بن عمر، عن سعيد بن عبيد أبو يعقوب، عن أبي ماجد الأسدي، عن الحضرمي بن عامر الأسدي به بمعناه مطولاً، وجاء فيه أن الرجل المذكور هو حبال ابن أخي طليحة الأسدي الذي ادعى النبوة، وذكر أنه يأتيه ذو النون، وليس ذو النورين، فقال النبي ﷺ: لقد سمى ملكاً عظيماً.

الإسناد: قال ابن جرير: كتب إلي السري بن يحيى، يقول: حدثنا شعيب بن إبراهيم التميمي، عن سيف بن عمر، قال: حدثنا سعيد بن عبيد أبو يعقوب، عن أبي ماجد الأسدي، عن الحضرمي بن عامر الأسدي به بمعناه.

رجال الإسناد:

١) السري بن يحيى: بن السري التميمي، الدارمي، أبو عبيدة الكوفي، ابن أخي هناد بن السري، روى عن أبي نعيم، وقبيصة، وأبي غسان النهدي وطبقتهم، وعنه أبو ذر محمد بن محمد بن يوسف، وعبد الله بن جامع الحلواني بن عقدة، وأبو نعيم بن عدي وطائفة، قال ابن أبي حاتم: كان صدوقاً. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال ابن عقدة: توفي سنة أربع وسبعين ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٢٨٥/٤)، والثقات (٣٠٢/٨)، والمقتنى في سرد الكنى (٣٨٤/١)، وتاريخ الإسلام (٣٥٣/٢٠).

٢) شعيب بن إبراهيم التميمي: الرفاعي، الكوفي، راوية كتب سيف بن عمر عنه، ذكره ابن عدي في الكامل وقال: ليس بالمعروف، وله أحاديث وأخبار وفيه بعض النكرة، وفيها ما فيه تحامل على السلف. وقال الذهبي: فيه جهالة.

انظر: الكامل في الضعفاء (٤/٤)، وتهذيب الكمال (٣٢٥/١٢)، وميزان الإعتدال (٣٧٧/٣)، لسان الميزان (١٤٥/٣).

٣) سيف بن عمر: التميمي، صاحب كتاب الردة، ويقال الضبي، ويقال غير ذلك، الكوفي، ضعيف الحديث، عمدة في التاريخ، أفحش ابن حبان القول فيه، مات في زمن الرشيد، أخرج له الترمذي. التقريب: ٢٧٢٤.

=

....

=

٤) سعيد بن عبيد: الطائي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة، أخرج له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب: ٣٢٦١.

٥) أبو ماجد الأسدي: لم أعرفه و لم أجد له ترجمة.

٦) الحضرمي بن عامر الأسدي: ذكر ابن حجر أن له صحبة، وأنه كان مع وفد بني أسد حين قدموا على رسول الله ﷺ ليبايعوه.

انظر: الإصابة لابن حجر (٢/٩٥).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لأن فيه شعيب بن إبراهيم ليس بالمعروف وفيه جهالة، وفيه سيف بن عمر وهو ضعيف، وفيه أبا ماجد الأسدي و لم أجد له ترجمة.

ما جاء في الديك عليه السلام[1]

(٢٨٨) أخرج أبو الشيخ، عن أبي بكر بن أبي مريم، قال: حدثني أبو سفيان، قال: إن لله ملكاً في السماء، يقال له: الديك، فإذا سبح في السماء سبحت الديوك في الأرض، يقول: سبحان السبوح القدوس، الرحمن الملك الديان، الذي لا إله إلا هو، فما قالها مكروب أو مريض عند ذلك، إلا كشف الله همه.[2]

(١) قال ابن القيم رحمه الله في (المنار المنيف في الصحيح والضعيف ص٥٦) بعد أن سرد عدداً من الأحاديث الموضوعة التي تعرف من سماجة لفظها ومنها حديث: " إن لله ديكاً عنقه مطوية تحت العرش ورجلاه في التخوم " قال: وبالجملة فكل أحاديث الديك كذب إلا حديثاً واحداً " إذا سمعتم صياح الديكة، فسألوا الله من فضله، فإنها رأت ملكاً ".

قلت: قد تبين لي بعد دراسة طرق بعض هذه الأحاديث أن منها ما هو ثابت كما سيأتي.

(٢) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٥٣٣)، قال: حدثنا جعفر بن أحمد، حدثنا سلمة فيما أحسب، حدثنا أبو المغيرة، حدثنا أبو بكر بن أبي مريم، قال: حدثنا أبو سفيان رحمه الله تعالى به.

رجال الإسناد:

١) جعفر بن أحمد: بن فارس، قال عنه الذهبي: كان محدثاً فاضلاً، تقدم في الحديث رقم (١٦).

٢) سلمة بن شبيب: المسمعي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٦).

٣) أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٦).

٤) أبو بكر بن أبي مريم: الغساني، ضعيف، تقدم في الحديث رقم (١٤٨).

٥) أبو سفيان: هو – والله أعلم – محمد بن زياد الأَلهاني، أبو سفيان الحمصي، ثقة، أخرج له البخاري، والأربعة. التقريب: ٥٨٨٩.

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده ضعيف، لمجيئه من طريق أبي بكر بن أبي مريم وهو ضعيف.

(٢٨٩) وأخرج أبو الشيخ، من طريق يوسف بن مهران، قال: حدثني عبد الرحمن[١] – رجل من أهل الكوفة – قال: بلغني أن تحت العرش ملكاً في صورة ديك، براثنه[٢] من لؤلؤ، وصيصيته[٣] من زبرجد أخضر، فإذا مضى ثلث الليل الأول، ضرب بجناحه وزقا، فقال[٤]: ليقم القائمون. فإذا مضى نصف الليل، ضرب بجناحه وزقا، وقال: ليقم [المجتهدون. فإذا مضى ثلثا الليل، ضرب بجناحه وزقا، فقال: ليقم][٥] المصلون. فإذا طلع الفجر ضرب بجناحه وزقا[٦]، وقال: ليقم القائمون وعليهم أوزارهم.[٧]

---

(١) في (ش) زيادة: عن.

(٢) جمع برثن: وهو مخلب السبع من الحيوانات، ويطلق لما لم يكن من السباع من الطير كالغراب والحمام، وهو بمثابة الأصبع لها. (انظر: لسان العرب، مادة: برثن).

(٣) كذا في جميع النسخ، وصيصية الديك شوكته التي في رجليه. (انظر: تاج العروس، مادة: صيص)، وجاء في هامش الأصل: أي شوكته، والذي في العظمة: ناصيته من زبرجد.

(٤) في (غ): ثم قال.

(٥) مابين المعكوفتين ليست في (ش).

(٦) الزقو والزقي مصدر زقا الديك والطائر ونحوهما، أي صاح. (انظر: لسان العرب، مادة: زقا).

(٧) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٥٣٠)، قال: حدثنا جعفر بن أحمد، أخبرنا عبد الرحمن بن عمر، حدثنا يوسف بن مهران به بمثله.

رجال الإسناد:

١) جعفر بن أحمد بن فارس: قال عنه الذهبي: كان محدثاً فاضلاً، تقدم في الحديث رقم (١٦).

٢) عبد الرحمن بن عمر: هو عبد الرحمن بن عمر بن يزيد بن كثير الزهري، أبو الحسن الأصبهاني، لقبه رُسْته، ثقة، له غرائب وتصانيف، مات سنة خمسين ومائتين وله اثنتان وسبعون سنة، أخرج له ابن ماجه. التقريب: ٣٩٦٢.

٣) يوسف بن مهران: الجرواءاني، قال عنه أبو الشيخ: من أصحاب النعمان، أحد الثقات. روى عنه رسته، ومحمد بن عاصم.

انظر: طبقات أصبهان (٢٣٠/٢)، وتاريخ أصبهان (٣٢٥/٢).

٤) عبد الرحمن: رجل من أهل الكوفة، مجهول.

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده صحيح إلى عبد الرحمن فرجاله ثقات، لكن عبد الرحمن هذا مجهول لايُعرف من هو، وقد ذكره بلاغاً فهو منقطع.

(٢٩٠) وأخرج أبو الشيخ، عن عائشة، سمعت رسول الله ﷺ يقول: " إن لله [(١)] ديكاً، رجلاه تحت سبع أرضين، ورأسه قد جاوز سبع سماوات، يسقع[(٢)] في إبان الصلاة[(٣)]،/ فلا يبقى ديك من ديكة الأرض إلا أجابه.[(٤)] [٢٣/ب]

---

(١) في الأصل هنا زيادة: ملكاً، وليست في (ش) و (غ) ولا في مصادر الحديث فحذفتها.

(٢) هكذا قرأتها، وهكذا هي في العظمة، وعند إسحاق بن راهوية: يشفع، وكتب في هامش الأصل هكذا (بالسين والصاد) أي تنبيه إلى أنها تقرأ بالسين والصاد.

(٣) في هامش الأصل: (أي يصيح في أوقات الصلاة).

(٤) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٥٢٣).

وقد أخرجه إسحاق بن راهويه في مسنده برقم (١٧٨٢)، كلاهما من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث، عن حرب بن سريج، عن زينب بنت يزيد العتكية، عن عائشة رضي الله عنها به بنحوه وفيه زيادة.

الإسناد: قال إسحاق: أخبرنا عبد الصمد بن عبد الوارث، ثنا حرب بن سريج، حدثتني زينب بنت يزيد العتكي، قالت كنا عند عائشة... وذكرت الحديث بنحوه.

رجال الإسناد:

١) عبد الصمد بن عبد الوارث: العنبري مولاهم، صدوق، تقدم في الحديث رقم (١٨٣).

٢) حرب بن سُريج: بن المنذر المنقري، أبو سفيان البصري، البزاز، صدوق يخطىء، أخرج له النسائي في مسند علي. التقريب: ١١٦٤.

٣) زينب بنت يزيد: بن واشق، وقيل: وسق، العتكية، روت عن عائشة رضي الله عنها، روى عنها حرب بن سريج، وأخوه بشير بن سريج.

قلت: لم أجد لها ترجمة، ولا وقفت فيها على جرح ولا تعديل، وما ذكرته مستفاد من تتبع أسانيدها وما تفرق في الكتب.

انظر: الدعاء للطبراني ص٥٤٧، والجرح والتعديل (٣٧٥/٢)، وتهذيب الكمال (٥٨٦/١٢).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لأمرين، الأول أنه من طريق حرب بن سريج وهو صدوق يخطئ، والثاني أن فيه زينب العتكية لا يعرف حالها إذ لم أجد لها ترجمة.

(٢٩١) وأخرج الطبراني في الأوسط، وأبو الشيخ، والحاكم وصححه، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ: " إن الله أذن لي أن أحدث عن ديك قد مرقت رجلاه الأرض، ورأسه مثنية تحت العرش، وهو يقول: سبحانك ما أعظمك. فيَرُد عليه: " ما علم ذلك من حلف بي كاذبا ".(١)

---

(١) هو عند الطبراني في الأوسط برقم (٧٣٢٤)، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٥٢٤)، والحاكم في المستدرك برقم (٧٨١٣).

وقد أخرجه ابن الجوزي في المنتظم (١/١٩١)، كلّهم من طريق إسرائيل، عن معاوية بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة به.

الإسناد: قال الطبراني: حدثنا محمد بن العباس، ثنا الفضل بن سهل الأعرج، ثنا إسحاق بن منصور، ثنا إسرائيل، عن معاوية بن إسحاق، عن سعيد بن أبي سعيد، عن أبي هريرة به.

رجال الإسناد:

١) محمد بن العباس: بن أيوب الأصبهاني، حافظٌ إمام، تقدم في الحديث رقم (١٣٦).

٢) الفضل بن سهل: بن إبراهيم الأعرج، البغدادي، أصله من خراسان، صدوق، مات سنة خمس وخمسين ومائتين وقد جاوز السبعين، أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب: ٥٤٠٣.

٣) إسحاق بن منصور: هو السَلولي، صدوق، تقدم في الحديث رقم (٨٢).

٤) إسرائيل: هو بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٩).

٥) معاوية بن إسحاق: التيمي، صدوق ربما وهم، تقدم في الحديث رقم (١٨٧).

٦) سعيد بن أبي سعيد المقبري: ثقة، تقدم في الحديث رقم (١٨٧).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد حسن، ففيه الفضل بن سهل وهو صدوق، وإسحاق بن منصور السلولي وهو صدوق، ومعاوية بن إسحاق وهو صدوق أيضاً، وجميع رجال الإسناد على شرط الشيخين، إلا معاوية فإنه من رجال البخاري، وإلا محمد بن العباس وهو إمام حافظ.

وقد قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن معاوية بن إسحاق إلا إسرائيل، تفرد به إسحاق بن منصور.

قلت: لا يسلم له بذلك، فقد تابع إسحاق بن منصور عبيد الله بن موسى كما عند الحاكم في المستدرك.

وقال الحاكم: هذا حديث صحيح الإسناد و لم يخرجاه.

وثبوت هذا الحديث يرد ما ذكره ابن القيم — الذي نقلته في بداية هذا الفصل - من عدم ثبوت شيء في هذا الباب، والله أعلم.

(٢٩٢) وأخرج أبو الشيخ، عن ثوبان، قال: قال رسول الله ﷺ: " إن لله ديكاً براثنه[1] في الأرض السفلى، وعنقه مثني[2] تحت العرش، وجناحاه في الهواء يخفق بهما سحر كل ليلة: سبحوا القدوس ربنا الرحمن، لا إله غيره ".[3]

(١) في الأصل: براشنه، وهو تصحيف.

(٢) في (ش) و (غ): مثنٍ.

(٣) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٥٢٥)، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن، حدثنا عيسى بن يونس الرملي، حدثنا أيوب بن سويد، عن إدريس يعني الأودي، عن عمرو بن مرة، عن سالم، عن ثوبان رضي الله عنه به.

رجال الإسناد:

١) إبراهيم بن محمد بن الحسن: هو ابن متويه، حافظ حجة، تقدم في الحديث رقم (٨).

٢) عيسى بن يونس: بن أبان الفاخوري، أبو موسى الرملي، صدوق ربما أخطأ، لم يصح أن أبا داود أخرج له، أخرج له النسائي، وابن ماجه. التقريب: ٥٣٤٠.

٣) أيوب بن سويد: الرملي، أبو مسعود الحميري، السَّيْباني، صدوق يخطىء، مات سنة ثلاث وتسعين ومائة، وقيل: سنة اثنتين ومائتين، أخرج له أبو داود، والترمذي، وابن ماجه. التقريب: ٦١٥.

٤) إدريس: بن يزيد بن عبد الرحمن الأودي، ثقة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٢٩٦.

٥) عمرو بن مرة: المرادي، ثقة عابد، تقدم في الحديث رقم (٢٩).

٦) سالم: هو بن أبي الجعد، ثقة، وكان يرسل كثيراً، تقدم في الحديث رقم (٢٣).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، فيه أيوب بن سويد وهو صدوق يخطئ وقد تفرد إذ لم أجد له متابعاً، ثم هو مرسل أرسله سالم بن أبي الجعد فهو كثير الإرسال، وقد أرسله عن ثوبان فإنه لم يلقه، قال أحمد بن حنبل: لم يلق ثوبان بينهما معدان بن أبي طلحة.

انظر: جامع التحصيل ص١٧٩.

(٢٩٣) وأخرج أبو الشيخ، من طريق الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس، قال: إن لله ديكاً في السماء الدنيا، كلكله[١] من ذهب، وبطنه من فضة، وقوائمه من ياقوت، وبراثنه[٢] من زمرد، براثنه تحت الأرض السفلى، جناح له بالمشرق، وجناح له بالمغرب، عنقه تحت العرش، وعُرفُه من نورِ حجاب ما بين العرش والكرسي، يخفق بجناحه كل ليلة ثلاث مرات.[٣]

---

(١) في هامش الأصل: كلكله أي صدره. وعند أبي الشيخ: كلكله من ذهبة صفراء، وبطنه من فضة بيضاء.

(٢) في الأصل: براشنه، وهو تصحيف.

(٣) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٥٢٦)، قال: حدثنا أحمد بن روح، قال: حدثني محمد بن عبد الله الطرسوسي، حدثنا عثمان بن النضر المدني، عن الكلبي، عن أبي صالح، عن ابن عباس رضي الله عنهما به بنحوه.

رجال الإسناد:

١) أحمد بن روح: بن زياد بن أيوب، أبو الطيب الشعراني، بغدادي قدم أصبهان، له مصنفات في الزهد والأخبار، حدث عن عبد الله بن خبيق الأنطاكي، ومحمد بن حرب النسائي، والحسن بن محمد بن الصباح الزعفراني، روى عنه القاضي أبو أحمد محمد العسال، وأحمد بن بندار الشعار الأصبهانيان، وأبو القاسم الطبراني.

قلت: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً.

انظر: طبقات أصبهان (٨٦/٤)، وتاريخ أصبهان (١٤٦/١)، وتاريخ بغداد (١٥٩/٤).

٢) محمد بن عبد الله الطرسوسي: - لعله - محمد بن عبد الله بن أبي حماد الطرسوسي، القطان، مقبول، أخرج له أبو داود. التقريب: ٦٠١٢.

٣) عثمان بن النضر المدني: لم أعرفه.

٤) الكلبي: هو محمد بن السائب، النسابة المفسر، متهم بالكذب، تقدم في الحديث رقم (١٤).

٥) أبو صالح: هو باذام، ضعيف يرسل، تقدم في الحديث رقم (٤).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد ضعيف جداً، فهو من طريق الكلبي وهو متهم بالكذب، وفيه باذام وهو ضعيف، وفيه من لا يعرف.

(٢٩٤) وأخرج أبو الشيخ، عن ابن عمر، قال: قال رسول الله ﷺ: " إن لله ديكاً، جناحاه موشيان بالزبرجد واللؤلؤ والياقوت، جناح له بالمشرق، وجناح له بالمغرب، وقوائمه في الأرض السفلى، ورأسه مثني تحت العرش، فإذا كان في السحر الأعلى خفق بجناحه، ثم قال: سبوح قدوس ربنا الله [الذي][(١)] لا إله غيره. فعند ذلك تضرب الديكة أجنحتها وتصيح، فإذا كان يوم القيامة، قال الله: " ضم جناحك، وغض صوتك ". فتعلم[(٢)] أهل السموات والأرض أن الساعة قد اقتربت ".[(٣)]

---

(١) ليست في (ش)، وهو موافق لما عند أبي الشيخ في العظمة.

(٢) في (ش) و (غ): فيعلم.

(٣) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٥٢٧) و (١٢٥١).

وقد أخرجه أبو نعيم في تاريخ أصبهان (٢/٢٨٨)، كلاهما من طريق عبد الله بن صالح، عن رشدين بن سعد، عن الحسن بن ثوبان، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عنه به.

الإسناد: قال أبو الشيخ: حدثنا أحمد بن روح، حدثنا محمد بن داود، وعلي بن داود القنطريان، قال: حدثنا عبد الله بن صالح، قال: حدثني رشدين بن سعد، عن الحسن بن ثوبان، عن يزيد بن أبي حبيب، عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه به.

رجال الإسناد:

١) أحمد بن روح: لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً، وتقدم في الحديث الذي قبله.

٢) محمد بن داود القنطري: محمد بن داود بن يزيد، أبو جعفر التميمي، القنطري، أخو علي بن داود وهو الأكبر، سمع آدم بن أبي إياس، وسعيد بن أبي مريم، وجبرون بن واقد وغيرهم، روى عنه قاسم المطرز، ويحيى بن صاعد وغيرهما، أثنى عليه ووثقه الخطيب البغدادي، مات سنة ثمان وخمسين ومائتين.

انظر: تاريخ بغداد (٥/٢٥٢)، والمؤتلف والمختلف لابن طاهر ص١١٧، ولسان الميزان (٥/١٦١).

٣) علي بن داود القنطري: صدوق، تقدم في الحديث رقم (٢١٧).

٤) عبد الله بن صالح: كاتب الليث، صدوق كثير الغلط، تقدم في الحديث رقم (٣٤).

٥) رشدين بن سعد: ضعيف، تقدم في الحديث رقم (١٠٧).

٦) الحسن بن ثوبان: بن عامر الهَوْزني، أبو ثوبان المصري، صدوق فاضل، ولي إمرة رشيد، مات سنة خمس وأربعين ومائة، أخرج له أبو داود في المسائل، والنسائي، وابن ماجه. التقريب: ١٢١٩.

٧) يزيد بن أبي حبيب: المصري، أبو رجاء، واسم أبيه سويد، واختلف في ولائه، ثقة فقيه، وكان يرسل، مات سنة ثمان وعشرين ومائة وقد قارب الثمانين، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٧٧٠١.

٨) سالم بن عبد الله بن عمر: ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٥٧).

الحكم على الإسناد:

=

....

=

الأثر بهذا الإسناد ضعيف، فيه أبو صالح كاتب الليث وهو صدوق كثير الخطأ، وفيه رشدين بن سعد وهو ضعيف.

ولكن له شاهد من حديث علي بن أبي طالب ﷺ بمعناه، أخرجه ابن أبي شيبة في العرش برقم (٦٦)، عن أحمد بن طارق، عن عمرو بن ثابت، عن أبيه، عن حبة العرني، عن ابن الكواء عن علي بن أبي طالب، لكن هذا الإسناد ضعيف أيضاً، فأحمد بن طارق هو الوابشي، لم أجد من روى عنه غير محمد بن عثمان بن أبي شيبة، و لم أجد له ترجمة.

وقد قال ابن كثير في تفسيره (٥٨٧/١) عن إسناد من طريق أحمد هذا: وهذا غريب من هذا الوجه، وإسناده لا بأس به، رجاله كلهم معروفون إلا أحمد بن طارق هذا فإني لا أعرفه بعدالة ولا جرح.اهـ

وفي الإسناد أيضاً عمرو بن ثابت، وهو ابن أبي المقدام الكوفي ضعيف، رمي بالرفض (التقريب: ٤٩٩٥).

وعليه فلا يتقوى الحديث به.

(٢٩٥) وأخرج الطبراني في الأوسط، وأبو الشيخ، من طريق سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس، قال: قال رسول الله ﷺ: " إن مما خلق الله ديكاً، براثنه على الأرض السابعة، وعرفه منطو بجناحه(١) تحت العرش، قد أحاط جناحه بالأفقين، فإذا بقي ثلث الليل الآخر، ضرب بجناحيه، ثم قال: سبحوا الملك القدوس، سبحان ربنا الملك القدوس، لا إله لنا غيره. فيسمعها مَن بين الخافقين إلا الثقلين، فيرون أن الديكة إنما تضرب بأجنحتها وتصيح(٢) إذا سمعت ذلك ".(٣)

---

(١) هذه الكلمة ليست عند أبي الشيخ ولا الطبراني.

(٢) عند أبي الشيخ والطبراني: تصرخ.

(٣) هو عند الطبراني في الأوسط برقم (٤٢٥٨ و ٧٣٣٤)، وأبي الشيخ في العظمة برقم (٥٢٨).

وقد أخرجه أيضاً أبو سعيد النقاش في فنون العجائب برقم (٨٤)، كلهم من طريق سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، عن منصور بن المعتمر، عن سالم بن أبي الجعد — عند الطبراني فقط: عن كريب – عن ابن عباس به.

وقد خولف منصور بن المعتمر، فروي هذا الحديث موقوفاً على ابن أبي الجعد، رواه أبو حمزة الثُمالي، كما عند محمد بن فضيل الضبي في الدعاء برقم (١٢٥)، عن أبي حمزة الثمالي، عن سالم بن أبي الجعد به بمعناه موقوفاً عليه.

وهذه مخالفة منكرة، فأبو حمزة الثُمَالي ضعيف (تقدم في الحديث رقم: ٧٦)، ومنصور بن المعتمر ثقة ثبت، فلا يلتفت لهذه المخالفة.

قلت: جاء عند الطبراني وحده رواية سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس، وفي بقية المصادر سالم بن أبي الجعد، عن ابن عباس، بدون واسطة، و لم أتمكن من تحديد أيهما أصح، فسالم يروي عن ابن عباس مباشرة، ويروي عنه بواسطة كريب مولى ابن عباس.

الإسناد: قال الطبراني: حدثنا العباس بن حمدان، قال: نا محمد بن عيسى الدامغاني، قال: نا سلمة بن الفضل، عن ابن إسحاق، عن منصور، عن سالم بن أبي الجعد، عن كريب، عن ابن عباس به.

رجال الإسناد:

١) العباس بن حمدان: بن محمد بن سلم الحنفي، أبو الفضل، صنف المسند، وكان عنده عن العراقيين والأصبهانيين، روى عن محمد بن عيسى الدامغاني، ويوسف بن محمد بن سابق، وعنه العسال، والطبراني، وأبو الشيخ، من عباد الله الصالحين، لا يخلو من الصلاة والتلاوة، وكان ثقةً ثبتاً متقناً صدوقاً، توفي سنة أربع وتسعين ومائتين.

انظر: طبقات أصبهان (٥٦٥/٣)، وتاريخ أصبهان (١٠٦/٢)، وتاريخ الإسلام (١٧١/٢٢).

٢) محمد بن عيسى الدامغاني: هو محمد بن عيسى بن زياد الدامغاني، أبو الحسين، نزيل الري، مقبول، أخرج له النسائي. التقريب: ٦٢٠٥.

=

....

=

٣) سلمة بن الفضل: الأبرش، مولى الأنصار، قاضي الري، صدوق كثير الخطأ، مات بعد التسعين ومائة وقد جاز المائة، أخرج له أبو داود، والترمذي، وابن ماجة في التفسير. التقريب: ٢٥٠٥.

٤) ابن إسحاق: هو محمد بن إسحاق بن يسار، إمام المغازي، صدوق، يدلس، تقدم في الحديث رقم (٣٨).

٥) منصور بن المعتمر: السلمي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (١٣٢).

٦) سالم بن أبي الجعد: ثقة، كثير الإرسال، تقدم في الحديث رقم (٢٣).

٧) كريب: هو كريب بن أبي مسلم الهاشمي مولاهم، المدني، أبو رشدين، مولى ابن عباس، ثقة، مات سنة ثمان وتسعين، أخرج له الجماعة. التقريب: ٥٦٣٨.

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف لسببين، الأول عنعنة محمد بن إسحاق وهو مدلس، والثاني الراوي عنه سلمة بن الفضل وهو صدوق كثير الخطأ وقد تفرد، قال الطبراني (برقم: ٧٣٣٤): لم يرو هذا الحديث عن منصور إلا محمد بن إسحاق، ولا عن ابن إسحاق إلا سلمة بن الفضل، تفرد به محمد بن عيسى.

قلت: لم يتفرد به ابن عيسى فقد تابعه محمد بن حميد الرازي كما عند أبي الشيخ وأبي سعيد النقاش.

(٢٩٦) وأخرج أبو الشيخ، عن أبي صادق، قال: الديكة تجاوب الملائكة بالتسبيح، هل رأيتم طيراً يصيح بالليل؟!.[(١)]

(١) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٥٢٩)، قال: حدثنا جعفر بن أحمد، حدثنا عبد الرحمن بن عمر قراءة، قال: حدثنا أبو قتيبة، حدثنا أبو خلدة، عن أبي صادق به.

رجال الإسناد:

١) جعفر بن أحمد: بن فارس، قال عنه الذهبي: كان محدثاً فاضلاً، تقدم في الحديث رقم (١٦).

٢) عبد الرحمن بن عمر: هو رسته، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٢٨٩).

٣) أبو قتيبة: هو سلم بن قتيبة الشَعيري، أبو قتيبة الخراساني، نزيل البصرة، صدوق، مات سنة مائتين أو بعدها، أخرج له البخاري، والأربعة. التقريب: ٢٤٧١.

٤) أبو خلدة: هو خالد بن دينار التميمي، السعدي، أبو خَلْدة، مشهور بكنيته، البصري، الخياط، صدوق، أخرج له البخاري، وأبو داود، والترمذي، والنسائي. التقريب: ١٦٢٧.

٥) أبو صادق: - لعله - أبو صادق الأزدي، الكوفي، قيل: اسمه مسلم بن يزيد، وقيل: عبد الله بن ناجد، صدوق، وحديثه عن علي مرسل، أخرج له النسائي، وابن ماجة. التقريب: ٨١٦٧.

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده حسن إلى أبي صادق، فهو من طريق أبي قتيبة الخراساني وأبي خلدة التميمي وكلاهما صدوق.

(٢٩٧) وأخرج أبو الشيخ، عن ابن أبي عمرة، قال: حين يقول الملك: سبحوا القدوس. فحينئذ تحرك الطير أجنحتها.[1]

---

(١) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٥٣١)، قال: حدثنا جعفر بن أحمد، حدثنا ابن حميد، حدثنا جرير، عن حصين، عن مجاهد، عن ابن أبي عمرة به.

وأخرجه مسدد في مسنده – كما في المطالب العالية برقم (٣٢٠٩) –، كلهم من طريق حصين، عن مجاهد، عن ابن أبي عمرة به بمثله في أثناءه.

الإسناد: قال مُسَدَّد – كما في المطالب العالية –: حدثنا خالد، ثنا حُصين، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي عمرة به.

رجال الإسناد:

١) خالد: هو خالد بن عبد الله الواسطي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٩٩).

٢) حصين: هو بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي، ثقة، تغير حفظه في الآخر، مات سنة ست وثلاثين ومائة وله ثلاث وتسعون، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ١٣٦٩.

٣) مجاهد: بن جبر، ثقة، تقدم في الحديث رقم (٩).

٤) ابن أبي عمرة: هو عبد الرحمن بن أبي عمرة الأنصاري، النجاري، يقال ولد في عهد النبي ﷺ، وقال ابن أبي حاتم ليست له صحبة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٣٩٦٩.

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده صحيح فرجاله كلهم ثقات رجال الشيخين، والأثر من كلام ابن أبي عمرة.

(٢٩٨) وأخرج أبو الشيخ، عن عبد الحميد بن يوسف، قال: صاح ديك عند سليمان ﷺ، فقال سليمان: هل تدرون ما يقول هذا؟. قالوا: لا. قال: فإنه يقول: اذكروا الله يا غافلين.(١)

---

(١) هو عند أبي الشيخ في العظمة برقم (٥٣٢)، قال: حدثنا جعفر بن أحمد، حدثنا علي بن بشر، حدثنا عبدالرحيم، عن حماد بن عمرو، حدثنا عبد الحميد بن يوسف به.

رجال الإسناد:

١) جعفر بن أحمد بن فارس: محدث فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٦).

٢) علي بن بشر: – الأقرب أنه – علي بن بشر بن عبيد الله بن أبي مريم الأموي، الأصبهاني، روى عن عبدالرزاق، وأبي داود، والوليد بن مسلم، وعنه إبراهيم بن نائلة، والقاسم بن مندة، وعبيد بن أنيس. قال أبو الشيخ: كان ضعيفاً، حدث بحديث كثير لم يُكتَب إلا من حديثه. وقال أبو نعيم: في حديثه نكارة. وقال محمد بن يحيى بن منبه: رأيت أبا الحجاج الفرساني قد لزم علي بن بشر، ويقول: بيني وبينك السلطان، فإنك تكذب على رسول الله ﷺ.

انظر: طبقات أصبهان (١٣٩/٢)، وتاريخ أصبهان (٤٢٥/١)، ولسان الميزان (٢٠٧/٤).

٣) عبد الرحيم: هو عبد الرحيم بن واقد الخرساني، قدم بغداد، وحدث بها عن بشير بن زاذان، وأبي البختري وهب بن وهب، روى عنه محمد بن الجهم السمري، والحارث بن أبي أسامة، وبشر بن موسى، قال الخطيب: في حديثه غرائب ومناكير لأنها عن الضعفاء والمجاهيل. وذكره ابن حبان في الثقات. مات بعد المائتين.

انظر: الثقات (٤١٣/٨)، وتاريخ بغداد (٨٥/١١)، ولسان الميزان (١٠/٤).

٤) حماد بن عمرو: النصيبي، أبو إسماعيل، روى عن زيد بن رفيع، والأعمش، روى عنه موسى بن أيوب النصيبي، وإبراهيم بن موسى، ومحمد بن مهران. قال الجوزجاني: كان يكذب. وقال البخاري: منكر الحديث. وقال النسائي: متروك الحديث. وقال ابن حبان: كان يضع الحديث وضعاً على الثقات. وروى عثمان بن سعيد عن ابن معين: ليس بشيء. وقال مرة: من المعروفين بالكذب ووضع الحديث حماد بن عمرو. وقال أبو زرعة: واهي الحديث. وقال أبو حاتم: منكر الحديث، ضعيف الحديث جداً. وقال الحاكم: يروي عن جماعة من الثقات أحاديث موضوعة، وهو ساقط بمرة.

انظر: التاريخ الكبير (٢٨/٣)، والضعفاء البخاري ص٣٤، والضعفاء للنسائي ص٣١، والجرح والتعديل (١٤٤/٣)، والمجروحين (٢٥٢/١)، والضعفاء لأبي نعيم ص٧٤، ولسان الميزان (٣٥٠/٢).

٥) عبد الحميد بن يوسف: الجزري، سكن الرقة، يروي عن ميمون بن مهران، وعنه حماد بن عمرو النصيبي، قال الأزدي: ليس بشيء. وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وليس بمشهور في النقل.

انظر: الضعفاء الكبير (٤٤/٣)، والضعفاء والمتروكين لابن الجوزي (٨٧/٢)، ولسان الميزان (٣٩٨/٣).

الحكم على الإسناد:

الأثر إسناده ضعيف جداً، فيه حماد بن عمرو النصيبي وهو وضاع، وبقية رجاله ضعفاء خلا شيخ أبي الشيخ.

(٢٩٩) وأخرج الطبراني، عن صفوان بن عسال، قال: إنّ لله ديكاً [رأسه][1] تحت العرش، جناحه في الهواء، وبراثنه / في الأرض، فإذا كان في الأسحار وأذان[2] الصلوات [٢٤/أ] خفق بجناحه وصفق بالتسبيح، فتصيح[3] الديكة تجيبه بالتسبيح.[4]

---

(١) ما بين المعكوفتين ليست في جميع النسخ، وقد أثبتها من مصدر الحديث عند الطبراني.

(٢) كذا في جميع النسخ وعند الهيثمي في المجمع (١٣٤/٨)، وهو عند الطبراني: وأدبار الصلوات.

(٣) في جميع النسخ: فتسبح الديكة، وما أثبته من عند الطبراني وهو الأنسب للسياق.

(٤) هو عند الطبراني في المعجم الكبير برقم (٧٣٩١)، قال: حدثنا بكر بن أحمد بن مقبل البصري، ثنا أحمد بن محمد بن المعلى الآدمي، ثنا جعفر بن سلمة، ثنا حماد بن يزيد أبو يزيد المقرئ، ثنا عاصم بن بهدلة، عن زر، عن صفوان بن عسال به.

رجال الإسناد:

١) بكر بن أحمد بن مقبل البصري: مولى بني هاشم، وثقه الدارقطني، وقال الذهبي: كان من حفاظ أهل البصرة. توفي سنة إحدى وثلاثمائة.

انظر: سؤالات حمزة السهمي رقم (٢١٩)، وتاريخ الإسلام (٥٩/٢٣)، والسير (٢٠٥/١٤).

٢) أحمد بن محمد بن المعلى الآدمي: أبو بكر، صدوق، أخرج له أبو داود في القدر. التقريب: ٩٨.

٣) جعفر بن سلمة: هو جعفر بن سلمة الوراق البصري، أبو سعيد، روى عن عمر بن على بن مقدم، وعبد الواحد بن زياد، وحماد بن سلمة، وعنه بشر بن آدم، وهلال بن بشر، قال أبو حاتم: ثقة رضا. وذكره ابن حبان في الثقات.

انظر: التاريخ الكبير (١٩٣/٢)، والجرح والتعديل (٤٨١/٢)، والثقات (١٦٠/٨).

٤) حماد بن يزيد أبو يزيد المقرئ: هو حماد بن يزيد بن مسلم المنقري، أبو يزيد البصري، سمع أباه، ومحمد بن سيرين، وبكر بن عبد الله المزني، وعنه موسى بن إسماعيل، وأبو داود الطيالسي، وأبو سلمة التبوذكي، ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري وابن أبي حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

تنبيه: ترجم البخاري لحماد بن يزيد في موضعين على أنهما اثنان، وذكر لكل منهما شيوخاً، وتبعه ابن حبان في ذلك، وقد نبه الخطيب على ذلك وذكر أن هذا وهم من البخاري، وأنهما واحد وأن أهل العلم مجمعون على ذلك والله أعلم.

انظر: التاريخ الكبير (٢١/٣)، والثقات (٢١٩/٦)، والجرح والتعديل (١٥١/٣)، والموضّح لأوهام الجمع والتفريق للخطيب (٩٧/١).

٥) عاصم بن بهدلة: وهو ابن أبي النجود الأسدي مولاهم، الكوفي، أبو بكر المقرىء، صدوق له أوهام،حجة في القراءة، وحديثه في الصحيحين مقرون، مات سنة ثمان وعشرين ومائة، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب:٣٠٥٤.

٦) زر: بن حبيش بن حُباشة الأسدي، الكوفي، أبو مريم، ثقة جليل، مخضرم، مات سنة إحدى أو اثنتين، أو

=

....

=

ثلاث وثمانين وهو ابن مائة وسبع وعشرين، أخرج له أصحاب الكتب الستة. التقريب: ٢٠٠٨.

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد حسن إن شاء الله إن سلم حماد بن يزيد من التجريح، فإني لم أجد فيه جرحاً ولا تعديلاً غير ذكر ابن حبان له في الثقات، وفيه أحمد بن المعلى وهو صدوق.

(٣٠٠) وأخرج ابن عدي، والبيهقي في شعب الإيمان وضعفه، عن جابر بن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: " إن لله ديكاً، رجلاه في التخوم، وعنقه تحت العرش منطوية، فإذا كان هنة[1] من الليل، صاح: سبوح قدوس، فصاحت الديكة ".[2]

---

(١) يقال: مضى هنو من الليل أي وقت. (انظر: لسان العرب، مادة: هنا).

(٢) هو عند ابن عدي في الكامل (١٨٤/٥)، والبيهقي في شعب الإيمان برقم (٥١٧٥).

وقد أخرجه العقيلي في الضعفاء (٢٤١/٣)، وابن حبان في المجروحين (١٠٧/٢)، وابن الجوزي في الموضوعات (٢٠٩/٢)، كلهم من طريق علي بن أبي علي اللهبي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر ﷺ به.

الإسناد: قال العقيلي: حدثنا بشر بن موسى، قال: حدثنا الحميدي، قال: حدثنا علي بن أبي علي اللهبي، عن محمد بن المنكدر، عن جابر بن عبد الله به.

رجال الإسناد:

١) بشر بن موسى: بن صالح بن شيخ بن عميرة، أبو علي الأسدي البغدادي، المحدث الإمام الثبت، روى عن روح بن عبادة حديثاً واحداً، والحميدي، وأبو نعيم وطبقتهم، وعنه محمد بن مخلد، والنجاد، وأبو علي بن الصواف، وأبو بكر القطيعي، والطبراني وخلق سواهم، قال الدارقطني: ثقة نبيل. مات سنة ثمان وثمانين ومائتين.

انظر: الجرح والتعديل (٣٦٧/٢)، وطبقات الحنابلة (١٢١/١)، وتذكرة الحفاظ (٦١١/٢).

٢) الحميدي: هو عبد الله بن الزبير بن عيسى القرشي، الأسدي، الحميدي، المكي، أبو بكر، ثقة حافظ فقيه، أجل أصحاب ابن عيينة، مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين وقيل بعدها، قال الحاكم: كان البخاري إذا وجد الحديث عند الحميدي لا يعدوه إلى غيره، أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، والترمذي، والنسائي، وابن ماجه في التفسير. التقريب: ٣٣٢٠.

٣) علي بن أبي علي اللهبي: من ولد أبي لهب، يروي عن محمد بن المنكدر، روى عنه محمد بن عياد المكي، عداده في أهل المدينة، قال ابن حبان: يروي عن الثقات الموضوعات وعن الثقات المقلوبات لا يجوز الاحتجاج به. وقال أبو حاتم والنسائي: متروك. وقال يحيى بن معين: ليس بشيء. وقال أبو زرعة: ضعيف الحديث، منكر الحديث. وقال البغوي: ضعيف الحديث، روى عن بن المنكدر معاضيل. وقال الحاكم: يروي عن ابن المنكدر أحاديث موضوعة، يرويها عنه الثقات. وقال العقيلي: متروك الحديث.

انظر: الضعفاء للنسائي ص٧٦، والضعفاء الكبير (٢٤٠/٣)، والمجروحين (١٠٧/٢)، ولسان الميزان (٢٤٥/٤).

٤) محمد بن المنكدر: ثقة فاضل، تقدم في الحديث رقم (١٥٤).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف جداً، فهو من طريق علي بن أبي علي اللهبي وهو منكر الحديث متروك يروي الموضوعات عن الثقات.

وقد قال العقيلي: ليس في هذا المتن حديث يثبت. وقال البيهقي: تفرد بإسناده هذا علي بن أبي علي اللهبي، وكان ضعيفاً.

(٣٠١) وأخرج ابن عدي، عن العُرْس بن عميرة[١]، قال: قال رسول الله ﷺ: " إن لله تعالى ديكاً، براثنه في الأرض السفلى، وعرفه تحت العرش، يصرخ عند مواقيت الصلاة، ويصرخ[٢] له ديك السموات سماءً سماءً، ثم يصرخ بصراخ ديك السموات ديكة الأرض: سبوح قدوس رب الملائكة والروح ".[٣] [٤]

---

(١) في الأصل: المرس بن عمرة، وهو تصحيف.

(٢) في (ش): وتصرخ.

(٣) في هامش الأصل هنا بلاغ لسماع على المؤلف بخطه.

(٤) هو عند ابن عدي في الكامل (٢٤١/٧).

وأخرجه من طريقه ابن الجوزي في الموضوعات (٢١٠/٢).

الإسناد: قال ابن عدي: ثنا علي بن إبراهيم، ثنا أحمد بن علي، ثنا يحيى بن زهدم، عن أبيه، عن العرس بن عميرة به.

رجال الإسناد:

١) علي بن إبراهيم: بن الهيثم بن المهلب، أبو الحسن البلدي، قدم بغداد، روى عن أبيه، وعن ابن حبان، وابن عدي، روى عنه علي بن الحسن بن عبد العزيز الهاشمي، وأحمد بن جعفر بن سلم الختلي، وأبو بكر بن بخيت الدقاق، ساق الخطيب حديثاً من طريقه ثم قال: منكر جداً، ورجاله مشهورون بالثقة إلا علي بن إبراهيم البلدي. قال ابن حجر: هو موضوع بلا ريب. وقال السمعاني: كان يتهم بوضع الحديث.

انظر: تاريخ بغداد (٣٣٧/١١)، والأنساب للسمعاني (٣٩٠/١)، ولسان الميزان (١٩١/٤).

٢) أحمد بن علي بن أفطح: سكن مصر، روى عن يحيى بن زهدم، وعنه الحسين بن إسحاق الخلال الأصبهاني، ذكره ابن حبان في الثقات وقال: هو في نفسه إذا حدث عن الثقات صدوق.

انظر: الثقات (٥٠/٨)، ولسان الميزان (٢٣٣/١).

٣) يحيى بن زهدم: بن الحارث الغفاري، البصري، نزيل مصر، روى عن أبيه زهدم بن الحارث، روى عنه محمد بن عزيز الأيلي، وأحمد بن علي بن الأفطح، وأبو حاتم الرازي، قال أبو حاتم: شيخ أرجو أن يكون صدوقا، كان بصرياً وقع إلى مصر. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وذكره ابن حبان في المجروحين وذكر أن أحمد بن أفطح روى عنه عن أبيه عن العرس نسخةً موضوعةً، لا يحل كتابتها إلا على جهة التعجب، ولا الاحتجاج به مما يحل لأهل الصناعة والسبر.

انظر: الجرح والتعديل (١٤٦/٩)، والكامل (٢٤٢/٧)، والمجروحين (١١٤/٣)، واللسان (٢٥٥/٦).

٤) زهدم بن الحارث الغفاري: عداده في أهل البصرة، رأى ابن عمر ويروي عنه، روى عن أهبان بن صيفي، روى عنه ابنه يحيى بن زهدم. ذكره ابن حبان في الثقات، وترجم له البخاري وأبو حاتم ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً.

=

....

=

انظر: التاريخ الكبير (٣/٤٤٨)، والجرح والتعديل (٣/٦١٧)، والثقات (٤/٢٦٩).

٥) العُرس – بضم أوله وسكون الراء – بن عميرة: الكندي، صحابي مقل، قيل عميرة أمه، واسم أبيه قيس بن سعيد بن الأرقم، وقال أبو حاتم: هما اثنان، أخرج له أبو داود، والنسائي. التقريب (٤٥٥٢).

الحكم على الإسناد:

الحديث ضعيف جداً بهذا الإسناد، آفته علي بن إبراهيم متهم بالوضع، وفيه يحيى بن زهدم، قال عنه ابن حبان في المجروحين (٣/١١٤): روى عنه أحمد بن علي بن الأفطح والمصريون عنه، عن أبيه، عن العرس بن عميرة نسخة موضوعة لا يحل كتابتها إلا على جهة التعجب، ولا الاحتجاج به مما يحل لأهل الصناعة والسبر.

(٣٠٢) وأخرج الديلمي في مسند الفردوس، عن أم سعد امرأة من المهاجرات، قالت: قال رسول الله ﷺ: " العرش على ملك من لؤلؤ على صورة ديك، رجلاه في التخوم السفلى، وعنقه مثنية تحت العرش، وجناحاه بالمشرق والمغرب، فإذا سبح الله ذلك الملك لم يبق شيء إلا سبح الله عزّ وجل ".(١)

(١) هذا الحديث إسناده ضعيف جداً ففيه محمد بن زاذان وهو متروك، وقد تقدم تخريجه والكلام عليه في الحديث رقم (٢٠٨).

ما جاء في [ملك][1] السكينة

(٣٠٣) أخرج الطبراني في الأوسط، عن علي ﷺ، قال: إذا ذُكر الصالحون فحيّ هلاً بعمر، ما كنا أصحاب رسول الله ﷺ نُبعد أن السكينة تنطق على[2] لسان عمر ﷺ.[3]

(١) ليست في (ش) و (غ).

(٢) في الأصل: عن. والمثبت من باقي النسخ ومن مصدر الحديث وهو أصوب.

(٣) هو عند الطبراني في المعجم الأوسط برقم (٥٥٤٩).

وقد أخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ (٢٤٦/١)، وأبو نعيم في الحلية (١٥٢/٤)، والبيهقي في دلائل النبوة (٣٦٩/٦)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١١٠/٤٤)، كلهم من طريق أبي إسرائيل، عن الوليد بن العيزار، عن عمرو بن ميمون، عن علي ﷺ به.

قال أبو نعيم: هذا حديث غريب من حديث عمرو والوليد، لم نكتبه إلا من هذا الوجه.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف برقم (٣١٩٤٧)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على في فضائل الصحابة لأحمد برقم (٣١٠ و٥٢٣ و٦٠١ و ٦١٤ و ٦٢٧)، والفسوي في المعرفة والتاريخ (٢٤٦/١)، والبيهقي في المدخل للسنن الكبرى برقم (٦٧)، وأبو عروبة الحراني في أحاديثه برقم (٣٦)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٩/٤٤)، والمحاملي في أماليه برقم (١٦٥)، عن أسباط بن محمد.

وأخرجه البغوي في الجعديات برقم (٢٤٠٣)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٩/٤٤)، والضياء المقدسي في المختارة (١٧١/٢)، وأبو نعيم في الحلية (٣٢٨/٤)، من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد.

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف (٣١٩٤٧)، عن عبد الله بن إدريس عن الشيباني.

وأخرجه مسدد في مسنده كما في المطالب العالية برقم (٣٨٨٣)، عن حماد، وابن عساكر في تاريخ دمشق (٩٥/٤٤)، عن سيف بن عمر، كلاهما عن مجالد.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في فضائل الصحابة برقم (٤٧٠)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١٠٨/٤٤)، من طريق بيان.

وأخرجه عبد الله بن أحمد في زياداته على في فضائل الصحابة لأحمد برقم (٧١١)، وابن عساكر في تاريخ دمشق (١١٠/٤٤)، عن أبي إسماعيل كثير النّواء.

جميعهم عن الشعبي عن علي ﷺ به.

قال أبو نعيم: رواه الثوري وابن عيينة وشريك وهريم وأسباط وابن السماك وسعيد بن الصلت في آخرين عن إسماعيل مثله، ورواه عن الشعبي كثير النواء وقتادة ومحمد بن جحادة.

وأخرجه عبد الله في زياداته على فضائل الصحابة لأحمد برقم (٥٠)، وفي زياداته على المسند لأحمد (١٠٦/١)، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق (٣٥٦/٣٠)، وأبو نعيم في الفوائد برقم (٥١)، وفي الحلية (٤٢/١)، من طرق عن يحيى بن أيوب البجلي، عن الشعبي، عن وهب السوائي، قال خطبنا علي... وذكره.

=

قال ابن الأثير في النهاية[1]: السكينة هنا ملك.

=

قال الدارقطني في العلل (١٣٧/٤): يرويه الشعبي، واختلف عنه، فرواه يوسف بن أسباط، عن سفيان الثـوري، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي، عن مسروق، عن علي.

وخالفه عبد الرحمن بن مهدي وغيره، ورووه عن الثوري، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن علي، لم يذكروا بينهما أحداً.

وكذلك رواه أبو شهاب الحناط وعبيد الله الأشجعي وعبد الله بن إدريس وابن عيينة وداود بن الزبرقـان، عـن إسماعيل، عن الشعبي، عن علي.

ورواه هريم بن سفيان، عن إسماعيل، عن الشعبي، عن علي، وزاد فيه ألفاظاً لم يأت بها غيره.

وقيل: عن هريم، عن عبد الرحمن بن إسحاق، عن الشعبي، عن علي، بغير هذا اللفظ.

وقال آدم بن أبي إياس: عن قيس، عن إسماعيل بن أبي عمرو الشيباني، عن علي.

ورواه بيان بن بشر وأبو إسحاق الشيباني ومجالد، عن الشعبي، عن علي.

وخالفهم يحيى بن أيوب البجلي فرواه عن الشعبي، عن أبي جحيفة، عن علي.

والصحيح من ذلك: قول من أرسله عن الشعبي عن علي.اهـ

الإسناد: قال ابن أبي شيبة: حدثنا عبد الله بن إدريس، عن الشيباني، وإسماعيل، عن الشعبي قال: قال علي.

رجال الإسناد:

١) عبد الله بن إدريس: هو الأَوْدي، ثقة فقيه عابد، تقدم في الحديث رقم (٢٦٤).

٢) الشيباني: هو سليمان بن أبي سليمان، أبو إسحاق الشيباني، الكوفي، ثقة، مات في حدود الأربعـين ومائـة، أخرج له الجماعة. التقريب: ٢٥٦٨.

٣) إسماعيل: هو إسماعيل بن أبي خالد الأحمسي، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٤).

٤) الشعبي: هو عامر بن شراحيل، ثقة مشهور، تقدم في الحديث رقم (٤٥).

الحكم على الإسناد:

الأثر بهذا الإسناد صحيح، فرجاله كلهم ثقات رجال الشيخين، والشعبي له رواية عن علي ﷺ وهي مخرجة عند البخاري في صحيحه، وقد رجح الدارقطني الرواية التي ليس فيها واسطة بينه وبين علي ﷺ على سـائر الروايـات التي أختلف فيها على الشعبي، فجعلت بينه وبين علي واسطة.

(١) لم أجده عنده، والذي في النهاية في غريب الحديث (٣٨٦/٢) قول ابن الأثير في مادة (سكن): ومنه حديثه الآخر: ما كنا نبعد أن السكينة تنطق على لسان عمر. وفي رواية: كنا أصحاب محمد لا نشك أن السكينة تكلّـم على لسان عمر. قيل: هو من الوقار والسكون، وقيل: الرحمة، وقيل: أراد السكينة التي ذكرها الله في كتابه العزيز، قيل في تفسيرها: أنها حيوان وجهه كوجه الإنسان مجتمع، وسائرها خلق رقيق كالريح والهواء، وقيل: هي صـورة كالهرة، كانت معهم في جيوشهم فإذا ظهرت انهزم أعداؤهم، وقيل: هي ما كانوا يسكنون إليه من الآيـات الـتي أعطيها موسى عليه السلام، والأشبه بحديث عمر أن يكون من الصورة المذكورة.

(٣٠٤) وأخرج الطبراني، عن أسيد بن حضير، أنه أتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله إني كنت أقرأ البارحة سورة الكهف، فجاء شيء حتى غطى فمي. فقال النبي ﷺ: " تلك السكينة جاءت[1] تسمع القرآن ".[2]

(١) في (ش) و (غ): جاءت حتى.

(٢) هو عند الطبراني في المعجم الكبير برقم (٥٦٤).

وقد أخرجه بهذا اللفظ أبو بكر الكلاباذي في معاني الأخبار ص٢٠٨، كلهم من طريق يحيى الحماني، عن أبي بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن أسيد بن حضير ﷺ به.

وأخرج نحوه ابن قانع في معجم الصحابة (٣٩/١)، ومن طريقه ابن بشكوال في غوامض الأسماء المبهمة (٧٨٢/١٢)، من حديث البراء بن عازب، عن أسيد بن حضير بنحوه.

قلت: والحديث مروي بألفاظ مختلفة عند غير واحد من أئمة الحديث، وأصله في الصحيحين، والذي يظهر لي – والله أعلم – أن المصنف أعرض عمّا في الصحيحين واقتصر على هذه الرواية لأنه يريد هذا اللفظ، وهو قوله: "تستمع القرآن " فإنه قد يُفهم منه أن أحداً يستمع وهي الملائكة، ومنه أخذ المصنف أن السكينة اسم ملك، وأما بقية الروايات – غير ما أحلت عليه في التخريج – فلم أجد فيها لفظ الاستماع مقروناً بالسكينة، وإنما فيها أن السكينة تنزلت، ومما يؤيد مراده هذا، الحديث الذي أورده بعد هذا فإنه صرح فيه بقوله: " ذلك ملك يستمع القرآن "، وقد ذكر ابن حجر في هدي الساري (ص١٣٣): أن السكينة تطلق على معانٍ عدة منها الملائكة أخذاً من لفظ هذه الرواية، وأما النووي فقد ذكر في شرحه على صحيح مسلم (٨٢/٦) أن المختار عنده في معنى السكينة هنا، أنها شيء من مخلوقات الله تعالى فيه طمأنينة ورحمة ومعه الملائكة، والله أعلم.

الإسناد:

قال الطبراني: حدثنا الحسين بن إسحاق التُّستَري، ثنا يحيى الحِمَّاني، ثنا أبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن أسيد بن حضير به.

رجال الإسناد:

١) الحسين بن إسحاق التستري: ثقة حافظ، تقدم في الحديث رقم (٧٣).

٢) يحيى الحماني: هو يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن بَشْمين الحِمّاني الكوفي، حافظ، إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث، مات سنة ثمان وعشرين ومائتين، أخرج له مسلم. التقريب: ٧٥٩١.

٣) أبو بكر بن عياش: بن سالم الأسدي، الكوفي، المقرىء، الحناط، مشهور بكنيته والأصح أنها اسمه، وقيل اسمه محمد، أو عبد الله، أو سالم، أو شعبة، أو رؤبة، أو مسلم، أو خداش، أو مطرف، أو حماد، أو حبيب، عشرة أقوال، ثقة عابد، إلا أنه لما كبر ساء حفظه، وكتابه صحيح، مات سنة أربع وتسعين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين، وقد قارب المائة، وروايته في مقدمة مسلم، أخرج له الجماعة. التقريب: ٧٩٨٥.

٤) عاصم: هو بن بهدلة، ابن أبي النجود، صدوق له أوهام، تقدم في الحديث رقم: ٢٩٨.

٥) زر: هو بن حبيش، ثقة جليل، تقدم في الحديث رقم: ٢٩٨.

=

....

=

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف، لأنه من طريق عاصم بن بهدلة وهو صدوق له أوهام و لم أجد من تابعه على هـــذا اللفظ، وغيره من الثقات رووه من غير ذكر لاستماع السكينة.

(٣٠٥) وأخرج الطبراني، عن أبي سلمة، قال: بينا أسيد بن حضير الأنصاري يصلي بالليل، قال: إذ غشيني مثل السحابة فيها مثل المصابيح، والمرأة نائمة إلى جنبي وهي حامل، والفرس مربوط في الدار، فخشيت أن تنفر الفرس فتفزع المرأة فتلقي ولدها، فانصرفت من صلاتي. [(١)] فقال: اقرأ يا أسيد، فإن ذلك ملك يستمع القرآن.[(٢)]

---

(١) جاء هنا عند الطبراني: فذكرت ذلك للنبي ﷺ حين أصبحت، فقال ﷺ: اقرأ أسيد...إلخ.

(٢) هو عند الطبراني في المعجم الكبير (٢٠٧/١) من طريق عبد الرزاق.

وقد أخرجه عبد الرزاق في مصنفه برقم (٤١٨٢)، قال: أنا معمر، عن الزهري ويحيى ابن أبي كثير، عن أبي سلمة ﷺ، قال: بينما أسيد بن حضير وذكره.

وللحديث طرق كثيرة عن غير واحد من الصحابة يطول المقام بذكرها.

رجال الإسناد:

١) معمر: ثقة ثبت فاضل، تقدم في الحديث رقم (٢٤).

٢) الزهري: هو محمد بن مسلم، ابن شهاب الزهري، فقيه حافظ، تقدم في الحديث رقم (٥٧).

٣) يحيى ابن أبي كثير: ثقة ثبت، لكنه يدلس ويرسل (ط/٢)، تقدم في الحديث رقم (١٦٠).

٤) أبو سلمة: هو بن عبد الرحمن بن عوف، ثقة مكثر، تقدم في الحديث رقم (٤٦).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد صحيح، فرجاله كلهم ثقات رجال الشيخين.

ما جاء في ملك الجبال عليه السلام

(٣٠٦) أخرج أحمد، والبخاري، ومسلم، عن عائشة، أنها قالت: قلت للنبي ﷺ: هل أتى عليك يوم أشد من يوم أحد؟. قال: " لقد لقيت من قومك، وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة، إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل بن عبد كلال، فلم يجبني إلى ما أردت، فانطلقت وأنا مهموم على وجهي، فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب[١]، فرفعت رأسي، فإذا أنا بسحابة قد أظلتني، فنظرت فإذا فيها جبريل، فناداني فقال: إن الله قد سمع قول قومك[٢] وما ردّوا عليك، وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم. فناداني ملك الجبال فسلّم عليّ، ثم قال: يا محمد إن شئت / أن أطبق عليهم الأخشبين[٣]. قال [٢٤/ب] النبي ﷺ: " بل أرجو أن يخرج الله عزّ وجلّ من أصلابهم من يعبد الله وحده لا شريك له[٤] شيئا ". [٥]

---

(١) ويقال: قرن المنازل بسكون الراء، وهو جبل مشرف على أسفل منى، وهو ميقات أهل نجد تلقاء مكة على يوم وليلة، ويقال إنما سمي قرن الثعالب لكثرة ما كان يأوي إليه من الثعالب.

انظر: أخبار مكة للفاكهي (٢٨٢/٤)، ومعجم البلدان (٣٣٢/٤).

(٢) في الصحيحين هنا زيادة: لك.

(٣) الأخشبان: جبلا مكة. (انظر: مختار الصحاح، مادة: خشب).

(٤) في الصحيحين: لا يشرك به.

(٥) لم أجده عند أحمد، وهو عند البخاري برقم (٣٠٥٩)، ومسلم برقم (١٧٩٥)، كلهم من طريق ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عروة، عائشة رضي الله عنها به.

(٣٠٧) وأخرج ابن أبي حاتم، عن عكرمة، قال: قال رسول الله ﷺ: " جاءني جبريل، فقال: يا محمد إن ربك يقرئك السلام، وهذا ملك الجبال قد أرسله معك، وأمره أن لا يفعل شيئاً إلا بأمرك. فقال له ملك الجبال: إن شئت دمدمت[١] عليهم الجبال، وإن شئت رميتهم بالحصباء، وإن شئت خسفت بهم الأرض. قال: " يا ملك الجبال فإني آني بهم، لعلهم[٢] أن يخرج منهم ذرية يقولون: لا إله إلا الله ". فقال ملك الجبال: أنت كما سمّاك ربك: رؤوف رحيم ".[٣]

---

(١) في الأصل: دمت، وفي (ش): دممت، والمثبت من (غ) وهوالصواب والموافق لمصدرالحديث.

ومعنى دمدم: أي أهلك وعذب، يقال: دمدمت الشيء إذا ألزقته بالأرض وطحطحته. ودمهم يدمهم دما: طحنهم فأهلكهم. (انظر: لسان العرب، مادة: دمم).

(٢) في (ش): لعل الله.

(٣) هو عند ابن أبي حاتم في تفسيره (١٩١٨/٦)، قال: ذُكر عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم، ثنا موسى بن عبد العزيز القنباري، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة به.

رجال الإسناد:

١) عبد الرحمن بن بشر بن الحكم: العبدي، أبو محمد النيسابوري، ثقة، مات سنة ستين ومائتين، وقيل: بعدها، أخرج له البخاري، ومسلم، وأبو داود، وابن ماجه. التقريب: ٣٨١٠.

٢) موسى بن عبد العزيز: العدني، أبو شعيب القِنْباري، والقنبار حبال الليف، صدوق سيء الحفظ، مات سنة خمس وسبعين ومائة، أخرج له البخاري في القراءة خلف الإمام، وأبو داود، والنسائي. التقريب: ٦٩٨٨.

٣) الحكم بن أبان: صدوق له أوهام، تقدم في الحديث رقم (١١٨).

٤) عكرمة: مولى ابن عباس، ثقة ثبت، تقدم في الحديث رقم (٤).

الحكم على الإسناد:

الحديث بهذا الإسناد ضعيف ففيه عدة علل، الأولى أنه معلق فابن أبي حاتم لم يُسم من حدثه، وإنما قال: ذُكر عن عبد الرحمن بن بشر، فهو منقطع بهذا.

والثانية أنه من طريق موسى العدني وهو صدوق سيء الحفظ و لم يتابعه أحد.

والأخيرة أنه مرسل، أرسله عكرمة فرفعه للنبي ﷺ و لم يذكر واسطته.

ولكن الحديث السابق قبل هذا يشهد لبعض معناه.

ما جاء في رمائيل[1] خازن أرواح المؤمنين عليه السلام

(٣٠٨) أخرج ابن أبي الدنيا في ذكر الموت، عن وهب بن منبه، قال: أرواح[2] المؤمنين إذا قبضت تُرفع إلى ملك يقال له: رمائيل[1]، وهو خازن أرواح المؤمنين.[3]

(١) في (ش): رفيائيل، وفي (غ): رفائيل.

(٢) في (ش): إن أرواح.

(٣) لم أجده.

وقد أورده المصنف بنفس هذا العزو في شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور ص٢٣٣، وفي بشرى الكئيب بلقاء الحبيب ص١٢، وفي كلا المصدرين ذكره باسم: رميائيل.

(الخـــاتــــمة)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصاحات، والشكر له على ما يسر وأعان من إتمام تحقيق هذا الجزء من الكتاب، والذي – يعلم الله – كم بذلت فيه من الجهد والوقت، ومع ذلك أشعر أن النقص يعتريه وأنه يحتاج لمزيد تدقيق ومراجعة، وهذا شأن كل مجهود بشري، وفي ختامه أسجل هنا أهم النتائج – في نظري – التي يمكن عرضها والخروج من هذا التحقيق بها، وهي:

١- أن هذا المصنف يمكن اعتباره موسوعة في بابه من حيث الجمع والاستقصاء، إذ لا يوجد حسب علمي مصنف على شاكلته.

٢- يتضح من خلال هذا الكتاب أن المصنف غايته مجرد الجمع والاستقصاء دون النظر إلى ما يثبت مما لا يثبت، شأنه فيه شأن مثيله من مصنفاته.

٣- أن الثابت الصحيح المرفوع والذي عليه التعويل وبه يقوم الاحتجاج من الروايات في أخبار الملائكة يشكل نسبة قليلة في هذا الجزء من الكتاب، فلا يصح من ذلك إلا القليل.

٤- أن أكثر ما أورده السيوطي من الأخبار الواردة في الملائكة في هذا الجزء هي آثار موقوفة على الصحابة ومن بعدهم، وما ورد عن غير الصحابة أكثر، وأكثر هذه الآثار هي من أخبار بني إسرائيل وكثير منها لا يصح.

٥- أن هذا الكتاب يعتبر كغيره من مصنفات السيوطي التي مبناها على الجمع من مصادر كثيرة ومتنوعة، ولهذا أهميته في الوقوف على بعض المصادر المفقودة التي لم تصل إلينا، وقد تجلى هذا بوضوح في هذا الكتاب.

٦- من خلال دراستي لطرق الآثار الواردة في هذا الكتاب تيسر لي بحمد الله الخروج بعدد من التراجم لبعض الرواة الذين لم أجد لهم تراجم في كتب الرجال أو وجدت لهم ذكراً عابراً، وذلك عن طريق تتبع الطرق والأسانيد التي ورد فيها ذكر لهؤلاء الرواة، وقد يسر مثل ذلك الاستعانة بالبرامج

الحاسوبية التي أشرت في المقدمة إلى أهميتها وما فيها من نفع لا يغفل حيث يسهل معها جمع الطرق والأسانيد بدقة.

والله أعلم وأحكم، وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الكشافات

كشاف الآيات القرآنية

الآيـــــــــــــــــــــة	السورة	رقم الآية	رقم النص
ژ ڨ ڦ ڃ ڄ ژ	البقرة	(٣١)	٢٨
ژ ٻ پ ڀ ڀڀ ٺ ٿ ٹ ٿ ٽ ٽ ژ	البقرة	(٣٠)	٢٥٥
ژ ڤ ڤ ڦ ڦڤ ڦ ژ	البقرة	(٣٠)	٢٥٦
ژ ٺ ٺ ٿ ٿ ژ	البقرة	(١٠٢)	٢٥٧
ژ ژ	البقرة	(٢٥٥)	٢٠٥
ژ ڳ ڴ ڱ ڱ ڳ ڳ ڱ ں ژ	البقرة	(٢٨٥)	ص١
ژ ٱ ٻ ٻ ژ	الأنعام	(٦٠)	١٤٥
ژ ڃ ڃ ژ	الأنعام	(٦١)	١٣١،١٢ ٢،١٣٣
ژ ژ	الرعد	(١٣)	٢٦٥
ژ ۆ ۆ ۇ ۇۆ ۆ ۈ ۈ ژ	النحل	(٣٢)	١٧١
ژ ڤ ڤژ	الأنبياء	(١٠٤)	٢٥١
ژ ک گ گ ڳ ڳ ڱ ڱ ڳژ	الفرقان	(٧)	٢٤٥
ژ ۋ ۋ ې ې ې ې ژ	الفرقان	(١٠)	٢٤٥
ژ ۋ ۋ ې ې ې ې ژ	الفرقان	(٢٠)	٢٤٥
ژ ٱ ٻ ٻژ	الأحزاب	(٤٤)	١٧٠
ژڈ ژ ژ ڑ ڑ ک ک ک ک گ گ ژ	الصافات	(١٤٦)	١٠

كشاف الأحاديث

كشاف الآثار الموقوفة

الأثر	القائل	رقم النص
إذا أراد الله عز وجل قبض روح المؤمن	ابن مسعود	١٦٨
إذا جاء ملك الموت يقبض	ابن مسعود	١٦٩
إذا ذُكر الصالحون	علي بن أبي طالب	٣٠٣
أَطَلعت الحمراء	ابن عمر	٢٥٨
أعوان ملك الموت	ابن عباس	١٣١
البرق ملك	ابن عباس	٢٧٢
الرعد ملك	علي بن أبي طالب	٢٦٦
الرعد ملك	ابن عباس	٢٦٧، ٢٦٩
الروح خلق من خلق الله	ابن عباس	٢٢٨
الروح في السماء الرابعة	ابن مسعود	٢٢٣
الروح ملك	ابن عباس	٢١٧
الروح ملك	علي بن أبي طالب	٢١٩
الروح ملك واحد	ابن عباس	٢٢٠
الزبانية أرجلهم في الأرض	عبد الله بن الحارث	٢٤٤
السجل ملك	ابن عمر	٢٥٣
إن الله تعالى يقول: يا جبريل	أبو ذر	٦٧
إن الملائكة الذين يحملون العرش	أبو أمامة	٢١٣
إن أهل سماء الدنيا أشرفوا	ابن عباس	٢٦١

كشاف الآثار المقطوعة

كشاف الغريب

اللفظ	رقم النص	اللفظ	رقم النص

كشاف الأعلام

الراوي	رقم النص
أبان بن يزيد العطار	٧١
إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي	٢٢١
إبراهيم بن أبي بكر بن المنكدر	١٥٤
إبراهيم بن الجنيد =إبراهيم بن عبد الله بن الجنيد الختلي	(١٩٩)، ٢٢١
إبراهيم بن الحكم بن أبان العدني	(٦١)، ٢٧٨
إبراهيم بن خالد الصنعاني	٧٧
إبراهيم بن طهمان	٢٢٩
إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة بن حصن بن حذيفة الفزاري، أبو إسحاق	١٦٧
إبراهيم بن محمد بن الحسن، ابن متويه	(٨)،٣٢، ١٠٤، ٢٩٢
إبراهيم بن محمد بن طلحة التيمي	١٧٦
إبراهيم بن مهاجر بن جابر البجلي الكوفي	٩
إبراهيم بن ميسرة الطائفي	١١٤
إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود النخعي	(١٣١)،١٣٢
أحمد بن إبراهيم بن كثير الدورقي النُكري البغدادي	٢٤٠
أحمد بن أبي الحواري=أحمد بن عبد الله بن ميمون التغلبي	٤٠
أحمد بن إسحاق بن أيوب بن يزيد النيسابورى الصبغي	٢٥٧
أحمد بن الحسين بن أحمد بن طلاب القرشي المشغرائي	٥٩
أحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق	٢٢٩
أحمد بن الفرات بن خالد الضبي الرازي	١٣٩
أحمد بن النضر بن بحر أبو جعفر العسكري المقريء	٦٢
أحمد بن حفص السلمي النيسابوري	٢٢٩

الكـــــــنى والمنسوبين لآبائهم

الألـــقــــاب

أسماء النساء

كشاف المصادر والمراجع

المصادر المخطوطة:

١- مخطوط نوادر الأصول، حصلت عليه من موقع مركز ودود للمخطوطات على الشبكة العنكبوتية و لم أجد بيانات عن مصدره.

المصادر المطبوعة:

٢- القرآن الكريم.
٣- الآحاد والمثاني: ابن أبي عاصم، أحمد بن عمرو بن الضحاك (ت ٢٨٧ هـ). تحقيق: د. باسم فيصل أحمد الجوابرة. نشر دار الراية – الرياض، الطبعة الأولى ١٤١١هـ.
٤- الإبانة عن شريعة الفرقة الناجية ومجانبة الفرق المذمومة: ابن بطة، عبيدالله بن محمد العكبري (ت٣٨٧هـ). دار الراية للنشر – السعودية – ١٤١٨هـ، الطبعة: الثانية، تحقيق: عثمان عبد الله آدم الأثيوبي.
٥- الأحاديث المختارة:الضياء المقدسي، محمد بن عبدالواحد بن أحمد(ت ٦٤٣ هـ). تحقيق: د. عبدالملك بن عبدالله بن دهيش.دار خضر: بيروت.ط١٤٢١:٤هـ.
٦- إثبات عذاب القبر: للبيهقي، أحمد بن الحسين (ت٤٥٨ هـ). نشر دار الفرقان – عمان الأردن – ١٤٠٥، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. شرف محمود القضاة.
٧- إثبات صفة العلو: لعبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي أبي محمد، نشر الدار السلفية – الكويت – ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: بدر عبد الله البدر.
٨- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه: لمحمد بن إسحاق بن العباس الفاكهي أبي عبد الله، دار النشر: دار خضر – بيروت – ١٤١٤، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. عبد الملك عبد الله دهيش.
٩- أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة. تأليف: أحمد بن زهير بن حرب، نشر دار الوطن – الرياض – ١٩٩٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: إسماعيل حسن حسين.
١٠-أخبار أصبهان: لأبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران الأصبهاني (المتوفى: ٤٣٠هـ)، نشر: دار الكتب العلمية –١٩٩٠.
١١-أخبار القضاة: لمحمد بن خلف بن حيان، دار النشر: عالم الكتب — بيروت.

١٢-الأدب المفرد: الإمام البخاري، محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦ هـ). نشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت – ١٤٠٩ – ١٩٨٩، الطبعة: الثالثة، تحقيق: محمد فؤاد عبدالباقي.

١٣-الأربعين في الجهاد والمجاهدين، لأبي الفرج محمد بن عبد الرحمن المقرئ. دار ابن حزم- تحقيق: بدر البدر- الطبعة الثانية ١٤١٥هـ.

١٤-إرشاد القاصي والداني إلى تراجم شيوخ الطبراني، لأبي الطيب نايف صلاح المنصوري، دار الكيان — الرياض- الطبعة الأولى ١٤٢٧هـ.

١٥-أساس البلاغة: لأبي القاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الزمخشري، دار النشر: دار الفكر – ١٣٩٩هـ.

١٦-أسد الغابة في معرفة أسماء الصحابة: عز الدين بن الأثير أبي الحسن علي بن محمد الجزري، نشر دار إحياء التراث العربي – بيروت/ لبنان – ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عادل أحمد الرفاعي.

١٧-الأسماء والصفات: البيهقي، أحمد بن الحسين (ت٤٥٨ هـ). مكتبة السوادي — تحقيق: عبد الله محمد الحاشادي. الطبعة الأولى ١٤١٣هـ.

١٨-أسباب نزول القرآن، علي بن أحمد الواحدي، تحقيق: ماهر ياسين الفحل، طبعة: دار الميمان. الأولى ١٤٢٦هـ.

١٩-الإصابة في تمييز الصحابة: ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) نشر دار الجيل – بيروت – ١٤١٢ – ١٩٩٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: علي محمد البجاوي.

٢٠-أصول السنة: ابن أبي زمنين، عبدالله بن محمد بن عبدالله الأندلسي (ت ٣٩٩ هـ). تحقيق: عبدالله بن محمد عبدالرحيم بن حسين البخاري. مكتبة الغرباء الأثرية – المدينة النبوية. الطبعة الأولى ١٤١٥هـ.

٢١-الأضداد: لأبي بكر محمد بن القاسم الأنباري، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، نشر المكتبة العصرية، ١٤٠٧هـ.

٢٢-أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني: للمقدسي، محمد بن طاهر (ت ٥٠٧ هـ). تحقيق: محمود محمد محمود حسن نصّار، والسيد يوسف. دار الكتب العلمية: بيروت. ط١: ١٤١٩ هـ.

٢٣-الأعلام: خير الدين الزركلي (١٣٩٧ هـ). دار العلم للملايين: بيروت. ط١٢: ١٩٩٧م.

٢٤-شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة من الكتاب والسنة وإجماع الصحابة: لهبة الله بن الحسن بن منصور اللالكائي أبي القاسم، دار النشر: دار طيبة - الرياض - ١٤٠٢، تحقيق: د. أحمد سعد حمدان.

٢٥-الإكمال في ذكر من له رواية في مسند الإمام أحمد من الرجال: الحسيني، محمد بن علي (ت ٧٦٥ هـ). تحقيق:د. عبدالمعطي أمين قلعجي.جامعة الدراسات الإسلامية: كراتشي – باكستان. ط١:١٤٠٩هـ.

٢٦-الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب: ابن ماكولا، الأمير علي بن هبة الله (ت ٤٧٥ هـ).دار الكتب العلمية: بيروت. ط١: ١٤١١هـ.

٢٧-كتاب الأمالي وهي المعروفة بالأمالي الخميسية. تأليف: المرشد بالله يحيى بن الحسين بن إسماعيل الحسني الشجري الجرجاني، نشر دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد حسن اسماعيل.

٢٨-الأمالي، لعبد الملك بن محمد بن عبد الله بن بشران - تحقيق: عادل العزازي — نشر دار الوطن- الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.

٢٩-الإمتاع بالأربعين المتباينة السماع: لأحمد بن علي بن محمد بن علي بن حجر العسقلاني، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ١٤١٨هـ، الطبعة الأولى، تحقيق: أبي عبدالله محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي.

٣٠-أمثال الحديث المروية عن النبي ﷺ: لأبي الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، دار النشر: مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٤٠٩، الطبعة الأولى، تحقيق: أحمد عبد الفتاح تمام.

٣١-الأنساب، تأليف: أبي سعيد عبد الكريم بن محمد ابن منصور التميمي السمعاني، نشر دار الفكر - بيروت - ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله عمر البارودي.

٣٢-الأهوال - لابن أبي الدنيا — ت:د.رضاء الله محمد المبارك فوري - ط:الدار السلفية - الأولى ١٤١٤هـ.

٣٣-الإيمان لابن منده: لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده، نشر مؤسسة الرسالة - بيروت - ١٤٠٦، الطبعة: الثانية، تحقيق: د. علي بن محمد بن ناصر الفقيهي.

٣٤-بدائع الزهور في وقائع الدهور: ابن إياس، محمد بن أحمد الحنفي (ت ٩٣٠ هـ تقريباً). تحقيق: محمد مصطفى.الهيئة المصرية العامة للكتاب: القاهرة. ط٣: ١٤٠٤هـ.

٣٥- البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع: الشوكاني، محمد بن علي (ت ١٢٥٠ هـ).وضع حواشيه: خليل المنصور. دار الكتب العلمية:بيروت.ط١: ١٤١٨ هـ.

٣٦- البداية والنهاية: لإسماعيل بن عمر بن كثير القرشي أبي الفداء، نشر مكتبة المعارف – بيروت.

٣٧- بشرى الكئيب بلقاء الحبيب، للحافظ جلال الدين أبي الفضل عبد الرحمن السيوطي، دار النشر: غير معروف، سنة الطباعة: غير معروف.

٣٨-البعث والنشور: للبيهقي، أحمد بن الحسين (ت٤٥٨ هـ). تحقيق: عامر أحمد حيدر – نشر مؤسسة الكتب الثقافية – الأولى ١٤٠٦هـ.

٣٩-بغية الباحث عن زوائد مسند الحارث: للهيثمي، علي بن أبي بكر (ت ٨٠٧ هـ). تحقيق: د. حسين أحمد صالح الباكري. مركز خدمة السنة بالجامعة الإسلامية: المدينة المنورة. ط١: ١٤١٣هـ.

٤٠-بغية الطلب في تاريخ حلب: كمال الدين عمر بن أحمد بن أبي جرادة المعروف بابن العديم، نشر دار الفكر، تحقيق: د. سهيل زكار.

٤١-بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة: السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ). تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم. المكتبة العصرية – لبنان، ط٢: ١٣٩٩هـ.

٤٢-تاج العروس من جواهر القاموس: الزبيدي، محمد مرتضى الحسيني (ت ١٢٠٥ هـ). تحقيق: مجموعة من المحققين. دار الهداية.

٤٣-التاج المكلل من جواهر مآثر الطراز الآخر والأول: القنوجي، صديق حسن خان (ت ١٣٠٧ هـ). تحقيق: عبدالحكيم شرف الدين. المطبعة الهندية العربية: بمباي – الهند. ط٢: ١٣٨٣ هـ.

٤٤-تاريخ الأدب العربي: كارل بروكلمان. الهيئة المصرية العامة للكتاب. ١٩٩٣-١٩٩٩م.

٤٥-تاريخ أسماء الثقات، تأليف: عمر بن أحمد أبي حفص الواعظ، نشر الدار السلفية – الكويت – ١٤٠٤ – ١٩٨٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: صبحي السامرائي.

٤٦-التاريخ الصغير (الأوسط)، تأليف: محمد بن إبراهيم بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، دار النشر: دار الوعي ، مكتبة دار التراث – حلب ، القاهرة – ١٣٩٧ – ١٩٧٧، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

٤٧-تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ). نشر دار الكتاب العربي – لبنان/ بيروت – ١٤٠٧هـ – ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عمر عبد السلام تدمرى.

٤٨-تاريخ أصبهان: أبو نعيم، أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ). تحقيق: سيد كسروي حسن. دار الكتب العلمية: بيروت. ط١: ١٤١٠هـ.

٤٩-تاريخ بغداد: الخطيب البغدادي، أحمد بن علي (ت ٤٦٣ هـ). تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا. دار الكتب العلمية: بيروت. ط١: ١٤١٧هـ. (وإليه العزو عند الإطلاق)

وتاريخ بغداد: تحقيق: بشار عواد معروف. دار الغرب الإسلامي. ط. الأولى ١٤٢٤هـ. (العزو إليه مقيد)

٥٠-تاريج جرجان:السهمي، حمزة بن يوسف (ت٤٢٧ هـ). تحت مراقبة: د. محمد عبدالمعيد خان. عالم الكتب: بيروت. ط٤: ١٤٠٧هـ.

٥١-تاريخ العلماء والرواة للعلم بالأندلس، تأليف: الحافظ أبي الوليد عبد الله بن محمد بن يونس الأزدي، نشر مطبعة المدني - القاهرة - ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م، الطبعة: الثانية، تحقيق: عزت العطار الحسيني.

٥٢-التدوين في أخبار قزوين، تأليف: عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٨٧م، تحقيق: عزيز الله العطاري

٥٣-التاريخ الكبير: البخاري،محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦هـ). تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا. دار الكتب العلمية: بيروت. ط١: ١٤٢٢هـ.

٥٤-تاريخ مدينة دمشق:ابن عساكر، علي بن الحسن بن هبة الله (ت٥٧١ هـ). تحقيق: محب الدين أبي سعيد عمر بن غرامة العمري. دار الفكر: بيروت. ط١: ١٩٩٥م.

٥٥-تاريخ واسط، تأليف: أسلم بن سهل الرزاز الواسطي المعروف ببحشل، نشر عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: كوركيس عواد.

٥٦-التاريخ: يحيى بن معين (ت٢٣٣ هـ) (رواية عباس الدوري). تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف.مركز البحث العلمي وإحياء التراث بجامعة الملك عبدالعزيز: مكة المكرمة. ط١: ١٣٩٩هـ.

٥٧-تأويل مختلف الحديث، تأليف: عبدالله بن مسلم بن قتيبة أبي محمد الدينوري، نشر دار الجيل - بيروت - ١٣٩٣ - ١٩٧٢، تحقيق: محمد زهري النجار.

٥٨-التبصرة: لأبي الفرج عبد الرحمن بن الجوزي، نشر دار الكتاب المصري - دار الكتاب اللبناني - مصر - لبنان - ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د.مصطفى عبد الواحد.

٥٩-تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني، نشر المكتبة العلمية - بيروت / لبنان - لا يوجد، الطبعة: لا يوجد، تحقيق: علي محمد البجاوي، محمد علي النجار.

٦٠-التجبير في المعجم الكبير، تأليف: الامام أبي سعد عبد الكريم بن محمد السمعاني التميمي، نشر رئاسة ديوان الأوقاف - بغداد - ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م، الطبعة: الأولى، تحقيق: منيرة ناجي سالم.

٦١-تحفة التحصيل في ذكر رواة المراسيل، تأليف: ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين أبي زرعة العراقي، نشر مكتبة الرشد - الرياض - ١٩٩٩م، تحقيق: عبد الله نوارة.

٦٢-تحفة الطالب بمعرفة أحاديث مختصر ابن الحاجب: لإسماعيل بن عمر بن كثير الدمشقي أبي الفداء، نشر دار حراء - مكة المكرمة - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الغني بن حميد بن محمود الكبيسي.

٦٣-التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، تأليف: الإمام شمس الدين السخاوي، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٤هـ/ ١٩٩٣م، الطبعة: الأولى.

٦٤-تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في تفسير الكشاف للزمخشري، تأليف: جمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي، نشر دار ابن خزيمة - الرياض - ١٤١٤هـ، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله بن عبد الرحمن السعد.

٦٥-التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار، تأليف: أبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي، دار النشر: مكتبة دار البيان - دمشق — ١٣٩٩هـ، الطبعة: الأولى.

٦٦-التدوين في أخبار قزوين، تأليف: عبد الكريم بن محمد الرافعي القزويني، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - ١٩٨٧م، تحقيق: عزيز الله العطاري.

٦٧-تذكرة الحفاظ، تأليف: أبي عبد الله شمس الدين محمد الذهبي، نشر دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى.

٦٨-تذكرة الموضوعات، لمحمد طاهر بن علي الهندي الفتني (ت ٩٨٦هـ)، نشر إدارة الطباعة المنيرية، مصر، الطبعة الأولى ١٣٤٣هـ.

٦٩-التذكرة بأحوال الموتى وأمور الآخرة - للقرطبي- تحقيق: الصادق محمد إبراهيم — نشر مكتبة دار المنهاج —الطبعة الأولى ١٤٢٥هـ.

٧٠-ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تأليف: أبي الفضل عياض بن موسى اليحصبي الأندلسي، نشر دار الكتب العلمية - بيروت / لبنان - ١٤١٨هـ - ١٩٩٨م، الطبعة: الاولى، تحقيق: محمد سالم هاشم.

٧١-تسمية ما انتهى إلينا من الرواة عن سعيد بن منصور عاليا، تأليف: أحمد بن عبد الله الأصبهاني أبي نعيم، نشر دار العاصمة - الرياض - ١٤٠٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله يوسف الجديع.

٧٢-تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة:ابن حجر، أحمد بن علي العسقلاني (ت ٨٥٢هـ).تحقيق: د. إكرام الله إمداد الحق.دار البشائر الإسلامية: بيروت.ط١: ١٤١٦هـ.

٧٣-تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس (طبقات المدلسين):ابن حجر،أحمد بن علي العسقلاني(ت٨٥٢ هـ). نشر: مكتبة المنار - عمان - ١٤٠٣ - ١٩٨٣ ، الطبعة: الأولى ، تحقيق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي.

٧٤-تعظيم قدر الصلاة:المروزي، محمد بن نصر(ت ٢٩٤هـ). نشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - ١٤٠٦ ، الطبعة: الأولى ، تحقيق: د. عبد الرحمن عبد الجبار الفريوائي.

٧٥-تغليق التعليق:ابن حجر، أحمد بن علي (ت ٨٥٢ هـ). تحقيق: سعيد عبدالرحمن موسى. المكتب الإسلامي:بيروت.ط١: ١٤٠٥هـ.

٧٦-تفسير ابن أبي حاتم، عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي (ت٣٢٧ هـ). تحقيق: أسعد محمد الطيب. مكتبة نزار مصطفى الباز:مكة المكرمة. ط٣: ١٤٢٤هـ.

٧٧-تفسير أبي السعود المسمى: بإرشاد العقل السليم إلى مزايا القرآن الكريم، تأليف: أبي السعود محمد بن محمد العمادي ، نشر: دار إحياء التراث العربي — بيروت.

٧٨-التفسير: الصنعاني، عبدالرزاق بن همام (ت ٢١١هـ). تحقيق: د. مصطفى مسلم محمد. مكتبة الرشد- الرياض. ط١٤١٠:١هـ.

- تفسير الثعلبي = الكشف والبيان.

- تفسير الطبري = جامع البيان عن تأويل آي القرآن.

٧٩-تفسير القرآن العظيم: ابن كثير،عماد الدين أبو الفداء (ت ٧٧٤هـ). دار الفكر: بيروت. ١٤٠١هـ.

٨٠-تفسير مجاهد، تأليف: مجاهد بن جبر المخزومي التابعي أبي الحجاج ، نشر: المنشورات العلمية - بيروت ، تحقيق: عبدالرحمن الطاهر محمد السورتي.

٨١-تفسير مقاتل بن سليمان: لمقاتل بن سليمان البلخي (ت١٥٠ هـ). نشر: دار الكتب العلمية - لبنان/ بيروت - ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م ، الطبعة: الأولى ، تحقيق: أحمد فريد.

٨٢-تقريب التهذيب: ابن حجر،أحمد بن علي العسقلاني(ت ٨٥٢هـ).تحقيق: محمد عوامة. دار الرشيد: سوريا. ط١: ١٤٠٦ هـ.

٨٣-التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تأليف: محمد بن عبد الغني البغدادي أبي بكر المعروف بابن نقطة، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٨ ، الطبعة: الأولى ، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

٨٤-تكملة الإكمال: ابن نقطة، محمد بن عبدالغني (ت٦٢٩ هـ). تحقيق: د. عبدالقيوم عبدرب النبي. جامعة أم القرى: مكة المكرمة.ط١: ١٤١٠هـ.

٨٥-التكملة لكتاب الصلة، تأليف: أبي عبد الله محمد بن عبد الله القضاعي ، نشر: دار الفكر للطباعة – لبنان – ١٤١٥هـ- ١٩٩٥م، تحقيق: عبد السلام الهراس.

٨٦-تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، تأليف: علي بن محمد بن علي بن عراق الكناني أبي الحسن ، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٣٩٩ هـ ، الطبعة: الأولى ، تحقيق: عبد الوهاب عبد اللطيف، عبد الله محمد الصديق الغماري.

٨٧-التنكيل بما في تأنيب الكوثري من الأباطيل، لعبد الرحمن بن يحيى المعلمي (ت ١٣٨٦هـ) – نشر: مكتبة المعارف- تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني- الثانية ١٤٠٦هـ.

٨٨-تهذيب التهذيب، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، نشر دار الفكر – بيروت – ١٤٠٤ – ١٩٨٤، الطبعة: الأولى.

٨٩-تهذيب الكمال، تأليف: يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبي الحجاج المزي، نشر مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٠ – ١٩٨٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. بشار عواد معروف.

٩٠-تهذيب اللغة ، تأليف: أبي منصور محمد بن أحمد الأزهري ، نشر دار إحياء التراث العربي – بيروت – ٢٠٠١م، الطبعة: الأولى ، تحقيق: محمد عوض مرعب.

٩١-التوابين، تأليف: أبي محمد عبد الله بن أحمد بن قدامة المقدسي، نشر دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٣، تحقيق: عبد القادر الأرناؤوط.

٩٢-توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، تأليف: ابن ناصر الدين شمس الدين محمد بن عبد الله بن محمد القيسي الدمشقي، نشر مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٩٩٣م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد نعيم العرقسوسي.

٩٣-تهذيب تاريخ دمشق، لعبد القادر بدران، نشر دار إحياء التراث — الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ.

٩٤-الثقات، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي، نشر: دار الفكر – ١٣٩٥ – ١٩٧٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: السيد شرف الدين أحمد.

٩٥-الثبات عند الممات، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبي الفرج، نشر مؤسسة الكتب الثقافية - بيروت - ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله الليثي الأنصاري.

٩٦-ثبت مؤلفات الألباني، جمع عبد الله بن محمد الشمراني، نشر دار ابن الجوزي - الدمام، الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

٩٧-جامع البيان عن تأويل آي القرآن: لأبي جعفر الطبري، محمد بن جرير(ت٣١٠ هـ).
نشر: دار الفكر - بيروت – ١٤٠٥هـ. (وإليه العزو عند الإطلاق)
نشر: مكتبة ابن تيمية – القاهرة، تحقيق محمود محمد شاكر وأحمد محمد شاكر. (والعزو إليه مقيداً)

٩٨-جامع التحصيل في أحكام المراسيل: العلائي،صلاح الدين بن خليل كيكلدي(ت٧٦١ هـ).تحقيق:حمدي عبدالمجيد السلفي.عالم الكتب: بيروت. ط٣: ١٤٢٦هـ.

٩٩-الجامع الكبير في أحاديث البشير النذير: السيوطي،جلال الدين بن أبي بكر(ت٩١١ هـ). دار الكتب العلمية:بيروت.

١٠٠- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع: الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (ت٤٦٣ هـ)، دار النشر: مكتبة المعارف - الرياض - ١٤٠٣ ، تحقيق: د. محمود الطحان.

١٠١- الجامع الصحيح سنن الترمذي، لمحمد بن عيسى أبي عيسى الترمذي السلمي ، دار النشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، تحقيق: أحمد محمد شاكر وآخرون.

١٠٢- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله ﷺ وسننه وأيامه: الإمام البخاري،محمد بن إسماعيل البخاري(ت ٢٥٦هـ).بيت الأفكار الدولية: عمان. ١٤١٨ هـ.

١٠٣- الجامع لمعمر

١٠٤- االجرح والتعديل:ابن أبي حاتم،عبدالرحمن بن محمد بن إدريس الرازي(ت ٣٢٧هـ). مجلس دائرة المعارف العثمانية – الهند. ط١: ١٣٧١هـ.

١٠٥- جزء بِيْبى: الهرثمية، بيبى بنت عبدالصمد (ت ٤٧٧هـ). تحقيق: عبدالرحمن عبدالجبار الفريوائي. دار الخلفاء للكتاب الإسلامي:الكويت. ط١: ١٩٨٦م.

١٠٦- جزء فيه أحاديث أبي الشيخ، انتقاء أبي بكر بن مردويه، مكتبة الرشد - ت: بدر البدر- الأولى ١٤١٤هـ.

١٠٧- الجعديات (مسند ابن الجعد)، لعلي بن الجعد بن عبيد أبو الحسن الجوهري البغدادي، جمعه أبو القاسم البغوي، نشر: مؤسسة نادر - بيروت - ١٤١٠ - ١٩٩٠ ، الطبعة: الأولى ، تحقيق: عامر أحمد حيدر.

١٠٨- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، تأليف: أبي نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني، نشر دار الكتاب العربي - بيروت - ١٤٠٥، الطبعة: الرابعة.

١٠٩- خلق أفعال العباد: الإمام البخاري، محمد بن إسماعيل(ت ٢٥٦ هـ)، نشر: دار المعارف السعودية - الرياض - ١٣٩٨ - ١٩٧٨ ، تحقيق: د. عبدالرحمن عميرة.

١١٠- الخصائص الكبرى: السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١ هـ). نشر: دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.

١١١- دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها:محمد بن إبراهيم الشيباني، وأحمد سعيد الخازندار.مركز المخطوطات والتراث: الكويت. ط٢: ١٤١٦ هـ.

١١٢- الدر المنثور، تأليف: عبد الرحمن بن الكمال جلال الدين السيوطي، دار النشر: دار الفكر - بيروت — ١٩٩٣.

١١٣- دراسة نقدية في المرويات الواردة في شخصية عمر بن الخطاب وسياسته الإدارية ﵁، المؤلف: عبد السلام بن محسن آل عيسى، الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، الطبعة: الأولى١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م.

١١٤- الدعاء، لابن فضيل أبي عبد الرحمن محمد بن فضيل بن غزوان الضبي ، دار النشر: مكتبة الرشد - الرياض - ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م ، الطبعة: الأولى ، تحقيق: د عبد العزيز بن سليمان بن إبراهيم البعيمي.

١١٥- الدعاء للطبراني، تأليف: سليمان بن أحمد الطبراني أبي القاسم، نشر دار الكتب العلمية - بيروت - ١٤١٣، الطبعة: الأولى، تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا.

١١٦- كتاب الدعوات الكبير، تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي ، دار النشر: منشورات مركز المخطوطات والتراث والوثائق - الكويت - ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م ، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر.

١١٧- دلائل النبوة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة: البيهقي،أحمد بن الحسين (ت٤٥٨ هـ).تحقيق: د. عبدالمعطي قلعجي. دار الكتب العلمية:بيروت.ط١: ١٤٠٥هـ.

١١٨- دلائل النبوة: لأبي نعيم، أحمد بن عبدالله الأصبهاني(ت٤٣٠ هـ).تحقيق:د. محمد رواس قلعة جي، وعبدالبر عباس.دار النفائس: بيروت. ط٣: ١٤١٩هـ.

١١٩- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تأليف: إبراهيم بن علي بن محمد بن فرحون اليعمري المالكي ، دار النشر: دار الكتب العلمية – بيروت.

١٢٠- ذم الهوى، تأليف: أبو الفرج عبد الرحمن بن أبي الحسن الجوزي ، ١٩٦٢م، تحقيق: مصطفى عبد الواحد.

١٢١- ذكر النار، المؤلف: عبد الغني بن عبد الواحد الجماعيلي المقدسي (المتوفى: ٦٠٠هـ)، تحقيق: أديب محمد الغزاوي، الناشر: دار البشائر الإسلامية، سنة النشر: ١٤١٥ – ١٩٩٤.

١٢٢- ذكر الموت: ابن أبي الدنيا، عبدالله بن محمد بن عبيد البغدادي (ت٢٨١ هـ). تحقيق:أبي عبيده مشهور بن حسن آل سلمان. مكتبة الفرقان: عجمان. ط١: ١٤٢٣هـ.

١٢٣- الرد على الجهمية، تأليف: ابن منده، نشر المكتبة الأثرية - باكستان، تحقيق: علي محمد ناصر الفقيهي.

١٢٤- الرد على الجهمية: الدارمي، عثمان بن سعيد (ت ٢٨٠هـ)، دار النشر: دار ابن الأثير - الكويت - ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م ، الطبعة: الثانية ، تحقيق: بدر بن عبد الله البدر.

١٢٥- الرقة والبكاء، ابن أبي الدنيا، عبدالله بن محمد بن عبيد البغدادي، نشر: مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى ١٤١٥هـ، تحقيق: محمد خير رمضان.

١٢٦- رياض الجنة بتخريج أصول السنة لابن أبي زمنين – تحقيق: عبد الله البخاري - نشر: مكتبة الغرباء الاثرية –الطبعة الأولى ١٤١٥.

١٢٧- ١الزهد: الشيباني، أحمد بن محمد بن حنبل (ت٢٤١ هـ). تحقيق: د. محمد الاسكندراني. دار الكتاب العربي: بيروت. ط١: ١٤٢٥ هـ.

١٢٨- الزهد: ابن المبارك، عبدالله بن المبارك المروزي(ت١٨١ هـ).تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي.دار الكتب العلمية:بيروت.ط١: ١٤١٩هـ.

١٢٩- الزهد الكبير: البيهقي، أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨ هـ). تحقيق: عامر أحمد حيدر. مؤسسة الكتب الثقافية: بيروت. ط٣: ١٤١٧ هـ.

١٣٠- السابق واللاحق، لأبي بكر الخطيب البغدادي، تحقيق: محمد مطر الزهراني، نشر: دار الصميعي، الطبعة الثانية ١٤٢١هـ.

١٣١- سلسلة الأحاديث الصحيحة: الألباني، محمد ناصر الدين (ت ١٤٢٠ هـ). مكتبة المعارف: الرياض. ج١- ج٥ (ط٢: ١٤١٥ هـ).

١٣٢- سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة: الألباني، محمد ناصرالدين (ت ١٤٢٠ هـ). مكتبة المعارف: الرياض.

١٣٣- السنن: الدارمي، عبدالله بن عبدالرحمن الـــدارمي (ت ٢٥٥ هــــ)، دار النشـــر : دار الكتاب العربي – بيروت – ١٤٠٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي.

١٣٤- سنن أبي داود، تأليف: سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي ، دار النشـــر : دار الفكر، تحقيق : محمد محيي الدين عبد الحميد.

١٣٥- السنن: سعيد بن منصور (ت٢٢٧ هــ).تحقيق: د. سعد بن عبـــدالله آل حُميِّـــد. دار الصميعي: الرياض. ط٢:١٤٢٠هــ.

١٣٦- السنن: ابن ماجه، محمد بن يزيد القزويني (ت ٢٧٣ هــ)، دار النشر : دار الفكـــر – بيروت، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي.

١٣٧- السنن: النسائي، أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣ هــ). المجتبى من السنن تـــأليف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، دار النشر : مكتب المطبوعات الإســـلامية – حلب – ١٤٠٦ – ١٩٨٦ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : عبدالفتاح أبو غدة.

١٣٨- السنن الكبرى: البيهقي، أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨هــ).تحقيق: محمد عبدالقادر عطا. دار الكتب العلمية: بيروت. ط٢: ١٤١٤هــ.

١٣٩- السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١ – ١٩٩١ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د.عبد الغفار سليمان البنداري ، سيد كسروي حسن.

١٤٠- السنن الواردة في الفتن وغوائلها والساعة وأشراطها، تأليف: أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ الداني ، دار النشر : دار العاصمة – الرياض – ١٤١٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. ضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري.

١٤١- السنن المأثورة، تأليف: محمد بن إدريس الشافعي أبو عبد الله ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت – ١٤٠٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. عبد المعطي أمين قلعجي.

١٤٢- السنة: الشيباني، عبدالله بن أحمد بن حنبل (ت ٢٩٠ هــ). تحقيق: د. محمد ابن سعيد القحطاني. رمادي للنشر: الدمام. ط٤: ١٤١٦ هــ.

١٤٣- سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني، تأليف: سليمان بن الأشـــعث أبي داود السجستاني، نشر الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة – ١٣٩٩ – ١٩٧٩، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد علي قاسم العمري

١٤٤- الضعفاء وأجوبة الرازي على سؤالات البرذعي، تأليف: عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد الرازي أبو زرعة ، دار النشر : دار الوفاء – المنصورة – ١٤٠٩ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : د. سعدي الهاشمي.

١٤٥- سؤالات البرقاني للدارقطني، تأليف: علي بن عمر أبي الحسن الدارقطني البغدادي، نشر كتب خانه جميلي – باكستان – ١٤٠٤ –، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبدالرحيم محمد أحمد القشقري

١٤٦- سؤالات الحاكم النيسأبوري للدارقطني. تحقيق: د. موفق بن عبدالله بن عبدالقادر. مكتبة المعارف: الرياض. ط١: ١٤٠٤ هـ.ط١: ١٤٠٦ هـ.

١٤٧- سؤالات حمزة بن يوسف السهمي، تأليف: علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني، نشر مكتبة المعارف – الرياض – ١٤٠٤ – ١٩٨٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: موفق بن عبدالله بن عبدالقادر

١٤٨- الشريعة، تأليف: أبي بكر محمد بن الحسين الآجري ، دار النشر : دار الوطن – الرياض / السعودية – ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩م ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : الدكتور عبد الله بن عمر بن سليمان الدميجي.

١٤٩- شرح الصدور بشرح حال الموتى والقبور، تأليف: جلال الدين عبد الرحمن السيوطي، نشر دار المعرفة – لبنان – ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد المجيد طعمة حلبي.

١٥٠- شرح النووي على صحيح مسلم، تأليف: أبو زكريا يحيى بن شرف بن مري النووي ، دار النشر : دار إحياء التراث العربي – بيروت – ١٣٩٢ ، الطبعة : الثانية.

١٥١- شرح مشكل الآثار، تأليف: أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، نشر مؤسسة الرسالة – لبنان/ بيروت – ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

١٥٢- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، تأليف: عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي، نشر دار بن كثير – دمشق – ١٤٠٦هـ، الطبعة: ط١، تحقيق: عبد القادر الأرنؤوط، محمود الأرناؤوط.

١٥٣- شعب الإيمان، تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسين البيهقي، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٠ ، الطبعة: الأولى ، تحقيق: محمد السعيد بسيوني زغلول.

١٥٤- صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان، تأليف: محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤١٤ – ١٩٩٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : شعيب الأرنؤوط.

١٥٥- صفة الجنة، تأليف: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران المهراني الأصبهاني أبو نعيم، دار النشر : دار المأمون للتراث – دمشق / سوريا – ١٤٠٦هـ – ١٩٨٦م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : علي رضا عبد الله.

١٥٦- صفة الصفوة، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ، دار النشر : دار المعرفة – بيروت – ١٣٩٩ – ١٩٧٩ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : محمود فاخوري – د.محمد رواس قلعه جي.

١٥٧- صفة النار، تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا ، دار النشر : دار ابن حزم – لبنان / بيروت – ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد خير رمضان يوسف.

١٥٨- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع: السخاوي، محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢هـ). دار الكتاب الإسلامي: القاهرة.

١٥٩- الضعفاء الكبير، تأليف: أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ، دار النشر : دار المكتبة العلمية – بيروت – ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد المعطي أمين قلعجي.

١٦٠- الضعفاء والمتروكين، تأليف: عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي أبي الفرج، نشر دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الله القاضي.

١٦١- الضعفاء والمتروكين، تأليف: أبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب النسائي، نشر دار الوعي – حلب – ١٣٩٦هـ-، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

١٦٢- الضعفاء الصغير، تأليف: محمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، نشر دار الوعي – حلب – ١٣٩٦، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمود إبراهيم زايد.

١٦٣- طبقات الحفاظ، تأليف: عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبي الفضل، نشر دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤٠٣، الطبعة: الأولى.

١٦٤- الطبقات، تأليف: خليفة بن خياط أبو عمر الليثي العصفري ، دار النشر : دار طيبة – الرياض – ١٤٠٢ – ١٩٨٢ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : د. أكرم ضياء العمري.

١٦٥- طبقات الشافعية الكبرى، تأليف: تاج الدين بن علي بن عبد الكافي السبكي، نشر هجر للطباعة والنشر والتوزيع - ١٤١٣هـ، الطبعة: ط٢، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د.عبد الفتاح محمد الحلو.

١٦٦- طبقات الشافعية، تأليف: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر بن قاضي شهبة ، دار النشر : عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٧ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. الحافظ عبد العليم خان.

١٦٧- طبقات الفقهاء، تأليف: إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي أبو إسحاق ، دار النشر : دار القلم - بيروت ، تحقيق : خليل الميس.

١٦٨- الطبقات الكبير: الزهري، محمد بن سعد بن منيع (ت٢٣٠ هـ)، دار النشر : دار صادر — بيروت.

١٦٩- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها: أبو الشيخ، عبدالله بن محمد بن جعفر بن حيان (ت ٣٦٩ هـ). تحقيق: عبدالغفور عبدالحق حسين البلوشي. مؤسسة الرسالة: بيروت. ط١: ١٤٠٨ هـ.

١٧٠- العبر في خبر من غبر، تأليف: شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي، نشر مطبعة حكومة الكويت - الكويت - ١٩٨٤، الطبعة: ط٢، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد.

١٧١- العجاب في بيان الأسباب، تأليف: شهاب الدين أبو الفضل أحمد بن علي، دار النشر : دار ابن الجوزي - السعودية - ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق : عبد الحكيم محمد الأنيس.

١٧٢- العجالة في الأحاديث المسلسلة، تأليف: أبي الفيض محمد ياسين بن محمد عيسى الفاداني المكي ، دار النشر: دار البصائر - دمشق - ١٩٨٥ ، الطبعة : الثانية.

١٧٣- العرش وما روي فيه: ابن أبي شيبة، محمد بن عثمان (ت٢٩٧ هـ).تحقيق: محمد بن حمد الحمود. مكتبة المعلا: الكويت. ط١: ١٤٠٦ هـ.

١٧٤- العظمة: أبو الشيخ، محمد بن عبدالله بن جعفر الأصبهاني (ت ٣٦٩هـ). تحقيق: رضاء الله بن محمد إدريس المباركفوري. دار العاصمة: الرياض. ط٢: ١٤١٩ هـ.

١٧٥- العقوبات، أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا، دار النشر: دار ابن حزم - لبنان / بيروت، تحقيق : محمد خير رمضان يوسف.

١٧٦- علل الحديث، تأليف: عبد الرحمن بن محمد بن بن إدريس بن مهران الرازي أبو محمد ، دار النشر : دار المعرفة - بيروت - ١٤٠٥ ، تحقيق : محب الدين الخطيب.

١٧٧- العلل المتناهية في الأحاديث الواهية: ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ). تقديم وضبط: خليل الميس. دار الكتب العلمية: بيروت.ط٢: ١٤٢٤ هـ.

١٧٨- العلل الواردة في الأحاديث النبوية: الإمام الدارقطني، علي بن عمر (ت ٣٨٥هـ). تحقيق: د. محفوظ الرحمن زين الله السلفي. دار طيبة: الرياض. ط٣: ١٤٢٤ هـ.

١٧٩- العلل ومعرفة الرجال: الإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١ هـ). تحقيق: د. وصي الله ابن محمد عباس. دار الخاني: الرياض. ط٢: ١٤٢٢ هـ.

١٨٠- العلو للعلي الغفار في إيضاح صحيح الأخبار وسقيمها: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ). مكتبة أضواء السلف: الرياض ١٤١٦ هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : أبو محمد أشرف بن عبد المقصود.

١٨١- العمدة من الفوائد والآثار الصحاح والغرائب في مشيخة شهدة، تأليف: شهدة بنت أحمد بن الفرج الدينيوري الأبري، دار النشر : مكتبة الخانجي – القاهرة – ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. رفعت فوزي عبد المطلب.

١٨٢- عمل اليوم والليلة سلوك النبي مع ربه عز وجل ومعاشرته مع العباد، تأليف: أحمد بن محمد بن إسحاق الدينوري الشافعي المعروف بابن السني (ت ٣٦٤ هـ)، دار النشر : دار القبلة للثقافة الإسلامية ومؤسسة علوم القرآن – جدة / بيروت ، تحقيق : كوثر البرني.

١٨٣- العيال، تأليف: أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، نشر دار ابن القيم – السعودية – الدمام – ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. نجم عبد الرحمن خلف.

١٨٤- غاية النهاية في طبقات القراءة، لشمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف (المتوفى : ٨٣٣هـ)، دار الكتب العلمية، عني بنشره: ج.برجستراسر — الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ.

١٨٥- غريب الحديث، تأليف: القاسم بن سلام الهروي أبي عبيد ، دار النشر : دار الكتاب العربي – بيروت – ١٣٩٦ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. محمد عبد المعيد خان.

١٨٦- غريب الحديث، تأليف: إبراهيم بن إسحاق الحربي أبو إسحاق ، دار النشر : جامعة أم القرى – مكة المكرمة – ١٤٠٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. سليمان إبراهيم محمد العايد.

١٨٧- غريب الحديث، تأليف: عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري أبو محمد ، دار النشر : مطبعة العاني – بغداد – ١٣٩٧ ، الطبعة : الأولى، تحقيق : د. عبد الله الجبوري.

١٨٨- غريب الحديث، تأليف: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي بن الجـــوزي ، دار النشر : دار الكتب العلمية - بيروت - لبنان - ١٤٠٥ - ١٩٨٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : الدكتور عبد المعطي أمين القلعجي.

١٨٩- غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، تأليف: خلف بن عبد الملك بن بشكوال أبو القاسم ، دار النشر : عالم الكتب - بيروت - ١٤٠٧ ، الطبعـــة : الأولى ، تحقيق : د. عز الدين علي السيد ، محمد كمال الدين عز الدين.

١٩٠- هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، نشر دار المعرفة - بيروت - ١٣٧٩ -، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، محب الدين الخطيب.

١٩١- فتح الباب في الكنى والألقاب، تأليف: الشيخ الإمام أبي عبد الله محمد بن إسحق بن منده الأصبهاني، نشر مكتبة الكوثر - السعودية - الرياض - ١٤١٧هـــ - ١٩٩٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي.

١٩٢- الفردوس بمأثور الخطاب، تأليف: أبي شجاع شيرويه بن شهردار بن شـــيرويه الـــديلمي الهمذاني الملقب إلكيا، نشر دار الكتب العلمية - بـــيروت - ١٤٠٦ هـــــ - ١٩٨٦م، الطبعة: الأولى، تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول.

١٩٣- فضائل بيت المقدس، تأليف: ضياء الدين محمد الواحد بن احمد المقدسي الحنبلـــي ، دار النشر : دار الفكر - سورية - ١٤٠٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد مطيع الحافظ.

١٩٤- فضائل الصحابة، تأليف: أحمد بن حنبل أبو عبد الله الشيباني ، دار النشـــر : مؤسســـة الرسالة - بيروت - ١٤٠٣ - ١٩٨٣ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. وصي الله محمـــد عباس.

١٩٥- الفقيه و المتفقه، تأليف: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ، دار النشر : دار ابن الجوزي - السعودية - ١٤٢١هـــ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : أبو عبد الـــرحمن عادل بن يوسف الغرازي.

١٩٦- الفوائد: لسمّويه مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية - تحقيق: نبيل ســـعد الـــدين جـــرار- نشر:دار البشائر الاسلامية الأولى ١٤٢٢هـــ.

١٩٧- الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: الشوكاني، محمد بن علي (ت ١٢٥٥ هــــــ). تحقيق: عبدالرحمن بن يحيى المعلمي. المكتب الإسلامي: بيروت. ط٣: ١٤٠٧ هـــ.

١٩٨- فيض القدير شرح الجامع الصغير: المناوي، محمد بن عبدالرؤوف (ت١٠٣١ هـــ). دار الكتب العلمية: بيروت ١٤٢٢ هـــ.

١٩٩- القاموس المحيط: الفيروز آبادي، محمد بن يعقوب (ت ٨١٧ هـ). ضبط وتوثيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي.دار الفكر: بيروت ١٤١٥هـ.
٢٠٠- القضاء والقدر، تأليف: أبي بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى البيهقي، نشر مكتبة العبيكان – الرياض / السعودية – ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد بن عبد الله آل عامر.
٢٠١- القول المسدد في الذب عن المسند للإمام أحمد تأليف: أحمد بن علي العسقلاني أبو الفضل ، دار النشر : مكتبة ابن تيمية – القاهرة – ١٤٠١ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : مكتبة ابن تيمية.
٢٠٢- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، تأليف: حمد بن أحمد أبي عبدالله الذهبي الدمشقي، نشر دار القبلة للثقافة الإسلامية ، مؤسسة علو – جدة – ١٤١٣ – ١٩٩٢، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد عوامة.
٢٠٣- الكامل في ضعفاء الرجال، تأليف: عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبي أحمد الجرجاني، نشر دار الفكر – بيروت – ١٤٠٩ – ١٩٨٨، الطبعة: الثالثة، تحقيق: يحيى مختار غزاوي.
٢٠٤- كشف الأستار عن زوائد البزار، للحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي- نشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ.
٢٠٥- الكنى والأسماء، تأليف: أبي بشر محمد بن أحمد بن حماد الدولابي، نشر دار ابن حزم – بيروت/ لبنان – ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: أبي قتيبة نظر محمد الفاريابي.
٢٠٦- الكنى والأسماء، تأليف: مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبي الحسين، نشر الجامعة الإسلامية – المدينة المنورة – ١٤٠٤، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد الرحيم محمد أحمد القشقري.
٢٠٧- كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال، تأليف: علاء الدين علي المتقي بن حسام الدين الهندي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٩هـ-١٩٩٨م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود عمر الدمياطي.
٢٠٨- الكواكب السائرة بأعيان المائة العاشرة: الغزي، نجم الدين محمد بن محمد (ت١٠٦١هـ) . وضع حواشيه: خليل المنصور. دار الكتب العلمية: بيروت. ط١: ١٤١٨ هـ.

٢٠٩- الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات: ابن الكيّال، محمد بن أحمد بن يوسف أبو البركات الذهبي الشافعي ، دار النشر : دار العلم – الكويت، تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي.

٢١٠- اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعة: السيوطي، عبدالرحمن بن أبي بكر (ت ٩١١هـ). تعليق: صلاح بن محمد عويضة .دار الكتب العلمية: بيروت. ط١: ١٤١٧ هـ.

٢١١- لسان العرب، تأليف: محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري (ت ٧١١ هـ)، دار النشر : دار صادر – بيروت ، الطبعة : الأولى.

٢١٢- لسان الميزان، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، نشر مؤسسة الأعلمي للمطبوعات – بيروت – ١٤٠٦ – ١٩٨٦، الطبعة: الثالثة، تحقيق: دائرة المعرف النظامية — الهند.

٢١٣- المؤتلف والمختلف (الأنساب المتفقة في الخط المتماثلة في النقط)، تأليف: محمد بن طاهر بن علي بن القيسراني، نشر دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١، الطبعة: الأولى، تحقيق: كمال يوسف الحوت.

٢١٤- المتفق والمفترق، لأبي بكر الخطيب البغدادي — تحقيق: د.محمد صادق الحامدي – نشر: دار القادري– الطبعة الأولى ١٤١٧.

٢١٥- المجالسة وجواهر العلم: الدينوري، أحمد بن مروان المالكي (ت٣٣٣ هـ). تحقيق: أبي عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان. جمعية التربية الإسلامية: البحرين. ط١: ١٤١٩ هـ.

٢١٦- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، تأليف: الإمام محمد بن حيان بن أحمد بن أبي حاتم التميمي البستي ، نشر: دار الوعي – حلب – ١٣٩٦هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمود إبراهيم زايد.

٢١٧- مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، تأليف: علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧هـ)، دار النشر : دار الريان للتراث/دار الكتاب العربي – القاهرة ، بيروت – ١٤٠٧.

٢١٨- مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية – ت: نبيل سعد الدين جرار — نشر: دار البشائر الاسلامية — الطبعة الأولى ١٤٢٢هـ.

٢١٩- مختار الصحاح، تأليف: محمد بن أبي بكر بن عبدالقادر الرازي ، دار النشر : مكتبة لبنان ناشرون – بيروت – ١٤١٥ – ١٩٩٥، طبعة جديدة ، تحقيق : محمود خاطر.

٢٢٠- الأحاديث المختارة، تأليف: أبي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد الحنبلي المقدسي ، دار النشر : مكتبة النهضة الحديثة – مكة المكرمة – ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : عبد الملك بن عبد الله بن دهيش.

٢٢١- مختصر تاريخ دمشق، لابن منظور، نشر: دار الفكر — الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ، تحقيق: رياض عبد الحميد مراد.

٢٢٢- المختلطين: العلائي، صلاح الدين (ت٧٦١ هـ). تحقيق: د. رفعت فوزي عبدالمطلب، وعلي عبدالباسط مزيد. مكتبة الخانجي: القاهرة. ط١: ١٤١٧هـ.

٢٢٣- مداراة الناس، تأليف: أبي بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا القرشي البغدادي، نشر دار ابن حزم – بيروت – لبنان – ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: محمد خير رمضان يوسف.

٢٢٤- المدخل إلى السنن الكبرى، تأليف: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبي بكر، نشر دار الخلفاء للكتاب الإسلامي – الكويت – ١٤٠٤، تحقيق: د. محمد ضياء االرحمن الأعظمي.

٢٢٥- المرسل الخفي وعلاقته بالتدليس، تأليف: الشريف حاتم بن عارف العوني، نشر دار الهجرة، الرياض — الطبعة الأولى: ١٤١٨هـ.

٢٢٦- المستدرك على الصحيحين: الحاكم، محمد بن عبدالله النيسابوري (ت ٤٠٥ هـ).تحقيق: مصطفى عبدالقادر عطا. دار الكتب العلمية: بيروت. ط١: ١٤١١هـ.

٢٢٧- ذيل تاريخ بغداد، تأليف: محب الدين أبي عبد الله محمد بن محمود بن الحسن المعروف بابن النجار البغدادي، نشر دار الكتب العلمية – لبنان / بيروت.

٢٢٨- مسند الإمام أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني.

نشر : مؤسسة قرطبة — مصر. (والعزو إليه عند الإطلاق)

المسند بشرح أحمد شاكر، نشر: مكتبة التراث الإسلامي. (والعزو إليه مقيد)

٢٢٩- مسند إسحاق بن راهويه: إسحاق بن إبراهيم الحنظلي (ت٢٣٨هـ). تحقيق: د. عبدالغفور عبدالحق البلوشي. مكتبة الإيمان: المدينة المنورة. ط١: ١٤١٢هـ.

٢٣٠- المسند، تأليف: الحميدي، عبدالله بن الزبير (ت ٢١٩ هـ). دار النشر : دار الكتب العلمية ، مكتبة المتنبي – بيروت ، القاهرة ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي.

٢٣١- مسند الشاميين: الطبراني، سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠هـ). تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي. مؤسسة الرسالة: بيروت. ط١: ١٤٠٥ هـ.

٢٣٢- مسند الشهاب: القضاعي، محمد بن سلامة بن جعفر (ت ٤٥٤ هـ). تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي. مؤسسة الرسالة: بيروت. ط٢: ١٤٠٧ هـ.

٢٣٣- المسند: لأبي داود الطيالسي، سليمان بن داود بن الجارود (ت ٢٠٤ هـ)، دار النشر : دار المعرفة - بيروت.

٢٣٤- المسند الصحيح المختصر من السنن بنقل العدل عن العدل عن رسول الله ﷺ: الإمام مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري (ت ٢٦١ هـ)، دار النشر : دار إحياء التراث العربي - بيروت ، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي.

٢٣٥- مسند عبد بن حميد، تأليف: عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي ، دار النشر : مكتبة السنة - القاهرة - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي.

٢٣٦- مسند أبي يعلى، تأليف: أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي ، دار النشر : دار المأمون للتراث - دمشق - ١٤٠٤ - ١٩٨٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : حسين سليم أسد.

٢٣٧- مسند البزار (البحر الزخار)، تأليف: أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار ، دار النشر : مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم - بيروت ، المدينة - ١٤٠٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. محفوظ الرحمن زين الله.

٢٣٨- شرح مشكل الآثار، تأليف: أبي جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي، نشر مؤسسة الرسالة - لبنان/ بيروت - ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م، الطبعة: الأولى، تحقيق: شعيب الأرنؤوط.

٢٣٩- مشيخة إبراهيم بن طهمان، تحقيق: د.محمد طاهر مالك، نشر: مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق - ١٤٠٣هـ.

٢٤٠- مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه، تأليف: أحمد بن أبي بكر بن إسماعيل الكناني ، دار النشر : دار العربية - بيروت - ١٤٠٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : محمد المنتقى الكشناوي.

٢٤١- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، تأليف: أحمد بن محمد بن علي المقري الفيومي ، دار النشر : المكتبة العلمية - بيروت.

٢٤٢- مصنف ابن أبي شيبة (الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار)، تأليف: أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي ، دار النشر : مكتبة الرشد - الرياض - ١٤٠٩ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : كمال يوسف الحوت.

٢٤٣- المصنف، تأليف: أبو بكر عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، دار النشر : المكتب الإسلامي – بيروت – ١٤٠٣ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : حبيب الرحمن الأعظمي.
٢٤٤- المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية، تأليف: أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ، دار النشر : دار العاصمة/ دار الغيث – السعودية – ١٤١٩هـ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. سعد بن ناصر بن عبد العزيز الشثري.
٢٤٥- المطر والرعد والبرق والريح، تأليف: أبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي الدنيا (ت ٢٨١هـ)، تحقيق: طارق محمد العمودي، نشر: دار ابن الجوزي – الدمام، الطبعة الأولى ١٤١٨هـ.
٢٤٦- معاني الأخبار (بحر الفوائد)، تأليف: أبو بكر محمد بن أبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت / لبنان – ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد حسن محمد حسن إسماعيل – أحمد فريد المزيدي.
٢٤٧- المعجم في أسامي شيوخ أبي بكر الإسماعيلي، تأليف: أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل الإسماعيلي أبو بكر ، دار النشر : مكتبة العلوم والحكم – المدينة المنورة – ١٤١٠ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : د. زياد محمد منصور.
٢٤٨- معجم شيوخ الطبري، تأليف: أكرم محمد الفالوجي الأثري، نشر: الدر الأثرية — دار ابن عفان، الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ.
٢٤٩- معجم الصحابة: ابن قانع، عبدالباقي بن قانع البغدادي (ت ٣٥١ هـ). تحقيق: خليل إبراهيم قوتلاي، وحمدي الدمرداش محمد. مكتبة نزار مصطفى الباز: مكة — الرياض. ط١: ١٤١٨ هـ.
٢٥٠- معجم الصحابة، لأبي القاسم عبد الله بن محمد البغوي (ت ٣١٧هـ)، تحقيق: محمد الأمين الجكني، نشر: مكتبة دار البيان – الكويت، الطبعة الأولى ١٤٢١هـ.
٢٥١- المعجم الأوسط، تأليف: أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني ، دار النشر : دار الحرمين – القاهرة – ١٤١٥ ، تحقيق : طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني.
٢٥٢- المعجم الصغير (الروض الداني)، تأليف: سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني ، دار النشر : المكتب الإسلامي ، دار عمار – بيروت ، عمان – ١٤٠٥ – ١٩٨٥ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : محمد شكور محمود الحاج أمرير.

٢٥٣- المعجم الكبير: الطبراني، سليمان بن أحمد. نشر: مكتبة الزهراء – الموصل، تحقيق: حمدي عبدالمجيد السلفي. ط٢: ١٤٠٥ هـ

٢٥٤- معجم مؤلفات السيوطي المخطوطة بمكتبات المملكة العربية السعودية: ناصر بن سعود بن عبدالله السلامة. مكتبة الملك فهد الوطنية: الرياض.١٤١٥هـ.

٢٥٥- معجم المؤلفين: تأليف: كحالة، عمر رضا. دار إحياء علوم التراث العربي – بيروت.

٢٥٦- المعجم الوسيط، تأليف: إبراهيم مصطفى / أحمد الزيات / حامد عبد القادر / محمد النجار، نشر دار الدعوة، تحقيق: مجمع اللغة العربية.

٢٥٧- معجم الأدباء أو إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، تأليف: أبي عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي، نشر دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١١ هـ – ١٩٩١م، الطبعة: الأولى.

٢٥٨- معجم البلدان، تأليف: ياقوت بن عبد الله الحموي أبي عبد الله، نشر دار الفكر – بيروت.

٢٥٩- معجم الكتب، تأليف: يوسف بن حسن بن أحمد بن حسن عبد الهادي الدمشقي، دار النشر: مكتبة ابن سينا للنشر والتوزيع – مصر – ١٤٠٩هـ/ ١٩٨٩م ، تحقيق : يسرى عبد الغني البشري.

٢٦٠- معجم ابن المقرئ، تأليف: أبي بكر محمد بن إبراهيم بن علي بن عاصم بن زاذان الأصبهاني الخازن، المشهور بابن المقرئ (المتوفى: ٣٨١هـ)، نشر: دار الكتب العلمية – بيروت، تحقيق: محمد حسن إسماعيل – مسعد السعدني، الطبعة الأولى ١٤٢٤هـ.

٢٦١- المعجم، لابن الأعرابي، أبي سعيد أحمد بن محمد بن زياد (ت ٣٤١هـ)، تحقيق: د.أحمد البلوشي، نشر: مكتبة الكوثر للنشر، الطبعة الأولى: ١٤١٢هـ.

٢٦٢- معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم، تأليف: أبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي نزيل طرابلس الغرب، نشر مكتبة الدار – المدينة المنورة – السعودية – ١٤٠٥ – ١٩٨٥، الطبعة: الأولى، تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي.

٢٦٣- معرفة الصحابة: أبي نعيم، أحمد بن عبدالله بن أحمد الأصبهاني (ت ٤٣٠ هـ). تحقيق : عادل بن يوسف العزازي. دار الوطن: الرياض. ط١: ١٤١٨هـ.

٢٦٤- معرفة الصحابة، لأبي عبد الله محمد بن إسحاق بن مندة الأصبهاني، تحقيق:عامر حسن صبري، نشر: جامعة الإمارات، الطبعة: الأولى ١٤٢٦هـ.

٢٦٥- معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، تأليف: محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله ، دار النشر : مؤسسة الرسالة – بيروت – ١٤٠٤ ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : بشار عواد معروف ، شعيب الأرناؤوط، صالح مهدي عباس.

٢٦٦- المعرفة والتاريخ: الفسوي، يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧هـ). تحقيق: د.أكرم ضياء العمري. مكتبة الدار: المدينة المنورة. ط١: ١٤١٠هـ.

٢٦٧- مغاني الأخيار، تأليف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى : ٨٥٥هـ)، نشر: دار الكتب العلمية، تحقيق: محمد حسن إسماعيل، الطبعة الأولى ٢٠٠٦م.

٢٦٨- المغني في الضعفاء: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ). تحقيق: أبي الزهراء حازم القاضي. دار الكتب العلمية: بيروت.ط ١: ١٤١٨هـ.

٢٦٩- المفردات في غريب القرآن تأليف: أبو القاسم الحسين بن محمد ، دار النشر : دار المعرفة – لبنان ، تحقيق : محمد سيد كيلاني.

٢٧٠- المقاصد الحسنة في بيان كثير من الأحاديث المشتهرة على الألسنة: السخاوي، محمد بن عبدالرحمن (ت ٩٠٢هـ). تحقيق: محمد عثمان الخشت. دار الكتاب العربي: بيروت .ط ١:١٤٠٥ هـ.

٢٧١- المقتنى في سرد الكنى: الذهبي، محمد بن أحمد (ت ٧٤٨ هـ). اعتنى به: أيمن صالح شعبان. دار الكتب العلمية: بيروت. ط١: ١٤١٨هـ.

٢٧٢- المقصد الأرشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد ، تأليف: الإمام برهان الدين إبراهيم بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مفلح، نشر مكتبة الرشد – الرياض – السعودية – ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م، الطبعة: الأولى، تحقيق: د عبد الرحمن بن سليمان العثيمين.

٢٧٣- مكارم الأخلاق ومعاليها–لأبي بكر محمد بن جعفر الخرائطي–ت:د.سعاد سليمان الخندقاوي–ط:مطبعة المدني– الاولى١٤١١هـ.

٢٧٤- من كلام أبي زكريا يحيى بن معين في الرجال، تأليف: يحيى بن معين، نشر دار المأمون للتراث – دمشق – ١٤٠٠، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف

٢٧٥- المنار المنيف في الصحيح والضعيف، تأليف: أبو عبد الله محمد بن أبي بكر الحنبلي الدمشقي ، دار النشر : مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب – ١٤٠٣ هـ ، الطبعة : الثانية ، تحقيق : عبد الفتاح أبو غدة.

٢٧٦- المنتخب من العلل للخلال، لابن قدامة المقدسي، موفق الدين عبد الله بن أحمد (ت ٦٢٠)، تحقيق: طارق عوض الله، نشر: دار الراية — الطبعة الأولى ١٤١٩هـ.

٢٧٧- المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور: الفارسي، عبدالغافر بن إسماعيل (ت ٥٢٩ هـ). انتخاب: إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفيني، دار النشر : دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع – بيروت – ١٤١٤هـ، تحقيق : خالد حيدر.

٢٧٨- المنتظم في تاريخ الملوك والأمم: ابن الجوزي، عبدالرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ). تحقيق: محمد عبدالقادر عطا، ومصطفى عبدالقادر عطا. دار الكتب العلمية: بيروت. ط١٤١٥:٢ هـ.

٢٧٩- موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان، تأليف: علي بن أبي بكر الهيثمي أبو الحسن ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت ، تحقيق : محمد عبد الرزاق حمزة.

٢٨٠- الموضوعات، تأليف: أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد القرشي ، دار النشر : دار الكتب العلمية – بيروت – ١٤١٥ هـ –١٩٩٥م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : توفيق حمدان.

٢٨١- تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، تأليف: محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي، نشر دار العاصمة – الرياض – ١٤١٠، الطبعة: الأولى، تحقيق: د. عبد الله أحمد سليمان الحمد

٢٨٢- موضِّح أوهام الجمع والتفريق: الخطيب البغدادي، أحمد بن علي بن ثابت (٤٦٣ هـ).تحقيق: د. عبدالمعطي أمين قلعجي. دار المعرفة: بيروت. ط١: ١٤٠٧ هـ.

٢٨٣- ميزان الاعتدال في نقد الرجال: الذهبي، محمد بن أحمد بن عثمان (ت ٧٤٨ هـ).تحقيق: علي محمد البجاوي. دار المعرفة: بيروت. ط١: ١٣٨٢هـ.

٢٨٤- ناسخ الحديث ومنسوخه، تأليف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن شاهين ، دار النشر : مكتبة المنار – الزرقاء – ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م ، الطبعة : الأولى ، تحقيق : سمير بن أمين الزهيري.

٢٨٥- نقض الإمام عثمان بن سعيد الدارمي على المريسي الجهمي العنيد، تأليف: أبي سعيد عثمان بن سعيد الدارمي، نشر مكتبة الرشد – السعودية – ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م، الطبعة: الأولى، تحقيق: رشيد بن حسن الألمعي.

٢٨٦- النهاية في غريب الحديث والاثر، لابن الأثير الجزري، أبي السعادات مجدالدين المبارك بن محمد (ت ٦٠٦هـ)، دار النشر : المكتبة العلمية – بيروت – ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م ، تحقيق : طاهر أحمد الزاوى – محمود محمد الطناحي.

٢٨٧- نوادر الأصول : الحكيم، محمد بن علي بن الحسن الترمذي. تحقيق: د. عبدالرحمن عميرة. دار الجيل بيروت. ط١: ١٤١٢ هـ.

٢٨٨- النور السافر عن أخبار القرن العاشر: العيدروسي، عبدالقادر بن شيخ بن عبـــدالله (ت ١٠٣٨ هـــ).تحقيق: د. أحمد خالو، ومحمود الأرناؤوط، وإكرام البوشي. دار صـــادر: بيروت. ط١: ٢٠٠١ م.

٢٨٩- نيل الأوطار شرح منتقى الأخبار: الشوكاني، محمد بن علـــي الشـــوكاني (ت ١٢٥٥ هـــ).مكتبة دار التراث: القاهرة.

٢٩٠- هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، تأليف: أحمد بن علي بن حجر أبي الفضل العسقلاني الشافعي، نشر دار المعرفة - بيروت - ١٣٧٩ -، تحقيق: محمد فؤاد عبد الباقي ، محب الدين الخطيب

٢٩١- هدية العارفين: البغدادي، إسماعيل باشا (ت ١٣٣٩ هـــ).دار الكتب العلمية: بيروت. ١٤١٣ هـــ.

٢٩٢- الوافي بالوفيات، تأليف: صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي، نشر دار إحياء التراث - بيروت - ١٤٢٠هـــ- ٢٠٠٠م، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى.

الرسائل الجامعية:

٢٩٣- الضحاك بن مزاحم الهلالي وتفسيره للقرآن جمعاً ودراسة، لعبد الرحيم بن يحيى الغامدي، رسالة ماجستير مقدمة بجامعة أم القرى بقسم الكتاب والسنة عام ١٤٠٦هـــ.

٢٩٤- الروايات التفسيرية في فتح الباري، المؤلف: عبد المجيد الشيخ عبـــد البـــاري، رســـالة دكتوراة. الناشر: وقف السلام الخيري، الطبعة الأولى ١٤٢٦ هـــ - ٢٠٠٦م.

كشاف الموضوعات